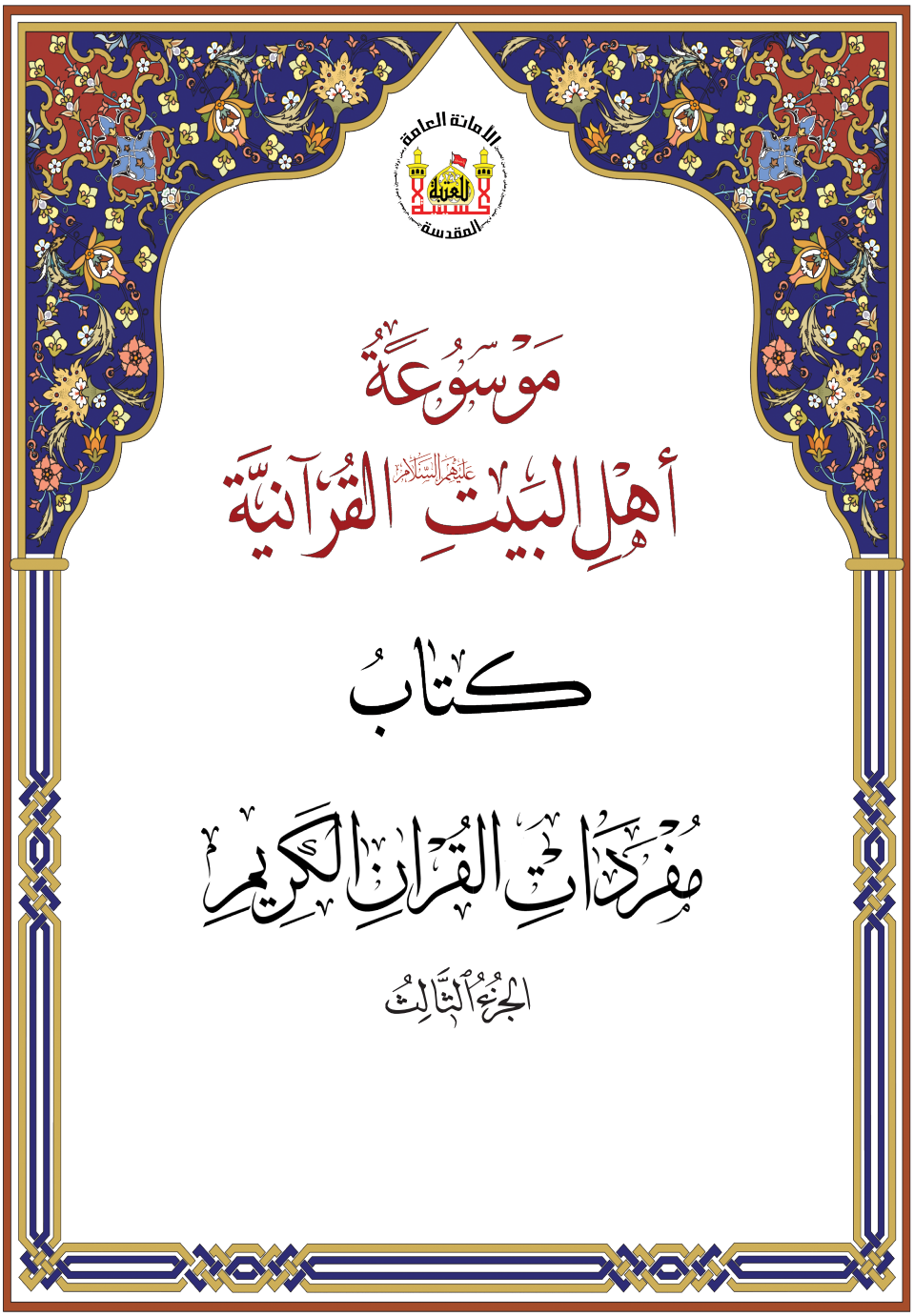



# مَوسُوعَةُ
# أَهلِ البَيتِ عليهم السلام القُرآنيَّة

## كتاب

## مُفرَدَاتُ القُرآنِ الكَرِيمِ

الجزء الثالث


بسم الله الرحمن الرحيم

محفوظة
جميع الحقوق

الطبعة الأولى
١٤٣٧هـ - ٢٠١٦

الأمانة العامة
العتبة الحسينية
المقدسة

الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة
دار القرآن الكريم
مركز البحوث والدراسات القرآنية

العراق - كربلاء المقدسة

web: www.dar-alquran.orq
E-mail: info@dar-alquran.orq

**الإشراف العام**

**الشيخ عبد المهدي الكربلائي**

**المتولي الشرعي للعتبة الحسينية المقدسة**

**الإشراف الاداري**

**الشيخ حسن المنصوري**

**دار القرآن الكريم**

**إصـــــدار**

**مركز البحوث والدراسات القرآنية**

**السيد مرتضى جمال الدين**

**اللجنة الإستشارية**

**العلامة السيد فاضل الجابري- العلامة الشيخ مصطفى مصري العاملي**

**د. عادل عبد الجبار الشاطي**

**اللجنة العلمية**

السيد مرتضى جمال الدين
د. ضرغام كريم كاظم
د. فاضل مدب الاحبابي
د. حميد جاسم عبود
السيد بدري عباس الاعرجي

**اللجنة الفنية**

قحطان عامر محمد
أمجد حامد الفتلاوي
مجتبى مكي العصامي
اسماعيل يوسف العرداوي
حيدر عبد الستار حسين
حيدر جاري هدي
حسن هادي عبد الشهيد
بشير علي عبود الطائي
محمد عامر محمد

**الموضوع:** كتاب مفردات القرآن الكريم / ج ٣

**جمع وتصنيف:** د. عادل عبد الجبار الشاطي

# كتاب

# مُفرَدَاتِ القُرآنِ الكَرِيمِ

## الجزءُ الثَّالِثُ

ويحتوي على سبع سور قرآنية

و على أربعمائة وثمانين آية

و على ألف ومائة وستة عشر حديثاً

و على أربعمائة وأربع وثمانين صفحة



# الفصل السابع: سورة الأعراف

## وفيه مائة واثنتا عشرة آية

## مائتان وسبعة وثلاثون حديثاً



## ﴿المص﴾ الأعراف(١)

### م/ آلمص

**٢١٠٠. تفسير العياشي:** عن أبي جمعة رحمة بن صدقة قال أتى رجل من بني أمية وكان زنديقا إلى جعفر بن محمد عليه السلام فقال له: قول الله في كتابه ﴿المص﴾ أي شيء أراد بهذا وأي شيء فيه من الحلال والحرام وأي شيء في ذا مما ينتفع به الناس قال: فأغلظ ذلك جعفر بن محمد عليه السلام فقال: أمسك ويحك الألف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون، والصاد تسعون، كم معك فقال الرجل: مائة وإحدى وستون، فقال له جعفر بن محمد عليه السلام: إذا انقضت سنة إحدى وستين ومائة ينقضي ملك أصحابك، قال: فنظرنا فلما انقضت إحدى وستون ومائة يوم عاشوراء دخل المسودة الكوفة وذهب ملكهم[١].

## ﴿كِتابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ الأعراف(٢)

### م/ حرج

**٢١٠١. تفسير القمي:** ﴿كِتابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ مخاطبة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿فَلا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ﴾ أي ضيق ﴿لِتُنْذِرَ بِهِ وَذِكْرى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[٢].

### م/ تبع

**٢١٠٢. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال أمير المؤمنين عليه السلام في خطبته قال الله: ﴿اتَّبِعُوا ما أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِنْ رَبِّكُمْ وَلا تَتَّبِعُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءَ قَلِيلاً ما تَذَكَّرُونَ﴾ ففي اتباع ما جاءكم من الله الفوز العظيم، وفي تركه الخطأ المبين[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٢ ح ٢.
(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٢٢.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٩ ح ٤.

﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها فَجاءَها بَأْسُنا بَياتاً أَوْ هُمْ قائِلُونَ﴾ الأعراف(٤)

**م/ بيت، قيل**

**٢١٠٣. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها فَجاءَها بَأْسُنا بَياتاً﴾ أي عذابا بالليل ﴿أَوْ هُمْ قائِلُونَ﴾ يعني نصف النهار [١].

﴿فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلينَ﴾ الأعراف(٦)

**م/ سأل**

**٢١٠٤. تفسير القمي:** وقوله: ﴿فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلينَ﴾ قال الأنبياء، عما حملوا من الرسالة [٢].

**م/ سأل**

**٢١٠٥. الإحتجاج:** عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث طويل يذكر فيه أحوال القيامة وفيه: فيقام الرسل فيسألون عن تأدية الرسالات التي حملوها الى أممهم، فأخبروا أنهم قد أدوا ذلك الى أممهم وتسأل الأمم فيجحدون، كما قال: ﴿فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلينَ﴾....[٣].

(١) تفسير القمي: ٢/ ٢٢٣.
(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٢٤.
(٣) الإحتجاج، الطبرسي: ١/ ٢٤٢.

﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾الأعراف(٨)

م/ وزن

٢١٠٦. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ﴾ قال المجازات بالأعمال إن خيرا فخير وإن شرا فشر وهو قوله ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾[١].

م/ ثقل

٢١٠٧. **الإحتجاج:** عنه عليه السلام... ﴿فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازِينُهُ﴾ قَالَ عليه السلام فَمَنْ رَجَحَ عَمَلُه...[٢].

﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوازِينُهُ فَأُولئِكَ الَّذينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ بِما كانُوا بِآياتِنا يَظْلِمُونَ﴾ الأعراف(٩)

م/ ظلم

٢١٠٨. **تفسير القمي:** ﴿بِما كانُوا بِآياتِنا يَظْلِمُونَ﴾ قال بالأئمة يجحدون[٣].

﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنا لَكُمْ فيها مَعايِشَ قَليلاً ما تَشْكُرُونَ﴾الأعراف(١٠)

م/ عيش

٢١٠٩. **تفسير القمي:** ﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنا لَكُمْ فيها مَعايِشَ﴾ أي مختلفة ﴿قَليلاً ما تَشْكُرُونَ﴾ أي لا تشكرون الله[٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٢٤.
(٢) الإحتجاج، الطبرسي: ٢/ ٣٥١.
(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٢٤.
(٤) تفسير القمي: ١/ ٢٢٤.

﴿وَلَقَدْ خَلَقْناكُمْ ثُمَّ صَوَّرْناكُمْ ثُمَّ قُلْنا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلاَّ إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ﴾الأعراف(١١)

**م/ خلق، صور**

**٢١١٠. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَلَقَدْ خَلَقْناكُمْ ثُمَّ صَوَّرْناكُمْ﴾ أي خلقناكم في أصلاب الرجال وصورناكم في أرحام النساء ثم قال وصور ابن مريم في الرحم دون الصلب وإن كان مخلوقا في أصلاب الأنبياء.

ورفع وعليه مدرعة من صوف... عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَلَقَدْ خَلَقْناكُمْ ثُمَّ صَوَّرْناكُمْ﴾ أَمَّا خَلَقْنَاكُمْ فَنُطْفَةً ثُمَّ عَلَقَةً ثُمَّ مُضْغَةً ثُمَّ عَظْماً ثُمَّ لَحْماً، وَأَمَّا صَوَّرْنَاكُمْ فَالْعَيْنَ وَالْأَنْفَ وَالْأُذُنَيْنِ وَالْفَمَ وَالْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ صَوَّرَ هَذَا وَنَحْوَهُ ثُمَّ جَعَلَ الدَّمِيمَ وَالْوَسِيمَ وَالطَّوِيلَ وَالْقَصِيرَ وَأَشْبَاهَ هَذَا [١].

﴿قالَ ما مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَني مِنْ نارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾الأعراف(١٢)

**م/ خلق**

**٢١١١. تفسير القمي:** ... قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام فَأَوَّلُ مَنْ قَاسَ إِبْلِيسُ وَاسْتَكْبَرَ وَالِاسْتِكْبَارُ هُوَ أَوَّلُ مَعْصِيَةٍ عُصِيَ اللهُ بِهَا قَالَ فَقَالَ إِبْلِيسُ يَا رَبِّ اعْفِنِي مِنَ السُّجُودِ لِآدَمَ عليه السلام وَأَنَا أَعْبُدُكَ عِبَادَةً لَمْ يَعْبُدْكَهَا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا حَاجَةَ لِي إِلَى عِبَادَتِكَ إِنَّمَا أُرِيدُ أَنْ أُعْبَدَ مِنْ حَيْثُ أُرِيدُ لَا مِنْ حَيْثُ تُرِيدُ فَأَبَى أَنْ يَسْجُد... [٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٢٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٤١.

م/ خلق

٢١١٢. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْـمَلَائِكَةَ كَانُوا يَحْسَبُونَ أَنَّ إِبْلِيسَ مِنْهُمْ وَكَانَ فِي عِلْمِ اللهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْهُمْ فَاسْتَخْرَجَ مَا فِي نَفْسِهِ بِالْحَمِيَّةِ وَالْغَضَبِ فَقَالَ ﴿خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ (١).

م/ خلق

٢١١٣. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: «إِنَّ إِبْلِيسَ قَاسَ نَفْسَهُ بِآدَمَ، فَقَالَ: ﴿خَلَقْتَنِي مِنْ نارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ﴾ فَلَوْ قَاسَ الْجَوْهَرَ الَّذِي خَلَقَ اللهُ مِنْهُ آدَمَ بِالنَّارِ، كَانَ ذلِكَ أَكْثَرَ نُوراً وَضِيَاءً مِنَ النَّارِ» (٢).

﴿قالَ فَبِما أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ الْـمُسْتَقِيمَ﴾ الأعراف(١٦)

م/ قعد

٢١١٤. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصراط الذي قال إبليس ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ الْـمُسْتَقِيمَ ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ﴾ الآية وهو علي عليه السلام (٣).

م/ قعد

٢١١٥. **الكافي:** عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ الْـمُسْتَقِيمَ﴾ إلى ﴿شاكِرِينَ﴾ قَالَ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام يَا زُرَارَةُ إِنَّهُ إِنَّمَا صَمَدَ لَكَ وَلِأَصْحَابِكَ فَأَمَّا الْآخَرُونَ فَقَدْ فَرَغَ مِنْهُمْ (٤).

---

(١) الكافي، الكليني: ٢/ ٣٠٨ ح ٦، تفسير العياشي: ٢/ ٩ ح ٥.
(٢) الكافي، الكليني: ١/ ١٤٧ ح ١٧٨.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٩ ح ٦.
(٤) الكافي، الكليني: ٨/ ١٤٥ ح ١١٨، تفسير العياشي: ٢/ ٩ ح ٧.

**م/ قعد**

**٢١١٦. شواهد التنزيل:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ الصِّرَاطُ الَّذِي قَالَ إِبْلِيسُ: ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ فَهُوَ عَلِيٌّ عليه السلام[1].

﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شاكِرِينَ﴾ الأعراف(١٧)

**م/ خلق، شمل، يمن**

**٢١١٧. تفسير القمي:** وأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ﴾ أَمَّا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ فَهُوَ مِنْ قِبَلِ الْآخِرَةِ لَأُخْبِرَنَّهُمْ أَنَّهُ لَا جَنَّةَ وَلَا نَارَ وَلَا نُشُورَ، وَأَمَّا خَلْفَهُمْ يَقُولُ مِنْ قِبَلِ دُنْيَاهُمْ آمُرُهُمْ بِجَمْعِ الْأَمْوَالِ وَآمُرُهُمْ أَنْ لَا يَصِلُوا فِي أَمْوَالِهِمْ رَحِماً وَلَا يُعْطُوا مِنْهُ حَقّاً وَآمُرُهُمْ أَنْ يُقَلِّلُوا عَلَى ذُرِّيَّاتِهِمْ وَأُخَوِّفُهُمْ عَلَيْهِمُ الضَّيْعَةَ، وَأَمَّا عَنْ أَيْمَانِهِمْ يَقُولُ مِنْ قِبَلِ دِينِهِمْ فَإِنْ كَانُوا عَلَى ضَلَالَةٍ زَيَّنْتُهَا لَهُمْ وَإِنْ كَانُوا عَلَى هُدًى جَهَدْتُ عَلَيْهِمْ حَتَّى أُخْرِجَهُمْ مِنْهُ، وَأَمَّا عَنْ شَمَائِلِهِمْ يَقُولُ مِنْ قِبَلِ اللَّذَّاتِ وَالشَّهَوَاتِ يَقُولُ اللهُ ﴿وَلَقَدْ صَدَّقَ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ ظَنَّه﴾[2].

**م/ خلق، شمل، يمن**

**٢١١٨. المحاسن:** عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَوْلُهُ: ﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمانِهِمْ وَعَنْ شَمائِلِهِمْ وَلا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شاكِرِينَ﴾ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام يَا زُرَارَةُ إِنَّمَا صَمَدَ لَكَ وَلِأَصْحَابِكَ فَأَمَّا الْآخَرِينَ فَقَدْ فَرَغَ مِنْهُمْ[3].

---

(١) شواهد التنزيل، الحاكم الحسكاني: ١/ ٧٩ ح ٩٦.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٢٤.

(٣) المحاسن، البرقي: ١/ ١٧١ ح ١٣٨، تفسير العياشي: ٢/ ٩ ح ٧.

﴿قالَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنْكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ الأعراف(١٨)

م/ دحر، ذأم

٢١١٩. **تفسير القمي**: وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً﴾ فَالْمَذْءُومُ الْمَعِيبُ وَالْمَدْحُورُ الْمُقْصَى وقوله: ﴿اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً﴾ أي ملقى في جهنم [١].

﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطانُ لِيُبْدِيَ لَهُما ما وُورِيَ عَنْهُما مِنْ سَوْآتِهِما وَقالَ ما نَهاكُما رَبُّكُما عَنْ هذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَنْ تَكُونا مَلَكَيْنِ أَوْ تَكُونا مِنَ الْخالِدِينَ﴾ الأعراف(٢٠)

م/ خلد

٢١٢٠. **تفسير الإمام العسكري عليه السلام**: ... بَدَأَ بِآدَمَ فَقَالَ: ﴿ما نَهاكُما رَبُّكُما عَنْ هذِهِ الشَّجَرَةِ إِلاَّ أَنْ تَكُونا مَلَكَيْنِ﴾ إِنْ تَنَاوَلْتُمَا مِنْهَا تَعْلَمَانِ الْغَيْبَ، وَتَقْدِرَانِ عَلَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ مَنْ خَصَّهُ اللهُ تَعَالَى بِالْقُدْرَةِ ﴿أَوْ تَكُونا مِنَ الْخالِدِينَ﴾ لَا تَمُوتَانِ أَبَداً [٢].

﴿وَقاسَمَهُما إِنِّي لَكُما لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾ الأعراف(٢١)

م/ خلد، قسم، نصح

٢١٢١. **تفسير الإمام العسكري عليه السلام**: ﴿وَقاسَمَهُما﴾ حَلَفَ لَهُمَا ﴿إِنِّي لَكُما لَمِنَ النَّاصِحِينَ﴾ [الصَّالِحِينَ] [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٢٤.

(٢) التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري عليه السلام: ٢٢٢ ح ١٠٤.

(٣) التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري عليه السلام: ٢٢٢ ح ١٠٤.

## م/ نصح

**٢١٢٢. تفسير القمي:** ﴿وَقاسَمَهُما﴾ أي حلفهما ﴿إِنِّي لَكُما لَمِنَ النَّاصِحينَ﴾ رُوِيَ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ لَمَّا أُخْرِجَ آدَمُ مِنَ الْجَنَّةِ نَزَلَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام فَقَالَ يَا آدَمُ أَلَيْسَ اللهُ خَلَقَكَ بِيَدِهِ فَنَفَخَ فِيكَ مِنْ رُوحِهِ وَأَسْجَدَ لَكَ مَلَائِكَتَهُ وَزَوَّجَكَ حَوَّاءَ أَمَتَهُ وَأَسْكَنَكَ الْجَنَّةَ وَأَبَاحَهَا لَكَ وَ نَهَاكَ مُشَافَهَةً أَنْ لَا تَأْكُلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَأَكَلْتَ مِنْهَا وَعَصَيْتَ اللهَ. فَقَالَ آدَمُ عليه السلام يَا جَبْرَئِيلُ إِنَّ إِبْلِيسَ حَلَفَ لِي بِاللهِ أَنَّهُ لِي نَاصِحٌ فَمَا ظَنَنْتُ أَنَّ أَحَداً مِنْ خَلْقِ اللهِ يَحْلِفُ بِاللهِ كَاذِبا [1].

﴿فَدَلاَّهُما بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما وَطَفِقا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ وَناداهُما رَبُّهُما أَلَمْ أَنْهَكُما عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُما إِنَّ الشَّيْطانَ لَكُما عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾الأعراف(٢٢)

## م/ خصف، سوء

**٢١٢٣. تفسير القمي:** وقوله: ﴿فَدَلاَّهُما بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما﴾ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿بَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما﴾ قَالَ كَانَتْ سَوْءَاتُهُمَا لَا تَبْدُو لَهُمَا يَعْنِي كَانَتْ دَاخِلَةً وقوله: ﴿وَطَفِقا يَخْصِفانِ عَلَيْهِما مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ﴾ أي يغطيان سوءاتهما به ﴿وَناداهُما رَبُّهُما أَلَمْ أَنْهَكُما عَنْ تِلْكُمَا الشَّجَرَةِ وَأَقُلْ لَكُما إِنَّ الشَّيْطانَ لَكُما عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ [2].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٥٥.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٢٥.

﴿قالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾ الأعراف(٢٣)

م/ ظلم

٢١٢٤. **تفسير العياشي**: سئل أبو عبد الله عليه السلام و أنا حاضر كم لبث آدم و زوجه في الجنة حتى أخرجتهما منها خطيئتهما فقال ... وقال: ﴿رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا﴾ واعترفنا بذنوبنا فاغفر لنا، قال الله لهما: اهبطا من سماواتي إلى الأرض فإنه لا يجاورني في جنتي عاص و لا في سماواتي ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: إن آدم لما أكل من الشجرة ذكر أنه ما نهاه الله عنها فندم فذهب ليتنحى من الشجرة فأخذت الشجرة برأسه فجرته إليها، و قالت له: أ فلا كان فرارك من قبل أن تأكل مني[١].

﴿قالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتاعٌ إِلى حِينٍ﴾ الأعراف(٢٤)

م/ قرر، متع، هبط

٢١٢٥. **تفسير القمي**: فقال الله ﴿قالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ يعني آدم وإبليس ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتاعٌ إِلى حِينٍ﴾ يعني إلى القيامة[٢].

م/ قرر، متع

٢١٢٦. **تفسير الإمام العسكري** عليه السلام: ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَ جَلَّ: لِلَّذِينَ أَهْبَطَهُمْ مِنْ آدَمَ وَحَوَّاءَ وَإِبْلِيسَ وَالْحَيَّةِ: ﴿وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ﴾ مَقَامٌ فِيهَا تَعِيشُونَ، وَتَحْتُكُمْ لَيَالِيَهَا وَأَيَّامَهَا إِلَى السَّعْيِ لِلْآخِرَةِ، فَطُوبَى لِمَنْ تَزَوَّدَ مِنْهَا. لِدَارِ الْبَقَاءِ ﴿وَمَتاعٌ إِلى حِينٍ﴾ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مَنْفَعَةٌ إِلَى حِينِ مَوْتِكُمْ... [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ج٢ ص ١١ ح١١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٢٥.

(٣) التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري عليه السلام: ٢٢٦ ح ١٠٦.

﴿يا بَني آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمْ لِباساً يُواري سَوْآتِكُمْ وَريشاً وَلِباسُ التَّقْوى ذلِكَ خَيْرٌ ذلِكَ مِنْ آياتِ اللهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾الأعراف(٢٦)

**م/ تقي، خير، لبس**

**٢١٢٧. مصباح الشريعة:** قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام زين [أَزْيَنُ] اللِّبَاسِ لِلْمُؤْمِنِ لِبَاسُ التَّقْوَى وَأَنْعَمُهُ الْإِيمَانُ قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَلِباسُ التَّقْوى ذلِكَ خَيْرٌ﴾ وَأَمَّا اللِّبَاسُ الظَّاهِرُ فَنِعْمَةٌ مِنَ اللهِ تَعَالَى تُسْتَرُ بِهَا عَوْرَاتُ بَنِي آدَمَ وَهِيَ كَرَامَةٌ أَكْرَمَ اللهُ بِهَا ذُرِّيَّةَ آدَمَ مَا لَمْ يُكْرِمْ بِهَا غَيْرَهُمْ وَهِيَ لِلْمُؤْمِنِينَ آلَةٌ لِأَدَاءِ مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِمْ وَخَيْرُ لِبَاسِكَ مَا لَا يَشْغَلُكَ عَنِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بَلْ يُقَرِّبُكَ مِنْ ذِكْرِهِ وَشُكْرِهِ وَطَاعَتِهِ وَلَا يَحْمِلُكَ عَلَى الْعُجْبِ وَالرِّيَاءِ وَالتَّزْيِينِ وَالتَّفَاخُرِ وَالْخُيَلَاءِ فَإِنَّهَا مِنْ آفَاتِ الدِّينِ وَمُورِثَةُ الْقَسْوَةِ فِي الْقَلْبِ فَإِذَا لَبِسْتَ ثَوْبَكَ فَاذْكُرْ سَتْرَ اللهِ عَلَيْكَ ذُنُوبَكَ بِرَحْمَتِهِ وَأَلْبِسْ بَاطِنَكَ كَمَا أَلْبَسْتَ ظَاهِرَكَ بِثَوْبِكَ وَلْيَكُنْ بَاطِنُكَ مِنَ الصِّدْقِ فِي سِتْرِ الْهَيْئَةِ وَظَاهِرُكَ فِي سِتْرِ الطَّاعَةِ وَاعْتَبِرْ بِفَضْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ حَيْثُ خَلَقَ أَسْبَابَ اللِّبَاسِ لِيَسْتُرَ الْعَوْرَاتِ الظَّاهِرَةَ وَفَتَحَ أَبْوَابَ التَّوْبَةِ وَالْإِنَابَةِ وَالْإِغَاثَةِ لِيَسْتُرَ بِهَا الْعَوْرَاتِ الْبَاطِنَةَ مِنَ الذُّنُوبِ وَأَخْلَاقِ السَّوْءِ وَلَا تَفْضَحْ أَحَداً حَيْثُ سَتَرَ اللهُ عَلَيْكَ مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ وَاشْتَغِلْ بِعَيْبِ نَفْسِكَ وَاصْفَحْ عَمَّا لَا يَعْنِيكَ حَالُهُ وَأَمْرُهُ وَاحْذَرْ أَنْ يَفْنَى عُمُرُكَ بِعَمَلِ غَيْرِكَ وَيَتَّجِرَ بِرَأْسِ مَالِكَ غَيْرُكَ وَتَهْلِكَ نَفْسُكَ فَإِنَّ نِسْيَانَ الذُّنُوبِ مِنْ أَعْظَمِ عُقُوبَةِ اللهِ تَعَالَى فِي الْعَاجِلِ وَأَوْفَرِ أَسْبَابِ الْعُقُوبَةِ فِي الْآجِلِ وَمَا دَامَ الْعَبْدُ مُشْتَغِلًا بِطَاعَةِ اللهِ تَعَالَى وَمَعْرِفَةِ عُيُوبِ نَفْسِهِ وَتَرْكِ مَا يَشِينُ فِي دِينِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فَهُوَ بِمَعْزِلٍ عَنِ الْآفَاتِ غَائِصٌ فِي بَحْرِ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى يَفُوزُ بِجَوَاهِرِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ وَمَا دَامَ نَاسِياً لِذُنُوبِهِ جَاهِلًا لِعُيُوبِهِ رَاجِعاً إِلَى حَوْلِهِ وَقُوَّتِهِ لَا يُفْلِحُ إِذاً أَبَدا [١].

(١) مصباح الشريعة:ص٣٠.

م/ تقي

**٢١٢٨. تفسير القمي:** وقوله: ﴿يا بَني آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمْ لِباساً يُواري سَوْآتِكُمْ وَريشاً وَلِباسُ التَّقْوى ذلِكَ خَيْرٌ﴾ قال لباس التقوى لباس البياض وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿يا بَني آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمْ لِباساً يُواري سَوْآتِكُمْ وَريشاً﴾ فَأَمَّا اللِّبَاسُ فَالثِّيَابُ الَّتِي يَلْبَسُونَ، وَأَمَّا الرِّيَاشُ فَالْمَتَاعُ وَالْمَالُ، وَأَمَّا لِبَاسُ التَّقْوَى فَالْعَفَافُ لِأَنَّ الْعَفِيفَ لَا تَبْدُولَهُ عَوْرَةٌ وَإِنْ كَانَ عَارِياً مِنَ الثِّيَابِ، وَالْفَاجِرَ بَادِي الْعَوْرَةِ وَإِنْ كَانَ كَاسِياً مِنَ الثِّيَابِ، يَقُولُ ﴿وَلِباسُ التَّقْوى ذلِكَ خَيْرٌ﴾ يَقُولُ الْعَفَافُ خَيْرٌ ﴿ذلِكَ مِنْ آياتِ اللهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ (١).

م/ تقي

**٢١٢٩. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام عن قوله: ﴿يا بَني آدَمَ﴾ قالا: هي عامة (٢).

م/ تقي

**٢١٣٠. دعائم الإسلام:** وَعَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَلِباسُ التَّقْوى﴾ قَالَ لِبَاسُ السِّلَاحِ فِي سَبِيلِ اللهِ (٣).

م/ تقي

**٢١٣١. الإختصاص:** وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَريشاً وَلِباسُ التَّقْوى﴾ السَّيْف (٤).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٢٥.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ١١ ح ١٣.

(٣) دعائم الإسلام: ١/ ٣٤٤.

(٤) الإختصاص، المفيد: ١٢٧.

﴿وَإِذا فَعَلُوا فاحِشَةً قالُوا وَجَدْنا عَلَيْها آباءَنا وَاللهُ أَمَرَنا بِها قُلْ إِنَّ اللهَ لا يَأْمُرُ بِالْفَحْشاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ﴾ الأعراف(٢٨)

**م/ فحش**

**٢١٣٢. بصائر الدرجات:** عن أبي جعفر عليه السلام سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَإِذا فَعَلُوا فاحِشَةً قالُوا وَجَدْنا عَلَيْها آباءَنا وَاللهُ أَمَرَنا بِها قُلْ إِنَّ اللهَ لا يَأْمُرُ بِالْفَحْشاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ﴾ فَقَالَ أَ رَأَيْتَ أَحَدٌ يَزْعُمُ أَنَّ اللهَ أَمَرَ بِالزِّنَاءِ وَشُرْبِ الْخَمْرِ أَوْ بِشَيْءٍ مِنْ هَذِهِ الْمَحَارِمِ فَقُلْتُ لَا فَقَالَ مَا هَذِهِ الْفَاحِشَةُ الَّتِي يَدَّعُونَ أَنَّ اللهَ أَمَرَ بِهَا فَقُلْتُ اللهُ أَعْلَمُ وَوَلِيُّهُ قَالَ فَإِنَّ هَذِهِ فِي أَئِمَّةِ الْجَوْرِ ادَّعَوْا أَنَّ اللهَ أَمَرَهُمْ بِالايتِمَامِ بِقَوْمٍ لَمْ يَأْمُرِ اللهُ بِالايتِمَامِ بِهِمْ فَرَدَّ اللهُ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَأَخْبَرَنَا أَنَّهُمْ قَدْ قَالُوا عَلَيْهِ الْكَذِبَ فَسَمَّى اللهُ مِنْهُمْ فَاحِشَةً [١].

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٤ ح ٤، الكافي الكليني: ١/ ٣٧٣ ح ٩، تفسير العياشي: ٢/ ١٢ ح ١٥.

﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ الأعراف(٢٩)

**م/ سجد، قسط**

**٢١٣٣. تفسير القمي:** فرد الله عليهم فقال: ﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ﴾ أي بالعدل ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ أي في القيامة(١).

**م/ سجد**

**٢١٣٤. التهذيب:** عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قَالَ هَذِهِ الْقِبْلَةُ أَيْضاً (٢).

**م/ سجد**

**٢١٣٥. التهذيب:** عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قَالَ مَسَاجِدُ مُحْدَثَةٌ فَأُمِرُوا أَنْ يُقِيمُوا وُجُوهَهُمْ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ (٣).

**م/ سجد**

**٢١٣٦. تفسير العياشي:** عن أحدهما عليهما السلام في قول الله ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قال: هو إلى القبلة (٤).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٢٦.

(٢) تهذيب الأحكام، الطوسي: ٢/ ٤٣ ح ١٣٤.

(٣) تهذيب الأحكام، الطوسي: ٢/ ٤٣ ح ١٣٦، تفسير العياشي: ٢/ ١٢ ح ١٩.

(٤) تفسير العياشي: ٢/ ١٢ ح ١٧.

### م/ سجد

**٢١٣٧. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قال: يعني الأئمة [١].

﴿فَرِيقاً هَدى وَفَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ﴾الأعراف(٣٠)

### م/ بدأ، حقق، ضلل، عود

**٢١٣٨. تفسير القمي:** ﴿فَرِيقاً هَدى وَفَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ﴾ يعني العذاب وجب عليهم،وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿كَما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَفَرِيقاً هَدى وَفَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ﴾ قَالَ خَلَقَهُمْ حِينَ خَلَقَهُمْ مُؤْمِناً وَكَافِراً وَشَقِيّاً وَسَعِيداً وَكَذَلِكَ يَعُودُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُهْتَدِياً وَضَالًّا يَقُولُ ﴿إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللهِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ مُهْتَدُونَ﴾ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا قَدَرَ وَيَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَى الْهُدَى وَ الضَّلَالَةِ وَذَلِكَ إِلَيْهِمْ إِنْ شَاءُوا اهْتَدَوْا وَإِنْ شَاءُوا ضَلُّوا وَهُمْ مَجُوسُ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَكَذَبَ أَعْدَاءُ اللهِ الْمَشِيَّةُ وَالْقُدْرَةُ لِلَّهِ ﴿كَما بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾ مَنْ خَلَقَهُ اللهُ شَقِيّاً يَوْمَ خَلَقَهُ كَذَلِكَ يَعُودُ إِلَيْهِ شَقِيّاً وَمَنْ خَلَقَهُ سَعِيداً يَوْمَ خَلَقَهُ كَذَلِكَ يَعُودُ إِلَيْهِ سَعِيدا[٢].

### م/ دون

**٢١٣٩. علل الشرائع:...** ﴿فَرِيقاً هَدى وَفَرِيقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّياطينَ أَوْلِياءَ مِنْ دُونِ اللهِ﴾ يَعْنِي أَئِمَّةَ الْجَوْرِ دُونَ أَئِمَّةِ الْحَقِّ... [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ١٢ ح ١٨.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٢٦.

(٣) علل الشرائع، الصدوق: ٢/ ٦١٠.

﴿يا بَني آدَمَ خُذُوا زينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفينَ﴾ الأعراف(٣١)

م/ زين

٢١٤٠. **تفسير القمي:** ﴿خُذُوا زينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ فإن أناسا كانوا يطوفون عراتا بالبيت الرجال بالنهار والنساء بالليل، فأمرهم الله بلبس الثياب وكانوا لا يأكلون إلا قوتا فأمرهم الله أن يأكلوا ويشربوا ولا يسرفوا... [١].

م/ زين

٢١٤١. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿خُذُوا زينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قَالَ فِي الْعِيدَيْنِ وَالْجُمُعَةِ [٢].

م/ زين

٢١٤٢. **تفسير العياشي:** عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله: ﴿خُذُوا زينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قال: هي الثياب [٣].

م/ زين

٢١٤٣. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿خُذُوا زينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قال: يعني الأئمة [٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٢٨.

(٢) الكافي، الكليني: ٣/ ٤٢٤ ح ٨، تفسير العياشي: ٢/ ١٣ ح ٢٧.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ١٢ ح ٢١.

(٤) تفسير العياشي: ٢/ ١٣ ح ٢٢.

### م/ زين، سرف

**٢١٤٤. تفسير العياشي:** عن أبان بن تغلب قال: قال أبو عبد الله عليه السلام أترى الله أعطى من أعطى من كرامته عليه ومنع من منع من هوان به عليه لا ولكن المال مال الله يضعه عند الرجل ودائع، وجوز لهم أن يأكلوا قصدا ويشربوا قصدا، ويلبسوا قصدا، وينكحوا قصدا، ويركبوا قصدا، ويعودوا بما سوى ذلك على فقراء المؤمنين ويلموا به شعثهم، فمن فعل ذلك كان ما يأكل حلالا ويشرب حلالا، ويركب حلالا، وينكح حلالا، ومن عدا ذلك كان عليه حراما ثم قال: ﴿وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ أترى الله ائتمن رجلا على مال خول له أن يشتري فرسا بعشرة آلاف درهم ويجزيه فرس بعشرين درهما ويشتري جارية بألف دينار ويجزيه جارية بعشرين دينارا وقال: ﴿وَلا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ (١).

### م/ زين

**٢١٤٥. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قال: عشية عرفة (٢).

### م/ زين

**٢١٤٦. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ قال: هو المشط عند كل صلاة فريضة ونافلة (٣).

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ١٣ ح ٢٣.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ١٣ ح ٢٤.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ١٣ ح ٢٥.

م/ زين

٢١٤٧. **تفسير العياشي:** عن خيثمة بن أبي خيثمة قال كان الحسن بن علي عليه السلام إذا قام إلى الصلاة لبس أجود ثيابه، فقيل له: يا ابن رسول الله لم تلبس أجود ثيابك فقال: إن الله تعالى جميل يحب الجمال فأتجمل لربي، وهو يقول: ﴿خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ﴾ فأحب أن ألبس أجود ثيابي [١].

﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَالطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا خالِصَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ الأعراف(٣٢)

م/ زين، طيب

٢١٤٨. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ﴾ وهي الثياب ﴿وَالطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ وهي الحلال ﴿قُلْ هِيَ لِلَّذِينَ آمَنُوا فِي الْحَياةِ الدُّنْيا﴾ اشترك فيها البر والفاجر ﴿خالِصَةً يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾ للذين آمنوا ﴿كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ [٢].

م/ زين

٢١٤٩. **تفسير العياشي:** عن الحكم بن عيينة قال رأيت أبا جعفر عليه السلام وعليه إزار أحمر قال فأحدت النظر إليه فقال: يا أبا محمد إن هذا ليس به بأس، ثم تلا: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَالطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ١٤ ح ٢٩.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٢٩.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ١٤ ح ٣٠.

## م/ زين

**٢١٥٠. تفسير العياشي:** عن الرضاعليه السلام قال كان علي بن الحسينعليه السلام يلبس الجبة والمطرف من الخز والقلنسوة ويبيع المطرف ويتصدق بثمنه ويقول: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَالطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ (١).

## م/ زين، طيب

**٢١٥١. تفسير العياشي:** عن يوسف بن إبراهيم قال دخلت على أبي عبد اللهعليه السلام وعلي جبة خز وطيلسان خز فنظر إلي فقلت: جعلت فداك علي جبة خز وطيلسان خز ما تقول فيه فقال: وما بأس بالخز قلت: وسداه إبريسم فقال لا بأس به فقد أصيب الحسين بن عليعليه السلام وعليه جبة خز، ثم قال: إن عبد الله بن عباس لما بعثه أمير المؤمنينعليه السلام إلى الخوارج لبس أفضل ثيابه، وتطيب بأطيب طيبه، وركب أفضل مراكبه، فخرج إليهم فوافقهم فقالوا: يا ابن عباس بينا [بيننا] أنت خير الناس إذ أتيتنا في لباس من لباس الجبابرة ومراكبهم، فتلا هذه الآية: ﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَالطَّيِّباتِ مِنَ الرِّزْقِ﴾ ألبس وأتجمل، فإن الله جميل يحب الجمال ولكن من حلال (٢).

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ١٤ ح ٣١.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ١٤ ح ٣٢.

﴿قُلْ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللهِ ما لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطاناً وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ﴾ الأعراف (٣٣)

**م/ أثم**

**٢١٥٢. تفسير القمي:** ثم قال قُلْ لهم ﴿قُلْ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ﴾ قال من ذلك أئمة الجور ﴿وَالْإِثْمَ﴾ يعني به الخمر ﴿وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَنْ تُشْرِكُوا بِاللهِ ما لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطاناً وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ﴾ وهذا رد على من قال في دين الله بغير علم وحكم فيه بغير حكم الله فعليه مثل ما على من أشرك بالله واستحل المحارم والفواحش، فالقول على الله محرم بغير علم مثل هذه المعاني [١].

**م/ بطن، ظهر**

**٢١٥٣. بصائر الدرجات:** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَنْصُورٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَبْداً صَالِحاً عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿قُلْ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ﴾ فَقَالَ إِنَّ الْقُرْآنَ لَهُ ظَهْرٌ وَبَطْنٌ فَجَمِيعُ مَا حَرَّمَ فِي الْكِتَابِ هُوَ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أَئِمَّةُ الْجَوْرِ وَجَمِيعُ مَا أَحَلَّ مِنَ الْكِتَابِ وَهُوَ الظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ مِنْ ذَلِكَ أَئِمَّةُ الْحَقِّ [٢].

**م/ أثم، بطن، يسر**

**٢١٥٤. تفسير العياشي:** عن علي بن يقطين قال سأل المهدي أبا الحسن عليه السلام عن الخمر هل هي محرمة في كتاب الله فإن الناس يعرفون النهي ولا يعرفون التحريم فقال له أبو الحسن: بل هي محرمة، قال: في أي موضع هي محرمة بكتاب الله يا أبا الحسن قال: قول الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٣٠.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٣ ح ٢، تفسير العياشي: ٢/ ١٦ ح ٣٦، الكافي، الكليني: ١/ ٣٧٤ ح ١٠.

وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ فأما قوله: ﴿ما ظَهَرَ مِنْها﴾ فيعني الزنا المعلن، ونصب الرايات التي [كانت] ترفعها الفواجر في الجاهلية.وأما قوله: ﴿وَما بَطَنَ﴾ يعني ما نكح من الآباء فإن الناس كانوا قبل أن يبعث النبيﷺ إذا كان للرجل زوجة ومات عنها تزوجها ابنه من بعده إذا لم يكن أمه، فحرم الله ذلك، وأما ﴿الْإِثْمَ﴾ فإنها الخمر بعينها وقد قال الله في موضع آخر ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِما إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنافِعُ لِلنَّاسِ﴾ فأما الإثم في كتاب الله فهي الخمر، والميسر فهي النرد والشطرنج وإثمهما كبير كما قال الله وأما قوله: ﴿الْبَغْيَ﴾ فهو الزنا سرا قال: فقال المهدي: هذه والله فتوى هاشمية [١].

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ الأعراف(٣٤)

### م/ أجل، أخر، قدم

**٢١٥٥. الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام قَالَ: ... قَالَ تَعُدُّ السِّنِينَ ثُمَّ تَعُدُّ الشُّهُورَ ثُمَّ تَعُدُّ الْأَيَّامَ ثُمَّ تَعُدُّ السَّاعَاتِ ثُمَّ تَعُدُّ النَّفَسَ ﴿فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [٢].

### م/ أجل، أخر

**٢١٥٦. تفسير العياشي:** عن أبي عبد اللهعليه السلام في قوله ﴿فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ قال: هو الذي يسمى لملك الموتعليه السلام [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ١٧ ح ٣٨.
(٢) الكافي، الكليني: ٣/ ٢٦٢ ح ٤٤.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ١٧ ح ٣٩.

## م/ أجل، أخر

**٢١٥٧. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال الأجل الذي يسمى في ليلة القدر هو الأجل الذي قال الله ﴿فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [١].

﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآياتِهِ أُولئِكَ يَنالُهُمْ نَصيبُهُمْ مِنَ الْكِتابِ حَتَّى إِذا جاءَتْهُمْ رُسُلُنا يَتَوَفَّوْنَهُمْ قالُوا أَيْنَ ما كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ قالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلى أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كانُوا كافِرِينَ﴾الأعراف(٣٧)

## م/ نول

**٢١٥٨. تفسير القمي:** وقوله: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآياتِهِ أُولئِكَ يَنالُهُمْ نَصيبُهُمْ مِنَ الْكِتابِ﴾ أي ينالهم ما في كتابنا من عقوبات المعاصي وقوله: ﴿قالُوا أَيْنَ ما كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللهِ﴾ أي يضلوا [٢].

﴿قالَ ادْخُلُوا في أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فيها جَميعاً قالَتْ أُخْراهُمْ لِأُولاهُمْ رَبَّنا هؤُلاءِ أَضَلُّونا فَآتِهِمْ عَذاباً ضِعْفاً مِنَ النَّارِ قالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلكِنْ لا تَعْلَمُونَ﴾ الأعراف (٣٨)

## م/ درك، لعن

**٢١٥٩. الكافي:** وَقَوْلُهُ: ﴿كُلَّما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فيها جَميعاً﴾ بَرِئَ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ وَلَعَنَ بَعْضُهُمْ بَعْضاً يُرِيدُ بَعْضُهُمْ أَنْ يَحُجَّ بَعْضاً رَجَاءَ الْفَلْجِ فَيُفْلِتُوا مِنْ عَظِيمِ مَا نَزَلَ بِهِمْ وَلَيْسَ بِأَوَانِ بَلْوَى وَلَا اخْتِبَارٍ وَلَا قَبُولِ مَعْذِرَةٍ وَلَاتَ حِينَ نَجَاةٍ وَالْآيَاتُ وَأَشْبَاهُهُنَّ مِمَّا نَزَلَ بِهِ بِمَكَّةَ وَلَا يُدْخِلُ اللهُ النَّارَ إِلَّا مُشْرِكاً فَلَمَّا أَذِنَ

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٢٦٢ ح ٣٨.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٣٠.

اللهُ لِمُحَمَّدٍ ﷺ فِي الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ بَنَى الْإِسْلَامَ عَلَى خَمْسٍ شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّداً ﷺ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ وَحِجِّ الْبَيْتِ وَصِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْحُدُودَ وَقِسْمَةَ الْفَرَائِضِ وَأَخْبَرَهُ بِالْمَعَاصِي الَّتِي أَوْجَبَ اللهُ عَلَيْهَا وَبِهَا النَّارَ لِمَنْ عَمِلَ بِهَا وَنَزَلَ فِي بَيَانِ الْقَاتِلِ... [١].

## م/ درك

٢١٦٠. **تفسير القمي:** ﴿قالَ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ فِي النَّارِ كُلَّما دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَها حَتَّى إِذَا ادَّارَكُوا فيها جَمِيعاً﴾ يعني اجتمعوا وقوله: ﴿أُخْتَها﴾ أي التي كانت بعدها تبعوهم على عبادة الأصنام وقوله: ﴿قالَتْ أُخْراهُمْ لِأُولاهُمْ رَبَّنا هؤُلاءِ أَضَلُّونا﴾ يعني أئمة الجور ﴿فَآتِهِمْ عَذاباً ضِعْفاً مِنَ النَّارِ قالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلكِنْ لا تَعْلَمُونَ﴾ [٢].

﴿وَقالَتْ أُولاهُمْ لِأُخْراهُمْ فَما كانَ لَكُمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذابَ بِما كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾الأعراف(٣٩)

## م/ شمت

٢١٦١. **تفسير القمي:** ثم قال أيضا ﴿وَقالَتْ أُولاهُمْ لِأُخْراهُمْ فَما كانَ لَكُمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلٍ فَذُوقُوا الْعَذابَ بِما كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ قالوا شماتة بهم [٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ٢/ ٣١ ح ١.
(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٣٠.
(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٣٠.

﴿إِنَّ الَّذينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْها لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوابُ السَّماءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِياطِ وَكَذلِكَ نَجْزِي الْمُجْرِمينَ﴾ الأعراف(٤٠)

## م/ فتح

**٢١٦٢. الأصول الستة عشر:** وقال ابو عبد اللّه عليه السلام: ثلثة لا يقبل اللّه لهم عمل ولا ينظر اليهم و ﴿لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوابُ السَّماءِ﴾ رجل ادعى امامة من اللّه وليس بامام او رجل كذب اماما من اللّه او رجل زعم ان لفلان وفلان سهم فى الاسلام [١].

## م/ كذب

**٢١٦٣. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿إِنَّ الَّذينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْها لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوابُ السَّماءِ وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِياطِ﴾ نزلت في طلحة والزبير والجمل جملهم [٢].

## م/ أبي

**٢١٦٤. شرح الأخبار:** عن أبي جعفر عليه السلام إنه قال في قول اللّه تعالى: ﴿إِنَّ الَّذينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْها﴾ قال: يعني الولاية ﴿لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوابُ السَّماءِ﴾ قال: لأرواحهم ﴿وَلا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ﴾ يوم القيامة [٣].

---

(١) الأصول الستة عشر: ٧٦.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ١٧ ح ٤٠.

(٣) شرح الأخبار في فضائل الأئمة الأطهار: ١/ ٢٣٨ ح ٢٤٧.

﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَواشٍ وَكَذلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾ الأعراف (٤١)

م/ مهد

٢١٦٥. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهادٌ﴾ أي مواضع ﴿وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَواشٍ﴾ أي نار تغشاهم [١].

﴿وَالَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَها أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمْ فيها خالِدُونَ﴾الأعراف(٤٢)

م/ وسع

٢١٦٦. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿لا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَه﴾ أي ما يقدرون عليه [٢].

﴿وَنَزَعْنا ما في صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْري مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهارُ وَقالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي هَدانا لِهذا وَما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللهُ لَقَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوها بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾الأعراف(٤٣)

م/ غلل

٢١٦٧. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿وَنَزَعْنا ما في صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ﴾ قال العداوة ينزع منهم أي من المؤمنين في الجنة فإذا دخلوا الجنة قالوا كما حكى الله ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي هَدانا لِهذا وَما كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْ لا أَنْ هَدانَا اللهُ...﴾ [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٣١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٣١.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٣١.

﴿وَنادى أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنا ما وَعَدَنا رَبُّنا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾الأعراف(٤٤)

## م/ أذن

**٢١٦٨. تفسير فرات:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: ﴿وَنادى أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنا ما وَعَدَنا رَبُّنا حَقًّا فَهَلْ وَجَدْتُمْ ما وَعَدَ رَبُّكُمْ حَقًّا قالُوا نَعَمْ فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ﴾ عَلِيٌّ [ابْنُ أَبِي طَالِبٍ] عليه السلام (١).

## م/ أذن

**٢١٦٩. الكافي:** عَنْ أَحْمَدَ بْنِ عُمَرَ الْحَلَّالِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ قَالَ الْمُؤَذِّنُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام (٢).

## م/ أذن

**٢١٧٠. شواهد التنزيل:** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنَفِيَّةِ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ ﴿فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ فَأَنَا ذَلِكَ الْمُؤَذِّنُ (٣).

﴿وَبَيْنَهُما حِجابٌ وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ وَنادَوْا أَصْحابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ لَمْ يَدْخُلُوها وَهُمْ يَطْمَعُونَ﴾الأعراف (٤٦)

## م/ الأعراف

**٢١٧١. تفسير القمي:** وأما قوله ﴿وَبَيْنَهُما حِجابٌ وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ فَإِنَّهُ حَدَّثَنِي أَبِي عَنِ الْحَسَنِ بْنِ مَحْبُوبٍ عَنْ أَبِي أَيُّوبَ عَنْ بُرَيْدٍ [يَزِيدَ] عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ الْأَعْرَافُ كُثْبَانٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، والرجال الأئمة صَلَوَاتُ

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٤٢ ح ١٧٣، روضة الواعظين، الفتال النيسابوري: ١/ ١٠٥.
(٢) الكافي، الكليني: ١/ ٤٢٦ ح ٧٠، تفسير العياشي: ٢/ ١٧ ح ٤١.
(٣) شواهد التنزيل، الحسكاني: ١/ ٢٦٧ ح ٢٦١.

اللهِ عَلَيْهِمْ، يقفون على الأعراف مع شيعتهم وقد سيق المؤمنون إلى الجنة بلا حساب، فيقول الأئمة لشيعتهم من أصحاب الذنوب انظروا إلى إخوانكم في الجنة قد سيقوا [سبقوا] إليها بلا حساب [١].

م/ سيم

٢١٧٢. **تفسير القمي**: فَإِنَّهُ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام كُلُّ أُمَّةٍ يُحَاسِبَهَا إِمَامُ زَمَانِهَا وَيَعْرِفُ الْأَئِمَّةُ أَوْلِيَاءَهُمْ وَأَعْدَاءَهُمْ بِسِيمَاهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ﴾ وَهُمُ الْأَئِمَّةُ ﴿يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ فَيُعْطُونَ أَوْلِيَاءَهُمْ كِتَابَهُمْ بِيَمِينِهِمْ فَيَمُرُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِلَا حِسَابٍ وَيُعْطُونَ أَعْدَاءَهُمْ كِتَابَهُمْ بِشِمَالِهِمْ فَيَمُرُّونَ إِلَى النَّارِ بِلَا حِسَابٍ فَإِذَا نَظَرَ أَوْلِيَاؤُهُمْ فِي كِتَابِهِمْ يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمْ ﴿هاؤُمُ اقْرَؤُا كِتابِيَهْ إِنِّي ظَنَنْتُ أَنِّي مُلاقٍ حِسابِيَهْ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ راضِيَةٍ﴾ أي مَرْضِيَّةٍ فَوُضِعَ الْفَاعِلُ مَكَانَ الْمَفْعُول [٢].

م/ سيم

٢١٧٣. **بصائرالدرجات**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ قَالَ نَحْنُ أُولَئِكَ الرِّجَالُ الْأَئِمَّةُ مِنَّا يَعْرِفُونَ مَنْ يَدْخُلُ النَّارَ وَمَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ كَمَا تُعْرَفُونَ فِي قَبَائِلِكُمْ الرَّجُلُ مِنْكُمْ يَعْرِفُ مَنْ فِيهَا مِنْ صَالِحٍ أَوْ طَالِحٍ [٣].

م/ سيم

٢١٧٤. **بصائرالدرجات**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام وَإِسْحَاقَ بْنِ عَمَّارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ [٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٣١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٣٨٤.

(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٩٥ ح ١.

(٤) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٩٦ ح ٢.

م/ سيم

٢١٧٥. **بصائرالدرجات**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ: ﴿وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ مَا يَعْنِي بِقَوْلِهِ ﴿وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ﴾ قَالَ أَلَسْتُمْ تُعَرِّفُونَ عَلَيْكُمْ عَرِيفاً عَلَى قَبَائِلِكُمْ لِتَعْرِفُوا مَنْ فِيهَا مِنْ صَالِحٍ أَوْ طَالِحٍ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَنَحْنُ أُولَئِكَ الرِّجَالُ الَّذِينَ ﴿يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ (١).

م/ سيم

٢١٧٦. **بصائرالدرجات**: عَنْ سَعْدِ بْنِ طَرِيفٍ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ قَالَ يَا سَعْدُ آلُ مُحَمَّدٍ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَهُمْ وَعَرَفُوهُ وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَأَنْكَرُوهُ وَ أَعْرَافٌ لَا يُعْرَفُ اللهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِهِمْ (٢).

م/ سيم

٢١٧٧. **بصائرالدرجات**: عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ ﴿وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ قَالَ أُنْزِلَتْ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ وَالرِّجَالُ هُمُ الْأَئِمَّةُ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ قُلْتُ فَالْأَعْرَافُ قَالَ صِرَاطٌ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَمَنْ شَفَعَ لَهُ الْأَئِمَّةُ مِنَّا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُذْنِبِينَ نَجَا وَمَنْ لَمْ يَشْفَعُوا لَهُ هَوَى (٣).

م/ سيم

٢١٧٨. **بصائرالدرجات**: عَنِ الْأَصْبَغِ بْنِ نُبَاتَةَ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام جَالِساً فَجَاءَهُ رَجُلٌ فَقَالَ لَهُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ﴿الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ نَحْنُ الْأَعْرَافُ نَحْنُ نَعْرِفُ أَنْصَارَنَا بِسِيمَاهُمْ وَنَحْنُ الْأَعْرَافُ

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٩٦ ح ٣.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٩٦ ح ٤.

(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٩٦ ح ٥.

الَّذِينَ لَا يُعْرَفُ اللهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِنَا وَنَحْنُ الْأَعْرَافُ نُوقَفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفَنَا وَعَرَفْنَاهُ وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَنَا وَأَنْكَرْنَاهُ وَذَلِكَ بِأَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَوْ شَاءَ لَعَرَّفَ النَّاسَ حَتَّى يَعْرِفُوهُ وَيُوَحِّدُوهُ وَيَأْتُوهُ مِنْ بَابِهِ وَ لَكِنْ جَعَلَنَا أَبْوَابَهُ وَصِرَاطَهُ وَ سَبِيلَهُ وَبَابَهُ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ (١).

م/ سيم

**٢١٧٩. بصائرالدرجات**: عَنْ مُقَرِّنٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ جَاءَ ابْنُ الْكَوَّاءِ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ فَقَالَ نَحْنُ الْأَعْرَافُ نَعْرِفُ أَنْصَارَنَا بِسِيمَاهُمْ وَنَحْنُ الْأَعْرَافُ الَّذِينَ لَا يُعْرَفُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا عَلَى الصِّرَاطِ فَلَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ عَرَفْنَاهُ وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَنَا وَأَنْكَرْنَاهُ إِنَّ اللهَ لَوْ شَاءَ لَعَرَّفَ الْعِبَادَ نَفْسَهُ وَلَكِنْ جَعَلَنَا أَبْوَابَهُ وَصِرَاطَهُ وَسَبِيلَهُ وَ الْوَجْهَ الَّذِي يُؤْتَى مِنْهُ فَمَنْ عَدَلَ عَنْ وَلَايَتِنَا أَوْ فَضَّلَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا فَإِنَّهُمْ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَاكِبُونَ وَلَا سَوَاءٌ مَنِ اعْتَصَمَ النَّاسُ بِهِ وَلَا سَوَاءٌ مَنْ ذَهَبَ حَيْثُ ذَهَبَ النَّاسُ ذَهَبَ النَّاسُ إِلَى عُيُونٍ كَدِرَةٍ يُفْرَغُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ وَذَهَبَ مَنْ ذَهَبَ إِلَيْنَا إِلَى عَيْنٍ صَافِيَةٍ تَجْرِي بِأُمُورٍ لَا نَفَادَ لَهَا وَ لَا انْقِطَاعَ (٢).

م/ سيم

**٢١٨٠. تفسير العياشي**: عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ ما يعني بقوله ﴿وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ قال: ألستم تعرفون عليكم عرفاء على قبائلكم ليعرفون من فيها من صالح أو طالح قلت: بلى، قال فنحن أولئك الرجال الذين ﴿يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ (٣).

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٩٦ ح ٦.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٩٧ ح ٧.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ١٨ ح ٤٣.

م/ سيم

٢١٨١. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية ﴿وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ قال: يا سعد هم آل محمد عليهم السلام لا يدخل الجنة إلا من عرفهم وعرفوه، ولا يدخل النار إلا من أنكرهم وأنكروه [١].

م/ سيم

٢١٨٢. **تفسير العياشي:** عن الثمالي قال سئل أبو جعفر عليه السلام: عن قول الله ﴿وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ فقال أبو جعفر عليه السلام نحن الأعراف الذين لا يعرف الله إلا بسبب معرفتنا ونحن الأعراف الذين لا يدخل الجنة إلا من عرفنا وعرفناه ولا يدخل النار إلا من أنكرنا وأنكرناه وذلك بأن الله لو شاء أن يعرف الناس نفسه لعرفهم، ولكنه جعلنا سببه وسبيله وبابه الذي يؤتى منه [٢].

م/ سيم

٢١٨٣. **كفاية الأثر:** عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ فَاطِمَةَ عليها السلام تَقُولُ سَأَلْتُ أَبِي صلى الله عليه وآله عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ﴾ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ بَعْدِي عَلِيٌّ وَسِبْطَايَ وَ تِسْعَةٌ مِنْ صُلْبِ الْحُسَيْنِ هُمْ رِجَالُ الْأَعْرَافِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا مَنْ يَعْرِفُهُمْ وَيَعْرِفُونَهُ وَلَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا مَنْ أَنْكَرَهُمْ وَيُنْكِرُونَهُ لَا يُعْرَفُ اللهُ إِلَّا بِسَبِيلِ مَعْرِفَتِهِمْ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ١٨ ح ٤٥.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ١٩ ح ٤٩.

(٣) كفاية الأثر، القمي: ١٩٤.

﴿وَنادى أَصْحابُ الْأَعْرافِ رِجالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسيماهُمْ قالُوا ما أَغْنى عَنْكُمْ جَمْعُكُمْ وَما كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ﴾الأعراف(٤٨)

م/ عرف

٢١٨٤. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: أي شيء ﴿أَصْحابُ الْأَعْرافِ﴾ قال: استوت الحسنات والسيئات فإن أدخلهم الجنة فبرحمته، وإن عذبهم لم يظلم [١].

م/ عرف

٢١٨٥. **كشف الغمة:** قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَنادى أَصْحابُ الْأَعْرافِ رِجالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسيماهُمْ﴾ عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ نَحْنُ أَصْحَابُ الْأَعْرَافِ مَنْ عَرَفْنَاهُ بِسِيمَاهُ أَدْخَلْنَاهُ الْجَنَّةَ[٢].

﴿وَنادى أَصْحابُ النَّارِ أَصْحابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ قالُوا إِنَّ اللهَ حَرَّمَهُما عَلَى الْكافِرِينَ﴾الأعراف(٥٠)

م/ فيض

٢١٨٦. **تفسير العياشي:** عن أحدهما عليهما السلام قال إن أهل النار يموتون عطاشا، ويدخلون قبورهم عطاشا [ويحشرون عطاشا] ويدخلون جهنم عطاشا، فيرفع [لهم] قراباتهم من الجنة، فيقولون: ﴿أَفيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ﴾ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ١٨ ح ٤٦.

(٢) كشف الغمة، الأردبيلي: ١/ ٣٢٤.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ١٩ ح ٤٩.

## م/ فيض

**٢١٨٧. معاني الأخبار:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: يَوْمَ التَّلاقِ يَوْمُ يَلْتَقِي أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَيَوْمَ التَّنادِ يَوْمُ يُنَادِي أَهْلُ النَّارِ أَهْلَ الْجَنَّةِ ﴿أَنْ أَفيضُوا عَلَيْنا مِنَ الْماءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ اللهُ﴾... [١].

﴿الَّذينَ اتَّخَذُوا دينَهُمْ لَهْواً وَلَعِباً وَغَرَّتْهُمُ الْحَياةُ الدُّنْيا فَالْيَوْمَ نَنْساهُمْ كَما نَسُوا لِقاءَ يَوْمِهِمْ هذا وَما كانُوا بِآياتِنا يَجْحَدُونَ﴾الأعراف(٥١)

## م/ نسي

**٢١٨٨. تفسير القمي:** ثم قال عز وجل ﴿الَّذينَ اتَّخَذُوا دينَهُمْ لَهْواً وَلَعِباً وَغَرَّتْهُمُ الْحَياةُ الدُّنْيا فَالْيَوْمَ نَنْساهُمْ﴾ أي نتركهم والنسيان منه عز وجل هو الترك [٢].

﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ تَأْويلَهُ يَوْمَ يَأْتي تَأْويلُهُ يَقُولُ الَّذينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ قَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنا مِنْ شُفَعاءَ فَيَشْفَعُوا لَنا أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ﴾الأعراف(٥٣)

## م/ خسر، نسي

**٢١٨٩. تفسير القمي:** وقوله ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ تَأْويلَهُ يَوْمَ يَأْتي تَأْويلُهُ﴾ فهو من الآيات التي تأويلها بعد تنزيلها، قال ذلك في القائم عليه السلام ويوم القيامة ﴿يَقُولُ الَّذينَ نَسُوهُ مِنْ قَبْلُ﴾ أي تركوه ﴿قَدْ جاءَتْ رُسُلُ رَبِّنا بِالْحَقِّ فَهَلْ لَنا مِنْ شُفَعاءَ فَيَشْفَعُوا لَنا﴾ قال هذا يوم القيامة ﴿أَوْ نُرَدُّ فَنَعْمَلَ غَيْرَ الَّذي كُنَّا نَعْمَلُ قَدْ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ﴾ أي بطل عنهم ﴿ما كانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [٣].

---

(١) معاني الأخبار، الصدوق: ١٥٦ ح ١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٣٥.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٣٥.

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ في سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثيثاً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّراتٍ بِأَمْرِهِ أَلا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبارَكَ اللهُ رَبُّ الْعالَمينَ﴾الأعراف(٥٤)

**م/ ستت**

**٢١٩٠. تفسير القمي:** وقوله: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ في سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ قال في ستة أوقات ﴿ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ﴾ أي علا بقدرته على العرش ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهارَ يَطْلُبُهُ حَثيثاً﴾ أي سريعا [١].

**م/ ستت**

**٢١٩١. الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى خَلَقَ الدُّنْيَا ﴿فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ ثُمَّ اخْتَزَلَهَا عَنْ أَيَّامِ السَّنَةِ وَالسَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ وَأَرْبَعٌ وَخَمْسُونَ يَوْما... [٢].

**م/ ستت**

**٢١٩٢. تفسير العياشي:** عن أبي عبد اللهعليه السلام قال إن الله ﴿خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ في سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ فالسنة تنقص ستة أيام [٣].

**م/ ستت**

**٢١٩٣. تفسير العياشي:** عن أبي جعفرعليه السلام قال: قال أمير المؤمنينعليه السلام إن الله جل ذكره وتقدست أسماؤه خلق الأرض قبل السماء ﴿ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ﴾ لتدبير الأمور [٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٣٦.

(٢) الكافي، الكليني: ٤/ ٧٨ ح ٢.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ١٢٠ ح ٦.

(٤) تفسير العياشي: ٢/ ١٢٠ ح ٨.

﴿وَلا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾الأعراف(٥٦)

**م/ فسد**

**٢١٩٤. تفسير القمي:** وقوله:﴿وَلا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال أصلحها برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأمير المؤمنين عليه السلام فأفسدوها حين تركوا أمير المؤمنين عليه السلام وذريته عليهم السلام [١].

**م/ فسد**

**٢١٩٥. الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها﴾ قَالَ فَقَالَ يَا مُيَسِّرُ إِنَّ الْأَرْضَ كَانَتْ فَاسِدَةً فَأَصْلَحَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله وسلم فَقَالَ﴿وَلا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها﴾ [٢].

﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَباتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبُثَ لا يَخْرُجُ إِلاَّ نَكِداً كَذلِكَ نُصَرِّفُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَشْكُرُونَ﴾الأعراف(٥٨)

**م/ خبث، طيب، نكر**

**٢١٩٦. تفسير القمي:** قوله ﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَباتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ﴾ وهو مثل الأئمة عليهم السلام يخرج علمهم بإذن ربهم ﴿وَالَّذِي خَبُثَ﴾ مثل أعدائهم ﴿لا يَخْرُجُ﴾ علمهم ﴿إِلاَّ نَكِداً﴾ كذبا فاسدا [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٣٦.

(٢) الكافي، الكليني: ٨/ ٥٨ ح ٢٠، تفسير العياشي: ٢/ ١٩ ح ٥١.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٣٦.

﴿قالَ الْـمَلَأُ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَراكَ في سَفاهَةٍ وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكاذِبينَ﴾ الأعراف(٦٦)

م/ سفه

٢١٩٧. **تفسير القمي:** ﴿قالَ الْـمَلَأُ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَراكَ في سَفاهَةٍ﴾ متمكناً في خفة عقل راسخاً فيها حيث فارقت دين قومك ﴿وَإِنَّا لَنَظُنُّكَ مِنَ الْكاذِبينَ﴾ (١).

﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسالاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ ناصِحٌ أَمينٌ﴾ الأعراف(٦٨)

م/ زكي

٢١٩٨. **تفسير العياشي:** قال سفيان: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: [ما] يجوز أن يزكي الرجل نفسه قال: نعم إذا اضطر إليه، أما سمعت قول يوسف عليه السلام: ﴿اجْعَلْنِي عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفيظٌ عَليمٌ﴾ وقول العبد الصالح: ﴿وَأَنَا لَكُمْ ناصِحٌ أَمينٌ﴾ (٢).

﴿أَوَ عَجِبْتُمْ أَنْ جاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنْذِرَكُمْ وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصْطَةً فَاذْكُرُوا آلاءَ اللهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ الأعراف(٦٩)

م/ ألْ

٢١٩٩. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: تَلَا عَلَيْنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام هَذِهِ الْآيَةَ ﴿فَاذْكُرُوا آلاءَ اللهِ﴾ قَالَ أَ تَدْرِي مَا آلَاءُ اللهِ قُلْتُ لَا قَالَ هِيَ أَعْظَمُ نِعَمِ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ وَهُوَ وَلَايَتُنَا (٣).

(١) تفسير القمي: ٢/ ٢١٠.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ١٨١ ح ٤٠.

(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٨١ ح ٣، الكافي، الكليني: ١/ ٢١٧ ح ٣.

### م/ ثمد

**٢٢٠٠. كمال الدين:** عن الباقر عليه السلام واما صالح فانه أرسل إلى ثمود وهي قرية واحدة لا تكمل أربعين بيتاً على ساحل البحر صغيرة ﴿قالَ يا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ ما لَكُمْ مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ قَدْ جاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ﴾ معجزة ظاهرة الدلالة على صحّة نبوّتي ﴿هذِهِ ناقَةُ اللهِ لَكُمْ آيَةً﴾ أضافها الى اللهّ لأنّها خلقت بلا واسطة ولذلك كانت آية ﴿فَذَرُوها تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللهِ وَلا تَمَسُّوها بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ﴾ (١).

﴿قالَ الْـمَلَأُ الَّذينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذينَ اسْتُضْعِفُوا لِمَنْ آمَنَ مِنْهُمْ أَتَعْلَمُونَ أَنَّ صالِحاً مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ قالُوا إِنَّا بِما أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾ الأعرَاف (٧٥)

### م/ خصم

**٢٢٠١. تفسير القمي:** وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا إِلى ثَمُودَ أَخاهُمْ صالِحاً أَنِ اعْبُدُوا اللهَ فَإِذا هُمْ فَرِيقانِ يَخْتَصِمُونَ﴾ يَقُولُ مُصَدِّقٌ وَمُكَذِّبٌ قَالَ الْكَافِرُونَ مِنْهُمْ أَتَشْهَدُونَ ﴿أَنَّ صالِحاً مُرْسَلٌ مِنْ رَبِّهِ﴾ قَالَ الْـمُؤْمِنُونَ إِنَّا بِالَّذِي ﴿أُرْسِلَ بِهِ مُؤْمِنُونَ﴾... (٢).

﴿قالَ الَّذينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذي آمَنْتُمْ بِهِ كافِرُونَ﴾الأعرَاف(٧٦)

### م/ كبر

**٢٢٠٢. قصص الأنبياء:**... ﴿قالَ﴾ عِنْدَ ذَلِكَ ﴿الَّذينَ اسْتَكْبَرُوا﴾ وَهُمُ الشُّكَّاكُ وَالْجُحَّادُ ﴿إِنَّا بِالَّذي آمَنْتُمْ بِهِ كافِرُونَ﴾ قَالَ زَيْدٌ الشَّحَّامُ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم هَلْ كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ عَالِمٌ قَالَ اللهُ أَعْلَمُ مِنْ أَنْ يَتْرُكَ الْأَرْضَ بِلَا عَالِمٍ فَلَمَّا ظَهَرَ صَالِحٌ عليه السلام اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ وَإِنَّمَا مَثَلُ عَلِيٍّ عليه السلام وَالْقَائِمِ عليه السلام فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَثَلُ صَالِحٍ عليه السلام (٣).

---

(١) كمال الدين: ١٣٦ ح ٦.

(٢) تفسير القمي: ٢/ ١٣٢.

(٣) قصص الأنبياء، الراوندي: ٩٩.

﴿وَلُوطاً إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ ما سَبَقَكُمْ بِها مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعالَمِينَ﴾ الأعراف(٨٠)

م/ فحش

٢٢٠٣. **تفسير العياشي:** عن يزيد بن ثابت قال سأل رجل أمير المؤمنين عليه السلام أن يأتي النساء في أدبارهن فقال: سفلت سفل الله بك، أما سمعت الله يقول ﴿أَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ ما سَبَقَكُمْ بِها مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعالَمِينَ﴾ (١).

م/ فحش

٢٢٠٤. **قصص الأنبياء:** عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿أَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ﴾ فَقَالَ إِنَّ إِبْلِيسَ أَتَاهُمْ فِي صُورَةِ شَابٍّ حَسَنٍ فِيهِ تَأْنِيثٌ وَعَلَيْهِ ثِيَابٌ حَسَنَةٌ فَلَجَأَ إِلَى شَبَابٍ مِنْهُمْ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقَعُوا بِهِ فَفَعَلُوا وَلَوْ أَمَرَهُمْ أَنْ يَفْعَلَ بِهِمْ لَأَبَوْا عَلَيْهِ فَالْتَذُّوا ذَلِكَ ثُمَّ ذَهَبَ وَ تَرَكَهُمْ فَأَحَالَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ (٢).

﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّساءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾ الأعراف(٨١)

م/ مطر

٢٢٠٥. **تفسير العياشي:** عن عبد الرحمن بن الحجاج قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام ذكر عنده إتيان النساء في دبرهن، فقال: ما أعلم آية في القرآن أحلت ذلك إلا واحدة ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّساءِ﴾ (٣).

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٢٢ ح ٥٥.

(٢) قصص الأنبياء، الراوندي: ١١٩.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٢٢ ح ٥٦.

﴿وَأَمْطَرْنا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُجْرِمينَ﴾الأعراف(٨٤)

م/ مطر

٢٢٠٦. **بحار الأنوار:** ﴿وَأَمْطَرْنا عَلَيْهِمْ مَطَراً﴾ أي: نوعا من المطر عجيبا. وهو مبيّن ﴿فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُجْرِمينَ﴾ (١).

﴿وَإِلى مَدْيَنَ أَخاهُمْ شُعَيْباً قالَ يا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ ما لَكُمْ مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ قَدْ جاءَتْكُمْ بَيِّنَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ فَأَوْفُوا الْكَيْلَ وَالْمِيزانَ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْياءَهُمْ وَلا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ﴾الأعراف(٨٥)

م/ بخس

٢٢٠٧. **الكافي:** عَنْ أَبِي الْحَسَنِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْمٍ يُصَغِّرُونَ الْقُفْزَانَ يَبِيعُونَ بِهَا قَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ يَبْخَسُونَ ﴿النَّاسَ أَشْياءَهُمْ﴾ (٢).

م/ بخس

٢٢٠٨. **فقه القرآن:** ومنه قوله ﴿وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْياءَهُمْ﴾ أي لا تنقصوهم ظالمين لهم والبخس فوق الغبن وفي هذا إيجاز وحذف لأن المدين المملي إن أراد أن يحط في إملائه من المال شيئا فإن الدائن يمنعه ذلك وإن تمكن من النقصان بوجه من الوجوه إما بحيلة يحتالها وإما بغباوة يكون من صاحب الدين فلا يفعلن ذلك خشية من عقاب الله (٣).

---

(١) بحار الأنوار (ط - بيروت)، ج١٢، ص: ١٤٤.

(٢) الكافي، الكليني: ٥/ ١٨٤ ح ٣.

(٣) فقه القرآن، الراوندي: ١/ ٤٠٤.

﴿قَدِ افْتَرَيْنا عَلَى اللهِ كَذِباً إِنْ عُدْنا فِي مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللهُ مِنْها وَما يَكُونُ لَنا أَنْ نَعُودَ فِيها إِلاَّ أَنْ يَشاءَ اللهُ رَبُّنا وَسِعَ رَبُّنا كُلَّ شَيْءٍ عِلْماً عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنا رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفاتِحِينَ﴾الأعراف(٨٩)

## م/ فتح

**٢٢٠٩. كشف الغمة:** ﴿رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنا وَبَيْنَ قَوْمِنا بِالْحَقِّ﴾ أي احكم فسمي صلى الله عليه وآله وسلم فاتحا لأن الله سبحانه حكمه في خلقه يحملهم على المحجة البيضاء ويجوز أن يكون من فتحه ما استغلق من العلم وكذا [١].

﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دارِهِمْ جاثِمِينَ﴾الأعراف(٩١)

## م/ جثم

**٢٢١٠. تفسير القمي:** ﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا فِي دارِهِمْ جاثِمِينَ﴾ فَمَا تَخَلَّصَ مِنْهُمْ غَيْرُ صَالِحٍ وَقَوْمٍ مُسْتَضْعَفِينَ مُؤْمِنِين [٢].

## م/ جثم

**٢٢١١. مجمع البيان:** عن الصّادق عليه السلام: بعث اللّه عليهم صيحة واحدة، فماتوا [٣].

﴿الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْباً كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا الَّذِينَ كَذَّبُوا شُعَيْباً كانُوا هُمُ الْخاسِرِينَ﴾ الأعراف(٩٢)

## م/ غني

**٢٢١٢. الأمالي:** قال اللّه تعالى: ﴿كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فِيهَا﴾ أى لم يقيموا بها [٤].

---

(١) كشف الغمة: ١/ ١١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٣٣٢.

(٣) مجمع البيان، الطبرسي: ٢/ ٥٤٠.

(٤) الأمالي، المرتضى: ١/ ٣٤.

﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقالَ يا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسالاتِ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ فَكَيْفَ آسى عَلى قَوْمٍ كافِرينَ﴾الأعراف(٩٣)

## م/ أسي، ولي

**٢٢١٣. بحار الأنوار:** ﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ﴾ أي أعرض عنهم لما رأى إقبال العذاب عليهم إعراض الآيس منهم ﴿فَكَيْفَ آسى﴾ أي أحزن ﴿عَلى قَوْمٍ كافِرينَ﴾ حل العذاب بهم مع استحقاقهم له [١].

﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ بَرَكاتٍ مِنَ السَّماءِ وَالْأَرْضِ وَلكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْناهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ﴾الأعراف(٩٦)

## م/ برك، فتح

**٢٢١٤. مختصر البصائر:** ... وَلَتَنْزِلَنَّ الْبَرَكَةُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ حَتَّى إِنَّ الشَّجَرَةَ لَتَنْقَصِفُ بِمَا يَزِيدُ اللهُ فِيهَا مِنَ الثَّمَرَةِ، وَلَتُؤْكَلَنَّ ثَمَرَةُ الشِّتَاءِ فِي الصَّيْفِ، وَثَمَرَةُ الصَّيْفِ فِي الشِّتَاءِ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ بَرَكاتٍ مِنَ السَّماءِ وَالْأَرْضِ وَلكِنْ كَذَّبُوا فَأَخَذْناهُمْ بِما كانُوا يَكْسِبُونَ﴾ ثُمَّ إِنَّ اللهَ لَيَهَبُ لِشِيعَتِنَا كَرَامَةً لَا يَخْفَى عَلَيْهِمْ شَيْءٌ مِنَ الْأَرْضِ وَمَا كَانَ فِيهَا، حَتَّى إِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ يُرِيدُ أَنْ يَعْلَمَ عِلْمَ أَهْلِ بَيْتِهِ فَيُخْبِرَهُمْ بِعِلْمِ مَا يَعْلَمُونَ [٢].

---

(١) بحار الأنوار، المجلسي: ١٢/ ٣٧٧.

(٢)مختصر بصائر الدرجات: ١٤٠ ح ١٠٧.

﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ﴾الأعراف(٩٩)

م/ مكر

٢٢١٥. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللهِ﴾ قال المكر من الله العذاب [١].

م/ مكر

٢٢١٦. **الكافي:** عَنْ صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ: شَهِدْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ قَبْلَ التَّكْبِيرِ وَقَالَ اللهُمَّ لَا تُؤْيِسْنِي مِنْ رَوْحِكَ وَلَا تُقَنِّطْنِي مِنْ رَحْمَتِكَ وَلَا تُؤْمِنِّي مَكْرَكَ فَإِنَّهُ ﴿فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ﴾ [٢].

﴿أَوَ لَمْ يَهْدِ لِلَّذينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِها أَنْ لَوْ نَشاءُ أَصَبْناهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَنَطْبَعُ عَلى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَسْمَعُونَ﴾الأعراف(١٠٠)

م/ هدي

٢٢١٧. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿أَوَ لَمْ يَهْدِ لِلَّذينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ﴾ يعني أو لم يبين [٣].

﴿تِلْكَ الْقُرى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبائِها وَلَقَدْ جاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ كَذلِكَ يَطْبَعُ اللهُ عَلى قُلُوبِ الْكافِرينَ﴾الأعراف(١٠١)

م/ نبأ

٢٢١٨. **تفسير القمي:** ثم قال ﴿تِلْكَ الْقُرى نَقُصُّ عَلَيْكَ﴾ يا محمد ﴿مِنْ أَنْبائِها﴾ يعني من أخبارها ﴿فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾ في الذر الأول قال لا يؤمنون في الدنيا بما كذبوا في الذر الأول وهي رد على من أنكر الميثاق في الذر الأول [٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٣٦.

(٢) الكافي، الكليني: ٢/ ٥٤٤ ح ٢، تفسير العياشي: ٢/ ٢٣ ح ٥٨.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٣٦.

(٤) تفسير القمي: ١/ ٢٣٦.

### م/ أمن

**٢٢١٩. مختصر البصائر:**... قَالَ: «نَعَمْ، فَثَبَتَتِ الْمَعْرِفَةُ وَنَسُوا الْمَوْقِفَ وَسَيَذْكُرُونَهُ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَدْرِ أَحَدٌ مَنْ خَالِقُهُ وَرَازِقُهُ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَقَرَّ بِلِسَانِهِ فِي الذَّرِّ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِقَلْبِهِ، فَقَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا مِنْ قَبْلُ﴾ [١].

﴿وَما وَجَدْنا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ﴾الأعراف(١٠٢)

### م/ شك

**٢٢٢٠. فقه الإمام الرضا عليه السلام:** وَأَرْوِي فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَما وَجَدْنا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ﴾ قَالَ نَزَلَتْ فِي الشُّكَّاكِ [٢].

### م/ وجد

**٢٢٢١. تفسير القمي:** ثم قال ﴿وَما وَجَدْنا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ﴾ أي ما عهدنا عليهم في الذر لم يفوا به في الدنيا ﴿وَإِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقِينَ﴾ [٣].

﴿فَأَلْقى عَصاهُ فَإِذا هِيَ ثُعْبانٌ مُبِينٌ﴾الأعراف(١٠٧)

### م/ عصى

**٢٢٢٢. تفسير العياشي:**... قال: ﴿فَأَلْقى عَصاهُ﴾ وكان لها شعبتان، قال: فإذا هي حية قد وقع إحدى الشعبتين في الأرض والشعبة الأخرى في أعلى القبة، قال: فنظر فرعون إلى جوفها وهو يلتهب نيرانا قال: وأهوت إليه فأحدث وصاح يا موسى خذها [٤].

---

(١) مختصر البصائر: ٤١٢ ح ٤٧٨.

(٢) الفقه المنسوب للإمام الرضا عليه السلام: ٣٨٨، تفسير العياشي: ٢/ ٢٣ ح ٦٠..

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٣٦.

(٤) تفسير العياشي: ٢/ ٢٤ ح ٦١.

﴿قالَ الْـمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هذا لَساحِرٌ عَليمٌ﴾ الأعرَاف (١٠٩)

م/ سحر

٢٢٢٣. **بحار الأنوار:** ...﴿قالَ الْـمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ﴾ لمن دونهم من الحاضرين ﴿إِنَّ هذا لَساحِرٌ عَليمٌ﴾ بالسحر... [١].

﴿قالُوا أَرْجِهْ وَ أَخاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْـمَدائِنِ حاشِرينَ﴾ الأعرَاف (١١١)

م/ رجأ

٢٢٢٤. **تفسير العياشي:** يونس بن ظبيان قال: قال عليه السلام إن موسى وهارون حين دخلا على فرعون لم يكن في جلسائه يومئذ ولد سفاح كانوا ولد نكاح كلهم، ولو كان فيهم ولد سفاح لأمر بقتلهما، فقالوا: ﴿أَرْجِهْ وَ أَخاهُ﴾ وأمروه بالتأني والنظر، ثم وضع يده على صدره قال: وكذلك نحن لا ينزع إلينا إلا كل خبيث الولادة [٢].

﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ ساحِرٍ عَليمٍ﴾ الأعرَاف (١١٢)

م/ أتي

٢٢٢٥. **التبيان:** وقوله: ﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ ساحِرٍ عَليمٍ﴾ يأتوك جزم؛ لأنه جواب الأمر، والمعنى إن ترسل يأتوك [٣].

---

(١) بحار الأنوار، المجلسي: ١٣/ ٧٨.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٢٤ ح ٦٢.

(٣) التبيان في تفسير القرآن، الطوسي: ٤/ ٤٩٧.

﴿قالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ الأعراف (١١٤)

م/ قرب

٢٢٢٦. **بحار الأنوار:** وقيل كانوا سبعين ﴿وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبِينَ﴾ أي وإنكم مع حصول الأجر لكم لمن المقربين إلى المنازل الجليلة [١].

﴿وَأَوْحَيْنا إِلى مُوسى أَنْ أَلْقِ عَصاكَ فَإِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ﴾ الأعراف(١١٧)

م/ أفك، لقف

٢٢٢٧. **الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: كَانَتْ عَصَا مُوسَى لِآدَمَ عليه السلام فَصَارَتْ إِلَى شُعَيْبٍ ثُمَّ صَارَتْ إِلَى مُوسَى بْنِ عِمْرَانَ وَإِنَّهَا لَعِنْدَنَا وَإِنَّ عَهْدِي بِهَا آنِفاً وَهِيَ خَضْرَاءُ كَهَيْئَتِهَا حِينَ انْتُزِعَتْ مِنْ شَجَرَتِهَا وَإِنَّهَا لَتَنْطِقُ إِذَا اسْتُنْطِقَتْ أُعِدَّتْ لِقَائِمِنَا عليه السلام يَصْنَعُ بِهَا مَا كَانَ يَصْنَعُ مُوسَى وَإِنَّهَا لَتَرُوعُ وَ ﴿تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ﴾ وَتَصْنَعُ مَا تُؤْمَرُ بِهِ إِنَّهَا حَيْثُ أَقْبَلَتْ ﴿تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ﴾ يُفْتَحُ لَهَا شُعْبَتَانِ إِحْدَاهُمَا فِي الْأَرْضِ وَالْأُخْرَى فِي السَّقْفِ وَبَيْنَهُمَا أَرْبَعُونَ ذِرَاعاً تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ بِلِسَانِهَا [٢].

﴿قالَ مُوسى لِقَوْمِهِ اسْتَعِينُوا بِاللهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الأعراف(١٢٨)

م/ ورث

٢٢٢٨. **تفسير العياشي:** عن عمار الساباطي قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول ﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ﴾ قال: فما كان لله فهو لرسوله وما كان لرسول الله فهو للإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله [٣].

---

(١) بحار الأنوار، المجلسي: ١٣/ ٧٨.

(٢) الكافي، الكليني: ١/ ٢٣١ ح ١.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٢٥ ح ٦٥.

## م/ ورث

**٢٢٢٩. الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عليه السلام ﴿إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ يُورِثُها مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ أَنَا وَأَهْلُ بَيْتِيَ الَّذِينَ أَوْرَثَنَا اللهُ الْأَرْضَ وَنَحْنُ الْمُتَّقُونَ وَالْأَرْضُ كُلُّهَا لَنَا؟...[١].

﴿قالُوا أُوذينا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنا وَمِنْ بَعْدِ ما جِئْتَنا قالَ عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ الأعراف (١٢٩)

## م/ أذي

**٢٢٣٠. تفسير القمي:** وقوله: ﴿قالُوا أُوذينا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنا وَمِنْ بَعْدِ ما جِئْتَنا﴾ قال قال الذين آمنوا يا موسى قد أوذينا قبل مجيئك بقتل أولادنا ومن بعد ما جئتنا لما حبسهم فِرْعَوْنُ لإيمانهم بموسى، فقال موسى ﴿عَسى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ ومعنى ينظر أي يرى كيف تعملون فوضع النظر مكان الرؤية[٢].

﴿وَلَقَدْ أَخَذْنا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَراتِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ الأعراف(١٣٠)

## م/ سنن

**٢٢٣١. تفسير القمي:** ﴿وَلَقَدْ أَخَذْنا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَراتِ﴾ يعني بالسنين الجدبة لما أنزل الله عليهم الطوفان والجراد والضفادع والدم[٣].

---

(١) الكافي، الكليني: ١/ ٤٠٧ ح ١، تفسير العياشي: ٢/ ٢٥ ح ٦٦.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٣٧.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٣٧.

﴿فَإِذا جاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قالُوا لَنا هذِهِ وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطَّيَّرُوا بِمُوسى وَمَنْ مَعَهُ أَلا إِنَّما طائِرُهُمْ عِنْدَ اللهِ وَلكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ الأعراف (١٣١)

م/ سيء

**٢٢٣٢. تفسير القمي:** ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾ يعني بالسيئة هاهنا المرض والخوف والجوع والشدة ﴿يَطَّيَّرُوا بِمُوسى وَمَنْ مَعَهُ﴾ أي يتشاءموا به والوجه الثاني من الحسنات يعني به أفعال العباد [١].

م/ حسن، سيء، طير

**٢٢٣٣. تفسير القمي:** وأما قوله ﴿فَإِذا جاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قالُوا لَنا هذِهِ﴾ قال الحسنة هاهنا الصحة والسلامة والأمن والسعة ﴿وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ﴾ قال السيئة هاهنا الجوع والخوف والمرض ﴿يَطَّيَّرُوا بِمُوسى وَمَنْ مَعَهُ﴾ أي يتشاءموا بموسى ومن معه [٢].

﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قالُوا يا مُوسَى ادْعُ لَنا رَبَّكَ بِما عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَني إِسْرائيلَ﴾ الأعراف (١٣٤)

م/ رجز

**٢٢٣٤. تفسير القمي:** ... فَأَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمُ الرِّجْزَ وَهُوَ الثَّلْجُ وَلَمْ يَرَوْهُ قَبْلَ ذَلِكَ فَمَاتُوا فِيهِ وَجَزِعُوا جَزَعاً شَدِيداً وَأَصَابَهُمْ مَا لَمْ يَعْهَدُوا قَبْلَهُ فَقَالُوا ﴿ادْعُ لَنا رَبَّكَ بِما عَهِدَ عِنْدَكَ لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ وَلَنُرْسِلَنَّ مَعَكَ بَني إِسْرائيلَ﴾ فَدَعَا رَبَّهُ فَكَشَفَ عَنْهُمُ الثَّلْجَ فَخَلَّى عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا خَلَّى عَنْهُمْ اجْتَمَعُوا إِلَى مُوسَى عليه السلام وَخَرَجَ مُوسَى مِنْ مِصْرَ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ مَنْ كَانَ هَرَبَ مِنْ فِرْعَوْنَ وَبَلَغَ فِرْعَوْنَ ذَلِكَ فَقَالَ لَهُ هَامَانُ قَدْ نَهَيْتُكَ أَنْ تُخَلِّيَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ فَقَدِ اجْتَمَعُوا إِلَيْهِ فَجَزِعَ فِرْعَوْنُ... [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ١٤٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٣٧.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٣٨.

## م/ رجز

**٢٢٣٥. تفسير العياشي:** عن الرضا عليه السلام في قوله: ﴿لَئِنْ كَشَفْتَ عَنَّا الرِّجْزَ لَنُؤْمِنَنَّ لَكَ﴾ قال: الرجز هو الثلج، ثم قال: خراسان بلاد رجز [١].

﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذينَ كانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشارِقَ الْأَرْضِ وَمَغارِبَهَا الَّتي بارَكْنا فيها وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنى عَلى بَني إِسْرائيلَ بِما صَبَرُوا وَدَمَّرْنا ما كانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَما كانُوا يَعْرِشُونَ﴾ الأعراف (١٣٧)

## م/ عرش

**٢٢٣٦. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذينَ كانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشارِقَ الْأَرْضِ وَمَغارِبَهَا الَّتي بارَكْنا فيها﴾ يعني بني إسرائيل لما أهلك الله فرعون ورثوا الأرض وما كان لفرعون وقوله: ﴿وَتَمَّتْ كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنى عَلى بَني إِسْرائيلَ بِما صَبَرُوا﴾ يعني الرحمة بموسى تمت لهم ﴿وَدَمَّرْنا ما كانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَما كانُوا يَعْرِشُونَ﴾ يعني المصانع والعريش والقصور [٢].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٢٥ ح ٦٨.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٣٩.

﴿وَجاوَزْنا بِبَني إِسْرائيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلى أَصْنامٍ لَهُمْ قالُوا يا مُوسَى اجْعَلْ لَنا إِلهاً كَما لَهُمْ آلِهَةٌ قالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ الأعراف (١٣٨)

**م/ جوز، عكف**

**٢٢٣٧. تفسير القمي:** وأما قوله ﴿وَجاوَزْنا بِبَني إِسْرائيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ عَلى أَصْنامٍ لَهُمْ﴾ فإنه لما غرق الله فرعون وأصحابه وعبر موسى وأصحابه البحر نظر أصحاب موسى إلى قوم يعكفون على أصنام لهم، فقالوا لموسى ﴿يا مُوسَى اجْعَلْ لَنا إِلهاً كَما لَهُمْ آلِهَةٌ قالَ إِنَّكُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ﴾ (١).

﴿وَواعَدْنا مُوسى ثَلاثينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْناها بِعَشْرٍ فَتَمَّ ميقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعينَ لَيْلَةً وَ قالَ مُوسى لِأَخيهِ هارُونَ اخْلُفْني في قَوْمي وَ أَصْلِحْ وَ لا تَتَّبِعْ سَبيلَ الْمُفْسِدينَ﴾ الأعراف(١٤٢)

**م/ تمم، وعد، زود**

**٢٢٣٨. تفسير القمي:** وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَواعَدْنا مُوسى ثَلاثينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْناها بِعَشْرٍ فَتَمَّ ميقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعينَ لَيْلَةً﴾ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَوْحَى إِلَى مُوسَى أَنِّي أُنْزِلُ عَلَيْكَ التَّوْرَاةَ الَّتِي فِيهَا الْأَحْكَامُ إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْماً وَهُوَ ذُو الْقَعْدَةِ وَعَشَرَةٌ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَقَالَ مُوسَى لِأَصْحَابِهِ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدْ وَعَدَنِي أَنْ يُنْزِلَ عَلَيَّ التَّوْرَاةَ وَالْأَلْوَاحَ إِلَى ثَلَاثِينَ يَوْماً، وَأَمَرَهُ اللهُ أَنْ لَا يَقُولَ إِلَى أَرْبَعِينَ يَوْماً فَتَضِيقَ صُدُورُهُمْ، فَذَهَبَ مُوسَى إِلَى الْمِيقَاتِ وَاسْتَخْلَفَ هَارُونَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فَلَمَّا جَاوَزَ الثَّلَاثُونَ يَوْماً وَلَمْ يَرْجِعْ مُوسَى، غَضِبُوا فَأَرَادُوا أَنْ يَقْتُلُوا هَارُونَ وَقَالُوا إِنَّ مُوسَى كَذَبَنَا وَهَرَبَ مِنَّا وَاتَّخَذُوا الْعِجْلَ وَاعبدوه [عَبَدُوهُ] فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ عَشَرَةٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ أَنْزَلَ اللهُ عَلَى مُوسَى الْأَلْوَاحَ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ الْأَحْكَامِ وَالْأَخْبَارِ وَالسُّنَنِ وَالْقِصَصِ... (٢).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٣١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٣٩.

**م/ تمم، وعد، زود**

**٢٢٣٩. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿وَإِذْ واعَدْنا مُوسى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً﴾ قال: كان في العلم والتقدير ثلاثين ليلة، ثم بدا لله فزاد عشرا فَتَمَّ ﴿فَتَمَّ ميقاتُ رَبِّهِ﴾ للأول و الآخر ﴿أَرْبَعينَ لَيْلَةً﴾ (١).

**م/ تمم، وعد، زود**

**٢٢٤٠. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَواعَدْنا مُوسى ثَلاثينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْناها بِعَشْرٍ﴾ قال: بعشر ذي الحجة ناقصة حتى انتهى إلى شعبان فقال: ناقص ولا يتم (٢).

**م/ تمم، وعد، زود**

**٢٢٤١. تفسير العياشي:** عن الفضيل بن يسار قال قلت لأبي جعفر عليه السلام جعلت فداك وقت لنا وقتا فيهم فقال: إن الله خالف علمه علم الموقتين أما سمعت الله يقول: ﴿وَواعَدْنا مُوسى ثَلاثينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْناها بِعَشْرٍ فَتَمَّ ميقاتُ رَبِّهِ أَرْبَعينَ لَيْلَةً﴾ أما إن موسى لم يكن يعلم بتلك العشر ولا بنو إسرائيل، فلما حدثهم قالوا: كذب موسى وأخلفنا موسى، فإن حدثتم به فقالوا: صدق الله ورسوله، تؤجروا مرتين (٣).

---

(١) تفسير العياشي: ١/ ٤٤ ح ٤٦.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٢٥ ح ٦٩.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٢٦ ح ٧٠.

﴿وَلَمَّا جاءَ مُوسى لِمِيقاتِنا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قالَ رَبِّ أَرِني أَنْظُرْ إِلَيْكَ قالَ لَنْ تَراني وَلكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكانَهُ فَسَوْفَ تَراني فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسى صَعِقاً فَلَمَّا أَفاقَ قالَ سُبْحانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنينَ﴾ الأعراف (١٤٣)

**م/ جلي، خرر، دكك، صعق**

**٢٢٤٢. بصائر الدرجات:** أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ الْكَرُوبِيِّينَ قَوْمٌ مِنْ شِيعَتِنَا مِنَ الْخَلْقِ الْأَوَّلِ جَعَلَهُمُ اللهُ خَلْفَ الْعَرْشِ لَوْ قُسِمَ نُورُ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ لَكَفَاهُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ مُوسَى لَمَّا سَأَلَ رَبَّهُ مَا سَأَلَ أَمَرَ وَاحِداً مِنَ الْكَرُوبِيِّينَ فَتَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَـ ﴿جَعَلَهُ دَكًّا﴾ (١).

**م/ دكك**

**٢٢٤٣. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام قال لما سأل موسى ربه تبارك وتعالى ﴿قالَ رَبِّ أَرِني أَنْظُرْ إِلَيْكَ قالَ لَنْ تَراني وَلكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكانَهُ فَسَوْفَ تَراني﴾ قال: فلما صعد موسى على الجبل فتحت أبواب السماء وأقبلت الملائكة أفواجا في أيديهم العمد وفي رأسها النور يمرون به فوجا بعد فوج، يقولون: يا ابن عمران اثبت فقد سألت عظيما، قال: فلم يزل موسى واقفا حتى تجلى ربنا جل جلاله، فجعل الجبل ﴿دَكًّا وَخَرَّ مُوسى صَعِقاً فَلَمَّا﴾ أن رد الله إليه روحه ﴿فَلَمَّا أَفاقَ قالَ سُبْحانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنينَ﴾ (٢).

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٦٩ ح ٢.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٢٦ ح ٧٢.

## م/ دكك

**٢٢٤٤. تفسير العياشي:** عن حفص بن غياث قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول في قوله: ﴿فَلَمَّا تَجَلَّى رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسى صَعِقاً﴾ قال: ساخ الجبل في البحر فهو يهوي حتى الساعة [١].

## م/ خرر

**٢٢٤٥. تفسير العياشي:** وفي رواية أخرى إن النار أحاطت بموسى لئلا يهرب لهول ما رأى وقال: ﴿وَخَرَّ مُوسى صَعِقاً﴾ مات فلما أن رد الله روحه أفاق فقال: ﴿سُبْحانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنينَ﴾ [٢].

## م/ نظر

**٢٢٤٦. علل الشرائع:** عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ مِمَّا خَلَقَ اللهُ الذَّرَّ الَّذِي يَدْخُلُ فِي كُوَّةِ الْبَيْتِ فَقَالَ إِنَّ مُوسَى عليه السلام لَمَّا ﴿قالَ رَبِّ أَرِني أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾ قَالَ اللهُ تَعَالَى إِنِ اسْتَقَرَّ الْجَبَلُ لِنُورِي فَإِنَّكَ سَتَقْوَى عَلَى أَنْ تَنْظُرَ إِلَيَّ وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِرَّ فَلَا تُطِيقُ إِبْصَارِي لِضَعْفِكَ فَلَمَّا تَجَلَّى اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لِلْجَبَلِ تَقَطَّعَ ثَلَاثَ قِطَعٍ فَقِطْعَةٌ ارْتَفَعَتْ فِي السَّمَاءِ وَقِطْعَةٌ غَاصَتْ تَحْتَ الْأَرْضِ وَقِطْعَةٌ تَفَتَّتْ فَهَذَا الذَّرُّ مِنْ ذَلِكَ الْغُبَارِ غُبَارِ الْجَبَلِ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٢٧ ح ٧٥.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٢٧ ح ٧٦.

(٣) علل الشرائع، الصدوق: ٢/ ٤٩٧ ح ١.

﴿وَكَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصيلاً لِكُلِّ شَيْءٍ فَخُذْها بِقُوَّةٍ وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِها سَأُريكُمْ دارَ الْفاسِقينَ﴾ الأعراف(١٤٥)

## م/ حسن، قوي

**٢٢٤٧. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَكَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصيلاً﴾ أي كل شيء بأنه مخلوق وقوله: ﴿فَخُذْها بِقُوَّةٍ﴾ أي قوة القلب ﴿وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِها﴾ أي بأحسن ما فيها من الأحكام، وقوله: ﴿سَأُريكُمْ دارَ الْفاسِقينَ﴾ أي يجيئكم قوم فساق تكون الدولة لهم [١].

## م/ كتب

**٢٢٤٨. بصائر الدرجات:** عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَيُّ شَيْءٍ يَقُولُ الشِّيعَةُ فِي عِيسَى وَمُوسَى وَأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليهم السلام قُلْتُ يَقُولُونَ إِنَّ عِيسَى وَمُوسَى أَفْضَلُ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ فَقَالَ أَيَزْعُمُونَ أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَدْ عَلِمَ مَا عَلِمَ رَسُولُ اللهِ قُلْتُ نَعَمْ وَلَكِنْ لَا يُقَدِّمُونَ عَلَى أُولِي الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ أَحَداً قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام فَخَاصِمْهُمْ بِكِتَابِ اللهِ قَالَ قُلْتُ وَفِي أَيِّ مَوْضِعٍ مِنْهُ أُخَاصِمُهُمْ قَالَ قَالَ اللهُ تَعَالَى لِمُوسَى ﴿وَكَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾ عَلِمْنَا أَنَّهُ لَمْ يَكْتُبْ لِمُوسَى كُلَّ شَيْءٍ... [٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤٠.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٢٢٧ ح ١.

﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آياتِيَ الَّذينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِها وَإِنْ يَرَوْا سَبيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبيلاً وَإِنْ يَرَوْا سَبيلَ الغَيِّ يَتَّخِذُوهُ سَبيلاً ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كَذَّبُوا بِآياتِنا وَكانُوا عَنْها غافِلينَ﴾ الأعراف (١٤٦)

## م/ رأى، صرف

**٢٢٤٩. تفسير القمي:** وقوله: ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آياتِيَ الَّذينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ﴾ يعني أصرف القرآن عن الذين يتكبرون في الأرض بغير الحق ﴿وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِها وَإِنْ يَرَوْا سَبيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبيلاً﴾ قال إذا رأوا الإيمان والصدق والوفاء والعمل الصالح لا يتخذوه سبيلا وإن يروا الشرك والزنا والمعاصي يأخذوا بها ويعملوا بها [١].

## م/ دار

**٢٢٥٠. تفسير العياشي:** عن محمد بن سابق بن طلحة الأنصاري قال كان مما قال هارون لأبي الحسن موسى عليه السلام حين أدخل عليه ما هذه الدار قال: هذه دار الفاسقين، قال: وقرأ ﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آياتِيَ الَّذينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَإِنْ يَرَوْا كُلَّ آيَةٍ لا يُؤْمِنُوا بِها وَإِنْ يَرَوْا سَبيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخِذُوهُ سَبيلاً﴾ فقال له هارون: فدار من هي قال هي لشيعتنا قرة ولغيرهم فتنة قال: فما بال صاحب الدار لا يأخذها قال: أخذت منهم [منه] عامرة ولا يأخذها إلا معمورة [٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤٠.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٢٩ ح ٧٨.

﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوارٌ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّهُ لا يُكَلِّمُهُمْ وَلا يَهْدِيهِمْ سَبِيلاً اتَّخَذُوهُ وَكانُوا ظالِمِينَ﴾ الأعراف (١٤٨)

م/ خور

٢٢٥١. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله تعالى ﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً جَسَداً لَهُ خُوارٌ﴾ فقال موسى: يا رب ومن أخبار الصنم [العجل] فقال الله: أنا يا موسى أخرته فقال موسى: ﴿إِنْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِها مَنْ تَشاءُ وَ تَهْدِي مَنْ تَشاءُ﴾ (١).

﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنا رَبُّنا وَيَغْفِرْ لَنا لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخاسِرِينَ﴾ الأعراف (١٤٩)

م/ سقط

٢٢٥٢. **تفسير القمي**: وأما قوله ﴿وَلَمَّا سُقِطَ فِي أَيْدِيهِمْ﴾ يعني لما جاءهم موسى وأحرق العجل (٢).

﴿وَاخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِمِيقاتِنا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنا بِما فَعَلَ السُّفَهاءُ مِنَّا إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِها مَنْ تَشاءُ وَتَهْدِي مَنْ تَشاءُ أَنْتَ وَلِيُّنا فَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغافِرِينَ﴾الأعراف(١٥٥)

م/ جهر، خير

٢٢٥٣. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿وَاخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلاً لِمِيقاتِنا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ﴾ فإن موسى عليه السلام لما قال

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٢٩ ح ٧٨.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٤١.

لبني إسرائيل إن الله يكلمني ويناجيني لم يصدقوه، فقال لهم اختاروا منكم من يجيء معي حتى يسمع كلامه.

فاختاروا سبعين رجلا من خيارهم وذهبوا مع موسى إلى الميقات فدنا موسى فناجى ربه وكلمه الله تعالى، فقال موسى لأصحابه اسمعوا واشهدوا عند بني إسرائيل بذلك فقالوا له لن نؤمن ﴿حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً﴾ فاسأله أن يظهر لنا، فأنزل الله عليهم صاعقة فاحترقوا وهو قوله ﴿وَإِذْ قُلْتُمْ يا مُوسى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ثُمَّ بَعَثْناكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ فهذه الآية في سورة البقرة وهي مع هذه الآية في سورة الأعراف فنصف الآية في سورة البقرة ونصفها في سورة الأعراف هاهنا، فلما نظر موسى إلى أصحابه قد هلكوا حزن عليهم فقال ﴿رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُمْ مِنْ قَبْلُ وَإِيَّايَ أَتُهْلِكُنا بِما فَعَلَ السُّفَهاءُ مِنَّا﴾ وذلك أن موسى عليه السلام ظن أن هؤلاء هلكوا بذنوب بني إسرائيل فقال ﴿إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِها مَنْ تَشاءُ وَتَهْدي مَنْ تَشاءُ أَنْتَ وَلِيُّنا فَاغْفِرْ لَنا وَارْحَمْنا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغافِرِينَ﴾ (١).

## م/ بعث

**٢٢٥٤. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: إن عبد الله بن عجلان قال في مرضه الذي مات فيه. أنه لا يموت فمات، فقال: لا غفر الله شيئا من ذنوبه أين ذهب إن موسى اختار سبعين رجلا من قومه ﴿فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ﴾ قالَ: رَبِ أصحابي أصحابي قال: إني أبدلك بهم من هو خير لكم منهم، فقال: إني عرفتهم ووجدت ريحهم، قال: فبعثهم [فبعث] الله له أنبياء (٢).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤١.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٣٠ ح ٨٣.

### م/ فتن

**٢٢٥٥. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال لما ناجى موسى ربه أوحى الله إليه: أن يا موسى قد فتنت قومك، قال: وبما ذا يا رب قال: بالسامري صاغ لهم من حليهم عجلا، قال: يا رب إن حليهم لا يحتمل أن يصاغ منه غزال أو تمثال أو عجل فكيف فتنتهم قال: صاغ لهم عجلا فخار، قال: يا رب ومن أخاره قال: أنا، قال عنده موسى: ﴿إِنْ هِيَ إِلاَّ فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِها مَنْ تَشاءُ وَتَهْدي مَنْ تَشاءُ أَنْتَ﴾ (١).

﴿وَاكْتُبْ لَنا في هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنا إِلَيْكَ قالَ عَذابي أُصيبُ بِهِ مَنْ أَشاءُ وَرَحْمَتي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُها لِلَّذينَ يَتَّقُونَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَالَّذينَ هُمْ بِآياتِنا يُؤْمِنُونَ﴾ الأعراف(١٥٦)

### م/ هدن

**٢٢٥٦. مختصر البصائر:** قَالَ عليه السلام: «يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَ جَلَ ﴿إِنَّا هُدْنا إِلَيْكَ﴾ أَيِ اهْتَدَيْنَا إِلَيْكَ». (٢).

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٣١ ح ٨٥.
(٢) مختصر البصائر: ٤٣٨.

﴿الَّذينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَالْإِنْجيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلالَ الَّتي كانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ الأعراف (١٥٧)

**م/ خبث، عزر**

**٢٢٥٧. تفسير القمي:** ثم ذكر فضل النبيﷺ وفضل من تبعه فقال ﴿الَّذينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَالْإِنْجيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلالَ الَّتي كانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ يعني الثقل الذي كان على بني إسرائيل وهو أنه فرض الله عليهم الغسل والوضوء بالماء ولم يحل لهم التيمم ولا يحل لهم الصلاة إلا في البيع والكنائس والمحاريب، وكان الرجل إذا أذنب خرج نفسه منتنا فيعلم أنه أذنب، وإذا أصاب شيئا من بدنه البول قطعوه، ولم يحل لهم المغنم فرفع ذلك رسول اللهﷺ عن أمته ثم قال ﴿فَالَّذينَ آمَنُوا بِهِ﴾ يعني برسول الله ﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذي أُنْزِلَ مَعَهُ﴾ يعني أمير المؤمنينعليه السلام ﴿أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ فأخذ الله ميثاق رسول اللهﷺ على الأنبياء أن يخبروا أممهم وينصرونه، فقد نصروه بالقول وأمروا أممهم بذلك وسيرجع رسول اللهﷺ ويرجعون وينصرونه في الدنيا[1].

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤٢.

## م/ نور

**٢٢٥٨. الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ قَالَ النُّورُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةُ عليهم السلام[1].

## م/ غلل

**٢٢٥٩. الكافي:** عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ الْحَذَّاءِ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام...ثُمَّ قَالَ ﴿يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِنْدَهُمْ فِي التَّوْراةِ وَالْإِنْجِيلِ﴾ يَعْنِي النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله وَالْوَصِيَّ وَالْقَائِمَ ﴿يَأْمُرُهُمْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ إِذَا قَامَ ﴿وَيَنْهاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ وَالْمُنْكَرُ مَنْ أَنْكَرَ فَضْلَ الْإِمَامِ وَجَحَدَهُ ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّباتِ﴾ أَخْذَ الْعِلْمِ مِنْ أَهْلِهِ ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبائِثَ﴾ وَالْخَبَائِثُ قَوْلُ مَنْ خَالَفَ ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ وَهِيَ الذُّنُوبُ الَّتِي كَانُوا فِيهَا قَبْلَ مَعْرِفَتِهِمْ فَضْلَ الْإِمَامِ ﴿وَالْأَغْلالَ الَّتِي كانَتْ عَلَيْهِمْ﴾ وَالْأَغْلَالُ مَا كَانُوا يَقُولُونَ مِمَّا لَمْ يَكُونُوا أُمِرُوا بِهِ مِنْ تَرْكِ فَضْلِ الْإِمَامِ فَلَمَّا عَرَفُوا فَضْلَ الْإِمَامِ وَضَعَ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْإِصْرُ الذَّنْبُ وَهِيَ الْآصَارُ ثُمَّ نَسَبَهُمْ فَقَالَ ﴿عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ﴾ يَعْنِي بِالْإِمَامِ ﴿وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ أُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ يَعْنِي الَّذِينَ اجْتَنَبُوا الْجِبْتَ وَ الطَّاغُوتَ...[2].

---

(١) الكافي، الكليني: ١/ ١٩٤ ح ٢.

(٢) الكافي، الكليني: ١/ ٤٢٩ ح ٨٣.

### م/ نور

٢٢٦٠. **تفسير العياشي:** عن أبي بصير في قول الله: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ﴾ قال أبو جعفر عليه السلام: النور: علي عليه السلام [١].

### م/ عدل

٢٢٦١. **الإرشاد:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: يُخْرِجُ الْقَائِمُ عليه السلام مِنْ ظَهْرِ الْكُوفَةِ سَبْعَةً وَعِشْرِينَ رَجُلًا خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ قَوْمِ مُوسَى عليه السلام الَّذِينَ كَانُوا ﴿يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ وَسَبْعَةً مِنْ أَهْلِ الْكَهْفِ وَيُوشَعَ بْنَ نُونٍ وَسَلْمَانَ وَأَبَا دُجَانَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَالْمِقْدَادَ وَمَالِكاً الْأَشْتَرَ فَيَكُونُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْصَاراً وَحُكَّاماً [٢].

### م/ قوم

٢٢٦٢. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَمِنْ قَوْمِ مُوسى أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ فقال: قوم موسى هم أهل الإسلام [٣].

### م/ عدل

٢٢٦٣. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال إذا قام قائم آل محمد استخرج من ظهر الكعبة سبعة وعشرين رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين يقضون ﴿بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ وسبعة من أصحاب الكهف، ويوشع وصي موسى ومؤمن آل فرعون، وسلمان الفارسي، وأبا دجانة الأنصاري، ومالك الأشتر [٤].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٣١ ح ٨٨.
(٢) الإرشاد، المفيد: ٢/ ٣٨٦.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٣١ ح ٨٩.
(٤) تفسير العياشي: ٢/ ٣٢ ح ٩٠.

﴿وَقَطَّعْناهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْباطاً أُمَماً وَأَوْحَيْنا إِلى مُوسى إِذِ اسْتَسْقاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتا عَشْرَةَ عَيْناً قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُناسٍ مَشْرَبَهُمْ وَظَلَّلْنا عَلَيْهِمُ الْغَمامَ وَأَنْزَلْنا عَلَيْهِمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوى كُلُوا مِنْ طَيِّباتِ ما رَزَقْناكُمْ وَما ظَلَمُونا وَلكِنْ كانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ﴾ الأعراف (١٦٠)

## م/ قطع

**٢٢٦٤. تفسير القمي:** وأما قوله ﴿وَقَطَّعْناهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْباطاً أُمَماً﴾ أي ميزناهم به[١].

﴿فَبَدَّلَ الَّذينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذي قيلَ لَهُمْ فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ رِجْزاً مِنَ السَّماءِ بِما كانُوا يَظْلِمُونَ﴾الأعراف(١٦٢)

## م/ ظلم

**٢٢٦٥. التحقيق في كلمات القرآن الكريم:** ﴿فَأَرْسَلْنا عَلَيْهِمْ رِجْزاً مِنَ السَّماءِ بِما كانُوا يَظْلِمُونَ﴾ الظلم هو التعدّى الى حقوق وأموال للآخرين، بمعنى منعهم عن الحرّيّة والسعة وجعلهم محدودين وممنوعين عن إحراز مالهم، فجزاؤهم أن يوقع عليهم شدّة ومضيقة في معاشهم حتّى يصيروا في عذاب من رجز أليم[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤٤.

(٢) التحقيق في كلمات القرآن الكريم، المصطفوي: ٤/ ٥٤.

﴿وَسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كانَتْ حاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لا يَسْبِتُونَ لا تَأْتِيهِمْ كَذلِكَ نَبْلُوهُمْ بِما كانُوا يَفْسُقُونَ﴾ الأعراف(١٦٣)

## م/ قري

**٢٢٦٦. تفسير القمي**: وأما قوله ﴿وَقَطَّعْناهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْباطاً أُمَماً﴾ الأعراف(١٦٠) أي ميزناهم به ﴿وَسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كانَتْ حاضِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لا يَسْبِتُونَ لا تَأْتِيهِمْ﴾ فَإِنَّهَا قَرْيَةٌ كَانَتْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ قَرِيباً مِنَ الْبَحْرِ، وَكَانَ الْمَاءُ يَجْرِي عَلَيْهَا فِي الْمَدِّ وَالْجَزْرِ فَيَدْخُلُ أَنْهَارَهُمْ وَزُرُوعَهُمْ، وَيَخْرُجُ السَّمَكُ مِنَ الْبَحْرِ حَتَّى يَبْلُغَ آخِرَ زَرْعِهِمْ وَقَدْ كَانَ اللهُ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِمُ الصَّيْدَ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانُوا يَضَعُونَ الشِّبَاكَ فِي الْأَنْهَارِ لَيْلَةَ الْأَحَدِ يَصِيدُونَ بِهَا السَّمَكَ وَكَانَ السَّمَكُ يَخْرُجُ يَوْمَ السَّبْتِ وَيَوْمَ الْأَحَدِ لَا يَخْرُجُ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ تَأْتِيهِمْ حِيتانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً وَيَوْمَ لا يَسْبِتُونَ لا تَأْتِيهِمْ﴾ فَنَهَاهُمْ عُلَمَاؤُهُمْ عَنْ ذَلِكَ فَلَمْ يَنْتَهُوا فَمُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ، وَكَانَتِ الْعِلَّةُ فِي تَحْرِيمِ الصَّيْدِ عَلَيْهِمْ يَوْمَ السَّبْتِ أَنَّ عِيدَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَخَالَفَتِ الْيَهُودُ وَقَالُوا عِيدُنَا يَوْمُ السَّبْتِ فَحَرَّمَ اللهُ عَلَيْهِمُ الصَّيْدَ يَوْمَ السَّبْتِ وَمُسِخُوا قِرَدَةً وَخَنَازِيرَ [١].

## م/ صوت

**٢٢٦٧. تفسير العياشي**: عن هارون بن عبيد رفعه إلى أحدهم عليهم السلام قال جاء قوم إلى أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة وقالوا له: يا أمير المؤمنين إن هذه الجراري تباع في أسواقنا، قال: فتبسم أمير المؤمنين عليه السلام ضاحكا، ثم قال: قوموا لأريكم عجبا ولا تقولوا في وصيكم إلا خيرا، فقاموا معه فأتوا شاطئ بحر فتفل فيه تفلة، وتكلم بكلمات، فإذا

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤٤.

بجرية رافعة رأسها، فاتحة فاها، فقال له أمير المؤمنين: من أنت الويل لك ولقومك فقالت: نحن من أهل ﴿الْقَرْيَةِ الَّتِي كانَتْ حاضِرَةَ الْبَحْرِ﴾ إذ يقول الله في كتابه: ﴿إِذْ تَأْتِيهِمْ حيتانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرَّعاً﴾ الآية فعرض الله علينا ولايتك فقعدنا عنها فمسخنا الله، فبعضنا في البر وبعضنا في البحر، فأما الذين في البحر فنحن الجراري، وأما الذين في البر فالضب واليربوع قال: ثم التفت أمير المؤمنين عليه السلام إلينا فقال: أسمعتم مقالتها قلنا: اللهم نعم، قال: والذي بعث محمدا بالنبوة لتحيض كما تحيض نساؤكم [1].

﴿وَإِذْ قالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً اللهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذاباً شَدِيداً قالُوا مَعْذِرَةً إِلى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ الأعراف (١٦٤)

## م/ وعظ

**٢٢٦٨. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّ قَوْماً مِنْ أَهْلِ أَيْكَةَ مِنْ قَوْمِ ثَمُودَ وَأَنَّ الْحِيتَانَ كَانَتْ سَبَقَتْ إِلَيْهِمْ يَوْمَ السَّبْتِ لِيَخْتَبِرَ اللهُ طَاعَتَهُمْ فِي ذَلِكَ فَشُرِّعَتْ إِلَيْهِمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ فِي نَادِيهِمْ وَقُدَّامَ أَبْوَابِهِمْ فِي أَنْهَارِهِمْ وَسَوَاقِيهِمْ فَبَادَرُوا إِلَيْهَا فَأَخَذُوا يَصْطَادُونَهَا فَلَبِثُوا فِي ذَلِكَ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَنْهَاهُمْ عَنْهَا الْأَحْبَارُ وَلَا يَمْنَعُهُمُ الْعُلَمَاءُ مِنْ صَيْدِهَا ثُمَّ إِنَّ الشَّيْطَانَ أَوْحَى إِلَى طَائِفَةٍ مِنْهُمْ إِنَّمَا نُهِيتُمْ عَنْ أَكْلِهَا يَوْمَ السَّبْتِ فَلَمْ تُنْهَوْا عَنْ صَيْدِهَا، فَاصْطَادُوا يَوْمَ السَّبْتِ وَكُلُوهَا فِيمَا سِوَى ذَلِكَ مِنَ الْأَيَّامِ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمُ الْآنَ نَصْطَادُهَا، فَعَتَتْ، وَانْحَازَتْ طَائِفَةٌ أُخْرَى مِنْهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ فَقَالُوا نَنْهَاكُمْ عَنْ عُقُوبَةِ اللهِ أَنْ تَتَعَرَّضُوا لِخِلَافِ أَمْرِهِ وَاعْتَزَلَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ ذَاتَ الْيَسَارِ فَسَكَتَتْ فَلَمْ تَعِظْهُمْ، فَقَالَتْ لِلطَّائِفَةِ الَّتِي وَعَظَتْهُمْ ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً اللهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذاباً شَدِيداً﴾ فَقَالَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي وَعَظَتْهُمْ ﴿مَعْذِرَةً إِلى رَبِّكُمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾... [2].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٣٥ ح ٩٦.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٤٤، تفسير العياشي: ٢/ ٣٣ ح ٩٣.

## م/ وعظ

**٢٢٦٩. تفسير الإمام العسكري**عليه السلام: ... وَذَلِكَ أَنَّ طَائِفَةً مِنْهُمْ وَعَظُوهُمْ وَزَجَرُوهُمْ، وَمِنْ عَذَابِ اللهِ خَوَّفُوهُمْ، وَمِنِ انْتِقَامِهِ وَشَدِيدِ بَأْسِهِ حَذَّرُوهُمْ، فَأَجَابُوهُمْ عَنْ وَعْظِهِمْ ﴿لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً اللهُ مُهْلِكُهُمْ﴾ بِذُنُوبِهِمْ هَلَاكَ الِاصْطِلَامِ ﴿أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذاباً شَدِيداً﴾ فَأَجَابُوا الْقَائِلِينَ لَهُمْ هَذَا: ﴿مَعْذِرَةً إِلى رَبِّكُمْ﴾ [هَذَا الْقَوْلُ مِنَّا لَهُمْ مَعْذِرَةٌ إِلَى رَبِّكُمْ] إِذْ كَلَّفَنَا الْأَمْرَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيَ عَنِ الْمُنْكَرِ، فَنَحْنُ نَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ لِيَعْلَمَ رَبُّنَا مُخَالَفَتَنَا لَهُمْ، وَكَرَاهَتَنَا لِفِعْلِهِمْ[1].

﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذابٍ بَئِيسٍ بِما كانُوا يَفْسُقُونَ﴾ الأعراف (١٦٥)

## م/ نسي

**٢٢٧٠. تفسير القمي**: ... قَالَ فَقَالَ اللهُ جَلَّ وَعَزَّ ﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ﴾ يَعْنِي لَمَّا تَرَكُوا مَا وُعِظُوا بِهِ مَضَوْا عَلَى الْخَطِيئَةِ، فَقَالَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي وَعَظَتْهُمْ لَا وَاللهِ لَا نُجَامِعُكُمْ وَلَا نُبَايِتُكُمُ اللَّيْلَةَ فِي مَدِينَتِكُمْ هَذِهِ الَّتِي عَصَيْتُمُ اللهَ فِيهَا مَخَافَةَ أَنْ يَنْزِلَ بِكُمُ الْبَلَاءُ فَيَعُمَّنَا مَعَكُمْ، قَالَ فَخَرَجُوا عَنْهُمْ مِنَ الْمَدِينَةِ مَخَافَةَ أَنْ يُصِيبَهُمُ الْبَلَاءُ فَنَزَلُوا قَرِيباً مِنَ الْمَدِينَةِ فَبَاتُوا تَحْتَ السَّمَاءِ فَلَمَّا أَصْبَحَ أَوْلِيَاءُ اللهِ الْمُطِيعُونَ لِأَمْرِ اللهِ غَدَوْا لِيَنْظُرُوا مَا حَالُ أَهْلِ الْمَعْصِيَةِ، فَأَتَوْا بَابَ الْمَدِينَةِ فَإِذَا هُوَ مُصْمَتٌ، فَدَقُّوهُ فَلَمْ يُجَابُوا وَلَمْ يَسْمَعُوا مِنْهَا خَبَرَ وَاحِدٍ فَوَضَعُوا سُلَّماً عَلَى سُورِ الْمَدِينَةِ ثُمَّ أَصْعَدُوا رَجُلًا مِنْهُمْ فَأَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ فَنَظَرَ فَإِذَا هُوَ بِالْقَوْمِ قِرَدَةً يَتَعَاوَوْنَ فَقَالَ الرَّجُلُ لِأَصْحَابِهِ يَا قَوْمِ أَرَى وَاللهِ عَجَباً، قَالُوا وَمَا تَرَى قَالَ أَرَى الْقَوْمَ قَدْ صَارُوا قِرَدَةً يَتَعَاوَوْنَ وَلَهَا

(١) تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام: ٢٦٩.

أَذْنَابٌ، فَكَسَرُوا الْبَابَ قَالَ فَعَرَفَتِ الْقِرَدَةُ أَنْسَابَهَا مِنَ الْإِنْسِ وَلَمْ تَعْرِفِ الْإِنْسُ أَنْسَابَهَا مِنَ الْقِرَدَةِ، فَقَالَ الْقَوْمُ لِلْقِرَدَةِ أَلَمْ نَنْهَكُمْ فَقَالَ عَلِيٌّ عليه السلام وَالَّذِي فَلَقَ الْحَبَّةَ وَبَرَأَ النَّسَمَةَ إِنِّي لَأَعْرِفُ أَنْسَابَهَا مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ لَا يُنْكِرُونَ وَلَا يُغَيِّرُونَ بَلْ تَرَكُوا مَا أُمِرُوا بِهِ فَتَفَرَّقُوا...[1].

## م/ نجي

**٢٢٧١. الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ﴾ قَالَ كَانُوا ثَلَاثَةَ أَصْنَافٍ صِنْفٌ ائْتَمَرُوا وَأَمَرُوا فَنَجَوْا وَصِنْفٌ ائْتَمَرُوا وَلَمْ يَأْمُرُوا فَمُسِخُوا ذَرّاً وَصِنْفٌ لَمْ يَأْتَمِرُوا وَلَمْ يَأْمُرُوا فَهَلَكُوا[2].

﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ ما نُهُوا عَنْهُ قُلْنا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خاسِئِينَ﴾ الأعراف (١٦٦)

## م/ عتى

**٢٢٧٢. تفسير الإمام العسكري** عليه السلام: قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَلَمَّا عَتَوْا﴾ حَادُّوا وَأَعْرَضُوا وَتَكَبَّرُوا عَنْ قَبُولِهِمُ الزَّجْرَ ﴿عَنْ ما نُهُوا عَنْهُ قُلْنا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خاسِئِينَ﴾ مُبْعَدِينَ عَنِ الْخَيْرِ، مُقْصَيْنَ[3].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤٥، تفسير العياشي: ٢/ ٣٣ ح ٩٣.

(٢) الكافي، الكليني: ٨/ ١٥٨ ح ١٥١.

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ٢٦٩.

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ الأعراف (١٦٧)

م/ اذن

٢٢٧٣. **تفسير القمي**: وأما قوله: ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذابِ إِنَّ رَبَّكَ لَسَرِيعُ الْعِقابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ نزلت في اليهود لا يكون لهم دولة أبدا [١].

م/ سوم

٢٢٧٤. **تفسير القمي**: وأما قوله ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ مَنْ يَسُومُهُمْ سُوءَ الْعَذابِ﴾ فهم في أمة محمد يسومون أهل الكتاب سوء العذاب يأخذون منهم الجزية [٢].

﴿وَقَطَّعْناهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَماً مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذلِكَ وَبَلَوْناهُمْ بِالْحَسَناتِ وَالسَّيِّئاتِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ الأعراف (١٦٨)

م/ قطع

٢٢٧٥. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿وَقَطَّعْناهُمْ فِي الْأَرْضِ﴾ أي ميزهم ﴿أُمَماً مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ وَمِنْهُمْ دُونَ ذلِكَ وَبَلَوْناهُمْ﴾ أي اختبرناهم ﴿بِالْحَسَناتِ وَالسَّيِّئاتِ﴾ يعني بالسعة والأمن والفقر والفاقة والشدة ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ يعني كي يرجعوا [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤٥.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٤٦.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٤٥.

﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هذَا الْأَدْنى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ ميثاقُ الْكِتابِ أَنْ لا يَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقَّ وَدَرَسُوا ما فيهِ وَالدَّارُ الْآخِرَةُ خَيْرٌ لِلَّذينَ يَتَّقُونَ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ الأعراف(١٦٩)

## م/ عرض

**٢٢٧٦. تفسير القمي:** وقوله: ﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتابَ يَأْخُذُونَ عَرَضَ هذَا الْأَدْنى﴾ يعني ما يعرض لهم من الدنيا ﴿وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنا وَإِنْ يَأْتِهِمْ عَرَضٌ مِثْلُهُ يَأْخُذُوهُ أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ ميثاقُ الْكِتابِ أَنْ لا يَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقَّ وَدَرَسُوا ما فيهِ﴾ يعني ضيعوه [١].

## م/ وثق

**٢٢٧٧. بصائرالدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَصَرَ عِبَادَهُ بِآيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ أَلَّا يَقُولُوا حَتَّى يَعْلَمُوا وَلَا يَرُدُّوا مَا لَمْ يَعْلَمُوا إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ ميثاقُ الْكِتابِ أَنْ لا يَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلاَّ الْحَقَّ﴾ [٢].

﴿وَالَّذينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتابِ وَأَقامُوا الصَّلاةَ إِنَّا لا نُضيعُ أَجْرَ الْمُصْلِحينَ﴾ الأعراف(١٧٠)

## م/ مسك

**٢٢٧٨. تفسير القمي:** وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَالَّذينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتابِ﴾ قَالَ نَزَلَتْ فِي آلِ مُحَمَّدٍ وَأَشْيَاعِهِم [٣].

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤٦.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٥٣٧ ح ٢، تفسير العياشي: ٢/ ٣٦ ح ٩٩.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٤٦.

﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ واقِعٌ بِهِمْ خُذُوا ما آتَيْناكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا ما فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ الأعراف (١٧١)

م/ نتق

٢٢٧٩. **تفسير القمي**: وأما قوله ﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ واقِعٌ بِهِمْ﴾ قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام لَمَّا أَنْزَلَ اللهُ التَّوْرَاةَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ لَمْ يَقْبَلُوهُ فَرَفَعَ اللهُ عَلَيْهِمْ جَبَلَ طُورِ سَيْنَاءَ فَقَالَ لَهُمْ مُوسَى عليه السلام إِنْ لَمْ تَقْبَلُوهُ وَقَعَ عَلَيْكُمُ الْجَبَلُ، فَقَبِلُوهُ وَطَأْطَئُوا رُءُوسَهُمْ [١].

م/ قوي

٢٢٨٠. **تفسير العياشي**: وفي رواية إسحاق بن عمار عنه عليه السلام في قول الله: ﴿خُذُوا ما آتَيْناكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ أقوة في الأبدان أم قوة في القلوب قال: فيهما جميعا [٢].

م/ قوي

٢٢٨١. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿خُذُوا ما آتَيْناكُمْ بِقُوَّةٍ﴾ قال: السجود ووضع اليدين على الركبتين في الصلاة [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤٦.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٣٧ ح ١٠١.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٣٧ ح ١٠٢.

﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى شَهِدْنا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ﴾ الأعراف (١٧٢)

## م/ أخذ

**٢٢٨٢. تفسير القمي:** وأما قوله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى﴾ ... قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَوَّلُ مَنْ سَبَقَ مِنَ الرُّسُلِ إِلَى بَلَى مُحَمَّدٌ صلى الله عليه وآله وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ أَقْرَبَ الْخَلْقِ إِلَى اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَكَانَ بِالْمَكَانِ الَّذِي قَالَ لَهُ جَبْرَئِيلُ لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ «تَقَدَّمْ يَا مُحَمَّدُ فَقَدْ وَطِئْتَ مَوْطِئاً لَمْ يَطَأْهُ مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ» وَلَوْ لَا أَنَّ رُوحَهُ وَنَفْسَهُ كَانَتْ مِنْ ذَلِكَ الْمَكَانِ لَمَا قَدَرَ أَنْ يَبْلُغَهُ فَكَانَ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ كَمَا قَالَ اللهُ ﴿قابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنى﴾ أَيْ بَلْ أَدْنَى فَلَمَّا خَرَجَ الْأَمْرُ مِنَ اللهِ وَقَعَ إِلَى أَوْلِيَائِهِ عليهم السلام فَقَالَ الصَّادِقُ عليه السلام كَانَ الْمِيثَاقُ مَأْخُوذاً عَلَيْهِمْ لِلَّهِ بِالرُّبُوبِيَّةِ وَلِرَسُولِهِ بِالنُّبُوَّةِ وَلِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةِ بِالْإِمَامَةِ، فَقَالَ ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ وَمُحَمَّدٌ نَبِيُّكُمْ وَعَلِيٌّ إِمَامُكُمْ وَالْأَئِمَّةُ الْهَادُونَ أَئِمَّتُكُمْ فَ ﴿قالُوا بَلى شَهِدْنا﴾ فَقَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ﴾ أَيْ لِئَلَّا تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ﴾ فَأَوَّلُ مَا أَخَذَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمِيثَاقَ عَلَى الْأَنْبِيَاءِ لَهُ بِالرُّبُوبِيَّةِ [١].

## م/ أخذ

**٢٢٨٣. المحاسن:** عَنْ زُرَارَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى﴾ قَالَ ثَبَتَتِ الْمَعْرِفَةُ فِي قُلُوبِهِمْ وَنَسُوا الْمَوْقِفَ سَيَذْكُرُونَهُ يَوْماً مَا وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَدْرِ أَحَدٌ مَنْ خَالِقُهُ وَلَا مَنْ رَازِقُهُ [٢].

---

(١) تفسير القمي: ٢٤٦.

(٢) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٤١ ح ٢٢٥، تفسير العياشي: ٢/ ٣٩ ح ١٠٨.

م/ أخذ

٢٢٨٤. **المحاسن**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى﴾ قَالَ نَعَمْ لِلَّهِ الْحُجَّةُ عَلَى جَمِيعِ خَلْقِهِ أَخَذَهُمْ يَوْمَ أَخَذَ الْمِيثَاقَ هَكَذَا قَبَضَ يَدَهُ [١].

م/ أخذ

٢٢٨٥. **المحاسن**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ﴾ قَالَ كَانَ ذَلِكَ مُعَايَنَةً لِلَّهِ فَأَنْسَاهُمُ الْمُعَايَنَةَ وَأَثْبَتَ الْإِقْرَارَ فِي صُدُورِهِمْ وَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا عَرَفَ أَحَدٌ خَالِقَهُ وَلَا رَازِقَهُ وَهُوَ قَوْلُ اللهِ ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللهُ﴾ [٢].

م/ أخذ

٢٢٨٦. **بصائرالدرجات**: أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ حَدِيثَنَا صَعْبٌ مُسْتَصْعَبٌ لَا يَحْتَمِلُهُ إِلَّا صُدُورٌ مُنِيرَةٌ أَوْ قُلُوبٌ سَلِيمَةٌ وَأَخْلَاقٌ حَسَنَةٌ إِنَّ اللهَ أَخَذَ مِنْ شِيعَتِنَا الْمِيثَاقَ كَمَا أَخَذَ عَلَى بَنِي آدَمَ حَيْثُ يَقُولُ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى﴾ فَمَنْ وَفَا لَنَا وَفَا اللهُ لَهُ بِالْجَنَّةِ وَمَنْ أَبْغَضَنَا وَلَمْ يُؤَدِّ إِلَيْنَا حَقَّنَا فَفِي النَّارِ خَالِدٌ مُخَلَّدٌ [٣].

---

(١) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٤٢ ح ٢٢٩.

(٢) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٨١ ح ٤١١.

(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٢٥ ح ٢٠.

م/ أخذ

٢٢٨٧. **بصائرالدرجات**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَيْثُ خَلَقَ الْخَلْقَ خَلَقَ مَاءً عَذْباً وَمَاءً مَالِحاً أُجَاجاً فَامْتَزَجَ الْمَاءَانِ فَأَخَذَ طِيناً مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ فَعَرَكَهُ عَرْكاً شَدِيداً فَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ وَهُمْ فِيهِمْ كَالذَّرِّ يَدِبُّونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِسَلَامٍ وَقَالَ لِأَصْحَابِ الشِّمَالِ يَدِبُّونَ إِلَى النَّارِ وَلَا أُبَالِي ثُمَّ قَالَ ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى شَهِدْنا أَنْ تَقُولُوا يَوْمَ الْقِيامَةِ إِنَّا كُنَّا عَنْ هذا غافِلِينَ﴾ قَالَ ثُمَّ أَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى النَّبِيِّينَ فَقَالَ ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ ثُمَّ قَالَ وَ إِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ وَإِنَّ هَذَا عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا بَلَى فَثَبَتَتْ لَهُمُ النُّبُوَّةُ وَأَخَذَ الْمِيثَاقَ عَلَى أُولِي الْعَزْمِ أَلَا إِنِّي رَبُّكُمْ وَمُحَمَّدٌ رَسُولِي وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَوْصِيَاؤُهُ مِنْ بَعْدِهِ وُلَاةُ أَمْرِي وَخُزَّانُ عِلْمِي وَإِنَّ الْمَهْدِيَّ أَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِي وَأُظْهِرُ بِهِ دَوْلَتِي وَأَنْتَقِمُ بِهِ مِنْ أَعْدَائِي وَأُعْبَدُ بِهِ طَوْعاً وَكَرْهاً قَالُوا أَقْرَرْنَا وَشَهِدْنَا يَا رَبِّ وَلَمْ يَجْحَدْ آدَمُ وَلَمْ يُقِرَّ فَثَبَتَتِ الْعَزِيمَةُ لِهَؤُلَاءِ الْخَمْسَةِ فِي الْمَهْدِيِّ وَلَمْ يَكُنْ لِآدَمَ عَزْمٌ عَلَى الْإِقْرَارِ بِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنا إِلى آدَمَ مِنْ قَبْلُ فَنَسِيَ وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً﴾ قَالَ إِنَّمَا يَعْنِي فَتَرَكَ ثُمَّ أَمَرَ نَاراً فَأُجِّجَتْ فَقَالَ لِأَصْحَابِ الشِّمَالِ ادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا وَقَالَ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ادْخُلُوهَا فَدَخَلُوهَا فَكَانَتْ عَلَيْهِمْ بَرْداً وَسَلَاماً فَقَالَ أَصْحَابُ الشِّمَالِ يَا رَبِّ أَقِلْنَا فَقَالَ قَدْ أَقَلْتُكُمْ اذْهَبُوا فَادْخُلُوهَا فَهَابُوهَا فَثَمَّ ثَبَتَتِ الطَّاعَةُ وَالْمَعْصِيَةُ وَالْوَلَايَةُ [١].

م/ أخذ

٢٢٨٨. **بصائرالدرجات**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ أَخْرَجَ اللهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ فَخَرَجُوا كَالذَّرِّ فَعَرَّفَهُمْ نَفْسَهُ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ ثُمَّ قَالَ: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى﴾ وَإِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولِي وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ خَلِيفَتِي وَأَمِينِي [٢].

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٧٠ ح ٢.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٧١ ح ٦.

م/ أخذ

٢٢٨٩. **بصائرالدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ قَالَ أَخْرَجَ اللهُ مِنْ ظَهْرِ آدَمَ ذُرِّيَّتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَالذَّرِّ فَعَرَّفَهُمْ نَفْسَهُ وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَمْ يَعْرِفْ أَحَدٌ رَبَّهُ وَقَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَى وَإِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام (١).

م/ أخذ

٢٢٩٠. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام إِنَّ بَعْضَ قُرَيْشٍ قَالَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله بِأَيِّ شَيْءٍ سَبَقْتَ الْأَنْبِيَاءَ وَأَنْتَ بُعِثْتَ آخِرَهُمْ وَخَاتَمَهُمْ قَالَ إِنِّي كُنْتُ أَوَّلَ مَنْ أَقَرَّ بِرَبِّي وَأَوَّلَ مَنْ أَجَابَ حَيْثُ أَخَذَ اللهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ ﴿وَأَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى﴾ وَكُنْتُ أَنَا أَوَّلَ نَبِيٍّ قَالَ بَلَى فَسَبَقْتُهُمْ بِالْإِقْرَارِ بِاللهِ (٢).

م/ أخذ

٢٢٩١. **تفسير فرات:** عَنْ جَابِرٍ الْجُعْفِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام مَتَى سُمِّيَ [عَلِيٌّ] أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قَالَ لِي أَوَ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ قُلْتُ بَلَى قَالَ فَاقْرَأْ قَالَ قُلْتُ وَمَا أَقْرَأُ قَالَ اقْرَأْ ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلى أَنْفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ﴾ فَقَالَ لِي هَبْهُ وَإِلَى أَيْشٍ وَمُحَمَّدٌ رسولي [رَسُولٌ] وَعَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَثَمَّ سَمَّاهُ يَا جَابِرُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (٣).

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٧٢ ح ٩.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٨٣ ح ٢، تفسير العياشي: ٢/ ٣٩ ح ١٠٧.

(٣) تفسير فرات الكوفي: ١٤٦ ح ١٨٠.

## م/ أخذ

**٢٢٩٢. تفسير العياشي:** عن رفاعة قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ قال: أخذ الله الحجة على جميع خلقه يوم الميثاق هكذا وقبض يده [١].

## م/ أخذ

**٢٢٩٣. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قالُوا بَلى﴾ قالوا بألسنتهم قال: نعم، وقالوا بقلوبهم، فقلت: وأي شيء كانوا يومئذ قال صنع منهم ما اكتفي به [٢].

## م/ أخذ

**٢٢٩٤. تفسير العياشي:** عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ﴾ إلى ﴿أَنْفُسِهِمْ﴾ قال: أخرج الله من ظهر آدم ذريته إلى يوم القيمة فخرجوا [وهم] كالذر، فعرفهم نفسه وأراهم نفسه، ولو لا ذلك ما عرف أحد ربه، وذلك قوله: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللهُ﴾ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٣٧ ح ١٠٣.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٤٠ ح ١١٠.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٤٠ ح ١١١.

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذي آتَيْناهُ آياتِنا فَانْسَلَخَ مِنْها فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطانُ فَكانَ مِنَ الْغاوينَ﴾
الأعراف(١٧٥)

م/ سلخ

**٢٢٩٥. تفسير القمي:** وأما قوله ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذي آتَيْناهُ آياتِنا فَانْسَلَخَ مِنْها فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطانُ فَكانَ مِنَ الْغاوينَ﴾ فإنها نزلت في بلعم بن باعوراء وكان من بني إسرائيل... عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضاعليه السلام أَنَّهُ أُعْطِيَ بَلْعَمُ بْنُ بَاعُورَاءَ الِاسْمَ الْأَعْظَمَ، فَكَانَ يَدْعُو بِهِ فَيُسْتَجَابُ لَهُ فَمَالَ إِلَى فِرْعَوْنَ فَلَمَّا مَرَّ فِرْعَوْنُ فِي طَلَبِ مُوسَى وَأَصْحَابِهِ قَالَ فِرْعَوْنُ لِبَلْعَمَ ادْعُ اللهَ عَلَى مُوسَى وَأَصْحَابِهِ لِيَحْبِسَهُ عَلَيْنَا فَرَكِبَ حِمَارَتَهُ لِيَمُرَّ فِي طَلَبِ مُوسَى وَأَصْحَابِهِ فَامْتَنَعَتْ عَلَيْهِ حِمَارَتُهُ فَأَقْبَلَ يَضْرِبُهَا فَأَنْطَقَهَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فَقَالَتْ وَيْلَكَ عَلَى مَا تَضْرِبُنِي أَتُرِيدُ أَجِيءُ مَعَكَ لِتَدْعُوَ عَلَى مُوسَى نَبِيِّ اللهِ وَقَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، فَلَمْ يَزَلْ يَضْرِبُهَا حَتَّى قَتَلَهَا وَانْسَلَخَ الِاسْمُ الْأَعْظَمُ مِنْ لِسَانِهِ، وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَانْسَلَخَ مِنْها فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطانُ فَكانَ مِنَ الْغاوينَ﴾ (١).

م/ سلخ

**٢٢٩٦. تفسير العياشي:** قال أبو جعفرعليه السلام أتدري ما مثل المغيرة بن شعبة قال: قلت: لا، قال: مثله مثل بلعم الذي أوتي الاسم الأعظم الذي قال الله: ﴿آتَيْناهُ آياتِنا فَانْسَلَخَ مِنْها فَأَتْبَعَهُ الشَّيْطانُ فَكانَ مِنَ الْغاوينَ﴾ (٢).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤٨.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٤٢ ح ١١٨.

﴿مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْـمُهْتَدي وَمَنْ يُضْلِلْ فَأُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ﴾ الأعراف (١٧٨)

م/ خسر

٢٢٩٧. **الإختصاص:** وَقَالَ عليه السلام الْجَهْلُ فِي ثَلَاثٍ الْكِبْرِ وَشِدَّةِ الْمِرَاءِ وَالْجَهْلِ بِاللهِ ﴿فَأُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ﴾ (١).

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنا لِجَهَنَّمَ كَثيراً مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِها وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لا يُبْصِرُونَ بِها وَلَهُمْ آذانٌ لا يَسْمَعُونَ بِها أُولئِكَ كَالْأَنْعامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ أُولئِكَ هُمُ الْغافِلُونَ﴾الأعراف(١٧٩)

م/ ذرأ، سمع، فقه

٢٢٩٨. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنا لِجَهَنَّمَ كَثيراً مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ﴾ أي خلقنا، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿لَهُمْ قُلُوبٌ لا يَفْقَهُونَ بِها﴾ أَيْ طَبَعَ اللهُ عَلَيْهَا فَلَا تَعْقِلُ ﴿وَلَهُمْ أَعْيُنٌ﴾ عَلَيْهَا غِطَاءٌ عَنِ الْهُدَى ﴿لا يُبْصِرُونَ بِها وَلَهُمْ آذانٌ لا يَسْمَعُونَ بِها﴾ أَيْ جَعَلَ فِي آذَانِهِمْ وَقْراً فَلَنْ يَسْمَعُوا الْهُدَى (٢).

﴿وَلِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها وَذَرُوا الَّذينَ يُلْحِدُونَ في أَسْمائِهِ سَيُجْزَوْنَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾الأعراف(١٨٠)

م/ اسم

٢٢٩٩. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها﴾ قَالَ نَحْنُ وَاللهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى الَّتِي لَا يَقْبَلُ اللهُ مِنَ الْعِبَادِ عَمَلًا إِلَّا بِمَعْرِفَتِنَا (٣).

---

(١) الإختصاص، المفيد: ٢٤٤.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٥٩.

(٣) الكافي، الكليني: ١/ ١٤٣ ح ٤، تفسير العياشي: ٢/ ٤٢ ح ١١٩.

﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ الأعراف (١٨١)

م/ أمم

٢٣٠٠. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ فهذه الآية لآل محمد وأتباعهم [١].

م/ أمم

٢٣٠١. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ قَالَ هُمُ الْأَئِمَّةُ [٢].

م/ أمم

٢٣٠٢. **تفسير العياشي:** عن ابن الصهبان البكري قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول والذي نفسي بيده لتفرقن هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة، كلها في النار إلا فرقة ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ فهذه التي تنجو من هذه الأمة [٣].

م/ أمم

٢٣٠٣. **تفسير العياشي:** قال أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ قال: يعني أمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم [٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤٩.

(٢) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٦ ح ٨، الكافي، الكليني: ١/ ٤١٤ ح ١٣، تفسير العياشي: ٢/ ٤٢ ح ١٢٠.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٤٣ ح ١٢٢.

(٤) تفسير العياشي: ٢/ ٤٣ ح ١٢٣.

﴿وَالَّذينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ﴾ الأعراف (١٨٢)

م/ درج

٢٣٠٤. **الأصول الستة عشر:** عمرو بن ابراهيم اخو العباسى قال: سئلت ابا الحسن عليه السلام عن قوله تعالى ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ﴾ قال يجدد لهم النعم مع تجديد المعاصى [١].

م/ درج

٢٣٠٥. **الكافي:** سَمَاعَةَ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ﴾ قَالَ هُوَ الْعَبْدُ يُذْنِبُ الذَّنْبَ فَتُجَدَّدُ لَهُ النِّعْمَةُ مَعَهُ تُلْهِيهِ تِلْكَ النِّعْمَةُ عَنِ الِاسْتِغْفَارِ مِنْ ذَلِكَ الذَّنْبِ [٢].

٢٣٠٦. **إرشاد القلوب:** ... وَإِذَا رَأَيْتُمُ اللهَ يُعْطِي الْعَبْدَ مَا يُحِبُّ وَهُوَ مُقِيمٌ عَلَى مَعْصِيَتِهِ فَاعْلَمُوا أَنَّ ذَلِكَ اسْتِدْرَاجٌ لَهُ قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ﴾... [٣].

﴿وَأُمْلي لَهُمْ إِنَّ كَيْدي مَتينٌ﴾ الأعراف (١٨٣)

م/ كيد، متن، ملى

٢٣٠٧. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَأُمْلي لَهُمْ﴾ أي أصبر لهم ﴿إِنَّ كَيْدي مَتينٌ﴾ أي عذابي شديد [٤].

---

(١) الأصول الستة عشر: ١٢٤، تفسير القمي: ١/ ٢٤٩، الكافي، الكليني: ٢/ ٤٥٢ ح ٢.
(٢) الكافي، الكليني: ٢/ ٤٥٢ ح ٣.
(٣) إرشاد القلوب، الديلمي: ١/ ٧٥.
(٤) تفسير القمي: ١/ ٢٤٩.

﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا ما بِصاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذيرٌ مُبينٌ﴾ الأعراف (١٨٤)

م/ جنب

٢٣٠٨. **تفسير القمي**: ثم قال ﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا﴾ يعني قريش ﴿ما بِصاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ يعني رسول الله ﷺ أي ما هو مجنون كما يزعمون ﴿إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذيرٌ مُبينٌ﴾ (١).

﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا في مَلَكُوتِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَما خَلَقَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ وَأَنْ عَسى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ فَبِأَيِّ حَديثٍ بَعْدَهُ يُؤْمِنُونَ﴾ الأعراف (١٨٥)

م/ أجل

٢٣٠٩. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿عَسى أَنْ يَكُونَ قَدِ اقْتَرَبَ أَجَلُهُمْ﴾ هو هلاكهم (٢).

﴿مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلا هادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ في طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ الأعراف (١٨٦)

م/ ذري

٢٣١٠. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلا هادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ في طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ قال يكله إلى نفسه (٣).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤٩.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٤٩.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٤٩.

﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْها قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ اللهِ وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾ الأعراف (١٨٧)

م/ سوع

**٢٣١١. تفسير القمي**: وأما قوله ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها﴾ فإن قريشا بعثت العاص بن وائل السهمي والنضر بن حارث بن كلدة وعتبة بن أبي معيط إلى نجران ليتعلموا من علماء اليهود مسائل ويسألوا بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان فيها سلوا محمدا متى تقوم الساعة فإن ادعى علم ذلك فهو كاذب.

فإن قيام الساعة لم يطلع الله عليه ملكا مقربا ولا نبيا مرسلا فلما سألوا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم متى تقوم الساعة أنزل الله تعالى ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها قُلْ إِنَّما عِلْمُها عِنْدَ رَبِّي لا يُجَلِّيها لِوَقْتِها إِلاَّ هُوَ ثَقُلَتْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ لا تَأْتِيكُمْ إِلاَّ بَغْتَةً يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْها﴾ أي جاهل بها [١].

﴿قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرًّا إِلاَّ ما شاءَ اللهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَما مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ الأعراف (١٨٨)

م/ كفر

**٢٣١٢. تفسير القمي**: وقوله: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَما مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾ قال كنت أختار لنفسي الصحة والسلامة [٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٤٩.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٥٠.

## م/ شيأ

**٢٣١٣. المحاسن:** عَنِ ابْنِ الْمُغِيرَةِ قَالَ سَمِعْتُ عَلِيّاً عليه السلام يَقُولُ اتَّقُوا اللهَ وَلَا يَخْدَعَنَّكُمْ إِنْسَانٌ وَلَا يَكْذِبَنَّكُمْ إِنْسَانٌ فَإِنَّمَا دِينِي دِينٌ وَاحِدٌ دِينُ آدَمَ الَّذِي ارْتَضَاهُ اللهُ وَإِنَّمَا أَنَا عَبْدٌ مَخْلُوقٌ ﴿لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرًّا إِلاَّ ما شاءَ اللهُ﴾ وَمَا أَشَاءُ إِلَّا مَا شَاءَ اللهُ[1].

## م/ سوء

**٢٣١٤. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله يقول في كتابه: ﴿وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لاَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَما مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾ يعني الفقر[2].

﴿هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْها زَوْجَها لِيَسْكُنَ إِلَيْها فَلَمَّا تَغَشَّاها حَمَلَتْ حَمْلاً خَفيفاً فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللهَ رَبَّهُما لَئِنْ آتَيْتَنا صالِحاً لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرينَ﴾ الأعراف (١٨٩)

## م/ غشي

**٢٣١٥. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام لَمَّا عَلِقَتْ حَوَّاءُ مِنْ آدَمَ وَتَحَرَّكَ وَلَدُهَا فِي بَطْنِهَا قَالَتْ لِآدَمَ إِنَّ فِي بَطْنِي شَيْئاً يَتَحَرَّكُ، فَقَالَ لَهَا آدَمُ الَّذِي فِي بَطْنِكِ نُطْفَةٌ مِنِّي اسْتَقَرَّتْ فِي رَحِمِكِ يَخْلُقُ اللهُ مِنْهَا خَلْقاً لِيَبْلُوَنَا فِيهِ فَأَتَاهَا إِبْلِيسُ، فَقَالَ لَهَا كَيْفَ أَنْتِ فَقَالَتْ لَهُ أَمَّا إِنِّي قَدْ عَلِقْتُ وَفِي بَطْنِي مِنْ آدَمَ وَلَدٌ قَدْ تَحَرَّكَ، فَقَالَ لَهَا إِبْلِيسُ أَمَا إِنَّكِ إِنْ نَوَيْتِ أَنْ تُسَمِّيَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ وَلَدْتِيهِ غُلَاماً وَبَقِيَ وَعَاشَ وَإِنْ لَمْ تَنْوِ أَنْ تُسَمِّيَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ مَاتَ بَعْدَ مَا تَلِدِينَهُ بِسِتَّةِ أَيَّامٍ فَوَقَعَ فِي نَفْسِهَا مِمَّا قَالَ لَهَا شَيْءٌ فَأَخْبَرَتْ

---

(١) المحاسن، البرقي: ١/ ١٤٨ ح ٥٨.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٤٣ ح ١٢٤.

بِمَا قَالَ آدَمَ، فَقَالَ لَهَا آدَمُ قَدْ جَاءَكِ الْخَبِيثُ لَا تَقْبَلِي مِنْهُ فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ يَبْقَى لَنَا وَيَكُونَ بِخِلَافِ مَا قَالَ لَكِ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِ آدَمَ مِثْلُ مَا وَقَعَ فِي نَفْسِ حَوَّاءَ مِنْ مَقَالَةِ الْخَبِيثِ، فَلَمَّا وَضَعَتْهُ غُلَاماً لَمْ يَعِشْ إِلَّا سِتَّةَ أَيَّامٍ حَتَّى مَاتَ فَقَالَتْ لِآدَمَ قَدْ جَاءَكَ الَّذِي قَالَ لَنَا الْحَارِثُ فِيهِ وَدَخَلَهُمَا مِنْ قَوْلِ الْخَبِيثِ مَا شَكَّكَهُمَا، قَالَ فَلَمْ تَلْبَثْ أَنْ عَلِقَتْ مِنْ آدَمَ حَمْلًا آخَرَ فَأَتَاهَا إِبْلِيسُ، فَقَالَ لَهَا كَيْفَ أَنْتِ فَقَالَتْ لَهُ قَدْ وَلَدْتُ غُلَاماً وَلَكِنَّهُ مَاتَ الْيَوْمَ السَّادِسَ فَقَالَ لَهَا الْخَبِيثُ أَمَا إِنَّكِ لَوْ كُنْتِ نَوَيْتِ أَنْ تُسَمِّيَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ لَعَاشَ وَ بَقِيَ، وَإِنَّمَا هُوَ الَّذِي فِي بَطْنِكِ كَبَعْضِ مَا فِي بُطُونِ هَذِهِ الْأَنْعَامِ الَّتِي بِحَضْرَتِكُمْ إِمَّا نَاقَةٌ وَإِمَّا بَقَرَةٌ وَ إِمَّا ضَأْنٌ وَإِمَّا مَعْزٌ فَدَخَلَهَا مِنْ قَوْلِ الْخَبِيثِ مَا اسْتَمَالَهَا إِلَى تَصْدِيقِهِ وَالرُّكُونِ إِلَى مَا أَخْبَرَهَا الَّذِي كَانَ تَقَدَّمَ إِلَيْهَا فِي الْحَمْلِ الْأَوَّلِ.

وَأَخْبَرَتْ بِمَقَالَتِهِ آدَمَ فَوَقَعَ فِي قَلْبِهِ مِنْ قَوْلِ الْخَبِيثِ مِثْلُ مَا وَقَعَ فِي قَلْبِ حَوَّاءَ ﴿فَلَمَّا تَغَشَّاها حَمَلَتْ حَمْلاً خَفيفاً فَمَرَّتْ بِهِ فَلَمَّا أَثْقَلَتْ دَعَوَا اللهَ رَبَّهُما لَئِنْ آتَيْتَنا صالِحاً﴾ أَيْ لَمْ تَلِدْ نَاقَةً أَوْ بَقَرَةً أَوْ ضَأْناً أَوْ مَعْزاً فَأَتَاهُمَا الْخَبِيثُ، فَقَالَ لَهَا كَيْفَ أَنْتِ فَقَالَتْ لَهُ قَدْ ثَقُلْتُ وَقَرُبَتْ وِلَادَتِي، فَقَالَ أَمَا إِنَّكِ سَتَنْدَمِينَ وَتَرَيْنَ مِنَ الَّذِي فِي بَطْنِكِ مَا تَكْرَهِينَ وَيَدْخُلُ آدَمَ مِنْكِ وَمِنْ وُلْدِكِ شَيْءٌ لَوْ قَدْ وَلَدْتِيهِ نَاقَةً أَوْ بَقَرَةً أَوْ ضَأْناً أَوْ مَعْزاً فَاسْتَمَالَهَا إِلَى طَاعَتِهِ وَالْقَبُولِ لِقَوْلِهِ.

ثُمَّ قَالَ لَهَا اعْلَمِي إِنْ أَنْتِ نَوَيْتِ أَنْ تُسَمِّيَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ وَجَعَلْتِ لِي فِيهِ نَصِيباً وَلَدْتِيهِ غُلَاماً سَوِيّاً عَاشَ وَبَقِيَ لَكُمْ، فَقَالَتْ فَإِنِّي قَدْ نَوَيْتُ أَنْ أَجْعَلَ لَكَ فِيهِ نَصِيباً، فَقَالَ لَهَا الْخَبِيثُ لَا تَدَعِي آدَمَ حَتَّى يَنْوِيَ مِثْلَ مَا نَوَيْتِي وَيَجْعَلَ لِي فِيهِ نَصِيباً وَيُسَمِّيَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَقَالَتْ لَهُ نَعَمْ فَأَقْبَلَتْ عَلَى آدَمَ فَأَخْبَرَتْهُ بِمَقَالَةِ الْحَارِثِ وَبِمَا قَالَ لَهَا وَوَقَعَ فِي قَلْبِ آدَمَ مِنْ مَقَالَةِ إِبْلِيسَ مَا خَافَهُ فَرَكَنَ إِلَى مَقَالَةِ إِبْلِيسَ، وَقَالَتْ حَوَّاءُ لِآدَمَ لَئِنْ أَنْتَ لَمْ تَنْوِ أَنْ تُسَمِّيَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ وَتَجْعَلَ لِلْحَارِثِ فِيهِ نَصِيباً لَمْ أَدَعْكَ تَقْرَبُنِي وَلَا

تَغْشَانِي وَلَمْ يَكُنْ بَيْنِي وَبَيْنَكَ مَوَدَّةٌ فَلَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ مِنْهَا آدَمُ قَالَ لَهَا أَمَا إِنَّكِ سَبَبُ الْمَعْصِيَةِ الْأُولَى وَسَيُدْلِيكِ بِغُرُورٍ قَدْ تَابَعْتُكِ وَأَجَبْتُ إِلَى أَنْ أَجْعَلَ لِلْحَارِثِ فِيهِ نَصِيباً وَأَنْ أُسَمِّيَهُ عَبْدَ الْحَارِثِ فَأَسَرَّا النِّيَّةَ بَيْنَهُمَا بِذَلِكَ فَلَمَّا وَضَعَتْهُ سَوِيّاً فَرِحَا بِذَلِكَ وَأَمِنَا مَا كَانَ خَافَا مِنْ أَنْ يَكُونَ نَاقَةً أَوْ بَقَرَةً أَوْ ضَأْناً أَوْ مَعْزاً وَأَمَلَا أَنْ يَعِيشَ لَهُمَا وَيَبْقَى وَلَا يَمُوتَ فِي الْيَوْمِ السَّادِسِ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ سَمَّيَاهُ عَبْدَ الْحَارِثِ [١].

﴿فَلَمَّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فيما آتاهُما فَتَعالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ الأعراف(١٩٠)

م/ شرك

**٢٣١٦. الأصول الستة عشر:**... قال فقال ﴿فَلَمَّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فيما آتاهُما﴾ قال وانما شركهما شرك طاعة ولم يكن شرك عبادة فيعبدان مع اللّه غيره [٢].

م/ شرك

**٢٣١٧. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله ﴿فَلَمَّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فيما آتاهُما﴾ فَقَالَ هُوَ آدَمُ وَحَوَّاءُ وَإِنَّمَا كَانَ شِرْكُهُمَا شِرْكَ طَاعَةٍ وَلَمْ يَكُنْ شِرْكَ عِبَادَةٍ فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ صلى الله عليه وآله وسلم ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿فَتَعالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ قَالَ جَعَلَا لِلْحَارِثِ نَصِيباً فِي خَلْقِ الله وَلَمْ يَكُنْ أَشْرَكَا إِبْلِيسَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ [٣].

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٥١.
(٢) الأصول الستة عشر: ١٦٨.
(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٥٣.

## م/ شرك

**٢٣١٨. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول ﴿فَلَمَّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فيما آتاهُما﴾ قال: هو آدم و حواء إنما كان شركهما شرك طاعة وليس شرك عبادة، وفي رواية أخرى ولم يكن شرك عبادة [١].

## م/ صلح

**٢٣١٩. عيون أخبار الرضا عليه السلام:** عن الرضا عليه السلام ... فَما مَعْنَى قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿فَلَمَّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فيما آتاهُما﴾ فَقَالَ لَهُ الرِّضَا عليه السلام إِنَّ حَوَّاءَ وَلَدَتْ لِآدَمَ خَمْسَمِائَةِ بَطْنٍ ذَكَراً وَأُنْثَى وَإِنَّ آدَمَ عليه السلام وَحَوَّاءَ عَاهَدَا اللهَ عَزَّ وَجَلَّ وَ دَعَوَاهُ وَقَالا ﴿لَئِنْ آتَيْتَنا صالِحاً لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ فَلَمَّا آتاهُما صالِحاً﴾ مِنَ النَّسْلِ خَلْقاً سَوِيّاً بَرِيئاً مِنَ الزَّمَانَةِ وَالْعَاهَةِ وَكَانَ مَا آتَاهُمَا صِنْفَيْنِ صِنْفاً ذُكْرَاناً وَصِنْفاً إِنَاثاً فَجَعَلَ الصِّنْفَانِ لِلَّهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ ﴿شُرَكاءَ فيما آتاهُما﴾ وَ لَمْ يَشْكُرَاهُ كَشُكْرِ أَبَوَيْهِمَا لَهُ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَ تَعَالَى ﴿فَتَعالَى اللهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ [٢].

﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ الأعراف (١٩٩)

## م/ عرض، عفو

**٢٣٢٠. بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ أَدَّبَ نَبِيَّهُ حَتَّى إِذَا أَقَامَهُ عَلَى مَا أَرَادَ قَالَ لَهُ ﴿وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ فَلَمَّا فَعَلَ ذَلِكَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله زَكَّاهُ اللَّهِ... [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٤٣ ح ١٢٥.

(٢) عيون أخبار الرضا عليه السلام الصدوق: ١/ ١٩٧.

(٣) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٣٧٩ ح ٥.

### م/ عرض، عفو

**٢٣٢١. تفسير العياشي:** عمن سمع أبا عبد الله عليه السلام وهو يقول إن الله أدب رسوله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ قال: خذ منهم ما ظهر وما تيسر، والعفو الوسط [١].

### م/ عرض، عفو

**٢٣٢٢. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ﴾ قال بالولاية ﴿وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ قال: [عنها] يعني الولاية [٢].

### م/ عرض، عفو

**٢٣٢٣. الأمالي:** أَحْمَدُ بْنُ عِيسَى الْعَلَوِيُّ، قَالَ: قَالَ لِي جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام: إِنَّهُ لَيَعْرِضُ لِي صَاحِبُ الْحَاجَةِ فَأُبَادِرُ إِلَى قَضَائِهَا، مَخَافَةَ أَنْ يَسْتَغْنِيَ عَنْهَا صَاحِبُهَا، أَلَا وَإِنَّ مَكَارِمَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي ثَلَاثَةِ أَحْرُفٍ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ وَتَفْسِيرُهُ أَنْ تَصِلَ مَنْ قَطَعَكَ، وَتَعْفُوَ عَمَّنْ ظَلَمَكَ، وَتُعْطِيَ مَنْ حَرَمَكَ [٣].

﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ الأعراف (٢٠٠)

### م/ نزغ

**٢٣٢٤. تفسير القمي:** ثم قال ﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ﴾ قال إن عرض في قلبك منه شيء ووسوسة ﴿فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ [٤].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٤٣ ح ١٢٦.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٤٣ ح ١٢٧.
(٣) الأمالي، الطوسي: ٦٤٤ ح ١٣٣٧.
(٤) تفسير القمي: ١/ ٢٥٣.

﴿إِنَّ الَّذينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ الأعراف(٢٠١)

م/ مسس

٢٣٢٥. **الكافي:** عَنْ أَبِي بَصِيرٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ الَّذينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ قَالَ هُوَ الْعَبْدُ يَهُمُّ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ يَتَذَكَّرُ فَيُمْسِكُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ (١).

م/ مسس

٢٣٢٦. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿إِنَّ الَّذينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ قال: هو الذنب يهم به العبد فيتذكر فيدعه (٢).

م/ مسس

٢٣٢٧. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته في قول الله: ﴿إِنَّ الَّذينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا فَإِذا هُمْ مُبْصِرُونَ﴾ ما ذلك الطائف فقال: هو السيئ يهم العبد به ثم يذكر الله فيبصر ويقصر (٣).

م/ مسس

٢٣٢٨. **تفسير العياشي:** عنه عليه السلام قال هو الرجل يهم بالذنب ثم يتذكر فيدعه (٤).

---

(١) الكافي، الكليني: ٢/ ٣٣٤ ح ٧.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٤٣ ح ١٢٨.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٤٤ ح ١٢٩.
(٤) تفسير العياشي: ٢/ ٤٤ ح ١٣٠.

﴿وَإِخْوانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ فِي الغَيِّ ثُمَّ لا يُقْصِرُونَ﴾الأعراف (٢٠٢)

م/ أخي

**٢٣٢٩. تفسير القمي:** ﴿وَإِخْوانُهُمْ﴾ من الجن ﴿يَمُدُّونَهُمْ فِي الغَيِّ ثُمَّ لا يُقْصِرُونَ﴾ أي لا يقصرون من تضليلهم [١].

﴿وَإِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾الأعراف(٢٠٤)

م/ قرأ، نصت

**٢٣٣٠. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَإِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ يعني في الصلاة إذا سمعت قراءة الإمام الذي تأتم به فأنصت [٢].

م/ قرأ، نصت

**٢٣٣١. من لا يحضره الفقيه:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: وَإِنْ كُنْتَ خَلْفَ إِمَامٍ فَلَا تَقْرَأَنَّ شَيْئاً فِي الْأَوَّلَتَيْنِ وَأَنْصِتْ لِقِرَاءَتِهِ وَلَا تَقْرَأَنَّ شَيْئاً فِي الْأَخِيرَتَيْنِ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿وَإِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾ يَعْنِي فِي الْفَرِيضَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ فَالْأَخِيرَتَانِ تَبَعاً لِلْأَوَّلَتَيْنِ [٣].

م/ قرأ، نصت

**٢٣٣٢. التهذيب:** عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْقِرَاءَةِ خَلْفَ الْإِمَامِ فَقَالَ إِذَا كُنْتَ خَلْفَ إِمَامٍ تَتَوَلَّاهُ وَتَثِقُ بِهِ فَإِنَّهُ يُجْزِيكَ قِرَاءَتُهُ وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَقْرَأَ فَاقْرَأْ فِيمَا يُخَافِتُ فِيهِ فَإِذَا جَهَرَ فَأَنْصِتْ قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ قَالَ فَقِيلَ لَهُ فَإِنْ لَمْ أَكُنْ أَثِقُ بِهِ أَفَأُصَلِّي خَلْفَهُ وَأَقْرَأُ قَالَ لَا صَلِّ قَبْلَهُ أَوْ بَعْدَهُ فَقِيلَ لَهُ أَفَأُصَلِّي خَلْفَهُ وَأَجْعَلُهَا تَطَوُّعاً قَالَ فَقَالَ لَوْ قُبِلَ التَّطَوُّعُ لَقُبِلَتِ الْفَرِيضَةُ وَلَكِنِ اجْعَلْهَا سُبْحَةً [٤].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٥٣.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٥٤.

(٣) من لا يحضره الفقيه، الصدوق: ١/ ٢٩٢ ح ١١٦١.

(٤) تهذيب الأحكام، الطوسي: ٣/ ٣٣ ح ١٢٠.

**م/ قرأ، نصت**

**٢٣٣٣. تفسير العياشي:** قال أبو جعفر عليه السلام ﴿وَإِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ﴾ في الفريضة خلف الإمام ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (١).

**م/ قرأ، نصت**

**٢٣٣٤. تفسير العياشي:** عن زرارة قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول يجب الإنصات للقرآن في الصلاة وفي غيرها، وإذا قرئ عندك القرآن وجب عليك الإنصات والاستماع (٢).

﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصالِ وَلا تَكُنْ مِنَ الْغافِلِينَ﴾الأعراف(٢٠٥)

**م/ أصل، غدى**

**٢٣٣٥. تفسير القمي:** ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً﴾ قال في الظهر والعصر ﴿وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصالِ﴾ قال بالغداة والعشي ﴿وَلا تَكُنْ مِنَ الْغافِلِينَ﴾ (٣).

**م/ خيف، ضرع**

**٢٣٣٦. الكافي:** عَنْ زُرَارَةَ عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام قَالَ: لَا يَكْتُبُ الْمَلَكُ إِلَّا مَا سَمِعَ وَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً﴾ فَلَا يَعْلَمُ ثَوَابَ ذَلِكَ الذِّكْرِ فِي نَفْسِ الرَّجُلِ غَيْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ لِعَظَمَتِهِ (٤).

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٤٤ ح ١٣١.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٤٤ ح ١٣٢.
(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٥٤.
(٤) الكافي، الكليني: ٢/ ٥٠٢ ح ٤.

## م/ خيف، ضرع

**٢٣٣٧. تفسير العياشي:** عن زرارة عن أحدهماعليهما السلام قال لا يكتب الملك إلا ما أسمع نفسه و قال الله ﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخِيفَةً﴾ قال: لا يعلم ثواب ذلك الذكر في نفس العبد لعظمته إلا الله وقال: إذا كنت خلف إمام فأتم به فأنصت وسبح في نفسك [١].

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٤٤ ح ١٣٤.

# الفصل الثامن: سورةُ الأنفَال

وفيه ثمان وثلاثون آية

و سبعة وتسعون حديثاً

﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللهَ وَأَصْلِحُوا ذاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطيعُوا اللهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ﴾ الْأَنْفال(١)

م/ نفل

٢٣٣٨. **تفسير فرات الكوفي:** أَبَانَ بْنَ تَغْلِبَ يَسْأَلُ [قَالَ سَأَلْتُ] جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ فِيمَنْ نَزَلَتْ قَالَ فِينَا وَاللهِ نَزَلَتْ خَاصَّةً مَا أشركنا [شَرِكَنَا] فِيهَا أَحَدٌ قُلْتُ فَإِنَّ أَبَا الْجَارُودِ رَوَى عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ الْخُمُسُ لَنَا مَا احْتَجْنَا إِلَيْهِ فَإِذَا اسْتَغْنَيْنَا عَنْهُ فَلَيْسَ لَنَا أَنْ نَبْنِيَ [نبتني] الدُّورَ وَالْقُصُورَ قَالَ فَهُوَ كَمَا قَالَ زَيْدٌ وَقَالَ إِنَّمَا سَأَلْتَ عَنِ الْأَنْفَالِ فَهِيَ لَنَا خَاصَّةً [١].

م/ نفل

٢٣٣٩. **تفسير العياشي:** عن أبي إبراهيم قال سألته عليه السلام عن الأنفال فقال: ما كان من أرض باد أهله فذلك الأنفال فهو لنا [٢].

م/ نفل

٢٣٤٠. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن الأنفال فقال: هو كل أرض خربة وكل أرض لم يوجف عليها خيل ولا ركاب، وزاد في رواية أخرى عنه غلبها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [٣].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٥١ ح ١٨٨.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٤٧ ح ٩.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٤٧ ح ١٠.

**م/ نفل**

**٢٣٤١. تفسير العياشي:** عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لنا الأنفال، قلت: وما الأنفال قال: منها المعادن والآجام وكل أرض لا رب لها، وكل أرض باد أهلها فهو لنا [١].

**م/ نفل**

**٢٣٤٢. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال كل مال لا مولى له ولا ورثة له فهو من أهل هذه الآية ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنفالِ قُلِ الْأَنفالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ [٢].

**م/ نفل**

**٢٣٤٣. تفسير العياشي:** عنه عليه السلام قال: من مات وليس له مولى فماله من الأنفال [٣].

**م/ نفل**

**٢٣٤٤. تفسير العياشي:** عنه عليه السلام قال هي كل أرض جلا أهلها من غير أن يحمل عليها خيل ولا رجال ولا ركاب، فهي نفل لله وللرسول صلى الله عليه وآله [٤].

**م/ نفل**

**٢٣٤٥. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول في الملوك الذين يقطعون الناس هي من الفيء، والأنفال وأشباه ذلك [٥].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٤٨ ح ١١.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٤٨ ح ١٢، الكافي، الكليني: ٧/ ١٦٩ ح ٤.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٤٨ ح ١٣.
(٤) تفسير العياشي: ٢/ ٤٨ ح ١٤.
(٥) تفسير العياشي: ٢/ ٤٨ ح ١٥.

م/ نفل

**٢٣٤٦. تفسير العياشي:** وفي رواية أخرى عن الثمالي قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ﴾ قال: ما كان للملوك فهو للإمام [١].

﴿الَّذينَ يُقيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ﴾الْأَنْفالِ(٣)

م/ صلى

**٢٣٤٧. مجمع البيان:** إنما خصَّ الصلاة والزكاة بالذكر، لعظم شأنهما، وتأكيد امرهما، وليكون داعياً للمواظبة على فعلهما [٢].

﴿أُولئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَمَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَريمٌ﴾الْأَنْفالِ(٤)

م/ أمن

**٢٣٤٨. تحف العقول:** وَقَالَ عليه السلام إِنَّ لِلَّهِ عِبَاداً مِنْ خَلْقِهِ فِي أَرْضِهِ يُفْزَعُ إِلَيْهِمْ فِي حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ﴿أُولئِكَ هُمُ الْمُؤْمِنُونَ حَقًّا﴾ آمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا وَإِنَّ أَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى الله مَنْ أَعَانَ الْمُؤْمِنَ الْفَقِيرَ مِنَ الْفَقْرِ فِي دُنْيَاهُ وَمَعَاشِهِ وَمَنْ أَعَانَ وَنَفَعَ وَدَفَعَ الْمَكْرُوهَ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٤٨ ح ١٦.

(٢) مجمع البيان، الطبرسي: ٤/ ٤٢٧.

(٣) تحف العقول، الحراني: ٣٧٦.

﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّها لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَيَقْطَعَ دابِرَ الْكافِرِينَ﴾ الأنفال(٧)

## م/ طوف

**٢٣٤٩. تفسير القمي:** قَوْلِهِ ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّها لَكُمْ﴾ قَالَ الْعِيرُ أَوْ قُرَيْشٌ وَقَوْلِهِ ﴿وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ قَالَ ذَاتُ الشَّوْكَةِ الْحَرْبُ قَالَ تَوَدُّونَ الْعِيرَ لَا الْحَرْبَ ﴿وَيُرِيدُ اللهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ﴾ قَالَ الْكَلِمَاتُ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام[١].

## م/ شوك

**٢٣٥٠. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّها لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ﴾ فقال: الشوكة التي فيها القتال[٢].

## م/ دبر، كلم

**٢٣٥١. تفسير العياشي:** سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ فِي قَوْلِ اللهِ ﴿يُرِيدُ اللهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ وَ يَقْطَعَ دابِرَ الْكافِرِينَ﴾ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام تَفْسِيرُهَا فِي الْبَاطِنِ يُرِيدُ اللهُ فَإِنَّهُ شَيْءٌ يُرِيدُهُ وَ لَمْ يَفْعَلْهُ بَعْدُ وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِماتِهِ﴾ فَإِنَّهُ يَعْنِي يُحِقُّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ وَ أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿بِكَلِماتِهِ﴾ قَالَ كَلِمَاتُهُ فِي الْبَاطِنِ عَلِيٌّ هُوَ كَلِمَةُ اللهِ فِي الْبَاطِنِ وَأَمَّا قَوْلُهُ ﴿وَ يَقْطَعَ دابِرَ الْكافِرِينَ﴾ فَيَعْنِي بَنِي أُمَيَّةَ هُمُ الْكَافِرُونَ يَقْطَعُ اللهُ دَابِرَهُمْ وَ أَمَّا قَوْلُهُ ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَ﴾ فَإِنَّهُ يَعْنِي لِيُحِقَّ حَقَّ آلِ مُحَمَّدٍ حِينَ يَقُومُ الْقَائِمُ وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَ يُبْطِلَ الْباطِلَ﴾ يَعْنِي الْقَائِمَ فَإِذَا قَامَ يُبْطِلُ بَاطِلَ بَنِي أُمَيَّةَ وَ ذَلِكَ ﴿لِيُحِقَّ الْحَقَّ وَ يُبْطِلَ الْباطِلَ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُجْرِمُونَ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٧٠.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٤٩ ح ٢٣.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٥٠ ح ٢٤.

﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَلِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ﴾ الْأَنْفالِ (١١)

**م/ ربط، غشي**

**٢٣٥٢. تفسير القمي:** ﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ﴾ وَذَلِكَ أَنَّ بَعْضَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وسلم احْتَلَمَ ﴿وَلِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ﴾ وَكَانَ الْمَطَرُ عَلَى قُرَيْشٍ مِثْلَ الْعَزَالِي وَكَانَ عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم رَذَاذاً بِقَدْرِ مَا لَبَّدَ الْأَرْضَ (١).

**م/ ربط، رجز، سمو، طهر**

**٢٣٥٣. تفسير فرات:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام [فِي قَوْلِهِ] ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَلِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ﴾ قَالَ أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً﴾ فَإِنَّ السَّمَاءِ فِي الْبَطْنِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم [وَالْمَاءَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام جَعَلَ عَلِيّاً عليه السلام مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم ] فَذَلِكَ [قَوْلُهُ:] ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً﴾ وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾ فَذَلِكَ عَلِيٌّ [بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ] يُطَهِّرُ اللهُ بِهِ قَلْبَ مَنْ وَالاهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾ وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ﴾ فَإِنَّهُ يَعْنِي مَنْ وَالَى عَلِيّاً عليه السلام [عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ] أَذْهَبَ اللهُ عَنْهُ الرِّجْسَ وَتَابَ عَلَيْهِ (٢).

**م/ ربط، رجز، سمو، طهر**

**٢٣٥٤. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليه السلام قال سألته عن هذه الآية في البطن ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٦١.

(٢) تفسير فرات الكوفي: ١٥٣ ح ١٩٠.

وَلِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ﴾ قال: السماء في الباطن رسول الله، والماء عليعليه السلام جعل الله عليا من رسول اللهصلى الله عليه وآله فذلك قوله: ﴿ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ﴾ فذلك علي يطهر الله به قلب من والاه، وأما قوله: ﴿وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ﴾ من والى عليا يذهب الرجز عنه، ويقوى قلبه ﴿وَلِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ﴾ فإنه يعني عليا، من والى عليا يربط الله على قلبه بعلي فثبت على ولايته [١].

**م/ ربط، رجز، طهر**

**٢٣٥٥. تفسير العياشي:** عن أبي عبد اللهعليه السلام في قول الله: ﴿وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ﴾ قال: لا يدخلنا ما يدخل الناس من الشك [٢].

**م/ ربط، رجز، سمو، طهر**

**٢٣٥٦. تفسير العياشي:** عن أبي عبد اللهعليه السلام عن أبيه عن جده عن آبائه قال: قال أمير المؤمنينعليه السلام اشربوا ماء السماء فإنه يطهر البدن، ويدفع الأسقام، قال الله: ﴿وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً لِيُطَهِّرَكُمْ بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُمْ رِجْزَ الشَّيْطانِ وَلِيَرْبِطَ عَلى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدامَ﴾ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٥٠ ح ٢٥.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٥٠ ح ٢٧.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٥١ ح ٢٨.

﴿إِذْ يُوحي رَبُّكَ إِلَى الْـمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذينَ آمَنُوا سَأُلْقي في قُلُوبِ الَّذينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْناقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنانٍ﴾الْأَنْفالِ(١٢)

م/ وحي

**٢٣٥٧. تفسير العياشي:** سألت أبا جعفر عليه السلام فقلت: ﴿إِذْ يُوحي رَبُّكَ إِلَى الْـمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ﴾ قال: إلهام [١].

﴿ذلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشاقِقِ اللهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللهَ شَديدُ الْعِقابِ﴾ الْأَنْفالِ(١٣)

م/ شقق

**٢٣٥٨. تفسير القمي:** وَقَوْلُهُ: ﴿ذلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللهَ وَرَسُولَهُ﴾ أَيْ عَادَوُا اللهَ وَرَسُولَه [٢].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا لَقيتُمُ الَّذينَ كَفَرُوا زَحْفاً فَلا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبارَ﴾الْأَنْفالِ(١٥)

م/ زحف

**٢٣٥٩. تفسير القمي:** ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَ ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا لَقيتُمُ الَّذينَ كَفَرُوا زَحْفاً﴾ أَيْ يدنوا [يَدْنُو] بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْض [٣].

م/ زحف

**٢٣٦٠. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام ما شأن أمير المؤمنين عليه السلام حين [ما] ركب منه ما ركب لم يقاتل فقال: للذي سبق في علم الله أن يكون ما كان لأمير

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٥٠ ح ٢٦.
(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٧٠.
(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٧٠.

المؤمنين عليه السلام أن يقاتل وليس معه إلا ثلاثة رهط فكيف يقاتل ألم تسمع قول الله جل وعز ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا لَقيتُمُ الَّذينَ كَفَرُوا زَحْفاً﴾ إلى ﴿وَبِئْسَ الْمَصِيرُ﴾ فكيف يقاتل أمير المؤمنين بعد هذا وإنما هو يومئذ ليس معه مؤمن غير ثلاثة رهط [١].

﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ وَمَأْواهُ جَهَنَّمُ و بِئْسَ الْمَصيرُ﴾ الْأَنْفال(١٦)

م/ حرف

**٢٣٦١. تفسير القمي:** ﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ﴾ يَعْنِي يَرْجِعُ ﴿أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ﴾ يَعْنِي يَرْجِعُ إِلَى صَاحِبِهِ وَهُوَ الرَّسُولُ أَوِ الْإِمَامُ ﴿فَقَدْ﴾ كَفَرَ وَ﴿باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ وَمَأْواهُ جَهَنَّمُ و بِئْسَ الْمَصيرُ﴾ [٢].

م/ حرف

**٢٣٦٢. تفسير العياشي:** عن أبي أسامة زيد الشحام قال قلت لأبي الحسن عليه السلام: جعلت فداك إنهم يقولون ما منع عليا إن كان له حق أن يقوم بحقه فقال: إن الله لم يكلف هذا أحدا إلا نبيه عليه وآله السلام قال له: ﴿فَقاتِلْ فِي سَبِيلِ اللهِ لا تُكَلَّفُ إِلَّا نَفْسَكَ﴾ وقال لغيره ﴿إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ﴾ فعلي لم يجد فئة، ولو وجد فئة لقاتل، ثم قال: لو كان جعفر وحمزة حيين إنما بقي رجلان قال ﴿إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً إِلى فِئَةٍ﴾ قال: متطردا يريد الكرة عليهم، أو متحيزا يعني متأخرا إلى أصحابه من غير هزيمة، فمن انهزم حتى يجوز صف أصحابه ﴿فَقَدْ باءَ بِغَضَبٍ مِنَ اللهِ﴾ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٥١ ح ٣٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٧٠.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٥١ ح ٣١.

﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلكِنَّ اللهَ قَتَلَهُمْ وَما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلكِنَّ اللهَ رَمى وَلِيُبْلِيَ الْـمُؤْمِنينَ مِنْهُ بَلاءً حَسَناً إِنَّ اللهَ سَميعٌ عَليمٌ﴾ الْأَنْفالِ(١٧)

م/ رمى

٢٣٦٣. **تفسير القمي:** ﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلكِنَّ اللهَ قَتَلَهُمْ﴾ أَيْ أَنْزَلَ الْـمَلَائِكَةَ حَتَّى قَتَلُوهُمْ ثُمَّ قَالَ ﴿وَما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلكِنَّ اللهَ رَمى﴾ يَعْنِي الْحَصَى الَّذِي حَمَلَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَرَمَى بِهِ فِي وُجُوهِ قُرَيْشٍ وَقَالَ «شَاهَتِ الْوُجُوهُ» (١).

م/ رمى

٢٣٦٤. **تفسير العياشي:** عن محمد بن كليب الأسدي عن أبيه قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلكِنَّ اللهَ رَمى﴾ قال: علي ناول رسول الله صلى الله عليه وآله القبضة التي رمى بها (٢).

م/ رمى

٢٣٦٥. **تفسير العياشي:** عن علي بن الحسين عليه السلام قال ناول رسول الله صلى الله عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام قبضة من تراب التي رمى بها في وجوه المشركين، فقال الله: ﴿وَما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلكِنَّ اللهَ رَمى﴾ (٣).

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٧٠.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٥٢ ح ٣٢.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٥٢ ح ٣٤.

﴿ذلِكُمْ وَأَنَّ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكافِرِينَ﴾الْأَنْفالِ(١٨)

م/ وهن

٢٣٦٦. **تفسير القمي:** ثُمَّ قَالَ ﴿ذلِكُمْ وَأَنَّ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكافِرِينَ﴾ أَيْ مُضْعِفُ كَيْدِهِمْ وَحِيلَتِهِمْ وَمَكْرِهِمْ [١].

﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذا دَعاكُمْ لِما يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾الْأَنْفالِ(٢٤)

م/ حول، حيي

٢٣٦٧. **تفسير القمي:** وَقَوْلُهُ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذا دَعاكُمْ لِما يُحْيِيكُمْ﴾ قَالَ الْحَيَاةُ الْجَنَّةُ وَقَوْلُهُ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ أَيْ يَحُولُ بَيْنَ مَا يُرِيدُ اللهُ وَ بَيْنَ مَا يُرِيدُهُ ... عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذا دَعاكُمْ لِما يُحْيِيكُمْ﴾ يَقُولُ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَإِنَّ اتِّبَاعَكُمْ إِيَّاهُ وَوَلَايَتَهُ أَجْمَعُ لِأَمْرِكُمْ وَأَبْقَى لِلْعَدْلِ فِيكُم وَأَمَّا قَوْلُهُ ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ يَقُولُ يَحُولُ بَيْنَ الْمُؤْمِنِ وَمَعْصِيَتِهِ الَّتِي تَقُودُهُ إِلَى النَّارِ وَيَحُولُ بَيْنَ الْكَافِرِ وَبَيْنَ طَاعَتِهِ أَنْ يَسْتَكْمِلَ بِهِ الْإِيمَانَ وَاعْلَمُوا أَنَّ الْأَعْمَالَ بِخَوَاتِيمِهَا [٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٧١.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٧١.

م/ جوب

٢٣٦٨. **الكافي:** عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الشَّامِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اسْتَجيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذا دَعاكُمْ لِما يُحْييكُمْ﴾ قَالَ نَزَلَتْ فِي وَلَايَةِ عَلِيٍّ عليه السلام[١].

م/ حول

٢٣٦٩. **المحاسن:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ فَقَالَ يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْبَاطِلَ حَقٌّ[٢].

م/ حول

٢٣٧٠. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ قال: هو أن يشتهي الشيء بسمعه وببصره ولسانه ويده، أما إن هو غشي شيئا مما يشتهي فإنه لا يأتيه إلا وقلبه منكر لا يقبل الذي يأتي، يعرف أن الحق ليس فيه[٣].

م/ حول

٢٣٧١. **تفسير العياشي:** عنه عليه السلام قال يحول بينه وبين أن يعلم أن الباطل حق[٤].

م/ حول

٢٣٧٢. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ﴾ قال: هو أن يشتهي الشيء بسمعه وبصره ولسانه ويده، وأما أنه لا يغشى شيئا منها وإن كان يشتهيه فإنه لا يأتيه إلا وقلبه منكر، لا يقبل الذي يأتي يعرف أن الحق ليس فيه[٥].

---

(١) الكافي، الكليني: ٨/ ٢٤٨ ح ٣٤٩.
(٢) المحاسن، البرقي: ١/ ٢٣٧ ح ٢٠٥.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٥٢ ح ٣٥.
(٤) تفسير العياشي: ٢/ ٥٢ ح ٣٦.
(٥) تفسير العياشي: ٢/ ٥٢ ح ٣٧.

م/ حول

٢٣٧٣. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال هذا الشيء يشتهيه الرجل بقلبه وسمعه وبصره، لا تتوق نفسه إلى غير ذلك، فقد حيل بينه وبين قلبه إلى ذلك الشيء[١].

م/ حول

٢٣٧٤. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا يستيقن القلب أن الحق باطل أبدا، ولا يستيقن أن الباطل حق أبدا[٢].

﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصيبَنَّ الَّذينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ شَديدُ الْعِقابِ﴾ الْأَنْفالِ(٢٥)

م/ صوب

٢٣٧٥. **تفسير العياشي:** عنه عليه السلام في قوله: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصيبَنَّ الَّذينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾ قال: أصابت الناس فتنة بعد ما قبض الله نبيه حتى تركوا عليا وبايعوا غيره، وهي الفتنة التي فتنوا بها، وقد أمرهم رسول الله صلى الله عليه وآله باتباع علي والأوصياء من آل محمد عليهم السلام[٣].

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٥٢ ح ٣٨.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٥٣ ح ٣٩.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٥٣ ح ٤٠.

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَماناتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ الأنفال(٢٧)

م/ خون

٢٣٧٦. **تفسير القمي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَماناتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ فَخِيَانَةُ اللهِ وَالرَّسُولِ مَعْصِيَتُهُمَا وَأَمَّا خِيَانَةُ الْأَمَانَةِ فَكُلُّ إِنْسَانٍ مَأْمُونٌ عَلَى مَا افْتَرَضَ اللهُ عَلَيْهِ [١].

م/ خون

٢٣٧٧. **شواهد التنزيل**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَماناتِكُمْ﴾ فِي آلِ مُحَمَّدٍ ﴿وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ [٢].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقاناً وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظيمِ﴾ الْأَنْفالِ(٢٩)

م/ فرق

٢٣٧٨. **تفسير القمي**: قوله ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقاناً﴾ يعني العلم الذي تفرقون به بين الحق والباطل [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٧٢.

(٢) شواهد التنزيل، الحسكاني: ١/ ٢٧٠ ح ٢٦٨.

(٣) تفسير القمي: ١/ ٢٧٢.

﴿وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فيهِمْ وَما كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ الْأَنْفالِ﴾ الْأَنْفالِ (٣٣)

م/ عذب

٢٣٧٩. تفسير القمي: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مَقَامِي بَيْنَ أَظْهُرِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ ﴿وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فيهِمْ﴾ وَمُفَارَقَتِي إِيَّاكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ مَقَامُكَ بَيْنَ أَظْهُرِنَا خَيْرٌ لَنَا فَكَيْفَ تَكُونُ مُفَارَقَتُكَ خَيْراً لَنَا قَالَ أَمَا إِنَّ مُفَارَقَتِي إِيَّاكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ فَإِنَّ أَعْمَالَكُمْ تُعْرَضُ عَلَيَّ كُلَّ خَمِيسٍ وَإِثْنَيْنِ فَمَا كَانَ مِنْ حَسَنَةٍ حَمِدْتُ اللهَ عَلَيْهَا وَمَا كَانَ مِنْ سَيِّئَةٍ اسْتَغْفَرْتُ اللهَ لَكُم [١].

م/ عذب

٢٣٨٠. تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ﴿وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فيهِمْ﴾ فَإِنَّ عَذَابَ الِاصْطِلَامِ الْعَامِّ إِذَا نَزَلَ، نَزَلَ بَعْدَ خُرُوجِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله مِنْ بَيْنِ أَظْهُرِهِمْ، ثُمَّ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَما كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ يُظْهِرُونَ التَّوْبَةَ وَالْإِنَابَةَ، فَإِنَّ مِنْ حُكْمِهِ فِي الدُّنْيَا أَنْ يَأْمُرَكَ بِقَبُولِ الظَّاهِرِ، وَتَرْكِ التَّفْتِيشِ عَنِ الْبَاطِنِ، لِأَنَّ الدُّنْيَا دَارُ إِمْهَالٍ وَإِنْظَارٍ، وَالْآخِرَةَ دَارُ الْجَزَاءِ بِلَا تَعَبُّدٍ قَالَ: ﴿وَما كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ﴾ وَفِيهِمْ مَنْ يَسْتَغْفِرُ لِأَنَّ هَؤُلَاءِ لَوْ أَنَّ فِيهِمْ مَنْ عَلِمَ اللهُ أَنَّهُ سَيُؤْمِنُ أَوْ أَنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ نَسْلِهِ ذُرِّيَّةٌ طَيِّبَةٌ يَجُودُ رَبُّكَ عَلَى أُولَئِكَ بِالْإِيمَانِ وَثَوَابِهِ، وَلَا يَقْتَطِعُهُمْ بِاخْتِرَامِ آبَائِهِمُ الْكُفَّارِ، وَلَوْ لَا ذَلِكَ لَأَهْلَكَهُمْ فَذَلِكَ قَوْلُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله كَذَلِكَ اقْتَرَحَ النَّاصِبُونَ آيَاتٍ فِي عَلِيٍّ عليه السلام حَتَّى اقْتَرَحُوا مَا لَا يَجُوزُ فِي حُكْمِ [اللهِ]، جَهْلًا بِأَحْكَامِ اللهِ، وَاقْتِرَاحاً لِلْأَبَاطِيلِ عَلَى اللهِ [٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٧٧.

(٢) التفسير المنسوب للإمام الحسن العسكري عليه السلام: ٦٣٢.

## م/ عذب

**٢٣٨١. بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم لِأَصْحَابِهِ حَيَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ وَمَمَاتِي خَيْرٌ لَكُمْ قَالُوا أَمَّا حَيَاتُكَ يَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم فَقَدْ عَرَفْنَا فَمَا فِي وَفَاتِكَ قَالَ أَمَّا حَيَاتِي فَإِنَّ اللهَ يَقُولُ: ﴿وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فيهِمْ وَما كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ وَأَمَّا وَفَاتِي فَتُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ فَأَسْتَغْفِرُ لَكُمْ [١].

## م/ عذب

**٢٣٨٢. الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وسلم إِنَّ لَكُمْ فِي حَيَاتِي خَيْراً وَفِي مَمَاتِي خَيْراً قَالَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللهِ أَمَّا حَيَاتَكَ فَقَدْ عَلِمْنَا فَمَا لَنَا فِي وَفَاتِكَ فَقَالَ أَمَّا فِي حَيَاتِي فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ ﴿وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فيهِمْ﴾ وَأَمَّا فِي مَمَاتِي فَتُعْرَضُ عَلَيَّ أَعْمَالُكُمْ فَأَسْتَغْفِرُ لَكُمْ [٢].

## م/ عذب

**٢٣٨٣. تفسير العياشي:** عن عبد الله بن محمد الجعفي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والاستغفار حصنين لكم من العذاب، فمضى أكبر الحصنين وبقي الاستغفار، فأكثروا منه فإنه منجاة للذنوب، وإن شئتم فاقرءوا ﴿وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فيهِمْ وَما كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ [٣].

## م/ عذب

**٢٣٨٤. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو في نفر بين أصحابه: إن مقامي بين أظهركم خير لكم وإن مفارقتي إياكم خير لكم، فقام إليه

---

(١) بصائر الدرجات، الصفار: ١/ ٤٤٩ ح ٧.

(٢) الكافي، الكليني: ٨/ ٢٥٤ ح ٣٦١.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٥٤ ح ٤٤.

جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله أما مقامك بين أظهرنا خير لنا فقد عرفنا، فكيف يكون مفارقتك إيانا خيرا لنا فقال: أما مقامي بين أظهركم فإن الله يقول: ﴿وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فيهِمْ وَما كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ فعذبهم بالسيف، وأما مفارقتي إياكم فهو خير لكم لأن أعمالكم تعرض علي كل إثنين وخميس، فما كان من حسن حمدت الله عليه، وما كان من سيئ أستغفر الله لكم[1].

﴿وَما لَهُمْ أَلاَّ يُعَذِّبَهُمُ اللهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْـمَسْجِدِ الْحَرامِ وَما كانُوا أَوْلِياءَهُ إِنْ أَوْلِياؤُهُ إِلاَّ الْـمُتَّقُونَ وَلكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾ الْأَنْفالِ (٣٤)

م/ ولي

**٢٣٨٥. تفسير القمي:** ﴿وَما لَهُمْ أَلاَّ يُعَذِّبَهُمُ اللهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْـمَسْجِدِ الْحَرامِ وَما كانُوا أَوْلِياءَهُ إِنْ أَوْلِياؤُهُ﴾ يَعْنِي قُرَيْشاً مَا كَانُوا أَوْلِيَاءَ مَكَّةَ ﴿إِنْ أَوْلِياؤُهُ إِلاَّ الْـمُتَّقُونَ﴾ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ يَا مُحَمَّدُ فَعَذَّبَهُمُ اللهُ بِالسَّيْفِ يَوْمَ بَدْرٍ فَقُتِلُوا[2].

م/ ولي

**٢٣٨٦. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْـمَسْجِدِ الْحَرامِ وَما كانُوا أَوْلِياءَهُ إِنْ أَوْلِياؤُهُ﴾ يعني أولياء البيت يعني المشركون ﴿إِنْ أَوْلِياؤُهُ إِلاَّ الْـمُتَّقُونَ﴾ حيث ما كانوا هم أولى به من المشركين[3].

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٥٤ ح ٤٥.
(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٧٧.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٥٥ ح ٤٦.

﴿وَما كانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكاءً وَتَصْدِيَةً فَذُوقُوا الْعَذابَ بِما كُنْتُمْ تَكْفُرُ﴾ الْأَنْفالِ (٣٥)

م/ مكو

٢٣٨٧. **تفسير القمي:** ﴿وَما كانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكاءً وَتَصْدِيَةً﴾ فَالْمُكَاءُ التَّصْفِيرُ وَالتَّصْدِيَةُ صَفْقُ الْيَدَيْنِ [١].

م/ مكو

٢٣٨٨. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله...: ﴿وَما كانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكاءً وَتَصْدِيَةً﴾ قال التصفير والتصفيق [٢].

م/ مكو

٢٣٨٩. **علل الشرائع:** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِنَانٍ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام كَتَبَ إِلَيْهِ فِي مَا كَتَبَ مِنْ جَوَابِ مَسَائِلِهِ سُمِّيَتْ مَكَّةُ مَكَّةَ لِأَنَّ النَّاسَ كَانُوا يَمْكُونَ فِيهَا وَكَانَ يُقَالُ لِمَنْ قَصَدَهَا قَدْ مَكَا وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَما كانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكاءً وَتَصْدِيَةً﴾ فَالْمُكَاءُ التَّصْفِيرُ وَالتَّصْدِيَةُ صَفْقُ الْيَدَيْنِ [٣].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٧٥.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٥٥ ح ٤٦، معاني الأخبار، الصدوق: ٢٩٧ ح ١.

(٣) علل الشرائع، الصدوق: ٢/ ٣٩٧ ح ١.

﴿لِيَميزَ اللهُ الْخَبيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبيثَ بَعْضَهُ عَلى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَميعاً فَيَجْعَلَهُ فِي جَهَنَّمَ أُولئِكَ هُمُ الْخاسِرُونَ﴾الْأَنْفال(٣٧)

م/ ميز

٢٣٩٠. **علل الشرائع:** عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّيْسَابُورِيِّ أَنَّ الْعَالِمَ كَتَبَ إِلَيْهِ يَعْنِي الْحَسَنَ بْنَ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّ اللهَ تَعَالَى بِمَنِّهِ وَرَحْمَتِهِ لَمَّا فَرَضَ عَلَيْكُمُ الْفَرَائِضَ لَمْ يَفْرِضْ ذَلِكَ عَلَيْكُمْ لِحَاجَةٍ مِنْهُ إِلَيْهِ بَلْ رَحْمَةً مِنْهُ إِلَيْكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ﴿لِيَميزَ اللهُ الْخَبيثَ مِنَ الطَّيِّبِ﴾ (١).

﴿قُلْ لِلَّذينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ ما قَدْ سَلَفَ وَإِنْ يَعُودُوا فَقَدْ مَضَتْ سُنَّتُ الْأَوَّلينَ﴾الْأَنْفال(٣٨)

م/ نهي

٢٣٩١. **تفسير العياشي:** علي بن دراج الأسدي قال دخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت له: إني كنت عاملا لبني أمية فأصبت مالا كثيرا فظننت أن ذلك لا يحل لي قال: فسألت عن ذلك غيري، [قال: قلت: قد سألت ] فقيل لي: إن أهلك ومالك وكل شيء لك حرام قال: ليس كما قالوا لك قال: قلت جعلت فداك علي [فلي ] توبة قال: نعم توبتك في كتاب الله ﴿قُلْ لِلَّذينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ ما قَدْ سَلَفَ﴾ (٢).

---

(١) علل الشرائع، الصدوق: ١/ ٢٤٩ ح ٦.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٥٥ ح ٤٧.

﴿وَقاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَإِنَّ اللهَ بِما يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ الأنفال (٣٩)

## م/ حوج

**٢٣٩٢. الكافي:** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَقاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ فَقَالَ لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ الْآيَةِ بَعْدُ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله رَخَّصَ لَهُمْ لِحَاجَتِهِ وَحَاجَةِ أَصْحَابِهِ فَلَوْ قَدْ جَاءَ تَأْوِيلُهَا لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُمْ لَكِنَّهُمْ يُقْتَلُونَ حَتَّى يُوَحَّدَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَ حَتَّى لَا يَكُونَ شِرْكٌ[١].

## م/ حوج

**٢٣٩٣. مختصر البصائر:**... قَالَ عليه السلام: هُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَقاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ﴾ فَوَ اللهِ يَا مُفَضَّلُ لَيُرْفَعُ عَنِ الْمِلَلِ وَالْأَدْيَانِ الِاخْتِلَافُ وَيَكُونُ الدِّينُ كُلُّهُ وَاحِدا... [٢].

﴿وَاعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللهِ وَما أَنْزَلْنا عَلى عَبْدِنا يَوْمَ الْفُرْقانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعانِ وَاللهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ الأنفال(٤١)

## م/ فرق

**٢٣٩٤. الأصول الستة عشر:** عن أبي عبد الله عليه السلام وَ ذُكِرَ يَوْمُ بَدْرٍ، فَقَالَ: هُوَ ﴿يَوْمَ الْفُرْقانِ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعانِ﴾ وَهُوَ الْيَوْمُ الَّذِي فَرَّقَ اللهُ [فِيهِ] بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ، وَإِنَّمَا كَانَ قَبْلَ ذَلِكَ الْيَوْمِ هَذَا كَذَا وَوَضَعَ كَفَّيْهِ أَحَدَهُمَا عَلَى الْآخَرِ [٣].

(١) الكافي، الكليني: ٨/ ٢٠١ ح ٢٣٤.
(٢) مختصر بصائر الدرجات: ٣٤٥.
(٣) الأصول الستة عشر: ٢٥٨ ح ٣٥٠.

## م/ لقي

**٢٣٩٥. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال في تسعة عشر من شهر رمضان يلتقي الجمعان، قلت: ما معنى قوله: ﴿يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعانِ﴾ قال: يجتمع فيها ما يريد من تقديمه وتأخيره وإرادته وقضائه [١].

## م/ خمس، قرب، يتم

**٢٣٩٦. تفسير القمي:** قَوْلُهُ ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى﴾ وَهُوَ الْإِمَامُ ﴿وَالْيَتامى وَالْمَساكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ فَهُمْ أَيْتَامُ آلِ مُحَمَّدٍ خَاصَّةً وَمَسَاكِينُهُمْ وَأَبْنَاءُ سَبِيلِهِمْ خَاصَّةً فَمِنَ الْغَنِيمَةِ يُخْرَجُ الْخُمُسُ وَيُقْسَمُ عَلَى سِتَّةِ أَسْهُمٍ: سَهْمٌ لِلَّهِ وَسَهْمٌ لِرَسُولِ اللهِ وَسَهْمٌ لِلْإِمَامِ، فَسَهْمُ اللهِ وَسَهْمُ الرَّسُولِ يَرِثُهُ الْإِمَامُ عليه السلام فَيَكُونُ لِلْإِمَامِ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ مِنْ سِتَّةٍ وَثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ لِأَيْتَامِ آلِ الرَّسُولِ وَمَسَاكِينِهِمْ وَأَبْنَاءِ سَبِيلِهِمْ، إِنَّمَا صَارَتْ لِلْإِمَامِ وَحْدَهُ مِنَ الْخُمُسِ ثَلَاثَةُ أَسْهُمٍ لِأَنَّ اللهَ قَدْ أَلْزَمَهُ مَا أَلْزَمَ النَّبِيَّ مِنْ تَرْبِيَةِ الْأَيْتَامِ وَمُؤَنِ الْمُسْلِمِينَ وَقَضَاءِ دُيُونِهِمْ وَحَمْلِهِمْ فِي الْحَجِّ وَالْجِهَادِ [٢].

## م/ خمس، قرب، يتم

**٢٣٩٧. قرب الإسناد:** وَسَأَلْتُهُ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكِينِ﴾ فَقِيلَ لَهُ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ صِنْفٌ مِنْ هَذِهِ الْأَصْنَافِ أَكْثَرَ وَصِنْفٌ أَقَلَّ مِنْ صِنْفٍ، كَيْفَ يُصْنَعُ بِهِ؟ قَالَ: « ذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ، أَرَأَيْتَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله كَيْفَ صَنَعَ، أَلَيْسَ إِنَّمَا كَانَ يَفْعَلُ مَا يَرَى هُوَ؟! وَكَذَلِكَ الْإِمَامُ » [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٦٤ ح ٦٧.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٢٧٨.

(٣) قرب الإسناد، الحميري: ٣٨٣ ح ١٣٥١، الكافي، الكليني: ١/ ٥٤٤ ح ٧.

م/ خمس، قرب، يتم

٢٣٩٨. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى﴾ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَئِمَّةُ عليهم السلام [١].

م/ خمس، قرب، يتم

٢٣٩٩. **الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى﴾ قَالَ هُمْ قَرَابَةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَالْخُمُسُ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلَنَا [٢].

م/ خمس، قرب، يتم

٢٤٠٠. **الكافي:** حُكَيْمٍ مُؤَذِّنِ ابْنِ عِيسَى قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى﴾ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام بِمِرْفَقَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ ثُمَّ أَشَارَ بِيَدِهِ ثُمَّ قَالَ هِيَ وَاللهِ الْإِفَادَةُ يَوْماً بِيَوْمٍ إِلَّا أَنَّ أَبِي جَعَلَ شِيعَتَهُ فِي حِلٍّ لِيَزْكُوا [٣].

م/ خمس، قرب، يتم

٢٤٠١. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ دَيْلَمِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: إِنَّا لَقِيَامٌ بِالشَّامِ إِذْ جِيءَ بِسَبْيِ آلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام حَتَّى أُقِيمُوا عَلَى الدَّرَجِ إِذْ جَاءَ شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي قَتَلَكُمْ وَقَطَعَ قَرْنَ الْفِتْنَةِ فَقَالَ [لَهُ] عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام أَيُّهَا الشَّيْخُ [أَنْصِتْ لِي] فَقَدْ نَصَتُّ لَكَ حَتَّى أَبْدَيْتَ [أبدأت] لِي عَمَّا فِي نَفْسِكَ مِنَ الْعَدَاوَةِ هَلْ قَرَأْتَ الْقُرْآنَ قَالَ نَعَمْ قَالَ هَلْ وَجَدْتَ لَنَا فِيهِ حَقّاً خَاصَّةً دُونَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ لَا قَالَ مَا قَرَأْتَ

---

(١) الكافي، الكليني: ١/ ٤١٤ ح ١٢.
(٢) الكافي، الكليني: ١/ ٥٣٩ ح ٢.
(٣) الكافي، الكليني: ١/ ٥٤٤ ح ١٠.

الْقُرْآنَ قَالَ بَلَى قَدْ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ قَالَ فَمَا قَرَأْتَ الْأَنْفَالَ ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى﴾ أَتَدْرُونَ مَنْ هُمْ قَالَ لَا قَالَ فَإِنَّا نَحْنُ هُمْ قَالَ إِنَّكُمْ لَأَنْتُمْ هُمْ قَالَ نَعَمْ قَالَ فَرَفَعَ الشَّيْخُ يَدَهُ [إِلَى السَّمَاءِ]، ثُمَّ قَالَ اللهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِنْ قَتْلِ آلِ مُحَمَّدٍ وَمِنْ عَدَاوَةِ آلِ مُحَمَّدٍ [١].

**م/ خمس، قرب، يتم**

**٢٤٠٢. تفسير العياشي:** عن أحدهماعليهما السلام قال سألته عن قول الله: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى﴾ قال: هم أهل قرابة رسول الله عليه و له السلام، فسألته: منهم اليتامى والمساكين وابن السبيل قال: نعم [٢].

**م/ خمس، قرب، يتم**

**٢٤٠٣. تفسير العياشي:** عن زرارة ومحمد بن مسلم وأبي بصير أنهم قالوا له: ما حق الإمام في أموال الناس قال: الفيء والأنفال والخمس، وكل ما دخل منه في‌ء أو أنفال أو خمس أو غنيمة فإن لهم خمسه، فإن الله يقول: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكِينِ﴾ وكل شيء في الدنيا فإن لهم فيه نصيبا فمن وصلهم بشيء مما يدعون له أكثر مما يأخذون منه [٣].

**م/ خمس، قرب، يتم**

**٢٤٠٤. تفسير العياشي:** عن أبي جعفرعليه السلام في قول الله: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى﴾ قال: هم أهل قرابة نبي اللهصلى الله عليه وآله وسلم [٤].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٥٣ ح ١٩١.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٦١ ح ٥٠.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٦١ ح ٥٣.
(٤) تفسير العياشي: ٢/ ٦٢ ح ٥٥.

م/ خمس، قرب، يتم

٢٤٠٥. **تفسير العياشي**: عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قول الله: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى﴾ قال: الخمس لله وللرسول وهو لنا[١].

م/ خمس، قرب، يتم

٢٤٠٦. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام سألته عن قول الله: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبى وَالْيَتامى وَالْمَساكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ قال: أما خمس الله فلرسوله يضعه في سبيل الله ولنا خمس الرسول ولأقاربه وخمس ذوي القربى فهم أقرباؤه، واليتامى يتامى أهل بيته، فجعل هذه الأربعة الأسهم فيهم، وأما المساكين وأبناء السبيل فقد علمت أن لا تأكل الصدقة ولا تحل لنا فهو للمساكين وأبناء السبيل[٢].

﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوى وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَلَوْ تَواعَدْتُمْ لاَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعادِ وَلكِنْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْراً كانَ مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾الأنفال(٤٢)

م/ عدو

٢٤٠٧. **الأصول الستة عشر**:... فقال اللّه ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوى﴾ قلت له ما العدوة الدنيا قال مما يلي الشام والعدوة القصوى مما يلي مكة قلت له فالعدوتين بين ضفتي اى جانبيه قا الوادى فقال نعم فقال ابو عبد اللّه ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ يقول ﴿وَلَوْ تَواعَدْتُمْ لاَخْتَلَفْتُمْ فِي الْمِيعادِ وَلكِنْ لِيَقْضِيَ اللهُ أَمْراً كانَ مَفْعُولاً لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ وَإِنَّ اللهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾[٣].

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٦٢ ح ٥٦.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٦٣ ح ٦٤.
(٣) الأصول الستة عشر: ٨٦.

### م/ وعد

**٢٤٠٨. تفسير القمي:** قوله ﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوى﴾ يعني قريشا حيث نزلوا بالعدوة اليمانية ورسول الله ﷺ حيث نزل بالعدوة الشامية ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ وهي العير التي أفلتت ثم قال ﴿وَلَوْ تَواعَدْتُمْ﴾ للحرب لما وفيتم ولكن الله جمعكم من غير ميعاد كان بينكم ﴿لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ قال يعلم من بقي أن الله نصره [١].

### م/ ركب

**٢٤٠٩. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ﴾ قال: أبو سفيان وأصحابه[٢].

﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللهُ فِي مَنامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَراكَهُمْ كَثِيراً لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلكِنَّ اللهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ﴾الأنفال(٤٣)

### م/ رأى

**٢٤١٠. تفسير القمي:** وقوله: ﴿إِذْ يُرِيكَهُمُ اللهُ فِي مَنامِكَ قَلِيلاً وَلَوْ أَراكَهُمْ كَثِيراً لَفَشِلْتُمْ وَلَتَنازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ فالمخاطبة لرسول الله ﷺ والمعنى لأصحابه أراهم الله قريشا في نومهم أنهم قليل ولو أراهم كثيرا لفزعوا [٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٢٧٨.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ٦٥ ح ٦٩.

(٣) تفسير القمي:١/ ٢٧٨.

﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ وَقالَ لا غالِبَ لَكُمُ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَراءَتِ الْفِئَتانِ نَكَصَ عَلى عَقِبَيْهِ وَقالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرى ما لا تَرَوْنَ إِنِّي أَخافُ اللهَ وَاللهُ شَدِيدُ الْعِقابِ﴾الأنفَال(٤٨

## م/ نكص

**٢٤١١. تفسير العياشي:** عن علي بن الحسين عليه السلام قال لما عطش القوم يوم بدر انطلق علي بالقربة يستقي وهو على القليب إذ جاءت ريح شديدة ثم مضت فلبث ما بدا له،ثم جاءت ريح أخرى ثم مضت ثم جاءته أخرى كاد أن تشغله وهو على القليب ثم جلس حتى مضى،فلما رجع إلى رسول الله صلى الله عليه وآله أخبره بذلك،فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما الريح الأولى (فيها) جبرئيل مع ألف من الملائكة،والثانية فيها ميكائيل مع ألف من الملائكة، والثالثة فيها إسرافيل مع ألف من الملائكة، وقد سلموا عليك وهم مدد لنا،وهم الذين رآهم إبليس فـ ﴿نَكَصَ عَلى عَقِبَيْهِ﴾ يمشي القهقرى حتى يقول: ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرى ما لا تَرَوْنَ إِنِّي أَخافُ اللهَ وَاللهُ شَدِيدُ الْعِقابِ﴾[١].

﴿وَلَوْ تَرى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذينَ كَفَرُوا الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبارَهُمْ وَذُوقُوا عَذابَ الْحَرِيقِ﴾الأنفَال(٥٠)

## م/ دبر

**٢٤١٢. تفسير العياشي:** أبو علي المحمودي عن أبيه رفعه في قول الله: ﴿يَضْرِبُونَ وُجُوهَهُمْ وَأَدْبارَهُمْ﴾ قال: إنما أراد وأستاههم أن الله كريم يكن[٢].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٦٥ ح ٧٠.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ٦٥ ح ٧١.

﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾الأنفال(٥٥)

م/ دوب

٢٤١٣. **تفسير القمي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللهِ الَّذِينَ كَفَرُوا فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام نَزَلَتْ فِي بَنِي أُمَيَّةَ فَهُمْ شَرُّ خَلْقِ اللهِ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي بَاطِنِ الْقُرْآنِ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُون [١].

﴿الَّذِينَ عاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَهُمْ لا يَتَّقُونَ﴾الأنفال(٥٦)

م/ نقض

٢٤١٤. **تفسير القمي**: قوله ﴿الَّذِينَ عاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ فِي كُلِّ مَرَّةٍ﴾ فهم أصحابه الذين فروا يوم أحد [٢].

﴿وَإِمَّا تَخافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلى سَواءٍ إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْخائِنِينَ﴾الأنفال(٥٨)

م/ خون

٢٤١٥. **الكافي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ كَانَ مُنَافِقاً وَإِنْ صَامَ وَصَلَّى وَزَعَمَ أَنَّهُ مُسْلِمٌ مَنْ إِذَا ائْتُمِنَ خَانَ وَإِذَا حَدَّثَ كَذَبَ وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ فِي كِتَابِهِ ﴿إِنَّ اللهَ لا يُحِبُّ الْخائِنِينَ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٢٧٩،تفسير العياشي:٢/ ٦٥ ح ٧٢.

(٢) تفسير القمي:١/ ٢٧٩.

(٣) الكافي،الكليني:٢/ ٢٩٠ ح ٨.

﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِباطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لا تَعْلَمُونَهُمُ اللهُ يَعْلَمُهُمْ وَما تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ﴾الأنفال(٦٠)

م/ قوي

٢٤١٦. **تفسير القمي**: قوله ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قال السلاح[١].

م/ قوي

٢٤١٧. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قال: سيف و ترس[٢].

م/ قوي

٢٤١٨. **الفقيه**: وَقَالَ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قَالَ مِنْهُ الْخِضَابُ بِالسَّوَادِ وَإِنَّ رَجُلًا دَخَلَ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَقَدْ صَفَّرَ لِحْيَتَهُ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مَا أَحْسَنَ هَذَا ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْدَ هَذَا وَقَدْ أَقْنَى بِالْحِنَّاءِ فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَقَالَ هَذَا أَحْسَنُ مِنْ ذَاكَ ثُمَّ دَخَلَ عَلَيْهِ بَعْدَ ذَلِكَ وَقَدْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ فَضَحِكَ إِلَيْهِ فَقَالَ هَذَا أَحْسَنُ مِنْ ذَاكَ وَذَاكَ[٣].

م/ قوي

٢٤١٩. **تفسير الصافي**: ﴿وَما تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لا تُظْلَمُونَ﴾ بتضييع العمل أو نقص الثواب[٤].

---

(١) تفسير القمي:٢٧٩.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ٦٦ ح ٧٣.

(٣) من لا يحضره الفقيه:١/ ١٢٣ ح ٢٨٢.

(٤) تفسير الصافي:٢/ ٣١١.

﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾الأنفال(٦١)

م/ سلم

٢٤٢٠. **الكافي**:عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا﴾ قَالَ قُلْتُ مَا السَّلْمُ قَالَ الدُّخُولُ فِي أَمْرِنَا [١].

﴿وَإِنْ يُرِيدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ الأنفال(٦٢)

م/ نصر

٢٤٢١. **تفسير القمي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ إِنَّ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ كَانُوا مَعَهُ مِنْ قُرَيْشٍ فَقَالَ اللهُ ﴿فَإِنَّ حَسْبَكَ اللهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾... إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَهُمُ الْأَنْصَارُ كَانَ بَيْنَ الْأَوْسِ وَالْخَزْرَجِ حَرْبٌ شَدِيدٌ وَعَدَاوَةٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَنَصَرَ بِهِمْ نَبِيَّهُ صلى الله عليه وآله فَالَّذِينَ أَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ هُمُ الْأَنْصَارُ خَاصَّةً[٢].

﴿يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾الأنفال(٦٤)

م/ تبع

٢٤٢٢. **كشف الغمة**:... وَقَوْلُهُ تَعَالَى ﴿يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قَالَ هُوَ عَلِيُّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ هُوَ رَأْسُ الْمُؤْمِنِينَ[٣].

---

(١) الكافي:١/ ٤١٥ ح ١٦،تفسير العياشي:٢/ ٦٦ ح ٧٣.

(٢) تفسير القمي:١/ ٢٧٩.

(٣) كشف الغمة:١/ ٣١٢.

﴿يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْـمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ يَغْلِبُوا أَلْفاً مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ﴾الأنفال(٦٥)

م/ حرض

**٢٤٢٣. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله كلف ما لم يكلف أحد أن يقاتل في سبيل الله وحده،وقال: ﴿حَرِّضِ الْـمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتالِ﴾ وقال:إنما كلفتم اليسير من الأمر أن تذكروا الله [١].

﴿الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَلْفٌ يَغْلِبُوا أَلْفَيْنِ بِإِذْنِ اللهِ وَاللهُ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾الأنفال(٦٦)

م/ فر

**٢٤٢٤. تفسير القمي:** ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ﴾ فَفَرَضَ اللهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يُقَاتِلَ رَجُلٌ مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ رَجُلَيْنِ مِنَ الْكُفَّارِ فَإِنْ فَرَّ مِنْهُمَا فَهُوَ الْفَارُّ مِنَ الزَّحْفِ، فَإِنْ كَانُوا ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكُفَّارِ وَوَاحِدٌ مِنَ الْـمُسْلِمِينَ فَفَرَّ الْـمُسْلِمُ مِنْهُمْ فَلَيْسَ هُوَ الْفَارَّ مِنَ الزَّحْفِ[٢].

م/ خفف

**٢٤٢٥. تفسير فرات الكوفي:** قَالَ (أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام لَا يَكُونُ النَّاسُ فِي حَالِ شِدَّةٍ إِلَّا كَانَ شِيعَتِي أَحْسَنَ النَّاسِ حَالًا أَمَا سَمِعْتُمُ اللهَ يَقُولُ (الله)فِي كِتَابِهِ (الْـمُبِين) ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفاً﴾ فَخَفَّفَ عَنْهُمْ مَا لَا يُخَفِّفُ عَنْ غَيْرِهِمْ [٣].

(١) تفسير العياشي:١/ ٢٦٢ ح ٢١٤.
(٢) تفسير القمي:١/ ٢٨٠.
(٣) تفسير فرات الكوفي:١٥٦ ح ١٩٣.

### م/ خفف

**٢٤٢٦. تفسير العياشي:** عن علي عليه السلام أنه قال ما نزل بالناس أزمة قط إلا كان شيعتي فيها أحسن حالا، هو قول الله: ﴿الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فيكُمْ ضَعْفاً﴾[1].

﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلالاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحيمٌ﴾الأنفال(٦٩)

### م/ غنم

**٢٤٢٧. تفسير القمي:** ﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلالاً طَيِّباً﴾ فَأَطْلَقَ لَهُمْ أَنْ يَأْخُذُوا الْفِدَاءَ وَيُطْلِقُوهُمْ وَشَرَطَ أَنَّهُ يُقْتَلُ مِنْهُمْ فِي عَامٍ قَابِلٍ بِعَدَدِ مَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُمُ الْفِدَاءَ فَرَضُوا مِنْهُ بِذَلِكَ فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ أُحُدٍ قُتِلَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله سَبْعُونَ رَجُلًا فَقَالَ مَنْ بَقِيَ مِنْ أَصْحَابِهِ يَا رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله مَا هَذَا الَّذِي أَصَابَنَا وَقَدْ كُنْتَ تَعِدُنَا بِالنَّصْرِ![2].

﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيانَتَكَ فَقَدْ خانُوا اللهَ مِنْ قَبْلُ فَأَمْكَنَ مِنْهُمْ وَاللهُ عَليمٌ حَكيمٌ﴾الأنفال(٧١)

### م/ خون

**٢٤٢٨. تفسير القمي:** ثُمَّ قَالَ ﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيانَتَكَ﴾ فِي عَلِي عليه السلام[3].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٦٨ ح ٧٧.
(٢) تفسير القمي:١/ ٢٧٠.
(٣) تفسير القمي:١/ ٢٦٩.

﴿إِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ في سَبيلِ اللهِ وَالَّذينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ وَالَّذينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهاجِرُوا ما لَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلاَّ عَلى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ ميثاقٌ وَاللهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصيرٌ﴾ الأنفال(٧٢)

م/ ولي

**٢٤٢٩. تفسير القمي:** وقوله: ﴿إِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ في سَبيلِ اللهِ وَالَّذينَ آوَوْا وَنَصَرُوا أُولئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ﴾ فإن الحكم كان في أول النبوة أن المواريث كانت على الأخوة لا على الولادة،فلما هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى المدينة آخى بين المهاجرين وبين الأنصار فكان إذا مات الرجل يرثه أخوه في الدين ويأخذ المال وكان ما ترك له دون ورثته... قَوْلُهُ: ﴿وَالَّذينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهاجِرُوا ما لَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهاجِرُوا وَإِنِ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمُ النَّصْرُ إِلاَّ عَلى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ ميثاقٌ﴾ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْأَعْرَابِ وَذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله صَالَحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدَعَهُمْ فِي دِيَارِهِمْ وَلَا يُهَاجِرُوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَعَلَى أَنَّهُ إِنْ أَرَادَهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله غَزَا بِهِمْ وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْغَنِيمَةِ شَيْءٌ وَأَوْجَبُوا عَلَى النَّبِيِّ أَنَّهُ إِنْ أَرَادَهُمُ الْأَعْرَابُ مِنْ غَيْرِهِمْ أَوْ دَهَاهُمْ دَهْمٌ مِنْ عَدُوِّهِمْ أَنْ يَنْصُرَهُمْ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الرَّسُولِ عَهْدٌ وَمِيثَاقٌ إِلَى مُدَّةٍ(١).

م/ ولي

**٢٤٣٠. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام قالوا سألناهما عن قوله: ﴿وَالَّذينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهاجِرُوا ما لَكُمْ مِنْ وَلايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهاجِرُوا﴾ قالا بأن أهل مكة لا يرثون أهل المدينة(٢).

(١) تفسير القمي:١/ ٢٨٠.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ٧٠ ح ٨١.

﴿وَالَّذينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسادٌ كَبيرٌ﴾
الأنفَال(٧٣)

م/ فعل

٢٤٣١. **تفسير القمي:** ﴿وَالَّذينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ﴾ يعني هم يوالي بعضهم بعضا ثم قال﴿إِلاَّ تَفْعَلُوهُ﴾ يعني إن لم تفعلوه فوضع حرف مكان حرف ﴿تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسادٌ كَبيرٌ﴾[١].

م/ فعل

٢٤٣٢. **الكافي:** قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنِ النِّكَاحِ فَكَتَبَ إِلَيَّ مَنْ خَطَبَ إِلَيْكُمْ فَرَضِيتُمْ دِينَهُ وَأَمَانَتَهُ فَزَوِّجُوهُ ﴿إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسادٌ كَبيرٌ﴾[٢].

م/ فعل

٢٤٣٣. **دعائم الإسلام:** وَعَنْهُ عليه السلام أَنَّهُ نَهَى أَنْ يَرُدَّ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ إِذَا خَطَبَ إِلَيْهِ إِذَا رَضِيَ دِينَهُ وَقَالَ ﴿إِلاَّ تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الْأَرْضِ وَفَسادٌ كَبيرٌ﴾ وَعَنْهُ عليه السلام أَنَّهُ نَهَى عَنْ نِكَاحٍ يُرَادُ بِهِ غَيْرُ وَجْهِ اللهِ وَالْعِفَّةِ وَنَهَى عَنِ النِّكَاحِ بِالرِّيَاءِ وَالسُّمْعَةِ[٣].

(١) تفسير القمي:١/ ٢٨٠.
(٢) الكافي:٥/ ٣٤٧ ح ١.
(٣) دعائم الإسلام:٢/ ١٩٦ ح ٧١٤.

﴿وَالَّذينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا مَعَكُمْ فَأُولئِكَ مِنْكُمْ وَأُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ في كِتابِ اللهِ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ﴾الأنفال(٧٥)

م/ ولي

**٢٤٣٤. الكافي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: الخال والخالة يرثان، إذا لم يكن معهما أحد يرث غيرهما إنّ اللهَ يقول: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ﴾[١].

م/ ولي

**٢٤٣٥. الكافي:** عن أبي عبد اللهَ عليه السلام قال: لا تعود الإمامة في أخوين بعد الحسن والحسين (أبدا) إنّما جرت من عليّ بن الحسين، كما قال اللهَ تبارك وتعالى: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحامِ بَعْضُهُمْ أَوْلى بِبَعْضٍ﴾ فلا تكون بعد علي بن الحسين، إلّا في الأعقاب وأعقاب الأعقاب[٢].

(١) الكافي:٧/ ١١٩ ح ٢.
(٢) الكافي:١/ ٢٨٥ ح ١.

# الفصل التاسع: سورةُ التّوبَة

وفيه اثنتان وثمانون آية

مائة وثلاثة وتسعون حديثاً

﴿فَسيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَأَنَّ اللهَ مُخْزِي الْكافِرِينَ﴾التّوبَة(٢)

م/ سيح

٢٤٣٦. **المحاسن:** الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: كَتَبْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام كَيْفَ صَارَ الْحَاجُّ لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ ذَنْبٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمٍ يَحْلِقُ رَأْسَهُ فَقَالَ إِنَّ اللهَ أَبَاحَ لِلْمُشْرِكِينَ الْحَرَمَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ إِذْ يَقُولُ ﴿فَسيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ فَأَبَاحَ لِلْمُؤْمِنِينَ إِذَا زَارُوهُ جِلَاءً مِنَ الذُّنُوبِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَكَانُوا أَحَقَّ بِذَلِكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ [١].

م/ سيح

٢٤٣٧. **الكافي:** عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي الْحَسَنِ عليه السلام لِأَيِّ شَيْءٍ صَارَ الْحَاجُّ لَا يُكْتَبُ عَلَيْهِ الذَّنْبُ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ قَالَ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ أَبَاحَ الْمُشْرِكِينَ الْحَرَمَ فِي أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ إِذْ يَقُولُ ﴿فَسيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ ثُمَّ وَهَبَ لِمَنْ يَحُجُّ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ الْبَيْتَ الذُّنُوبَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ [٢].

م/ سيح

٢٤٣٨. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام عن قوله: ﴿فَسيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ قال عشرين من ذي الحجة، والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول وعشر من شهر ربيع الآخر [٣].

---

(١) المحاسن: ٢/ ٣٣٥ ح ١٠٧.

(٢) الكافي: ٤/ ٢٥٥ ح ١٠.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٧٥ ح ١٠.

م/ سيح

٢٤٣٩. **تفسير العياشي:** روى أصحابنا قيل لأبي عبد الله عليه السلام: لم صار الحاج لا يكتب عليه ذنب أربعة أشهر قال: إن الله جل ذكره أمر المشركين فقال: ﴿فَسيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ ولم يكن يقصر بوفده (برفده بوعده) عن ذلك[١].

م/ سيح

٢٤٤٠. **تفسير العياشي:** عنه عليه السلام قال سألته عن الحج الأكبر قال:ابن عباس كان يقول:عرفة قال أمير المؤمنين عليه السلام: الحج الأكبر يوم النحر ويحتج بقول الله: ﴿فَسيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ﴾ عشرون من ذي الحجة، والمحرم وصفر وشهر ربيع الأول، وعشر من شهر ربيع الآخر ولو كان الحج الأكبر يوم عرفة لكان أربعة أشهر ويوما[٢].

﴿وَأَذانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذابٍ أَلِيمٍ﴾التّوبَة(٣)

م/ أذن، حجج

٢٤٤١. **تفسير القمي:** عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَأَذانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ﴾ قَالَ الْأَذَانُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام كُنْتُ أَنَا الْأَذَانَ فِي النَّاسِ وقوله: ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ قال هو يوم النحر[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٧٥ ح ١١.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٧٧ ح ٢٠.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٨٢.

م/ أذن، حجج

٢٤٤٢. **تفسير فرات الكوفي:** (عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام) قَالَ إِنَّ لِعَلِيٍّ عليه السلام اسْماً فِي الْقُرْآنِ مَا يَعْرِفُونَهُ قَالَ قُلْتُ أَيُّ اسْمٍ قَالَ ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ قَالَ فَقَالَ الْأَذَانُ مِنَ اللهِ هُوَ (وَاللهِ) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام[١].

م/ حجج

٢٤٤٣. **الكافي:** مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ فَقَالَ هُوَ يَوْمُ النَّحْرِ وَالْحَجُّ الْأَصْغَرُ الْعُمْرَةُ[٢].

م/ أذن، حجج

٢٤٤٤. **تفسير العياشي:** عن علي بن الحسين عليه السلام قال والله إن لعلي لأسماء في القرآن ما يعرفه الناس، قال: قلت: وأي شيء تقول جعلت فداك فقال لي ﴿وَأَذَانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ قال: فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين وكان علي هو والله المؤذن، فأذن بأذان الله ورسوله يوم الحج الأكبر من المواقف كلها، فكان ما نادى به أن لا يطوف بعد هذا العام عريان ولا يقرب المسجد الحرام بعد هذا العام مشرك[٣].

م/ أذن، حجج

٢٤٤٥. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال في الأذان: هو اسم في كتاب الله لا يعلم ذلك أحد غيري[٤].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٥٩ ح ١٩٨.
(٢) الكافي: ٤/ ٢٩٠ ح ١.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٧٦ ح ١٢.
(٤) تفسير العياشي: ٢/ ٧٦ ح ١٣.

### م/ أذن، حجج

**٢٤٤٦. تفسير العياشي:** عن (جعفر بن محمد عليه السلام) وأبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَأَذانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ قال: خروج القائم وأذان دعوته إلى نفسه[١].

### م/ حجج

**٢٤٤٧. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال يوم ﴿يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ﴾ يوم النحر، والحج الأصغر العمرة[٢].

﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تابُوا وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ فَخَلُّوا سَبِيلَهُمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾التّوبَة(٥)

### م/ قتل

**٢٤٤٨. تفسير العياشي:** جعفر بن محمد عليه السلام عن أبي جعفر عليه السلام أن الله بعث محمدا صلى الله عليه وآله بخمسة أسياف، فسيف على مشركي العرب قال الله جل وجه: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تابُوا﴾ لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام ولا تسبى لهم ذرية (وما لهم فيء)[٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ٧٦ ح ١٥.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٧٦ ح ١٦.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٧٧ ح ٢١.

﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْـمُشْرِكينَ اسْتَجارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَعْلَمُونَ﴾التّوبَة(٦)

م/ جور

**٢٤٤٩. تفسير القمي:** ثم قال ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْـمُشْرِكينَ اسْتَجارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ قال اقرأ عليه وعرفه لا تتعرض له حتى يرجع إلى مأمنه [١].

م/ جور

**٢٤٥٠. تفسير فرات الكوفي:** ثُمَّ اسْتَثْنَى فَنَسَخَ مِنْهُمْ فَقَالَ ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْـمُشْرِكينَ اسْتَجارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللهِ﴾ قَالَ مَنْ بَعَثَ إِلَيْكَ مِنْ أَهْلِ الشِّرْكِ يَسْأَلُكَ لِتُؤْمِنَهُ حَتَّى يَلْقَاكَ فَيَسْمَعَ مَا تَقُولُ وَيَسْمَعَ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَهُوَ آمِنٌ فَأَجِرْهُ ﴿حَتَّى يَسْمَعَ كَلامَ اللهِ﴾ وَهُوَ كَلَامُكَ بِالْقُرْآنِ فَآمِنْهُ ﴿ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ يَقُولُ حَتَّى يَبْلُغَ مَأْمَنَهُ مِنْ بِلَادِه [٢].

﴿لا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً وَأُولئِكَ هُمُ الْـمُعْتَدُونَ﴾التّوبَة(١٠)

م/ عدو

**٢٤٥١. بحار الأنوار:** ﴿هُمُ الْـمُعْتَدُونَ﴾ أي المجاوزون الحد في الكفر والطغيان[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٢٨٣.

(٢) تفسير فرات الكوفي: ص١٦٣ ح ٢٠٣.

(٣) بحار الأنوار:٢١/ ٢٧٠.

﴿فَإِنْ تابُوا وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ وَنُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾التّوبَة(١١)

م/ توب

٢٤٥٢. **تفسير القمي:** ﴿فَإِنْ تابُوا﴾ يَعْنِي آمَنُوا ﴿فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ فَهَؤُلَاءِ لَا يُقْبَلُ مِنْهُمْ إِلَّا الْقَتْلُ أَوِ الدُّخُولُ فِي الْإِسْلَامِ وَأَمْوَالُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ سَبْيٌ عَلَى مَا سَبَى رَسُولُ اللهِ ﷺ فَإِنَّهُ سَبَى وَعَفَا وَقَبِلَ الْفِدَاءَ ﷺ وَالسَّيْفُ الثَّانِي عَلَى أَهْلِ الذِّمَّة[١].

م/ قتل

٢٤٥٣. **تفسير العياشي:** عن جعفر بن محمد عليه السلام عن أبي جعفر عليه السلام أن الله بعث محمدا ﷺ بخمسة أسياف،فسيف على مشركي العرب قال الله جل وجهه: ﴿فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخُذُوهُمْ وَاحْصُرُوهُمْ وَاقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ فَإِنْ تابُوا﴾ يعني فإن آمنوا ﴿فَإِخْوانُكُمْ فِي الدِّينِ﴾ لا يقبل منهم إلا القتل أو الدخول في الإسلام ولا تسبى لهم ذرية (وما لهم فيء)[٢].

﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا فِي دِينِكُمْ فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَيْمانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾التّوبَة(١٢)

م/ أمم

٢٤٥٤. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام يَامَعْشَرَ الْمُسْلِمِينَ ﴿فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَيْمانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ (الْآيَةَ) ثُمَّ قَالَ هَؤُلَاءِ (الْقَوْمُ) هُمْ وَرَبِّ الْكَعْبَةِ يَعْنِي أَهْلَ صِفِّينَ وَالْبَصْرَةِ وَالْخَوَارِج[٣].

---

(١) تفسير القمي:٢/ ٣٢٠.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ٧٧ ح ٢١.

(٣) تفسير فرات الكوفي:١٦٣ ح ٢٠٤.

م/ أمم

**٢٤٥٥. تفسير العياشي:** عن أبي الطفيل قال سمعت عليا عليه السلام يوم الجمل وهو يحرض (يحض) الناس على قتالهم ويقول: والله ما رمي أهل هذه الآية بكنانة قبل هذا اليوم ﴿فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَيْمانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ فقلت لأبي الطفيل: ما الكنانة قال: السهم يكون موضع الحديد فيه عظم تسميه بعض العرب الكنانة[١].

م/ أمم

**٢٤٥٦. تفسير العياشي:** خطبنا علي بن أبي طالب عليه السلام على هذا المنبر وذلك بعد ما فرغ من أمر طلحة والزبير وعائشة،صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه وصلى على رسوله صلى الله عليه وآله ثم قال: أيها الناس والله ما قاتلت هؤلاء بالأمس إلا بآية تركتها في كتاب الله إن الله يقول ﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا في دينِكُمْ فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَيْمانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ أما والله لقد عهد إلي رسول الله عليه وآله السلام وقال لي يا علي لتقاتلن الفئة الباغية والفئة الناكثة،والفئة المارقة [٢].

م/ أمم

**٢٤٥٧. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال من طعن في دينكم هذا فقد كفر،قال الله ﴿وَطَعَنُوا في دينِكُمْ﴾ إلى قول: ﴿يَنْتَهُونَ﴾ [٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٧٨ ح ٢٤.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٧٨ ح ٢٥.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ٧٩ ح ٢٦.

## م/ أمم

**٢٤٥٨. دعائم الإسلام:** وَأَمَّا مَا رُوِّينَاهُ عَنْ عَلِيٍّ صَلَوَاتُ الله عَلَيْهِ وَعَلَى الْأَئِمَّةِ مِنْ وُلْدِهِ فَإِنَّهُ حَرَّضَ النَّاسَ عَلَى الْقِتَالِ يَوْمَ الْجَمَلِ فَقَالَ لَهُمْ ﴿فَقاتِلُوا أَئِمَّةَ الْكُفْرِ إِنَّهُمْ لا أَيْمانَ لَهُمْ لَعَلَّهُمْ يَنْتَهُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ وَاللهِ مَا رُمِيَ أَهْلُ هَذِهِ الْآيَةِ بِسَهْمٍ قَبْلَ الْيَوْمِ[1].

﴿قاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْديكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنينَ﴾التّوبَة(١٤)

## م/ شفى

**٢٤٥٩. تفسير العياشي:** علي بن عقبة عن أبيه قال دخلت أنا والمعلى على أبي عبد الله عليه السلام فقال:أبشروا إنكم على إحدى الحسنيين شفى الله صدوركم وأذهب غيظ قلوبكم وأنا لكم على عدوكم وهو قول الله: ﴿وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنينَ﴾ وإن مضيتم قبل أن يروا ذلك مضيتم على دين الله الذي ارتضاه (رضيه) لنبيه صلى الله عليه وآله ولعلي عليه السلام[2].

(١) دعائم الإسلام:١/ ٣٨٩.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ٧٩ ح ٢٩.

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ وَلا رَسُولِهِ وَلاَ الْـمُؤْمِنينَ وَليجَةً وَاللهُ خَبيرٌ بِما تَعْمَلُونَ﴾التّوبَة(١٦)

## م/ رأى

٢٤٦٠. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ﴾ أي لما ير فأقام العلم مقام الرؤية لأنه قد علم قبل أن يعلموا وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ وَلا رَسُولِهِ وَلاَ الْـمُؤْمِنينَ وَليجَةً﴾ يَعْنِي بِالْـمُؤْمِنِينَ آلَ مُحَمَّدٍ وَالْوَلِيجَةُ الْبِطَانَةُ [١].

## م/ ولج

٢٤٦١. **الكافي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ وَلا رَسُولِهِ وَلاَ الْـمُؤْمِنينَ وَليجَةً﴾ يَعْنِي بِالْـمُؤْمِنِينَ الْأَئِمَّةَ عليهم السلام لَمْ يَتَّخِذُوا الْوَلَائِجَ مِنْ دُونِهِمْ [٢].

## م/ ولج

٢٤٦٢. **الكافي**: سُفْيَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ الصُّبَعِيُّ،قَالَ:كَتَبْتُ إِلى أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام أَسْأَلُهُ عَنِ الْوَلِيجَةِ وهُوَ قَوْلُ اللهِ تَعَالى: ﴿وَلَمْ يَتَّخِذُوا مِنْ دُونِ اللهِ وَلا رَسُولِهِ وَلاَ الْـمُؤْمِنينَ وَليجَةً﴾ قُلْتُ فِي نَفْسِي لَافِي الْكِتَابِ: مَنْ تَرَى الْـمُؤْمِنِينَ هاهُنَا؟ فَرَجَعَ الْجَوَابُ: «الْوَلِيجَةُ الَّذِي يُقَامُ دُونَ وَلِيِّ الْأَمْرِ، وحَدَّثَتْكَ نَفْسُكَ عَنِ الْـمُؤْمِنِينَ مَنْ هُمْ فِي هذَا الْـمَوْضِعِ؟ فَهُمُ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ عَلَى اللهِ، فَيُجِيزُ أَمَانَهُمْ [٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٢٨٣.

(٢) الكافي:١/ ٤١٥ ح ١٥.

(٣) الكافي:٢/ ٦٢٩ ح ١٣٣٨.

﴿ما كانَ لِلْمُشْرِكينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَساجِدَ الله شاهِدينَ عَلى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ أُولئِكَ حَبِطَتْ أَعْمالُهُمْ وَفِي النَّارِ هُمْ خالِدُونَ﴾التّوبَة(١٧)

م/ عمر

٢٤٦٣. **تفسير القمي**: وقال علي بن إبراهيم في قوله ﴿ما كانَ لِلْمُشْرِكينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَساجِدَ الله شاهِدينَ عَلى أَنْفُسِهِمْ بِالْكُفْرِ﴾ أي لا يعمروا وليس لهم أن يقيموا وقد أخرجوا رسول الله صلى الله عليه وآله منه [١].

﴿أَجَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَعِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجاهَدَ في سَبيلِ الله لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ الله وَالله لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّالِمينَ﴾التّوبَة(١٩)

م/ سقي، عمر

٢٤٦٤. **تفسير القمي**: وأما قوله ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَعِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ كَمَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجاهَدَ في سَبيلِ الله لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ الله﴾... عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ نَزَلَتْ فِي عَلِيٍّ وَحَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ وَشَيْبَةَ قَالَ الْعَبَّاسُ أَنَا أَفْضَلُ لِأَنَّ سِقَايَةَ الْحَاجِّ بِيَدِي وَقَالَ شَيْبَةُ أَنَا أَفْضَلُ لِأَنَّ حِجَابَةَ الْبَيْتِ بِيَدِي وَقَالَ حَمْزَةُ أَنَا أَفْضَلُ لِأَنَّ عِمَارَةَ الْبَيْتِ بِيَدِي وَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا أَفْضَلُ فَإِنِّي آمَنْتُ قَبْلَكُمْ ثُمَّ هَاجَرْتُ وَجَاهَدْتُ فَرَضُوا بِرَسُولِ الله صلى الله عليه وآله حَكَماً فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَعِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قوله ﴿كَمَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَجاهَدَ في سَبيلِ الله لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ الله وَالله لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظّالِمينَ﴾[٢].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٢٨٣.

(٢) تفسير القمي:١/ ٢٨٣.

### م/ سقي، عمر

**٢٤٦٥. تفسير العياشي:** عن أحدهما عليهما السلام في قول الله: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَعِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ﴾ قال: نزلت في علي وحمزة وجعفر والعباس وشيبة إنهم فخروا في السقاية والحجابة، فأنزل الله: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ﴾ إلى قوله: ﴿وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ الآية، فكان علي وحمزة وجعفر والعباس الذين آمنوا بالله واليوم الآخر وجاهدوا في سبيل الله ﴿لا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللهِ﴾[١].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَإِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإيمانِ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾التوبة(٢٣)

### م/ كفر

**٢٤٦٦. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن هذه الآية في قول الله: ﴿ياأَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَإِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ﴾ إلى قوله: ﴿الْفاسِقينَ﴾ فأما ﴿لاتَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَإِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإيمانِ﴾ فإن الكفر في الباطن في هذه الآية ولاية الأول والثاني وهو كفر، وقوله: ﴿عَلَى الْإيمانِ﴾ فالإيمان ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام قال: ﴿وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَأُولئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾[٢].

### م/ أمن

**٢٤٦٧. المناقب:** أَبُو حَمْزَةَ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَإِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ إِنِ اسْتَحَبُّوا الْكُفْرَ عَلَى الْإيمانِ﴾ قَالَ فَإِنَّ الْإِيمَانَ وَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِب[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٨٣ ح ٣٥.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٨٤ ح ٣٦.
(٣) مناقب آل أبي طالب:٣/ ٩٤.

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَواطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُمْ مُدْبِرِينَ﴾التوبة(٢٥)

## م/ وطن

**٢٤٦٨. تفسير العياشي:** اشتكى المتوكل شكاة شديدة فنذر لله إن شفاه الله يتصدق بمال كثير، فعوفي من علته فسأل أصحابه عن ذلك فأعلموه أن أباه تصدق بثمانمائة ألف ألف درهم وإن أراه تصدق بخمسة ألف ألف درهم فاستكثر ذلك، فقال أبو يحيى بن أبي منصور المنجم لو كتبت إلى ابن عمك يعني أبا الحسن عليه السلام فأمر أن يكتب له فيسأله فكتب إليه، فكتب أبو الحسن:تصدق بثمانين درهم، فقالوا: هذا غلط سلوه من أين قال: هذا من كتاب الله قال الله لرسوله: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ فِي مَواطِنَ كَثِيرَةٍ﴾ والمواطن التي نصر الله رسوله عليه وآله السلام فيها ثمانون موطنا، فثمانين درهما من حله مال كثير [١].

﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُوداً لَمْ تَرَوْها وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَذلِكَ جَزاءُ الْكافِرِينَ﴾التّوبَة(٢٦)

## م/ سكن

**٢٤٦٩. تفسير القمي:** وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكِينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَنْزَلَ جُنُوداً لَمْ تَرَوْها وَعَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ وَهُوَ الْقَتْلُ ﴿وَذلِكَ جَزاءُ الْكافِرِينَ﴾ قَالَ وَقَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي نَضْرِ بْنِ مُعَاوِيَةَ يُقَالُ لَهُ شَجَرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ لِلْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ أَسِيرٌ فِي أَيْدِيهِمْ أَيْنَ الْخَيْلُ الْبُلْقُ وَالرِّجَالُ عَلَيْهِمُ الثِّيَابُ الْبِيضُ فَإِنَّمَا كَانَ قُتِلْنَا بِأَيْدِيهِمْ وَمَا كُنَّا نَرَاكُمْ فِيهِمْ إِلَّا كَهَيْئَةِ الشَّامَةِ قَالُوا تِلْكَ الْمَلَائِكَةُ [٢].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٨٤ ح ٣٧.

(٢) تفسير القمي:١/ ٢٨٨.

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرامَ بَعْدَ عامِهِمْ هذا وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنيكُمُ اللهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شاءَ إِنَّ اللهَ عَليمٌ حَكيمٌ﴾التّوبَة(٢٨)

## م/ نجس

**٢٤٧٠. دعائم الإسلام:** عن علي عليه السلام أنه قال:«لتمنعن مساجدكم يهُودكم ونصاراكم وصبيانكم ومجانينكم أو ليمسخنكم الله قردة وخنازير ركعا وسجدا، وقد قال الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرامَ﴾[١].

﴿قاتِلُوا الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ ما حَرَّمَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَلا يَدينُونَ دينَ الْحَقِّ مِنَ الَّذينَ أُوتُوا الْكِتابَ حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صاغِرُونَ﴾التوبة(٢٩)

## م/ صغر

**٢٤٧١. تفسير القمي:** عَنْ زُرَارَةَ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام مَا حَدُّ الْجِزْيَةِ عَلَى أَهْلِ الْكِتَابِ وَهَلْ عَلَيْهِمْ فِي ذَلِكَ شَيْءٌ يُوصَفُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يَجُوزَ إِلَى غَيْرِهِ فَقَالَ ذَلِكَ إِلَى الْإِمَامِ يَأْخُذُ مِنْ كُلِّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ مَا شَاءَ عَلَى قَدْرِ مَالِهِ مَا يُطِيقُ إِنَّمَا هُمْ قَوْمٌ فَدَوْا أَنْفُسَهُمْ مِنْ أَنْ يُسْتَعْبَدُوا أَوْ يُقْتَلُوا فَالْجِزْيَةُ تُؤْخَذُ مِنْهُمْ مَا يُطِيقُونَ لَهُ أَنْ يُؤْخَذَ مِنْهُمْ بِهَا حَتَّى يُسْلِمُوا فَإِنَّ اللهَ قَالَ ﴿حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صاغِرُونَ﴾ (قُلْتُ) وَكَيْفَ يَكُونُ صَاغِراً وَهُوَ لَا يَكْتَرِثُ لِمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ (قَالَ) لَا حَتَّى يَجِدَ ذُلًّا لِمَا أُخِذَ مِنْهُ فَيَتَأَلَّمَ لِذَلِكَ فَيُسْلِمَ [٢].

---

(١) دعائم الإسلام:١/ ١٤٩.

(٢) تفسير القمي:١/ ٢٨٨،تفسير العياشي:٢/ ٨٥ ح ٤١.

﴿وَقالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ الله وَقالَتِ النَّصارى الْـمَسيحُ ابْنُ الله ذلِكَ قَوْلُهُمْ بِأَفْواهِهِمْ يُضاهِؤُنَ قَوْلَ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ قَبْلُ قاتَلَهُمُ اللهُ أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾التّوبَة(٣٠)

## م/ أفك

**٢٤٧٢. الإحتجاج:** عن أمير المؤمنين عليه السلام في حديث أي لعنهم اللهَ فسمّى اللعنة قتالًا ﴿أَنَّى يُؤْفَكُونَ﴾ كيف يصرفون عن الحقّ[١].

﴿اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَرُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ الله وَالْـمَسيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَما أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾التّوبَة(٣١)

## م/ مسح، نبذ

**٢٤٧٣. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَرُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ الله وَالْـمَسيحَ ابْنَ مَرْيَمَ﴾ أَمَّا الْـمَسِيحُ فَعَصَوْهُ وَعَظَّمُوهُ فِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى زَعَمُوا أَنَّهُ إِلَهٌ وَأَنَّهُ ابْنُ الله وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَالُوا ثَالِثُ ثَلَاثَةٍ وَطَائِفَةٌ مِنْهُمْ قَالُوا هُوَ اللهُ وَأَمَّا أَحْبَارُهُمْ وَرُهْبَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ أَطَاعُوهُمْ وَأَخَذُوا بِقَوْلِهِمْ وَاتَّبَعُوا مَا أَمَرُوهُمْ بِهِ وَدَانُوا بِهِمْ بِمَا دَعَوْهُمْ إِلَيْهِ فَاتَّخَذُوهُمْ أَرْبَاباً بِطَاعَتِهِمْ لَهُمْ وَتَرْكِهِمْ مَا أَمَرَ اللهُ وَكُتُبُهُ وَرُسُلُهُ ﴿فَنَبَذُوهُ وَراءَ ظُهُورِهِمْ﴾ وَمَا أَمَرَهُمْ بِهِ الْأَحْبَارُ وَالرُّهْبَانُ اتَّبَعُوهُ وَأَطَاعُوهُمْ وَعَصَوُا اللهَ وَإِنَّمَا ذَكَرَ هَذَا فِي كِتَابِنَا لِكَيْ نَتَّعِظَ بِهِمْ فَعَيَّرَ اللهُ بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَنَعُوا يَقُولُ اللهُ ﴿وَما أُمِرُوا إِلاَّ لِيَعْبُدُوا إِلهاً واحِداً لا إِلهَ إِلاَّ هُوَ سُبْحانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾[٢].

---

(١) الإحتجاج ١/ ٢٨٨.

(٢) تفسير القمي:١/ ٢٨٩.

م/ أخذ

٢٤٧٤. **المحاسن:** عن أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَعَالَى: ﴿اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَرُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللهِ﴾ قَالَ وَاللهِ مَا صَلَّوْا لَهُمْ وَلَا صَامُوا وَلَكِنْ أَطَاعُوهُمْ فِي مَعْصِيَةِ اللهِ[١].

م/ أخذ

٢٤٧٥. **المحاسن:** عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله ﴿اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَرُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللهِ﴾ فَقَالَ وَاللهِ مَا صَلَّوْا لَهُمْ وَلَا صَامُوا وَلَكِنَّهُمْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَاتَّبَعُوهُمْ[٢].

م/ أخذ

٢٤٧٦. **المحاسن:** عَنْ أَبِي بَصِيرٍ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله ﴿اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَرُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللهِ﴾ فَقَالَ أَمَا وَاللهِ مَا دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ دَعَوْهُمْ إِلَى عِبَادَةِ أَنْفُسِهِمْ مَا أَجَابُوهُمْ وَلَكِنْ أَحَلُّوا لَهُمْ حَرَاماً وَحَرَّمُوا عَلَيْهِمْ حَلَالًا فَعَبَدُوهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَشْعُرُونَ[٣].

﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللهِ بِأَفْواهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ وَلَوْ كَرِهَ الْكافِرُونَ﴾ التوبة(٣٢)

م/ تمم، مقر، ودع

٢٤٧٧. **تفسير العياشي:** وقف علي أبو الحسن الثاني عليه السلام في بني زريق فقال لي وهو رافع صوته: يا أحمد، قلت: لبيك، قال: إنه لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله جهد الناس على

---

(١) المحاسن: ١/ ٢٤٦ ح ٢٤٤، تفسير العياشي: ٢/ ٨٦ ح ٤٦.

(٢) المحاسن: ١/ ٢٤٦ ح ٢٤٥، الكافي: ١/ ٥٣ ح ٢، تفسير العياشي: ٢/ ٨٦ ح ٤٥.

(٣) المحاسن: ١/ ٢٤٦ ح ٢٤٦، الكافي: ١/ ٥٣ ح ١، تفسير العياشي: ٢/ ٨٦ ح ٤٧.

إطفاء نور الله فأبى ﴿اللهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾ بأمير المؤمنين،فلما توفي أبو الحسن عليه السلام جهد ابن أبي حمزة وأصحابه على إطفاء نور الله فأبى ﴿اللهُ إِلاَّ أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ﴾ وإن أهل الحق إذا دخل فيهم داخل سروا به وإذا خرج منهم خارج لم يجزعوا عليه، وذلك أنهم على يقين من أمرهم، وإن أهل الباطل إذا دخل فيهم داخل سروا به، وإذا خرج منهم خارج جزعوا عليه، وذلك أنهم على شك من أمرهم، إن الله يقول: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ قال: ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: المستقر الثابت، والمستودع المعار [١].

﴿هُوَ الَّذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾التوبة(٣٣)

م/ ظهر

**٢٤٧٨. تفسير القمي:** قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ فِي قَوْلِهِ ﴿هُوَ الَّذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ فَإِنَّهَا نَزَلَتْ فِي الْقَائِمِ مِنْ آلِ مُحَمَّد [٢].

م/ ظهر

**٢٤٧٩. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ يكون أن لا يبقى أحد إلا أقر بمحمد صلى الله عليه وآله [٣].

(١) تفسير العياشي:١/ ٣٧٢ ح ٧٥.
(٢) تفسير القمي:١/ ٢٨٩.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ٨٧ ح ٥٠.

م/ ظهر

٢٤٨٠. **تفسير العياشي:** وقال في خبر آخر عنه قال ليظهره الله في الرجعة [١].

م/ ظهر

٢٤٨١. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿هُوَ الَّذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾ قال:إذا خرج القائم لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر إلا كره خروجه [٢].

م/ ظهر

٢٤٨٢. **الكافي:** عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الْمَاضِي عليه السلام:... قُلْتُ: ﴿هُوَ الَّذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدينِ الْحَقِّ﴾؟ قَالَ:«هُوَ الَّذِي أَمَرَ رَسُولَهُ بِالْوَلَايَةِ لِوَصِيِّهِ، والْوَلَايَةُ هِيَ دِينُ الْحَقِّ»[٣].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنَّ كَثيراً مِنَ الْأَحْبارِ وَالرُّهْبانِ لَيَأْكُلُونَ أَمْوالَ النَّاسِ بِالْباطِلِ وَيَصُدُّونَ عَنْ سَبيلِ اللهِ وَالَّذينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَها في سَبيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَليمٍ﴾التوبة(٣٤)

م/ كنز

٢٤٨٣. **الكافي:** عَنْ مُعَاذِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: «مُوَسَّعٌ عَلى شِيعَتِنَا أَنْ يُنْفِقُوا مِمَّا فِي أَيْدِيهِمْ بِالْمَعْرُوفِ، فَإِذَا قَامَ قَائِمُنَا، حَرَّمَ عَلى كُلِّ ذِي كَنْزٍ كَنْزَهُ حَتّى يَأْتِيَهُ بِهِ فَيَسْتَعِينَ بِهِ عَلى عَدُوِّهِ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَ: ﴿وَالَّذينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَها في سَبيلِ اللهِ فَبَشِّرْهُمْ بِعَذابٍ أَليمٍ﴾[٤].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٨٧ ح ٥١.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ٨٧ ح ٥٢.

(٣) الكافي،الكليني:٢/ ٤١٣ ح ١١٧٨.

(٤) الكافي:٧/ ٣٦٢ ح ٦٢٥٠،تفسير العياشي:٢/ ٨٧ ح ٥٤.

### م/ كنز

**٢٤٨٤. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿وَالَّذينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ﴾ إنما عنى بذلك ما جاوز ألفي درهم [١].

﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً في كِتابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقاتِلُوا الْمُشْرِكينَ كَافَّةً كَما يُقاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقينَ﴾التّوبَة(٣٦)

### م/ شهر

**٢٤٨٥. تفسير القمي:** وقال علي بن إبراهيم في قوله ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً في كِتابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ﴾ فالان يعد الحرم منها ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ثلاثة متواليات ورجب مفرد وحرم الله فيها القتال وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَقاتِلُوا الْمُشْرِكينَ كَافَّةً﴾ يَقُولُ جَمِيعاً ﴿كَما يُقاتِلُونَكُمْ كَافَّةً﴾[٢].

### م/ شهر

**٢٤٨٦. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله خلق الشهور ﴿اثْنا عَشَرَ شَهْراً﴾ وهي ثلاثمائة وستون يوما، فخرج منها ستة أيام خلق فيها السماوات والأرض، فمن ثم تقاصرت الشهور [٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٨٧ ح ٥٣.
(٢) تفسير القمي:١/ ٢٨٩.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٢٠ ح ٨.

## م/ شهر

**٢٤٨٧. فضائل الأشهر:** عَنِ الصَّادِقِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ﴾ فَغُرَّةُ الشُّهُورِ شَهْرُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ وَقَلْبُ شَهْرِ رَمَضَانَ لَيْلَةُ الْقَدْرِ وَنَزَلَ الْقُرْآنُ فِي أَوَّلِ لَيْلَةٍ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ وَاسْتَقْبِلِ الشَّهْرَ بِالْقُرْآنِ [١].

## م/ شهر

**٢٤٨٨. الغيبة:** وَرَوَى جَابِرٌ الْجُعْفِيُّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ تَأْوِيلِ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً فِي كِتابِ اللهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ مِنْها أَرْبَعَةٌ حُرُمٌ ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلا تَظْلِمُوا فيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ قَالَ فَتَنَفَّسَ سَيِّدِي الصُّعَدَاءَ ثُمَّ قَالَ يَا جَابِرُ أَمَّا السُّنَّةُ فَهِيَ جَدِّي رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَشُهُورُهَا اثْنَا عَشَرَ شَهْراً فَهُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ (وَ) إِلَيَّ وَ إِلَى ابْنِي جَعْفَرٍ وَابْنِهِ مُوسَى وَابْنِهِ عَلِيٍّ وَابْنِهِ مُحَمَّدٍ وَابْنِهِ عَلِيٍّ وَإِلَى ابْنِهِ الْحَسَنِ وَإِلَى ابْنِهِ مُحَمَّدٍ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ اثْنَا عَشَرَ إِمَاماً حُجَجُ اللهِ فِي خَلْقِهِ وَأُمَنَاؤُهُ عَلَى وَحْيِهِ وَعِلْمِهِ وَالْأَرْبَعَةُ الْحُرُمُ الَّذِينَ هُمُ الدِّينُ الْقَيِّمُ أَرْبَعَةٌ مِنْهُمْ يَخْرُجُونَ بِاسْمٍ وَاحِدٍ عَلِيٌّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبِي عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَعَلِيُّ بْنُ مُوسَى وَعَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ عليهم السلام فَالْإِقْرَارُ بِهَؤُلَاءِ هُوَ الدِّينُ الْقَيِّمُ ﴿فَلا تَظْلِمُوا فيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ﴾ أَيْ قُولُوا بِهِمْ جَمِيعاً تَهْتَدُوا [٢].

---

(١) فضائل الأشهر الثلاثة:٨٧ ح ٦٦،تهذيب الأحكام:٤/ ١٩٢ ح ٥٤٦.

(٢) الغيبة،الطوسي:١٤٩،مناقب آل أبي طالب:١/ ٢٨٤.

﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عاماً وَيُحَرِّمُونَهُ عاماً لِيُواطِؤُا عِدَّةَ ما حَرَّمَ اللهُ فَيُحِلُّوا ما حَرَّمَ اللهُ زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمالِهِمْ وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكافِرينَ﴾التوبة(٣٧)

## م/ نسأ

**٢٤٨٩. تفسير القمي:** وقال علي بن إبراهيم في قوله ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ إلخ فإنه كان سبب نزولها أن رجلا من كنانة كان يقف في الموسم فيقول قد أحللت دماء المحلين من طي وخثعم في شهر المحرم وأنسأته وحرمت بدله صفر فإذا كان العام المقبل يقول قد أحللت صفر وأنسأته وحرمت بدله شهر المحرم فأنزل الله ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيادَةٌ فِي الْكُفْرِ﴾ إلى قوله ﴿زُيِّنَ لَهُمْ سُوءُ أَعْمالِهِمْ﴾[١].

﴿إِلاَّ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذينَ كَفَرُوا ثانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُما فِي الْغارِ إِذْ يَقُولُ لِصاحِبِهِ لا تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنا فَأَنْزَلَ اللهُ سَكينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيَّدَهُ بِجُنُودٍ لَمْ تَرَوْها وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذينَ كَفَرُوا السُّفْلى وَكَلِمَةُ اللهِ هِيَ الْعُلْيا وَاللهُ عَزيزٌ حَكيمٌ﴾التوبة(٤٠)

## م/ سكن، كلم

**٢٤٩٠. تفسير العياشي:** عن عبد الله بن محمد الحجال قال كنت عند أبي الحسن الثاني عليه السلام ومعي الحسن بن الجهم، قال له الحسن: إنهم يحتجون علينا بقول الله تبارك وتعالى: ﴿ثانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُما فِي الْغارِ﴾ قال: وما لهم في ذلك فو الله لقد قال الله: ﴿فَأَنْزَلَ اللهُ سَكينَتَهُ﴾ عَلى رَسُولِهِ» وما ذكره فيها بخير، قال قلت له: إنا جعلت فداك وهكذا تقرءونها، قال: هكذا قرأتها قال زرارة: قال أبو جعفر عليه السلام: فأنزل سكينته على رسوله ألا ترى أن السكينة إنما نزلت على رسوله ﴿وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذينَ كَفَرُوا السُّفْلى﴾ فقال: هو الكلام الذي تكلم به عتيق رواه الحلبي عنه[٢].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٢٩٠.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ٨٨ ح ٥٨.

﴿انْفِرُوا خِفافاً وَثِقالاً وَجاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ في سَبيلِ اللهِ ذلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾التّوبَة(٤١)

م/ خفف

**٢٤٩١. تفسير القمي:** وقوله: ﴿انْفِرُوا خِفافاً وَثِقالاً﴾ قال شبابا وشيوخا يعني إلى غزوة تبوك [١].

م/ خفف

**٢٤٩٢. دعائم الإسلام:** وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ:فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿انْفِرُوا خِفافاً وَثِقالاً﴾قَالَ شَبَاباً وَشُيُوخاً [٢].

﴿لَوْ كانَ عَرَضاً قَريباً وَسَفَراً قاصِداً لاَتَّبَعُوكَ وَلكِنْ بَعُدَتْ عَلَيْهِمُ الشُّقَّةُ وَسَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَوِ اسْتَطَعْنا لَخَرَجْنا مَعَكُمْ يُهْلِكُونَ أَنْفُسَهُمْ وَاللهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ﴾التّوبَة(٤٢)

م/ عرض

**٢٤٩٣. تفسير القمي:** وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿لَوْ كانَ عَرَضاً قَريباً﴾ يَقُولُ غَنِيمَةً قَرِيبَةً ﴿لاَتَّبَعُوكَ﴾[٣].

(١) تفسير القمي:١/ ٢٩٠.
(٢) دعائم الإسلام:١/ ٣٤١.
(٣) تفسير القمي:١/ ٢٩٠.

**م/ قصد، عرض**

**٢٤٩٤. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿لَوْ كانَ عَرَضاً قَرِيباً وَسَفَراً قاصِداً لاتَّبَعُوكَ﴾ الآية أنهم يستطيعون وقد كان في علم الله أنه لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لفعلوا[1].

﴿عَفَا اللهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكاذِبِينَ﴾ التّوبة(٤٣)

**م/ بين**

**٢٤٩٥. تفسير القمي:** ﴿عَفَا اللهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكاذِبِينَ﴾ يَقُولُ تَعْرِفُ أَهْلَ الْغَدْرِ وَالَّذِينَ جَلَسُوا بِغَيْرِ عُذْرٍ[2].

**م/ أذن**

**٢٤٩٦. عيون أخبار الرضا عليه السلام:** ... فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿عَفَا اللهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ﴾ قَالَ الرِّضَا عليه السلام هَذَا مِمَّا نَزَلَ بِإِيَّاكِ أَعْنِي وَاسْمَعِي يَا جَارَةُ خَاطَبَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِذَلِكَ نَبِيَّهُ وَأَرَادَ بِهِ أُمَّتَه[3].

(١) تفسير العياشي:٢/ ٨٩ ح ٥٩،التوحيد:٣٥١ ح ١٥.
(٢) تفسير القمي:١/ ١٩٤.
(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام:١/ ٢٠٢.

﴿إِنَّما يَسْتَأْذِنُكَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَارْتابَتْ قُلُوبُهُمْ فَهُمْ في رَيْبِهِمْ يَتَرَدَّدُونَ﴾التّوبَة(٤٥)

م/ ردد

٢٤٩٧. **الخصال:** عن أمير المؤمنين عليه السلام: من تردّد في الرّيب،سبقه الأوّلون وأدركه الآخرون ووطأته سنابك الشّياطين[١].

﴿وَلَوْ أَرادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلكِنْ كَرِهَ اللهُ انْبِعاثَهُمْ فَثَبَّطَهُمْ وَقيلَ اقْعُدُوا مَعَ الْقاعِدينَ﴾التّوبَة(٤٦)

م/ عدد

٢٤٩٨. **تفسير العياشي:** سمعته عليه السلام يقول في قول الله: ﴿وَلَوْ أَرادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً﴾ قال: يعني بالعدة النية، يقول: لو كان لهم نية لخرجوا[٢].

﴿لَوْ خَرَجُوا فيكُمْ ما زادُوكُمْ إِلاَّ خَبالاً وَلَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللهُ عَليمٌ بِالظَّالِمينَ﴾التّوبَة(٤٧)

م/ خبل، وضع

٢٤٩٩. **تفسير القمي:** قوله ﴿ما زادُوكُمْ إِلاَّ خَبالاً﴾ أي وبالا ﴿وَلَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ﴾ أي يهربوا عنكم[٣].

---

(١) الخصال:٢٣٣.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ٨٩ ح ٦٠.

(٣) تفسير القمي:١/ ٢٩٤.

﴿إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصيبَةٌ يَقُولُوا قَدْ أَخَذْنا أَمْرَنا مِنْ قَبْلُ وَيَتَوَلَّوْا وَهُمْ فَرِحُونَ﴾التّوبَة(٥٠)

م/ حسن، صوب

٢٥٠٠. **تفسير القمي**: وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصيبَةٌ﴾ أَمَّا الْحَسَنَةُ فَالْغَنِيمَةُ وَالْعَافِيَةُ وَأَمَّا الْمُصِيبَةُ فَالْبَلَاءُ وَالشِّدَّة[١].

﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ بِكُمْ أَنْ يُصيبَكُمُ اللهُ بِعَذابٍ مِنْ عِنْدِهِ أَوْ بِأَيْدينا فَتَرَبَّصُوا إِنَّا مَعَكُمْ مُتَرَبِّصُونَ﴾التّوبَة(٥٢)

م/ ربص

٢٥٠١. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ﴾ يقول الغنيمة والجنة[٢].

﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغاراتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾التّوبَة(٥٧)

م/ جمح، غور

٢٥٠٢. **تفسير القمي**: ﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغاراتٍ﴾ يعني غارات في الجبال ﴿أَوْ مُدَّخَلاً﴾ قال موضعا يلتجئون إليه ﴿لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾ أي يعرضون عنكم[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٢٩٢.
(٢) تفسير القمي:١/ ٢٩٢.
(٣) تفسير القمي:١/ ٢٩٨.

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْها رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْها إِذا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾التّوبَة(٥٨)

م/ لمز

**٢٥٠٣. الزهد:** قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَا إِسْحَاقُ كَمْ تَرَى أَصْحَابَ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْها رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْها إِذا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ لِي هُمْ أَكْثَرُ مِنْ ثُلُثَيِ النَّاسِ[١].

م/ لمز

**٢٥٠٤. الكافي:** قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَا إِسْحَاقُ كَمْ تَرَى أَهْلَ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿فَإِنْ أُعْطُوا مِنْها رَضُوا وَإِنْ لَمْ يُعْطَوْا مِنْها إِذا هُمْ يَسْخَطُونَ﴾ قَالَ ثُمَّ قَالَ هُمْ أَكْثَرُ مِنْ ثُلُثَيِ النَّاسِ[٢].

﴿إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَالْمَساكِينِ وَالْعامِلِينَ عَلَيْها وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقابِ وَالْغارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾التوبة(٦٠)

**م/ الف، رقب، سبل، سكن، عمل، فقر**

**٢٥٠٥. تفسير القمي:** ثم فسر الله الصدقات لمن هي وعلى من تجب، فقال: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَالْمَساكِينِ وَالْعامِلِينَ عَلَيْها وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقابِ وَالْغارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبِيلِ فَرِيضَةً مِنَ اللهِ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، فَأَخْرَجَ اللهُ مِنَ الصَّدَقَاتِ جَمِيعَ النَّاسِ إِلَّا هَذِهِ الثَّمَانِيَةَ الْأَصْنَافِ الَّذِينَ سَمَّاهُمُ اللهُ وَبَيَّنَ الصَّادِقُ عليه السلام مَنْ هُمْ؟ فَقَالَ الْفُقَرَاءُ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْأَلُونَ وَعَلَيْهِمْ مَئُونَاتٌ مِنْ عِيَالِهِمْ. وَالدَّلِيلُ عَلَى أَنَّهُمْ هُمُ الَّذِينَ لَا يَسْأَلُونَ قَوْلُ اللهِ فِي سُورَةِ الْبَقَرَةِ ﴿لِلْفُقَراءِ

---

(١) الزهد،الكوفي:٤٧ ح ١٢٦.

(٢) الكافي:٢/ ٤١٢ ح ٤،تفسير العياشي:٢/ ٨٩ ح ٦٢.

الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللهِ لا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْباً فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْجاهِلُ أَغْنِياءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيماهُمْ لا يَسْئَلُونَ النَّاسَ إِلْحافاً﴾ وَالْمَسَاكِينُ هُمْ أَهْلُ الزَّمَانَةِ مِنَ الْعُمْيَانِ وَالْعُرْجَانِ وَالْمَجْذُومِينَ وَجَمِيعِ الْأَصْنَافِ الزَّمْنَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ ﴿والْعامِلِينَ عَلَيْها﴾ هُمُ السُّعَاةُ وَالْجُبَاةُ فِي أَخْذِهَا وَجَمْعِهَا وَحِفْظِهَا حَتَّى يَرُدُّوهَا إِلَى مَنْ يَقْسِمُهَا ﴿وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ قَوْمٌ وَحَّدُوا لِلَّهِ وَلَمْ تَدْخُلِ الْمَعْرِفَةُ فِي قُلُوبِهِمْ مِنْ أَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللهِ ﷺ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يَتَأَلَّفُهُمْ وَيُعَلِّمُهُمْ كَيْمَا يَعْرِفُوا فَجَعَلَ اللهُ لَهُمْ نَصِيباً فِي الصَّدَقَاتِ لِكَيْ يَعْرِفُوا وَيَرْغَبُوا .

وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ ﴿الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ أَبُو سُفْيَانَ بْنُ حَرْبِ بْنِ أُمَيَّةَ وَسُهَيْلُ بْنُ عَمْرٍو وَهُوَ مِنْ بَنِي عَامِرِ بْنِ لُؤَيٍّ وَ هَمَّامُ بْنُ عَمْرٍو وَأَخُوهُ وَصَفْوَانُ بْنُ أُمَيَّةَ بْنِ خَلَفٍ الْقُرَشِيُّ ثُمَّ الْجُشَمِيُّ الْجُمَحِيُّ وَالْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ التَّمِيمِيُّ ثُمَّ عُمَرُ أَحَدُ بَنِي حَازِمٍ وَعُيَيْنَةُ بْنُ حُصَيْنٍ الْفَزَارِيُّ وَمَالِكُ بْنُ عَوْفٍ وَعَلْقَمَةُ بْنُ عِلَاقَةَ، بَلَغَنِي أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ كَانَ يُعْطِي الرَّجُلَ مِنْهُمْ مِائَةً مِنَ الْإِبِلِ وَرُعَاتِهَا وَأَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلَ، رجع إلى تفسير علي بن إبراهيم في قوله ﴿وَفِي الرِّقابِ﴾ قوم قد لزمهم كفارات في قتل الخطإ وفي الظهار وقتل الصيد في الحرم وفي الأيمان وليس عندهم ما يكفرون وهم مؤمنون فجعل الله لهم منها سهما في الصدقات ليكفر عنهم ﴿وَالْغارِمِينَ﴾ قوم قد وقعت عليهم ديون أنفقوها في طاعة الله من غير إسراف فيجب على الإمام أن يقضي ذلك عنهم ويفكهم من مال الصدقات ﴿وَفِي سَبِيلِ اللهِ﴾ قوم يخرجون في الجهاد وليس عندهم ما ينفقون،أو قوم من المسلمين ليس عندهم ما يحجون به أو في جميع سبل الخير فعلى الإمام أن يعطيهم من مال الصدقات حتى ينفقوا به على الحج والجهاد ﴿وَابْنِ السَّبِيلِ﴾ أبناء الطريق الذين يكونون في الأسفار في طاعة الله فيقطع عليهم ويذهب مالهم فعلى الإمام أن يردهم إلى أوطانهم من مال

الصدقات،والصدقات تتجزى ثمانية أجزاء فيعطى كل إنسان من هذه الثمانية على قدر ما يحتاجون إليه بلا إسراف ولا تقتير يقوم في ذلك الإمام يعمل بما فيه الصلاح[١].

## م/ غرم

**٢٥٠٦. تفسير العياشي:** عن سماعة قال سألته عن الزكاة لمن يصلح أن يأخذها فقال: هي للذين قال الله في كتابه: ﴿لِلْفُقَراءِ وَالْـمَساكينِ وَالْعامِلينَ عَلَيْها وَالْـمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقابِ وَالْغارِمينَ وَفي سَبيلِ اللهِ وَابْنِ السَّبيلِ فَريضَةً﴾ وقد تحل الزكاة لصاحب ثلاثمائة درهم وتحرم على صاحب خمسين درهما فقلت له: وكيف يكون هذا قال: إذا كان صاحب الثلاثمائة درهم له مختار (عيال) كثير فلو قسمها بينهم لم يكفهم، فلم يعفف عنها نفسه، وليأخذها لعياله، وأما صاحب الخمسين فإنها تحرم عليه إذا كان وحده وهو محترف يعمل بها، وهو يصيب فيها ما يكفيه إن شاء الله [٢].

## م/ سكن، فقر

**٢٥٠٧. تفسير العياشي:** عن أبي بصير قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَالْـمَساكينِ﴾ قال: الفقير الذي يسأل والمسكين أجهد منه والبائس أجهدهما[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٢٩٨.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ٩٠ ح ٦٣.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ٩٠ ح ٦٥.

## م/ سهم

**٢٥٠٨. تفسير العياشي:** عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن رجل أوصى بسهم من ماله وليس يدرى أي شيء هو قال: السهام ثمانية، ولذلك قسمها رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تلا ﴿إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَالْمَساكِينِ﴾ إلى آخر الآية ثم قال: إن السهم واحد من ثمانية[١].

## م/ عرف

**٢٥٠٩. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت: أرأيت قوله: ﴿إِنَّمَا الصَّدَقاتُ﴾ إلى آخر الآية، كل هؤلاء يعطي إن كان لا يعرف قال: إن الإمام يعطي هؤلاء جميعا لأنهم يقرون له بالطاعة، قال قلت له: فإن كانوا لا يعرفون فقال: يا زرارة لو كان يعطى من يعرف دون من لا يعرف لم يوجد لها موضع: وإنما كان يعطى من لا يعرف ليرغب في الدين فيتثبت عليه وأما اليوم فلا تعطها أنت وأصحابك إلا من يعرف [٢].

## م/ عمل

**٢٥١٠. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿والْعامِلِينَ عَلَيْها﴾ قال:هم السعاة [٣].

## م/ عمل

**٢٥١١. تفسير العياشي:** عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام في قوله: ﴿الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ قال:هم قوم وحدوا الله و خلعوا عبادة من يعبد من دون الله تبارك وتعالى وشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، وهم في ذلك شكاك من بعد ما جاء

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٩٠ ح ٦٦.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٩٠ ح ٦٨.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ٩١ ح ٦٩.

به محمد صلى الله عليه وآله فأمر الله نبيهم أن يتألفهم بالمال والعطاء لكي يحسن إسلامهم،ويثبتوا على دينهم الذين قد دخلوا فيه،وأقروا به وإن رسول الله صلى الله عليه وآله يوم حنين تألف رءوسهم من رءوس العرب من قريش وسائر مضر،منهم أبو سفيان بن حرب وعيينة بن حصين الفزاري وأشباههم من الناس،فغضبت الأنصار فأجمعوا إلى سعد بن عبادة فانطلق بهم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله بالجعرانة فقال:يا رسول الله أتأذن لي في الكلام قال: نعم، فقال: إن كان هذا الأمر من هذه الأموال التي قسمت بين قومك شيئا أمرك الله به رضينا، وإن كان غير ذلك لم نرض، قال زرارة: فسمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله: يا معشر الأنصار كلكم على مثل قول سعد (سيدكم) قالوا: الله سيدنا ورسوله فأعادها عليه ثلاث مرات كل ذلك يقولون: الله سيدنا ورسوله، ثم قالوا بعد الثالثة: نحن على مثل قوله ورأيه قال زرارة: سمعت أبا جعفر يقول: فحط الله نورهم وفرض للمؤلفة قلوبهم سهما في القرآن[1].

﴿وَمِنْهُمُ الَّذينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِالله وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنينَ وَرَحْمَةٌ لِلَّذينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذينَ يُؤْذُونَ رَسُولَ الله لَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ﴾ التّوبَة(٦١)

## م/ أذن

**٢٥١٢. تفسير القمي:** ﴿وَمِنْهُمُ الَّذينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَكُمْ يُؤْمِنُ بِالله وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنينَ﴾ أَيْ يُصَدِّقُ اللهَ فِيمَا يَقُولُ لَهُ وَيُصَدِّقُكَ فِيمَا تَعْتَذِرُ إِلَيْهِ فِي الظَّاهِرِ وَلَا يُصَدِّقُكَ فِي الْبَاطِنِ وَقَوْلُهُ ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنينَ﴾ يَعْنِي الْمُقِرِّينَ بِالْإِيمَانِ مِنْ غَيْرِ اعْتِقَاد[2].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٩١ ح ٧٠.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٠٠.

م/ أذن

٢٥١٣. **البصائر:** عَنْ عُمَرَ بْنِ يَزِيدَ قَالَ:قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَرَأَيْتَ مَنْ لَمْ يُقِرَّ بِمَا يأتكم (يَأْتِيكُمْ) فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ كَمَا ذُكِرَ وَلَمْ يَجْحَدْهُ قَالَ أَمَّا إِذَا قَامَتْ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ من (مِمَّنْ) يَثِقُ بِهِ فِي عِلْمِنَا فَلَمْ يَثِقْ بِهِ فَهُوَ كَافِرٌ وَأَمَّا مَنْ لَا يَسْمَعُ ذَلِكَ فَهُوَ فِي عُذْرٍ حَتَّى يَسْمَعَ ثُمَّ قَالَ عليه السلام ﴿يُؤْمِنُ بِاللهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾[١].

م/ أذن

٢٥١٤. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال إني أردت أن أستبضع فلانا بضاعة إلى اليمن، فأتيت إلى أبي جعفر عليه السلام فقلت: إني أريد أن أستبضع فلانا فقال لي: أما علمت أنه يشرب الخمر فقلت: قد بلغني من المؤمنين أنهم يقولون ذلك، فقال: صدقهم فإن الله يقول: ﴿يُؤْمِنُ بِاللهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ فقال: يعني يصدق الله ويصدق المؤمنين لأنه كان رءوفا رحيما بالمؤمنين[٢].

﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَبِاللهِ وَآيَاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِؤُنَ﴾التّوبَة(٦٥)

م/ خوض، لعب

٢٥١٥. **تفسير العياشي:** قال أبو جعفر عليه السلام نزلت هذه الآية: ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ إلى قوله: ﴿نُعَذِّبْ طائِفَةً﴾ قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام تفسير هذه الآية قال: تفسيرها والله ما نزلت آية قط إلا ولها تفسير ثم قال: نعم نزلت في التيمي والعدوي والعشرة معهما أنهم اجتمعوا اثنا عشر، فكمنوا لرسول الله صلى الله عليه وآله في العقبة وائتمروا بينهم ليقتلوه، فقال بعضهم لبعض: إن فطن نقول إنما كنا نخوض

---

(١) بصائر الدرجات:١/ ٢٢٤ ح ١٥.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ٩٥ ح ٦:٨٣/ ٣٩٧ ح ٩.

ونلعب، وإن لم يفطن لنقتلنه، فأنزل الله هذه الآية ﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّما كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ فقال الله لنبيه ﴿قُلْ أَبِاللهِ وَآياتِهِ وَرَسُولِهِ﴾ يعني محمداً صلى الله عليه وآله ﴿كُنْتُمْ تَسْتَهْزِؤُن﴾[١].

﴿لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طائِفَةً بِأَنَّهُمْ كانُوا مُجْرِمِينَ﴾التوبة(٦٦)

م/ عذر، عفو

**٢٥١٦. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمانِكُمْ﴾ قَالَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ كَانُوا مُؤْمِنِينَ صَادِقِينَ ارْتَابُوا وَ شَكُّوا وَنَافَقُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَكَانُوا أَرْبَعَةَ نَفَرٍ وَقَوْلُهُ ﴿إِنْ نَعْفُ عَنْ طائِفَةٍ مِنْكُمْ﴾ كَانَ أَحَدُ الْأَرْبَعَةِ مُخْتَبَرَ بْنَ الْحَمِيرِ وَاعْتَرَفَ وَتَابَ وَقَالَ يَا رَسُولَ الله أَهْلَكَنِي اسْمِي فَسَمَّاهُ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله عَبْدَ الله بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَقَالَ يَا رَبِّ اجْعَلْنِي شَهِيداً حَيْثُ لَا يَعْلَمُ أَحَدٌ أَيْنَ أَنَا فَقُتِلَ يَوْمَ الْيَمَامَةِ وَلَمْ يَعْلَمْ أَحَدٌ أَيْنَ قُتِلَ فَهُوَ الَّذِي عَفَا اللهُ عَنْه[٢].

م/ عفو

**٢٥١٧. تفسير العياشي:** قال أبو جعفر عليه السلام...﴿إِنْ نَعْفُ عَنْ طائِفَةٍ مِنْكُمْ﴾ يعني عليا أن يعف عنهما في أن يلعنهما على المنابر ويلعن غيرهما فذلك قوله تعالى: ﴿إِنْ نَعْفُ عَنْ طائِفَةٍ مِنْكُمْ نُعَذِّبْ طائِفَةً﴾[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٩٥ ح ٨٤.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٠١.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ٩٥ ح ٨٤.

﴿الْـمُنافِقُونَ وَالْـمُنافِقاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْـمُنْكَرِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْـمَعْرُوفِ وَيَقْبِضُونَ أَيْدِيَهُمْ نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ إِنَّ الْـمُنافِقِينَ هُمُ الْفاسِقُونَ﴾التّوبَة(٦٧)

## م/ نسي

**٢٥١٨. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام ﴿نَسُوا اللهَ﴾ قال: قال تركوا طاعة الله ﴿فَنَسِيَهُمْ﴾ قال فتركهم [١].

## م/ نسي

**٢٥١٩. تفسير العياشي:** قال علي عليه السلام في قول الله ﴿نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ فإنما يعني أنهم نسوا الله في دار الدنيا فلم يعملوا له بالطاعة، ولم يؤمنوا به وبرسوله، فنسيهم في الآخرة، أي لم يجعل لهم في ثوابه نصيبا فصاروا منسيين من الخير [٢].

## م/ نسي

**٢٥٢٠. التوحيد:** عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُسْلِمٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عَلِيَّ بْنَ مُوسَى عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُمْ﴾ فَقَالَ إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَنْسَى وَلَا يَسْهُو وَإِنَّمَا يَنْسَى وَيَسْهُو الْـمَخْلُوقُ الْـمُحْدَثُ أَلَا تَسْمَعُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿وَما كانَ رَبُّكَ نَسِيًّا﴾ وَإِنَّمَا يُجَازِي مَنْ نَسِيَهُ وَنَسِيَ لِقَاءَ يَوْمِهِ بِأَنْ يُنْسِيَهُمْ أَنْفُسَهُمْ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللهَ فَأَنْساهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولئِكَ هُمُ الْفاسِقُونَ﴾ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿فَالْيَوْمَ نَنْساهُمْ كَما نَسُوا لِقاءَ يَوْمِهِمْ هذا﴾ أَيْ نَتْرُكُهُمْ كَمَا تَرَكُوا الِاسْتِعْدَادَ لِلِقَاءِ يَوْمِهِمْ هَذَا [٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٩٥ ح ٨٥.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٩٦ ح ٨٦.
(٣) التوحيد:١٥٩ ح ١.

﴿وَالْـمُؤْمِنُونَ وَالْـمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْـمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْـمُنْكَرِ وَيُقيمُونَ الصَّلاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَيُطيعُونَ اللهَ وَرَسُولَهُ أُولئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللهُ إِنَّ اللهَ عَزيزٌ حَكيمٌ﴾التّوبَة(٧١)

م/ ولي

**٢٥٢١. من لا يحضره الفقيه:** صَفْوَانَ الْجَمَّالِ قَالَ قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَدْ عَرَفْتَنِي بِعَمَلِي تَأْتِينِي الْـمَرْأَةُ أَعْرِفُهَا بِإِسْلَامِهَا وَحُبِّهَا إِيَّاكُمْ وَوَلَايَتِهَا لَكُمْ لَيْسَ لَهَا مَحْرَمٌ قَالَ إِذَا جَاءَتِ الْـمَرْأَةُ الْـمُسْلِمَةُ فَاحْمِلْهَا فَإِنَّ الْـمُؤْمِنَ مَحْرَمُ الْـمُؤْمِنَةِ ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿وَالْـمُؤْمِنُونَ وَالْـمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ﴾(١).

م/ ولي

**٢٥٢٢. هداية الأمة:** قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام الْـمُؤْمِنُ مَحْرَمُ الْـمُؤْمِنَةِ، ثُمَّ تَلَا ﴿وَالْـمُؤْمِنُونَ وَالْـمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ﴾(٢).

﴿وَعَدَ اللهُ الْـمُؤْمِنينَ وَالْـمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدينَ فيها وَمَساكِنَ طَيِّبَةً في جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوانٌ مِنَ اللهِ أَكْبَرُ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظيمُ﴾التّوبَة(٧٢)

م/ وعد

**٢٥٢٣. تفسير العياشي:** عن علي بن الحسين عليه السلام قال إذا صار أهل الجنة في الجنة ودخل ولي الله إلى جناته ومساكنه واتكأ كل مؤمن (منهم) على أريكته حفته خدامه وتهدلت عليه الثمار وتفجرت حوله العيون، وجرت من تحته الأنهار، وبسطت له الزرابي وصففت له النمارق وأتته الخدام بما شاءت شهوته من قبل أن يسألهم ذلك،

(١) من لا يحضره الفقيه:٢/ ٤٣٩ ح ٢٩١٢،تهذيب الأحكام:٥/ ٤٠١ ح ١٣٩٥،تفسير العياشي:٢/ ٩٦ ح ٨٧.

(٢) هداية الأمة:٥/ ١٦ ح ٥١،وسائل الشيعة:٨/ ١٠٨ ح ١.

قال: ويخرج عليهم الحور العين من الجنان فيمكثون بذلك ما شاء الله، ثم إن الجبار يشرف عليهم فيقول لهم: أوليائي وأهل طاعتي وسكان جنتي في جواري ألا هل أنبئكم بخير مما أنتم فيه فيقولون: ربنا وأي شيء خير مما نحن فيه (نحن) فيما اشتهت أنفسنا ولذت أعيننا من النعم في جوار الكريم، قال: فيعود عليهم القول،فيقولون: ربنا نعم، فأتنا بخير مما نحن فيه، فيقول لهم تبارك وتعالى: رضاي عنكم ومحبتي لكم خير وأعظم مما أنتم فيه، قال: فيقولون: نعم يا ربنا رضاك عنا ومحبتك لنا خير لنا وأطيب لأنفسنا، ثم قرأ علي بن الحسين عليه السلام هذه الآية ﴿وَعَدَ اللهُ الْـمُؤْمِنِينَ وَالْـمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ خالِدِينَ فيها وَمَساكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ وَرِضْوانٌ مِنَ اللهِ أَكْبَرُ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾[1].

﴿يا أَيُّهَا النَّبِيُّ جاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْـمُنافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ وَمَأْواهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْـمَصِيرُ﴾التوبة(٧٣)

م/ جهد

**٢٥٢٤. تفسير القمي:** وَقَوْلُهُ: ﴿يا أَيُّهَا النَّبِيُّ جاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْـمُنافِقِينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ﴾ قَالَ إِنَّمَا نَزَلَتْ «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ جَاهِدِ الْكُفَّارَ بِالْـمُنَافِقِينَ لِأَنَّ النَّبِيَّ صلى الله عليه وآله لَمْ يُجَاهِدِ الْـمُنَافِقِينَ بِالسَّيْفِ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ ﴿جاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْـمُنافِقِينَ﴾ بِإِلْزَامِ الْفَرَائِضِ[2].

(١) تفسير العياشي:٢/ ٩٦ ح ٨٨.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٠١.

## م/ جهد

**٢٥٢٥. مجمع البيان:** عن الصادق عليه السلام أنه قرأ: ﴿جاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْـمُنافِقِينَ﴾ قال: انّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يقاتل منافقا قط، إنّما كان يتألّفهم[١].

﴿يَحْلِفُونَ بِاللهِ ما قالُوا وَلَقَدْ قالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِمْ وَهَمُّوا بِما لَمْ يَنالُوا وَما نَقَمُوا إِلاَّ أَنْ أَغْناهُمُ اللهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنْ يَتُوبُوا يَكُ خَيْراً لَهُمْ وَإِنْ يَتَوَلَّوْا يُعَذِّبْهُمُ اللهُ عَذاباً أَلِيماً فِي الدُّنْيا وَالْآخِرَةِ وَما لَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصِيرٍ﴾ التّوبَة(٧٤)

## م/ حلف، همم

**٢٥٢٦. تفسير القمي:** وقوله: ﴿يَحْلِفُونَ بِاللهِ ما قالُوا وَلَقَدْ قالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا بَعْدَ إِسْلامِهِمْ﴾ قال نزل في الذين تحالفوا في الكعبة ألا يردوا هذا الأمر في بني هاشم، فهي كلمة الكفر ثم قعدوا لرسول الله صلى الله عليه وآله في العقبة وهموا بقتله وهو قوله ﴿وَهَمُّوا بِما لَمْ يَنالُوا﴾... عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ لَمَّا أَقَامَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ عليه السلام يَوْمَ غَدِيرِ خُمٍّ كَانَ بِحِذَائِهِ سَبْعَةُ نَفَرٍ مِنَ الْـمُنَافِقِينَ وَهُمْ فُلَانٌ وَ فُلَانٌ وَعَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ وَسَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ وَأَبُو عُبَيْدَةَ وَسَالِمٌ مَوْلَى أَبِي حُذَيْفَةَ وَالْـمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ قَالَ الثَّانِي أَمَا تَرَوْنَ عَيْنَهُ كَأَنَّمَا عَيْنَا مَجْنُونٍ يَعْنِي النَّبِيَّ السَّاعَةَ يَقُومُ وَيَقُولُ قَالَ لِي رَبِّي فَلَمَّا قَامَ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ مَنْ أَوْلَى بِكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالُوا اللهُ وَرَسُولُهُ قَالَ اللهُمَّ فَاشْهَدْ ثُمَّ قَالَ أَلَا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِيٌّ مَوْلَاهُ وَسَلِّمُوا عَلَيْهِ بِإِمْرَةِ الْـمُؤْمِنِينَ فَنَزَلَ جَبْرَئِيلُ وَأَعْلَمَ رَسُولَ اللهِ بِمَقَالَةِ الْقَوْمِ فَدَعَاهُمْ وَسَأَلَهُمْ فَأَنْكَرُوا وَحَلَفُوا فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿يَحْلِفُونَ بِاللهِ ما قالُوا...﴾[٢].

---

(١) مجمع البيان:٥/ ٣١٩.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٠١.

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عاهَدَ اللهَ لَئِنْ آتانا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ التوبة(٧٥)

م/ غلل

**٢٥٢٧. تفسير القمي:** ثم ذكر البخلاء وسماهم منافقين وكاذبين فقال ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عاهَدَ اللهَ لَئِنْ آتانا مِنْ فَضْلِهِ﴾[١].

﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفاقاً فِي قُلُوبِهِمْ إِلى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِما أَخْلَفُوا اللهَ ما وَعَدُوهُ وَبِما كانُوا يَكْذِبُونَ﴾ التّوبَة(٧٧)

م/ لقي

**٢٥٢٨. التوحيد:** عن أمير المؤمنين عليه السلام حديث طويل: يقول فيه وقد سأله رجل عما اشتبه عليه من الآيات: وذكره المؤمنين ﴿الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ﴾ وقوله: لغيرهم: ﴿إِلى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِما أَخْلَفُوا اللهَ ما وَعَدُوهُ﴾ إلى أن قال عليه السلام: فاللّقاء ها هنا، ليس بالرّؤية، واللّقاء: هو البعث، فافهم جميع ما في كتاب اللهَ من لقائه، فإنّه يعني بذلك: البعث ﴿بِما أَخْلَفُوا اللهَ ما وَعَدُوهُ﴾ بسبب إخلافهم ما وعدوه من التصديق والصلاح ﴿وَبِما كانُوا يَكْذِبُونَ﴾ وبكونهم كاذبين فيه، فإنّ خلف الوعد متضمن للكذب، مستقبح من الوجهين، أو المقال مطلقا[٢].

م/ نفق

**٢٥٢٩. الخصال:** عن عبد اللهَ بن مسعود، عن النبيّ صلى الله عليه وآله قال: أربع من كنّ فيه، فهو منافق، فان كانت فيه واحدة منهنّ، كان فيه خصلة من النّفاق حتى يدعها، من إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠١.

(٢) التوحيد:٢٦٧.

(٣) الخصال:٢٥٤ ح ١٢٩.

### م/ نفق

**٢٥٣٠. مجمع البيان:** وقد صحّ في الحديث عن النبيّ صلى الله عليه وآله أنه قال: للمنافق ثلاث علامات: إذا حدّث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان[١].

﴿الَّذينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعينَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ فِي الصَّدَقاتِ وَالَّذينَ لا يَجِدُونَ إِلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ وَلَهُمْ عَذابٌ أَليمٌ﴾التّوبَة(٧٩)

### م/ لمز

**٢٥٣١. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿الَّذينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعينَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ فِي الصَّدَقاتِ﴾ قال:ذهب علي أمير المؤمنين فآجر نفسه على أن يستقي كل دلو بتمرة يختارها فجمع تمرا فأتى به النبي صلى الله عليه وآله وعبد الرحمن بن عوف على الباب، فلمزه أي وقع فيه، فأنزلت هذه الآية ﴿الَّذينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعينَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ فِي الصَّدَقاتِ﴾[٢].

### م/ سخر

**٢٥٣٢. التوحيد:**عَنِ الرِّضَا عَلِيِّ بْنِ مُوسَى عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَ ﴿سَخِرَ اللهُ مِنْهُمْ﴾... فَقَالَ:إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَا يَسْخَرُ وَلَا يَسْتَهْزِئُ وَلَا يَمْكُرُ وَلَا يُخَادِعُ وَلَكِنَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُجَازِيهِمْ جَزَاءَ السُّخْرِيَّةِ وَجَزَاءَ الِاسْتِهْزَاءِ وَجَزَاءَ الْمَكْرِ وَالْخَدِيعَةِ تَعَالَى اللهُ عَمَّا يَقُولُ الظَّالِمُونَ عُلُوّاً كَبِيراً[٣].

---

(١) مجمع البيان:٣/ ٥٤.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٠١ ح ٩٣.

(٣) التوحيد:١٦٣ ح ١.

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفاسِقِينَ﴾التّوبَة(٨٠)

م/ غفر

**٢٥٣٣. تفسير العياشي:** عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال إن الله تعالى قال لمحمد صلى الله عليه وآله: ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ﴾ فاستغفر لهم مائة مرة ليغفر لهم فأنزل الله ﴿سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ﴾(١).

م/ غفر

**٢٥٣٤. مجمع البحرين:** قوله: ﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ﴾ قال المفسر في معناه لن يغفر الله لهم استغفرت لهم أم لم تستغفر لهم، والسبعون جار في كلامهم مجرى التمثيل للتكثير (٢).

﴿وَلا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَداً وَلا تَقُمْ عَلى قَبْرِهِ إِنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ وَماتُوا وَهُمْ فاسِقُونَ﴾التوبة(٨٤)

م/ غفر

**٢٥٣٥. تفسير العياشي:** عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال إن الله تعالى قال لمحمد صلى الله عليه وآله: ﴿إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعِينَ مَرَّةً فَلَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ﴾ فاستغفر لهم مائة مرة ليغفر لهم فأنزل الله ﴿سَواءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَهُمْ﴾ وقال: ﴿وَلا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَداً وَلا تَقُمْ عَلى قَبْرِهِ﴾ فلم يستغفر لهم بعد ذلك ولم يقم على قبر أحد منهم(٣).

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٠١ ح ٩٣.
(٢) مجمع البحرين:٣/ ٤٢٦.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٠٠ ح ٩٢.

### م/ صلى

**٢٥٣٦. تفسير العياشي:** عن زرارة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول إن النبي صلى الله عليه وآله قال لابن عبد الله بن أبي إذا فرغت من أبيك فأعلمني،وكان قد توفي فأتاه فأعلمه فأخذ رسول الله صلى الله عليه وآله نعليه للقيام فقال له عمر: أليس قد قال الله: ﴿وَلا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَداً وَلا تَقُمْ عَلى قَبْرِهِ﴾ فقال له: ويحك أو ويلك إنما أقول اللهم املأ قبره نارا واملأ جوفه نارا وأصله يوم القيامة نارا[١].

﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوالِفِ وَطُبِعَ عَلى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ﴾التّوبَة(٨٧)

### م/ خلف

**٢٥٣٧. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوالِفِ﴾ قال مع النساء[٢].

### م/ خلف، عور

**٢٥٣٨. تفسير العياشي:** عن عبد الله الحلبي قال سألته عليه السلام عن قوله: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوالِفِ﴾ فقال: النساء، إنهم قالوا ﴿إِنَّ بُيُوتَنا عَوْرَةٌ﴾ وكانت بيوتهم في أطراف البيوت حيث يتفرد (يتقذر) الناس، فأكذبهم الله قال: ﴿وَ ما هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلَّا فِراراً﴾ وهي رفيعة السمك حصينة[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٠١ ح ٩٤.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٠٣ ح ٩٧،دعائم الإسلام:١/ ٣٤٤.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٠٣ ح ٩٨.

﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضى وَلا عَلَى الَّذينَ لا يَجِدُونَ ما يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ ما عَلَى الْمُحْسِنينَ مِنْ سَبيلٍ وَاللهُ غَفُورٌ رَحيمٌ﴾ التّوبَة(٩١)

## م/ ضعف

**٢٥٣٩. التوحيد:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: قَالَ لِي اكْتُبْ فَأَمْلَى عَلَيَّ إِنَّ مِنْ قَوْلِنَا إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْتَجُّ عَلَى الْعِبَادِ بِمَا آتَاهُمْ وَمَا عَرَّفَهُمْ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِمْ رَسُولًا وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الْكِتَابَ فَأَمَرَ فِيهِ وَنَهَى أَمَرَ فِيهِ بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ فَأَنَامَ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله عَنِ الصَّلَاةِ فَقَالَ أَنَا أُنِيمُكَ وَأَنَا أُوقِظُكَ فَاذْهَبْ فَصَلِّ لِيَعْلَمُوا إِذَا أَصَابَهُمْ ذَلِكَ كَيْفَ يَصْنَعُونَ لَيْسَ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا نَامَ عَنْهَا هَلَكَ وَكَذَلِكَ الصِّيَامُ أَنَا أُمْرِضُكَ وَأَنَا أُصَحِّحُكَ فَإِذَا شَفَيْتُكَ فَاقْضِهِ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام وَكَذَلِكَ إِذَا نَظَرْتَ إِلَى جَمِيعِ الْأَشْيَاءِ لَمْ تَجِدْ أَحَداً فِي ضِيقٍ وَلَمْ تَجِدْ أَحَداً إِلَّا وَلِلَّهِ عَلَيْهِ الْحُجَّةُ وَلَهُ فِيهِ الْمَشِيَّةُ وَلَا أَقُولُ إِنَّهُمْ مَا شَاءُوا صَنَعُوا ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللهَ يَهْدِي وَيُضِلُّ وَقَالَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا بِدُونِ سَعَتِهِمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أُمِرَ النَّاسُ بِهِ فَهُمْ يَسَعُونَ لَهُ وَكُلُّ شَيْءٍ لَا يَسَعُونَ لَهُ فَهُوَ مَوْضُوعٌ عَنْهُمْ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا خَيْرَ فِيهِمْ ثُمَّ قَالَ ﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضى وَلا عَلَى الَّذينَ لا يَجِدُونَ ما يُنْفِقُونَ حَرَجٌ إِذا نَصَحُوا لِلَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ فَوَضَعَ عَنْهُمْ ﴿ما عَلَى الْمُحْسِنينَ مِنْ سَبيلٍ وَاللهُ غَفُورٌ رَحيمٌ﴾ الْآيَةَ فَوَضَعَ عَنْهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ[1].

## م/ حسن

**٢٥٤٠. تفسير العياشي:** قال أبو عبد الله عليه السلام يا عبد الرحمن شيعتنا والله لا يتختم الذنوب والخطايا، هم صفوة الله الذين اختارهم لدينه وهو قول الله ﴿ما عَلَى الْمُحْسِنينَ مِنْ سَبيلٍ﴾[2].

---

(١) التوحيد: ٤١٣ ح ١٠.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ١٠٥ ح ١٠١.

م/ حسن

٢٥٤١. **الفقيه:** قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام شَفَاعَتُنَا لِأَهْلِ الْكَبَائِرِ مِنْ شِيعَتِنَا وَأَمَّا التَّائِبُونَ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿ما عَلَى الْمُحْسِنينَ مِنْ سَبيلٍ﴾[١].

﴿وَلا عَلَى الَّذينَ إِذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلاَّ يَجِدُوا ما يُنْفِقُونَ﴾التّوبَة(٩٢)

م/ دمع

٢٥٤٢. **تفسير القمي:** ﴿وَلا عَلَى الَّذينَ إِذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ ما أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَناً أَلاَّ يَجِدُوا ما يُنْفِقُونَ﴾ قَالَ وَإِنَّمَا سَأَلُوا هَؤُلَاءِ الْبَكَّاءُونَ نَعْلًا يَلْبَسُونَهَا[٢].

م/ حمل

٢٥٤٣. **المحاسن:** ﴿وَلا عَلَى الَّذينَ إِذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ﴾ قَالَ فَوَضَعَ عَنْهُمْ لِأَنَّهُمْ لَا يَجِدُونَ مَا يُنْفِقُون[٣].

(١) من لا يحضره الفقيه:٣/ ٥٧٤ ح ٤٩٦٤.
(٢) تفسير القمي:١/ ٢٩٣.
(٣) المحاسن:١/ ٢٣٧.

﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ وَطَبَعَ اللهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَعْلَمُونَ﴾التّوبَة(٩٣)

## م/ خلف

**٢٥٤٤. تفسير القمي:** ثُمَّ قَالَ ﴿إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ وَالْمُسْتَأْذِنُونَ ثَمَانُونَ رَجُلًا مِنْ قَبَائِلَ شَتَّى وَالْخَوَالِفُ النِّسَاءُ[١].

﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾التّوبَة(٩٥)

## م/ عرض

**٢٥٤٥. تفسير القمي:** ... قَالَ وَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله مِنْ تَبُوكَ كَانَ أَصْحَابُهُ الْمُؤْمِنُونَ يَتَعَرَّضُونَ لِلْمُنَافِقِينَ وَيُؤْذُونَهُمْ وَكَانُوا يَحْلِفُونَ لَهُمْ أَنَّهُمْ عَلَى الْحَقِّ وَلَيْسَ هُمْ بِمُنَافِقِينَ لِكَيْ يُعْرِضُوا عَنْهُمْ وَيَرْضَوْا عَنْهُمْ فَأَنْزَلَ اللهُ ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رِجْسٌ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾[٢].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٢٩٣.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٠٢.

﴿الْأَعْرابُ أَشَدُّ كُفْراً وَنِفاقاً وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُوا حُدُودَ ما أَنْزَلَ اللهُ عَلى رَسُولِهِ وَاللهُ عَليمٌ حَكيمٌ﴾التّوبَة(٩٧)

م/ عرب

**٢٥٤٦. الكافي:** قال أبو عبد اللهعليه السلام: نحن بنو هاشم، وشيعتنا العرب، وسائر النّاس الأعراب[١].

﴿وَمِنَ الْأَعْرابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ ما يُنْفِقُ قُرُباتٍ عِنْدَ اللهِ وَصَلَواتِ الرَّسُولِ أَلا إِنَّها قُرْبَةٌ لَهُمْ سَيُدْخِلُهُمُ اللهُ في رَحْمَتِهِ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحيمٌ﴾التوبة(٩٩)

م/ قرب

**٢٥٤٧. تفسير العياشي:** عن أبي عبد اللهعليه السلام قال سألته عن قوله ﴿وَمِنَ الْأَعْرابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ ما يُنْفِقُ قُرُباتٍ عِنْدَ اللهِ﴾ أيشيبهم عليه قال:نعم[٢].

م/ قرب

**٢٥٤٨. تفسير العياشي:** في رواية أخرى عنه يثابون عليه قال: نعم[٣].

(١) الكافي:٨/ ١٦٦ ح ١٨٣.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٠٥ ح ١٠٢.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٠٥ ح ١٠٣.

﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرينَ وَالْأَنْصارِ وَالَّذينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْري تَحْتَهَا الْأَنْهارُ خالِدينَ فيها أَبَداً ذلِكَ الْفَوْزُ الْعَظيمُ﴾التّوبَة(١٠٠)

م/ سبق

**٢٥٤٩. تفسير القمي:** ثم ذكر السابقين فقال ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرينَ وَالْأَنْصارِ﴾ وهم النقباء أبو ذر والمقداد وسلمان وعمار ومن آمن وصدق وثبت على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَالَّذينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْري تَحْتَهَا الْأَنْهارُ خالِدينَ فيها أَبَداً ذلِكَ الْفَوْزُ الْعَظيمُ﴾[١].

م/ هجر

**٢٥٥٠. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام ... وقال: ﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرينَ وَالْأَنْصارِ وَالَّذينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسانٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ﴾ فبدأ بالمهاجرين الأولين على درجة سبقهم، ثم ثنى بالأنصار ثم ثلث بالتابعين لهم بإحسان، فوضع كل قوم على قدر درجاتهم ومنازلهم عنده[٢].

م/ هجر

**٢٥٥١. نهج البلاغة:** قال عليه السلام: لا يقع اسم الهجرة على أحد،إلّا بمعرفة الحجّة في الأرض، فمن عرفها وأقرّ بها، فهو مهاجر[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠٣.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٠٥ ح ١٠٤،الكافي:٣/ ١٠٧.

(٣) نهج البلاغة:٢٨٠ خ ١٨٩.

﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾التّوبَة(١٠٢)

م/ خلط

**٢٥٥٢. تفسير فرات الكوفي:** عَنْ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَقَالَ (لِي) يَا خَيْثَمَةُ أَبْلِغْ مَوَالِينَا مِنَّا السَّلَامَ وَأَعْلِمْهُمْ أَنَّهُمْ لَمْ يَنَالُوا (لَا يَنَالُونَ) مَا عِنْدَ اللهِ إِلَّا بِالْعَمَلِ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله سَلْمَانُ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّمَا عَنَى بِمَعْرِفَتِنَا وَإِقْرَارِهِ بِوَلَايَتِنَا وَهُوَ قَوْلُهُ (تَعَالَى) ﴿خَلَطُوا عَمَلاً صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ وَالْعَسَى مِنَ اللهِ وَاجِبٌ وَإِنَّمَا نَزَلَتْ فِي شِيعَتِنَا الْمُذْنِبِينَ[١].

م/ خلط

**٢٥٥٣. تفسير العياشي:** عن أحمد بن محمد بن أبي نصر رفعه إلى الشيخ في قوله تعالى: ﴿خَلَطُوا عَمَلاً صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً﴾ قال: قوم اجترحوا ذنوبا مثل قتل حمزة وجعفر الطيار، ثم تابوا ثم قال: ومن قتل مؤمنا لم يوفق للتوبة إلا أن الله لا يقطع طمع العباد فيه، ورجاهم منه، وقال هو أو غيره: إن عسى من الله واجب[٢].

م/ خلط

**٢٥٥٤. تفسير العياشي:** قال محمد بن سعيد اسأل أبا عبد الله عليه السلام فأعرض عليه كلامي وقل له: إني أتولاكم وأبرأ من عدوكم وأقول بالقدر وقولي فيه قولك، قال: فعرضت كلامه على أبي عبد الله عليه السلام فحرك يده ثم قال: ﴿خَلَطُوا عَمَلاً صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً عَسَى اللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ قال: ثم قال: ما أعرفه من موالي أمير المؤمنين قلت: (يزعم ابن عمر) أن سلطان هشام ليس من الله فقال: ويله، ما علم أن الله جعل لآدم دولة ولإبليس دولة[٣].

---

(١) تفسير فرات الكوفي:١٧٠ ح ٢١٨،تفسير العياشي:٢/ ١٠٥ ح ١٠٥.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٠٥ ح ١٠٦.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٠٥ ح ١٠٨.

م/ خلط

٢٥٥٥. **تفسير العياشي**: عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً﴾ قال: أولئك قوم مذنبون يحدثون وإيمانهم من الذنوب التي يعيبها المؤمنون ويكرهها، فأولئك ﴿عَسَى اللهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾[١].

م/ خلط

٢٥٥٦. **تفسير العياشي**: عن أبي جعفر عليه السلام قال قلنا له من وافقنا من علوي أو غيره توليناه، ومن خالفنا برئنا منه من علوي أو غيره، قال: يا زرارة قول الله أصدق من قولك، أين الذين ﴿خَلَطُوا عَمَلاً صالِحاً وَآخَرَ سَيِّئاً﴾[٢].

﴿خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِها وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾التوبة(١٠٣)

م/ أخذ

٢٥٥٧. **الكافي**: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْإِمَامَ يَحْتَاجُ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ فَهُوَ كَافِرٌ إِنَّمَا النَّاسُ يَحْتَاجُونَ أَنْ يَقْبَلَ مِنْهُمُ الْإِمَامُ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِها﴾[٣].

م/ أخذ

٢٥٥٨. **الكافي**: قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام لَمَّا أُنْزِلَتْ آيَةُ الزَّكَاةِ ﴿خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِها﴾ وَأُنْزِلَتْ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مُنَادِيَهُ فَنَادَى فِي النَّاسِ أَنَّ اللهَ فَرَضَ عَلَيْكُمُ الزَّكَاةَ كَمَا فَرَضَ عَلَيْكُمُ الصَّلَاةَ فَفَرَضَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٠٥ ح ١٠٩.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٠٦ ح ١١٠.
(٣) الكافي:١/ ٥٣٧ ح ١.

عَلَيْهِمْ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَفَرَضَ الصَّدَقَةَ مِنَ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَمِنَ الْحِنْطَةِ وَالشَّعِيرِ وَالتَّمْرِ وَالزَّبِيبِ فَنَادَى فِيهِمْ بِذَلِكَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ وَعَفَا لَهُمْ عَمَّا سِوَى ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ لَمْ يَفْرِضْ لِشَيْءٍ مِنْ أَمْوَالِهِمْ حَتَّى حَالَ عَلَيْهِمُ الْحَوْلُ مِنْ قَابِلٍ فَصَامُوا وَأَفْطَرُوا فَأَمَرَ مُنَادِيَهُ فَنَادَى فِي الْمُسْلِمِينَ أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ زَكُّوا أَمْوَالَكُمْ تُقْبَلْ صَلَاتُكُمْ قَالَ ثُمَّ وَجَّهَ عُمَّالَ الصَّدَقَةِ وَعُمَّالَ الطَّسُوقِ[١].

## م/ أخذ

**٢٥٥٩. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِها﴾ جارية هي في الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال: نعم[٢].

## م/ أخذ

**٢٥٦٠. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له قوله: ﴿خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِها﴾ هو قوله: ﴿وَآتُوا الزَّكاةَ﴾ قال:قال:الصدقات في النبات والحيوان:والزكاة في الذهب والفضة وزكاة الصوم[٣].

(١) الكافي:٣/ ٤٩٦ ح ٢.
(٢) تفسير:٢/ ١٠٦ ح ١١١.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٠٧ ح ١١٢.

﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقاتِ وَأَنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾التّوبَة(١٠٤)

## م/ صدق

**٢٥٦١. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام تصدقت يوما بدينار فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: أما علمت أن صدقة المؤمن لا تخرج من يده حتى يفك بها عن لحي سبعين شيطانا،وما تقع في يد السائل حتى تقع في يد الرب تبارك وتعالى ألم يقل هذه الآية ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ وَيَأْخُذُ الصَّدَقاتِ﴾ إلى آخر الآية [١].

﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلى عالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾التّوبَة(١٠٥)

## م/ أمن، رأى

**٢٥٦٢. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ الْمُؤْمِنُونَ هَاهُنَا الْأَئِمَّةُ الطَّاهِرُونَ عليهم السلام وَعَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ إِنَّ أَعْمَالَ الْعِبَادِ تُعْرَضُ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله كُلَّ صَبَاحٍ أَبْرَارِهَا وَفُجَّارِهَا فَاحْذَرُوا فَلْيَسْتَحْيِ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعْرِضَ عَلَى نَبِيِّهِ الْعَمَلَ الْقَبِيحَ وَعَنْهُ عليه السلام قَالَ مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ أَوْ كَافِرٍ يُوضَعُ فِي قَبْرِهِ حَتَّى يُعْرَضَ عَمَلُهُ عَلَى رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله وَعَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَهَلُمَّ جَرّاً إِلَى آخِرِ مَنْ فَرَضَ اللهُ طَاعَتَهُ فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾[٢].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٠٧ ح ١١٣.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٠٤،بصائر الدرجات:١/ ٤٤٢ ح ١ ٣.

م/ أمن

**٢٥٦٣. تفسير العياشي:** عن أحدهما عليهما السلام قال سئل عن الأعمال هل تعرض على رسول الله صلى الله عليه وآله فقال:ما فيه شك، قيل له أرأيت قول الله: ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: لله شهداء في أرضه [١].

م/ أمن

**٢٥٦٤. تفسير العياشي:** عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: تريد أن تروون علي، هو الذي في نفسك[٢].

م/ أمن

**٢٥٦٥. تفسير العياشي:** عن أبي الحسن عليه السلام قال سألته عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: تعرض على رسول الله عليه وآله السلام أعمال أمته كل صباح أبرارها وفجارها فاحذروا [٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٠٨ ح ١١٩.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٠٨ ح ١٢٠.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٠٩ ح ١٢٣،الكافي:١/ ٢١٩ ح ١.

م/ أمن

٢٥٦٦. **تفسير العياشي:** بريد العجلي قال قلت لأبي جعفر عليه السلام: في قول الله: ﴿اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ فقال: ما من مؤمن يموت ولا كافر يوضع في قبره حتى يعرض عمله على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي عليه السلام فهلم إلى آخر من فرض الله طاعته على العباد[1].

م/ أمن

٢٥٦٧. **تفسير العياشي:** وقال أبو عبد الله عليه السلام ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ هم الأئمة[2].

م/ أمن

٢٥٦٨. **تفسير العياشي:** محمد بن جعفر عن أبيه عليه السلام قال إذا كان يوم القيمة نصب منبر عن يمين العرش له أربع وعشرون مرقاة، ويجيء علي بن أبي طالب عليه السلام وبيده لواء الحمد فيرتقيه ويركبه وتعرض الخلائق عليه، فمن عرفه دخل الجنة، ومن أنكره دخل النار، وتفسير ذلك في كتاب الله ﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾ قال: هو والله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام [3].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٠٩ ح ١٢٤.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٠٩ ح ١٢٥،الكافي:١/ ٢١٩ ح ٢.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١١٠ ح ١٢٧.

﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَاللهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ التّوبَة(١٠٦)

م/ رجي

**٢٥٦٩. تفسير القمي:** وأما قوله ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾... قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام الْمُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ قَوْمٌ كَانُوا مُشْرِكِينَ قَتَلُوا حَمْزَةَ وَجعفر (جَعْفَراً) وَأَشْبَاهَهُمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ دَخَلُوا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الْإِسْلَامِ فَوَحَّدُوا اللهَ وَتَرَكُوا الشِّرْكَ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْإِيمَانَ بِقُلُوبِهِمْ فَيَكُونُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَجِبَ لَهُمُ الْجَنَّةُ وَلَمْ يَكُونُوا عَلَى جُحُودِهِمْ فَتَجِبَ لَهُمُ النَّارُ فَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ ﴿مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾[1].

م/ رجي

**٢٥٧٠. الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ﴾ قَالَ قَوْمٌ كَانُوا مُشْرِكِينَ فَقَتَلُوا مِثْلَ حَمْزَةَ وَجَعْفَرٍ وَأَشْبَاهَهُمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ثُمَّ إِنَّهُمْ دَخَلُوا فِي الْإِسْلَامِ فَوَحَّدُوا اللهَ وَتَرَكُوا الشِّرْكَ وَلَمْ يَعْرِفُوا الْإِيمَانَ بِقُلُوبِهِمْ فَيَكُونُوا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَتَجِبَ لَهُمُ الْجَنَّةُ وَلَمْ يَكُونُوا عَلَى جُحُودِهِمْ فَيَكْفُرُوا فَتَجِبَ لَهُمُ النَّارُ فَهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ ﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾[2].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠٤.

(٢) الكافي:٢/ ٤٠٧ ح ١.

م/ رجي

٢٥٧١. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ﴾ قال: هم قوم من المشركين أصابوا دما من المسلمين ثم أسلموا فهم المرجون لأمر الله[١].

م/ رجي

٢٥٧٢. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام قالا المرجون هم قوم قاتلوا يوم بدروأحد ويوم حنين، وسلموا من المشركين ثم أسلموا بعد تأخر، فـ ﴿إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ وَإِمَّا يَتُوبُ عَلَيْهِمْ﴾[٢].

م/ رجي

٢٥٧٣. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله ﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ﴾ قال: هم قوم مشركون، فقتلوا مثل حمزة وجعفر وأشباههما من المؤمنين، ثم إنهم دخلوا في الإسلام فوحدوا الله وتركوا الشرك، ولم يؤمنوا فيكونوا من المؤمنين فتجب لهم الجنة، ولم يكفروا فتجب لهم النار، فهم على تلك الحال ﴿مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ﴾ قال حمران: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن المستضعفين، قال: هم ليسوا بالمؤمنين ولا بالكفار وهم المرجون لأمر الله[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١١٠ ح ١٢٨.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١١٠ ح ١٢٩.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١١٠ ح ١٣٠.

﴿وَالَّذينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِراراً وَكُفْراً وَتَفْريقاً بَيْنَ الْـمُؤْمِنينَ وَإِرْصاداً لِمَنْ حارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنا إِلاَّ الْحُسْنى وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ﴾التّوبَة(١٠٧)

م/ ضرر

**٢٥٧٤. تفسير القمي:** وَقَوْلُهُ: ﴿وَالَّذينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِراراً وَكُفْراً﴾ فَإِنَّهُ كَانَ سَبَبُ نُزُولِهَا أَنَّهُ جَاءَ قَوْمٌ مِنَ الْـمُنَافِقِينَ إِلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله أَتَأْذَنُ لَنَا أَنْ نَبْنِيَ مَسْجِداً فِي بَنِي سَالِمٍ لِلْعَلِيلِ وَاللَّيْلَةِ الْـمَطِيرَةِ وَالشَّيْخِ الْفَانِي فَأَذِنَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَهُوَ عَلَى الْخُرُوجِ إِلَى تَبُوكَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللهِ لَوْ أَتَيْتَنَا فَصَلَّيْتَ فِيهِ قَالَ صلى الله عليه وآله أَنَا عَلَى جَنَاحِ السَّفَرِ فَإِذَا وَافَيْتُ إِنْ شَاءَ اللهُ أَتَيْتُهُ فَصَلَّيْتُ فِيهِ فَلَمَّا أَقْبَلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مِنْ تَبُوكَ نَزَلَتْ عَلَيْهِ هَذِهِ الْآيَةُ فِي شَأْنِ الْـمَسْجِدِ وَأَبِي عَامِرٍ الرَّاهِبِ وَقَدْ كَانُوا حَلَفُوا لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله إِنَّهُمْ يَبْنُونَ ذَلِكَ لِلصَّلَاحِ وَالْحُسْنَى فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴿وَالَّذينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِراراً وَكُفْراً وَتَفْريقاً بَيْنَ الْـمُؤْمِنينَ وَإِرْصاداً لِمَنْ حارَبَ اللهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ يَعْنِي أَبَا عَامِرٍ الرَّاهِبَ كَانَ يَأْتِيهِمْ فَيَذْكُرُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله وَأَصْحَابَهُ ﴿وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنا إِلاَّ الْحُسْنى وَاللهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكاذِبُونَ﴾[1].

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠٥.

﴿لا تَقُمْ فيهِ أَبَداً لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فيهِ فيهِ رِجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرينَ﴾التّوبَة(١٠٨)

م/ طهر

٢٥٧٥. **تفسير القمي:** ﴿لا تَقُمْ فيهِ أَبَداً لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ يَعْنِي مَسْجِدَ قُبَا ﴿أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فيهِ فيهِ رِجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرينَ﴾ قَالَ كَانُوا يَتَطَهَّرُونَ بِالْمَاء[١].

م/ تقي

٢٥٧٦. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنِ الْمَسْجِدِ الَّذِي ﴿أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى﴾ قَالَ مَسْجِدُ قُبَا[٢].

م/ تقي

٢٥٧٧. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام عن قوله: ﴿لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ﴾ قال: مسجد قبا، وأما قوله ﴿أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فيهِ﴾ قال:يعني من مسجد نفاق، وكان على طريقه إذا أتى مسجد قبا فقام فينضح بالماء والسدر ويرفع ثيابه عن ساقيه، ويمشي على حجر في ناحية الطريق، ويسرع المشي، ويكره أن يصيب ثيابه منه شيء فسألته هل كان النبي صلى الله عليه وآله يصلي في مسجد قبا قال: نعم كان منزله نزل على سعد بن خيثمة الأنصاري فسألته هل كان لمسجد رسول الله صلى الله عليه وآله سقف فقال: لا وقد كان بعض أصحابه قال: ألا تسقف مسجدنا يا رسول الله قال: عريش كعريش موسى[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠٥.

(٢) الكافي:٣/ ٢٩٦ ح ٢،تفسير العياشي:٢/ ١١١ ح ١٣٥.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١١١ ح ١٣٦.

### م/ طهر

**٢٥٧٨. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله: ﴿فيهِ رِجالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا﴾ قال: الذين يحبون أن يتطهروا نظف الوضوء وهو الاستنجاء بالماء، وقال نزلت هذه الآية في أهل قبا [١].

### م/ طهر

**٢٥٧٩. تفسير العياشي:** في رواية ابن سنان عنه قال قلت له: ما ذلك الطهر قال: نظف الوضوء إذا خرج أحدهم من الغائط فمدحهم الله بتطهرهم[٢].

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلى تَقْوى مِنَ اللهِ وَرِضْوانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلى شَفا جُرُفٍ هارٍ فَانْهارَ بِهِ في نارِ جَهَنَّمَ وَاللهُ لا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾التّوبَة(١٠٩)

### م/ تقي

**٢٥٨٠. مصباح الشريعة:** ...﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلى تَقْوى مِنَ اللهِ وَرِضْوانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلى شَفا جُرُفٍ هارٍ فَانْهارَ بِهِ في نارِ جَهَنَّمَ﴾ وَتَفْسِيرُ التَّقْوَى تَرْكُ مَا لَيْسَ بِأَخْذِهِ بَأْسٌ حَذَراً مِمَّا بِهِ الْبَأْسُ وَهُوَ فِي الْحَقِيقَةِ طَاعَةٌ بِلَا عِصْيَانٍ وَذِكْرٌ بِلَا نِسْيَانٍ وَعِلْمٌ بِلَا جَهْلٍ مَقْبُولٌ غَيْرُ مَرْدُود [٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١١٢ ح ١٣٧.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١١٢ ح ١٣٨.
(٣) مصباح الشريعة:٣٩.

م/ ضرر

**٢٥٨١. تفسير القمي:** وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ مَسْجِدٌ ضِرَارٌ الَّذِي أُسِّسَ ﴿عَلى شَفا جُرُفٍ هارٍ فَانْهارَ بِهِ في نارِ جَهَنَّمَ﴾[١].

﴿لا يَزالُ بُنْيانُهُمُ الَّذي بَنَوْا ريبَةً في قُلُوبِهِمْ إِلاَّ أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللهُ عَليمٌ حَكيمٌ﴾ التّوبَة(١١٠)

م/ ريب

**٢٥٨٢. تفسير القمي:** ﴿لا يَزالُ بُنْيانُهُمُ الَّذي بَنَوْا ريبَةً في قُلُوبِهِمْ﴾ يعني حتى تنقطع قلوبهم ومثله كثير[٢].

﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقاتِلُونَ في سَبيلِ اللهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعْداً عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْراةِ وَالْإِنْجيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفى بِعَهْدِهِ مِنَ اللهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذي بايَعْتُمْ بِهِ وَذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظيمُ﴾التّوبَة(١١١)

م/ شرى

**٢٥٨٣. تفسير القمي:** وأما قوله ﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾ قال نزلت في الأئمة فالدليل على أن ذلك فيهم خاصة حين مدحهم وحلاهم ووصفهم بصفة لا يجوز في غيرهم[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠٥.

(٢) تفسير القمي:١/ ١٠.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٠٦.

م/ شرى

٢٥٨٤. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله: ﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾ الآية قال: يعني في الميثاق، قال: ثم قرأت عليه ﴿التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ﴾ فقال أبو جعفر: لا ولكن اقرأها التائبين العابدين إلى آخر الآية، وقال: إذا رأيت هؤلاء فعند ذلك هؤلاء أشتري منهم أنفسهم وأموالهم يعني في الرجعة [١].

م/ شرى

٢٥٨٥. **تفسير العياشي:** في قول الله: ﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ﴾ قال: ثم قال: ثم وصفهم فقال: ﴿التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ﴾ الآية، قال: هم الأئمة عليهم السلام [٢].

م/ شرى

٢٥٨٦. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال قرأ هذه الآية ﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ﴾ فقال: هل تدري ما يعني فقلت: يقاتل المؤمنون ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ قال: قال: من مات من المؤمنين رد حتى يقتل، ومن قتل رد حتى يموت، وذلك القدر فلا تنكرها [٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١١٢ ح ١٤٠.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١١٢ ح ١٤٠.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١١٣ ح ١٤٤.

﴿التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾التّوبَة(١١٢)

م/ أمر، نهي

٢٥٨٧. **تفسير القمي**: ... ف ﴿الْآمِرُونَ بِالْمَعْرُوفِ﴾ هم الذين يعرفون المعروف كله صغيره وكبيره ودقيقه وجليه ﴿وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾ هم الذين يعرفون المنكر كله صغيره وكبيره ﴿وَالْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ﴾ هم الذين يعرفون حدود الله صغيرها وكبيرها ودقيقها وجليها ولا يجوز أن يكون بهذه الصفة غير الأئمة عليهم السلام[١].

م/ حد

٢٥٨٨. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال من أخذ سارقا فعفا عنه فإذا رفع إلى الإمام قطعه، وإنما الهبة قبل أن ترفع إلى الإمام وكذلك قول الله: ﴿وَالْحافِظُونَ لِحُدُودِ اللهِ﴾ فإذا انتهي بالحلال إلى الإمام فليس لأحد أن يتركه[٢].

﴿ما كانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكينَ وَلَوْ كانُوا أُولي قُرْبى مِنْ بَعْدِ ما تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحابُ الْجَحيمِ﴾التّوبَة(١١٣)

م/ قرب

٢٥٨٩. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿ما كانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكينَ وَلَوْ كانُوا أُولي قُرْبى﴾ أي ولو كانوا قراباتهم[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠٦.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١١٤ ح ١٤٥.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٠٦.

﴿وَما كانَ اسْتِغْفارُ إِبْراهيمَ لِأَبيهِ إِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَها إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْراهيمَ لَأَوَّاهٌ حَليمٌ﴾التّوبَة(١١٤)

**م/ وعد**

**٢٥٩٠. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَما كانَ اسْتِغْفارُ إِبْراهيمَ لِأَبيهِ إِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَها إِيَّاهُ﴾ قال إبراهيم لأبيه إن لم تعبد الأصنام استغفرت لك فلما لم يدع الأصنام تبرأ منه إبراهيم ﴿إِنَّ إِبْراهيمَ لَأَوَّاهٌ حَليمٌ﴾ أي دعاء، وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ الْأَوَّاهُ الْـمُتَضَرِّعُ إِلَى اللهِ فِي صَلَاتِهِ وَإِذَا خَلَا فِي قَفْرَةٍ فِي (مِنَ) الْأَرْضِ وَفِي الْخَلَوَاتِ [١].

**م/ أوه**

**٢٥٩١. الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ:... قُلْتُ ﴿إِنَّ إِبْراهيمَ لَأَوَّاهٌ حَليمٌ﴾ قَالَ الْأَوَّاهُ هُوَ الدَّعَّاءُ[٢].

**م/ وعد**

**٢٥٩٢. تفسير العياشي:** قال أبو عبد الله عليه السلام ما يقول الناس في قول الله ﴿وَما كانَ اسْتِغْفارُ إِبْراهيمَ لِأَبيهِ إِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَها إِيَّاهُ﴾ قلت: يقولون إن إبراهيم وعد أباه ليستغفر له، قال: ليس هو هكذا، إن إبراهيم وعده أن يسلم فاستغفر له ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠٦.

(٢) الكافي:٢/ ٤٦٦ ح ١.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١١٤ ح ١٤٦.

م/ أوه

٢٥٩٣. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال قلت: قوله ﴿إِنَّ إِبْراهيمَ لَأَوَّاهٌ حَليمٌ﴾ قال: الأواه دعاء[١].

م/ ولد

٢٥٩٤. **تفسير العياشي:** عن جابر قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿رب اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَ﴾ قال:هذه كلمة صحفها الكتاب،إنما كان استغفاره لأبيه ﴿عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَها إِيَّاهُ﴾ وإنما قال: ﴿رب اغْفِرْ لِي وَلِوالِدَيَ﴾ يعني إسماعيل وإسحاق،والحسن والحسين والله ابنا رسول الله صلى الله عليه وآله[٢].

﴿وَما كانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ إِنَّ اللهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَليمٌ﴾التّوبَة(١١٥)

م/ بين

٢٥٩٥. **المحاسن:** عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله ﴿وَما كانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ﴾ قَالَ حَتَّى يُعَرِّفَهُمْ مَا يُرْضِيهِ وَمَا يُسْخِطُه[٣].

م/ بين

٢٥٩٦. **تفسير العياشي:** عن علي بن أبي حمزة قال قلت لأبي الحسن عليه السلام إن أباك أخبرنا بالخلف من بعده فلو أخبرتنا به فأخذ بيدي فهزها، ثم قال: ﴿وَما كانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ﴾ قال فخفقت فقال لي: مه لا تعود عينيك كثرة النوم فإنها أقل شيء في الجسد شكرا[٤].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١١٤ ح ١٤٧.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١١٤ ح ٤٧.
(٣) المحاسن:١/ ٢٧٦ ح ٣٨٩.
(٤) تفسير العياشي:٢/ ١١٥ ح ١٤٩.

م/ بين

**٢٥٩٧. تفسير العياشي:** عن عبد الأعلى قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله: ﴿وَما كانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ ما يَتَّقُونَ﴾ قال: حتى يعرفهم ما يرضيه وما يسخطه ثم قال أما أنا أنكرنا لمؤمن بما لا يعذر الله الناس بجهالة، والوقوف عند الشبهة خير من الاقتحام في الهلكة وترك رواية حديث لم تحفظ خير لك من رواية حديث لم تحصى، إن على كل حق حقيقة وعلى كل ثواب نورا: فما وافق كتاب الله فخذوه وما خالف كتاب الله فدعوه، ولن يدعه كثير من أهل هذا العالم[١].

﴿إِنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُميتُ وَما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصيرٍ﴾التّوبَة(١١٦)

م/ نصر

**٢٥٩٨. تفسير القمي:** ﴿إِنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُميتُ وَما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلا نَصيرٍ﴾ يعني ولا يتأتى ولاية ولا نصرة إلّا من اللهِ فتوجّهوا بشراشركم إليه وتبرّوا عمّا عداهُ[٢].

(١) تفسير العياشي:٢/ ١١٥ ح ١٥٠.
(٢) تفسير الصافي:٢/ ٣٨٣.

﴿لَقَدْ تابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْـمُهاجِرينَ وَالْأَنْصارِ الَّذينَ اتَّبَعُوهُ في ساعَةِ الْعُسْرَةِ مِنْ بَعْدِ ما كادَ يَزيغُ قُلُوبُ فَريقٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تابَ عَلَيْهِمْ إِنَّهُ بِهِمْ رَؤُفٌ رَحيمٌ﴾التّوبَة(١١٧)

م/ توب

**٢٥٩٩. معاني الأخبار:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿ثُمَّ تابَ عَلَيْهِمْ﴾ قَالَ هِيَ الْإِقَالَةُ[١].

م/ توب

**٢٦٠٠. الإحتجاج:** عن أمير المؤمنين عليه السلام ...﴿لَقَدْ تابَ اللهُ﴾ بِالنَّبِيِّ عَلَى الْـمُهاجِرِينَ وَالْأَنْصارِ ﴿الَّذينَ اتَّبَعُوهُ في ساعَةِ الْعُسْرَةِ﴾ قَالَ أَبَانٌ قُلْتُ لَهُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ إِنَّ الْعَامَّةَ لَا تَقْرَأُ كَمَا عِنْدَكَ قَالَ وَكَيْفَ تَقْرَأُ؟ قَالَ قُلْتُ إِنَّهَا تَقْرَأُ ﴿لَقَدْ تابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْـمُهاجِرينَ وَالْأَنْصارِ﴾ فَقَالَ وَيْلَهُمْ فَأَيُّ ذَنْبٍ كَانَ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله حَتَّى تَابَ اللهُ عَلَيْهِ عَنْهُ إِنَّمَا تَابَ اللهُ بِهِ عَلَى أُمَّتِهِ فَأَوَّلُ مَنْ تَكَلَّمَ بِهِ خَالِدُ بْنُ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ ثُمَّ بَاقِي الْـمُهَاجِرِينَ ثُمَّ بَعْدَهُمُ الْأَنْصَار[٢].

---

(١) معاني الأخبار: ٢١٥ ح ١.

(٢) الإحتجاج: ١/ ٧٦.

﴿وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذا ضاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ وَضاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَظَنُّوا أَنْ لا مَلْجَأَ مِنَ اللهِ إِلاَّ إِلَيْهِ ثُمَّ تابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحيمُ﴾التوبة(١١٨)

**م/ خلف، ضيق**

**٢٦٠١. تفسير القمي:** ... قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام هَكَذَا نَزَلَتْ وَهُوَ أَبُو ذَرٍّ وَأَبُو خُثَيْمَةَ وَعُمَرُ بْنُ وَهْبٍ الَّذِينَ تَخَلَّفُوا ثُمَّ لَحِقُوا بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله ثُمَّ قَالَ فِي هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةِ ﴿وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذينَ خُلِّفُوا﴾ فَقَالَ الْعَالِمُ عليه السلام إِنَّمَا أُنْزِلَ «وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَالَفُوا» وَلَوْ خُلِّفُوا لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ عَيْبٌ ﴿حَتَّى إِذا ضاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِما رَحُبَتْ﴾ حيث لم يكلمهم رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أهلوهم فضاقت عليهم المدينة حتى خرجوا منها وضاقت عليهم أنفسهم حيث حلفوا أن لا يكلم بعضهم بعضا فتفرقوا وتاب الله عليهم لما عرف من صدق نياتهم [١].

**م/ خلف**

**٢٦٠٢. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذينَ خُلِّفُوا﴾ قال: كعب ومرارة بن الربيع وهلال بن أمية [٢].

**م/ ثلث**

**٢٦٠٣. الكافي:** قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام كَيْفَ تَقْرَأُ ﴿وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذينَ خُلِّفُوا﴾ قَالَ لَوْ كَانَ خُلِّفُوا لَكَانُوا فِي حَالِ طَاعَةٍ وَلَكِنَّهُمْ خَالَفُوا عُثْمَانُ وَصَاحِبَاهُ أَمَا وَاللهِ مَا سَمِعُوا صَوْتَ حَافِرٍ وَلَا قَعْقَعَةَ حَجَرٍ إِلَّا قَالُوا أُتِينَا فَسَلَّطَ اللهُ عَلَيْهِمُ الْخَوْفَ حَتَّى أَصْبَحُوا[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٢٩٧.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١١٥ ح ١٥١.

(٣) الكافي:٨/ ٣٧٧ ح ٥٦٨،تفسير العياشي:٢/ ١١٥ ح ١٥٢.

م/ توب

٢٦٠٤. **الكافي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿ثُمَّ تابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا﴾ قال: أقالهم فو الله ما تابوا [١].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقينَ﴾التّوبَة(١١٩)

م/ صدق

٢٦٠٥. **الأُصول الستة عشر:** قال ابو جعفر عليه السلام ... وقال فى هذه الاية ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقينَ﴾ يعنى الصادقين الائمة والمصدقين بطاعتهم[٢].

م/ صدق

٢٦٠٦. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقينَ﴾ يقول كونوا مع علي بن أبي طالب وآل محمد عليهم السلام [٣].

م/ صدق

٢٦٠٧. **البصائر:** عَنْ بُرَيْدٍ الْعِجْلِيِّ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَعَالَى ﴿ياأَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقينَ﴾ قَالَ إِيَّانَا عَنَى[٤].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١١٦ ح ١٥٤.

(٢) الأصول الستة عشر:٦٣.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٠٧.

(٤) بصائر الدرجات:١/ ٣١ ح ١،الكافي:١/ ٢٠٨ ح ١.

م/ صدق

٢٦٠٨. **البصائر:** أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: سَأَلْتُ الرِّضَا عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قَالَ الصَّادِقُونَ الْأَئِمَّةُ الصِّدِّيقُونَ بِطَاعَتِهِمْ[١].

م/ صدق

٢٦٠٩. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ جَعْفَرٍ (الصَّادِقِ) عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام فِي (عَنْ) قَوْلِ الله (تَعَالَى) ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قَالَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام[٢].

م/ صدق

٢٦١٠. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ﴿اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ قَالَ مَعَ عَلِيٍّ عليه السلام[٣].

م/ صدق

٢٦١١. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ بطاعتهم[٤].

---

(١) بصائر الدرجات:١/ ٣١ ح ٢،الكافي:١/ ٢٠٨ ح ٢.
(٢) تفسير فرات الكوفي:١٧٣ ح ١٢٠.
(٣) تفسير فرات الكوفي:١٧٣ ح ١٢١.
(٤) تفسير العياشي:٢/ ١١٧ ح ١٥٦.

﴿ما كانَ لِأَهْلِ الْـمَدينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ وَلا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصيبُهُمْ ظَمَأٌ وَلا نَصَبٌ وَلا مَخْمَصَةٌ في سَبيلِ اللهِ وَلا يَطَؤُنَ مَوْطِئاً يَغيظُ الْكُفَّارَ وَلا يَنالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صالِحٌ إِنَّ اللهَ لا يُضيعُ أَجْرَ الْـمُحْسِنينَ﴾التّوبَة(١٢٠)

م/ خمص، ظمأ، نول

**٢٦١٢. تفسير القمي:** ﴿ما كانَ لِأَهْلِ الْـمَدينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللهِ وَلا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ذلِكَ بِأَنَّهُمْ لا يُصيبُهُمْ ظَمَأٌ﴾ أي عطش ﴿وَلا نَصَبٌ﴾ أي عناء ﴿وَلا مَخْمَصَةٌ في سَبيلِ اللهِ﴾ أي جوع ﴿وَلا يَطَؤُنَ مَوْطِئاً يَغيظُ الْكُفَّارَ﴾ يعني لا يدخلون بلاد الكفار ﴿وَلا يَنالُونَ مِنْ عَدُوٍّ نَيْلاً﴾ يعني قتلا وأسرا ﴿إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ بِهِ عَمَلٌ صالِحٌ إِنَّ اللهَ لا يُضيعُ أَجْرَ الْـمُحْسِنينَ﴾[1].

﴿وَ لا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغيرَةً وَلا كَبيرَةً وَلا يَقْطَعُونَ وادِياً إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللهُ أَحْسَنَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾التّوبَة(١٢١)

م/ جزي

**٢٦١٣. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَ لا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغيرَةً وَلا كَبيرَةً وَلا يَقْطَعُونَ وادِياً إِلاَّ كُتِبَ لَهُمْ لِيَجْزِيَهُمُ اللهُ أَحْسَنَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ قال كلما فعلوا من ذلك لله جازاهم الله عليه[2].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠٧.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٠٧.

﴿وَما كانَ الْـمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾التّوبَة(١٢٢)

**م/ نذر، نفر**

**٢٦١٤. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَما كانَ الْـمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ﴾ يعني إذا بلغهم وفاة الإمام يجب أن يخرج من كل بلاد فرقة من الناس ولا يخرجوا كلهم كافة ولم يفرض الله أن يخرج الناس كلهم فيعرفوا خبر الإمام ولكن يخرج طائفة ويؤدوا ذلك إلى قومهم ﴿لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ كي يعرفوا اليقين(١).

**م/ نذر، نفر**

**٢٦١٥. قرب الاسناد:** عن أبي جعفر عليه السلام ... وَقَالَ اللهُ ﴿وَما كانَ الْـمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ فَقَدْ فُرِضَتْ عَلَيْكُمُ الْـمَسْأَلَةُ وَالرَّدُّ إِلَيْنَا، وَلَمْ يُفْرَضْ عَلَيْنَا الْجَوَابُ(٢).

**م/ نذر**

**٢٦١٦. المحاسن:** عَلِيٌّ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام يَقُولُ تَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ فَإِنَّهُ مَنْ لَمْ يَتَفَقَّهْ مِنْكُمْ فَهُوَ أَعْرَابِيٌّ إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾(٣).

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠٧.

(٢) قرب الاسناد:٣٥٠،تفسير العياشي:٢/ ١١٧ ح ١٦٠.

(٣) المحاسن:١/ ٢٢٩ ح ١٦٣.

### م/ نذر، نفر

٢٦١٧. **الكافي:** عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ شُعَيْبٍ قَالَ:قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام إِذَا حَدَثَ عَلَى الْإِمَامِ حَدَثٌ كَيْفَ يَصْنَعُ النَّاسُ قَالَ أَيْنَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ قَالَ هُمْ فِي عُذْرٍ مَا دَامُوا فِي الطَّلَبِ وَهَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُمْ فِي عُذْرٍ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَيْهِمْ أَصْحَابُهُمْ[١].

### م/ نفر

٢٦١٨. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له:إذا حدث للإمام حدث كيف يصنع الناس قال يكونوا كما قال الله ﴿فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ إلى قوله: ﴿يَحْذَرُونَ﴾ قال:قلت:فما حالهم قال:هم في عذر[٢].

### م/ نفر

٢٦١٩. **تفسير العياشي:** وعنه أيضا في رواية أخرى ما تقول في قوم هلك إمامهم كيف يصنعون قال: فقال لي: أما تقرأ كتاب الله ﴿فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ﴾ إلى قوله ﴿يَحْذَرُونَ﴾ قلت: جعلت فداك فما حال المنتظرين حتى يرجع المتفقهون قال: فقال لي: رحمك الله أما علمت أنه كان بين محمد وعيسى عليهما السلام خمسون ومائتا سنة، فمات قوم على دين عيسى انتظارا لدين محمد صلى الله عليه وآله فأتاهم الله أجرهم مرتين[٣].

---

(١) الكافي:١/ ٣٧٨ ح ١.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١١٧ ح ١٥٨.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١١٧ ح ١٥٩.

م/ فقه

٢٦٢٠. **تفسير العياشي:** عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول تفقهوا فإن من لم يتفقه منكم فإنه أعرابي إن الله يقول في كتابه: ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ﴾ إلى قوله: ﴿يَحْذَرُونَ﴾[١].

﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا قاتِلُوا الَّذينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ مَعَ الْمُتَّقينَ﴾التّوبَة(١٢٣)

م/ يلي

٢٦٢١. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا قاتِلُوا الَّذينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فيكُمْ غِلْظَةً﴾ قال يجب على كل قوم أن يقاتلوا الذين من يليهم ممن يقرب من بلادهم من الكفار ولا يجوزوا ذلك الموضع والغلظة أي غلظوا لهم القول والقتل[٢].

م/ يلي

٢٦٢٢. **الكافي:** عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿قاتِلُوا الَّذينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ﴾ قال: الديلم[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١١٨ ح ١٦٢،الكافي:١/ ٣١ ح ٦.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٠٧.

(٣) الكافي:٦/ ١٧٤ ح ٣٤٥،تفسير العياشي:٢/ ١١٨ ح ١٦٣.

﴿وَإِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً فَأَمَّا الَّذينَ آمَنُوا فَزادَتْهُمْ إِيماناً وَهُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾التّوبَة(١٢٤)

م/ نزل

٢٦٢٣. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام قال قلت له: قد فهمت نقصان الإيمان وتمامه فمن أين جاءت زيادته وما الحجة فيها قال قول الله: ﴿وَإِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ هذِهِ إِيماناً﴾ إلى قوله ﴿رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ﴾ وقال ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ نَبَأَهُمْ بِالْحَقِّ إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْناهُمْ هُدىً﴾ ولو كان كله واحدا لا زيادة فيه ولا نقصان لم يكن لأحد منهم فضل على أحد ولا يستوي النعمة فيه ولا يستوي الناس، وبطل التفضيل، ولكن بتمام الإيمان دخل المؤمنون الجنة، وبالزيادة في الإيمان تفاضل المؤمنون بالدرجات عند الله، وبالنقصان منه دخل المفرطون النار [١].

﴿وَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ وَماتُوا وَهُمْ كافِرُونَ﴾ التّوبَة(١٢٥)

م/ مرض

٢٦٢٤. **تفسير العياشي**: عن أبي جعفر عليه السلام ﴿وَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَتْهُمْ رِجْساً إِلَى رِجْسِهِمْ﴾ يقول: شكا إلى شكهم[٢].

(١) تفسير العياشي:٢/ ٣٢٣ ح ١٢.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١١٨ ح ١٦٤.

﴿أَوَ لا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ثُمَّ لا يَتُوبُونَ وَلا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ التّوبَة(١٢٦)

م/ فتن

**٢٦٢٥. تفسير القمي:** وقوله: ﴿أَوَ لا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ فِي كُلِّ عامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ﴾ أي يمرضون ﴿ثُمَّ لا يَتُوبُونَ وَلا هُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾[١].

﴿وَإِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ هَلْ يَراكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لا يَفْقَهُونَ﴾التّوبَة(١٢٧)

م/ صرف

**٢٦٢٦. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَإِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ﴾ يعني المنافقين ﴿ثُمَّ انْصَرَفُوا﴾ أي تفرقوا ﴿صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُمْ﴾ عن الحق إلى الباطل باختيارهم الباطل على الحق ثم خاطب الله عز وجل الناس[٢].

﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ﴾التّوبَة(١٢٨)

م/ نفس

**٢٦٢٧. تفسير القمي:** ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ أي مثلكم في الخلقة قرأ من أنفسكم أي أشرفكم ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ﴾ أي أنكرتم وجحدتم ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠٨.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٠٨.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٠٨.

## م/ حرص

**٢٦٢٨. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال الله تبارك وتعالى: ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ قال: فينا ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ﴾ قال: فينا ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ قال فينا ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ﴾ قال: شركنا المؤمنون في هذه الرابعة وثلاثة لنا[1].

## م/ عنت

**٢٦٢٩. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال تلا هذه الآية ﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ﴾ قال: من أنفسنا قال: ﴿عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ﴾ قال: ما عنتنا قال: ﴿حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ﴾ قال: علينا ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُفٌ رَحِيمٌ﴾ قال بشيعتنا رءوف رحيم فلنا ثلاثة أرباعها، ولشيعتنا ربعها[2].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١١٨ ح ١٦٥.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١١٩ ح ١٦٥.

# الفصل العاشر: سورةُ يُونس

وفيه خمس وخمسون آية

ومائة وخمسة أحاديث

﴿الر تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْحَكيمِ﴾يُونس(١)

م/ الر

٢٦٣٠. **تفسير القمي:** ﴿الر تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْحَكيمِ﴾ قال الر هو حرف من حروف الاسم الأعظم المنقطع في القرآن فإذا ألفه الرسول أو الإمام فدعا به أجيب[١].

م/ حكم

٢٦٣١. **معاني الأخبار:** ﴿الر﴾ معناه أنا اللهَ الرّؤف ﴿تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْحَكيمِ﴾ ذي الحكمة أو المحكم آياته[٢].

﴿أَكانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنا إِلى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قالَ الْكافِرُونَ إِنَّ هذا لَساحِرٌ مُبينٌ﴾يُونس(٢)

م/ رجل، قدم

٢٦٣٢. **تفسير القمي:** ثم قال: ﴿أَكانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنا إِلى رَجُلٍ مِنْهُمْ﴾ يعني رسول الله صلى الله عليه وآله ﴿أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ عن أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ قَالَ هُوَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠٨.

(٢) معاني الأخبار:٢٧.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٠٨.

م/ قدم

٢٦٣٣. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَبَشِّرِ الَّذينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ قال: الولاية[١].

م/ قدم

٢٦٣٤. **الكافي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَبَشِّرِ الَّذينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ فَقَالَ هُوَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله[٢].

م/ قدم

٢٦٣٥. **الكافي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَبَشِّرِ الَّذينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ قَالَ وَلَايَةُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام[٣].

﴿إِنَّ في اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَما خَلَقَ اللهُ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَتَّقُونَ﴾يونس(٦)

م/ خلف

٢٦٣٦. **فرج المهموم**: وَعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام مَنِ اقْتَبَسَ عِلْماً مِنْ عِلْمِ النُّجُومِ مِنْ حَمَلَةِ الْقُرْآنِ ازْدَادَ بِهِ إِيمَاناً وَيَقِيناً ثُمَّ تَلَا ﴿إِنَّ في اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ﴾ الْآيَة[٤].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١١٩ ح ٤.
(٢) الكافي،الكليني:٨/ ٣٦٤ ح ٥٥٤.
(٣) الكافي،الكليني:١/ ٤٢٢ ح ٥٠.
(٤) فرج المهموم:١١٢.

﴿إِنَّ الَّذينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنا وَرَضُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَاطْمَأَنُّوا بِها وَالَّذينَ هُمْ عَنْ آياتِنا غافِلُونَ﴾يُونس(٧)

م/ رجي

**٢٦٣٧. تفسير القمي:** قوله: ﴿إِنَّ الَّذينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنا﴾ أي لا يؤمنون به ﴿وَرَضُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا وَاطْمَأَنُّوا بِها وَالَّذينَ هُمْ عَنْ آياتِنا غافِلُونَ﴾ قال الآيات أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام[١].

﴿دَعْواهُمْ فيها سُبْحانَكَ اللهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فيها سَلامٌ وَآخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ﴾يُونس(١٠)

م/ دعي

**٢٦٣٨. مصباح الشريعة:** ... ﴿وَآخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمينَ﴾ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا عَايَنُوا مَا فِي الْجَنَّةِ مِنَ النَّعِيمِ هَاجَتِ الْمَحَبَّةُ فِي قُلُوبِهِمْ فَيُنَادُونَ عِنْدَ ذَلِكَ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ[٢].

م/ دعي

**٢٦٣٩. تفسير القمي:** ﴿دَعْواهُمْ فيها﴾ أي تسبيحهم في الجنة ﴿سُبْحانَكَ اللهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فيها سَلامٌ﴾ قال بعضهم لبعض[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠٩.

(٢) مصباح الشريعة:١٩٥.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٠٩.

### م/ دعي

**٢٦٤٠. الكافي:** ...﴿دَعْواهُمْ فيها سُبْحانَكَ اللهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فيها سَلامٌ﴾ يَعْنِي الْخُدَّامَ قَالَ ﴿وَآخِرُ دَعْواهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعالَمِينَ﴾ يَعْنِي بِذَلِكَ عِنْدَ مَا يَقْضُونَ مِنْ لَذَّاتِهِمْ مِنَ الْجِمَاعِ وَالطَّعَامِ وَالشَّرَابِ يَحْمَدُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ فَرَاغَتِهِم[١].

﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ فَنَذَرُ الَّذينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنا في طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾يُونس(١١)

### م/ عجل

**٢٦٤١. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجالَهُمْ بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ قال لو عجل الله لهم الشر كما يستعجلون الخير لقضي إليهم أجلهم أي يفرغ من أجلهم[٢].

﴿وَإِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِداً أَوْ قائِماً فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلى ضُرٍّ مَسَّهُ كَذلِكَ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفينَ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾يُونس(١٢)

### م/ جنب

**٢٦٤٢. تفسير القمي:** قوله: ﴿وَإِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِداً أَوْ قائِماً فَلَمَّا كَشَفْنا عَنْهُ ضُرَّهُ مَرَّ كَأَنْ لَمْ يَدْعُنا إِلى ضُرٍّ مَسَّهُ﴾ قال دعانا لجنبه العليل الذي لا يقدر أن يجلس أو قاعدا الذي لا يقدر أن يقوم أو قائما قال الصحيح[٣].

---

(١) الكافي،الكليني:٨/ ١٠٠.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٠٩.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٠٩.

﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ وَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا كَذلِكَ نَجْزِي الْقَوْمَ الْمُجْرِمينَ﴾يُونس(١٣)

**م/ قرن**

**٢٦٤٣. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجاءَتْهُمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّناتِ﴾ يعني عادا وثمود ومن أهلكه الله[١].

﴿ثُمَّ جَعَلْناكُمْ خَلائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾يُونس(١٤)

**م/ نظر**

**٢٦٤٤. تفسير القمي:** ثم قال: ﴿ثُمَّ جَعَلْناكُمْ خَلائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾ يعني حتى نرى فوضع النظر مكان الرؤية[٢].

﴿وَإِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ آياتُنا بَيِّناتٍ قالَ الَّذينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ ما يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسي إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ ما يُوحى إِلَيَّ إِنِّي أَخافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذابَ يَوْمٍ عَظيمٍ﴾يُونس(١٥)

**م/ بدل**

**٢٦٤٥. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ: ﴿ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ﴾ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ﴿قُلْ ما يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ ما يُوحى إِلَيَّ﴾ يَعْنِي فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٠٩.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٠٩.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣١٠.

م/ بدل

٢٦٤٦. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ قَالَ سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله (تَعَالَى) ﴿ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ﴾ فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام ذَلِكَ قَوْلُ أَعْدَاءِ الله لِرَسُولِ الله مِنْ خَلْفِهِ وَهُمْ يَرَوْنَ أَنَّ اللهَ لَا يَسْمَعُ قَوْلَهُمْ لَوْ أَنَّهُ جَعَلَ إِمَاماً غَيْرَ عَلِيٍّ أَوْ بَدَّلَهُ مَكَانَهُ فَقَالَ اللهُ رَدّاً (يَرُدُّ) عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ ﴿قُلْ ما يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِي﴾ يَعْنِي أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ﴿إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ ما يُوحى إِلَيَّ﴾ مِنْ رَبِّي فِي عَلِيٍّ فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ﴾[1].

م/ بدل

٢٦٤٧. **الكافي:** الْمُفَضَّلِ بْنِ عُمَرَ قَالَ:سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله تَعَالَى ﴿ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ﴾ قَالَ قَالُوا أَوْ بَدِّلْ عَلِيّاً عليه السلام [2].

م/ بدل

٢٦٤٨. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَإِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ آياتُنا بَيِّناتٍ قالَ الَّذينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ قُلْ ما يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِنْ تِلْقاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلاَّ ما يُوحى إِلَيَّ﴾ قالوا:بدل مكان علي أبو بكر أو عمر اتبعناه[3].

---

(١) تفسير فرات الكوفي:١٧٧ ح ٢٢٧.

(٢) الكافي،الكليني:١/ ٤١٩ ح ٣٧.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٢٠ ح ١٠.

### م/ بدل

**٢٦٤٩. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هذا أَوْ بَدِّلْهُ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام[١].

### م/ عصى

**٢٦٥٠. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: ﴿إِنِّي أَخافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ﴾ حتى نزلت سورة الفتح، فلم يعد إلى ذلك الكلام[٢].

﴿قُلْ لَوْ شاءَ اللهُ ما تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلا أَدْراكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فيكُمْ عُمُراً مِنْ قَبْلِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾يُونس(١٦)

### م/ عمر

**٢٦٥١. تفسير القمي:** فإن قريشا قالت لرسول الله صلى الله عليه وآله ائتنا بقرآن غير هذا فإن هذا شيء تعلمته من اليهُود والنصارى قال الله ﴿قُلْ﴾ لهم ﴿لَوْ شاءَ اللهُ ما تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلا أَدْراكُمْ بِهِ فَقَدْ لَبِثْتُ فيكُمْ عُمُراً مِنْ قَبْلِهِ أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾ أي لقد لبثت فيكم أربعين سنة قبل أن يوحى إلي لم آتكم بشيء منه[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٢٠ ح ١١.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٢٠ ح ١٢.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٠٩.

﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ ما لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هؤُلاءِ شُفَعاؤُنا عِنْدَ اللهِ قُلْ أَتُنَبِّئُونَ اللهَ بِما لا يَعْلَمُ فِي السَّماواتِ وَلا فِي الْأَرْضِ سُبْحانَهُ وَتَعالى عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾يُونس(١٨)

**م/ عبد، نبأ**

**٢٦٥٢. تفسير القمي:** قوله ﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ ما لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ وَيَقُولُونَ هؤُلاءِ شُفَعاؤُنا عِنْدَ اللهِ﴾ قال كانت قريش يعبدون الأصنام ويقولون إنما نعبدهم ﴿لِيُقَرِّبُونا إِلَى اللهِ زُلْفى﴾ فإنا لا نقدر على عبادة الله فرد الله عليهم فقال قُلْ لهم يا محمد ﴿أَتُنَبِّئُونَ اللهَ بِما لا يَعْلَمُ﴾ أي ليس فوضع حرفا مكان حرف أي ليس له شريك يعبد [١].

﴿وَما كانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً واحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فِيما فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾يُونس(١٩)

**م/ سبق، وحد**

**٢٦٥٣. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَما كانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً واحِدَةً فَاخْتَلَفُوا﴾ أي على مذهب واحد ﴿وَلَوْ لا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾ أي كان ذلك في علم الله السابق أن يختلفوا ويبعث فيهم الأنبياء والأئمة من بعد الأنبياء ولو لا ذلك لهلكوا عند اختلافهم [٢].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣١٠.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣١٠.

﴿وَيَقُولُونَ لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾ يونس(٢٠)

م/ نظر

**٢٦٥٤. تفسير العياشي:** عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن شيء في الفرج، فقال: أو ليس تعلم أن انتظار الفرج من الفرج إن الله يقول: ﴿فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾[١].

﴿فَلَمَّا أَنْجاهُمْ إِذا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلى أَنْفُسِكُمْ مَتاعَ الْحَياةِ الدُّنْيا ثُمَّ إِلَيْنا مَرْجِعُكُمْ فَنُنَبِّئُكُمْ بِما كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ يونس(٢٣)

م/ رجع

**٢٦٥٥. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام ثلاث يرجعن على صاحبهن: النكث والبغي والمكر، قال الله: ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلى أَنْفُسِكُمْ﴾[٢].

م/ بغي

**٢٦٥٦. الخصائص:** ... وَقَالَ عليه السلام ثَلَاثُ خِصَالٍ مَرْجِعُهَا عَلَى النَّاسِ فِي كِتَابِ اللهِ الْبَغْيُ وَالنَّكْثُ وَالْمَكْرُ قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّما بَغْيُكُمْ عَلى أَنْفُسِكُمْ﴾[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٣٨ ح ٥٠.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٢١ ح ١٣.
(٣) خصائص الأئمة عليهم السلام:١٠١.

﴿إِنَّما مَثَلُ الْحَياةِ الدُّنْيا كَماءٍ أَنْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَباتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعامُ حَتَّى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُها أَنَّهُمْ قادِرُونَ عَلَيْها أَتاها أَمْرُنا لَيْلاً أَوْ نَهاراً فَجَعَلْناها حَصيداً كَأَنْ لَمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذلِكَ نُفَصِّلُ الْآياتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾يونس(٢٤)

## م/ زخرف

**٢٦٥٧. تفسير القمي:** أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ بَلَغَنَا أَنَّ لِآلِ جَعْفَرٍ رَايَةً وَلِآلِ الْعَبَّاسِ رَايَتَيْنِ فَهَلْ انْتَهَى إِلَيْكَ مِنْ عِلْمِ ذَلِكَ شَيْءٌ قَالَ أَمَّا آلُ جَعْفَرٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا إِلَى شَيْءٍ وَأَمَّا آلُ الْعَبَّاسِ فَإِنَّ لَهُمْ مُلْكاً مُبْطِئاً يُقَرِّبُونَ فِيهِ الْبَعِيدَ وَيُبَعِّدُونَ فِيهِ الْقَرِيبَ وَسُلْطَانُهُمْ عُسْرٌ لَيْسَ(فِيهِ يُسْرٌ حَتَّى إِذَا أَمِنُوا مَكْرَ اللهِ وَأَمِنُوا عِقَابَهُ صِيحَ فِيهِمْ صَيْحَةٌ لَا يَبْقَى لَهُمْ مَنَالٌ يَجْمَعُهُمْ وَلَا رِجَالٌ تَمْنَعُهُمْ وَقَوْلُ اللهِ: ﴿حَتَّى إِذا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَها﴾ الْآيَةَ، قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَتَى يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ أَمَا إِنَّهُ لَمْ يُوَقِّتْ لَنَا فِيهِ وَقْتٌ وَلَكِنْ إِذَا حَدَّثْنَاكُمْ بِشَيْءٍ فَكَانَ كَمَا نَقُولُ فَقُولُوا صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ وَإِنْ كَانَ بِخِلَافِ ذَلِكَ فَقُولُوا صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ تُؤْجَرُوا مَرَّتَيْنِ وَلَكِنْ إِذَا اشْتَدَّتِ الْحَاجَةُ وَالْفَاقَةُ وَأَنْكَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً فَعِنْدَ ذَلِكَ تَوَقَّعُوا هَذَا الْأَمْرَ صَبَاحاً أَوْ مَسَاءً،فَقُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ الْحَاجَةُ وَالْفَاقَةُ قَدْ عَرَفْنَاهُمَا فَمَا إِنْكَارُ النَّاسِ بَعْضُهُمْ بَعْضاً قَالَ يَأْتِي الرَّجُلُ أَخَاهُ فِي حَاجَةٍ فَيَلْقَاهُ بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي كَانَ يَلْقَاهُ فِيهِ وَيُكَلِّمُهُ بِغَيْرِ الْكَلَامِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُه[1].

(١) تفسير القمي:١/ ٣١٠.

﴿وَاللهُ يَدْعُوا إِلى دارِ السَّلامِ وَيَهْدي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ﴾يُونس(٢٥)

م/ صرط

٢٦٥٨. **تفسير القمي**: قوله ﴿وَاللهُ يَدْعُوا إِلى دارِ السَّلامِ وَيَهْدي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ﴾ يعني الجنة [١].

م/ سلم

٢٦٥٩. **معاني الأخبار**: عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الْكَرِيمِ قَالَسَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَاللهُ يَدْعُوا إِلى دارِ السَّلامِ﴾ فَقَالَ إِنَّ السَّلَامَ هُوَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَدَارُهُ الَّتِي خَلَقَهَا لِأَوْلِيَائِهِ الْجَنَّةُ[٢].

﴿لِلَّذينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَزِيادَةٌ وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمْ فيها خالِدُونَ﴾يُونس(٢٦)

م/ ذلل، زود، قتر

٢٦٦٠. **تفسير القمي**: قوله ﴿لِلَّذينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَزِيادَةٌ﴾ قال النظر إلى وجه الله عز و جل وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿لِلَّذينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَزِيادَةٌ﴾ فَأَمَّا الْحُسْنَى الْجَنَّةُ وَأَمَّا الزِّيَادَةُ فَالدُّنْيَا مَا أَعْطَاهُمُ اللهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُمْ بِهِ فِي الْآخِرَةِ وَيَجْمَعُ ثَوَابَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيُثِيبُهُمْ بِأَحْسَنِ أَعْمَالِهِمْ فِي الدُّنْيَا وَ الْآخِرَةِ، يقول الله ﴿وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمْ فيها خالِدُونَ﴾ قال علي بن إبراهيم في قوله ﴿وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ﴾ القتر الجوع والفقر والذلة الخوف[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣١١.

(٢) معاني الأخبار:١٧٧ ح ٢.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣١١.

م/ ذلل، قتر

٢٦٦١. **الكافي:** مُحَمَّدِ بْنِ مَرْوَانَ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ مَا مِنْ شَيْءٍ إِلَّا وَلَهُ كَيْلٌ وَوَزْنٌ إِلَّا الدُّمُوعُ فَإِنَّ الْقَطْرَةَ مِنْهَا تُطْفِئُ بِحَاراً مِنَ النَّارِ فَإِذَا اغْرَوْرَقَتِ الْعَيْنُ بِمَائِهَا لَمْ يَرْهَقْ وَجْهَهُ ﴿قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ﴾ فَإِذَا فَاضَتْ حَرَّمَهُ اللهُ عَلَى النَّارِ وَلَوْ أَنَّ بَاكِياً بَكَى فِي أُمَّةٍ لَرُحِمُوا [١].

م/ ذلل، قتر

٢٦٦٢. **الكافي:** قَالَ لِي أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام اقْرَأْ قُلْتُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ أَقْرَأُ قَالَ مِنَ السُّورَةِ التَّاسِعَةِ قَالَ فَجَعَلْتُ أَلْتَمِسُهَا فَقَالَ اقْرَأْ مِنْ سُورَةِ يُونُسَ قَالَ فَقَرَأْتُ ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَزِيادَةٌ وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ﴾ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله إِنِّي لَأَعْجَبُ كَيْفَ لَا أَشِيبُ إِذَا قَرَأْتُ الْقُرْآنَ [٢].

م/ ذلل، قتر

٢٦٦٣. **تفسير العياشي:** الفضيل بن يسار قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما من عبد اغرورقت عيناه بمائها إلا حرم الله ذلك الجسد على النار، وما فاضت عين من خشية الله إلا لم يرهق ذلك الوجه ﴿قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ﴾ [٣].

---

(١) الكافي،الكليني:٢/ ٤٨٢ ح ٥.

(٢) الكافي:٢/ ٦٣٢ ح ١٩،تفسير العياشي:٢/ ١١٩ ح ١.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٢١ ح ١٥.

### م/ ذلل، قتر

**٢٦٦٤. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال ما من شيء إلا وله وزن أو ثواب إلا الدموع، فإن القطرة تطفئ البحار من النار، فإذا اغرورقت عيناه بمائها حرم الله عز وجل سائر جسده على النار، وإن سالت الدموع على خديه لم يرهق وجهه ﴿قَتَرٌ وَلا ذِلَّةٌ﴾ ولو أن عبدا بكى في أمة لرحمها الله [١].

﴿وَالَّذينَ كَسَبُوا السَّيِّئاتِ جَزاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِها وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ما لَهُمْ مِنَ اللهِ مِنْ عاصِمٍ كَأَنَّما أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً أُولئِكَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فيها خالِدُونَ﴾ يُونس(٢٧)

### م/ ظلم

**٢٦٦٥. تفسير القمي:** وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَالَّذينَ كَسَبُوا السَّيِّئاتِ جَزاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِها وَتَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ما لَهُمْ مِنَ اللهِ مِنْ عاصِمٍ﴾ قَالَ هَؤُلَاءِ أَهْلُ الْبِدَعِ وَالشُّبُهَاتِ وَالشَّهَوَاتِ يُسَوِّدُ اللهُ وُجُوهَهُمْ ثُمَّ يَلْقَوْنَهُ يَقُولُ اللهُ ﴿كَأَنَّما أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً﴾ يُسَوِّدُ اللهُ وُجُوهَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيُلْبِسُهُمُ الذُّلَّ وَالصَّغَارَ يَقُولُ اللهُ ﴿أُولئِكَ أَصْحابُ النَّارِ هُمْ فيها خالِدُونَ﴾[٢].

### م/ ظلم

**٢٦٦٦. الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿كَأَنَّما أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعاً مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِماً﴾ قَالَ أَمَا تَرَى الْبَيْتَ إِذَا كَانَ اللَّيْلُ كَانَ أَشَدَّ سَوَاداً مِنْ خَارِجٍ فَلِذَلِكَ هُمْ يَزْدَادُونَ سَوَاداً [٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٢٢ ح ١٦.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣١١.

(٣) الكافي:٨/ ٢٥٢ ح ٣٥٥،تفسير العياشي:٢/ ١٢٢ ح ١٧.

﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكاؤُكُمْ فَزَيَّلْنا بَيْنَهُمْ وَقالَ شُرَكاؤُهُمْ ما كُنْتُمْ إِيَّانا تَعْبُدُونَ﴾يُونس(٢٨)

م/ زيل

٢٦٦٧. **تفسير القمي**: قوله ﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذِينَ أَشْرَكُوا مَكانَكُمْ أَنْتُمْ وَشُرَكاؤُكُمْ فَزَيَّلْنا بَيْنَهُمْ﴾ قال يبعث الله نارا تزيل بين الكفار والمؤمنين [١].

﴿هُنالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ ما أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ﴾يُونس(٣٠)

م/ بلو، ضلل

٢٦٦٨. **تفسير القمي**: قوله ﴿هُنالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ ما أَسْلَفَتْ﴾ أي تتبع ما قدمت ﴿وَرُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ وَضَلَّ عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ﴾ أي بطل عنهم ما كانوا يفترون [٢].

﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَنْ يَهْدي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللهُ يَهْدي لِلْحَقِّ أَفَمَنْ يَهْدي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلاَّ أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾يُونس(٣٥)

م/ هدي

٢٦٦٩. **تفسير القمي**: وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿أَفَمَنْ يَهْدي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ أَمَّنْ لا يَهِدِّي إِلاَّ أَنْ يُهْدى فَما لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ﴾ فَأَمَّا مَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ فَهُمْ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَأَمَّا مَنْ لَا يَهِدِّي إِلَّا أَنْ يُهْدَى فَهُوَ مَنْ خَالَفَ مِنْ قُرَيْشٍ وَغَيْرِهِمْ أَهْلَ بَيْتِهِ مِنْ بَعْدِه[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣١١.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣١٢.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣١٢.

م/ هدي

٢٦٧٠. **تفسير العياشي:** عن عمرو بن أبي القاسم قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ثم قرأ ﴿أَفَمَنْ يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ﴾ إلى قوله: ﴿تَحْكُمُونَ﴾ فقلنا: من هو أصلحك الله فقال: بلغنا أن ذلك علي عليه السلام[1].

﴿بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْويلُهُ كَذلِكَ كَذَّبَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الظَّالِمينَ﴾يُونس(٣٩)

م/ أول

٢٦٧١. **تفسير القمي:** وقال علي بن إبراهيم في قوله ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْويلُهُ﴾ أي لم يأتهم تأويله ﴿كَذلِكَ كَذَّبَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِمْ﴾ قال نزلت في الرجعة كذبوا بها أي أنها لا تكون[2].

م/ أول

٢٦٧٢. **البصائر:** عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى حَصَرَ عِبَادَهُ بِآيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ أَلَّا يَقُولُوا حَتَّى يَعْلَمُوا وَلَا يَرُدُّوا مَا لَمْ يَعْلَمُوا إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ ﴿أَلَمْ يُؤْخَذْ عَلَيْهِمْ مِيثاقُ الْكِتابِ أَنْ لا يَقُولُوا عَلَى اللهِ إِلَّا الْحَقَ﴾ وَقَالَ ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْويلُهُ﴾[3].

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٢٢ ح ١٨.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣١٢.
(٣) بصائر الدرجات:١/ ٥٣٧ ح ٢،تفسير العياشي:٢/ ٣٥ ح ٩٨.

م/ أول

٢٦٧٣. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سئل عن الأمور العظام الذي تكون مما لم يكن، فقال لم يأن يكن أوان كشفها بعد، وذلك قوله: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْويلُهُ﴾[١].

م/ أول

٢٦٧٤. **تفسير العياشي:** عن حمران قال سألت أبا جعفر عليه السلام عن الأمور العظام من الرجعة وغيرها فقال: إن هذا الذي تسألوني عنه لم يأت أوانه، قال الله: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْويلُهُ﴾[٢].

﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِهِ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدينَ﴾ يونس(٤٠)

م/ فسد

٢٦٧٥. **تفسير القمي:** وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ﴾ فَهُمْ أَعْدَاءُ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ مِنْ بَعْدِهِ ﴿وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدينَ﴾ وَالْفَسَادُ الْمَعْصِيَةُ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ[٣].

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٢٢ ح ١٩.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٢٢ ح ٢٠.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣١٢.

﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللهُ شَهيدٌ عَلى ما يَفْعَلُونَ﴾يُونس(٤٦)

**م/ وعد**

**٢٦٧٦. تفسير القمي:** ثم قال ﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ﴾ يا محمد ﴿بَعْضَ الَّذي نَعِدُهُمْ﴾ من الرجعة وقيام القائم ﴿أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ﴾ قبل ذلك ﴿فَإِلَيْنا مَرْجِعُهُمْ ثُمَّ اللهُ شَهيدٌ عَلى ما يَفْعَلُونَ﴾[١].

﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذا جاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾يُونس(٤٧)

**م/ أم، قضى**

**٢٦٧٧. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن تفسير هذه الآية ﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذا جاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ قال: تفسيرها بالباطن أن لكل قرن من هذه الأمة رسولا من آل محمد يخرج إلى القرن الذي هو إليهم رسول، وهم الأولياء وهم الرسل، وأما قوله: ﴿فَإِذا جاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ﴾ قال: معناه إن الرسل يقضون بالقسط ﴿وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ كما قال الله[٢].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣١٢.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٢٣ ح ٢٣.

﴿قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي ضَرًّا وَلا نَفْعاً إِلاَّ ما شاءَ اللهُ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ إِذا جاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ﴾يُونس(٤٩)

**م/ سمي**

**٢٦٧٨. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال سألته عن قول الله ﴿ثُمَّ قَضى أَجَلًا وَ أَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَهُ﴾ قال: المسمى ما سمي لملك الموت في تلك الليلة، وهو الذي قال الله ﴿إِذا جاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ وهو الذي سمي لملك الموت في ليلة القدر، والآخر له فيه المشية، إن شاء قدمه وإن شاء أخره[١].

**م/ سمي**

**٢٦٧٩. تفسير العياشي:** عن حمران قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿إِذا جاءَ أَجَلُهُمْ فَلا يَسْتَأْخِرُونَ ساعَةً وَلا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ قال: هو الذي سمي لملك الموت عليه السلام في ليلة القدر[٢].

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُهُ بَياتاً أَوْ نَهاراً ماذا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾يُونس(٥٠)

**م/ بيت، عجل**

**٢٦٨٠. تفسير القمي:** وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُهُ بَياتاً﴾ يَعْنِي لَيْلًا ﴿أَوْ نَهاراً ماذا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾ فَهَذَا عَذَابٌ يَنْزِلُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ عَلَى فَسَقَةِ أَهْلِ الْقِبْلَةِ وَهُمْ يَجْحَدُونَ نُزُولَ الْعَذَابِ عَلَيْهِم[٣].

---

(١) تفسير العياشي:١/ ٣٥٤ ح ٦.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٢٤ ح ٢٣.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣١٢.

﴿أَثُمَّ إِذا ما وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾يُونس(٥١)

م/ أمن

٢٦٨١. **تفسير القمي**: قال علي بن إبراهيم في قوله ﴿أَثُمَّ إِذا ما وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ﴾ أي صدقتم في الرجعة فيقال لهم ﴿آلْآنَ﴾ تؤمنون يعني بأمير المؤمنين عليه السلام ﴿وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾[١].

﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلاَّ بِما كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾يُونس(٥٢)

م/ ظلم

٢٦٨٢. **تفسير القمي**: ﴿ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا﴾ آل محمد حقهم[٢].

﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾يُونس(٥٣)

م/ حقق

٢٦٨٣. **تفسير القمي**: ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ﴾ أي يا محمد أهل مكة في علي ﴿أَحَقٌّ هُوَ﴾ إمام هو ﴿إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾ أي لإمام، ومثله كثير والدليل على أن الحق رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام قول الله عز وجل:ولو اتبع رسول الله صلى الله عليه وآله وأمير المؤمنين عليه السلام قريش[٣].

م/ نبأ

٢٦٨٤. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه في قول الله: ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي﴾ فقال:يستنبئك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب إماما هو ﴿قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ﴾[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣١٣.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣١٣.

(٣) تفسير القمي:٢/ ٩٢.

(٤) تفسير العياشي:٢/ ١٢٣ ح ٢٥،الكافي:٢/ ٤٠٩ ح ٦.

## م/ نبأ

**٢٦٨٥. تأويل الآيات:** عَنِ الْبَاقِرِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾ قَالَ يَسْأَلُونَكَ يَا مُحَمَّدُ أَعَلِيٌّ وَصِيُّكَ قُلْ إِي وَ رَبِّي إِنَّهُ لَوَصِيِّي[١].

﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ ما فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ وَأَسَرُّوا النَّدامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾يُونس(٥٤)

## م/ سرر، فدى، ندم

**٢٦٨٦. تفسير القمي:** ثم قال ﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ﴾ آل محمد حقهم ﴿ما فِي الْأَرْضِ﴾ جميعا ﴿لَافْتَدَتْ بِهِ﴾ في ذلك الوقت يعني الرجعة وقوله: ﴿وَأَسَرُّوا النَّدامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذابَ وَقُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ وَهُمْ لا يُظْلَمُونَ﴾ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ سُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿وَأَسَرُّوا النَّدامَةَ لَمَّا رَأَوُا الْعَذابَ﴾ قَالَ قِيلَ لَهُ مَا يَنْفَعُهُمْ إِسْرَارُ النَّدَامَةِ وَهُمْ فِي الْعَذَابِ قَالَ كَرِهُوا شَمَاتَةَ الْأَعْدَاءِ[٢].

﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ وَهُدىً وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾يُونس(٥٧)

## م/ شفى

**٢٦٨٧. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال رحم الله عبدا لم يرض من نفسه أن يكون إبليس نظيرا له في دينه وفي كتاب الله نجاة من الردى، وبصيرة من العمى، ودليل إلى الهدى ﴿وَشِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ﴾ فيما أمركم الله به من الاستغفار مع التوبة[٣].

---

(١) تأويل الآيات الطاهرة:٢٢١.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣١٣،تفسير العياشي:٢/ ١٢٣ ح ٢٦.

(٣) تفسير العياشي:١/ ١٩٨ ح ١٤٣.

### م/ شفى

**٢٦٨٨. الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ آبَائِهِ عليهم السلام قَالَ: شَكَا رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وَجَعاً فِي صَدْرِهِ فَقَالَ صلى الله عليه وآله اسْتَشْفِ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿وَشِفاءٌ لِما فِي الصُّدُورِ﴾[1].

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ يونس(٥٨)

### م/ فرح، فضل

**٢٦٨٩. تفسير القمي:** ... ثُمَّ قَالَ ﴿قُلْ﴾ لَهُمْ يَا مُحَمَّدُ ﴿بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ قَالَ: الْفَضْلُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَرَحْمَتُهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا، قَالَ فَلْيَفْرَحْ شِيعَتُنَا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا أُعْطُوا أَعْدَاؤُنَا مِنْ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ[2].

### م/ فضل

**٢٦٩٠. تفسير الإمام العسكري عليه السلام:** عنه عليه السلام ... ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله «فَضْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ» الْقُرْآنُ وَالْعِلْمُ بِتَأْوِيلِهِ «وَرَحْمَتُهُ» تَوْفِيقُهُ لِمُوَالاةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ، وَمُعَادَاةُ أَعْدَائِهِمْ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَكَيْفَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ خَيْراً مِمَّا يَجْمَعُونَ، وَهُوَ ثَمَنُ الْجَنَّةِ وَنَعِيمُهَا، فَإِنَّهُ يُكْتَسَبُ بِهَا رِضْوَانُ اللهِ تَعَالَى الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُسْتَحَقُّ بِهَا الْكَوْنُ بِحَضْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الَّذِي هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الْجَنَّةِ[3].

---

(١) الكافي:٢/ ٦٠٠ ح ٧،تفسير العياشي:٢/ ١٢٤ ح ٢٧.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣١٣.

(٣) تفسير الإمام العسكري عليه السلام:١٥.

م/ فضل

٢٦٩١. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى...﴿قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ قَالَ فَضْلُ اللهِ النَّبِيُّ صلى الله عليه وآله وَبِرَحْمَتِهِ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام [١].

م/ فضل

٢٦٩٢. **الكافي:** عَنِ الرِّضَا عليه السلام قَالَ: قُلْتُ ... ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾ قَالَ بِوَلَايَةِ مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ عليهم السلام هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُ هَؤُلَاءِ مِنْ دُنْيَاهُمْ [٢].

م/ فضل

٢٦٩٣. **تفسير العياشي:** عَنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ ﴿قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا﴾ قَالَ فَلْيَفْرَحْ بِنَا شِيعَتُنَا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا أُعْطِيَ عَدُوُّنَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ [٣].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٧٩ ح ٢٣١.

(٢) الكافي: ١/ ٤٢٣ ح ٥٥.

(٣) تفسير العياشي: ٢/ ١٢٤ ح ٢٨.

﴿وَما تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَما تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلا تَعْمَلُونَ مِنْ عَمَلٍ إِلاَّ كُنَّا عَلَيْكُمْ شُهُوداً إِذْ تُفِيضُونَ فِيهِ وَما يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ﴾يُونس(٦١)

م/ شأن، عزب

**٢٦٩٤. تفسير القمي:** ومعنى قوله ﴿وَما تَكُونُ فِي شَأْنٍ﴾ أي في عمل نعمله خيرا أو شرا ﴿وَما يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ﴾ أي لا يغيب عنه ﴿مِنْ مِثْقالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ وَلا أَصْغَرَ مِنْ ذلِكَ وَلا أَكْبَرَ إِلاَّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ﴾[١].

م/ عزب

**٢٦٩٥. البرهان في تفسير القرآن:** ... فقال عليه السلام: وأما قوله: ﴿وَما يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلا فِي السَّماءِ﴾ كذلك ربنا لا يعزب عنه شيء، وكيف يكون من خلق الأشياء لا يعلم ما خلق وهو الخلاق العليم[٢].

﴿أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾يُونس(٦٢)

م/ ولي

**٢٦٩٦. تفسير العياشي:** قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ﴿أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ تَدْرُونَ مَنْ أَوْلِيَاءُ اللهِ قَالُوا مَنْ هُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ هُمْ نَحْنُ وَأَتْبَاعُنَا فَمَنْ تَبِعَنَا مِنْ بَعْدِنَا طُوبَى لَنَا وَطُوبَى لَهُمْ أَفْضَلُ مِنْ طُوبَى لَنَا قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا شَأْنُ طُوبَى لَهُمْ أَفْضَلُ مِنْ طُوبَى لَنَا أَ لَسْنَا نَحْنُ وَهُمْ عَلَى أَمْرٍ قَالَ لَا لِأَنَّهُمْ حَمَلُوا مَا لَمْ تَحْمِلُوا عَلَيْهِ وَأَطَاقُوا مَا لَمْ تُطِيقُوا[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣١٤.

(٢) البرهان في تفسير القرآن:٥/ ٨٥١.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٢٤ ح ٣٠.

## م/ ولي

**٢٦٩٧. تفسير العياشي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: وَجَدْنَا فِي كِتَابِ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام ﴿أَلا إِنَّ أَوْلِيَاءَ الله لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ إِذَا أَدَّوْا فَرَائِضَ الله وَأَخَذُوا سُنَنَ رَسُولِ الله وَتَوَرَّعُوا عَنْ مَحَارِمِ الله وَزَهِدُوا فِي عَاجِلِ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَرَغِبُوا فِيمَا عِنْدَ الله وَاكْتَسَبُوا الطَّيِّبَ مِنْ رِزْقِ الله لِوَجْهِ الله لَا يُرِيدُونَ بِهِ التَّفَاخُرَ وَالتَّكَاثُرَ ثُمَّ أَنْفَقُوا فِيمَا يَلْزَمُهُمْ مِنْ حُقُوقٍ وَاجِبَةٍ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ بَارَكَ اللهُ لَهُمْ فِيمَا اكْتَسَبُوا وَيُثَابُونَ عَلَى مَا قَدَّمُوا لِآخِرَتِهِمْ [١].

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ يونس (٦٣)

## م/ طوبى

**٢٦٩٨. تفسير العياشي:** عن أمير المؤمنين عليه السلام هم نحن وأتباعنا ممّن تبعنا من بعدنا طوبى لنا وطوبى لهم وطوباهم أفضل من طوبانا قيل ما شأن طوباهم أفضل من طوبانا ألسنا نحن وهم على أمر قال لا انّهم حمّلوا ما لم تحمّلوا وأطاقُوا ما لم تطيقوا [٢].

(١) تفسير العياشي: ٢/ ١٢٤ ح ٣١.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ١٢٤ ح ٣٠.

﴿لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَفِي الْآخِرَةِ لا تَبْديلَ لِكَلِماتِ اللهِ ذلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظيمُ﴾يُونس(٦٤)

م/ بشر

**٢٦٩٩. تفسير القمي:** ﴿لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَفِي الْآخِرَةِ لا تَبْديلَ لِكَلِماتِ اللهِ﴾ قال البشرى في الحياة الدنيا الرؤيا الحسنة يراها المؤمن وفي الآخرة عند الموت وهو قول الله(١).

م/ بشر

**٢٧٠٠. الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا﴾ قَالَ هِيَ الرُّؤْيَا الْحَسَنَةُ يَرَى الْمُؤْمِنُ فَيُبَشَّرُ بِهَا فِي دُنْيَاهُ(٢).

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ إِنْ كانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقامي وَتَذْكيري بِآياتِ اللهِ فَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكاءَكُمْ ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلا تُنْظِرُونِ﴾يُونس(٧١)

م/ غمم، قضى، نبأ

**٢٧٠١. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ﴾ مخاطبة لمحمد صلى الله عليه وآله ﴿نَبَأَ نُوحٍ﴾ أي خبر نوح ﴿إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ إِنْ كانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقامي وَتَذْكيري بِآياتِ اللهِ فَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكاءَكُمْ﴾ الذين تعبدون ﴿ثُمَّ لا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً﴾ أي لا تغتموا ﴿ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ﴾ أي ادعوا علي ﴿وَلا تُنْظِرُونِ﴾(٣).

(١) تفسير القمي:١/ ٣١٤.
(٢) الكافي:٨/ ٩٠ ح ٦٠.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣١٤.

﴿ثُمَّ بَعَثْنا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلاً إِلى قَوْمِهِمْ فَجاؤُهُمْ بِالْبَيِّناتِ فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ كَذلِكَ نَطْبَعُ عَلى قُلُوبِ الْمُعْتَدينَ﴾يُونس(٧٤)

م/ كذب

٢٧٠٢. **البصائر:** عن أبي جعفر عليه السلام ... ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى الْإِقْرَارِ بِالنَّبِيِّينَ فَأَقَرَّ بَعْضُهُمْ وَأَنْكَرَ بَعْضُهُمْ ثُمَّ دَعَاهُمْ إِلَى وَلَايَتِنَا فَأَقَرَّ وَاللهِ بِهَا مَنْ أَحَبَّ وَأَنْكَرَهَا مَنْ أَبْغَضَ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾ ثُمَّ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام كَانَ التَّكْذِيبُ ثَمَّةَ[١].

م/ كذب

٢٧٠٣. **الكافي:** عن أبي جعفر عليه السلام: ثُمَ دَعَاهُمْ الى ولَايَتِنَا، فَأَقَرَّ بِهَا- واللهِ- مَنْ أَحَبَّ، وأَنْكَرَهَا مَنْ أَبْغَضَ، وهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾ ثُمَ قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام «كَانَ التَّكْذِيبُ ثَمَ [٢].

م/ كذب

٢٧٠٤. **تفسير العياشي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام وَأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالا إِنَّ اللهَ خَلَقَ الْخَلْقَ وَهِيَ أَظِلَّةٌ فَأَرْسَلَ رَسُولَهُ مُحَمَّداً صلى الله عليه وآله فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ كَذَّبَهُ ثُمَّ بَعَثَهُ فِي الْخَلْقِ الْآخَرِ فَآمَنَ بِهِ مَنْ كَانَ آمَنَ بِهِ فِي الْأَظِلَّةِ وَجَحَدَهُ مَنْ جَحَدَ بِهِ يَوْمَئِذٍ فَقَالَ ﴿فَما كانُوا لِيُؤْمِنُوا بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾[٣].

---

(١) بصائر الدرجات:١/ ٨٠ ح ١.

(٢) الكافي:٢/ ٤٢٤ ح ١١٨١.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٢٦ ح ٣٥.

### م/ كذب

٢٧٠٥. **تفسير العياشي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿ثُمَّ بَعَثْنا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلاً إِلى قَوْمِهِمْ﴾ إِلَى ﴿بِما كَذَّبُوا بِهِ مِنْ قَبْلُ﴾ قَالَ بَعَثَ اللهُ الرُّسُلَ إِلَى الْخَلْقِ وَهُمْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ وَأَرْحَامِ النِّسَاءِ فَمَنْ صَدَّقَ حِينَئِذٍ صَدَّقَ بَعْدَ ذَلِكَ وَمَنْ كَذَّبَ حِينَئِذٍ كَذَّبَ بَعْدَ ذَلِكَ[1].

﴿فَلَمَّا جاءَ السَّحَرَةُ قالَ لَهُمْ مُوسى أَلْقُوا ما أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ يُونس(٨٠)

### م/ لقي

٢٧٠٦. **تنزيه الأنبياء:** قال ﴿أَلْقُوا ما أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾ إن كنتم محقين وكان له فيما يفعلونه حجة وحذف الشرط لدلالة الكلام عليه واقتضاء الحال له وقد جرت العادة باستعمال هذا الكلام محذوف الشرط وإن كان الشرط مراد[2].

﴿فَقالُوا عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنا رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ يُونس(٨٥)

### م/ فتن

٢٧٠٧. **تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ...﴿فَقالُوا عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنا رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ فَإِنَّ قَوْمَ مُوسَى اسْتَعْبَدَهُمْ آلُ فِرْعَوْنَ وَقَالُوا لَوْ كَانَ لِهَؤُلَاءِ عَلَى اللهِ كَرَامَةٌ كَمَا يَقُولُونَ مَا سُلِّطْنَا عَلَيْهِم[3].

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٢٦ ح ٣٦.
(٢) تنزيه الأنبياء:٧٠.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣١٤.

### م/ فتن

٢٧٠٨. **تفسير العياشي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام وَأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ ﴿رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ قَالَ لَا تُسَلِّطْهُمْ عَلَيْنَا فَتَفْتِنَهُمْ بِنَا [١].

﴿وَأَوْحَيْنا إِلى مُوسى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءا لِقَوْمِكُما بِمِصْرَ بُيُوتاً وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ﴾ يُونس(٨٧)

### م/ بيت، جعل

٢٧٠٩. **تفسير القمي**: قوله ﴿وَأَوْحَيْنا إِلى مُوسى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءا لِقَوْمِكُما بِمِصْرَ بُيُوتاً وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ يعني بيت المقدس ... عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ أَبِي إِبْرَاهِيمَ عليه السلام قَالَ لَمَّا خَافَتْ بَنُو إِسْرَائِيلَ جَبَابِرَتَهَا أَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ عليهما السلام ﴿أَنْ تَبَوَّءا لِقَوْمِكُما بِمِصْرَ بُيُوتاً وَاجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ قَالَ أُمِرُوا أَنْ يُصَلُّوا فِي بُيُوتِهِم [٢].

﴿وَقالَ مُوسى رَبَّنا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوالاً فِي الْحَياةِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلى أَمْوالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذابَ الْأَلِيمَ﴾ يُونس(٨٨)

### م/ زين، ضلل، طمس

٢٧١٠. **تفسير القمي**: في قوله ﴿وَقالَ مُوسى رَبَّنا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً﴾ أي ملكا ﴿وَأَمْوالاً فِي الْحَياةِ الدُّنْيا رَبَّنا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ﴾ أي يفتنوا الناس بالأموال والعطايا ليعبدوه ولا يعبدوك ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلى أَمْوالِهِمْ﴾ أي أهلكها ﴿وَاشْدُدْ عَلى قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوُا الْعَذابَ الْأَلِيمَ﴾ [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ١٢٧ ح ٣٨.
(٢) تفسير القمي: ١/ ٣١٤.
(٣) تفسير القمي: ١/ ٣١٥.

﴿قالَ قَدْ أُجيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقيما وَلا تَتَّبِعانِ سَبيلَ الَّذينَ لا يَعْلَمُونَ﴾ يونس(٨٩)

م/ تبع

٢٧١١. **تفسير القمي**: فقال الله عز وجل ﴿قالَ قَدْ أُجيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقيما وَلا تَتَّبِعانِ سَبيلَ الَّذينَ لا يَعْلَمُونَ﴾ أي لا تتبعا طريق فرعون وأصحابه[١].

م/ جوب

٢٧١٢. **الكافي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ، قَالَ: رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله دَعَا مُوسَى عليه السلام وَأَمَّنَ هَارُونُ عليه السلام وَأَمَّنَتِ الْـمَلَائِكَةُ عليهم السلام فَقَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: ﴿قالَ قَدْ أُجيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقيما﴾ وَمَنْ غَزَا فِي سَبِيلِ الله اسْتُجِيبَ لَهُ كَمَا اسْتُجِيبَ لَكُمَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ[٢].

م/ جوب

٢٧١٣. **تفسير العياشي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام قَالَ: كَانَ بَيْنَ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَ ﴿قالَ قَدْ أُجيبَتْ دَعْوَتُكُما﴾ وَبَيْنَ أَخْذِ فِرْعَوْنَ أَرْبَعِينَ عَاما[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣١٥.

(٢) الكافي:٢/ ٥١٠ ح ٨،الجعفريات:٧٦.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٢٧ ح ٤٠.

﴿وَجاوَزْنا بِبَني إِسْرائيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدْواً حَتَّى إِذا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لا إِلهَ إِلاَّ الَّذي آمَنَتْ بِهِ بَنُوا إِسْرائيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمينَ﴾ يُونس(٩٠)

م/ جوز

٢٧١٤. **تفسير القمي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجاوَزْنا بِبَني إِسْرائيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدْواً﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمينَ﴾ فَإِنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ اللهَ أَنْ يَجْعَلَ لَنَا مِمَّا نَحْنُ فِيهِ فَرَجاً فَدَعَا فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنْ سِرْ بِهِمْ،قَالَ يَا رَبِّ الْبَحْرُ أَمَامَهُمْ، قَالَ امْضِ فَإِنِّي آمُرُهُ أَنْ يُطِيعَكَ وَيَنْفَرِجَ لَكَ، فَخَرَجَ مُوسَى بِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَاتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ حَتَّى إِذَا كَادَ أَنْ يَلْحَقَهُمْ وَنَظَرُوا إِلَيْهِ وَقَدْ أَظَلَّهُمْ، قَالَ مُوسَى لِلْبَحْرِ انْفَرِجْ لِي، قَالَ مَا كُنْتُ لِأَفْعَلَ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ لِمُوسَى غَرَرْتَنَا وَأَهْلَكْتَنَا فَلَيْتَكَ تَرَكْتَنَا يَسْتَعْبِدُنَا آلُ فِرْعَوْنَ وَلَمْ نَخْرُجْ الْآنَ نُقْتَلُ قَتْلَة [١].

﴿آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدينَ﴾يُونس(٩١)

م/ عصى

٢٧١٥. **تفسير القمي**: قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام مَا أَتَى جَبْرَئِيلُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله إِلَّا كَئِيباً حَزِيناً وَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ مُنْذُ أَهْلَكَ اللهُ فِرْعَوْنَ فَلَمَّا أَمَرَهُ اللهُ بِنُزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ ﴿آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدينَ﴾ نَزَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ ضَاحِكٌ مُسْتَبْشِرٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مَا أَتَيْتَنِي يَا جَبْرَئِيلُ إِلَّا وَتَبَيَّنَتِ الْحُزْنُ فِي وَجْهِكَ حَتَّى السَّاعَة [٢].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣١٥.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣١٦.

﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيراً مِنَ النَّاسِ عَنْ آياتِنا لَغافِلُونَ﴾ يُونس(٩٢)

م/ نجي

٢٧١٦. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ فإن موسى عليه السلام أخبر بني إسرائيل أن الله قد أغرق فرعون فلم يصدقوه فأمر الله البحر فلفظ به على ساحل البحر حتى رأوه ميتا [١].

م/ نجي

٢٧١٧. **معاني الأخبار:** عن الإمام الصادق عليه السلام ... ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ يَقُولُ نُلْقِيكَ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ لِتَكُونَ لِمَنْ بَعْدَكَ عَلَامَةً وَ عِبْرَةً[٢].

م/ نجي

٢٧١٨. **علل الشرائع:** عن الإمام الرضا عليه السلام ... ﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً﴾ وَقَدْ كَانَ فِرْعَوْنُ مِنْ قَرْنِهِ إِلَى قَدَمِهِ فِي الْحَدِيدِ وَقَدْ لَبِسَهُ عَلَى بَدَنِهِ فَلَمَّا أُغْرِقَ أَلْقَاهُ اللهُ عَلَى نَجْوَةٍ مِنَ الْأَرْضِ بِبَدَنِهِ لِيَكُونَ لِمَنْ بَعْدَهُ عَلَامَةً فَيَرَوْنَهُ مَعَ تَثَقُّلِهِ بِالْحَدِيدِ عَلَى مُرْتَفِعٍ مِنَ الْأَرْضِ وَسَبِيلُ التَّثْقِيلِ أَنْ يَرْسُبَ وَلَا يَرْتَفِعَ فَكَانَ ذَلِكَ آيَةً وَعَلَامَةً وَلِعِلَّةٍ أُخْرَى أَغْرَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِرْعَوْنَ وَهِيَ أَنَّهُ اسْتَغَاثَ بِمُوسَى لَمَّا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ وَلَمْ يَسْتَغِثْ بِاللهِ فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا مُوسَى مَا أَغَثْتَ فِرْعَوْنَ لِأَنَّكَ لَمْ تَخْلُقْهُ وَلَوِ اسْتَغَاثَ بِي لَأَغَثْتُهُ[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣١٦.

(٢) معاني الأخبار:٣٨٦.

(٣) علل الشرائع:١/ ٥٩ ح ٢.

﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنا بَني إِسْرائيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْناهُمْ مِنَ الطَّيِّباتِ فَما اخْتَلَفُوا حَتَّى جاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيامَةِ فيما كانُوا فيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾يُونس(٩٣)

**م/ بوأ**

**٢٧١٩. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنا بَني إِسْرائيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ﴾ قال ردهم إلى مصر وغرق فرعون[١].

﴿فَإِنْ كُنْتَ في شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ لَقَدْ جاءَكَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرينَ﴾يُونس(٩٤)

**م/ قبل**

**٢٧٢٠. تفسير القمي:** وقوله: ﴿فَسْئَلِ الَّذينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ يعني الأنبياء عليهم السلام وإنما رآهم في السماء لما أسري به[٢].

**م/ قبل**

**٢٧٢١. تفسير القمي:** ﴿فَإِنْ كُنْتَ في شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ يَعْنِي الْأَنْبِيَاءَ فَقَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْهِمْ فِي كُتُبِهِمْ مِنْ فَضْلِه [٣].

(١) تفسير القمي:١/ ٣١٦.
(٢) تفسير القمي:١/ ٢٠.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣١٧.

## م/ قبل

**٢٧٢٢. تفسير فرات الكوفي**: عن جَعْفَرٍ عليه السلام آيَةٌ فِي كِتَابِ الله (تَعَالَى) نَسْأَلُكَ (تشكك قَالَ وَمَا هِيَ (مَا قَالَ اللهُ) قُلْتُ قَوْلُهُ: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ (الْآيَةَ) مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أُمِرَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله بِسُؤَالِهِمْ فَقَالَ إِنَّ رَسُولَ الله صلى الله عليه وآله لَمَّا أُسْرِيَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ فَصَارَ فِي السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ جَمَعَ اللهُ لِيَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالْمَلَائِكَةَ فَأَذَّنَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام وَأَقَامَ الصَّلَاةَ ثُمَّ تَقَدَّمَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله فَصَلَّى بِهِمْ فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ بِمَ تَشْهَدُونَ قَالُوا نَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّكَ رَسُولُ الله وَأَنَّ عَلِيّاً أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَهُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ ﴿فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾[1].

## م/ قبل

**٢٧٢٣. علل الشرائع**: عن الإمام الهادي عليه السلام ... وَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَ ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ مَنِ الْمُخَاطَبُ بِالْآيَةِ فَإِنْ كَانَ الْمُخَاطَبُ بِهِ النَّبِيَّ أَلَيْسَ قَدْ شَكَّ فِيمَا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ فَإِنْ كَانَ الْمُخَاطَبُ بِهِ غَيْرَهُ فَعَلَى غَيْرِهِ إِذاً أُنْزِلَ الْكِتَابُ قَالَ مُوسَى فَسَأَلْتُ أَخِي عَلِيَّ بْنَ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا قَوْلُهُ: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ فَإِنَّ الْمُخَاطَبَ بِذَلِكَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله وَلَمْ يَكُنْ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكِنْ قَالَتِ الْجَهَلَةُ كَيْفَ لَا يَبْعَثُ إِلَيْنَا نَبِيّاً مِنَ الْمَلَائِكَةِ إِنَّهُ لَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ غَيْرِهِ فِي الِاسْتِغْنَاءِ عَنِ الْمَأْكَلِ وَالْمَشْرَبِ وَالْمَشْيِ فِي الْأَسْوَاقِ فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى نَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله ﴿فَسْئَلِ الَّذِينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ بِمَحْضَرٍ مِنَ الْجَهَلَةِ هَلْ يَبْعَثُ اللهُ رَسُولًا قَبْلَكَ إِلَّا وَهُوَ يَأْكُلُ الطَّعَامَ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ وَلَكَ بِهِمْ أُسْوَةٌ وَإِنَّمَا قَالَ ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ﴾ وَلَمْ يَقُلْ وَ لَكِنْ لِيَتَّبِعَهُمْ[2].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ١٨١ ح ٢٣٤.

(٢) علل الشرائع: ١/ ١٢٩ ح ١، الاختصاص: ٩٢.

### م/ قبل

**٢٧٢٤. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ قال لما أسري بالنبي صلى الله عليه وآله ففرغ من مناجات ربه رد إلى البيت المعمور وهو بيت في السماء الرابعة بحذاء الكعبة، فجمع الله النبيين والرسل والملائكة، وأمر جبرئيل فأذن وأقام، فتقدم فصلى بهم فلما فرغ التفت إليه فقال: ﴿فَسْئَلِ الَّذينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ مِنْ قَبْلِكَ﴾ إلى قوله: ﴿مِنَ الْمُمْتَرينَ﴾[١].

## ﴿إِنَّ الَّذينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ﴾يُونس(٩٦)

### م/ حقق

**٢٧٢٥. تفسير القمي:** وهم الذين سبق الشقاء لهم فحق عليهم القول إنهم للنار خلقوا وهم ﴿إِنَّ الَّذينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ أنهم ﴿لا يُؤْمِنُونَ﴾[٢].

## ﴿وَلَوْ جاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذابَ الْأَليمَ﴾يُونس(٩٧)

### م/ أبي

**٢٧٢٦. تفسير القمي:** ﴿وَلَوْ جاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذابَ الْأَليمَ﴾ قال الذين جحدوا أمير المؤمنين عليه السلام[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٢٨ ح ٤٣.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٣٨.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣١٧.

﴿فَلَوْلا كانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَها إِيمانُها إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ لَمَّا آمَنُوا كَشَفْنا عَنْهُمْ عَذابَ الْخِزْيِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَمَتَّعْناهُمْ إِلى حِينٍ﴾يونس(٩٨)

## م/ خزي

**٢٧٢٧. الغيبة:** عن الإمام الصادق عليه السلام: قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿عَذابَ الْخِزْيِ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا﴾ وَفِي الْآخِرَةِ مَا هُوَ عَذَابُ خِزْيِ الدُّنْيَا فَقَالَ وَأَيُّ خِزْيٍ أَخْزَى يَا أَبَا بَصِيرٍ مِنْ أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ فِي بَيْتِهِ وَحِجَالِهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ وَسْطَ عِيَالِهِ إِذْ شَقَّ أَهْلُهُ الْجُيُوبَ عَلَيْهِ وَصَرَخُوا فَيَقُولُ النَّاسُ مَا هَذَا فَيُقَالُ مُسِخَ فُلَانٌ السَّاعَةَ فَقُلْتُ قَبْلَ قِيَامِ الْقَائِمِ عليه السلام أَوْ بَعْدَهُ قَالَ لَا بَلْ قَبْلَهُ [١].

## م/ صرف

**٢٧٢٨. علل الشرائع:** عن الإمام الصادق عليه السلام: سَمِعَهُ عليه السلام وَهُوَ يَقُولُ مَا رَدَّ اللهُ الْعَذَابَ عَنْ قَوْمٍ قَدْ أَظَلَّهُمْ ﴿إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ﴾ فَقُلْتُ أَكَانَ قَدْ أَظَلَّهُمْ فَقَالَ نَعَمْ حَتَّى نَالُوهُ بِأَكُفِّهِمْ قُلْتُ فَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ قَالَ كَانَ فِي الْعِلْمِ الْمُثْبَتِ عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي لَمْ يَطَّلِعْ عَلَيْهِ أَحَدٌ أَنَّهُ سَيَصْرِفُهُ عَنْهُمْ [٢].

﴿وَلَوْ شاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾يونس(٩٩)

## م/ كره

**٢٧٢٩. تفسير القمي:** ثم قال الله لنبيه صلى الله عليه وآله ﴿وَلَوْ شاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعاً أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ يعني لو شاء الله أن يجبر الناس كلهم على الإيمان لفعل [٣].

---

(١) الغيبة،النعماني:٢٦٩ ح ٤١.

(٢) علل الشرائع:١/ ٧٧ ح ٢.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣١٩.

## م/ كره

٢٧٣٠. **المحاسن**:عن الإمام الصادق عليه السلام: اجْعَلُوا أَمْرَكُمْ لِلَّهِ وَلَا تَجْعَلُوهُ لِلنَّاسِ فَإِنَّ مَا كَانَ لِلَّهِ فَهُوَ لِلَّهِ وَمَا كَانَ لِلنَّاسِ فَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللهِ فَلَا تُخَاصِمُوا النَّاسَ لِدِينِكُمْ فَإِنَّ الْمُخَاصَمَةَ مَمْرَضَةٌ لِلْقَلْبِ إِنَّ اللهَ قَالَ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله ﴿إِنَّكَ لا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَ لكِنَّ اللهَ يَهْدِي مَنْ يَشاءُ﴾القصص(٥٦)، وَقَالَ ﴿أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ ذَرِ النَّاسَ فَإِنَّ النَّاسَ أَخَذُوا عَنِ النَّاسِ وَإِنَّكُمْ أَخَذْتُمْ عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَعَلِيٍّ عليه السلام وَلَا سَوَاءً إِنِّي سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ إِنَّ اللهَ إِذَا كَتَبَ عَلَى عَبْدٍ أَنْ يَدْخُلَ فِي هَذَا الْأَمْرِ كَانَ أَسْرَعَ إِلَيْهِ مِنَ الطَّيْرِ إِلَى وَكْرِهِ [١].

﴿قُلِ انْظُرُوا ما ذا فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَما تُغْنِي الْآياتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ﴾يُونس(١٠١)

## م/ أبي

٢٧٣١. **تفسير القمي**: وقوله: عَنْ الإمام الصادق عليه السلام قَوْلِ اللهِ ﴿وَما تُغْنِي الْآياتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ﴾ قَالَ الْآيَاتُ الْأَئِمَّةُ وَالنُّذُرُ الْأَنْبِيَاءُ عليهم السلام [٢].

## م/ أبي

٢٧٣٢. **الكافي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَما تُغْنِي الْآياتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ﴾ قَالَ لَمَّا أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ بِالْبُرَاقِ فَرَكِبَهَا فَأَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَلَقِيَ مَنْ لَقِيَ مِنْ إِخْوَانِهِ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ عليهم السلام ثُمَّ رَجَعَ فَحَدَّثَ أَصْحَابَهُ أَنِّي أَتَيْتُ بَيْتَ الْمَقْدِسِ وَرَجَعْتُ مِنَ اللَّيْلَةِ وَقَدْ جَاءَنِي جَبْرَئِيلُ بِالْبُرَاقِ فَرَكِبْتُهَا وَآيَةُ

---

(١) المحاسن:١/ ٢٠١ ح ٣٨،الكافي:١/ ١٦٦ ح ٣،تفسير العياشي:٢/ ١٣٧ ح ٤٨.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٢١،الكافي:١/ ٢٠٧ ح ١.

ذَلِكَ أَنِّي مَرَرْتُ بِعِيرٍ لِأَبِي سُفْيَانَ عَلَى مَاءٍ لِبَنِي فُلَانٍ وَقَدْ أَضَلُّوا جَمَلًا لَهُمْ أَحْمَرَ وَقَدْ هَمَّ الْقَوْمُ فِي طَلَبِهِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ إِنَّمَا جَاءَ الشَّامَ وَهُوَ رَاكِبٌ سَرِيعٌ وَلَكِنَّكُمْ قَدْ أَتَيْتُمُ الشَّامَ وَعَرَفْتُمُوهَا فَسَلُوهُ عَنْ أَسْوَاقِهَا وَأَبْوَابِهَا وَتُجَّارِهَا؟

فَقَالُوا يَا رَسُولَ الله كَيْفَ الشَّامُ وَكَيْفَ أَسْوَاقُهَا قَالَ كَانَ رَسُولُ اللهصلى الله عليه وآله إِذَا سُئِلَ عَنِ الشَّيْءِ لَا يَعْرِفُهُ شَقَّ عَلَيْهِ حَتَّى يُرَى ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ قَالَ فَبَيْنَمَا هُوَ كَذَلِكَ إِذْ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُعليه السلام فَقَالَ يَا رَسُولَ الله هَذِهِ الشَّامُ قَدْ رُفِعَتْ لَكَ فَالْتَفَتَ رَسُولُ اللهصلى الله عليه وآله فَإِذَا هُوَ بِالشَّامِ بِأَبْوَابِهَا وَأَسْوَاقِهَا وَتُجَّارِهَا فَقَالَ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الشَّامِ؟

فَقَالُوا لَهُ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فَأَجَابَهُمْ رَسُولُ اللهصلى الله عليه وآله فِي كُلِّ مَا سَأَلُوهُ عَنْهُ فَلَمْ يُؤْمِنْ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ وَهُوَ قَوْلُ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَما تُغْنِي الْآياتُ وَالنُّذُرُ عَنْ قَوْمٍ لا يُؤْمِنُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهعليه السلام نَعُوذُ بِالله أَنْ لَا نُؤْمِنَ بِالله وَبِرَسُولِهِ آمَنَّا بِالله وَبِرَسُولِهِصلى الله عليه وآله[1].

﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ﴾يونس(١٠٢)

## م/ مثل

**٢٧٣٣. تفسير العياشي:** عن أحدهماعليهما السلام قال: «إن الله قضى الاختلاف على خلقه، وكان أمرا قد قضاه في علمه كما قضى على الأمم من قبلكم، وهي السنن والأمثال تجري على الناس، فجرت علينا كما جرت على الأمم من قبلنا، وقول الله حق، قال الله تبارك وتعالى لمحمدصلى الله عليه وآله ﴿سُنَّةَ مَنْ قَدْ أَرْسَلْنا قَبْلَكَ مِنْ رُسُلِنا وَلا تَجِدُ لِسُنَّتِنا تَحْوِيلًا﴾الإسراء(٧٧)، وقال: ﴿فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ الله تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ الله تَحْوِيلًا﴾فاطر(٤٣)، وقال: ﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ

(١) الكافي:٨/ ٣٦٥ ح ٥٥٥.

الَّذينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَانْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْـمُنْتَظِرينَ﴾ وقال: ﴿لا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللهِ﴾الروم(٣٠) (١).

﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنا وَالَّذينَ آمَنُوا كَذلِكَ حَقًّا عَلَيْنا نُنْجِ الْـمُؤْمِنينَ﴾يُونس(١٠٣)

**م/ نجي**

**٢٧٣٤. تفسير العياشي:** عن أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: مَا يَمْنَعُكُمْ مِنْ أَنْ تَشْهَدُوا عَلَى مَنْ مَاتَ مِنْكُمْ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ إِنَّ اللهَ يَقُولُ ﴿كَذلِكَ حَقًّا عَلَيْنا نُنْجِ الْـمُؤْمِنينَ﴾(٢).

﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلا رَادَّ لِفَضْلِهِ يُصيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ مِنْ عِبادِهِ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ﴾يُونس(١٠٧)

**م/ برد**

**٢٧٣٥. الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: الْبَرَدُ لَا يُؤْكَلُ لِأَنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ ﴿يُصيبُ بِهِ مَنْ يَشاءُ﴾(٣).

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٣٠٦ ح ١٣٤.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٣٨ ح ٥١.
(٣) الكافي:٦/ ٣٨٨ ح ٣.

# الفصل الحادي عشر: سورةُ هُود

## وفيه اثنتان وثمانون آية

## ومائة وواحد وثمانون حديثاً

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

﴿الر كِتابٌ أُحْكِمَتْ آياتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكيمٍ خَبيرٍ﴾هُود(١)

م/ كتب

٢٧٣٦. **تفسير القمي**: يعني من عند الله وعَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام ﴿الر كِتابٌ أُحْكِمَتْ آياتُهُ﴾ قَالَ هُوَ الْقُرْآنُ ﴿مِنْ لَدُنْ حَكيمٍ خَبيرٍ﴾ قَالَ مِنْ عِنْدِ حَكِيمٍ خَبِير [١].

﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتاعاً حَسَناً إِلى أَجَلٍ مُسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذي فَضْلٍ فَضْلَهُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخافُ عَلَيْكُمْ عَذابَ يَوْمٍ كَبيرٍ﴾هُود(٣)

م/ فضل

٢٧٣٧. **تفسير القمي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام...﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ﴾ يَعْنِي الْمُؤْمِنِينَ قَوْلُهُ ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ فَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَقَوْلُهُ: ﴿وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخافُ عَلَيْكُمْ عَذابَ يَوْمٍ كَبيرٍ﴾ قَالَ الدُّخَانُ وَالصَّيْحَةُ [٢].

م/ فضل

٢٧٣٨. **شواهد التنزيل**: عَنِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَيُؤْتِ كُلَّ ذي فَضْلٍ فَضْلَهُ﴾ قَالَ: قَالَ الْبَاقِرُ عليه السلام: هُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٢١.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٢١،مناقب آل أبي طالب:٣/ ٩٨.

(٣) شواهد التنزيل:١/ ٣٥٥ ح ٣٦٧.

﴿أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيابَهُمْ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَما يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ﴾هُود(٥)

## م/ ثني، غشي

**٢٧٣٩. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام:... وَقَوْلُهُ: ﴿أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ﴾ يَقُولُ يَكْتُمُونَ مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ بُغْضِ عَلِيٍّ، وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله إِنَّ آيَةَ الْمُنَافِقِ بُغْضُ عَلِيٍّ عليه السلام، فكان قوم يظهرون المودة لعلي عليه السلام عند النبي صلى الله عليه وآله ويسرون بغضه فقال ﴿أَلا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيابَهُمْ﴾ فإنه كان إذا حدث بشيء من فضل علي بن أبي طالب عليه السلام أو تلا عليهم ما أنزل الله فيه نفضوا ثيابهم ثم قاموا يقول الله ﴿يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَما يُعْلِنُونَ﴾ حين قاموا ﴿إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذاتِ الصُّدُورِ﴾[١].

## م/ غشي

**٢٧٤٠. الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ أَخْبَرَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ الْمُشْرِكِينَ كَانُوا إِذَا مَرُّوا بِرَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله حَوْلَ الْبَيْتِ طَأْطَأَ أَحَدُهُمْ ظَهْرَهُ وَرَأْسَهُ هَكَذَا وَغَطَّى رَأْسَهُ بِثَوْبِهِ لَا يَرَاهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيابَهُمْ يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَما يُعْلِنُونَ﴾[٢].

## م/ غشي

**٢٧٤١. المناقب:** عن مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ قَالَ إِذَا كَانَ نَزَلَتِ الْآيَةُ فِي عَلِيٍّ عليه السلام ثَنَى أَحَدُهُمْ صَدْرَهُ لِئَلَّا يَسْمَعَهَا وَيَسْتَخْفِي مِنَ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله وعن الْبَاقِرُ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿يَسْتَغْشُونَ ثِيابَهُمْ﴾ إِنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله كَانَ إِذَا

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٢١.

(٢) الكافي:٨/ ١٤٤ ح ١١٥،تفسير العياشي:٢/ ١٤٠ ح ٢.

حَدَّثَ بِشَيْءٍ مِنْ فَضَائِلِ عَلِيٍّ عليه السلام أَوْ تَلَا عَلَيْهِمْ مَا أُنْزِلَ فِيهِ نَفَضُوا ثِيَابَهُمْ وَقَامُوا يَقُولُ اللهُ ﴿يَعْلَمُ ما يُسِرُّونَ وَما يُعْلِنُونَ﴾[١].

﴿وَما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُها وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها وَمُسْتَوْدَعَها كُلٌّ فِي كِتابٍ مُبِينٍ﴾هُود(٦)

م/ رزق

**٢٧٤٢. تفسير القمي:** قوله ﴿وَما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُها﴾ يقول يكفل بأرزاق الخلق قوله ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّها﴾ يقول حيث يأوي بالليل ﴿وَمُسْتَوْدَعَها﴾ حيث يموت[٢].

﴿وَهُوَ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ في سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً وَلَئِنْ قُلْتَ إِنَّكُمْ مَبْعُوثُونَ مِنْ بَعْدِ الْمَوْتِ لَيَقُولَنَّ الَّذينَ كَفَرُوا إِنْ هذا إِلاَّ سِحْرٌ مُبينٌ﴾هُود(٧)

م/ خلق، عرش

**٢٧٤٣. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَهُوَ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ في سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ﴾ وذلك في مبتدإ الخلق،إن الرب تبارك وتعالى خلق الهواء[٣].

---

(١) مناقب آل أبي طالب:٣/ ٢١٤.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٢١.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٢١.

## م/ خلق، عرش

**٢٧٤٤. تفسير الإمام العسكري**عليه السلام: عن أمير المؤمنين عليه السلام: إِنَّ اللهَ تَعَالَى لَمَّا خَلَقَ الْمَاءَ فَجَعَلَ عَرْشَهُ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: ﴿وَهُوَ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ في سِتَّةِ أَيَّامٍ وَكانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ﴾ يَعْنِي وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَالَ: فَأَرْسَلَ الرِّيَاحَ عَلَى الْمَاءِ، فَبَخَرَ الْمَاءُ مِنْ أَمْوَاجِهِ، وَارْتَفَعَ عَنْهُ الدُّخَانُ وَعَلَا فَوْقَهُ الزَّبَدُ، فَخَلَقَ مِنْ دُخَانِهِ السَّمَاوَاتِ السَّبْعَ، وَخَلَقَ مِنْ زَبَدِهِ الْأَرَضِينَ السَّبْعَ فَبَسَطَ الْأَرْضَ عَلَى الْمَاءِ، وَجَعَلَ الْمَاءَ عَلَى الصَّفَا، وَالصَّفَا عَلَى الْحُوتِ، وَالْحُوتَ عَلَى الثَّوْرِ، وَالثَّوْرَ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي ذَكَرَهَا لُقْمَانُ لِابْنِهِ [١].

## م/ خلق، عرش

**٢٧٤٥. الكافي**: عن أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام كَانَ كُلُّ شَيْءٍ مَاءً ﴿وَكانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ﴾ فَأَمَرَ اللهُ عَزَّ ذِكْرُهُ الْمَاءَ فَاضْطَرَمَ ناراً ثُمَّ أَمَرَ النَّارَ فَخَمَدَتْ فَارْتَفَعَ مِنْ خُمُودِهَا دُخَانٌ فَخَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ مِنْ ذَلِكَ الدُّخَانِ وَخَلَقَ الْأَرْضَ مِنَ الرَّمَادِ ثُمَّ اخْتَصَمَ الْمَاءُ وَالنَّارُ وَالرِّيحُ فَقَالَ الْمَاءُ أَنَا جُنْدُ اللهِ الْأَكْبَرُ وَقَالَتِ الرِّيحُ أَنَا جُنْدُ اللهِ الْأَكْبَرُ وَقَالَتِ النَّارُ أَنَا جُنْدُ اللهِ الْأَكْبَرُ فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَى الرِّيحِ أَنْتِ جُنْدِيَ الْأَكْبَرُ [٢].

---

(١) تفسير الإمام العسكري عليه السلام: ١٤٤ ح ٧٣.

(٢) الكافي: ٨/ ٩٥ ح ٦٨.

### م/ عرش

**٢٧٤٦. الكافي:** عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عِمْرَانَ الْعِجْلِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام أَيَّ شَيْءٍ كَانَ مَوْضِعُ الْبَيْتِ حَيْثُ كَانَ الْمَاءُ فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَكانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ﴾ قال: كانت مهاة بيضاء يعني درة[1].

### م/ خلق

**٢٧٤٧. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: إن الله خلق الخير يوم الأحد وما كان ليخلق الشر قبل الخير، وخلق يوم الأحد والإثنين الأرضين، وخلق يوم الثلاثاء أقواتها وخلق يوم الأربعاء السماوات، وخلق يوم الخميس أقواتها والجمعة وذلك في قوله: ﴿خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ﴾ فلذلك أمسكت اليهُود يوم السبت[2].

### م/ عرش

**٢٧٤٨. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان الله تبارك وتعالى كما وصف نفسه ﴿وَكانَ عَرْشُهُ عَلَى الْماءِ﴾ والماء على الهواء والهواء لا يجري[3].

﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ ما يَحْبِسُهُ أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ وَحاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ﴾هُود(٨)

### م/ أخر

**٢٧٤٩. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ قال: إن متعناهم في هذه الدنيا إلى خروج القائم فنردهم ونعذبهم ﴿لَيَقُولُنَّ ما يَحْبِسُهُ﴾ أي

---

(١) الكافي:٤/ ١٨٨ ح ١،تفسير العياشي:٢/ ١٤٠ ح ٦.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٤٠ ح ٤.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٤٠ ح ٥.

يقولون أما لا يقوم القائم ولا يخرج، على حد الاستهزاء فقال الله ﴿أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ وَحاقَ بِهِمْ ما كانُوا بِهِ يَسْتَهْزِؤُنَ﴾ ... عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ ما يَحْبِسُهُ﴾ قَالَ الْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ أَصْحَابُ الْقَائِمِ الثَّلَاثُمِائَةٍ وَالْبِضْعَةَ عَشَرَ [١].

**م/ أخر، عدد**

**٢٧٥٠. تفسير القمي:** عن الإمام الباقر عليه السلام ... ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ وَهُمْ وَاللهِ أَصْحَابُ الْقَائِمِ عليه السلام يَجْتَمِعُونَ وَاللهِ إِلَيْهِ فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، فَإِذَا جَاءَ إِلَى الْبَيْدَاءِ يَخْرُجُ إِلَيْهِ جَيْشُ السُّفْيَانِيِّ فَيَأْمُرُ اللهُ الْأَرْضَ فَتَأْخُذُ أَقْدَامَهُمْ [٢].

**م/ أخر، عدد**

**٢٧٥١. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ يعني عدة كعدة بدر ﴿لَيَقُولُنَّ ما يَحْبِسُهُ أَلا يَوْمَ يَأْتِيهِمْ لَيْسَ مَصْرُوفاً عَنْهُمْ﴾ قال: العذاب [٣].

**م/ أخر، عدد**

**٢٧٥٢. تفسير العياشي:** قال أبو جعفر عليه السلام أصحاب القائم عليه السلام الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا، هم والله الأمة المعدودة التي قال الله في كتابه: ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ قال: يجمعون له في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف [٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٢٢.

(٢) تفسير القمي:٢/ ٢٠٥.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٤٠ ح ٧.

(٤) تفسير العياشي:٢/ ١٤٠ ح ٨.

**م/ أخر، عدد**

**٢٧٥٣. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ قال:هو القائم وأصحابه [١].

**م/ أخر، عدد**

**٢٧٥٤. الغيبة:** عَنْ أَبِي عَبْدِ الله عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ﴾ قَالَ الْعَذَابُ خُرُوجُ الْقَائِمِ عليه السلام وَالْأُمَّةُ الْمَعْدُودَةُ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ وَأَصْحَابُهُ[٢].

﴿وَلَئِنْ أَذَقْناهُ نَعْماءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾ هُود(١٠)

**م/ ذوق**

**٢٧٥٥. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْناهُ نَعْماءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾ قال إذا أغنى الله العبد ثم افتقر أصابه الإياس والجزع والهلع فإذا كشف الله عنه ذلك فرح[٣].

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٤١ ح ٩.
(٢) الغيبة،النعماني:٢٤١ ح ٣٦.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٢٣.

﴿إِلاَّ الَّذينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبيرٌ﴾هُود(١١)

م/ صبر

٢٧٥٦. **تفسير القمي**: ثم قال ﴿إِلاَّ الَّذينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ﴾ قال صبروا في الشدة وعملوا الصالحات في الرخاء[١].

﴿فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحى إِلَيْكَ وَضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّما أَنْتَ نَذيرٌ وَاللهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ وَكيلٌ﴾هُود(١٢)

م/ ترك، ضيق

٢٧٥٧. **تفسير القمي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهعليه السلام أَنَّهُ قَالَ سَبَبُ نُزُولِ هَذِهِ الْآيَةِ أَنَّ رَسُولَ اللهصلى الله عليه وآله خَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ فَقَالَ لِعَلِيٍّ يَا عَلِيُّ إِنِّي سَأَلْتُ اللهَ اللَّيْلَةَ بِأَنْ يَجْعَلَكَ وَزِيرِي فَفَعَلَ وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكَ وَصِيِّي فَفَعَلَ وَسَأَلْتُهُ أَنْ يَجْعَلَكَ خَلِيفَتِي فِي أُمَّتِي فَفَعَلَ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ الْمُنَافِقِينَ وَاللهِ لَصَاعٌ مِنْ تَمْرٍ فِي شَنٍ بَالٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ أَلَّا سَأَلَهُ مَلَكاً يَعْضُدُهُ أَوْ مَالًا يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى مَا فِيهِ وَوَاللهِ مَا دَعَا عَلِيّاً قَطُّ إِلَى حَقٍّ أَوْ إِلَى بَاطِلٍ إِلَّا أَجَابَهُ فَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ ﴿فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحى إِلَيْكَ﴾ الْآيَة[٢].

م/ ترك، ضيق

٢٧٥٨. **الكافي**: عن أبي عَبْدِ اللهعليه السلام يَقُولُ فِي هذِهِ الْآيَةِ: ﴿فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحى إِلَيْكَ وَضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كَنْزٌ أَوْ جاءَ مَعَهُ مَلَكٌ﴾ فَقَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللهصلى الله عليه وآله لَمَّا نَزَلَ قُدَيْدَ قَالَ لِعَلِيٍّعليه السلام: يَا عَلِيُّ، إِنِّي سَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُوَالِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يُوَاخِيَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ فَفَعَلَ، وَسَأَلْتُ رَبِّي أَنْ يَجْعَلَكَ

(١) تفسير القمي:١/ ٣٢٣.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٢٤.

وَصِيِّي فَفَعَلَ، فَقَالَ رَجُلَانِ مِنْ قُرَيْشٍ: وَاللهِ لَصَاعٌ مِنْ تَمْرٍ فِي شَنٍّ بَالٍ أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّا سَأَلَ مُحَمَّدٌ رَبَّهُ، فَهَلَّا سَأَلَ رَبَّهُ مَلَكاً يَعْضُدُهُ عَلَى عَدُوِّهِ، أَوْ كَنْزاً يَسْتَغْنِي بِهِ عَنْ فَاقَتِهِ، وَاللهِ مَا دَعَاهُ إِلَى حَقٍّ وَلَا بَاطِلٍ إِلَّا أَجَابَهُ إِلَيْهِ، فَأَنْزَلَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ﴿فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحى إِلَيْكَ وَضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ»[1].

﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَراهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَياتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ﴾هُود(١٣)

م/ فرى

**٢٧٥٩. تفسير القمي:** وقوله: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَراهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَياتٍ وَادْعُوا مَنِ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صادِقِينَ﴾ يعني قولهم إن الله لم يأمره بولاية علي عليه السلام وإنما يقول من عنده فيه[2].

﴿أُولئِكَ الَّذينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ ما صَنَعُوا فيها وَباطِلٌ ما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾هُود(١٦)

م/ ثوب

**٢٧٦٠. تفسير القمي:** وقوله: ... ﴿أُولئِكَ الَّذينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ﴾ قال من عمل الخير على أن يعطيه الله ثوابه في الدنيا أعطاه ثوابه في الدنيا وكان له في الآخرة النار[3].

---

(١) الكافي:٨/ ٣٧٨ ح ٥٧٢،تفسير العياشي:٢/ ١٤٢ ح ١١.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٢٤.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٢٤.

﴿أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ كِتابُ مُوسى إِماماً وَرَحْمَةً أُولئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ فَلا تَكُ فِي مِرْيَةٍ مِنْهُ إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يُؤْمِنُونَ﴾هُود(١٧)

م/ بين

٢٧٦١. **تفسير القمي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ إِنَّمَا نَزَلَتْ ﴿أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ يَعْنِي رَسُولَ اللهصلى الله عليه وآله وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ إِمَاماً وَرَحْمَةً وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ فَقَدَّمُوا وَأَخَّرُوا فِي التَّأْلِيف[١].

م/ شهد

٢٧٦٢. **تفسير القمي**: ﴿أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام[٢].

م/ شهد

٢٧٦٣. **تفسير فرات الكوفي**: قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام ذَاتَ يَوْمٍ وَاللهِ مَا مِنْ قُرَيْشٍ رَجُلٌ جَرَتْ عَلَيْهِ الْمَوَاسِي وَالْقُرْآنُ تَنْزِلُ (يَنْزِلُ) إِلَّا وَقَدْ نَزَلَتْ فِيهِ آيَةٌ تَسُوقُهُ إِلَى الْجَنَّةِ أَوْ تَسُوقُهُ إِلَى النَّارِ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَمَا آيَتُكَ الَّتِي نَزَلَتْ فِيكَ قَالَ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ يَقُولُ ﴿أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ﴾ فَرَسُولُ اللهِ عليه السلام عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَأَنَا الشَّاهِدُ مِنْهُ اتَّبَعْتُه[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٢٤.

(٢) تفسير القمي:٢/ ٢٩٧.

(٣) تفسير فرات الكوفي:١٨٧ ح ٢٣٨.

م/ شهد

٢٧٦٤. **تفسير فرات الكوفي:** ... كُنْتُ جَالِساً مَعَ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي مَسْجِدِ النَّبِيِّ عليه السلام فَرَأَيْتُ (ابْنَ) عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلَامٍ جَالِساً فِي نَاحِيَةٍ فَقُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام زَعَمُوا أَنَّ أَبَا هَذَا الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ (مِنَ) الْكِتَابِ فَقَالَ لَا إِنَّمَا ذَاكَ (ذَلِكَ) (أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ) عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام نَزَلَ فِيهِ ﴿أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ﴾ فَالنَّبِيُّ عليه السلام عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ (أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ) عَلِيٌّ (بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام) الشَّاهِدُ مِنْهُ (وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ)[1].

م/ شهد

٢٧٦٥. **الكافي:** عن أبي الْحَسَنِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ﴾ فَقَالَ أَمِيرُ الْـمُؤْمِنِينَ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِ الشَّاهِدُ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ[2].

م/ شهد

٢٧٦٦. **الكافي:** عن الإمام الباقر عليه السلام... فَاتِّبَاعُهُ صلى الله عليه وآله مَحَبَّةُ اللهِ، وَرِضَاهُ غُفْرَانُ الذُّنُوبِ وَكَمَالُ الْفَوْزِ عن الإمام الباقر وَوُجُوبُ الْجَنَّةِ، وَفِي التَّوَلِّي عَنْهُ وَالْإِعْرَاضِ مُحَادَّةُ اللهِ، وَغَضَبُهُ وَسَخَطُهُ وَالْبُعْدُ مِنْهُ مُسْكِنُ النَّارِ؛ وَذلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ مِنَ الْأَحْزابِ فَالنَّارُ مَوْعِدُهُ﴾ يَعْنِي الْجُحُودَ بِهِ وَالْعِصْيَانَ لَهُ[3].

م/ شهد

٢٧٦٧. **دعائم الإسلام:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ: فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ﴾ قَالَ الَّذِي هُوَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ

---

(١) تفسير فرات الكوفي:١٨٩ ح ٢٤١.

(٢) الكافي:١/ ١٩٠ ح ٣.

(٣) الكافي:١٥/ ٧٨.

هَاهُنَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَالشَّاهِدُ الَّذِي يَتْلُوهُ مِنْهُ عَلِيٌّ صلى الله عليه وآله يَتْلُوهُ إِمَاماً مِنْ بَعْدِهِ وَحُجَّةً عَلَى مَنْ خَلَّفَهُ مِنْ أُمَّتِهِ [١].

م/ شهد

٢٧٦٨. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال الذي ﴿عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله والذي تلاه من بعده الشاهد منه أمير المؤمنين عليه السلام ثم أوصياؤه واحد بعد واحد[٢].

﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللهِ كَذِباً أُولئِكَ يُعْرَضُونَ عَلى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهادُ هؤُلاءِ الَّذينَ كَذَبُوا عَلى رَبِّهِمْ أَلا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمينَ﴾هُود(١٨)

م/ شهد

٢٧٦٩. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللهِ كَذِباً أُولئِكَ يُعْرَضُونَ عَلى رَبِّهِمْ وَيَقُولُ الْأَشْهادُ هؤُلاءِ الَّذينَ كَذَبُوا عَلى رَبِّهِمْ﴾ يعني بالأشهاد الأئمة عليهم السلام ﴿أَلا لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ﴾ لآل محمد صلى الله عليه وآله حقهم [٣].

م/ بغي

٢٧٧٠. **تفسير العياشي:** جعفر عليه السلام عن قول الله: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللهِ كَذِباً أُولئِكَ يُعْرَضُونَ عَلى رَبِّهِمْ﴾ إلى قوله ﴿وَيَبْغُونَها عِوَجاً﴾هُود(١٩)، فقال: هم أربعة ملوك من قريش يتبع بعضهم بعضا [٤].

---

(١) دعائم الإسلام:١/ ١٩.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٤٢ ح ١٢.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٢٤.

(٤) تفسير العياشي:٢/ ١٤٣ ح ١٤.

﴿الَّذينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبيلِ اللهِ وَيَبْغُونَها عِوَجاً وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كافِرُونَ﴾هُود(١٩)

م/ بغي، عوج

٢٧٧١. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿الَّذينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبيلِ اللهِ وَيَبْغُونَها عِوَجاً﴾ يعني يصدون عن طريق الله وهي الإمامة ﴿وَيَبْغُونَها عِوَجاً﴾ يعني حرفوها إلى غيرها[١].

﴿أُولئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزينَ فِي الْأَرْضِ وَما كانَ لَهُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِياءَ يُضاعَفُ لَهُمُ الْعَذابُ ما كانُوا يَسْتَطيعُونَ السَّمْعَ وَما كانُوا يُبْصِرُونَ﴾هُود(٢٠)

م/ سمع

٢٧٧٢. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿ما كانُوا يَسْتَطيعُونَ السَّمْعَ﴾ قال ما قدروا أن يسمعوا بذكر أمير المؤمنين عليه السلام[٢].

﴿أُولئِكَ الَّذينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ﴾هُود(٢١)

م/ ضلل

٢٧٧٣. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿أُولئِكَ الَّذينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ﴾ أي بطل ﴿عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ﴾ يعني يوم القيامة بطل الذين دعوا غير أمير المؤمنين عليه السلام[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٢٥.

(٢) تفسير القمي:٣٢٥.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٢٥.

﴿إِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَأَخْبَتُوا إِلى رَبِّهِمْ أُولئِكَ أَصْحابُ الْجَنَّةِ هُمْ فيها خالِدُونَ﴾هُود(٢٣)

م/ خبت

٢٧٧٤. **تفسير القمي:** وقال ﴿إِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَأَخْبَتُوا إِلى رَبِّهِمْ﴾ أي تواضعوا لله وعبدوه[١].

م/ خبت

٢٧٧٥. **بصائرالدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ ... ثُمَّ قَالَ أَتَدْرُونَ مَا التَّسْلِيمُ فَسَكَتْنَا فَقَالَ هُوَ اللهِ الْإِخْبَاتُ قَوْلُ اللهِ ﴿إِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَأَخْبَتُوا إِلى رَبِّهِمْ﴾[٢].

﴿مَثَلُ الْفَريقَيْنِ كَالْأَعْمى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصيرِ وَالسَّميعِ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلاً أَفَلا تَذَكَّرُونَ﴾هُود(٢٤)

م/ سوي

٢٧٧٦. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿مَثَلُ الْفَريقَيْنِ كَالْأَعْمى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصيرِ وَالسَّميعِ هَلْ يَسْتَوِيانِ مَثَلاً أَفَلا تَذَكَّرُونَ﴾ يعني المؤمنين والخاسرين[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٢٥.

(٢) بصائر الدرجات:١/ ٥٢٥ ح ٢٨،تفسير العياشي:٢/ ١٤٣ ح ١٥،الكافي:١/ ٣٩١ ح ٣.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٢٥.

﴿فَقالَ الْـمَلَأُ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ما نَراكَ إِلاَّ بَشَراً مِثْلَنا وَما نَراكَ اتَّبَعَكَ إِلاَّ الَّذينَ هُمْ أَراذِلُنا بادِيَ الرَّأْيِ وَما نَرى لَكُمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلٍ بَلْ نَظُنُّكُمْ كاذِبينَ﴾هُود(٢٧)

## م/ رذل

**٢٧٧٧. تفسير القمي:** وقوله: ﴿إِلاَّ الَّذينَ هُمْ أَراذِلُنا بادِيَ الرَّأْيِ وَما نَرى لَكُمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلٍ﴾ يعني الفقراء والمساكين الذين تراهم بادي الرأي[١].

﴿قالَ يا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتاني رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ أَنُلْزِمُكُمُوها وَأَنْتُمْ لَها كارِهُونَ﴾هُود(٢٨)

## م/ عمي

**٢٧٧٨. تفسير القمي:** ﴿فَعُمِّيَتْ عَلَيْكُمْ﴾ الأنباء أي اشتبهت عليكم حتى لم تعرفوها ولم تفهموها[٢].

﴿وَلا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدي خَزائِنُ اللهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلا أَقُولُ لِلَّذينَ تَزْدَري أَعْيُنُكُمْ لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللهُ خَيْراً اللهُ أَعْلَمُ بِما في أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذاً لَمِنَ الظَّالِمينَ﴾ هُود(٣١)

## م/ زري

**٢٧٧٩. تفسير القمي:** ﴿وَلا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدي خَزائِنُ اللهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾ إلى قوله ﴿لِلَّذينَ تَزْدَري أَعْيُنُكُمْ﴾ أي تقصر أعينكم عنهم وتستحقرونهم ﴿لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللهُ خَيْراً اللهُ أَعْلَمُ بِما في أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذاً لَمِنَ الظَّالِمينَ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٢٥.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٢٥.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٢٥.

﴿وَأُوحِيَ إِلى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلاَّ مَنْ قَدْ آمَنَ فَلا تَبْتَئِسْ بِما كانُوا يَفْعَلُونَ﴾هُود(٣٦)

## م/ بأس

٢٧٨٠. **تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ بَقِيَ نُوحٌ فِي قَوْمِهِ ثَلَاثَمِائَةِ سَنَةٍ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ فَلَمْ يُجِيبُوهُ فَهَمَّ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيْهِمْ،فَوَافَاهُ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَبِيلٍ مِنْ قَبَائِلِ مَلَائِكَةِ سَمَاءِ الدُّنْيَا وَهُمُ الْعُظَمَاءُ مِنَ الْـمَلَائِكَةِ،فَقَالَ لَهُمْ نُوحٌ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالُوا نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَبِيلٍ مِنْ قَبَائِلِ مَلَائِكَةِ سَمَاءِ الدُّنْيَا وَإِنَّ مَسِيرَةَ غِلَظِ سَمَاءِ الدُّنْيَا خَمْسُمِائَةِ عَامٍ وَمِنْ سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى الدُّنْيَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَخَرَجْنَا (أَخْرَجَنَا اللهُ) عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَوَافَيْنَاكَ فِي هَذَا الْوَقْتِ فَنَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَدْعُوَ عَلَى قَوْمِكَ،فَقَالَ نُوحٌ قَدْ أَجَّلْتُهُمْ ثَلَاثَمِائَةِ سَنَةٍ،فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِمْ سِتُّمِائَةِ سَنَةٍ وَلَمْ يُؤْمِنُوا هَمَّ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيْهِمْ فَوَافَاهُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَبِيلٍ مِنْ قَبَائِلِ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ فَقَالَ نُوحٌ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفَ قَبِيلٍ مِنْ قَبَائِلِ مَلَائِكَةِ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَغِلَظُ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَمِنَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ إِلَى سَمَاءِ الدُّنْيَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَغِلَظُ سَمَاءِ الدُّنْيَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ وَمِنْ سَمَاءِ الدُّنْيَا إِلَى الدُّنْيَا مَسِيرَةُ خَمْسِمِائَةِ عَامٍ خَرَجْنَا عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ-وَوَافَيْنَاكَ ضَحْوَةً نَسْأَلُكَ أَنْ لَا تَدْعُوَ عَلَى قَوْمِكَ فَقَالَ نُوحٌ قَدْ أَجَّلْتُهُمْ ثَلَاثَمِائَةِ سَنَةٍ. فَلَمَّا أَتَى عَلَيْهِمْ تِسْعُمِائَةِ سَنَةٍ هَمَّ أَنْ يَدْعُوَ عَلَيْهِمْ فَأَنْزَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلاَّ مَنْ قَدْ آمَنَ فَلا تَبْتَئِسْ بِما كانُوا يَفْعَلُونَ﴾[1].

(١) تفسير القمي:١/ ٣٢٥.

﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّما مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَما تَسْخَرُونَ﴾هُود(٣٨)

## م/ سخر

٢٧٨١. **تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام ... فَأَمَرَهُ اللهُ أَنْ يَغْرِسَ النَّخْلَ فَكَانَ قَوْمُهُ يَمُرُّونَ بِهِ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُ وَيَسْتَهْزِءُونَ بِهِ وَيَقُولُونَ شَيْخٌ قَدْ أَتَى لَهُ تِسْعُمِائَةِ سَنَةٍ يَغْرِسُ النَّخْلَ وَكَانُوا يَرْمُونَهُ بِالْحِجَارَةِ فَلَمَّا أَتَى لِذَلِكَ خَمْسُونَ سَنَةً وَبَلَغَ النَّخْلُ وَاسْتَحْكَمَ أَمَرَ بِقَطْعِهِ فَسَخِرُوا مِنْهُ وَقَالُوا بَلَغَ النَّخْلُ مَبْلَغَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَكُلَّما مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَما تَسْخَرُونَ﴾[١].

﴿حَتَّى إِذا جاءَ أَمْرُنا وَفارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فيها مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَما آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَليلٌ﴾هُود(٤٠)

## م/ حمل

٢٧٨٢. **تفسير القمي:** ﴿احْمِلْ فيها مِنْ كُلٍّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلاَّ مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَما آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَليلٌ﴾ وَكَانَ نَجَرَ السَّفِينَةَ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ (الْمَدِينَةِ) فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الَّذِي أَرَادَ اللهُ هَلَاكَهُمْ كَانَتِ امْرَأَةُ نُوحٍ تَخْبِزُ فِي الْمَوْضِعِ الَّذِي يُعْرَفُ بِفَارَ التَّنُّورُ فِي مَسْجِدِ الْكُوفَةِ وَقَدْ كَانَ نُوحٌ اتَّخَذَ لِكُلِّ ضَرْبٍ مِنْ أَجْنَاسِ الْحَيَوَانِ مَوْضِعاً فِي السَّفِينَةِ وَجَمَعَ لَهُمْ فِيهَا مَا يَحْتَاجُونَ مِنَ الْغِذَاءِ، فَصَاحَتِ امْرَأَتُهُ لَمَّا ﴿وَفارَ التَّنُّورُ﴾ فَجَاءَ نُوحٌ إِلَى التَّنُّورِ فَوَضَعَ عَلَيْهَا طِيناً وَخَتَمَهُ حَتَّى أَدْخَلَ جَمِيعَ الْحَيَوَانِ السَّفِينَةَ ثُمَّ جَاءَ إِلَى التَّنُّورِ فَفَضَّ الْخَاتَمَ وَرَفَعَ الطِّينَ وَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ وَجَاءَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ مُنْهَمِرٌ صُبَّ بِلَا قَطْرٍ وَتَفَجَّرَتِ الْأَرْضُ عُيُونا[٢].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٢٥.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٢٧.

٢٧٨٣. **تفسير فرات الكوفي:** ... دَخَلْتُ عَلَى أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فَقُلْتُ أَصْلَحَكَ اللهُ إِنَّ خَيْثَمَةَ الْجُعْفِيَّ حَدَّثَنِي عَنْكَ أَنَّهُ سَأَلَكَ عَنْ قَوْلِ الله ﴿وَما آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَلِيلٌ﴾ فَأَخْبَرْتَهُ أَنَّهَا جَرَتْ فِي شِيعَةِ آلِ مُحَمَّدٍ فَقَالَ صَدَقَ وَالله خَيْثَمَةُ هَكَذَا حَدَّثْتُه [١].

**م/ نور**

٢٧٨٤. **تفسير العياشي:** عن المفضل قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام أرأيت قول الله: ﴿حَتَّى إِذا جاءَ أَمْرُنا وَفارَ التَّنُّورُ﴾ ما هذا التنور وأين كان موضعه وكيف كان فقالى: كان التنور حيث وصفت لك فقلت فكان بدو خروج الماء من ذلك التنور فقال: نعم إن الله أحب أن يرى قوم نوح الآية، ثم إن الله بعده أرسل عليهم مطرا يفيض فيضا، وفاض الفرات فيضا أيضا والعيون كلهن عليها، فغرقهم الله وأنجى نوحا ومن معه في السفينة، فقلت له: فكم لبث نوح ومن معه في السفينة حتى نضب الماء وخرجوا منها فقال: لبثوا فيها سبعة أيام و لياليها، وطافت بالبيت ثم اسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِ وهو فرات الكوفة فقلت له: إن مسجد الكوفة لقديم فقال: نعم وهو مصلى الأنبياء ولقد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله حيث انطلق به جبرئيل على البراق، فلما انتهى به إلى دار السلام وهو ظهر الكوفة وهو يريد بيت المقدس، قال له: يا محمد هذا مسجد أبيك آدم ومصلى الأنبياء، فانزل فصل فيه، فنزل رسول الله صلى الله عليه وآله فصلى، ثم انطلق به إلى البيت المقدس فصلى ثم إن جبرئيل عرج به إلى السماء [٢].

---

(١) تفسير فرات الكوفي:١٩١ ح ٢٤٧.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٤٦ ح ٢١.

م/ نور

٢٧٨٥. **تفسير العياشي:** عن علي عليه السلام في قوله: ﴿حَتَّى إِذا جاءَ أَمْرُنا وَفارَ التَّنُّورُ﴾ فقال: أما والله ما هو تنور الخبز ثم أومأ بيده إلى الشمس فقال: طلوعها [١].

٢٧٨٦. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَما آمَنَ مَعَهُ إِلاَّ قَليلٌ﴾ قال: كانوا ثمانية [٢].

﴿وَقالَ ارْكَبُوا فيها بِسْمِ اللهِ مَجْراها وَمُرْساها إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحيمٌ﴾هُود(٤١)

م/ جري، رسي

٢٧٨٧. **تفسير القمي:** ... ﴿وَقالَ ارْكَبُوا فيها بِسْمِ اللهِ مَجْراها وَمُرْساها﴾ يَقُولُ مَجْرِيهَا أَيْ مَسِيرُهَا وَمُرْسَيهَا أَيْ مَوْقِفُهَا فَدَارَتِ السَّفِينَةُ وَنَظَرَ نُوحٌ إِلَى ابْنِهِ يَقَعُ وَيقُوم [٣].

﴿وَهِيَ تَجْري بِهِمْ في مَوْجٍ كَالْجِبالِ وَنادى نُوحٌ ابْنَهُ وَكانَ في مَعْزِلٍ يا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنا وَلا تَكُنْ مَعَ الْكافِرينَ﴾هُود(٤٢)

م/ بنو

٢٧٨٨. **تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ ﴿وَنادى نُوحٌ ابْنَهُ﴾ فَقَالَ لَيْسَ بِابْنِهِ إِنَّمَا هُوَ ابْنُهُ مِنْ زَوْجَتِهِ عَلَى لُغَةِ طَيٍّ يَقُولُونَ لِابْنِ الْمَرْأَةِ ابْنُهُ [٤].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٤٧ ح ٢٥.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٤٨ ح ٢٩.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٢٧.
(٤) تفسير القمي:١/ ٣٢٨.

م/ بنو

**٢٧٨٩. قرب الإسناد:** عن أبي عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ: ﴿وَنادى نُوحٌ ابْنَهُ﴾ أَيْ ابْنَهَا، وَهِيَ لُغَةُ طَيٍّ [١].

م/ بنو

**٢٧٩٠. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قول نوح: ﴿يا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنا﴾ قال: ليس بابنه قال: قلت: إن نوحا قال يا بني قال فإن نوحا قال ذلك وهو لا يعلم [٢].

﴿قالَ سَآوي إِلى جَبَلٍ يَعْصِمُني مِنَ الْماءِ قالَ لا عاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِلاَّ مَنْ رَحِمَ وَحالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكانَ مِنَ الْمُغْرَقينَ﴾ هُود(٤٣)

م/ موج

**٢٧٩١. تفسير القمي:** عن الإمام الصادق عليه السلام:... ﴿وَحالَ بَيْنَهُمَا الْمَوْجُ فَكانَ مِنَ الْمُغْرَقينَ﴾ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام فَدَارَتِ السَّفِينَةُ وَضَرَبَتْهَا الْأَمْوَاجُ حَتَّى وَافَتْ مَكَّةَ وَطَافَتْ بِالْبَيْتِ وَغَرِقَ جَمِيعُ الدُّنْيَا إِلَّا مَوْضِعُ الْبَيْتِ وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْبَيْتُ الْعَتِيقَ لِأَنَّهُ أُعْتِقَ مِنَ الْغَرَقِ فَبَقِيَ الْمَاءُ يَنْصَبُّ مِنَ السَّمَاءِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً وَمِنَ الْأَرْضِ الْعُيُونُ حَتَّى ارْتَفَعَتِ السَّفِينَةُ فَمَسَحَتِ السَّمَاءَ قَالَ فَرَفَعَ نُوحٌ يَدَهُ فَقَالَ يَا رهمان اخفرس (اتغر) تَفْسِيرُهَا رَبِّ أَحْسِنْ [٣].

---

(١) قرب الاسناد:٤١ ح ١٣٢،تفسير العياشي:٢/ ١٤٨ ح ٣٠ و ٣١.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٤٩ ح ٣٢.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٢٨.

## م/ أوي، عصم

**٢٧٩٢. الغارات:** عن الإمام الصّادق عليه السلام قال: سار وأنا معه في القادسيّة حتّى أشرف على النّجف فقال: هذا هو الجبل الّذي اعتصم به ابن نوح عليه السلام فقال: ﴿قالَ سَآوِي إِلى جَبَلٍ يَعْصِمُني مِنَ الْماءِ﴾ فأوحى اللهَ إليه: أيعتصم بك أحد منّي فغار في الأرض وتقطّع إلى الشّام [١].

## م/ جبل

**٢٧٩٣. علل الشرائع:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: إِنَّ النَّجَفَ كَانَ جَبَلًا وَهُوَ الَّذِي قَالَ ابْنُ نُوحٍ ﴿سَآوِي إِلى جَبَلٍ يَعْصِمُني مِنَ الْماءِ﴾ وَلَمْ يَكُنْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ جَبَلٌ أَعْظَمَ مِنْهُ فَأَوْحَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ يَا جَبَلُ أَيَعْتَصِمُ بِكَ مِنِّي فَتَقَطَّعَ قِطَعاً قِطَعاً إِلَى بِلَادِ الشَّامِ وَصَارَ رَمْلًا دَقِيقاً وَصَارَ بَعْدَ ذَلِكَ بَحْراً عَظِيماً وَكَانَ يُسَمَّى ذَلِكَ الْبَحْرُ بَحْرَ نَيْ ثُمَّ جَفَّ بَعْدَ ذَلِكَ فَقِيلَ نَيْ جَفَّ فَسُمِّيَ بِنَجَفَ ثُمَّ صَارَ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ يُسَمُّونَهُ نَجَفَ لِأَنَّهُ كَانَ أَخَفَّ عَلَى أَلْسِنَتِهِم [٢].

﴿وَقيلَ يا أَرْضُ ابْلَعي ماءَكِ وَيا سَماءُ أَقْلِعي وَغيضَ الْماءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقيلَ بُعْداً لِلْقَوْمِ الظَّالِمينَ﴾ هُود(٤٤)

## م/ بلع

**٢٧٩٤. تفسير القمي:** ... فَأَمَرَ اللهُ الْأَرْضَ أَنْ تَبْلَعَ مَاءَهَا وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَقيلَ يا أَرْضُ ابْلَعي ماءَكِ وَيا سَماءُ أَقْلِعي﴾ يَعْنِي أَمْسِكِي ﴿وَغيضَ الْماءُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ فَبَلَعَتِ الْأَرْضُ مَاءَهَا فَأَرَادَ مَاءُ السَّمَاءِ أَنْ يَدْخُلَ فِي الْأَرْضِ فَامْتَنَعَتِ الْأَرْضُ

---

(١) الغارات: ٢/ ٨٥٦، كامل الزيارات: ٣٥ ح ٧.

(٢) علل الشرائع: ١/ ٣١ ح ١.

مِنْ قَبُولِهَا وَقَالَتْ إِنَّمَا أَمَرَنِي اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ أَبْلَعَ مَائِي فَبَقِيَ مَاءُ السَّمَاءِ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَاسْتَوَتِ السَّفِينَةُ عَلَى جَبَلِ الْجُودِيِّ وَهُوَ بِالْمَوْصِلِ جَبَلٌ عَظِيمٌ،فَبَعَثَ اللهُ جَبْرَئِيلَ فَسَاقَ الْمَاءَ إِلَى الْبِحَارِ حَوْلَ الدُّنْيَا[١].

## م/ بلع

**٢٧٩٥. تفسير العياشي:** عن أحدهماعليهما السلام قال لما قال الله: ﴿وَقِيلَ يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ وَيا سَماءُ أَقْلِعِي﴾ قالت الأرض: إنما أمرت أن أبلع مائي أنا فقط ولم يأمر أن أبلع ماء السماء، قال: فبلعت الأرض ماءها وبقي ماء السماء فصير بحرا (حول السماء) وحول الدنيا[٢].

## م/ بلع

**٢٧٩٦. تفسير العياشي:** عن أبي عبد اللهعليه السلام في قوله: ﴿يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ﴾ قال: نزلت بلغة الهند اشربي، وفي رواية عباد عنه ﴿يا أَرْضُ ابْلَعِي ماءَكِ﴾ حبشية[٣].

## م/ سفن

**٢٧٩٧. تفسير العياشي:** عن أبي عبد اللهعليه السلام قال: سمعت أبا جعفرعليه السلام يحدث عطاء قال كان (طول) سفينة نوح ألف ذراع ومائتي ذراع، وعرضها ثمان مائة ذراع وطولها في السماء، ثمانون ذراعا وطافت بالبيت سبعا وسعت بين الصفا والمروة سبعة أشواط ثم ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٢٨.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٤٩ ح ٣٣.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٤٩ ح ٣٤.
(٤) تفسير العياشي:٢/ ١٤٩ ح ٣٥.

## م/ جود

**٢٧٩٨. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ﴾ هو فرات الكوفة [١].

﴿وَنادى نُوحٌ رَبَّهُ فَقالَ رَبِّ إِنَّ ابْني مِنْ أَهْلي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ وَأَنْتَ أَحْكَمُ الْحاكِمينَ﴾هُود(٤٥)

## م/ وعد

**٢٧٩٩. تحف العقول:** عن الإمام الرضا عليه السلام:... أَمَا عَلِمْتُمْ أَنَّ نُوحاً سَأَلَ رَبَّهُ ﴿فَقالَ رَبِّ إِنَّ ابْني مِنْ أَهْلي وَإِنَّ وَعْدَكَ الْحَقُّ﴾ وَذَلِكَ أَنَّ اللهَ وَعَدَهُ أَنْ يُنْجِيَهُ وَأَهْلَهُ [٢].

﴿قالَ يا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ فَلا تَسْئَلْنِ ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنِّي أَعِظُكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجاهِلينَ﴾هُود(٤٦)

## م/ صلح

**٢٨٠٠. تفسير العياشي:** عن الإمام الرضا عليه السلام يقول: قال أبو عبد الله عليه السلام إن الله قال لنوح: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ﴾ لأنه كان مخالفا له، وجعل من اتبعه من أهله قال: وسألني كيف يقرءون هذه الآية في نوح قلت: يقرؤها الناس على وجهين ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ﴾ وإنه عمل غير صالح فقال: كذبوا هو ابنه، ولكن الله نفاه عنه حين خالفه في دينه [٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٤٩ ح ٣٦.

(٢) تحف العقول:٤٢٧.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٥١ ح ٤١،عيون أخبار الرضا عليه السلام:٢/ ٧٥ ح ٣.

## م/ صلح

٢٨٠١. **عيون أخبار الرضا**عليه السلام: عن الإمام الرضاعليه السلام قَالَ:... كُنْتُ بِخُرَاسَانَ مَعَ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَاعليه السلام فِي مَجْلِسِهِ وَزَيْدُ بْنُ مُوسَى حَاضِرٌ قَدْ أَقْبَلَ عَلَى جَمَاعَةٍ فِي الْمَجْلِسِ يَفْتَخِرُ عَلَيْهِمْ وَيَقُولُ نَحْنُ وَنَحْنُ وَ أَبُو الْحَسَنِعليه السلام مُقْبِلٌ عَلَى قَوْمٍ يُحَدِّثُهُمْ فَسَمِعَ مَقَالَةَ زَيْدٍ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ فَقَالَ يَا زَيْدُ أَغَرَّكَ قَوْلُ نَاقِلِي الْكُوفَةِ إِنَّ فَاطِمَةَعليها السلام أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَحَرَّمَ اللهُ ذُرِّيَّتَهَا عَلَى النَّارِ فَوَاللهِ مَا ذَاكَ إِلَّا لِلْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَوُلْدِ بَطْنِهَا خَاصَّةً فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍعليه السلام يُطِيعُ اللهَ وَيَصُومُ نَهَارَهُ وَيَقُومُ لَيْلَهُ وَتَعْصِيهِ أَنْتَ ثُمَّ تَجِيئَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ سَوَاءً لَأَنْتَ أَعَزُّ عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ إِنَّ عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِعليه السلام كَانَ يَقُولُ لِمُحْسِنِنَا كِفْلَانِ مِنَ الْأَجْرِ وَلِمُسِيئِنَا ضِعْفَانِ مِنَ الْعَذَابِ قَالَ الْحَسَنُ الْوَشَّاءُ ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيَّ فَقَالَ لِي يَا حَسَنُ كَيْفَ تَقْرَءُونَ هَذِهِ الْآيَةَ قَالَ يَا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ فَقُلْتُ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَقْرَأُ ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ﴾ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقْرَأُ إِنَّهُ عَمِلَ غَيْرَ صَالِحٍ فَمَنْ قَرَأَ ﴿إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ﴾ فَقَدْ نَفَاهُ عَنْ أَبِيهِ فَقَالَعليه السلام كَلَّا لَقَدْ كَانَ ابْنَهُ وَ لَكِنْ لَمَّا عَصَى اللهَ عَزَّ وَجَلَّ نَفَاهُ عَنْ أَبِيهِ كَذَا مَنْ كَانَ مِنَّا لَمْ يُطِعِ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَيْسَ مِنَّا وَأَنْتَ إِذَا أَطَعْتَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَأَنْتَ مِنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ[1].

﴿قيلَ يا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلامٍ مِنَّا وَبَرَكاتٍ عَلَيْكَ وَعَلى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذابٌ أَليمٌ﴾هود(٤٨)

## م/ هبط

٢٨٠٢. **تفسير القمي**: ... وَأَنْزَلَ اللهُ عَلَى نُوحٍ ﴿يا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلامٍ مِنَّا وَبَرَكاتٍ عَلَيْكَ وَعَلى أُمَمٍ مِمَّنْ مَعَكَ وَأُمَمٌ سَنُمَتِّعُهُمْ ثُمَّ يَمَسُّهُمْ مِنَّا عَذابٌ أَليمٌ﴾ فَنَزَلَ نُوحٌ

---

(١) عيون أخبار الرضاعليه السلام:٢/ ٢٣٢ ح ١.

بِالْـمَوْصِلِ مِنَ السَّفِينَةِ مَعَ الثَّمَانِينَ وَبَنَوْا مَدِينَةَ الثَّمَانِينَ وَكَانَتْ لِنُوحٍ ابْنَةٌ رَكِبَتْ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ فَتَنَاسَلَ النَّاسُ مِنْهَا وَذَلِكَ قَوْلُ النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله نُوحٌ أَحَدُ الْأَبَوَيْنِ[1].

﴿تِلْكَ مِنْ أَنْباءِ الْغَيْبِ نُوحيها إِلَيْكَ ما كُنْتَ تَعْلَمُها أَنْتَ وَلا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هذا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعاقِبَةَ لِلْـمُتَّقِينَ﴾هُود(٤٩)

## م/ عقب

٢٨٠٣. **الأمالي:** عن الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عليه السلام عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ أَمِيرِ الْـمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام قَالَ قَالَ لِي رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله يَا عَلِيُّ بِكُمْ يُفْتَحُ هَذَا الْأَمْرُ وَبِكُمْ يُخْتَمُ عَلَيْكُمْ بِالصَّبْرِ فَ ﴿إِنَّ الْعاقِبَةَ لِلْـمُتَّقِينَ﴾ أَنْتُمْ حِزْبُ الله وَأَعْدَاؤُكُمْ حِزْبُ الشَّيْطَانِ طُوبَى لِمَنْ أَطَاعَكُمْ وَوَيْلٌ لِمَنْ عَصَاكُمْ أَنْتُمْ حُجَّةُ الله عَلَى خَلْقِهِ وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى مَنْ تَمَسَّكَ بِهَا اهْتَدَى وَمَنْ تَرَكَهَا ضَلَّ أَسْأَلُ الله لَكُمُ الْجَنَّةَ لَا يَسْبِقُكُمْ أَحَدٌ إِلَى طَاعَةِ الله فَأَنْتُمْ أَوْلَى بِهَا[2].

﴿وَإِلى عادٍ أَخاهُمْ هُوداً قالَ يا قَوْمِ اعْبُدُوا الله ما لَكُمْ مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلاَّ مُفْتَرُونَ﴾ هُود(٥٠)

## م/ أخي

٢٨٠٤. **تفسير فرات الكوفي:** أَتَى رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ إِلَى (عَلَى) عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَقَالَ لَهُ أَنْتَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ نَعَمْ قَالَ أَبُوكَ قَتَلَ الْـمُؤْمِنِينَ فَبَكَى عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ قَالَ ثُمَّ مَسَحَ وَجْهَهُ (وَ) قَالَ وَيْلَكَ وَبِمَا قَطَعْتَ عَلَى أَبِي أَنَّهُ قَتَلَ الْـمُؤْمِنِينَ قَالَ بِقَوْلِهِ إِخْوَانُنَا

(١) تفسير القمي:١/ ٣٢٨.

(٢) الأمالي،المفيد:١١٠ ح ٩.

بَغَوْا عَلَيْنَا فَقَاتَلْنَاهُمْ عَلَى بَغْيِهِمْ قَالَ أَمَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ قَالَ إِنِّي أَقْرَأُ قَالَ أَ ما سَمِعْتَ قَوْلَهُ (قَوْلَ الله) ﴿وَإِلى عادٍ أَخاهُمْ هُوداً﴾ ﴿وَإِلى مَدْيَنَ أَخاهُمْ شُعَيْباً﴾هُود(٨٤) ﴿وَإِلى ثَمُودَ أَخاهُمْ صالِحاً﴾الأعراف(٧٣)، قَالَ بَلَى قَالَ كَانَ أَخَاهُمْ فِي عَشِيرَتِهِمْ أَوْ فِي دِينِهِمْ قَالَ فِي عَشِيرَتِهِمْ (ثُمَ) قَالَ فَرَّجْتَ عَنِّي فَرَّجَ اللهُ عَنْكَ ﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾هُود(٨٦)[١].

﴿وَيا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلى قُوَّتِكُمْ وَلا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾هُود(٥٢)

م/ درر

٢٨٠٥. **تفسير القمي**: ... وَأَنْزَلَ اللهُ عَلَيْهِمُ الْـمَطَرَ وهُوَ قَوْلُهُ عَزَّ وجَلَ ﴿وَيا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلى قُوَّتِكُمْ وَلا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ﴾[٢].

﴿قالُوا يا هُودُ ما جِئْتَنا بِبَيِّنَةٍ وَما نَحْنُ بِتارِكي آلِهَتِنا عَنْ قَوْلِكَ وَما نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ هُود(٥٣)

م/ صرر

٢٨٠٦. **تفسير القمي**: فَقَالُوا كَمَا حَكَى اللهُ ﴿يا هُودُ ما جِئْتَنا بِبَيِّنَةٍ وَما نَحْنُ بِتارِكي آلِهَتِنا عَنْ قَوْلِكَ وَما نَحْنُ لَكَ بِمُؤْمِنِينَ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ فَلَمَّا لَمْ يُؤْمِنُوا أَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الصَّرْصَرَ يَعْنِي الْبَارِدَةَ[٣].

---

(١) تفسير فرات الكوفي:١٩٢ ح ٢٤٨،تفسير العياشي:٢/ ١٥١ ح ٤٣.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٢٩،عيون أخبار الرضا عليه السلام:١/ ٢٣٤.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٢٩.

﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ما مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ بِناصِيَتِها إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ﴾هُود(٥٦)

م/ صرط

٢٨٠٧. **تفسير العياشي:** قال: علي بن أبي طالب عليه السلام في قوله: ﴿إِنَّ رَبِّي عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ﴾ يعني أنه على حق يجزي بالإحسان إحسانا وبالسيئ سيئ، ويعفو عمن يشاء ويغفر سبحانه وتعالى[١].

﴿وَتِلْكَ عادٌ جَحَدُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ وَاتَّبَعُوا أَمْرَ كُلِّ جَبَّارٍ عَنيدٍ﴾هُود(٥٩)

م/ جبر، عند

٢٨٠٨. **تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ إِنَّ فِي النَّارِ لَنَاراً يَتَعَوَّذُ مِنْهَا أَهْلُ النَّارِ مَا خُلِقَتْ إِلَّا لِكُلِّ مُتَكَبِّرٍ ﴿جَبَّارٍ عَنيدٍ﴾ وَلِكُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيد ... [٢].

﴿فَعَقَرُوها فَقالَ تَمَتَّعُوا في دارِكُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ذلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾هُود(٦٥)

م/ عقر

٢٨٠٩. **تفسير القمي:** ... وَقَالُوا يَا صَالِحُ ائْتِنَا بِآيَةٍ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ،فَجَاءَهُمْ بِنَاقَةٍ ﴿فَعَقَرُوها﴾ وَكَانَ الَّذِي عَقَرَهَا أَزْرَقَ أَحْمَرَ وَلَدَ الزِّنَا [٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٥١ ح ٤٢.

(٢) تفسير القمي:٢/ ٢٥٧.

(٣) تفسير القمي:٢/ ١٣٢.

## م/ متع

٢٨١٠. **إعلام الورى:** قَالَ :كَانَ لِي صَدِيقٌ مُؤَدِّبٌ لِوُلْدِ بغاء أَوْ وَصِيفٍ الشَّكُّ مِنِّي فَقَالَ لِي الْأَمِيرُ مُنْصَرَفَهُ مِنْ دَارِ الْخَلِيفَةِ حَبَسَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ هَذَا الَّذِي يَقُولُونَ ابْنُ الرِّضَا الْيَوْمَ وَدَفَعَهُ إِلَى عَلِيِّ بْنِ كِرْكِرَ وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا أَكْرَمُ عَلَى اللهِ مِنْ نَاقَةِ صَالِحٍ ﴿تَمَتَّعُوا فِي دارِكُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ذلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾ وَلَيْسَ يُفْصِحُ بِالْآيَةِ وَلَا بِالْكَلَامِ أَيِّ شَيْءٍ هَذَا قَالَ قُلْتُ أَعَزَّكَ اللهُ تَوَعَّدَ انْظُرْ مَا يَكُونُ بَعْدَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ أَطْلَقَهُ وَاعْتَذَرَ إِلَيْهِ فَلَمَّا كَانَ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَثَبَ عَلَيْهِ بَاغِرٌ وَيغلون وَتامش وَجَمَاعَةٌ مَعَهُمْ فَقَتَلُوهُ وَأَقْعَدُوا الْمُنْتَصِرَ وَلَدَهُ خَلِيفَةً [١].

﴿فَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا نَجَّيْنا صالِحاً وَالَّذينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْقَوِيُّ الْعَزيزُ﴾هُود(٦٦)

## م/ نجي

٢٨١١. **تفسير القمي:** فَمَا تَخَلَّصَ مِنْهُمْ غَيْرُ صَالِحٍ وَقَوْمٍ مُسْتَضْعَفِينَ مُؤْمِنِينَ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا نَجَّيْنا صالِحاً﴾[٢].

﴿وَأَخَذَ الَّذينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا في دِيارِهِمْ جاثِمينَ﴾هُود(٦٧)

## م/ صبح

٢٨١٢. **تفسير القمي:** ... ثُمَّ قَالَ لَهُمْ وَعَلَامَةُ هَلَاكِكُمْ أَنَّهُ تَبْيَضُّ وُجُوهُكُمْ غَداً وَتَحْمَرُّ بَعْدَ غَدٍ وَتَسْوَدُّ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ نَظَرُوا إِلَى وُجُوهِهِمْ وَقَدِ ابْيَضَّتْ مِثْلَ الْقُطْنِ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّانِي احْمَرَّتْ مِثْلَ الدَّمِ فَلَمَّا كَانَ الْيَوْمُ الثَّالِثُ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ فَبَعَثَ اللهُ عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَزَلْزَلَةً فَهَلَكُوا وَهُوَ قَوْلُهُ ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جاثِمينَ﴾[٣].

---

(١) إعلام الورى:٣٦٣.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٣٢.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٣٢.

م/ صبح

٢٨١٣. تفسير القمي: ... فأتوا صالحا ليلا ليقتلوه وعند صالح ملائكة يحرسونه فلما أتوه قاتلتهم الملائكة في دار صالح رجما بالحجارة فأصبحوا في داره مقتلين وصبحت قومه الرجفة ﴿فَأَصْبَحُوا فِي دِيارِهِمْ جاثِمِينَ﴾[١].

﴿وَلَقَدْ جاءَتْ رُسُلُنا إِبْراهِيمَ بِالْبُشْرى قالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌ فَما لَبِثَ أَنْ جاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ هُود(٦٩)

م/ حنذ

٢٨١٤. تفسير القمي: وَأَمَّا قَوْلُهُ: ﴿وَلَقَدْ جاءَتْ رُسُلُنا إِبْراهِيمَ بِالْبُشْرى قالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌ فَما لَبِثَ أَنْ جاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾ أَيْ مَشْوِيٍّ نَضِيج[٢].

م/ حنذ

٢٨١٥. تفسير القمي: ... فَبَيْنَمَا إِبْرَاهِيمُ عليه السلام قَاعِدٌ فِي مَوْضِعِهِ الَّذِي كَانَ فِيهِ وَقَدْ كَانَ أَضَافَ قَوْماً وَخَرَجُوا وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ شَيْءٌ فَنَظَرَ إِلَى أَرْبَعَةِ نَفَرٍ قَدْ وَقَفُوا عَلَيْهِ لَا يُشْبِهُونَ النَّاسَ فَقَالُوا سَلَاماً فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ سَلَامٌ، فَجَاءَ إِبْرَاهِيمُ إِلَى سَارَةَ فَقَالَ لَهَا قَدْ جَاءَ أَضْيَافٌ لَا يُشْبِهُونَ النَّاسَ قَالَ مَا عِنْدَنَا إِلَّا هَذَا الْعِجْلُ فَذَبَحَهُ وَشَوَاهُ وَحَمَلَهُ إِلَيْهِمْ وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَقَدْ جاءَتْ رُسُلُنا إِبْراهِيمَ بِالْبُشْرى قالُوا سَلاماً قالَ سَلامٌ فَما لَبِثَ أَنْ جاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي:٢/ ١٣٢.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٢٣.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٣٤.

م/ حنذ

٢٨١٦. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام (يقول) ﴿جاءَ بِعِجْلٍ حَنيذ﴾ قال مشويا نضيجا[١].

﴿فَلَمَّا رَأى أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خيفَةً قالُوا لا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنا إِلى قَوْمِ لُوطٍ﴾هُود(٧٠)

م/ خوف، وجس

٢٨١٧. **تفسير القمي:** ﴿فَلَمَّا رَأى أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خيفَةً﴾ وَجَاءَتْ سَارَةُ فِي جَمَاعَةٍ مَعَهَا فَقَالَتْ لَهُمْ مَا لَكُمْ تَمْتَنِعُونَ مِنْ طَعَامِ خَلِيلِ اللهِ فَقَالُوا لِإِبْرَاهِيمَ ﴿لا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنا إِلى قَوْمِ لُوطٍ﴾ فَفَزِعَتْ سَارَةُ،وَضَحِكَتْ أَيْ حَاضَتْ وَقَدْ كَانَ ارْتَفَعَ حَيْضُهَا مُنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ[٢].

م/ خوف، وجس

٢٨١٨. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ:إِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ بَعَثَ أَرْبَعَةَ أَمْلَاكٍ فِي إِهْلَاكِ قَوْمِ لُوطٍ جَبْرَئِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ وَكَرُوبِيلَ فَمَرُّوا بِإِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَهُمْ مُعْتَمُّونَ فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ فَلَمْ يَعْرِفْهُمْ وَرَأَى هَيْئَةً حَسَنَةً فَقَالَ لَا يَخْدُمُ هَؤُلَاءِ إِلَّا أَنَا بِنَفْسِي وَكَانَ صَاحِبَ ضِيَافَةٍ فَشَوَى لَهُمْ عِجْلًا سَمِيناً حَتَّى أَنْضَجَهُ ثُمَّ قَرَّبَهُ إِلَيْهِمْ فَلَمَّا وَضَعَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ ﴿رَأى أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خيفَةً﴾ فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ جَبْرَئِيلُ حَسَرَ الْعِمَامَةَ عَنْ وَجْهِهِ فَعَرَفَهُ إِبْرَاهِيمُ فَقَالَ أَنْتَ هُوَ قَالَ نَعَمْ وَمَرَّتْ سَارَةُ امْرَأَتُهُ فَبَشَّرَهَا بِإِسْحَاقَ[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٥٤ ح ٤٨.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٣٤.

(٣) الكافي:٥/ ٥٤٦ ح ٦.

م/ ضحك

٢٨١٩. **تفسير القمي:** ... فَفَزِعَتْ سَارَةُ،وَضَحِكَتْ أَيْ حَاضَتْ وَقَدْ كَانَ ارْتَفَعَ حَيْضُهَا مُنْذُ دَهْرٍ طَوِيلٍ فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ ﴿فَبَشَّرْناها بِإِسْحاقَ وَمِنْ وَراءِ إِسْحاقَ يَعْقُوبَ﴾ (١).

م/ ضحك

٢٨٢٠. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام... ﴿فَضَحِكَتْ﴾ قال: حاضت فعجبت من قولهم (٢).

م/ ضحك

٢٨٢١. **تفسير العياشي:** ... قال أبو جعفر عليه السلام: إنما عنى امرأة إبراهيم سارة قائمة فبشروها ﴿بِإِسْحاقَ وَمِنْ وَراءِ إِسْحاقَ يَعْقُوبَ﴾ (٣).

م/ ضحك

٢٨٢٢. **معاني الأخبار:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿فَضَحِكَتْ﴾ فَبَشَّرْناها بِإِسْحاقَ قَالَ حَاضَتْ (٤).

م/ ضحك

٢٨٢٣. **علل الشرائع:** عن الإمام الباقر عليه السلام... ﴿وَامْرَأَتُهُ قائِمَةٌ﴾ فَبَشَّرُوهَا ﴿بِإِسْحاقَ وَمِنْ وَراءِ إِسْحاقَ يَعْقُوبَ﴾ ﴿فَضَحِكَتْ﴾ يَعْنِي فَتَعَجَّبَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ (٥).

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٣٤.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٥٢ ح ٤٥.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ٢٤٧ ح ٢٦.
(٤) معاني الأخبار:٢٢٤ ح ١.
(٥) علل الشرائع:٢/ ٥٥٠.

## م/ ضحك

**٢٨٢٤. قصص الأنبياء:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿وَامْرَأَتُهُ قائِمَةٌ فَضَحِكَتْ﴾ يَعْنِي حَاضَتْ وَهِيَ يَوْمَئِذٍ ابْنَةُ تِسْعِينَ سَنَةً وَإِبْرَاهِيمُ ابْنُ مِائَةٍ وَعِشْرِينَ سَنَةً قَالَ وَإِنَّ قَوْمَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام نَظَرُوا إِلَى إِسْحَاقَ عليه السلام قَالُوا مَا أَعْجَبَ هَذَا وَهَذِهِ يَعْنُونَ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام وَسَارَةَ أَخَذَا صَبِيّاً وَقَالا هَذَا ابْنُنَا يَعْنُونَ إِسْحَاقَ فَلَمَّا كَبِرَ لَمْ يُعْرَفْ هَذَا وَهَذَا لِتَشَابُهِهِمْ (لِتَشَابُهِهِمَا) حَتَّى صَارَ إِبْرَاهِيمُ يُعْرَفُ بِالشَّيْبِ قَالَ فَثَنَى إِبْرَاهِيمُ عليه السلام لِحْيَتَهُ فَرَأَى فِيهَا طَاقَةً بَيْضَاءَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ اللهُمَّ مَا هَذَا فَقَالَ وَقَارٌ فَقَالَ اللهُمَّ زِدْنِي وَقَاراً[1].

﴿قالَتْ يا وَيْلَتى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهذا بَعْلي شَيْخاً إِنَّ هذا لَشَيْءٌ عَجيبٌ﴾ هُود(٧٢)

## م/ عجب

**٢٨٢٥. تفسير العياشي:** عَنِ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ أَوْحَى اللهُ إِلَى إِبْرَاهِيمَ أَنَّهُ سَيُولَدُ لَكَ فَقَالَ لِسَارَةَ فَقَالَتْ ﴿أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ﴾ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ أَنَّهَا سَتَلِدُ وَيُعَذَّبُ أَوْلَادُهَا أَرْبَعَمِائَةِ سَنَةٍ بِرَدِّهَا الْكَلَامَ عَلَيَّ قَالَ فَلَمَّا طَالَ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ الْعَذَابُ ضَجُّوا وَبَكَوْا إِلَى اللهِ أَرْبَعِينَ صَبَاحاً فَأَوْحَى اللهُ إِلَى مُوسَى وَهَارُونَ عليهما السلام يُخَلِّصُهُمْ مِنْ فِرْعَوْنَ فَحَطَّ عَنْهُمْ سَبْعِينَ وَمِائَةَ سَنَةٍ قَالَ وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام هَكَذَا أَنْتُمْ لَوْ فَعَلْتُمْ لَفَرَّجَ اللهُ عَنَّا فَأَمَّا إِذْ لَمْ تَكُونُوا فَإِنَّ الْأَمْرَ يَنْتَهِي إِلَى مُنْتَهَاهُ[2].

---

(١) قصص الأنبياء:١٠٩ ح ١٠٣.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٥٤ ح ٤٩.

﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْراهيمَ الرَّوْعُ وَجاءَتْهُ الْبُشْرى يُجادِلُنا في قَوْمِ لُوطٍ﴾هُود(٧٤)

م/ بشر، شهد

٢٨٢٦. **الكافي:** وَقَالَ الْحَسَنُ الْعَسْكَرِيُّ أَبُو مُحَمَّدٍ عليه السلام: «لَا أَعْلَمُ ذَا الْقَوْلَ إِلَّا وَهُوَ يَسْتَبْقِيهِمْ، وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿يُجادِلُنا في قَوْمِ لُوطٍ﴾ فَأَتَوْا لُوطاً وَهُوَ فِي زِرَاعَةٍ لَهُ قُرْبَ الْمَدِينَةِ، فَسَلَّمُوا عَلَيْهِ وَهُمْ مُعْتَمُّونَ، فَلَمَّا رَآهُمْ رَأى هَيْئَةً حَسَنَةً، عَلَيْهِمْ عَمَائِمُ بِيضٌ، وَ ثِيَابٌ بِيضٌ، فَقَالَ لَهُمْ: الْمَنْزِلَ، فَقَالُوا: نَعَمْ، فَتَقَدَّمَهُمْ وَمَشَوْا خَلْفَهُ، فَنَدِمَ عَلى عَرْضِهِ عَلَيْهِمُ الْمَنْزِلَ، وَقَالَ: أَيَّ شَيْءٍ صَنَعْتُ، آتِي بِهِمْ قَوْمِي وَأَنَا أَعْرِفُهُمْ؟ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ شِرَارَ خَلْقِ اللهِ، وَقَدْ قَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام: لَانَعْجَلُ عَلَيْهِمْ حَتّى يَشْهَدَ ثَلَاثَ شَهَادَاتٍ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام: هذِهِ وَاحِدَةٌ، ثُمَّ مَشى سَاعَةً، ثُمَّ الْتَفَتَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ شِرَارَ خَلْقِ اللهِ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام: هذِهِ اثْنَتَانِ، ثُمَّ مَضى، فَلَمَّا بَلَغَ بَابَ الْمَدِينَةِ الْتَفَتَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَأْتُونَ شِرَارَ خَلْقِ اللهِ، فَقَالَ جَبْرَئِيلُ عليه السلام: هذِهِ ثَالِثَةٌ، ثُمَّ دَخَلَ وَدَخَلُوا مَعَهُ، فَلَمَّا رَأَتْهُمُ امْرَأَتُهُ رَأَتْ هَيْئَةً حَسَنَةً، فَصَعِدَتْ فَوْقَ السَّطْحِ، وَصَفَّقَتْ فَلَمْ يَسْمَعُوا فَدَخَّنَتْ، فَلَمَّا رَأَوُا الدُّخَانَ أَقْبَلُوا يُهْرَعُونَ إِلَى الْبَابِ، فَنَزَلَتْ إِلَيْهِمْ، فَقَالَتْ: عِنْدَهُ قَوْمٌ مَا رَأَيْتُ قَطُّ أَحْسَنَ مِنْهُمْ هَيْئَةً، فَجَاؤُوا إِلَى الْبَابِ لِيَدْخُلُوهَا [١].

﴿إِنَّ إِبْراهيمَ لَحَليمٌ أَوَّاهٌ مُنيبٌ﴾هُود(٧٥)

م/ أوه

٢٨٢٧. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله ﴿إِنَّ إِبْراهيمَ لَحَليمٌ أَوَّاهٌ مُنيبٌ﴾ قال: دعاء [٢].

(١) الكافي: ١٥/ ٧٢٨.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ١٥٤ ح ٥١.

م/ أوه

٢٨٢٨. **دعائم الإسلام**: عن الإمام الصادق عليه السلام: وَسُئِلَ عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ ﴿إِنَّ إِبْراهيمَ لَحَليمٌ أَوَّاهٌ مُنيبٌ﴾ قَالَ الْأَوَّاهُ الدَّعَّاءُ [١].

م/ أوه

٢٨٢٩. **أعلام الدين**: ... وَقَدْ رُوِيَ أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام كَانَ يُسْمَعُ تَأَوُّهُهُ عَلَى حَدِّ مِيلٍ حَتَّى مَدَحَهُ اللهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ ﴿إِنَّ إِبْراهيمَ لَحَليمٌ أَوَّاهٌ مُنيبٌ﴾ وَكَانَ فِي صَلَاتِهِ يُسْمَعُ مِنْ صَدْرِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ وَكَذَلِكَ كَانَ يُسْمَعُ مِنْ صَدْرِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله مِثْلُ ذَلِكَ [٢].

﴿يا إِبْراهيمُ أَعْرِضْ عَنْ هذا إِنَّهُ قَدْ جاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتيهِمْ عَذابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾ هُود(٧٦)

م/ عرض

٢٨٣٠. **تفسير القمي**: فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ يَا جَبْرَئِيلُ رَاجِعْ رَبَّكَ فِيهِمْ فَأَوْحَى اللهُ كَلَمْحِ الْبَصَرِ ﴿يا إِبْراهيمُ أَعْرِضْ عَنْ هذا إِنَّهُ قَدْ جاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتيهِمْ عَذابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾ [٣].

م/ عرض

٢٨٣١. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام... فلما جاءت إبراهيم البشارة بإسحاق فذهب عنه الروع،وأقبل يناجي ربه في قوم لوط ويسأله كشف البلاء عنهم، فقال

---

(١) دعائم الإسلام:١/ ١٦٦.

(٢) أعلام الدين:٢٤٦.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٣٥.

الله: ﴿يا إِبْراهيمُ أَعْرِضْ عَنْ هذا إِنَّهُ قَدْ جاءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ وإنهم أتاهم» عذابي بعد طلوع الشمس من يومك محتوما ﴿غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾(١).

م/ ردد، عرض

**٢٨٣٢. علل الشرائع:** قالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام فَلَمَّا جاءَتْ إِبْرَاهِيمَ الْبِشَارَةُ بِإِسْحَاقَ وَذَهَبَ عَنْهُ الرَّوْعُ أَقْبَلَ يُنَاجِي رَبَّهُ فِي قَوْمِ لُوطٍ وَيَسْأَلُهُ كَشْفَ الْبَلَاءِ عَنْهُمْ فَقَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿يا إِبْراهيمُ أَعْرِضْ عَنْ هذا إِنَّهُ قَدْ جاءَ أَمْرُ رَبِّكَ وَإِنَّهُمْ آتيهِمْ﴾ عَذَابِي بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ مِنْ يَوْمٍ مَحْتُومٍ ﴿غَيْرُ مَرْدُودٍ﴾(٢).

﴿وَجاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ قالَ يا قَوْمِ هؤُلاءِ بَناتي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللهَ وَلا تُخْزُونِ في ضَيْفي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشيدٌ﴾هُود(٧٨)

م/ هرع

**٢٨٣٣. تفسير القمي:** ...﴿وَجاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ﴾ أَيْ يُسْرِعُونَ وَيَعْدُونَ فَلَمَّا صَارُوا إِلَى بَابِ الْبَيْتِ ﴿قالُوا أَوَ لَمْ نَنْهَكَ عَنِ الْعالَمِينَ﴾الحجر(٧٠)، فَقَالَ لَهُمْ كَمَا حَكَى اللهُ ﴿هؤُلاءِ بَناتي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللهَ وَلا تُخْزُونِ في ضَيْفي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَشيدٌ﴾(٣).

م/ بنت

**٢٨٣٤. تفسير القمي:** ... وَفِي قَوْلِ لُوطٍ عليه السلام ﴿هؤُلاءِ بَناتي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ قَالَ عَنَى بِهِ أَزْوَاجَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ النَّبِيَّ أَبُو أُمَّتِهِ، فَدَعَاهُمْ إِلَى الْحَلَالِ وَلَمْ يَكُنْ يَدْعُوهُمْ إِلَى الْحَرَامِ، فَقَالَ أَزْوَاجُكُمْ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُم(٤).

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٥٢ ح ٤٥.
(٢) علل الشرائع:٢/ ٥٥٠ ح ٤.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٣٥.
(٤) تفسير القمي:١/ ٣٣٥.

م/ بنت

٢٨٣٥. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ لُوطٍ عليه السلام ﴿هؤُلاءِ بَناتي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ قَالَ عَرَضَ عَلَيْهِمُ التَّزْوِيجَ [١].

م/ بنت

٢٨٣٦. **تهذيب الأحكام:** عن أَبِي الْحَسَنِ الرِّضَا عليه السلام عَنْ إِتْيَانِ الرَّجُلِ الْمَرْأَةَ مِنْ خَلْفِهَا فَقَالَ أَحَلَّتْهَا آيَةٌ مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلُ لُوطٍ ﴿هؤُلاءِ بَناتي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ وَقَدْ عَلِمَ أَنَّهُمْ لَا يُرِيدُونَ الْفَرْجَ [٢].

﴿قالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ ما لَنا في بَناتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ ما نُرِيدُ﴾هُود(٧٩)

م/ لاط

٢٨٣٧. **البرهان في تفسير القرآن:** ...﴿وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ ما نُرِيدُ﴾ يعني عملهم الخبيث، وهو إتيان الذكور [٣].

﴿قالَ لَوْ أَنَّ لي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوي إِلى رُكْنٍ شَديدٍ﴾هُود(٨٠)

م/ قوي

٢٨٣٨. **تفسير القمي:** ... فَقَالَ لُوطٌ لَمَّا يَئِسَ ﴿لَوْ أَنَّ لي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوي إِلى رُكْنٍ شَديدٍ﴾... عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ مَا بَعَثَ اللهُ نَبِيّاً بَعْدَ لُوطٍ إِلَّا فِي عِزٍّ مِنْ قَوْمِهِ وَعَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ فِي قَوْلِهِ ﴿قُوَّةً﴾ قَالَ الْقُوَّةُ الْقَائِمُ عليه السلام وَالرُّكْنُ الشَّدِيدُ ثَلَاثُمِائَةٍ وثَلَاثَةَ عَشَرَ... فَقَالَ جَبْرَئِيلُ لَوْ عَلِمَ مَا لَهُ مِنَ الْقُوَّةِ، فَقَالَ مَنْ أَنْتُمْ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ أَنَا جَبْرَئِيلُ، فَقَالَ لُوطٌ بِمَا ذَا أُمِرْتَ قَالَ بِهَلَاكِهِمْ [٤].

---

(١) الكافي:٥/ ٥٤٨ ح ٧.

(٢) تهذيب الأحكام:٧/ ٤١٥ ح ١٦٥٩،تفسير العياشي:٢/ ١٥٧ ح ٥٦.

(٣) البرهان في تفسير القرآن:٤/ ٣١٨.

(٤) تفسير القمي:١/ ٣٣٥.

م/ ركن

٢٨٣٩. **المحاسن:** عن الإمام الصادق عليه السلام: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ أَيُّ رُكْنٍ أَشَدُّ مِنْ جَبْرَئِيلَ مَعَهُ فِي الْحُجْرَةِ قَالَ اللهُ لِمُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله نَبِيِّه ... [١].

م/ ركن

٢٨٤٠. **الكافي:** فَقَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام: «رَحِمَ اللهُ لُوطاً لَوْ يَدْرِي مَنْ مَعَهُ فِي الْحُجْرَةِ، لَعَلِمَ أَنَّهُ مَنْصُورٌ حَيْثُ يَقُولُ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ أَيُّ رُكْنٍ أَشَدُّ مِنْ جَبْرَئِيلَ مَعَهُ فِي الْحُجْرَةِ [٢].

م/ ركن

٢٨٤١. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ قال: قوة القائم والركن الشديد الثلاثمائة وثلاثة عشر أصحابه [٣].

م/ ركن

٢٨٤٢. **كمال الدين:** قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام مَا كَانَ قَوْلُ لُوطٍ عليه السلام لِقَوْلِهِ ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ إِلَّا تَمَنِّياً لِقُوَّةِ الْقَائِمِ عليه السلام وَلَا ذَكَرَ إِلَّا شِدَّةَ أَصْحَابِهِ وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْهُمْ لَيُعْطَى قُوَّةَ أَرْبَعِينَ رَجُلًا وَإِنَّ قَلْبَهُ لَأَشَدُّ مِنْ زُبَرِ الْحَدِيدِ وَلَوْ مَرُّوا بِجِبَالِ الْحَدِيدِ لَقَلَعُوهَا وَلَا يَكُفُّونَ سُيُوفَهُمْ حَتَّى يَرْضَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ [٤].

---

(١) المحاسن:١/ ١١١ ح ١٠٣،الكافي:٥/ ٥٤٦ ح ٥.

(٢) الكافي:١١/ ٢٥٦ ح ٣٢٣.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٥٦ ح ٥٥.

(٤) كمال الدين وتمام النعمة:٢/ ٦٧٣ ح ٢٧.

## م/ ركن

**٢٨٤٣. المجازات النبوية:** عنه ﷺ: وَمِنْ ذَلِكَ قَوْلُهُ ﷺ وَقَدْ ذَكَرَ لُوطاً عليه السلام وَقَوْلَهُ لِقَوْمِهِ: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾ قَالَ ﷺ «فَمَا بَعَثَ اللهُ بَعْدَهُ نَبِيّاً إِلَّا فِي ذِرْوَةِ قَوْمِهِ» (١).

﴿قالُوا يا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصيبُها ما أَصابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾هُود(٨١)

## م/ سير، لفت

**٢٨٤٤. تفسير القمي:** فَلَمَّا رَأَوْا ذَلِكَ عَلِمُوا أَنَّهُمْ قَدْ أَتَاهُمُ الْعَذَابُ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ يَا لُوطُ ﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾ إِلَّا فِي ذِرْوَةِ قَوْمِهِ وَاخْرُجْ مِنْ بَيْنِهِمْ أَنْتَ وَوُلْدُكَ ﴿وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلاَّ امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصيبُها ما أَصابَهُمْ﴾ وَكَانَ فِي قَوْمِ لُوطٍ رَجُلٌ عَالِمٌ فَقَالَ لَهُمْ يَا قَوْمِ قَدْ جَاءَكُمُ الْعَذَابُ الَّذِي كَانَ يَعِدُكُمْ لُوطٌ فَاحْرُسُوهُ وَلَا تَدَعُوهُ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِكُمْ فَإِنَّهُ مَا دَامَ فِيكُمْ لَا يَأْتِيكُمُ الْعَذَابُ، فَاجْتَمَعُوا حَوْلَ دَارِهِ يَحْرُسُونَهُ فَقَالَ جَبْرَئِيلُ يَا لُوطُ اخْرُجْ مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ كَيْفَ أَخْرُجُ وَقَدِ اجْتَمَعُوا حَوْلَ دَارِي، فَوَضَعَ بَيْنَ يَدَيْهِ عَمُوداً مِنْ نُورٍ فَقَالَ لَهُ اتَّبِعْ هَذَا الْعَمُودَ ﴿وَلا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ﴾ فَخَرَجُوا مِنَ الْقَرْيَةِ مِنْ تَحْتِ الْأَرْضِ فَالْتَفَتَتِ امْرَأَتُهُ فَأَرْسَلَ اللهُ عَلَيْهَا صَخْرَةً فَقَتَلَتْهَا، فَلَمَّا طَلَعَ الْفَجْرُ صَارَتِ الْمَلَائِكَةُ الْأَرْبَعَةُ كُلُّ وَاحِدٍ فِي طَرَفٍ مِنْ قَرْيَتِهِمْ فَقَلَعُوهَا مِنْ سَبْعِ أَرَضِينَ إِلَى تُخُومِ الْأَرْضِ ثُمَّ رَفَعُوهَا فِي الْهَوَاءِ حَتَّى سَمِعَ أَهْلُ السَّمَاءِ نُبَاحَ الْكِلَابِ وَصُرَاخَ الدِّيَكَةِ ثُمَّ قَلَبُوهَا عَلَيْهِمْ وَأَمْطَرَهُمُ اللهُ (٢).

(١) المجازات النبوية: ٣٧٠.

(٢) تفسير القمي: ١/ ٣٣٦.

م/ سرى

**٢٨٤٥. المحاسن**: عن الإمام الباقر عليه السلام:... قَالَ جَبْرَئِيلُ ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ﴾ فَأَخَذَ كَفّاً مِنْ بَطْحَاءَ فَضَرَبَ بِهَا وُجُوهَهُمْ وَقَالَ شَاهَتِ الْوُجُوهُ فَعَمِيَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ كُلُّهُمْ فَقَالَ لَهُمْ لُوطٌ يَا رُسُلَ رَبِّي بِمَا أَمَرَكُمْ فِيهِمْ قَالُوا أَمَرَنَا أَنْ نَأْخُذَهُمْ بِسِحْرٍ قَالَ فَلِي إِلَيْكُمْ حَاجَةٌ قَالُوا وَمَا حَاجَتُكَ قَالَ تَأْخُذُونَهُمُ السَّاعَةَ فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَبْدُوَ لِرَبِّي فِيهِمْ فَقَالُوا يَا لُوطُ ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ فَخُذْ أَنْتَ بَنَاتَكَ وَامْضِ وَدَعِ امْرَأَتَكَ [١].

م/ سرى

**٢٨٤٦. تفسير العياشي**: عن الإمام الصادق عليه السلام:... ثم ناداه جبرئيل: ﴿إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ﴾ وقال له جبرئيل: إنا بعثنا في إهلاكهم، فقال: يا جبرئيل عجل «فقال ﴿إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ﴾ فأمره فتحمل ومن معه إلا امرأته ثم اقتلعها يعني المدينة جبرئيل بجناحه من سبع أرضين ثم رفعها حتى سمع أهل السماء الدنيا نباح الكلاب وصراخ الديوك، ثم قلبها وأمطر عليها وعلى من حول المدينة [٢].

---

(١) المحاسن:١/ ١١١.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٥٥ ح ٥٣.

﴿فَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا جَعَلْنا عالِيَها سافِلَها وَأَمْطَرْنا عَلَيْها حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ﴾ هُود(٨٢)

م/ سوم

٢٨٤٧. **تفسير القمي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَأَمْطَرْنا عَلَيْها حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ﴾ مُسَوَّمَةً قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ يَخْرُجُ مِنَ الدُّنْيَا يَسْتَحِلُّ عَمَلَ قَوْمِ لُوطٍ إِلَّا رَمَاهُ اللهُ كَبِدَهُ مِنْ تِلْكَ الْحِجَارَةِ تَكُونُ مَنِيَّتُهُ فِيهَا وَلَكِنَّ الْخَلْقَ لَا يَرَوْنَهُ[١].

﴿مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَما هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ هُود(٨٣)

م/ سوم

٢٨٤٨. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿مُسَوَّمَةً﴾ أي منقوطة[٢].

م/ سوم

٢٨٤٩. **تفسير العياشي**: عن الإمام الباقر عليه السلام... ﴿حِجارَةً مِنْ سِجِّيلٍ مَنْضُودٍ﴾ هُود(٨٢) ﴿مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَما هِيَ﴾ يا محمد ﴿مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ من أمتك ﴿بِبَعِيدٍ﴾ قال: فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرئيل وأين كانت قريتهم من البلاد قال: كان موضع قريتهم إذ ذلك في موضع الحيرة، وبحيرة الطبرية اليوم، وفي نواحي الشام، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا جبرائيل أرأيت حيث قلبتها عليهم في أي موضع الأرض وقعت القرية وأهلها فقال: يا محمد وقعت فيما بين الشام إلى مصر فصارت تلألأ في البحر[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٣٦.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٣٦.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٥٨ ح ٥٧.

م/ ظلم

٢٨٥٠. **الكافي:** عن الإمام الباقر عليه السلام:... ﴿وَما هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ مِنْ ظَالِمِي أُمَّتِكَ إِنْ عَمِلُوا مَا عَمِلَ قَوْمُ لُوطٍ قَالَ وَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله مَنْ أَلَحَّ فِي وَطْيِ الرِّجَالِ لَمْ يَمُتْ حَتَّى يَدْعُوَ الرِّجَالَ إِلَى نَفْسِهِ [١].

﴿وَإِلى مَدْيَنَ أَخاهُمْ شُعَيْباً قالَ يا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ ما لَكُمْ مِنْ إِلهٍ غَيْرُهُ وَلا تَنْقُصُوا الْمِكْيالَ وَالْمِيزانَ إِنِّي أَراكُمْ بِخَيْرٍ وَإِنِّي أَخافُ عَلَيْكُمْ عَذابَ يَوْمٍ مُحِيطٍ﴾هُود(٨٤)

م/ دين

٢٨٥١. **تفسير القمي:** ثم ذكر عز وجل هلاك أهل مدين فقال ﴿وَإِلى مَدْيَنَ أَخاهُمْ شُعَيْباً﴾ إلى قوله ﴿وَلا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾هُود(٨٥)، قال بعث الله شعيبا إلى مدين وهي قرية على طريق الشام فلم يؤمنوا به [٢].

م/ خير

٢٨٥٢. **الكافي:** عن الإمام الصادق عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنِّي أَراكُمْ بِخَيْرٍ﴾ قال: كان سعرهم رخيصا [٣].

م/ خير

٢٨٥٣. **الجعفريات:** عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُخْبِراً عَنْ شُعَيْبٍ وَقَوْلِهِ لِقَوْمِهِ ﴿إِنِّي أَراكُمْ بِخَيْرٍ﴾ يَعْنِي خِصْباً وَرَخْصَ سِعْرٍ [٤].

---

(١) الكافي:٥/ ٥٤٦ ح ٥.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٣٧.

(٣) الكافي:٥/ ١٦٥ ح ٦،تفسير العياشي:٢/ ١٥٩ ح ٦١.

(٤) الجعفريات:١٧٩.

﴿وَيا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيالَ وَالْمِيزانَ بِالْقِسْطِ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْياءَهُمْ وَلا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدينَ﴾هُود(٨٥)

م/ بخس، وفى

٢٨٥٤. **الفقيه:** وَكَانَ عَلِيٌّ عليه السلام بِالْكُوفَةِ يَغْتَدِي كُلَّ بُكْرَةٍ فَيَطُوفُ فِي أَسْوَاقِ الْكُوفَةِ سُوقاً سُوقاً وَمَعَهُ الدِّرَّةُ عَلَى عَاتِقِهِ وَكَانَ لَهَا طَرَفَانِ وَكَانَتْ تُسَمَّى السَّبِيبَةَ قَالَ فَيَقِفُ عَلَى أَهْلِ كُلِّ سُوقٍ فَيُنَادِيهِمْ يَا مَعْشَرَ التُّجَّارِ قَدِّمُوا الِاسْتِخَارَةَ وَتَبَرَّكُوا بِالسُّهُولَةِ وَاقْتَرِبُوا مِنَ الْمُبْتَاعِينَ وَتَزَيَّنُوا بِالْحِلْمِ وَ تَجَافَوْا عَنِ الظُّلْمِ وَأَنْصِفُوا الْمَظْلُومِينَ وَلَا تَقْرَبُوا الرِّبَا ﴿أَوْفُوا الْمِكْيالَ وَالْمِيزانَ بِالْقِسْطِ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْياءَهُمْ وَلا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدينَ﴾ قَالَ فَيَطُوفُ فِي جَمِيعِ أَسْوَاقِ الْكُوفَةِ ثُمَّ يَرْجِعُ فَيَقْعُدُ لِلنَّاسِ(١).

م/ طفف

٢٨٥٥. **الكافي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال: وجدنا في كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله: فإذا طفّف المكيال والميزان، أخذ (هم) اللهَ بالسّنين والنّقص(٢).

﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ وَما أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفيظٍ﴾هُود(٨٦)

م/ بقي

٢٨٥٦. **تفسير فرات الكوفي:** عن الإمام الباقر عليه السلام قَالَ رَجُلٌ لِجَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام نُسَلِّمُ عَلَى الْقَائِمِ بِإِمْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ لَا ذَلِكَ اسْمٌ سَمَّى اللهُ بِهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام لَا يُسَمَّى بِهِ أَحَدٌ قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ إِلَّا كَافِرٌ قَالَ فَكَيْفَ نُسَلِّمُ عَلَيْهِ قَالَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللهِ قَالَ ثُمَّ قَرَأَ جَعْفَرٌ ﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ﴾(٣).

---

(١) من لا يحضره الفقيه:٢/ ١٩٣ ح ٣٧٢٦.

(٢) الكافي:٥/ ١٨٤ ح ٣.

(٣) تفسير فرات الكوفي:١٩٣ ح ٢٤٩،الكافي:١/ ٤١١ ح ٢.

## م/ بقي

**٢٨٥٧. كمال الدين:** سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ الْبَاقِرَ عليه السلام يَقُولُ الْقَائِمُ مِنَّا مَنْصُورٌ بِالرُّعْبِ مُؤَيَّدٌ بِالنَّصْرِ تُطْوَى لَهُ الْأَرْضُ وَتَظْهَرُ لَهُ الْكُنُوزُ يَبْلُغُ سُلْطَانُهُ الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ وَيُظْهِرُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ دِينَهُ ﴿عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَ لَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾التّوبَة(٣٣)، فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ خَرَابٌ إِلَّا قَدْ عُمِرَ وَيَنْزِلُ رُوحُ اللهِ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ عليه السلام فَيُصَلِّي خَلْفَهُ قَالَ قُلْتُ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ مَتَى يَخْرُجُ قَائِمُكُمْ قَالَ إِذَا تَشَبَّهَ الرِّجَالُ بِالنِّسَاءِ وَالنِّسَاءُ بِالرِّجَالِ وَاكْتَفَى الرِّجَالُ بِالرِّجَالِ وَالنِّسَاءُ بِالنِّسَاءِ وَرَكِبَ ذَوَاتُ الْفُرُوجِ السُّرُوجَ وَقُبِلَتْ شَهَادَاتُ الزُّورِ وَرُدَّتْ شَهَادَاتُ الْعُدُولِ وَاسْتَخَفَّ النَّاسُ بِالدِّمَاءِ وَارْتِكَابِ الزِّنَاءِ وَأُكِلَ الرِّبَا وَاتُّقِيَ الْأَشْرَارُ مَخَافَةَ أَلْسِنَتِهِمْ وَخُرُوجُ السُّفْيَانِيِّ مِنَ الشَّامِ وَالْيَمَانِيِّ مِنَ الْيَمَنِ وَخَسْفٌ بِالْبَيْدَاءِ وَقَتْلُ غُلَامٍ مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ اسْمُهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ النَّفْسُ الزَّكِيَّةُ وَجَاءَتْ صَيْحَةٌ مِنَ السَّمَاءِ بِأَنَّ الْحَقَّ فِيهِ وَفِي شِيعَتِهِ فَعِنْدَ ذَلِكَ خُرُوجُ قَائِمِنَا فَإِذَا خَرَجَ أَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْكَعْبَةِ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ ثَلَاثُمِائَةٍ وَثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلًا وَأَوَّلُ مَا يَنْطِقُ بِهِ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ثُمَّ يَقُولُ أَنَا بَقِيَّةُ اللهِ فِي أَرْضِهِ وَخَلِيفَتُهُ وَحُجَّتُهُ عَلَيْكُمْ فَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْهِ مُسَلِّمٌ إِلَّا قَالَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّةَ اللهِ فِي أَرْضِهِ فَإِذَا اجْتَمَعَ إِلَيْهِ الْعِقْدُ وَهُوَ عَشَرَةُ آلَافِ رَجُلٍ خَرَجَ فَلَا يَبْقَى فِي الْأَرْضِ مَعْبُودٌ دُونَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ صَنَمٍ وَوَثَنٍ وَغَيْرِهِ إِلَّا وَقَعَتْ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَ وَذَلِكَ بَعْدَ غَيْبَةٍ طَوِيلَةٍ لِيَعْلَمَ اللهُ مَنْ يُطِيعُهُ بِالْغَيْبِ وَ يُؤْمِنُ بِهِ[1].

## م/ بقي

**٢٨٥٨. دلائل الإمامة:** عن الإمام الصادق عليه السلام:...﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ نَحْنُ وَاللهِ:بَقِيَّةُ اللهِ فِي أَرْضِهِ[2].

---

(١) كمال الدين وتمام النعمة:١/ ٣٣١ ح ١٦،إعلام الورى ٤٦٣.

(٢) دلائل الإمامة:٢٤١.

## م/ بقي

**٢٨٥٩. الكافي:** عن الإمام الباقر عليه السلام: لَمَّا حُمِلَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام إِلَى الشَّامِ إِلَى هِشَامِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَصَارَ بِبَابِهِ قَالَ لِأَصْحَابِهِ وَمَنْ كَانَ بِحَضْرَتِهِ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ إِذَا رَأَيْتُمُونِي قَدْ وَبَّخْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ ثُمَّ رَأَيْتُمُونِي قَدْ سَكَتُّ فَلْيُقْبِلْ عَلَيْهِ كُلُّ رَجُلٍ مِنْكُمْ فَلْيُوَبِّخْهُ ثُمَّ أَمَرَ أَنْ يُؤْذَنَ لَهُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ بِيَدِهِ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ فَعَمَّهُمْ جَمِيعاً بِالسَّلَامِ ثُمَّ جَلَسَ فَازْدَادَ هِشَامٌ عَلَيْهِ حَنَقاً بِتَرْكِهِ السَّلَامَ عَلَيْهِ بِالْخِلَافَةِ وَجُلُوسِهِ بِغَيْرِ إِذْنٍ فَأَقْبَلَ يُوَبِّخُهُ وَيَقُولُ فِيمَا يَقُولُ لَهُ يَا مُحَمَّدَ بْنَ عَلِيٍّ لَا يَزَالُ الرَّجُلُ مِنْكُمْ قَدْ شَقَّ عَصَا الْمُسْلِمِينَ وَدَعَا إِلَى نَفْسِهِ وَزَعَمَ أَنَّهُ الْإِمَامُ سَفَهاً وَقِلَّةَ عِلْمٍ وَوَبَّخَهُ بِمَا أَرَادَ أَنْ يُوَبِّخَهُ فَلَمَّا سَكَتَ أَقْبَلَ عَلَيْهِ الْقَوْمُ رَجُلٌ بَعْدَ رَجُلٍ يُوَبِّخُهُ حَتَّى انْقَضَى آخِرُهُمْ فَلَمَّا سَكَتَ الْقَوْمُ نَهَضَ عليه السلام قَائِماً ثُمَّ قَالَ أَيُّهَا النَّاسُ أَيْنَ تَذْهَبُونَ وَأَيْنَ يُرَادُ بِكُمْ بِنَا هَدَى اللهُ أَوَّلَكُمْ وَبِنَا يَخْتِمُ آخِرَكُمْ فَإِنْ يَكُنْ لَكُمْ مُلْكٌ مُعَجَّلٌ فَإِنَّ لَنَا مُلْكاً مُؤَجَّلًا وَلَيْسَ بَعْدَ مُلْكِنَا مُلْكٌ لِأَنَّا أَهْلُ الْعَاقِبَةِ يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالْعاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ الأعراف(١٢٥) فَأَمَرَ بِهِ إِلَى الْحَبْسِ فَلَمَّا صَارَ إِلَى الْحَبْسِ تَكَلَّمَ فَلَمْ يَبْقَ فِي الْحَبْسِ رَجُلٌ إِلَّا تَرَشَّفَهُ وَحَنَّ إِلَيْهِ فَجَاءَ صَاحِبُ الْحَبْسِ إِلَى هِشَامٍ فَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنِّي خَائِفٌ عَلَيْكَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ أَنْ يَحُولُوا بَيْنَكَ وَبَيْنَ مَجْلِسِكَ هَذَا ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِخَبَرِهِ فَأَمَرَ بِهِ فَحُمِلَ عَلَى الْبَرِيدِ هُوَ وَأَصْحَابُهُ لِيُرَدُّوا إِلَى الْمَدِينَةِ وَأَمَرَ أَنْ لَا يُخْرَجَ لَهُمُ الْأَسْوَاقُ وَحَالَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ فَسَارُوا ثَلَاثاً لَا يَجِدُونَ طَعَاماً وَلَا شَرَاباً حَتَّى انْتَهَوْا إِلَى مَدْيَنَ فَأُغْلِقَ بَابُ الْمَدِينَةِ دُونَهُمْ فَشَكَا أَصْحَابُهُ الْجُوعَ وَالْعَطَشَ قَالَ فَصَعِدَ جَبَلًا لِيُشْرِفَ عَلَيْهِمْ فَقَالَ بِأَعْلَى صَوْتِهِ يَا أَهْلَ الْمَدِينَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا أَنَا بَقِيَّةُ اللهِ يَقُولُ اللهُ... ﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ وَما أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفِيظٍ﴾ قَالَ وَكَانَ فِيهِمْ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَأَتَاهُمْ فَقَالَ لَهُمْ يَا قَوْمِ هَذِهِ وَاللهِ دَعْوَةُ شُعَيْبٍ النَّبِيِّ وَاللهِ لَئِنْ لَمْ تُخْرِجُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ بِالْأَسْوَاقِ

لَتُؤْخَذُنَّ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ فَصَدِّقُونِي فِي هَذِهِ الْـمَرَّةِ وَأَطِيعُونِي وَكَذِّبُونِي فِيمَا تَسْتَأْنِفُونَ فَإِنِّي لَكُمْ نَاصِحٌ قَالَ فَبَادَرُوا فَأَخْرَجُوا إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ وَأَصْحَابِهِ بِالْأَسْوَاقِ فَبَلَغَ هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْـمَلِكِ خَبَرُ الشَّيْخِ فَبَعَثَ إِلَيْهِ فَحَمَلَهُ فَلَمْ يُدْرَ مَا صَنَعَ بِهِ[1].

﴿قالُوا يا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ ما يَعْبُدُ آباؤُنا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ في أَمْوالِنا ما نَشؤُا إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَليمُ الرَّشيدُ﴾ هُود(٨٧)

م/ كيل

٢٨٦٠. **تفسير القمي**: بَعَثَ اللهُ شُعَيْباً إِلَى مَدْيَنَ وَهِيَ قَرْيَةٌ عَلَى طَرِيقِ الشَّامِ فَلَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ وَحَكَى اللهُ قَوْلَهُمْ ﴿قالُوا يا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ ما يَعْبُدُ آباؤُنا أَوْ أَنْ نَفْعَلَ في أَمْوالِنا ما نَشؤُا إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَليمُ الرَّشيد﴾ قَالَ قَالُوا إِنَّكَ لَأَنْتَ السَّفِيهُ الْجَاهِلُ فَحَكَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ قَوْلَهُمْ ﴿إِنَّكَ لَأَنْتَ الْحَليمُ الرَّشيدُ﴾ وَإِنَّمَا أَهْلَكَهُمُ اللهُ تَعَالَى بِنَقْصِ الْمِكْيَالِ وَالْمِيزَانِ[2].

(١) الكافي:١/ ٤٧١ ح ٥.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٣٧.

﴿قالَ يا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَني مِنْهُ رِزْقاً حَسَناً وَما أُرِيدُ أَنْ أُخالِفَكُمْ إِلى ما أَنْهاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الْإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَما تَوْفيقي إِلاَّ بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنيبُ﴾هُود(٨٨)

م/ نصر

٢٨٦١. **التوحيد:** عن أبي جَعْفَرَ بْنَ مُحَمَّدٍعليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَما تَوْفيقي إِلاَّ بِاللهِ﴾ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللهُ فَلا غالِبَ لَكُمْ وَإِنْ يَخْذُلْكُمْ فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُكُمْ مِنْ بَعْدِهِ﴾آل عمران(١٦٠)، فَقَالَ إِذَا فَعَلَ الْعَبْدُ مَا أَمَرَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ مِنَ الطَّاعَةِ كَانَ فِعْلُهُ وِفْقاً لِأَمْرِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَسُمِّيَ الْعَبْدُ بِهِ مُوَفَّقاً وَإِذَا أَرَادَ الْعَبْدُ أَنْ يَدْخُلَ فِي شَيْءٍ مِنْ مَعَاصِي اللهِ فَحَالَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ فَتَرَكَهَا كَانَ تَرْكُهُ لَهَا بِتَوْفِيقِ اللهِ تَعَالَى ذِكْرُهُ وَمَتَى خَلَّى بَيْنَهُ وَبَيْنَ تِلْكَ الْمَعْصِيَةِ فَلَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا حَتَّى يَرْتَكِبَهَا فَقَدْ خَذَلَهُ وَلَمْ يَنْصُرْهُ وَلَمْ يُوَفِّقْهُ[١].

﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحيمٌ وَدُودٌ﴾هُود(٩٠)

م/ غفر

٢٨٦٢. **تفسير العياشي:** أبي جعفرعليه السلام فدخل عليه حمران بن أعين فسأله عن أشياء فلما هم حمران بالقيام قال لأبي جعفرعليه السلام: أخبرك أطال الله بقاك وأمتعنا بك إنا نأتيك فما نخرج من عندك حتى ترق قلوبنا وتسلو أنفسنا عن الدنيا وتهون علينا ما في أيدي الناس من هذه الأموال، ثم نخرج من عندك فإذا صرنا مع الناس والتجار أحببنا الدنيا قال فقال أبو جعفرعليه السلام: إنما هي القلوب مرة يصعب عليها الأمر ومرة يسهل، ثم قال

(١) التوحيد:٢٤١ ح ١.

أبو جعفر: أما إن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله قالوا: يا رسول الله نخاف علينا النفاق، قال: فقال لهم: ولم تخافون ذلك قالوا إنا إذا كنا عندك فذكرتنا روعنا ووجلنا نسينا الدنيا وزهدنا فيها حتى كأنا نعاين الآخرة والجنة والنار ونحن عندك، فإذا خرجنا من عندك ودخلنا هذه البيوت وشممنا الأولاد ورأينا العيال والأهل والمال، يكاد أن نحول عن الحال التي كنا عليها عندك وحتى كأنا لم نكن على شيء أفتخاف علينا أن يكون هذا النفاق فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله: كلا هذا من خطوات الشيطان ليرغبنكم في الدنيا، والله لو أنكم تدومون على الحال التي تكونون عليها وأنتم عندي في الحال التي وصفتم أنفسكم بها لصافحتكم الملائكة ومشيتم على الماء ولو لا أنكم تذنبون فتستغفرون الله لخلق الله خلقا لكي يذنبوا ثم يستغفروا فيغفر لهم، إن المؤمن مفتن تواب أما تسمع لقوله ﴿إِنَّ اللهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ البقرة(٢٢٢) وقال ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾[١].

## م/ غفر

**٢٨٦٣. إرشاد القلوب:** وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يستغفر الله في كل يوم سبعين مرة يقول أستغفر الله ربي وأتوب إليه وكذلك أهل بيته عليهم السلام وصالحوا أصحابه لقوله تعالى ﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ﴾[٢].

(١) تفسير العياشي:١/ ١٠٩ ح ٢٣٧.
(٢) إرشاد القلوب:١/ ٤٥.

﴿قالُوا يا شُعَيْبُ ما نَفْقَهُ كَثيراً مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَراكَ فينا ضَعيفاً وَلَوْ لا رَهْطُكَ لَرَجَمْناكَ وَما أَنْتَ عَلَيْنا بِعَزيزٍ﴾هُود(٩١)

م/ ضعف

٢٨٦٤. **تفسير القمي:** ﴿قالُوا يا شُعَيْبُ ما نَفْقَهُ كَثيراً مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَراكَ فينا ضَعيفاً﴾ وقد كان ضعف بصره[١].

م/ ضعف

٢٨٦٥. **الجعفريات:** عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مُخْبِراً عَنْ شُعَيْبٍ ... ﴿وَإِنَّا لَنَراكَ فينا ضَعيفاً﴾ قَالَ كَانَ شُعَيْبٌ أَعْمَى بِعَيْنِهِ[٢].

م/ ضعف

٢٨٦٦. **إرشاد القلوب:** ... وقالوا لشعيب عليه السلام ﴿وَإِنَّا لَنَراكَ فينا ضَعيفاً﴾ أي فقيرا[٣].

﴿وَيا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلى مَكانَتِكُمْ إِنِّي عامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتيهِ عَذابٌ يُخْزيهِ وَمَنْ هُوَ كاذِبٌ وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقيبٌ﴾هُود(٩٣)

م/ رقب

٢٨٦٧. **تفسير القمي:** ... ﴿إِنِّي مَعَكُمْ رَقيبٌ﴾ أي انتظروا فبعث الله عليهم صيحة فماتوا[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٣٧.

(٢) الجعفريات:١٧٩.

(٣) إرشاد القلوب:١/ ١٥٩.

(٤) تفسير القمي:١/ ٣٣٧.

### م/ رقب

**٢٨٦٨. تفسير العياشي:** عن الرضا عليه السلام قال سألته عن انتظار الفرج فقال: أو ليس تعلم أن انتظار الفرج من الفرج ثم قال: إن الله تبارك وتعالى يقول: ﴿وَارْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ﴾[١].

﴿وَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا نَجَّيْنا شُعَيْباً وَالَّذينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا وَأَخَذَتِ الَّذينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا في دِيارِهِمْ جاثِمينَ﴾هُود(٩٤)

### م/ جثم

**٢٨٦٩. مجمع البيان:** عن الصادق عليه السلام بَعَث اللهَ عليهم الصيحة الواحدة فماتوا وقد سبق نظيره ﴿فَأَصْبَحُوا في دِيارِهِمْ جاثِمينَ﴾ خامدين[٢].

﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾(٩٨)

### م/ ورد

**٢٨٧٠. تفسير فرات الكوفي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام: قَالَ أَبُو جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ اللهُ يَا مُحَمَّدُ (إِنَ) عَلِيّاً فِي طَبَقَتِكَ فَجَعَلْتُهُ أَفْضَلَ الْوَصِيِّينَ وَخَيْرَ مُعْتَمَدٍ لِلْمُؤْمِنِينَ وَجَعَلْتُهُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَجَعَلْتُهُ إِمَامَ الْمُتَّقِينَ وَجَعَلْتُهُ ضِيَاءً وَنُوراً لِلْمُتَوَسِّمِينَ وَجَعَلْتُهُ صراط (الصِّرَاطَ) الْمُسْتَقِيمَ وَجَعَلْتُهُ سَبِيلَ الصَّالِحِينَ وَجَعَلْتُ لِمَنْ عَادَاهُ ﴿النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾[٣].

---

(١) مجمع البيان:٢/ ٢٢٠.

(٢) مجمع البيان:٣/ ١٨٨.

(٣) تفسير فرات الكوفي:١٩٣ ح ٢٥٠.

﴿وَأُتْبِعُوا فِي هذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾هُود(٩٩)

م/ رفد

٢٨٧١. **تفسير القمي**: قوله ﴿وَأُتْبِعُوا فِي هذِهِ لَعْنَةً﴾ يعني الهلاك والغرق ﴿وَيَوْمَ الْقِيامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾ أي يرفدهم الله بالعذاب[١].

﴿ذلِكَ مِنْ أَنْباءِ الْقُرى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْها قائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾هُود(١٠٠)

م/ نبأ

٢٨٧٢. **تفسير القمي**: ثم قال لنبيه ﷺ ﴿ذلِكَ مِنْ أَنْباءِ الْقُرى﴾ أي أخبارها ﴿نَقُصُّهُ عَلَيْكَ﴾ يا محمد ﴿مِنْها قائِمٌ وَحَصِيدٌ﴾[٢].

﴿وَكَذلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذا أَخَذَ الْقُرى وَهِيَ ظالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾هُود(١٠٢)

م/ أخذ

٢٨٧٣. **المجازات النبوية**: قوله ﷺ: «إنّ اللّه تعالى ليملي للظالم حتّى إذا أخذه لم يفلته» إذ هو موافق لظاهر قوله تعالى: ﴿وَكَذلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذا أَخَذَ الْقُرى وَهِيَ ظالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَلِيمٌ شَدِيدٌ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٣٧.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٣٧.

(٣) المجازات النبوية:٦،مجمع البيان:٣/ ١٩١.

﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّمَنْ خَافَ عَذَابَ الْآخِرَةِ ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ هُود(١٠٣)

م/ جمع

٢٨٧٤. **تفسير العياشي**: عن أحدهما عليهما السلام قال في قول الله ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ فذلك يوم القيامة وهو اليوم الموعود [١].

م/ شهد

٢٨٧٥. **الكافي**: عن الإمام السجاد عليه السلام...﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ يَجْمَعُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِين [٢].

م/ شهد

٢٨٧٦. **الفقيه**: وَرُوِيَ أَنَّهُ مَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فِي يَوْمٍ أَفْضَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَكَانَ الْيَوْمُ الَّذِي نَصَبَ فِيهِ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام بِغَدِيرِ خُمٍّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقِيَامُ الْقَائِمِ عليه السلام يَكُونُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَتَقُومُ الْقِيَامَةُ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ يَجْمَعُ اللهُ فِيهَا الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾[٣].

م/ شهد

٢٨٧٧. **معاني الأخبار**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ قَالَ الْمَشْهُودُ يَوْمُ عَرَفَةَ وَالْمَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ يَوْمُ الْقِيَامَةِ[٤].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٥٩ ح ٦٥.

(٢) الكافي:٨/ ٧٢ ح ٢٩.

(٣) من لا يحضره الفقيه:١/ ٤٢١ ح ١٢٤١.

(٤) معاني الأخبار:٢٩٨ ح ١.

﴿يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾هُود(١٠٥)

م/ سعد، شقي

٢٨٧٨. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾ قال: في ذكر أهل النار استثناء وليس في ذكر أهل الجنة استثنى [١].

٢٨٧٩. **نوادر الأخبار:** عن أمير المؤمنين عليه السلام: «و أمّا الردّ على من أنكر الثواب والعقاب في الدّنيا، بعد الموت قبل القيامة، فيقول اللّه (تعالى) ﴿يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ﴾[٢].

﴿فَأَمَّا الَّذينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فيها زَفيرٌ وَشَهيقٌ﴾هُود(١٠٦)

م/ شقي

٢٨٨٠. **نوادر الأخبار:** في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الَّذينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ﴾ قال: أى في نار الدّنيا قبل يوم القيامة[٣].

﴿خالِدينَ فيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاَّ ما شاءَ رَبُّكَ إِنَّ رَبَّكَ فَعَّالٌ لِما يُريدُ﴾ هُود(١٠٧)

م/ خلد

٢٨٨١. **الزهد:** عن أبي عَبْدِ الله عليه السلام... إِنَّهُ بَلَغَنَا أَنَّهُ يَأْتِي عَلَى جَهَنَّمَ حَتَّى يُصْطَفَى أَبْوَابُهَا فَقَالَ لَا وَاللهِ إِنَّهُ الْخُلُودُ قُلْتُ ﴿خالِدينَ فيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاَّ ما شاءَ رَبُّكَ﴾ فَقَالَ هَذِهِ فِي الَّذِينَ يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ[٤].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٦٠ ح ٦٩.
(٢) نوادر الأخبار:٣٢٠ ح ٢.
(٣) نوادر الأخبار:٣٢١ ح ٦.
(٤) الزهد:٩٨ ح ٢٦٥.

م/ دوم

٢٨٨٢. **تفسير القمي:** أما قوله: ﴿ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ﴾ إنما هو في الدنيا فإذا قامت القيامة تبدل السماوات والأرض[١].

م/ دوم

٢٨٨٣. **تفسير العياشي:** قال أبو جعفر عليه السلام يا خيثمة القرآن نزل أثلاثا ثلث فينا وفي أحبائنا، وثلث في أعدائنا وعدو من كان قبلنا وثلث سنة ومثل، ولو أن الآية إذا نزلت في قوم ثم مات أولئك القوم ماتت الآية لما بقي من القرآن شيء، ولكن القرآن يجري أوله على آخره ﴿ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ﴾ ولكل قوم آية يتلونها (و) هم منها من خير أو شر[٢].

م/ أبد، خلد

٢٨٨٤. **تفسير العياشي:** قص أبو عبد الله عليه السلام قصص أهل الميثاق من أهل الجنة وأهل النار: فقال في صفات أهل الجنة: فمنهم من لقي الله شهيدا لرسله ثم من (مر) في صفتهم حتى بلغ من قوله ثم جاء الاستثناء من الله في الفريقين جميعا، فقال الجاهل بعلم التفسير: إن هذا الاستثناء من الله إنما هو لمن دخل الجنة والنار، وذلك أن الفريقين جميعا يخرجان منهما فيبقيان فليس فيهما أحد وكذبوا لكن عنى بالاستثناء أن ولد آدم كلهم وولد الجان معهم على الأرض والسماوات تظلهم، فهو ينقل المؤمنين حتى يخرجهم إلى ولاية الشياطين وهي النار، فذلك الذي عنى الله في أهل الجنة وأهل النار ﴿ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ﴾ يقول في الدنيا والله تبارك وتعالى ليس بمخرج أهل الجنة منها أبدا ولا كل أهل النار منها أبدا، وكيف يكون ذلك وقد قال الله في

(١) تفسير القمي: ١/ ١٩، ٣٣٨.

(٢) تفسير العياشي: ١/ ١٠ ح ٧.

كتابه ﴿ماكِثِينَ فِيهِ أَبَداً﴾الكهف(٣)، ليس فيهما استثناء، وكذلك قال أبو جعفر من دخل في ولاية آل محمد دخل الجنة، ومن دخل في ولاية عدوهم دخل النار، وهذا الذي عنى الله من الاستثناء في الخروج من الجنة والنار والدخول[١].

**م/ أبد، خلد**

**٢٨٨٥. تفسير العياشي:** عن حمران قال سألت أبا جعفر عليه السلام: جعلت فداك قول الله ﴿خالِدينَ فيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاَّ ما شاءَ رَبُّكَ﴾ لأهل النار أفرأيت (أقرأت) قوله لأهل الجنة ﴿خالِدينَ فيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاَّ ما شاءَ رَبُّكَ﴾ قال: نعم إن شاء جعل لهم دنيا فردهم وما شاء، وسألته عن قول الله ﴿خالِدينَ فيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاَّ ما شاءَ رَبُّكَ﴾ فقال:هذه في الذين يخرجون من النار[٢].

﴿وَأَمَّا الَّذينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خالِدينَ فيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاَّ ما شاءَ رَبُّكَ عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾هُود(١٠٨)

**م/ جذذ**

**٢٨٨٦. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَأَمَّا الَّذينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خالِدينَ فيها﴾ يعني في جنات الدنيا التي تنقل إليها أرواح المؤمنين ﴿ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاَّ ما شاءَ رَبُّكَ عَطاءً غَيْرَ مَجْذُوذٍ﴾ يعني غير مقطوع من نعيم الآخرة في الجنة يكون متصلا به وهو رد على من ينكر عذاب القبر والثواب والعقاب في الدنيا في البرزخ قبل يوم القيامة[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٥٩ ح ٦٦.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٥٩ ح ٦٨.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٣٨.

### م/ سعد

٢٨٨٧. **تفسير العياشي**: عن زرارة قال سألت أبا جعفر عليه السلام في قول الله ﴿وَأَمَّا الَّذينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ﴾ إلى آخر الآيتين قال: هاتان الآيتان في غير أهل الخلود من أهل الشقاوة والسعادة، إن شاء الله يجعلهم خارجين ولا تزعم يا زرارة إني أزعم ذلك[1].

﴿وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسَى الْكِتابَ فَاخْتُلِفَ فيهِ وَلَوْ لا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفي شَكٍّ مِنْهُ مُريبٍ﴾هُود(١١٠)

### م/ خلف

٢٨٨٨. **الكافي**: عن الإمام الباقر عليه السلام...﴿وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسَى الْكِتابَ فَاخْتُلِفَ فيهِ﴾ قَالَ اخْتَلَفُوا كَمَا اخْتَلَفَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ فِي الْكِتَابِ وَسَيَخْتَلِفُونَ فِي الْكِتَابِ الَّذِي مَعَ الْقَائِمِ عليه السلام الَّذِي يَأْتِيهِمْ بِهِ حَتَّى يُنْكِرُهُ نَاسٌ كَثِيرٌ فَيُقَدِّمُهُمْ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُم وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَوْ لا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ﴾﴿وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذابٌ أَلِيمٌ﴾الشورى(٣٠)، قَالَ لَوْ لَا مَا تَقَدَّمَ فِيهِمْ مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا أَبْقَى الْقَائِمُ عليه السلام مِنْهُمْ وَاحِداً[2].

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٦٠ ح ٦٧.
(٢) الكافي:٨/ ٢٨٧ ح ٤٣٢.

﴿وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمالَهُمْ إِنَّهُ بِما يَعْمَلُونَ خَبيرٌ﴾هُود(١١١)

م/ وفى

**٢٨٨٩. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَإِنَّ كُلاًّ لَّمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمالَهُمْ﴾ قال في القيامة[١].

﴿فَاسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ وَمَنْ تابَ مَعَكَ وَلا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصيرٌ﴾هُود(١١٢)

م/ طغي

**٢٨٩٠. تفسير القمي:** ثم قال لنبيه ﴿فَاسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ وَمَنْ تابَ مَعَكَ وَلا تَطْغَوْا﴾ أي في الدنيا لا تطغو[٢].

م/ قوم

**٢٨٩١. تفسير العياشي:** عن أمير المؤمنين عليه السلام... وقال: ﴿فَاسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ وَمَنْ تابَ مَعَكَ وَلا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصيرٌ﴾ ففي اتباع ما جاءكم من الله الفوز العظيم، وفي تركه الخطاء المبين[٣].

(١) تفسير القمي:١/ ٣٣٨.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٣٨.
(٣) تفسير العياشي:١/ ٧ ح ١٦.

﴿وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِياءَ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ﴾هُود(١١٣)

م/ ركن

٢٨٩٢. **تفسير القمي:** ﴿وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذينَ ظَلَمُوا﴾ قال ركون مودة ونصيحة وطاعة ﴿وَما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِياءَ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ﴾[١].

م/ ركن

٢٨٩٣. **تفسير فرات الكوفي:** عن أمير المؤمنين عليه السلام... مَا بَالُكُمْ قَدْ رَكَنْتُمْ إِلَى الدُّنْيَا وَرَضِيتُمْ بِالضَّيْمِ وَفَرَّطْتُمْ فِيهَا فِيهِ عِزُّكُمْ وَسَعَادَتُكُمْ وَقُوَّتُكُمْ عَلَى مَنْ بَغَى عَلَيْكُمْ لَا مِنْ رَبِّكُمْ تَسْتَحْيُونَ وَلَا أَنْفُسَكُمْ تَنْظُرُونَ وَأَنْتُمْ فِي كُلِّ يَوْمٍ تُضَامُونَ وَلَا تَتَنَبَّهُونَ مِنْ رَقْدَتِكُمْ وَلَا يَنْقَضِي (تَنْقَضِي) فَتْرَتُكُمْ مَا تَرَوْنَ دِينَكُمْ يَبْلَى وَأَنْتُمْ فِي غَفْلَةِ الدُّنْيَا قَالَ اللهُ عَزَّ ذِكْرُهُ ﴿وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَما لَكُمْ مِنْ دُونِ اللهِ مِنْ أَوْلِياءَ ثُمَّ لا تُنْصَرُونَ﴾[٢].

م/ ركن

٢٨٩٤. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ قَالَ هُوَ الرَّجُلُ يَأْتِي السُّلْطَانَ فَيُحِبُّ بَقَاءَهُ إِلَى أَنْ يُدْخِلَ يَدَهُ إِلَى كِيسِهِ فَيُعْطِيَهُ[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٣٨.

(٢) تفسير فرات الكوفي:٣٦٨ ح ٤٩٩.

(٣) الكافي:٥/ ١٠٨ ح ١٢.

م/ ركن

٢٨٩٥. **تفسير العياشي:** فقال أحدهم عليه السلام إنه سئل عن قول الله: ﴿وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ قال: هو الرجل من شيعتنا يقول بقول هؤلاء الجابرين[١].

م/ ركن

٢٨٩٦. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ﴾ قال: أما إنه لم يجعلها خلودا، ولكن تمسكم النار فلا تركنوا إليهم[٢].

﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ﴾هُود(١١٤)

م/ ذهب، طرف

٢٨٩٧. **تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ﴾ الغداة والمغرب ﴿وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ﴾ العشاء الآخرة ﴿إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ﴾ فإن صلاة المؤمنين في الليل تذهب ما عملوا بالنهار من السيئات والذنوب[٣].

م/ ذهب

٢٨٩٨. **الغارات:** عن أمير المؤمنين عليه السلام... فالحسنى هي الجنّة، والزّيادة هي الدّنيا، وامّا لخير الآخرة فانّ اللهَ يكفّر عنه بكلّ حسنة سيّئة، يقول: ﴿إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ﴾ حتّى إذا كان يوم القيامة حسبت لهم حسناتهم وأعطوا بكلّ واحدة عشر أمثالها الى سبعمائة ضعف[٤].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٦١ ح ٧١.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٦١ ح ٧٢.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٣٨.
(٤) الغارات:١/ ٢٣٥.

م/ ذهب

**٢٨٩٩. الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ﴾ قَالَ صَلَاةُ الْمُؤْمِنِ بِاللَّيْلِ تَذْهَبُ بِمَا عَمِلَ مِنْ ذَنْبٍ بِالنَّهَارِ[١].

م/ ذهب

**٢٩٠٠. الكافي:** سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ مَالًا مِنْ عَمَلِ بَنِي أُمَيَّةَ وَهُوَ يَتَصَدَّقُ مِنْهُ وَيَصِلُ مِنْهُ قَرَابَتَهُ وَيَحُجُّ لِيُغْفَرَ لَهُ مَا اكْتَسَبَ وَهُوَ يَقُولُ ﴿إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ﴾ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام إِنَّ الْخَطِيئَةَ لَا تُكَفِّرُ الْخَطِيئَةَ وَلَكِنَّ الْحَسَنَةَ تَحُطُّ الْخَطِيئَةَ ثُمَّ قَالَ إِنْ كَانَ خَلَطَ الْحَلَالَ بِالْحَرَامِ فَاخْتَلَطَا جَمِيعاً فَلَا يَعْرِفُ الْحَلَالَ مِنَ الْحَرَامِ فَلَا بَأْسَ[٢].

م/ طرف

**٢٩٠١. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال ﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ﴾ وطرفاه المغرب والغداة ﴿وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ﴾ وهي صلاة العشاء الآخرة[٣].

م/ ذهب

**٢٩٠٢. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام فدخل عليه مولى له فقال: يا فلان متى جئت فسكت فقال أبو عبد الله: جئت من هاهنا ومن هاهنا انظر بما تقطع به يومك، فإن معك ملكا موكلا يحفظ عليك ما تعمل، فلا تحتقر سيئة وإن كانت صغيرة، فإنها ستسوؤك يوما، ولا تحتقر حسنة فإنه ليس شيء أشد طلبا ولا أسرع دركا من الحسنة، أنها لتدرك الذنب العظيم القديم فتذهب به، وقال الله في كتابه:

---

(١) الكافي:٣/ ٢٦٦ ح ١٠،تفسير العياشي:٢/ ١٦٢ ح ٧٦.
(٢) الكافي:٥/ ١٢٦ ح ٩،تفسير العياشي:٢/ ١٦٢ ح ٧٧.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٦١ ح ٧٣.

﴿إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ﴾ قال: قال: صلاة الليل تذهب بذنوب النهار، وقال يذهب بما جرحتم [١].

م/ ذهب

**٢٩٠٣. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال: مشركين ﴿إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ﴾ قال: صلاة الليل يكفر ما كان من ذنوب النهار[٢].

م/ ذهب

**٢٩٠٤. دعائم الإسلام:** وَعَنْ عَلِيٍّ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ:الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتُنِبَتِ الْكَبَائِرُ وَهِيَ الَّتِي قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّ الْحَسَناتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئاتِ ذلِكَ ذِكْرى لِلذَّاكِرِينَ﴾[٣].

﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللهَ لا يُضيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنينَ﴾هُود(١١٥)

م/ ضيع

**٢٩٠٥. مِصْبَاحُ الشَّرِيعَةِ:** قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام: بِرُّ الْوَالِدَيْنِ مِنْ حُسْنِ مَعْرِفَةِ الْعَبْدِ بِالله إِذْ لَا عِبَادَةَ أَسْرَعُ بُلُوغاً بِصَاحِبِهَا إِلَى رِضَى الله مِنْ بِرِّ الْوَالِدَيْنِ الْمُسْلِمَيْنِ لِوَجْهِ الله لِأَنَّ حَقَّ الْوَالِدَيْنِ مُشْتَقٌّ مِنْ حَقِّ الله إِذَا كَانَا عَلَى مِنْهَاجِ الدِّينِ وَالسُّنَّةِ وَلَا يَكُونَانِ يَمْنَعَانِ الْوَلَدَ مِنْ طَاعَةِ الله إِلَى مَعْصِيَتِهِ وَمِنَ الْيَقِينِ إِلَى الشَّكِّ وَمِنَ الزُّهْدِ إِلَى الدُّنْيَا وَلَا يَدْعُوَانِهِ إِلَى خِلَافِ ذَلِكَ فَإِذَا كَانَا كَذَلِكَ فَمَعْصِيَتُهُمَا طَاعَةٌ وَطَاعَتُهُمَا مَعْصِيَةٌ قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَإِنْ جاهَداكَ عَلى أَنْ تُشْرِكَ بِي ما لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلا تُطِعْهُما وَصاحِبْهُما فِي الدُّنْيا مَعْرُوفاً وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنابَ إِلَيَّ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾لقمان(١٥)، وَأَمَّا فِي الْعِشْرَةِ

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٦٢ ح ٧٥.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٦٣ ح ٨٠.
(٣) دعائم الإسلام:١/ ١٣٥.

فَدَارِهِمَا وَارْفُقْ بِهِمَا وَاحْتَمِلْ أَذَاهُمَا بِحَقِّ مَا احْتَمَلَا عَنْكَ فِي حَالِ صِغَرِكَ وَلَا تُضَيِّقْ عَلَيْهِمَا فِيمَا قَدْ وَسَّعَ اللهُ عَلَيْكَ مِنَ الْمَأْكُولِ وَالْمَلْبُوسِ وَلَا تُحَوِّلْ وَجْهَكَ عَنْهُمَا وَلَا تَرْفَعْ صَوْتَكَ فَوْقَ (صَوْتِهِمَا فَإِنَّهُ مِنَ التَّعْظِيمِ لِأَمْرِ) اللهِ وَقُلْ لَهُمَا أَحْسَنَ الْقَوْلِ (وَالْطُفْ بِهِمَا) ﴿فَإِنَّ اللهَ لا يُضيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنينَ﴾[1].

﴿فَلَوْلا كانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسادِ فِي الْأَرْضِ إِلاَّ قَليلاً مِمَّنْ أَنْجَيْنا مِنْهُمْ وَاتَّبَعَ الَّذينَ ظَلَمُوا ما أُتْرِفُوا فيهِ وَكانُوا مُجْرِمينَ﴾هُود(١١٦)

## م/ بقي

**٢٩٠٦. تفسير فرات الكوفي:** عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿فَلَوْلا كانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسادِ فِي الْأَرْضِ﴾ إِلَى آخِرِ الْآيَةِ قَالَ يَخْرُجُ الطَّائِفَةُ (طَائِفَةٌ) مِنَّا وَمِثْلُنَا مِمَّنْ كَانَ قَبْلَنَا مِنَ الْقُرُونِ فَمِنْهُمْ مَنْ يُقْتَلُ وَيَبْقَى مِنْهُمْ بَقِيَّةٌ لَيُحْيُونَ ذَلِكَ الْأَمْرَ يَوْماً [2].

## م/ قبل

**٢٩٠٧. تفسير فرات الكوفي:** عَنْ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ مَا فِي قَوْلِهِ ﴿فَلَوْلا كانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ﴾ قَالَ نَزَلَتْ هَذِهِ فِينَا [3].

(١) مصباح الشريعة:٣٩٢.
(٢) تفسير فرات الكوفي:١٩٤ ح ٢٥٣.
(٣) تفسير فرات الكوفي:١٩٤ ح ٢٥٤.

﴿وَما كانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرى بِظُلْمٍ وَأَهْلُها مُصْلِحُونَ﴾هُود(١١٧)

م/ هلك

٢٩٠٨. **مكارم الأخلاق:** في موعظة رسول الله صلى الله عليه وآله لابن مسعود قال: قال له: «يا ابن مسعود: أنصف الناس من نفسك، وانصح الأمة وارحمهم، فإذا كنت كذلك وغضب الله على أهل بلدة أنت فيها، وأراد أن ينزل عليهم العذاب، نظر إليك فرحمهم بك، يقول الله تعالى: ﴿وَما كانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرى بِظُلْمٍ وَأَهْلُها مُصْلِحُونَ﴾[١].

﴿وَلَوْ شاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً واحِدَةً وَلا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾هُود(١١٨)

م/ أمم

٢٩٠٩. **تفسير القمي:** ثم قال ﴿وَلَوْ شاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً واحِدَةً﴾ أي على مذهب واحد ... عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ فِي الدِّينِ ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾هُود(١١٩)، يَعْنِي آلَ مُحَمَّدٍ وَأَتْبَاعَهُمْ يَقُولُ اللهُ ﴿وَلِذلِكَ خَلَقَهُمْ﴾هُود(١١٩)، يَعْنِي أَهْلَ رَحْمَةٍ لَا يَخْتَلِفُونَ فِي الدِّين[٢].

م/ خلف

٢٩١٠. **الكافي:** سُئِلَ أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَوْ شاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً واحِدَةً وَلا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾هُود(١١٩)، فَقَالَ كَانُوا أُمَّةً واحِدَةً فَبَعَثَ اللهُ النَّبِيِّينَ لِيَتَّخِذَ عَلَيْهِمُ الْحُجَّةَ[٣].

---

(١) مكارم الإخلاق:٤٥٧.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٣٨.

(٣) الكافي:٨/ ٣٧٩ ح ٥٧٣،تفسير العياشي:٢/ ١٦٤ ح ٨١.

م/ خلف

٢٩١١. **تفسير العياشي:** سألت علي بن الحسين عليه السلام عن قول الله: ﴿وَلا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ قال: عنى بذلك من خالفنا من هذه الأمة، وكلهم يخالف بعضهم بعضا في دينهم [١].

﴿إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ هُود(١١٩)

م/ رحم

٢٩١٢. **الكافي:** سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنِ الِاسْتِطَاعَةِ وَقَوْلِ النَّاسِ فَقَالَ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ ﴿إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ يَا أَبَا عُبَيْدَةَ النَّاسُ مُخْتَلِفُونَ فِي إِصَابَةِ الْقَوْلِ وَكُلُّهُمْ هَالِكٌ قَالَ قُلْتُ قَوْلُهُ: ﴿إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ قَالَ هُمْ شِيعَتُنَا وَلِرَحْمَتِهِ خَلَقَهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَلِذلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ يَقُولُ لِطَاعَةِ الْإِمَامِ الرَّحْمَةُ الَّتِي يَقُولُ [٢].

م/ رحم

٢٩١٣. **تفسير العياشي:** عن الإمام السجاد عليه السلام: ... أما قوله ﴿إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ فأولئك أولياؤنا من المؤمنين ولذلك خلقهم من الطينة الطيبة [٣].

م/ رحم

٢٩١٤. **التوحيد:** عَنْ أَبِي عَبْدِ الله جَعْفَرٍ الصَّادِقِ عليه السلام قَالَ: سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلا يَزالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ هُود(١١٨) ﴿إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ قَالَ خَلَقَهُمْ لِيَفْعَلُوا مَا يَسْتَوْجِبُوا بِهِ رَحْمَتَهُ فَيَرْحَمَهُمْ [٤].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ١٦٤ ح ٨٢.
(٢) الكافي: ١/ ٤٢٩ ح ٨٢.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ١٦٤ ح ٨٢.
(٤) التوحيد: ٤٠٣ ح ١٠.

﴿وَكُلاًّ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْباءِ الرُّسُلِ ما نُثَبِّتُ بِهِ فُؤادَكَ وَجاءَكَ فِي هذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرى لِلْمُؤْمِنِينَ﴾هُود(١٢٠)

م/ نبأ

**٢٩١٥. تفسير القمي:** ثم خاطب الله نبيه فقال ﴿وَكُلاًّ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْباءِ الرُّسُلِ﴾ أي أخبارهم ﴿ما نُثَبِّتُ بِهِ فُؤادَكَ وَجاءَكَ فِي هذِهِ الْحَقُّ﴾ في القرآن وهذه السورة من أخبار الأنبياء وهلاك الأمم[١].

﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلى مَكانَتِكُمْ إِنَّا عامِلُونَ﴾هُود(١٢١)

م/ مكن

**٢٩١٦. تفسير القمي:** ثم قال ﴿وَقُلْ لِلَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلى مَكانَتِكُمْ إِنَّا عامِلُونَ﴾ أي نعاقبكم[٢].

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ فَاعْبُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَما رَبُّكَ بِغافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾هُود(١٢٣)

م/ غلب

**٢٩١٧. تفسير الإمام العسكري عليه السلام:** ... فَلَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الْأَرْضَ دَحَاهَا مِنْ تَحْتِ الْكَعْبَةِ، ثُمَّ بَسَطَهَا عَلَى الْمَاءِ، فَأَحَاطَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ، فَفَخَرَتِ الْأَرْضُ وَقَالَتْ: أَحَطْتُ

(١) تفسير القمي:١/ ٣٣٨.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٣٨.

بِكُلِّ شَيْءٍ فَمَنْ يَغْلِبُنِي وَكَانَ فِي كُلِّ أُذُنٍ مِنْ آذَانِ الْحُوتِ سِلْسِلَةٌ مِنْ ذَهَبٍ مَقْرُونَةُ الطَّرَفِ بِالْعَرْشِ، فَأَمَرَ اللهُ الْحُوتَ فَتَحَرَّكَ فَتَكَفَّأَتِ الْأَرْضُ بِأَهْلِهَا كَمَا تَتَكَفَّأُ السَّفِينَةُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ (وَ) قَدِ اشْتَدَّتْ أَمْوَاجُهُ وَلَمْ تَسْتَطِعِ الْأَرْضُ الِامْتِنَاعَ، فَفَخَرَ الْحُوتُ وَقَالَ: غَلَبْتُ الْأَرْضَ الَّتِي أَحَاطَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ، فَمَنْ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجِبَالَ فَأَرْسَاهَا، وَثَقَّلَ الْأَرْضَ بِهَا، فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْحُوتُ أَنْ يَتَحَرَّكَ، فَفَخَرَتِ الْجِبَالُ وَقَالَتْ: غَلَبْتُ الْحُوتَ الَّذِي غَلَبَ الْأَرْضَ، فَمَنْ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْحَدِيدَ فَقُطِعَتْ بِهِ الْجِبَالُ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا دِفَاعٌ وَلَا امْتِنَاعٌ فَفَخَرَ الْحَدِيدُ وَقَالَ: غَلَبْتُ الْجِبَالَ الَّتِي غَلَبَتِ الْحُوتَ فَمَنْ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ النَّارَ، فَأَلَانَتِ الْحَدِيدَ وَفَرَّقَتْ أَجْزَاءَهُ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَ الْحَدِيدِ دِفَاعٌ وَلَا امْتِنَاعٌ فَفَخَرَتِ النَّارُ وَقَالَتْ: غَلَبْتُ الْحَدِيدَ الَّذِي غَلَبَ الْجِبَالَ، فَمَنْ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمَاءَ، فَأَطْفَأَ النَّارَ، وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا دِفَاعٌ وَلَا امْتِنَاعٌ، فَفَخَرَ الْمَاءُ وَقَالَ: غَلَبْتُ النَّارَ الَّتِي غَلَبَتِ الْحَدِيدَ، فَمَنْ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الرِّيحَ فَأَيْبَسَتِ الْمَاءَ، فَفَخَرَتِ الرِّيحُ، وَقَالَتْ: غَلَبْتُ الْمَاءَ الَّذِي غَلَبَ النَّارَ، فَمَنْ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْإِنْسَانَ فَصَرَفَ الرِّيحَ عَنْ مَجَارِيهَا بِالْبُنْيَانِ (فَفَخَرَ الْإِنْسَانُ) وَقَالَ: غَلَبْتُ الرِّيحَ الَّتِي غَلَبَتِ الْمَاءَ فَمَنْ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَلَكَ الْمَوْتِ فَأَمَاتَ الْإِنْسَانَ، فَفَخَرَ مَلَكُ الْمَوْتِ وَقَالَ: غَلَبْتُ الْإِنْسَانَ الَّذِي غَلَبَ الرِّيحَ فَمَنْ يَغْلِبُنِي فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَنَا الْقَهَّارُ الْغَلَّابُ الْوَهَّابُ، أَغْلِبُكَ وَأَغْلِبُ كُلَّ شَيْءٍ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ﴾[1].

(١) تفسير الإمام العسكري: ١٤٥.



# الفصل الثاني عشر: سورةُ يُوسُف

## وفيه ثمانون آية

## ومائة وثمانون حديثاً



بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾يُوسُف(٢)

**م/ عقل**

**٢٩١٨. تفسير القمي:** ﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ أي كي تعقلوا[١].

﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِما أَوْحَيْنا إِلَيْكَ هذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغافِلِينَ﴾يُوسُف(٣)

**م/ قصص**

**٢٩١٩. تفسير القمي:** وأما القصص فهو ما أخبر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وآله من أخبار الأنبياء وقصصهم في قوله: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ﴾ نَبَأَهُمْ بِالْحَق[٢].

﴿إِذْ قالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي ساجِدِينَ﴾يُوسُف(٤)

**م/ شمس، قمر، كوكب**

**٢٩٢٠. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ تَأْوِيلُ هَذِهِ الرُّؤْيَا أَنَّهُ سَيَمْلِكُ مِصْرَ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ أَبَوَاهُ وَإِخْوَتُهُ، أَمَّا ﴿وَالشَّمْسَ﴾ فَأُمُّ يُوسُفَ رَاحِيلُ ﴿وَالْقَمَرَ﴾ يَعْقُوبُ وَأَمَّا ﴿أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً﴾ فَإِخْوَتُهُ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ سَجَدُوا شُكْراً لِلَّهِ وَحْدَهُ حِينَ نَظَرُوا إِلَيْهِ وَكَانَ ذَلِكَ السُّجُودُ لِلَّهِ[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٣٩.

(٢) تفسير القمي:١/ ٢٦.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٤٠.

### م/ سرأل

**٢٩٢١. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ مِنْ خَبَرِ يُوسُفَ عليه السلام أَنَّهُ كَانَ لَهُ أَحَدَ عَشَرَ أَخاً فَكَانَ لَهُ مِنْ أُمِّهِ أَخٌ وَاحِدٌ يُسَمَّى بِنْيَامِينَ وَكَانَ يَعْقُوبُ إِسْرَائِيلَ اللهِ وَمَعْنَى إِسْرَائِيلِ اللهِ خَالِصُ اللهِ ابْنَ إِسْحَاقَ نَبِيِّ اللهِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ، فَرَأَى يُوسُفُ هَذِهِ الرُّؤْيَا وَلَهُ تِسْعُ سِنِينَ فَقَصَّهَا عَلَى أَبِيه[١].

﴿قالَ يا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ عَلى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْداً إِنَّ الشَّيْطانَ لِلْإِنْسانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ يُوسُف(٥)

### م/ كيد

**٢٩٢٢. تفسير القمي:** قَالَ يَعْقُوبُ ﴿فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْداً﴾ أَيْ يَحْتَالُوا عَلَيْكَ[٢].

﴿وَكَذلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلى آلِ يَعْقُوبَ كَما أَتَمَّها عَلى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْراهِيمَ وَإِسْحاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ يُوسُف(٦)

### م/ تمم

**٢٩٢٣. تفسير القمي:** فَقَالَ يَعْقُوبُ لِيُوسُفَ ﴿وَكَذلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلى آلِ يَعْقُوبَ كَما أَتَمَّها عَلى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْراهِيمَ وَإِسْحاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾ وَكَانَ يُوسُفُ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهاً وَكَانَ يَعْقُوبُ يُحِبُّهُ وَيُؤْثِرُهُ عَلَى أَوْلَادِهِ فَحَسَدَهُ إِخْوَتُهُ عَلَى ذَلِك[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٠.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٤٠.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٤٠.

﴿إِذْ قالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلى أَبينا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبانا لَفي ضَلالٍ مُبينٍ﴾ يُوسُف(٨)

م/ خلا

٢٩٢٤. تفسير القمي: وَقَالُوا فِيمَا بَيْنَهُمْ كَمَا حَكَى اللهُ عَزَّ وَجَلَ ﴿إِذْ قالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلى أَبينا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبانا لَفي ضَلالٍ مُبينٍ﴾ فَعَمَدُوا عَلَى قَتْلِ يُوسُفَ فَقَالُوا نَقْتُلُهُ حَتَّى يَخْلُوَ لَنَا وَجْهُ أَبِينَا فَقَالَ لَاوَى لَا يَجُوزُ قَتْلُهُ وَلَكِنْ نُغَيِّبُهُ عَنْ أَبِينَا وَنَخْلُو نَحْنُ بِه [١].

﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْماً صالِحِينَ﴾يُوسُف(٩)

م/ صلح

٢٩٢٥. تفسير العياشي: ﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ﴾ ألقوه ﴿أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْماً صالِحِينَ﴾ أي تتوبون [٢].

﴿قالَ قائِلٌ مِنْهُمْ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فاعِلينَ﴾يُوسُف(١٠)

م/ لقط

٢٩٢٦. تفسير القمي: فَقَالَ لَاوَى أَلْقُوهُ فِي هَذَا الْجُبِ ﴿يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فاعِلينَ﴾ فَأَدْنَوْهُ مِنْ رَأْسِ الْجُبِّ فَقَالُوا لَهُ انْزِعْ قَمِيصَكَ فَبَكَى وَقَالَ يَا إِخْوَتِي لَا تُجَرِّدُونِي، فَسَلَّ وَاحِدٌ مِنْهُمْ عَلَيْهِ السِّكِّينَ وَقَالَ لَئِنْ لَمْ تَنْزِعْهُ لَأَقْتُلَنَّكَ فَنَزَعَهُ فَأَلْقَوْهُ

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٠.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٥٩ ح ٥.

فِي الْيَمِّ وَتَنَحَّوْا عَنْهُ فَقَالَ يُوسُفُ فِي الْجُبِّ يَا إِلَهَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ ارْحَمْ ضَعْفِي وَقِلَّةَ حِيلَتِي وَصِغَرِي[١].

## م/ لقي

**٢٩٢٧. تفسير العياشي:** ... فانطلقوا به مسرعين مخافة أن يأخذه منهم ثم لا يدفعه إليهم،فلما أمعنوا به مالوا به إلى غيضة أشجار فقالوا:نذبحه ونلقيه تحت هذه الشجرة فيأكله الذئاب الليلة،فقال كبيرهم: ﴿لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾ وَلكن ﴿وَأَلْقُوهُ فِي غَيابَتِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فاعِلِينَ﴾ فانطلقوا به إلى الجب فألقوه في غيابت الجب وهم يظنون أنه يغرق فيه، فلما صار في قعر الجب ناداهم: يا ولد رومين أقرءوا يعقوب مني السلام فلما سمعوا كلامه قال بعضهم لبعض: لا تفرقوا من هاهنا حتى تعلمون أنه قد مات، قال: فلم يزالوا بحضرته حتى آيسوا[٢].

﴿أَرْسِلْهُ مَعَنا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ﴾يُوسُف(١٢)

## م/ رتع

**٢٩٢٨. تفسير القمي:** ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ أَيْ يَرْعَى الْغَنَمَ وَيَلْعَبُ ﴿وَإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٠.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٦٩ ح٥.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٤٠.

﴿قالَ إِنِّي لَيَحْزُنُني أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غافِلُونَ﴾ يُوسُف(١٣)

م/ غفل

**٢٩٢٩. تفسير العياشي:** ... قال يعقوب: ﴿إِنِّي لَيَحْزُنُني أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غافِلُونَ﴾ حذرا منه عليه أن يكون البلوى من الله على يعقوب في يُوسُف، وكان يعقوب مستعدا للبلوى في يُوسُف خاصة قال: فغلبت قدرة الله وقضاؤه، ونافذ أمره في يعقوب ويُوسُف وإخوته، فلم يقدر يعقوب على دفع البلاء عن نفسه ولا عن يُوسُف وإخوته، فدفعه إليهم وهو لذلك كان متوقع البلاء من الله في يُوسُف خاصة لموقعه من قلبه وحبه له، فلما خرجوا به من منزله لحقهم مسرعا فانتزعه من أيديهم فضمه إليه واعتنقه وبكى ثم دفعه إليهم وهو كاره فانطلقوا به مسرعين مخافة أن يأخذه منهم ثم لا يدفعه إليهم[١].

﴿قالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذاً لَخاسِرُونَ﴾يُوسُف(١٤)

م/ عصب

**٢٩٣٠. تفسير القمي:** ... فَقَالُوا كَمَا حَكَى اللهُ ﴿لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذاً لَخاسِرُونَ﴾ وَالْعُصْبَةُ عَشَرَةٌ إِلَى ثَلَاثَةَ عَشَر[٢].

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٦٩ ح ٥.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٤٠.

﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هذا وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾يُوسُف(١٥)

م/ شعر، نبأ

**٢٩٣١. تفسير القمي:** ﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيابَتِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هذا وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ أَيْ لَأُخْبِرَنَّهُمْ بِمَا هَمُّوا بِهِ وَفِي رِوَايَةِ أَبِي الْجَارُودِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هذا وَهُمْ لا يَشْعُرُونَ﴾ يَقُولُ لَا يَشْعُرُونَ أَنَّكَ أَنْتَ يُوسُفُ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ[1].

﴿قالُوا يا أَبانا إِنَّا ذَهَبْنا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنا يُوسُفَ عِنْدَ مَتاعِنا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ وَما أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنا وَلَوْ كُنَّا صادِقِينَ﴾يُوسُف(١٧)

م/ سول

**٢٩٣٢. تفسير العياشي:** ... ﴿قالُوا يا أَبانا إِنَّا ذَهَبْنا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنا يُوسُفَ عِنْدَ مَتاعِنا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ﴾ فلما سمع مقالتهم استرجع واستعبر وذكر ما أوحى الله إليه من الاستعداد للبلاء، فصبر وأذعن للبلوى وقال لهم: ﴿بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ﴾ وما كان الله ليطعم لحم يُوسُف الذئب من قبل أن أرى تأويل رؤياه الصادقة، قال أبو حمزة: ثم انقطع ما قال علي بن الحسين عليه السلام عند هذا الموضع[2].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٠.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٥٩ ح ٥.

﴿وَجاؤُ عَلى قَميصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَميلٌ وَاللهُ الْمُسْتَعانُ عَلى ما تَصِفُونَ﴾يُوسُف(١٨)

## م/ كذب

**٢٩٣٣. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَجاؤُ عَلى قَميصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾ قَالَ إِنَّهُمْ ذَبَحُوا جَدْياً عَلَى قَمِيصِهِ، قَالَ عَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَرَجَعَ إِخْوَتُهُ فَقَالُوا نَعْمِدُ إِلَى قَمِيصِهِ فَنَلْطَخُهُ بِالدَّمِ وَنَقُولُ لِأَبِينَا إِنَّ الذِّئْبَ أَكَلَهُ فَلَمَّا فَعَلُوا ذَلِكَ قَالَ لَهُمْ لَاوَى يَا قَوْمِ أَلَسْنَا بَنِي يَعْقُوبَ إِسْرَائِيلِ اللهِ ابْنِ إِسْحَاقَ نَبِيِّ اللهِ ابْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ أَفَتَظُنُّونَ أَنَّ اللهَ يَكْتُمُ هَذَا الْخَبَرَ عَنْ أَنْبِيَائِهِ، فَقَالُوا وَمَا الْحِيلَةُ قَالَ نَقُومُ وَنَغْتَسِلُ وَنُصَلِّي جَمَاعَةً وَنَتَضَرَّعُ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَنْ يَكْتُمَ ذَلِكَ الْخَبَرَ عَنْ نَبِيِّهِ فَإِنَّهُ جَوَادٌ كَرِيمٌ، فَقَامُوا وَاغْتَسَلُوا وَكَانَ فِي سُنَّةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أَنَّهُمْ لَا يُصَلُّونَ جَمَاعَةً حَتَّى يَبْلُغُوا أَحَدَ عَشَرَ رَجُلًا فَيَكُونُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِمَاماً وَعَشَرَةٌ يُصَلُّونَ خَلْفَهُ فَقَالُوا كَيْفَ نَصْنَعُ وَلَيْسَ لَنَا إِمَامٌ فَقَالَ لَاوَى نَجْعَلُ اللهَ إِمَامَنَا فَصَلَّوْا وَتَضَرَّعُوا وَبَكَوْا وَقَالُوا يَا رَبِّ اكْتُمْ عَلَيْنَا هَذَا[1].

﴿وَجاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وارِدَهُمْ فَأَدْلى دَلْوَهُ قالَ يا بُشْرى هذا غُلامٌ وَأَسَرُّوهُ بِضاعَةً وَاللهُ عَليمٌ بِما يَعْمَلُونَ﴾يُوسُف(١٩)

## م/ بضع

**٢٩٣٤. تفسير القمي:** ... نَزَلَتْ سَيَّارَةٌ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، فَبَعَثُوا رَجُلًا لِيَسْتَقِيَ لَهُمُ الْمَاءَ مِنَ الْجُبِّ فَلَمَّا أَدْلَى الدَّلْوَ عَلَى يُوسُفَ تَشَبَّثَ بِالدَّلْوِ فَجَرُّوهُ فَنَظَرُوا إِلَى غُلَامٍ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ وَجْهاً فَعَدَوْا إِلَى صَاحِبِهِمْ فَقَالُوا ﴿يا بُشْرى هذا غُلامٌ﴾ فَنُخْرِجُهُ وَنَبِيعُهُ وَنَجْعَلُهُ بِضَاعَةً لَنَا فَبَلَغَ إِخْوَتَهُ فَجَاءُوا وَقَالُوا هَذَا عَبْدٌ لَنَا،ثُمَّ قَالُوا لِيُوسُفَ لَئِنْ

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤١.

لَمْ تُقِرَّ بِالْعُبُودِيَّةِ لَنَقْتُلَنَّكَ فَقَالَتِ السَّيَّارَةُ لِيُوسُفَ مَا تَقُولُ قَالَ نَعَمْ أَنَا عَبْدُهُمْ،فَقَالَتِ السَّيَّارَةُ أَفَتَبِيعُونَهُ مِنَّا قَالُوا نَعَمْ فَبَاعُوهُ مِنْهُمْ عَلَى أَنْ يَحْمِلُوهُ إِلَى مِصْر[١].

م/ ورد

**٢٩٣٥. علل الشرائع:** ... فَقَالَ إِنَّهُمْ لَمَّا أَصْبَحُوا قَالُوا انْطَلِقُوا بِنَا حَتَّى نَنْظُرَ مَا حَالُ يُوسُفَ أَمَاتَ أَمْ هُوَ حَيٌّ فَلَمَّا انْتَهَوْا إِلَى الْجُبِّ وَجَدُوا بِحَضْرَةِ الْجُبِّ سَيَّارَةً وَقَدْ أَرْسَلُوا ﴿وارِدَهُمْ فَأَدْلى دَلْوَهُ﴾ فَلَمَّا جَذَبَ دَلْوَهُ إِذَا هُوَ بِغُلَامٍ مُتَعَلِّقٍ بِدَلْوِهِ فَقَالَ لِأَصْحَابِهِ ﴿يا بُشْرى هذا غُلامٌ﴾ فَلَمَّا أَخْرَجُوهُ أَقْبَلَ إِلَيْهِمْ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَقَالُوا هَذَا عَبْدُنَا سَقَطَ مِنَّا أَمْسِ فِي هَذَا الْجُبِّ وَجِئْنَا الْيَوْمَ لِنُخْرِجَهُ فَانْتَزَعُوهُ مِنْ أَيْدِيهِمْ وَتَنَحَّوْا بِهِ نَاحِيَةً فَقَالُوا إِمَّا أَنْ تُقِرَّ لَنَا أَنَّكَ عَبْدٌ لَنَا فَنَبِيعَكَ عَلَى بَعْضِ هَذِهِ السَّيَّارَةِ أَوْ نَقْتُلَكَ فَقَالَ لَهُمْ يُوسُفُ لَا تَقْتُلُونِي وَاصْنَعُوا مَا شِئْتُمْ فَأَقْبَلُوا بِهِ إِلَى السَّيَّارَةِ فَقَالُوا أَمِنْكُمْ مَنْ يَشْتَرِي مِنَّا هَذَا الْعَبْدَ فَاشْتَرَاهُ رَجُلٌ مِنْهُمْ بِعِشْرِينَ دِرْهَما[٢].

﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكانُوا فيهِ مِنَ الزَّاهِدينَ﴾يُوسُف(٢٠)

م/ شرى

**٢٩٣٦. تفسير القمي:** ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكانُوا فيهِ مِنَ الزَّاهِدينَ﴾ قَالَ الَّذِي بِيعَ بِهَا يُوسُفُ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ دِرْهَماً وَكَانَ عِنْدَهُمْ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى ﴿وَكانُوا فيهِ مِنَ الزَّاهِدينَ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤١.

(٢) علل الشرائع:١/ ٤٨.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٤١.

م/ شرى

٢٩٣٧. **تفسير القمي:** وعَنِ الرِّضَا عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ قَالَ كَانَتْ عِشْرِينَ دِرْهَماً والبخس النقص وهي قيمة كلب الصيد إذا قتل كان قيمته عشرين درهما [١].

م/ شرى

٢٩٣٨. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ قال:كانت عشرين درهما [٢].

م/ شرى

٢٩٣٩. **تفسير العياشي:** عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قد كان يُوسُف بين أبويه مكرما ثم صار عبدا حتى بيع بأخس وأوكس الثمن ثم لم يمنع الله أن بلغ به حتى صار ملكا [٣].

م/ شرى

٢٩٤٠. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ قال كانت الدراهم ثمانية عشر درهما [٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤١.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٧٢ ح ١١.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٧٢ ح ١٣.
(٤) تفسير العياشي:٢/ ١٧٢ ح ١٤.

### م/ بخس

**٢٩٤١. تفسير العياشي:** عن الرضا عليه السلام قال كانت الدراهم عشرين درهما وهي قيمة كلب الصيد إذا قتل، والبخس النقص[١].

﴿وَقالَ الَّذِي اشْتَراهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمي مَثْواهُ عَسى أَنْ يَنْفَعَنا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً وَكَذلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحادِيثِ وَاللهُ غالِبٌ عَلى أَمْرِهِ وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾يُوسُف(٢١)

### م/ ثوى

**٢٩٤٢. تفسير القمي:** ... قَالَ فَحَمَلُوا يُوسُفَ إِلَى مِصْرَ وَبَاعُوهُ مِنْ عَزِيزِ مِصْرَ فَقَالَ الْعَزِيزُ ﴿لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمي مَثْواهُ﴾ أَيْ مَكَانَهُ ﴿عَسى أَنْ يَنْفَعَنا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدا﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلَدٌ فَأَكْرَمُوهُ وَرَبَّوْهُ فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ هَوَتْهُ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ وَكَانَتْ لَا تَنْظُرُ إِلَى يُوسُفَ امْرَأَةٌ إِلَّا هَوَتْهُ وَلَا رَجُلٌ إِلَّا أَحَبَّهُ وَكَانَ وَجْهُهُ مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ[٢].

### م/ ثوى

**٢٩٤٣. تفسير العياشي:** ... وسار به الذي اشتراه حتى أدخل مصر فباعه الذي اشتراه من البدو من ملك مصر، وذلك قول الله ﴿وَقالَ الَّذِي اشْتَراهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمي مَثْواهُ عَسى أَنْ يَنْفَعَنا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً﴾[٣].

### م/ ثوى

**٢٩٤٤. علل الشرائع:** عن السجاد عليه السلام ...﴿وَقالَ الَّذِي اشْتَراهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمي مَثْواهُ عَسى أَنْ يَنْفَعَنا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَداً﴾ قَالَ أَبُو حَمْزَةَ فَقُلْتُ لِعَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٧٢ ح ١٥.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٤٢.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٧١ ح ١٠.

ابْنَ كَمْ كَانَ يُوسُفُ يَوْمَ أَلْقَوْهُ فِي الْجُبِّ فَقَالَ كَانَ ابْنَ تِسْعِ سِنِينَ فَقُلْتُ كَمْ كَانَ بَيْنَ مَنْزِلِ يَعْقُوبَ يَوْمَئِذٍ وَبَيْنَ مِصْرَ فَقَالَ مَسِيرَةَ اثْنَيْ عَشَرَ يَوْماً قَالَ وَكَانَ يُوسُفُ مِنْ أَجْمَلِ أَهْلِ زَمَانِه[1].

﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْناهُ حُكْماً وَعِلْماً وَكَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾يُوسُف(٢٢)

م/ صبي

**٢٩٤٥. الكافي:** عن الباقر عليه السلام:... خَرَجَ عليه السلام عَلَيَّ فَنَظَرْتُ إِلَى رَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ لِأَصِفَ قَامَتَهُ لِأَصْحَابِنَا بِمِصْرَ فَبَيْنَا أَنَا كَذَلِكَ حَتَّى قَعَدَ وَقَالَ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللهَ احْتَجَّ فِي الْإِمَامَةِ بِمِثْلِ مَا احْتَجَّ فِي النُّبُوَّةِ فَقَالَ ﴿وَآتَيْناهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا﴾مريم(١٣)، قَالَ ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ﴾ ﴿وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً﴾الأحقاف(١٥)، فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يُؤْتَى الْحُكْمَ صَبِيّاً وَيَجُوزُ أَنْ يُعْطَاهَا وَ هُوَ ابْنُ أَرْبَعِينَ سَنَةً[2].

﴿وَراوَدَتْهُ الَّتي هُوَ في بَيْتِها عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوابَ وَقالَتْ هَيْتَ لَكَ قالَ مَعاذَ اللهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوايَ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾يُوسُف(٢٣)

م/ رود

**٢٩٤٦. تفسير القمي:** ... فَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ هَوَتْهُ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ وَكَانَتْ لَا تَنْظُرُ إِلَى يُوسُفَ امْرَأَةٌ إِلَّا هَوَتْهُ وَلَا رَجُلٌ إِلَّا أَحَبَّهُ وَكَانَ وَجْهُهُ مِثْلَ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فَرَاوَدَتْهُ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَراوَدَتْهُ الَّتي هُوَ في بَيْتِها عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوابَ وَقالَتْ هَيْتَ لَكَ قالَ مَعاذَ اللهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوايَ إِنَّهُ لا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾[3].

---

(١) علل الشرائع:١/ ٤٨.

(٢) الكافي:١/ ٤٩٤ ح ٣.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٤٢.

﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِها لَوْ لا أَنْ رَأى بُرْهانَ رَبِّهِ كَذلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشاءَ إِنَّهُ مِنْ عِبادِنَا الْمُخْلَصينَ﴾يُوسُف(٢٤)

## م/ بره

**٢٩٤٧. صحيفة الإمام الرضا**عليه السلام: عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِعليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَ ﴿لَوْ لا أَنْ رَأى بُرْهانَ رَبِّهِ﴾ قَالَ قَامَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ إِلَى الصَّنَمِ فَسَتَرَتْهُ وَقَالَتْ إِنَّهُ يَرَانَا فَقَالَ لَهَا يُوسُفُ مَا هَذَا فَقَالَتْ أَسْتَحِي مِنَ الصَّنَمِ أَنْ يَرَانِي فَقَالَ يُوسُفُ أَتَسْتَحِينَ مِمَّنْ لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ وَلَا تَسْتَحِينَ مِمَّنْ خَلَقَ الْأَشْيَاءَ وَعَلِمَهَا فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿لَوْ لا أَنْ رَأى بُرْهانَ رَبِّهِ﴾[1].

## م/ همم

**٢٩٤٨. تفسير القمي:** قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهعليه السلام لَمَّا ﴿هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِها﴾ قَامَتْ إِلَى صَنَمٍ فِي بَيْتِهَا فَأَلْقَتْ عَلَيْهِ الْمُلَاءَةَ لَهَا فَقَالَ لَهَا يُوسُفُ مَا تَعْمَلِينَ قَالَتْ أُلْقِي عَلَى هَذَا الصَّنَمِ ثَوْباً لَا يَرَانَا فَإِنِّي أَسْتَحْيِي مِنْهُ، فَقَالَ يُوسُفُ فَأَنْتِ تَسْتَحِينَ مِنْ صَنَمٍ لَا يَسْمَعُ وَلَا يُبْصِرُ وَلَا أَسْتَحِي أَنَا مِنْ رَبِّي[2].

---

(١) صحيفة الإمام الرضاعليه السلام:٨٢ ح ١٨٥،عيون أخبار الرضاعليه السلام:٢/ ٤٥ ح ١٦٢.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٤٢.

م/ همم

**٢٩٤٩. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال فلما ﴿هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِها﴾ قالت كما أنت، قال: ولم قالت: حتى أغطي وجه الصنم لا يرانا، فذكر الله عند ذلك وقد علم أن الله يراه ففر منها هاربا [١].

م/ همم

**٢٩٥٠. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال أي شيء يقول الناس في قول الله جل وعز: ﴿لَوْ لا أَنْ رَأى بُرْهانَ رَبِّهِ﴾ قلت: يقولون رأى يعقوب عاضا على إصبعه فقال: لا ليس كما يقولون، فقلت: فأي شيء رأى قال: لما همت به وهم بها قامت إلى صنم معها في البيت، فألقت عليه ثوبا فقال لها يُوسُف: ما صنعت قال: طرحت عليه ثوبا أستحيي أن يرانا، قال: فقال يُوسُف: فأنت تستحيي من صنمك وهو لا يسمع ولا يبصر ولا أستحي أنا من ربي نرجع إلى حديث أبي حمزة: وأفلت يُوسُف منها في ثيابه [٢].

م/ همم

**٢٩٥١. عيون أخبار الرضا عليه السلام:** ... عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَهْمِ قَالَ: حَضَرْتُ مَجْلِسَ الْمَأْمُونِ وَعِنْدَهُ الرِّضَا عَلِيُّ بْنُ مُوسَى عليه السلام: ... فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَ جَلَ ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِها لَوْ لا أَنْ رَأى بُرْهانَ رَبِّهِ﴾ فَقَالَ الرِّضَا عليه السلام لَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَلَوْ لَا أَنْ رَأَى بُرْهَانَ رَبِّهِ لَهَمَّ بِهَا كَمَا هَمَّتْ بِهِ لَكِنَّهُ كَانَ مَعْصُوماً وَالْمَعْصُومُ لَا يَهُمُّ بِذَنْبٍ وَلَا يَأْتِيهِ وَلَقَدْ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ أَبِيهِ الصَّادِقِ عليه السلام أَنَّهُ قَالَ هَمَّتْ بِأَنْ تَفْعَلَ وَهَمَّ بِأَنْ لَا يَفْعَلَ فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَن... [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ١٧٣ ح ١٧.

(٢) تفسير العياشي: ٢/ ١٧٣ ح ١٩.

(٣) عيون أخبار الرضا عليه السلام: ج١ ص٢٠١.

## م/ همم

**٢٩٥٢. الأمالي:** ... وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي يُوسُفَ ﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِهَا﴾ فَإِنَّهَا هَمَّتْ بِالْمَعْصِيَةِ وَهَمَّ يُوسُفُ بِقَتْلِهَا إِنْ أَجْبَرَتْهُ لِعِظَمِ مَا دَاخَلَهُ فَصَرَفَ اللهُ عَنْهُ قَتْلَهَا وَالْفَاحِشَةَ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿كَذلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ﴾ يَعْنِي الْقَتْلَ ﴿وَالْفَحْشاءَ﴾ يَعْنِي الزِّنَا [١].

﴿وَاسْتَبَقَا الْبابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيا سَيِّدَها لَدَى الْبابِ قالَتْ ما جَزاءُ مَنْ أَرادَ بِأَهْلِكَ سُوءاً إِلاَّ أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذابٌ أَلِيمٌ﴾يُوسُف(٢٥)

## م/ قدد

**٢٩٥٣. علل الشرائع:** فَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ عَلَيْهَا وَعَلَيْهِ وَ قَالَتْ لَا تَخَفْ وَأَلْقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ فَأَفْلَتَ مِنْهَا هَارِباً إِلَى الْبَابِ فَفَتَحَهُ فَلَحِقَتْهُ فَجَذَبَتْ قَمِيصَهُ مِنْ خَلْفِهِ فَأَخْرَجَتْهُ مِنْهُ فَأَفْلَتَ يُوسُفُ مِنْهَا فِي ثِيَابِهِ ﴿وَأَلْفَيا سَيِّدَها لَدَى الْبابِ قالَتْ ما جَزاءُ مَنْ أَرادَ بِأَهْلِكَ سُوءاً إِلاَّ أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذابٌ أَلِيمٌ﴾ قَالَ فَهَمَّ الْمَلِكُ بِيُوسُفَ لِيُعَذِّبَه [٢].

﴿قالَ هِيَ راوَدَتْني عَنْ نَفْسي وَشَهِدَ شاهِدٌ مِنْ أَهْلِها إِنْ كانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكاذِبِينَ﴾يُوسُف(٢٦)

## م/ رود

**٢٩٥٤. تفسير القمي:** ... فَقَالَ يُوسُفُ لِلْعَزِيزِ ﴿قالَ هِيَ راوَدَتْني عَنْ نَفْسي وَشَهِدَ شاهِدٌ مِنْ أَهْلِها﴾ فَأَلْهَمَ اللهُ يُوسُفَ أَنْ قَالَ لِلْمَلِكِ سَلْ هَذَا الصَّبِيَّ فِي الْمَهْدِ فَإِنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّهَا رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي، فَقَالَ الْعَزِيزُ لِلصَّبِيِّ فَأَنْطَقَ اللهُ الصَّبِيَّ فِي الْمَهْدِ لِيُوسُفَ حَتَّى قَالَ ﴿إِنْ كانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكاذِبِينَ﴾[٣].

---

(١) الأمالي،الطوسي:٩١.

(٢) علل الشرائع:١/ ٤٨.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٤٣.

م/ رود

**٢٩٥٥. تفسير العياشي:** ... فقال له يُوسُف:وإله يعقوب ما أردت بأهلك سوءا ﴿قالَ هِيَ راوَدَتْني عَنْ نَفْسي﴾ فسل هذا الصبي أينا راود صاحبه عن نفسه [١].

م/ رود

**٢٩٥٦. الخصال:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ:كَانَ فِي قَمِيصِ يُوسُفَ عليه السلام ثَلَاثُ آيَاتٍ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَجاؤُ عَلى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ﴾يُوسُف(١٨)، وَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿إِنْ كانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ﴾ الْآيَةَ وَقَوْلِهِ ﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هذا﴾يُوسُف(٩٣)، الْآيَةَ [٢].

م/ رود

**٢٩٥٧. علل الشرائع:** ... فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ وَإِلَهِ يَعْقُوبَ مَا أَرَدْتُ بِأَهْلِكَ سُوءً بَلْ هِيَ راوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي فَسَلْ هَذَا الصَّبِيَّ أَيُّنَا رَاوَدَ صَاحِبَهُ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ وَكَانَ عِنْدَهَا مِنْ أَهْلِهَا صَبِيٌّ زَائِرٌ لَهَا فَأَنْطَقَ اللهُ الصَّبِيَّ لِفَصْلِ الْقَضَاءِ فَقَالَ أَيُّهَا الْمَلِكُ انْظُرْ إِلَى قَمِيصِ يُوسُفَ فَإِنْ كَانَ مَقْدُوداً مِنْ قُدَّامِهِ فَهُوَ الَّذِي رَاوَدَهَا [٣].

﴿وَإِنْ كانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾يُوسُف(٢٧)

م/ قدد

**٢٩٥٨. تفسير القمي:** ... فَأَلْهَمَ اللهُ يُوسُفَ أَنْ قَالَ لِلْمَلِكِ سَلْ هَذَا الصَّبِيَّ فِي الْمَهْدِ فَإِنَّهُ يَشْهَدُ أَنَّهَا رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي، فَقَالَ الْعَزِيزُ لِلصَّبِيِّ فَأَنْطَقَ اللهُ الصَّبِيَّ فِي الْمَهْدِ لِيُوسُفَ حَتَّى قَالَ ﴿إِنْ كانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٧٤ ح ١٩.

(٢) الخصال:١/ ١١٨ ح ١٠٤.

(٣) علل الشرائع:١/ ٤٨.

الْكاذِبِينَ﴾يُوسُف(٢٦) ﴿وَإِنْ كانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ قَدْ تَخَرَّقَ مِنْ دُبُر[١].

﴿فَلَمَّا رَأى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾يُوسُف(٢٨)

**م/ قدد**

**٢٩٥٩. تفسير القمي:** ... ﴿فَلَمَّا رَأى قَمِيصَهُ﴾ قَدْ تَخَرَّقَ مِنْ دُبُرٍ قَالَ لِامْرَأَتِهِ ﴿إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾[٢].

**م/ كيد**

**٢٩٦٠. تفسير العياشي:** ... قال للملك: انظر أيها الملك إلى القميص فإن كان مقدودا من قدامه فهو راودها، وإن كان مقدودا من خلفه فهي التي راودته عن نفسه،وصدق وهي من الكاذبين، فلما سمع الملك كلام الصبي وما اقتص به أفزعه ذلك فزعا شديدا، فدعا بالقميص فنظر إليه فلما رأى القميص مقدودا من خلفه قال لها: ﴿إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾[٣].

**م/ كيد**

**٢٩٦١. أعلام الدين:** ... ﴿فَلَمَّا رَأى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قالَ﴾ يعني العزيز حيث رأى برهان الله بنطق الصغير في المهد معجزة وحجة ظاهرة في تنزيهه من اهتمام المعصية ﴿إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ﴾[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٣.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٤٣.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٧٤ ح ١٩.

(٤) أعلام الدين:٤٣٠.

﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هذا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخاطِئِينَ﴾يُوسُف(٢٩)

م/ عرض

**٢٩٦٢. تفسير العياشي:** ... وقال ليُوسُف ﴿أَعْرِضْ عَنْ هذا﴾ فلا يسمعه منك أحد واكتمه فلم يكتمه يُوسُف وأذاعه في المدينة[١].

﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ واحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّيناً وَقالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حاشَ لِلَّهِ ما هذا بَشَراً إِنْ هذا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾يُوسُف(٣١)

م/ تكأ

**٢٩٦٣. تفسير القمي:** ... بَلَغَ ذَلِكَ امْرَأَةَ الْعَزِيزِ فَبَعَثَتْ إِلَى كُلِّ امْرَأَةٍ رَئِيسَةٍ فَجَمَعَتْهُنَّ فِي مَنْزِلِهَا وَهَيَّأَتْ لَهُنَّ مَجْلِساً وَدَفَعَتْ إِلَى كُلِّ امْرَأَةٍ أُتْرُنْجَةً وَسِكِّيناً فَقَالَتِ اقْطَعْنَ ثُمَّ قَالَتْ لِيُوسُفَ ﴿اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ﴾ وَكَانَ فِي بَيْتٍ فَخَرَجَ يُوسُفُ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا نَظَرْنَ إِلَيْهِ أَقْبَلْنَ يَقْطَعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ كَمَا حَكَى اللهُ عَزَّ وَجَلَ ﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً﴾ أَيْ أُتْرُنْجَةً ﴿وَآتَتْ كُلَّ واحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّيناً وَقالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِنْ هذا إِلاَّ مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾[٢].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٧٥ ح ١٩،علل الشرائع:١/ ٤٩.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٤٣.

﴿قالَتْ فَذلِكُنَّ الَّذي لُمْتُنَّني فيهِ وَلَقَدْ راوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ ما آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِنَ الصَّاغِرينَ﴾يُوسُف(٣٢)

## م/ عصم

**٢٩٦٤. تفسير القمي:** ... فَقَالَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ ﴿قالَتْ فَذلِكُنَّ الَّذي لُمْتُنَّني فيهِ﴾ أَيْ فِي حُبِّهِ ﴿وَلَقَدْ راوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ﴾ أَيْ دَعَوْتُهُ ﴿فَاسْتَعْصَمَ﴾ أَيِ امْتَنَعَ ثُمَّ قَالَتْ ﴿وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ ما آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُوناً مِنَ الصَّاغِرينَ﴾[١].

## م/ لام

**٢٩٦٥. تفسير العياشي:** ... فقالت لهن:فهذا ﴿الَّذي لُمْتُنَّني فيهِ﴾ في حبه قال: فخرج النسوة من عندها فأرسلت كل واحدة منهن إلى يُوسُف سرا من صواحبها تسأله الزيارة فأبى عليهن[٢].

﴿قالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَني إِلَيْهِ وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجاهِلينَ﴾يُوسُف(٣٣)

## م/ كيد

**٢٩٦٦. تفسير القمي:** ... فَمَا أَمْسَى يُوسُفُ فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ حَتَّى بَعَثَتْ إِلَيْهِ كُلُّ امْرَأَةٍ رَأَتْهُ تَدْعُوهُ إِلَى نَفْسِهَا فَضَجَرَ يُوسُفُ فَقَالَ ﴿قالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَني إِلَيْهِ وَإِلاَّ تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ﴾ أَيْ حِيَلَهُنَ ﴿أَصْبُ إِلَيْهِنَّ﴾ أَيْ أَمِيلُ إِلَيْهِنَّ وَأَمَرَتِ امْرَأَةُ الْعَزِيزِ بِحَبْسِهِ فَحُبِسَ فِي السِّجْنِ[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٣.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٧٥ ح ١٩.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٤٣.

﴿ثُمَّ بَدا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ ما رَأَوُا الْآياتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حينٍ﴾يُوسُف(٣٥)

م/ آية

٢٩٦٧. **تفسير القمي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿ثُمَّ بَدا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ ما رَأَوُا الْآياتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حينٍ﴾ فَالْآيَاتُ شَهَادَةُ الصَّبِيِّ وَالْقَمِيصُ الْمُخْرَقُ مِنْ دُبُرٍ وَاسْتِبَاقُهُمَا الْبَابَ حَتَّى سَمِعَ مُجَاذَبَتَهَا إِيَّاهُ عَلَى الْبَابِ فَلَمَّا عَصَاهَا فَلَمْ تَزَلْ مُلِحَّةً بِزَوْجِهَا حَتَّى حَبَسَهُ[1].

﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيانِ قالَ أَحَدُهُما إِنِّي أَرانِي أَعْصِرُ خَمْراً وَقالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِّئْنا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَراكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾يُوسُف(٣٦)

م/ فتى

٢٩٦٨. **تفسير القمي**: ... ﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيانِ﴾ يَقُولُ عَبْدَانِ لِلْمَلِكِ أَحَدُهُمَا خَبَّازٌ وَالْآخَرُ صَاحِبُ الشَّرَابِ وَالَّذِي كَذَبَ وَلَمْ يَرَ الْمَنَامَ هُوَ الْخَبَّازُ... وَوَكَّلَ الْمَلِكُ بِيُوسُفَ رَجُلَيْنِ يَحْفَظَانِهِ فَلَمَّا دَخَلَا السِّجْنَ قَالا لَهُ مَا صِنَاعَتُكَ قَالَ أُعَبِّرُ الرُّؤْيَا فَرَأَى أَحَدُ الْمُوَكَّلَيْنِ فِي نَوْمِهِ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَعَلَى ﴿أَعْصِرُ خَمْراً﴾ قَالَ يُوسُفُ تَخْرُجُ وَتَصِيرُ عَلَى شَرَابِ الْمَلِكِ وَتَرْتَفِعُ مَنْزِلَتُكَ عِنْدَهُ ﴿وَقالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾[2].

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٤.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٤٤.

م/ حسن

٢٩٦٩. **تفسير القمي**: ... فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ قَالَ كَانَ يَقُومُ عَلَى الْمَرِيضِ وَيَلْتَمِسُ الْمُحْتَاجَ وَيُوَسِّعُ عَلَى الْمَحْبُوسِ[١].

م/ حسن

٢٩٧٠. **الكافي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ قَالَ كَانَ يُوَسِّعُ الْمَجْلِسَ وَيَسْتَقْرِضُ لِلْمُحْتَاجِ وَيُعِينُ الضَّعِيفَ[٢].

م/ عبر

٢٩٧١. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أمر الملك بحبس يُوسُف في السجن ألهمه الله علم تأويل الرؤيا، فكان يعبر لأهل السجن رؤياهم وإن فتيين أدخلا معه السجن يوم حبسه، فلما باتا أصبحا فقالا له: إنا رأينا رؤيا فعبرها لنا، فقال: وما رأيتما فقال أحدهما: ﴿إِنِّي أَرَانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾ وقال الآخر: إني رأيت أن أسقي الملك خمرا ففسر لهما رؤياهما على ما في الكتاب[٣].

﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبائي إِبْراهيمَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ ما كانَ لَنا أَنْ نُشْرِكَ بِاللهِ مِنْ شَيْءٍ ذلِكَ مِنْ فَضْلِ اللهِ عَلَيْنا وَعَلَى النَّاسِ وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَشْكُرُونَ﴾يُوسُف(٣٨)

م/ جد

٢٩٧٢. **تفسير فرات الكوفي**: خَطَبَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام بَعْدَ وَفَاةِ أَبِيهِ عليه السلام فَحَمِدَ اللهَ وَأَثْنَى عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ مَنْ عَرَفَنِي فَقَدْ عَرَفَنِي وَمَنْ لَمْ يَعْرِفْنِي فَأَنَا الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ قَوْلَ يُوسُفَ النَّبِيِّ عليه السلام ﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبائي إِبْراهيمَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ﴾ فَالْجَدُّ (ثُمَّ الْجَدُّ) فِي كِتَابِ اللهِ (تَعَالَى) أَبٌ[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٤.

(٢) الكافي:٢/ ٦٣٧ ح ٣.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٧٧ ح ٢٣.

(٤) تفسير فرات الكوفي:١٩٧ ح ٢٥٦.

﴿ما تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلاَّ أَسْماءً سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَآباؤُكُمْ ما أَنْزَلَ اللهُ بِها مِنْ سُلْطانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلاَّ لِلَّهِ أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ ذلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لا يَعْلَمُونَ﴾يُوسُف(٤٠)

## م/ أمر

**٢٩٧٣. تفسير القمي:** وَقَوْلُهُ: ﴿أَمَرَ﴾ رَبِّي ﴿أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ﴾ فَقَالَ نَعَمْ لَيْسَ لِلَّهِ فِي عِبَادِهِ أَمْرٌ إِلَّا الْعَدْلُ وَالْإِحْسَانُ فَالدُّعَاءُ مِنَ اللهِ عَامٌّ وَالْهُدَى خَاص[1].

﴿وَقالَ لِلَّذي ظَنَّ أَنَّهُ ناجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْني عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْساهُ الشَّيْطانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنينَ﴾يُوسُف(٤٢)

## م/ رب

**٢٩٧٤. تفسير القمي:** فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام ... فَلَمَّا أَرَادَ مَنْ رَأَى فِي نَوْمِهِ يَعْصِرُ الْخَمْرَ الْخُرُوجَ مِنَ الْحَبْسِ قَالَ لَهُ يُوسُفُ ﴿اذْكُرْني عِنْدَ رَبِّكَ﴾ فَكَانَ كَمَا قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَ ﴿فَأَنْساهُ الشَّيْطانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾[2].

## م/ أول

**٢٩٧٥. تفسير القمي:** ... قَالَ وَلَمَّا أَمَرَ الْمَلِكُ بِحَبْسِ يُوسُفَ فِي السِّجْنِ أَلْهَمَهُ اللهُ تَأْوِيلَ الرُّؤْيَا فَكَانَ يُعَبِّرُ لِأَهْلِ السِّجْنِ فَلَمَّا سَأَلَاهُ الْفَتَيَانِ الرُّؤْيَا وَعَبَّرَ لَهُمَا ﴿وَقالَ لِلَّذي ظَنَّ أَنَّهُ ناجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْني عِنْدَ رَبِّكَ﴾ وَلَمْ يَفْزَعْ فِي تِلْكَ الْحَالَةِ إِلَى اللهِ فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ مَنْ أَرَاكَ الرُّؤْيَا الَّتِي رَأَيْتَهَا قَالَ يُوسُفُ أَنْتَ يَا رَبِّ قَالَ فَمَنْ حَبَّبَكَ إِلَى أَبِيكَ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّ، قَالَ فَمَنْ وَجَّهَ إِلَيْكَ السَّيَّارَةَ الَّتِي رَأَيْتَهَا قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّ، قَالَ فَمَنْ عَلَّمَكَ

(١) تفسير القمي:١/ ٣٨٩.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٤٤.

الدُّعَاءَ الَّذِي دَعَوْتَ بِهِ حَتَّى جَعَلْتُ لَكَ مِنَ الْجُبِّ فَرَجاً قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّ قَالَ فَمَنْ أَنْطَقَ لِسَانَ الصَّبِيِّ بِعُذْرِكَ قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّ قَالَ فَمَنْ أَلْهَمَكَ تَأْوِيلَ الرُّؤْيَا قَالَ أَنْتَ يَا رَبِّ، قَالَ فَكَيْفَ اسْتَغَثْتَ بِغَيْرِي وَلَمْ تَسْتَغِثْ بِي وَأَمَّلْتَ عَبْداً مِنْ عَبِيدِي لِيَذْكُرَكَ إِلَى مَخْلُوقٍ مِنْ خَلْقِي وَفِي قَبْضَتِي وَلَمْ تَفْزَعْ إِلَيَّ وَلَبِثْتَ السِّجْنَ بِضْعَ سِنِين [1].

## م/ عبر

**٢٩٧٦. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما أمر الملك بحبس يُوسُف في السجن ألهمه الله علم تأويل الرؤيا، فكان يعبر لأهل السجن رؤياهم وإن فتيين أدخلا معه السجن يوم حبسه، فلما باتا أصبحا فقالا له: إنا رأينا رؤيا فعبرها لنا، فقال: وما رأيتما فقال أحدهما: ﴿إِنِّي أَرانِي أَحْمِلُ فَوْقَ رَأْسِي خُبْزاً تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ﴾يُوسُف(٣٦) وقال الآخر:إني رأيت أن أسقي الملك خمرا ففسر لهما رؤياهما على ما في الكتاب ثم ﴿وَقالَ لِلَّذي ظَنَّ أَنَّهُ ناجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْني عِنْدَ رَبِّكَ﴾ قال: ولم يفزع يُوسُف في حالة إلى الله، فيدعوه فلذلك قال الله: ﴿فَأَنْساهُ الشَّيْطانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنينَ﴾ قال: فأوحى الله إلى يُوسُف في ساعته تلك: يا يُوسُف من أراك الرؤيا التي رأيتها فقال:أنت يا ربي، قال: فمن حببك إلى أبيك قال: أنت يا ربي، قال: فمن وجه السيارة إليك فقال: أنت يا ربي، قال: فمن علمك الدعاء الذي دعوت به حتى جعل لك من الجب فرجا قال أنت يا ربي، قال: فمن جعل لك من كيد المرأة مخرجا قال أنت يا ربي، قال: فمن أنطق لسان الصبي بعذرك قال: أنت يا ربي، قال: فمن صرف عنك كيد امرأة العزيز والنسوة قال: أنت يا ربي، قال: فمن ألهمك تأويل الرؤيا قال: أنت يا ربي، قال: فكيف استغثت بغيري ولم تستغث بي وتسألني أن أخرجك من السجن، واستغثت وأملت عبدا من عبادي ليذكرك إلى مخلوق من خلقي في قبضتي ولم تفزع

(١) تفسير القمي:١/ ٣٥٣.

إلي البث في السجن بذنبك بضع سنين بإرسالك عبدا إلى عبد، قال ابن أبي عمير قال ابن أبي حمزة: فمكث في السجن عشرين سنة[١].

م/ رب

٢٩٧٧. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ قال: هو العزيز[٢].

م/ رب

٢٩٧٨. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال لما قال للفتى: ﴿اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ أتاه جبرئيل فضربه برجله حتى كشط له عن الأرض السابعة فقال له: يا يُوسُف انظر ما ذا ترى قال: أرى حجرا صغيرا ففلق الحجر فقال: ما ذا ترى قال: أرى دودة صغيرة، قال: فمن رازقها قال: الله، قال: فإن ربك يقول: لم أنس هذه الدودة في ذلك الحجر في قعر الأرض السابعة، أظننت أني أنساك حتى تقول للفتى: ﴿اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ﴾ لتلبثن في السجن بمقالتك هذه بضع سنين قال: فبكى يُوسُف عند ذلك حتى بكى لبكائه الحيطان، قال: فتأذى به أهل السجن فصالحهم على أن يبكي يوما ويسكت يوما فكان في اليوم الذي يسكت أسوأ حالا[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٧٦ ح ٢٣.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٧٧ ح ٢٤.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٧٧ ح ٢٧.

﴿وَقالَ الْـمَلِكُ إِنِّي أَرى سَبْعَ بَقَراتٍ سِمانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يابِساتٍ يا أَيُّهَا الْـمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيا تَعْبُرُونَ﴾يُوسُف(٤٣)

م/ عجف

٢٩٧٩. **تفسير القمي**: ثُمَّ إِنَّ الْـمَلِكَ رَأَى رُؤْيَا فَقَالَ لِوُزَرَائِهِ إِنِّي رَأَيْتُ فِي نَوْمِي ﴿سَبْعَ بَقَراتٍ سِمانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجافٌ﴾ أَيْ مَهَازِيلُ، وَرَأَيْتُ ﴿وَسَبْعَ سُنْبُلاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يابِساتٍ﴾ وَقَرَأَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام سَبْعَ سَنَابِلَ خُضْرٍ ثُمَّ قَالَ ﴿يا أَيُّهَا الْـمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّءْيا تَعْبُرُونَ﴾ فَلَمْ يَعْرِفُوا تَأْوِيلَ ذَلِكَ، فَذَكَرَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِ الْـمَلِكِ رُؤْيَاهُ الَّتِي رَآهَا وَذَكَرَ يُوسُفَ بَعْدَ سَبْعِ سِنِينَ[١].

﴿وَقالَ الَّذي نَجا مِنْهُما وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْويلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾يُوسُف(٤٥)

م/ أمو

٢٩٨٠. **تفسير القمي**: ﴿وَقالَ الَّذي نَجا مِنْهُما وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ أي بعد وقت[٢].

م/ دكر

٢٩٨١. **تفسير القمي**: فَذَكَرَ الَّذِي كَانَ عَلَى رَأْسِ الْـمَلِكِ رُؤْيَاهُ الَّتِي رَآهَا وَذَكَرَ يُوسُفَ بَعْدَ سَبْعِ سِنِينَ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَقالَ الَّذي نَجا مِنْهُما وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ أَيْ بَعْدَ حِينٍ ﴿أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْويلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٥.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٢٣.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٤٥.

﴿قالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنينَ دَأَباً فَما حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ في سُنْبُلِهِ إِلاَّ قَليلاً مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾ يُوسُف(٤٧)

م/ دأب، ذري

٢٩٨٢. **تفسير القمي:** قَالَ يُوسُفُ ﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنينَ دَأَباً﴾ أَيْ وِلَاءً ﴿فَما حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ في سُنْبُلِهِ إِلاَّ قَليلاً مِمَّا تَأْكُلُونَ﴾ أَيْ لَا تَدُوسُوهُ فَإِنَّهُ يَنْفَسِدُ فِي طُولِ سَبْعِ سِنِينَ وَ إِذَا كَانَ فِي سُنْبُلِهِ لَا يَنْفَسِد [١].

﴿ثُمَّ يَأْتي مِنْ بَعْدِ ذلِكَ سَبْعٌ شِدادٌ يَأْكُلْنَ ما قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلاَّ قَليلاً مِمَّا تُحْصِنُونَ﴾ يُوسُف(٤٨)

م/ شدد

٢٩٨٣. **تفسير القمي:** ﴿ثُمَّ يَأْتي مِنْ بَعْدِ ذلِكَ سَبْعٌ شِدادٌ يَأْكُلْنَ ما قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ﴾ أَيْ سَبْعُ سِنِينَ مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ فِي السَّبْعِ سِنِينَ الْمَاضِيَة [٢].

﴿ثُمَّ يَأْتي مِنْ بَعْدِ ذلِكَ عامٌ فيهِ يُغاثُ النَّاسُ وَفيهِ يَعْصِرُونَ﴾ يُوسُف(٤٩)

م/ عصر

٢٩٨٤. **تفسير القمي:** قَالَ الصَّادِقُ عليه السلام إِنَّمَا نَزَلَ مَا قَرَّبْتُمْ لَهُنَ ﴿ثُمَّ يَأْتي مِنْ بَعْدِ ذلِكَ عامٌ فيهِ يُغاثُ النَّاسُ وَفيهِ يَعْصِرُونَ﴾ أَيْ يُمْطَرُونَ [٣].

م/ عصر

٢٩٨٥. **تفسير القمي:** وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَرَأَ رَجُلٌ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام ﴿ثُمَّ يَأْتي مِنْ بَعْدِ ذلِكَ عامٌ فيهِ يُغاثُ النَّاسُ وَفيهِ يَعْصِرُونَ﴾ قَالَ وَيْحَكَ أَيَّ شَيْءٍ يَعْصِرُونَ

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٥.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٤٥.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٤٥.

أَيَعْصِرُونَ الْخَمْرَ قَالَ الرَّجُلُ يَا أَمِيرَ الْـمُؤْمِنِينَ كَيْفَ أَقْرَؤُهَا قَالَ إِنَّمَا نَزَلَتْ «عَامٌ فِيهِ يُغَاثُ النَّاسُ وَفِيهِ يُعْصَرُونَ» أَيْ يُمْطَرُونَ بَعْدَ سِنِينَ الْـمَجَاعَة[1].

م/ عصر

٢٩٨٦. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿عامٌ فيهِ يُغاثُ النَّاسُ وَفيهِ يَعْصِرُونَ﴾ بالياء يمطرون[2].

﴿وَقالَ الْـمَلِكُ ائْتُوني بِهِ فَلَمَّا جاءَهُ الرَّسُولُ قالَ ارْجِعْ إِلى رَبِّكَ فَسْئَلْهُ ما بالُ النِّسْوَةِ اللاَّتي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَليمٌ﴾ يوسف(٥٠)

م/ رب

٢٩٨٧. **تفسير القمي**: فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى الْـمَلِكِ فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالَ يُوسُفُ فَقَالَ الْـمَلِكُ ﴿ائْتُوني بِهِ فَلَمَّا جاءَهُ الرَّسُولُ قالَ ارْجِعْ إِلى رَبِّكَ﴾ يَعْنِي إِلَى الْـمَلِكِ ﴿فَسْئَلْهُ ما بالُ النِّسْوَةِ اللاَّتي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَليمٌ﴾[3].

م/ رب

٢٩٨٨. **تفسير العياشي**: قال سألته عليه السلام عن قول الله ﴿ارْجِعْ إِلى رَبِّكَ فَسْئَلْهُ ما بالُ النِّسْوَةِ﴾ قال: يعني العزيز[4].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٦.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٨٠ ح ٣٥.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٤٦.
(٤) تفسير العياشي:٢/ ١٨٠ ح ٣٧.

﴿ذلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللهَ لا يَهْدي كَيْدَ الْخائِنينَ﴾يُوسُف(٥٢)

م/ خون

**٢٩٨٩. تفسير القمي:** ﴿ذلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللهَ لا يَهْدي كَيْدَ الْخائِنينَ﴾ أَيْ لَا أَكْذِبُ عَلَيْهِ الْآنَ كَمَا كَذَبْتُ عَلَيْهِ مِنْ قَبْلُ[١].

﴿وَما أُبَرِّئُ نَفْسي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلاَّ ما رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحيمٌ﴾ يُوسُف(٥٣)

م/ سوء

**٢٩٩٠. تفسير القمي:** ثُمَّ قَالَتْ ﴿وَما أُبَرِّئُ نَفْسي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ أَيْ تَأْمُرُ بِالسُّوء[٢].

م/ سوء

**٢٩٩١. عيون الحكم والمواعظ:** إِنَّ هَذِهِ ﴿النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ فَمَنْ أَهْمَلَهَا جَمَحَتْ بِهِ إِلَى الْمَآثِمِ[٣].

م/ سوء

**٢٩٩٢. عيون الحكم والمواعظ:** ﴿إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ﴾ وَالْفَحْشَاءِ فَمَنِ ائْتَمَنَهَا خَانَتْهُ وَمَنْ أَخْلَدَ إِلَيْهَا أَهْلَكَتْهُ وَمَنْ رَضِيَ عَنْهَا أَوْرَدَتْهُ شَرَّ الْمَوَارِدِ[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٦.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٤٦.

(٣) عيون الحكم والمواعظ:١٤١ ح ٣١٥٨.

(٤) عيون الحكم والمواعظ:١٥١ ح ٣٣٢٣.

﴿وَقالَ الْـمَلِكُ ائْتُوني بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنا مَكينٌ أَمينٌ﴾يُوسُف(٥٤)

م/ مكن

٢٩٩٣. **تفسير القمي:** ﴿ائْتُوني بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسي﴾ فَلَمَّا نَظَرَ إِلَى يُوسُفَ ﴿قالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنا مَكينٌ﴾ سَلْ حَاجَتَك[١].

م/ مكن

٢٩٩٤. **قصص الأنبياء:** عن الإمام الصادق عليه السلام:... فَلَمَّا بَلَغَ رِسَالَةُ يُوسُفَ الْـمَلِكَ قَالَ ﴿ائْتُوني بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسي﴾ فَلَمَّا بَلَغَ يُوسُفَ رِسَالَةُ الْـمَلِكِ قَالَ كَيْفَ أَرْجُو كَرَامَتَهُ وَقَدْ عَرَفَ بَرَاءَتِي وَحَبَسَنِي سِنِينَ فَلَمَّا سَمِعَ الْـمَلِكُ أَرْسَلَ إِلَى النِّسْوَةِ[٢].

﴿قالَ اجْعَلْني عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفيظٌ عَليمٌ﴾يُوسُف(٥٥)

م/ خزن

٢٩٩٥. **تفسير القمي:** سَلْ حَاجَتَكَ ﴿قالَ اجْعَلْني عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفيظٌ عَليمٌ﴾ يَعْنِي عَلَى الْكَنَادِيجِ وَالْأَنَابِيرِ فَجَعَلَهُ عَلَيْهَا[٣].

م/ حفظ

٢٩٩٦. **بصائرالدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿قالَ اجْعَلْني عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفيظٌ عَليمٌ﴾ قَالَ حَفِيظٌ بِمَا تَحْتَ يَدَيَّ عَلِيمٌ بِكُلِّ لِسَانٍ[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٦.

(٢) قصص الأنبياء:١٣٢.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٤٦.

(٤) بصائر الدرجات:١/ ٢٢٦ ح ٣،تفسير العياشي:٢/ ١٨١ ح ٣٩.

## م/ حفظ

**٢٩٩٧. الكافي:** عن الإمام الصادق عليه السلام:... قَالَ لِمَلِكِ مِصْرَ ﴿قالَ اجْعَلْني عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفيظٌ عَليمٌ﴾ فَكَانَ مِنْ أَمْرِهِ الَّذِي كَانَ أَنِ اخْتَارَ مَمْلَكَةَ الْـمَلِكِ وَمَا حَوْلَهَا إِلَى الْيَمَنِ وَكَانُوا يَمْتَارُونَ الطَّعَامَ مِنْ عِنْدِهِ لِمَجَاعَةٍ أَصَابَتْهُمْ وَكَانَ يَقُولُ الْحَقَّ وَيَعْمَلُ بِهِ فَلَمْ نَجِدْ أَحَداً عَابَ ذَلِكَ عَلَيْه [١].

## م/ زكى

**٢٩٩٨. تفسير العياشي:** قلت لأبي عبد الله عليه السلام: (ما) يجوز أن يزكي الرجل نفسه قال عليه السلام: نعم إذا اضطر إليه، أما سمعت قول يُوسُف: ﴿قالَ اجْعَلْني عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفيظٌ عَليمٌ﴾ وقول العبد الصالح: ﴿أَنَا لَكُمْ ناصِحٌ أَمِينٌ﴾الأعراف(٦٨)[٢].

## م/ ملك

**٢٩٩٩. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال ملك يُوسُف مصر وبراريها لم يجاوزها إلى غيرها [٣].

---

(١) الكافي:٥/ ٧٠.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٨١ ح ٤٠.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٨١ ح ٤١.

﴿وَكَذلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْها حَيْثُ يَشاءُ نُصيبُ بِرَحْمَتِنا مَنْ نَشاءُ وَلا نُضيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنينَ﴾يُوسُف(٥٦)

م/ كندج

٣٠٠٠. **تفسير القمي:** ﴿وَكَذلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْها حَيْثُ يَشاءُ﴾ فَأَمَرَ يُوسُفُ أَنْ يَبْنِيَ كَنَادِيجَ مِنْ صَخْرٍ وَطَيَّنَهَا بِالْكِلْسِ ثُمَّ أَمَرَ بِزُرُوعِ مِصْرَ فَحُصِدَتْ وَدَفَعَ إِلَى كُلِّ إِنْسَانٍ حِصَّتَهُ وَتَرَكَ الْبَاقِيَ فِي سُنْبُلِهِ لَمْ يَدُسْهُ،فَوَضَعَهَا فِي الْكَنَادِيجِ فَفَعَلَ ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ فَلَمَّا جَاءَ سِنِي الْجَدْبِ فَكَانَ يَخْرُجُ السُّنْبُلُ فَيَبِيعُ بِمَا شَاءَ،وَكَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَبِيهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ يَوْماً وَكَانُوا فِي بَادِيَةٍ وَكَانَ النَّاسُ مِنَ الْآفَاقِ يَخْرُجُونَ إِلَى مِصْرَ لِيَمْتَارُوا طَعَاما[١].

﴿وَجاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾يُوسُف(٥٨)

م/ نمير

٣٠٠١. **تفسير القمي:** وَكَانَ يَعْقُوبُ وَوُلْدُهُ نُزُولًا فِي بَادِيَةٍ فِيهِ مُقْلٌ فَأَخَذَ إِخْوَةُ يُوسُفَ مِنْ ذَلِكَ الْمُقْلِ وَحَمَلُوهُ إِلَى مِصْرَ لِيَمْتَارُوا بِهِ وَكَانَ يُوسُفُ يَتَوَلَّى الْبَيْعَ بِنَفْسِهِ فَلَمَّا دَخَلُوا إِخْوَتُهُ عَلَى يُوسُفَ عَرَفَهُمْ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ كَمَا حَكَى اللهُ عَزَّ وَعَلَا ﴿وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾[٢].

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٦.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٤٧،الأمالي،للصدوق:٢٤٦.

﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهِمْ قالَ ائْتُوني بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبيكُمْ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلينَ﴾يُوسُف(٥٩)

م/ جهز

٣٠٠٢. **تفسير القمي:** ﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهِمْ﴾ وَأَعْطَاهُمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ فِي الْكَيْلِ قَالَ لَهُمْ مَنْ أَنْتُمْ قَالُوا نَحْنُ بَنُو يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ اللهِ الَّذِي أَلْقَاهُ نُمْرُودُ فِي النَّارِ فَلَمْ يَحْتَرِقْ وَجَعَلَهَا اللهُ عَلَيْهِ بَرْداً وَسَلاماً،قَالَ فَمَا فَعَلَ أَبُوكُمْ قَالُوا شَيْخٌ ضَعِيفٌ، قَالَ فَلَكُمْ أَخٌ غَيْرُكُمْ قَالُوا لَنَا أَخٌ مِنْ أَبِينَا لَا مِنْ أُمِّنَا،قَالَ فَإِذَا رَجَعْتُمْ إِلَيَّ فَأْتُونِي بِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿ائْتُوني بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبيكُمْ أَلا تَرَوْنَ أَنِّي أُوفِي الْكَيْلَ وَأَنَا خَيْرُ الْمُنْزِلينَ﴾[١].

﴿وَقالَ لِفِتْيانِهِ اجْعَلُوا بِضاعَتَهُمْ في رِحالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَها إِذَا انْقَلَبُوا إِلى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾يُوسُف(٦٢)

م/ رجع

٣٠٠٣. **تفسير القمي:** ثُمَّ قَالَ يُوسُفُ لِقَوْمِهِ رُدُّوا هَذِهِ الْبِضَاعَةَ الَّتِي حَمَلُوهَا إِلَيْنَا وَاجْعَلُوهَا فِيمَا بَيْنَ رِحَالِهِمْ حَتَّى إِذَا رَجَعُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَرَأَوْهَا رَجَعُوا إِلَيْنَا وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿وَقالَ لِفِتْيانِهِ اجْعَلُوا بِضاعَتَهُمْ في رِحالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَها إِذَا انْقَلَبُوا إِلى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾ يَعْنِي كَيْ يَرْجِعُوا[٢].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٧.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٤٧.

## م/ رحل

**٣٠٠٤. قصص الأنبياء:...** ﴿وَقالَ لِفِتْيانِهِ﴾ عَجِّلُوا هؤُلَاءِ بِالْكَيْلِ وَأَوْقِرُوهُمْ وَ﴿اجْعَلُوا بِضاعَتَهُمْ فِي رِحالِهِمْ﴾ إِذَا فَرَغْتُمْ وَقَالَ يُوسُفُ لَهُمْ كَانَ أَخَوَانِ مِنْ أَبِيكُمْ فَمَا فَعَلَا قَالُوا أَمَّا الْكَبِيرُ مِنْهُمَا فَإِنَّ الذِّئْبَ أَكَلَهُ وَأَمَّا الْأَصْغَرُ فَخَلَّفْنَاهُ عِنْدَ أَبِيهِ وَهُوَ بِهِ ضَنِينٌ وَعَلَيْهِ شَفِيقٌ قَالَ إِنِّي أُحِبُّ أَنْ تَأْتُونِي بِهِ مَعَكُمْ إِذَا جِئْتُمْ لِتَمْتَارُوا[١].

﴿قالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَما أَمِنْتُكُمْ عَلى أَخيهِ مِنْ قَبْلُ فَاللهُ خَيْرٌ حافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ﴾يُوسُف(٦٤)

## م/ مير

**٣٠٠٥. تفسير العياشي:** عن أبي بصير قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يحدث قال... ﴿قالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَما أَمِنْتُكُمْ عَلى أَخيهِ مِنْ قَبْلُ﴾ فلما احتاجوا إلى الميرة بعد ستة أشهر بعثهم يعقوب، وبعث معهم بضاعة يسيرة وبعث معهم ابن ياميل وأخذ عليهم بذلك مَوْثِقاً مِنَ الله[٢].

﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتاعَهُمْ وَجَدُوا بِضاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قالُوا يا أَبانا ما نَبْغي هذِهِ بِضاعَتُنا رُدَّتْ إِلَيْنا وَنَميرُ أَهْلَنا وَنَحْفَظُ أَخانا وَنَزْدادُ كَيْلَ بَعيرٍ ذلِكَ كَيْلٌ يَسيرٌ﴾يُوسُف(٦٥)

## م/ متع

**٣٠٠٦. تفسير القمي:** ﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتاعَهُمْ وَجَدُوا بِضاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ﴾ فِي رِحَالِهِمُ الَّتِي حَمَلُوهَا إِلَى مِصْرَ ﴿قالُوا يا أَبانا ما نَبْغي﴾ أَيْ مَا نُرِيدُ ﴿هذِهِ بِضاعَتُنا رُدَّتْ إِلَيْنا وَنَميرُ أَهْلَنا وَنَحْفَظُ أَخانا وَنَزْدادُ كَيْلَ بَعيرٍ ذلِكَ كَيْلٌ يَسيرٌ﴾[٣].

---

(١) قصص الأنبياء:١٣٠.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٨٢ ح ٤٢.

(٣) تفسير القمي:٣٤٧،الأمالي،الصدوق:٢٤٨.

## م/ كيل

**٣٠٠٧. تفسير العياشي:** ... فلما رجعوا إلى أبيهم ﴿فَتَحُوا مَتاعَهُمْ﴾ فـ﴿وَجَدُوا بِضاعَتَهُمْ﴾ فيه ﴿قالُوا يا أَبانا ما نَبْغي هذِهِ بِضاعَتُنا﴾ قد ﴿رُدَّتْ إِلَيْنا﴾ وكيل لنا كيل قد زاد حمل بعير[١].

## م/ مير

**٣٠٠٨. الكافي:** سَأَلْتُ أَبَا الْحَسَنِ عليه السلام لِمَ سُمِّيَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام قَالَ لِأَنَّهُ يَمِيرُهُمْ الْعِلْمَ أَمَا سَمِعْتَ فِي كِتَابِ اللهِ ﴿وَنَمِيرُ أَهْلَنا﴾[٢].

﴿قالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ اللهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلاَّ أَنْ يُحاطَ بِكُمْ فَلَمَّا آتَوْهُ مَوْثِقَهُمْ قالَ اللهُ عَلى ما نَقُولُ وَكِيلٌ﴾ يُوسُف(٦٦)

## م/ حوط

**٣٠٠٩. تفسير العياشي:** ... فلما احتاجوا إلى الميرة بعد ستة أشهر بعثهم يعقوب، وبعث معهم بضاعة يسيرة وبعث معهم ابن ياميل وأخذ عليهم بذلك ﴿مَوْثِقاً مِنَ اللهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلاَّ أَنْ يُحاطَ بِكُمْ﴾ أجمعين، فانطلقوا مع الرفاق حتى دخلوا على يُوسُف، فقال لهم معكم ابن ياميل قالوا: نعم هو في الرحل قال لهم: فأتوني فأتوه به وهو في دار الملك، فقال: أدخلوه وحده فأدخلوه عليه، فضمه يُوسُف إليه وبكى[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٨٢ ح ٤٢.
(٢) الكافي:١/ ٤١٢ ح ٣،تفسير العياشي:٢/ ١٨٤ ح ٤٦.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٨٢ ح ٤٢.

## م/ وثق

**٣٠١٠. الأمالي:...** ﴿قالَ﴾ يَعْقُوبُ قَدْ عَلِمْتُمْ أَنَّ ابْنَ يَامِينَ أَحَبُّكُمْ إِلَيَّ بَعْدَ أَخِيكُمْ يُوسُفَ وَبِهِ أُنْسِي وَإِلَيْهِ سُكُونِي مِنْ بَيْنِ جَمَاعَتِكُمْ فَـ﴿لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ اللهِ لَتَأْتُنَّنِي بِهِ إِلاَّ أَنْ يُحاطَ بِكُمْ﴾ فَضَمِنَهُ يَهُودَا فَخَرَجُوا حَتَّى وَرَدُوا مِصْرَ فَدَخَلُوا عَلَى يُوسُفَ فَقَالَ لَهُمْ هَلْ بَلَّغْتُمْ رِسَالَتِي قَالُوا نَعَمْ وَقَدْ جِئْنَاكَ بِجَوَابِهَا مَعَ هَذَا الْغُلَامِ فَسَلْهُ عَمَّا بَدَا لَكَ قَالَ لَهُ يُوسُفُ بِمَا أَرْسَلَكَ أَبُوكَ إِلَيَّ يَا غُلَامُ قَالَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكَ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ إِنَّكَ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ تَسْأَلُنِي عَنْ حُزْنِي وَعَنْ سُرْعَةِ الشَّيْبِ إِلَيَّ قَبْلَ أَوَانِ الْمَشِيبِ وَعَنْ بُكَائِي وَذَهَابِ بَصَرِي فَإِنَّ أَشَدَّ النَّاسِ حُزْناً وَخَوْفاً أَذْكَرُهُمْ لِلْمَعَادِ وَإِنَّمَا أَسْرَعَ الشَّيْبُ إِلَيَّ قَبْلَ أَوَانِ الْمَشِيبِ لِذِكْرِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَأَبْكَانِي وَبَيَّضَ عَيْنِيَ الْحُزْنُ عَلَى حَبِيبِي يُوسُفَ وَقَدْ بَلَغَنِي حُزْنُكَ بِحُزْنِي وَاهْتِمَامُكَ بِأَمْرِي فَكَانَ اللهُ لَكَ جَازِياً وَمُثِيباً وَإِنَّكَ لَنْ تَصِلَنِي بِشَيْءٍ أَنَا أَشَدُّ فَرَحاً بِهِ مِنْ أَنْ تُعَجِّلَ عَلَيَّ وَلَدِي ابْنَ يَامِينَ فَإِنَّهُ أَحَبُّ أَوْلَادِي إِلَيَّ بَعْدَ يُوسُفَ فَأُونِسَ بِهِ وَحْشَتِي وَأَصِلَ بِهِ وَحْدَتِي وَتُعَجِّلَ عَلَيَّ بِمَا أَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى عِيَالِي فَلَمَّا قَالَ هَذَا خَنَقَتْ يُوسُفَ عليه السلام الْعَبْرَةُ وَلَمْ يَصْبِرْ حَتَّى قَامَ فَدَخَلَ الْبَيْتَ وَبَكَى سَاعَةً ثُمَّ خَرَجَ إِلَيْهِمْ وَأَمَرَ لَهُمْ بِطَعَامٍ وَقَالَ لِيَجْلِسْ كُلُّ بَنِي أُمٍّ عَلَى مَائِدَةٍ فَجَلَسُوا وَبَقِيَ ابْنُ يَامِينَ قَائِماً فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ مَا لَكَ لَمْ تَجْلِسْ فَقَالَ لَهُ لَيْسَ لِي فِيهِمْ ابْنُ أُمٍّ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ أَفَمَا كَانَ لَكَ ابْنُ أُمٍّ فَقَالَ لَهُ ابْنُ يَامِينَ بَلَى فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ فَمَا فَعَلَ قَالَ زَعَمَ هَؤُلَاءِ أَنَّ الذِّئْبَ أَكَلَهُ قَالَ فَمَا بَلَغَ مِنْ حُزْنِكَ عَلَيْهِ قَالَ وُلِدَ لِي اثْنَا عَشَرَ ابْناً كُلُّهُمْ أَشْتَقُّ لَهُ اسْماً مِنِ اسْمِهِ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ أَرَاكَ قَدْ عَانَقْتَ النِّسَاءَ وَشَمِمْتَ الْوَلَدَ مِنْ بَعْدِهِ فَقَالَ لَهُ ابْنُ يَامِينَ إِنَّ لِي أَباً صَالِحاً وَإِنَّهُ قَالَ لِي تَزَوَّجْ لَعَلَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُ مِنْكَ ذُرِّيَّةً يُثْقِلُ الْأَرْضَ بِالتَّسْبِيحِ فَقَالَ لَهُ يُوسُفُ تَعَالَ فَاجْلِسْ عَلَى مَائِدَتِي فَقَالَ إِخْوَةُ يُوسُفَ لَقَدْ فَضَّلَ اللهُ يُوسُفَ وَأَخَاهُ حَتَّى أَنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَجْلَسَهُ مَعَهُ عَلَى مَائِدَتِهِ[1].

---

(١) الأمالي، الصدوق: ٢٤٨.

﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلى يُوسُفَ آوى إِلَيْهِ أَخاهُ قالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ فَلا تَبْتَئِسْ بِما كانُوا يَعْمَلُون﴾ يُوسُف(٦٩)

م/ بأس

**٣٠١١. تفسير القمي:** ... فَلَمَّا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِ قَالَ يُوسُفُ لِأَخِيهِ أَنَا أَخُوكَ يُوسُفُ ﴿فَلا تَبْتَئِسْ بِما كانُوا يَعْمَلُونَ﴾ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَنَا أُحِبُّ أَنْ تَكُونَ عِنْدِي، فَقَالَ لَا يَدَعُونِي إِخْوَتِي فَإِنَّ أَبِي قَدْ أَخَذَ عَلَيْهِمْ عَهْدَ اللهِ وَمِيثَاقَهُ أَنْ يَرُدُّونِي إِلَيْهِ، قَالَ فَأَنَا أَحْتَالُ بِحِيلَةٍ فَلَا تُنْكِرُ إِذَا رَأَيْتَ شَيْئاً وَلَا تُخْبِرُهُمْ فَقَالَ لا[1].

م/ بأس

**٣٠١٢. تفسير العياشي:** ... حتى دخلوا على يُوسُف، فقال لهم معكم ابن ياميل قالوا: نعم هو في الرحل قال لهم: فأتوني فأتوه به وهو في دار الملك، فقال: أدخلوه وحده فأدخلوه عليه، فضمه يُوسُف إليه و بكى، وقال له: ﴿أَنَا أَخُوكَ﴾ يُوسُف ﴿فَلا تَبْتَئِسْ﴾ بما تراني أعمل، واكتم ما أخبرتك به ولا تحزن ولا تخف[2].

﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهِمْ جَعَلَ السِّقايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ﴾يُوسُف(٧٠)

م/ جهز

**٣٠١٣. تفسير القمي:** ... ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهِمْ﴾ وَأَعْطَاهُمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِمْ قَالَ لِبَعْضِ قُوَّامِهِ اجْعَلُوا هَذَا الصُّوَاعَ فِي رَحْلِ هَذَا وَكَانَ الصُّوَاعُ الَّذِي يَكِيلُونَ بِهِ مِنْ ذَهَبٍ فَجَعَلُوهُ فِي رَحْلِهِ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَقِفُوا عَلَيْهِ فَلَمَّا ارْتَحَلُوا بَعَثَ إِلَيْهِمْ يُوسُفُ وَحَبَسَهُمْ ثُمَّ أَمَرَ مُنَادِياً يُنَادِي ﴿أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ﴾[3].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٨.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٨٢ ح ٤٢.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٤٨.

م/ سرق

٣٠١٤. **تفسير القمي:** فَسُئِلَ الصَّادِقُ عليه السلام عَنْ قَوْلِهِ ﴿أَيَّتُهَا الْعيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ﴾ قَالَ مَا سَرَقُوا وَمَا كَذَبَ يُوسُفُ فَإِنَّمَا عَنَى سَرَقْتُمْ يُوسُفَ مِنْ أَبِيه[١].

م/ سرق

٣٠١٥. **المحاسن:** قَالَ أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام التَّقِيَّةُ مِنْ دِينِ الله قُلْتُ مِنْ دِينِ الله قَالَ إِي وَالله مِنْ دِينِ الله وَقَدْ قَالَ يُوسُفُ ﴿أَيَّتُهَا الْعيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ﴾ وَالله مَا كَانُوا سَرَقُوا وَلَقَدْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾الصافات(٨٩)، وَالله مَا كَانَ سَقِيماً[٢].

م/ سرق

٣٠١٦. **تفسير العياشي:** سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول لا خير فيمن لا تقية له، ولقد قال يُوسُف: ﴿أَيَّتُهَا الْعيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ﴾ وما سرقوا[٣].

م/ سرق

٣٠١٧. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال التقية من دين الله، ولقد قال يُوسُف ﴿أَيَّتُهَا الْعيرُ إِنَّكُمْ لَسارِقُونَ﴾ ووالله ما كانوا سرقوا شيئا وما كذب[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٩.

(٢) المحاسن:١/ ٢٥٨ ح ٣٠٣،الكافي:٢/ ٢١٧ ح ٣.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٨٤ ح ٤٧.

(٤) تفسير العياشي:٢/ ١٨٤ ح ٤٨.

﴿قالُوا نَفْقِدُ صُواعَ الْـمَلِكِ وَلِمَنْ جاءَ بِهِ حِمْلُ بَعيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعيمٌ﴾يُوسُف(٧٢)

م/ زعم

**٣٠١٨. تفسير القمي:** ﴿قالُوا نَفْقِدُ صُواعَ الْـمَلِكِ وَلِمَنْ جاءَ بِهِ حِمْلُ بَعيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعيمٌ﴾ أَيْ كَفِيل[١].

م/ صوع

**٣٠١٩. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال:سمعته يقول صواع الملك طاس الذي يشرب فيه[٢].

م/ صوع

**٣٠٢٠. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قوله: ﴿صُواعَ الْـمَلِكِ﴾ قال:كان قدحا من ذهب وقال: كان صواع يُوسُف إذ كيل به قال «لعن الله الخوان لا تخونوا به» بصوت حسن[٣].

م/ سرق

**٣٠٢١. معاني الأخبار:** ما ذا تَفْقِدُونَ ﴿قالُوا نَفْقِدُ صُواعَ الْـمَلِكِ﴾ وَلَمْ يَقُلْ سَرَقْتُمْ صُوَاعَ الْـمَلِكِ إِنَّمَا عَنَى سَرَقْتُمْ يُوسُفَ مِنْ أَبِيهِ[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٨.

(٢) تفسير العياشي:١/ ١٨٥ ح ٥١.

(٣) تفسير العياشي:١/ ١٨٥ ح ٥٢.

(٤) معاني الأخبار:٢١٠.

﴿قالُوا جَزاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزاؤُهُ كَذلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾يُوسُف(٧٥)

م/ جزي

**٣٠٢٢. تفسير القمي:** ﴿قالُوا جَزاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ﴾ فَخُذْهُ فَاحْبِسْهُ ﴿فَهُوَ جَزاؤُهُ كَذلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾[١].

م/ جزي

**٣٠٢٣. تفسير العياشي:** عن الإمام الصادق عليه السلام:...﴿قالُوا جَزاؤُهُ مَنْ وُجِدَ فِي رَحْلِهِ فَهُوَ جَزاؤُهُ﴾ يعنون السنة التي تجري فيها أن يحبسه [٢].

﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَها مِنْ وِعاءِ أَخِيهِ كَذلِكَ كِدْنا لِيُوسُفَ ما كانَ لِيَأْخُذَ أَخاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَنْ يَشاءَ اللهُ نَرْفَعُ دَرَجاتٍ مَنْ نَشاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾يُوسُف(٧٦)

م/ كيد

**٣٠٢٤. تفسير القمي:** ...﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَها مِنْ وِعاءِ أَخِيهِ﴾ فَتَشَبَّثُوا بِأَخِيهِ وَحَبَسُوهُ وَ هُوَ قَوْلُهُ: ﴿كَذلِكَ كِدْنا لِيُوسُفَ﴾ أَيْ احْتَلْنَا لَهُ وَ﴿ما كانَ لِيَأْخُذَ أَخاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلاَّ أَنْ يَشاءَ اللهُ نَرْفَعُ دَرَجاتٍ مَنْ نَشاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٨.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٨٣ ح ٤٤.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٤٨.

م/ جزي

**٣٠٢٥. تفسير العياشي:** سمعت الرضا عليه السلام يقول كانت الحكومة في بني إسرائيل إذا سرق أحد شيئا استرق به، وكان يُوسُف عند عمته وهو صغير وكانت تحبه، وكانت لإسحاق منطقة ألبسها يعقوب، وكانت عند أخته وإن يعقوب طلب يُوسُف أن يأخذه من عمته، فاغتمت لذلك وقالت له: دعه حتى أرسله إليك، فأرسلته وأخذت المنطقة فشدتها في وسطه تحت الثياب، فلما أتى يُوسُف أباه جاءت فقالت: سرقت المنطقة ففتشته فوجدتها في وسطه، فلذلك قال إخوة يُوسُف حيث جعل الصاع في وعاء أخيه، فقال لهم يُوسُف: ما جزاء من وجدنا في رحله قالوا: جزاؤه بإجراء السنة التي تجري فيهم ﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَها مِنْ وِعاءِ أَخِيهِ﴾[1].

﴿قالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّها يُوسُفُ في نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِها لَهُمْ قالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكاناً وَاللهُ أَعْلَمُ بِما تَصِفُونَ﴾يُوسُف(٧٧)

م/ سرق

**٣٠٢٦. تفسير القمي:** فَلَمَّا أُخْرِجَ لِيُوسُفَ الصُّوَاعُ مِنْ رَحْلِ أَخِيهِ قَالَ إِخْوَتُه ﴿إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ﴾ يَعْنُونَ يُوسُفَ فَتَغَافَلَ يُوسُفُ عَلَيْهِمْ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿فَأَسَرَّها يُوسُفُ في نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِها لَهُمْ قالَ أَنْتُمْ شَرٌّ مَكاناً وَاللهُ أَعْلَمُ بِما تَصِفُونَ﴾ فَاجْتَمَعُوا إِلَى يُوسُفَ وَجُلُودُهُمْ تَقْطُرُ دَماً أَصْفَرَ فَكَانُوا يُجَادِلُونَهُ فِي حَبْسِهِ وَكَانُوا وُلْدُ يَعْقُوبَ إِذَا غَضِبُوا خَرَجَ مِنْ ثِيَابِهِمْ شَعْرٌ وَيَقْطُرُ مِنْ رُءُوسِهِمْ دَمٌ أَصْفَر[2].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٨٦ ح ٥٤.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٤٩.

## م/ سرق

**٣٠٢٧. تفسير العياشي:** قَالَ الرِّضَا عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿قالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّها يُوسُفُ فِي نَفْسِهِ وَلَمْ يُبْدِها لَهُمْ﴾ قَالَ كَانَتْ لِإِسْحَاقَ النَّبِيِّ عليه السلام مِنْطَقَةٌ يَتَوَارَثُهَا الْأَنْبِيَاءُ الْأَكَابِرُ وَكَانَتْ عِنْدَ عَمَّةِ يُوسُفَ وَكَانَ يُوسُفُ عِنْدَهَا وَكَانَتْ تُحِبُّهُ فَبَعَثَ إِلَيْهَا أَبُوهُ وَقَالَ ابْعَثِيهِ إِلَيَّ وَأَرُدُّهُ إِلَيْكِ فَبَعَثَتْ إِلَيْهِ دَعْهُ عِنْدِي اللَّيْلَةَ أَشُمَّهُ ثُمَّ أُرْسِلُهُ إِلَيْكَ غُدْوَةً قَالَ فَلَمَّا أَصْبَحَتْ أَخَذَتِ الْمِنْطَقَةَ فَرَبَطَتْهَا فِي حِقْوِهِ وَأَلْبَسَتْهُ قَمِيصاً وَبَعَثَتْ بِهِ إِلَيْهِ فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهَا طَلَبَتِ الْمِنْطَقَةَ وَقَالَتْ سُرِقَتِ الْمِنْطَقَةُ فَوَجَدَتْ عَلَيْهِ وَكَانَ إِذَا سُرِقَ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ الزَّمَنِ دُفِعَ إِلَى صَاحِبِ السَّرِقَةِ فَكَانَ عَبْدَهُ[1].

﴿قالُوا يا أَيُّهَا الْعَزِيزُ إِنَّ لَهُ أَباً شَيْخاً كَبِيراً فَخُذْ أَحَدَنا مَكانَهُ إِنَّا نَراكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ يُوسُف(٧٨)

## م/ جزي

**٣٠٢٨. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال ذكر بني يعقوب قال كانوا إذا غضبوا اشتد غضبهم حتى يقطر جلودهم دما أصفر، وهم يقولون ﴿فَخُذْ أَحَدَنا مَكانَهُ﴾ يعني جزاؤه فأخذ الذي وجد الصاع عنده[2].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٨٦ ح ٥٣،عيون أخبار الرضا عليه السلام:٢/ ٧٦ ح ٥.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٨٦ ح ٥٥.

﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَباكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقاً مِنَ اللهِ وَمِنْ قَبْلُ ما فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ﴾يُوسُف(٨٠)

م/ يئس

**٣٠٢٩. تفسير القمي:** ...﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ﴾ وَأَرَادُوا الِانْصِرَافَ إِلَى أَبِيهِمْ قَالَ لَهُمْ لَاوَى بْنُ يَعْقُوبَ ﴿أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَباكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقاً مِنَ اللهِ﴾ فِي هَذَا ﴿وَمِنْ قَبْلُ ما فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ﴾ فَارْجِعُوا أَنْتُمْ إِلَى أَبِيكُمْ فَأَمَّا أَنَا فَلَا أَرْجِعُ إِلَيْهِ ﴿حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ﴾[١].

م/ برح

**٣٠٣٠. تفسير القمي:** ... قَالَ ﴿فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحاكِمِينَ﴾ فَشَكَرَ اللهُ لَهُ ذَلِكَ فَكَانَ أَنْبِيَاءُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ وُلْدِ لَاوَى وَكَانَ مُوسَى مِنْ وُلْدِ لَاوَى وَهُوَ مُوسَى بْنُ عِمْرَانَ بْنِ يَهْصِرَ بْنِ وَاهِثِ (وَاهِبِ) بْنِ لَاوَى بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيم[٢].

﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيها وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنا فِيها وَإِنَّا لَصادِقُونَ﴾يُوسُف(٨٢)

م/ عِير، قري

**٣٠٣١. تفسير القمي:** ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فِيها وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنا فِيها﴾ أَيْ أَهْلَ الْقَرْيَةِ وَ أَهْلَ الْعِيرِ ﴿وَإِنَّا لَصادِقُونَ﴾[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٤٩.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٥٦.

(٣) تفسير القمي:١/ ١٥.

## م/ عِير، قري

**٣٠٣٢. الإحتجاج:** عن الإمام السجاد عليه السلام وَقَالَ ﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتي كُنَّا فيها وَالْعيرَ الَّتي أَقْبَلْنا فيها﴾ أَفَيُسْأَلُ الْقَرْيَةُ أَوِ الرِّجَالُ أَوِ الْعِيرُ قَالَ وَتَلَا عَلَيْهِ آيَاتٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى قَالَ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَمَنْ هُمْ؟ قَالَ نَحْنُ هُمْ [١].

﴿قالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَميلٌ عَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَني بِهِمْ جَميعاً إِنَّهُ هُوَ الْعَليمُ الْحَكيمُ﴾يُوسُف(٨٣)

## م/ بلو

**٣٠٣٣. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال ... فكتب إليه يعقوب: أما بعد فقد فهمت كتابك بأنك أخذت ابني بثمن بخس واتخذته عبدا، وأنك اتخذت ابني ابن يامين وقد سرق فاتخذته عبدا، فإنا أهل بيت لا نسرق ولكنا أهل بيت نبتلى وقد ابتلي أبونا إبراهيم بالنار فوقاه الله، وابتلي أبونا إسحاق بالذبح فوقاه الله، وإني قد ابتليت بذهاب بصري وذهاب ابني، و﴿عَسَى اللهُ أَنْ يَأْتِيَني بِهِمْ جَميعاً﴾قال: فلما ولى الرسول عنه رفع يده إلى السماء ثم قال: يا حسن الصحبة يا كريم المعونة يا خيرا كله ائتني بروح منك و فرج من عندك، قال: فهبط عليه جبرئيل فقال ليعقوب: ألا أعلمك دعوات يرد الله بها بصرك ويرد عليك ابنك فقال: بلى، فقال: قل: يا من لا يعلم أحد كيف هو وحيث هو وقدرته إلا هو، يا من سد الهواء بالسماء وكبس الأرض على الماء واختار لنفسه أحسن الأسماء، ائتني بروح منك، وفرج من عندك، فما انفجر عمود الصبح حتى أتي بالقميص فطرح على وجهه فرد الله عليه بصره ورد عليه ولده[٢].

---

(١) الإحتجاج:٢/ ٣١٣.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٩٥ ح ٧٨.

﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يا أَسَفى عَلى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظيمٌ﴾ يُوسُف(٨٤)

م/ أسف

**٣٠٣٤. تفسير القمي:** وَسُئِلَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام مَا بَلَغَ مِنْ حُزْنِ يَعْقُوبَ عَلَى يُوسُفَ قَالَ حُزْنَ سَبْعِينَ ثَكْلَى بِأَوْلَادِهَا وَقَالَ إِنَّ يَعْقُوبَ لَمْ يَعْرِفِ الِاسْتِرْجَاعَ وَمِنْ هُنَا قَالَ وَا ﴿أَسَفى عَلى يُوسُفَ﴾[١].

م/ أسف

**٣٠٣٥. تفسير العياشي:** سمعت أبا جعفر عليه السلام إِنَّ يَعْقُوبَ لَمْ يَعْرِفِ الِاسْتِرْجَاعَ يحدث قال لما فقد يعقوب يُوسُف اشتد حزنه عليه وبكاؤه حتى ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الْحُزْنِ﴾ واحتاج حاجة شديدة وتغيرت حاله، قال: وكان يمتار القمح من مصر لعياله في السنة مرتين للشتاء والصيف[٢].

م/ أسف

**٣٠٣٦. الخرائج والجرائح:** عن الإمام العسكري عليه السلام:... قَالَ أَبُو هَاشِمٍ فَجَعَلْتُ أُجِيلُ هَذَا فِي نَفْسِي وَأُفَكِّرُ فِيهِ وَأَتَعَجَّبُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ مَعَ قُرْبِ يَعْقُوبَ مِنْ يُوسُفَ وَحُزْنِ يَعْقُوبَ عَلَيْهِ حَتَّى ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْناهُ مِنَ الْحُزْنِ﴾ وَالْمَسَافَةُ قَرِيبَةٌ فَأَقْبَلَ عَلَيَّ أَبُو مُحَمَّدٍ عليه السلام فَقَالَ يَا أَبَا هَاشِمٍ تَعَوَّذْ بِاللهِ مِمَّا جَرَى فِي نَفْسِكَ مِنْ ذَلِكَ فَإِنَّ اللهَ تَعَالَى لَوْ شَاءَ أَنْ يَرْفَعَ السَّتَائِرَ بَيْنَ يَعْقُوبَ وَ يُوسُفَ حَتَّى كَانَا يَتَرَاءَيَانِ فَعَلَ وَ لَكِنْ لَهُ أَجَلٌ هُوَ بَالِغُهُ وَمَعْلُومٌ يَنْتَهِي إِلَيْهِ كُلُّ مَا كَانَ مِنْ ذَلِكَ فَالْخِيَارُ مِنَ اللهِ لِأَوْلِيَائِهِ[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٥٠.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٨١ ح ٤٢.

(٣) الخرائج والجرائح:٢/ ٧٣٩ ح ٥٣.

م/ أسف

٣٠٣٧. **كشف الغمة:** وَعَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام قَالَ سُئِلَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَنْ كَثْرَةِ بُكَائِهِ قَالَ لَا تَلُومُونِي فَإِنَّ يَعْقُوبَ فَقَدَ سِبْطاً مِنْ وُلْدِهِ فَبَكَى حَتَّى ﴿وَابْيَضَّتْ عَيْناهُ﴾ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّهُ مَاتَ وَ قَدْ نَظَرْتُ إِلَى أَرْبَعَةَ عَشَرَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي غَدَاةٍ وَاحِدَةٍ قَتْلَى فَتَرَوْنَ حُزْنَهُمْ يَذْهَبُ مِنْ قَلْبِي[1].

﴿قالُوا تَاللهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهالِكِينَ﴾ يُوسُف(٨٥)

م/ حرض، فتأ

٣٠٣٨. **تفسير القمي:** فَقَالُوا لَهُ ﴿تَاللهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ﴾ أَيْ لَا تَفْتَأُ عَنْ ذِكْرِ يُوسُفَ ﴿حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً﴾ أَيْ مَيِّتاً ﴿أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهالِكِينَ﴾[2].

م/ حرض

٣٠٣٩. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال البكاءون خمسة: آدم ويعقوب ويُوسُف وفاطمة بنت محمد وعلي بن الحسين عليه السلام وأما يعقوب فبكى على يُوسُف حتى ذهب بصره وحتى قيل له: ﴿تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهالِكِينَ﴾[3].

م/ حرض

٣٠٤٠. **روضة الواعظين:** وَقَالَ الصَّادِقُ عليه السلام الْبَكَّاءُونَ خَمْسَةٌ آدَمُ وَيَعْقُوبُ وَيُوسُفُ وَفَاطِمَةُ بِنْتُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليهم السلام فَأَمَّا آدَمُ فَبَكَى عَلَى الْجَنَّةِ حَتَّى صَارَ فِي خَدَّيْهِ مِثْلَ الْأَوْدِيَةِ وَأَمَّا يَعْقُوبُ فَبَكَى عَلَى يُوسُفَ حَتَّى ذَهَبَ بَصَرُهُ وَحَتَّى قِيلَ لَهُ

(١) كشف الغمة:٢/ ١٠٢.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٥٠.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٨٨ ح ٦٠.

﴿تَاللهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً أَوْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ﴾ وَأَمَّا يُوسُفُ فَبَكَى عَلَى يَعْقُوبَ حَتَّى تَأَذَّى بِهِ أَهْلُ السِّجْنِ فَقَالُوا لَهُ إِمَّا أَنْ تَبْكِيَ بِالنَّهَارِ وَتَسْكُتَ بِاللَّيْلِ وَإِمَّا أَنْ تَبْكِيَ بِاللَّيْلِ وَتَسْكُتَ بِالنَّهَارِ فَصَالَحَهُمْ عَلَى وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَأَمَّا فَاطِمَةُ فَبَكَتْ عَلَى رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله حَتَّى تَأَذَّى بِهَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ وَقَالُوا لَقَدْ آذَيْتِينَا بِكَثْرَةِ بُكَائِكِ وَكَانَتْ تَخْرُجُ إِلَى الْمَقَابِرِ مَقَابِرِ الشُّهَدَاءِ فَتَبْكِي حَتَّى تَقْضِيَ حَاجَتَهَا ثُمَّ تَنْصَرِفُ وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام فَبَكَى عَلَى الْحُسَيْنِ عِشْرِينَ سَنَةً أَوْ أَرْبَعِينَ وَمَا وُضِعَ بَيْنَ يَدَيْهِ طَعَامٌ إِلَّا بَكَى حَتَّى قَالَ لَهُ مَوْلًى لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكَ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْهَالِكِينَ [1].

﴿قَالَ إِنَّمَا أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْنِي إِلَى اللهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ﴾ يُوسُف(٨٦)

م/ حرض

**٣٠٤١. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن يعقوب أتى ملكا بناحيتهم يسأله الحاجة، فقال له الملك: أنت إبراهيم قال: لا، قال: وأنت إسحاق بن إبراهيم قال:لا، قال: فمن أنت قال: أنا يعقوب بن إسحاق قال: فما بلغ بك ما أرى من حداثة السن قال: الحزن على ابني يُوسُف، قال: لقد بلغ بك الحزن يا يعقوب كل مبلغ، فقال: إنا معشر الأنبياء أسرع شيء البلاء إلينا ثم الأمثل فالأمثل من الناس، فقضى حاجته فلما جاوز (صغير) بابه هبط عليه جبرئيل فقال له: يا يعقوب ربك يقرئك السلام ويقول لك: شكوتني إلى الناس فعفر وجهه في التراب وقال: يا رب زلة أقلنيها فلا أعود بعد هذا أبدا،ثم عاد إليه جبرئيل فقال: يا يعقوب ارفع رأسك إن ربك يقرئك السلام ويقول لك: قد أقلتك فلا تعود تشكوني إلى خلقي، فما رئي

(١) روضة الواعظين:١/ ١٧٠.

ناطقا بكلمة مما كان فيه حتى أتاه بنوه فصرف وجهه إلى الحائط فقال ﴿إِنَّما أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْني إِلَى اللهِ وَ أَعْلَمُ مِنَ اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ﴾[1].

﴿يا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَ أَخيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكافِرُونَ﴾يُوسُف(٨٧)

## م/ حسس

**٣٠٤٢. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ قُلْتُ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنْ يَعْقُوبَ حِينَ قَالَ لِوُلْدِهِ ﴿اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَ أَخيهِ﴾ أَكَانَ عَلِمَ أَنَّهُ حَيٌّ وَقَدْ فَارَقَهُ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً وَذَهَبَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْبُكَاءِ عَلَيْهِ، قَالَ نَعَمْ عَلِمَ أَنَّهُ حَيٌّ حَتَّى إِنَّهُ دَعَا رَبَّهُ فِي السَّحَرِ أَنْ يَهْبِطَ عَلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فَهَبَطَ عَلَيْهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فِي أَطْيَبِ رَائِحَةٍ وَأَحْسَنِ صُورَةٍ فَقَالَ لَهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا مَلَكُ الْمَوْتِ أَلَيْسَ سَأَلْتَ اللهَ أَنْ يُنْزِلَنِي عَلَيْكَ قَالَ نَعَمْ قَالَ مَا حَاجَتُكَ يَا يَعْقُوبُ قَالَ لَهُ أَخْبِرْنِي عَنِ الْأَرْوَاحِ تَقْبِضُهَا جُمْلَةً أَوْ تَفَارِيقاً قَالَ يَقْبِضُهَا أَعْوَانِي مُتَفَرِّقَةً ثُمَّ تُعْرَضُ عَلَيَّ مُجْتَمِعَةً قَالَ يَعْقُوبُ فَأَسْأَلُكَ بِإِلَهِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ هَلْ عُرِضَ عَلَيْكَ فِي الْأَرْوَاحِ رُوحُ يُوسُفَ فَقَالَ لَا فَعِنْدَ ذَلِكَ عَلِمَ أَنَّهُ حَيٌّ فَقَالَ لِوُلْدِهِ ﴿اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكافِرُونَ﴾[2].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٨٩ ح ٦١.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٥٠،الكافي:٨/ ١٩٩ ح ٢٣٨،يتفسير العياشي:٢/ ١٨٩ ح ٦٤.

م/ حسس

**٣٠٤٣. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام عاد إلى الحديث الأول قال: واشتد حزنه يعني يعقوب حتى تقوس ظهره وأدبرت الدنيا عن يعقوب وولده حتى احتاجوا حاجة شديدة، وفنيت ميرتهم، فعند ذلك قال يعقوب لولده: ﴿اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَأَخِيهِ وَلا تَيْأَسُوا مِنْ رَوْحِ اللهِ إِنَّهُ لا يَيْأَسُ مِنْ رَوْحِ اللهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْكافِرُونَ﴾ فخرج منهم نفر وبعث معهم ببضاعة يسيرة [١].

﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قالُوا يا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ وَجِئْنا بِبِضاعَةٍ مُزْجاةٍ فَأَوْفِ لَنَا الْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنا إِنَّ اللهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ﴾ يوسف(٨٨)

م/ بضع

**٣٠٤٤. تفسير العياشي:** عن بعض أصحابنا عنه عليه السلام قال لما قال إخوة يُوسُف: ﴿يا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ﴾ قال: قال يُوسُف لأصبر على ضر آل يعقوب [٢].

م/ بضع

**٣٠٤٥. تفسير العياشي:** عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال سألته عن قوله: ﴿وَجِئْنا بِبِضاعَةٍ مُزْجاةٍ﴾ قال: المقل وفي هذه الرواية ﴿وَجِئْنا بِبِضاعَةٍ مُزْجاةٍ﴾ قال: كانت المقل، وكانت بلادهم بلاد المقل، وهي البضاعة [٣].

---

(١) تفسير العياشي: ٢/ ١٩٠ ح ٦٥.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ١٩٢ ح ٦٦.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ١٩٢ ح ٦٧.

﴿قالَ هَلْ عَلِمْتُمْ ما فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جاهِلُونَ﴾يُوسُف(٨٩)

## م/ جهل

**٣٠٤٦. تفسير العياشي:** عن الإمام الصادق عليه السلام... وقد قال في ذلك تبارك وتعالى يحكي قول يُوسُف لإخوته ﴿هَلْ عَلِمْتُمْ ما فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخِيهِ إِذْ أَنْتُمْ جاهِلُونَ﴾ فنسبهم إلى الجهل لمخاطرتهم بأنفسهم في معصية الله[١].

﴿قالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ وَهذا أَخي قَدْ مَنَّ اللهُ عَلَيْنا إِنَّهُ مَنْ يَتَّقِ وَيَصْبِرْ فَإِنَّ اللهَ لا يُضيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنينَ﴾يُوسُف(٩٠)

## م/ عرف

**٣٠٤٧. تحف العقول:** عن الإمام الصادق عليه السلام... قِيلَ لَهُ فَكَيْفَ سَبِيلُ التَّوْحِيدِ قَالَ عليه السلام بَابُ الْبَحْثِ مُمْكِنٌ وَطَلَبُ الْمَخْرَجِ مَوْجُودٌ إِنَّ مَعْرِفَةَ عَيْنِ الشَّاهِدِ قَبْلَ صِفَتِهِ وَمَعْرِفَةَ صِفَةِ الْغَائِبِ قَبْلَ عَيْنِهِ قِيلَ وَكَيْفَ نَعْرِفُ عَيْنَ الشَّاهِدِ قَبْلَ صِفَتِهِ قَالَ عليه السلام تَعْرِفُهُ وَتَعْلَمُ عِلْمَهُ وَتَعْرِفُ نَفْسَكَ بِهِ وَلَا تَعْرِفُ نَفْسَكَ بِنَفْسِكَ مِنْ نَفْسِكَ وَتَعْلَمُ أَنَّ مَا فِيهِ لَهُ وَبِهِ كَمَا قَالُوا لِيُوسُفَ ﴿أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ وَهذا أَخي﴾ فَعَرَفُوهُ بِهِ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ بِغَيْرِهِ وَلَا أَثْبَتُوهُ مِنْ أَنْفُسِهِمْ بِتَوَهُّمِ الْقُلُوب[٢].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢٢٨ ح ٦٢.

(٢) تحف العقول:٣٢٧.

﴿قالُوا تَاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنا وَإِنْ كُنَّا لَخاطِئِينَ﴾يُوسُف(٩١)

م/ آثر

**٣٠٤٨. تفسير العياشي:** ...﴿قالُوا تَاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنا﴾ فلا تفضحنا ولا تعاقبنا اليوم واغفر لنا[١].

م/ آثر

**٣٠٤٩. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال ليس رجل من ولد فاطمة يموت ولا يخرج من الدنيا حتى يقر للإمام بإمامته،كما أقر ولد يعقوب ليُوسُف حين قالوا ﴿تَاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنا﴾[٢].

﴿قالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾يُوسُف(٩٢)

م/ ترب

**٣٠٥٠. تفسير القمي:** ﴿قالَ لا تَثْرِيبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ﴾ أَيْ لَا تَعْيِيرَ ﴿يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾[٣].

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٩٢ ح ٦٥.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٩٣ ح ٦٩.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٥٢.

﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هذا فَأَلْقُوهُ عَلى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيراً وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ يُوسُف(٩٣)

م/ قمص

٣٠٥١. **تفسير القمي**: وأما قوله ﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هذا فَأَلْقُوهُ عَلى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيراً وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ فعَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ قَالَ أَخْبِرْنِي مَا كَانَ قَمِيصُ يُوسُفَ قُلْتُ لَا أَدْرِي قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُوقِدَتْ لَهُ النَّارُ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ فَأَلْبَسَهُ إِيَّاهُ فَلَمْ يُصِبْهُ مَعَهُ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ،فَلَمَّا حَضَرَ إِبْرَاهِيمَ الْمَوْتُ جَعَلَهُ فِي تَمِيمَةٍ وَعَلَّقَهُ عَلَى إِسْحَاقَ وَعَلَّقَهُ إِسْحَاقُ عَلَى يَعْقُوبَ فَلَمَّا وُلِدَ لِيَعْقُوبَ يُوسُفُ عَلَّقَهُ عَلَيْهِ فَكَانَ فِي عُنُقِهِ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ فَلَمَّا أَخْرَجَ يُوسُفُ الْقَمِيصَ مِنَ التَّمِيمَةِ وَجَدَ يَعْقُوبُ رِيحَهُ وَهُوَ قَوْلُهُ: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾يُوسُف(٩٤)، وَهُوَ ذَلِكَ الْقَمِيصُ الَّذِي أُنْزِلَ مِنَ الْجَنَّةِ قُلْتُ لَهُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِلَى مَنْ صَارَ ذَلِكَ الْقَمِيصُ فَقَالَ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُّ نَبِيٍّ وَرِثَ عِلْماً أَوْ غَيْرَهُ فَقَدِ انْتَهَى إِلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَكَانَ يَعْقُوبُ بِفِلَسْطِينَ وَفَصَلَتِ الْعِيرُ مِنْ مِصْرَ فَوَجَدَ يَعْقُوبُ رِيحَهُ وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ الْقَمِيصِ الَّذِي أُخْرِجَ مِنَ الْجَنَّةِ وَنَحْنُ وَرَثَتُهُ صلى الله عليه وآله (١).

م/ قمص

٣٠٥٢. **تفسير العياشي**: عن أبي جعفر عليه السلام:... الذي بلته دموع عيني ﴿فَأَلْقُوهُ عَلى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيراً﴾ لو قد شم بريحي ﴿وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ وردهم إلى يعقوب في ذلك اليوم وجهزهم بجميع ما يحتاجون إليه، فلما فصلت عيرهم من مصر،وجد يعقوب ريح يُوسُف، فقال لمن بحضرته من ولده: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾يُوسُف(٩٤)، قال: وأقبل ولده يحثون السير بالقميص فرحا وسرورا بما

(١) تفسير القمي:١/ ٣٥٤.

رأوا من حال يُوسُف والملك الذي أعطاه الله، والعز الذي صاروا إليه في سلطان يُوسُف، وكان مسيرهم من مصر إلى بلد يعقوب تسعة أيام(١).

م/ قمص

**٣٠٥٣. الأمالي:**... ثُمَّ أَمَرَهُمْ بِالانْصِرَافِ إِلَى يَعْقُوبَ وَقَالَ لَهُمْ ﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هذا فَأَلْقُوهُ عَلى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيراً وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ فَهَبَطَ جَبْرَئِيلُ عَلَى يَعْقُوبَ فَقَالَ يَا يَعْقُوبُ أَلَا أُعَلِّمُكَ دُعَاءً يَرُدُّ اللهُ عَلَيْكَ بِهِ بَصَرَكَ وَيَرُدُّ عَلَيْكَ ابْنَيْكَ قَالَ بَلَى قَالَ قُلْ مَا قَالَهُ أَبُوكَ آدَمُ فَتَابَ اللهُ عَلَيْهِ وَمَا قَالَهُ نُوحٌ فَاسْتَوَتْ بِهِ سَفِينَتُهُ عَلَى الْجُودِيِّ وَنَجَا مِنَ الْغَرَقِ وَمَا قَالَهُ أَبُوكَ إِبْرَاهِيمُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ حِينَ أُلْقِيَ فِي النَّارِ فَجَعَلَهَا اللهُ عَلَيْهِ بَرْداً وَ سَلاماً فَقَالَ يَعْقُوبُ وَمَا ذَاكَ يَا جَبْرَئِيلُ فَقَالَ قُلْ يَا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ أَنْ تَأْتِيَنِي بِيُوسُفَ وَابْنِ يَامِينَ جَمِيعاً وَتَرُدَّ عَلَيَّ عَيْنِي فَمَا اسْتَتَمَّ يَعْقُوبُ عليه السلام هَذَا الدُّعَاءَ حَتَّى جاءَ الْبَشِيرُ فَأَلْقَى قَمِيصَ يُوسُفَ عَلَيْهِ(٢).

م/ قمص

**٣٠٥٤. قصص الأنبياء:**... ﴿اذْهَبُوا بِقَمِيصِي هذا﴾ بَلَّتْهُ دُمُوعِي ﴿فَأَلْقُوهُ عَلى وَجْهِ أَبِي يَأْتِ بَصِيراً وَأْتُونِي بِأَهْلِكُمْ أَجْمَعِينَ﴾ فَأَقْبَلَ وُلْدُ يَعْقُوبَ عليه السلام يُحِثُّونَ السَّيْرَ بِالْقَمِيصِ فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قَالَ لَهُمْ مَا فَعَلَ ابْنُ يَامِينَ قَالُوا خَلَّفْنَاهُ عِنْدَ أَخِيهِ صَالِحاً فَحَمِدَ اللهَ عِنْدَ ذَلِكَ يَعْقُوبُ وَسَجَدَ لِرَبِّهِ سَجْدَةَ الشُّكْرِ وَاعْتَدَلَ ظَهْرُهُ وَقَالَ لِوُلْدِهِ تَحَمَّلُوا إِلَيَّ يُوسُفَ مِنْ يَوْمِكُمْ فَسَارُوا فِي تِسْعَةِ أَيَّامٍ إِلَى مِصْرَ فَلَمَّا دَخَلُوا اعْتَنَقَ يُوسُفُ أَبَاهُ وَرَفَعَ خَالَتَهُ ثُمَّ دَخَلَ مَنْزِلَهُ وَادَّهَنَ وَلَبِسَ ثِيَابَ الْمُلْكِ فَلَمَّا رَأَوْهُ سَجَدُوا شُكْراً لِلَّهِ وَمَا تَطَيَّبَ يُوسُفُ فِي تِلْكَ الْمُدَّةِ وَلَا مَسَّ النِّسَاءَ حَتَّى جَمَعَ اللهُ لِيَعْقُوبَ عليه السلام شَمْلَهُ(٣).

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٩٦ ح ٧٩.

(٢) الأمالي،الصدوق:٢٥١.

(٣) قصص الأنبياء:١٣١.

﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ قَالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾يُوسُف(٩٤)

م/ ريح

**٣٠٥٥. المحاسن:** عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام إِنَّ هَاتِفاً هَتَفَ بِهِ فَقَالَ يَا عَلِيَّ بْنَ الْحُسَيْنِ أَيُّ شَيْءٍ كَانَتِ الْعَلَامَةُ بَيْنَ يَعْقُوبَ وَيُوسُفَ فَقَالَ لَمَّا قُذِفَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام فِي النَّارِ هَبَطَ عَلَيْهِ جَبْرَئِيلُ عليه السلام بِقَمِيصٍ فِي قَصَبَةٍ فِضَّةٍ فَأَلْبَسَهُ إِيَّاهُ فَفَرَّتْ عَنْهُ النَّارُ وَنَبَتَ حَوْلَهُ النَّرْجِسُ فَأَخَذَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام الْقَمِيصَ فَجَعَلَهُ فِي عُنُقِ إِسْحَاقَ عليه السلام فِي قَصَبَةِ فِضَّةٍ وَعَلَّقَهَا إِسْحَاقُ عليه السلام فِي عُنُقِ يَعْقُوبَ عليه السلام وَعَلَّقَهَا يَعْقُوبُ عليه السلام فِي عُنُقِ يُوسُفَ عليه السلام وَقَالَ لَهُ إِنْ نُزِعَ هَذَا الْقَمِيصُ مِنْ بَدَنِكَ عَلِمْتُ أَنَّكَ مَيِّتٌ أَوْ قَدْ قُتِلَتَ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ إِخْوَتُهُ أَعْطَاهُمُ الْقَصَبَةَ وَأَخْرَجُوا الْقَمِيصَ فَاحْتَمَلَتِ الرِّيحُ رَائِحَتَهُ فَأَلْقَتْهَا عَلَى وَجْهِ يَعْقُوبَ بِالْأُرْدُنِ فَقَالَ ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾(١).

م/ ريح

**٣٠٥٦. البصائر:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَتَدْرِي مَا كَانَ قَمِيصُ يُوسُفَ قَالَ قُلْتُ لَا قَالَ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَمَّا أُوقِدَ لَهُ النَّارُ أَتَاهُ جَبْرَئِيلُ بِثَوْبٍ مِنْ ثِيَابِ الْجَنَّةِ فَأَلْبَسَهُ إِيَّاهُ فَلَمْ يَضُرَّهُ مَعَهُ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ فَلَمَّا حَضَرَ إِبْرَاهِيمَ الْوَفَاةُ جَعَلَهُ فِي تَمِيمَتِهِ وَعَلَّقَهَا عَلَى إِسْحَاقَ وَعَلَّقَهَا إِسْحَاقُ عَلَى يَعْقُوبَ فَلَمَّا وُلِدَ يُوسُفُ عَلَّقَهَا عَلَيْهِ وَكَانَ فِي عَضُدِهِ حَتَّى كَانَ مِنْ أَمْرِهِ مَا كَانَ فَلَمَّا أَخْرَجَ يُوسُفُ بِمِصْرَ الْقَمِيصَ مِنَ التَّمِيمَةِ وَجَدَ يَعْقُوبُ رِيحَهُ فَهُوَ قَوْلُهُ تَعَالَى ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْ لا أَنْ تُفَنِّدُونِ﴾ فَهُوَ ذَلِكَ الْقَمِيصُ الَّذِي أُنْزِلَ بِهِ مِنَ الْجَنَّةِ قُلْتُ جُعِلْتُ فِدَاكَ فَإِلَى مَنْ صَارَ ذَلِكَ الْقَمِيصُ فَقَالَ إِلَى أَهْلِهِ ثُمَّ قَالَ كُلُّ نَبِيٍّ وَرَّثَ عِلْمَهُ أَوْ غَيْرَهُ فَقَدِ انْتَهَى إِلَى مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَأَهْلِ بَيْتِهِ (٢).

---

(١) المحاسن:٢/ ٣٨٠ ح ١٦٠.

(٢) بصائر الدرجات:١/ ١٨٩ ح ٥٨،تفسير العياشي:٢/ ١٩٤ ح ٧١.

م/ ريح

**٣٠٥٧. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعِيرُ﴾ قال وجد يعقوب ريح قميص إبراهيم حين فصلت العير من مصر وهو بفلسطين[١].

م/ ريح

**٣٠٥٨. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال كان القميص الذي أنزل به على إبراهيم من الجنة في قصبة من فضة أو حديد: وكان إذا لبس كان واسعا كبيرا، فلما فصلوا بالقميص ويعقوب بالرملة، قال يعقوب: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ﴾ عنى ريح الجنة حتى فصلوا بالقميص لأنه كان في الجنة[٢].

م/ ريح

**٣٠٥٩. تفسير العياشي:** بإسناد للإمام الصادق عليه السلام قال إن يعقوب وجد ريح قميص يُوسُف من مسيرة عشرة ليال، وكان يعقوب ببيت المقدس ويُوسُف بمصر، وهو القميص الذي نزل على إبراهيم من الجنة، فدفعه إبراهيم إلى إسحاق وإسحاق إلى يعقوب: ودفعه يعقوب إلى يُوسُف عليه السلام [٣].

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٩٣ ح ٧٠.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٩٤ ح ٧٢.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٩٤ ح ٧٣.

﴿فَلَمَّا أَنْ جاءَ الْبَشيرُ أَلْقاهُ عَلى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصيراً قالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ﴾يُوسُف(٩٦)

م/ بشر

**٣٠٦٠. تفسير العياشي:** عن الإمام الباقر عليه السلام قال: ... وأقبل ولده يحثون السير بالقميص فرحا وسرورا بما رأوا من حال يُوسُف والملك الذي أعطاه الله، والعز الذي صاروا إليه في سلطان يُوسُف، وكان مسيرهم من مصر إلى بلد يعقوب تسعة أيام ﴿فَلَمَّا أَنْ جاءَ الْبَشيرُ﴾ ألقى القميص ﴿عَلى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصيراً﴾ وقال لهم: ما فعل ابن ياميل قالوا أخلفناه عند أخيه صالحا، قال: فحمد الله يعقوب عند ذلك وسجد لربه سجدة الشكر، ورجع إليه بصره وتقوم له ظهره، وقال لولده: تحملوا إلى يُوسُف في يومكم هذا بأجمعكم، فساروا إلى يُوسُف ومعهم يعقوب وخالة يُوسُف ياميل فأحثوا السير فرحا وسرورا فصاروا تسعة أيام إلى مصر(١).

م/ بشر

**٣٠٦١. كمال الدين:**... ﴿فَلَمَّا أَنْ جاءَ الْبَشيرُ﴾ وَهُوَ يَهُودَا ابْنُهُ وَأَلْقَى قَمِيصَ يُوسُفَ عليه السلام ﴿عَلى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصيراً قالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ مِنَ اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ﴾(٢).

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٩٦ ح ٧٩.
(٢) كمال الدين:١/ ١٤٢.

﴿قالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ يُوسُف(٩٨)

م/ غفر

٣٠٦٢. **تفسير القمي:** ...﴿قالَ﴾ لَهُمْ ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ قَالَ أَخَّرَهُ إِلَى السَّحَرِ لِأَنَّ الدُّعَاءَ وَالِاسْتِغْفَارَ فِيهِ مُسْتَجَاب[١].

م/ غفر

٣٠٦٣. **الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله خَيْرُ وَقْتٍ دَعَوْتُمُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ الْأَسْحَارُ وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ فِي قَوْلِ يَعْقُوبَ عليه السلام ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ وَقَالَ أَخَّرَهُمْ إِلَى السَّحَر[٢].

م/ غفر

٣٠٦٤. **الفقيه:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ يَعْقُوبَ لِبَنِيهِ ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ قَالَ أَخَّرَهَا إِلَى السَّحَرِ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ[٣].

م/ غفر

٣٠٦٥. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي﴾ فقال: أخرهم إلى السحر قال: يا رب إنما ذنبهم فيما بيني وبينهم، أوحى الله إني قد غفرت لهم[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٥٥.

(٢) الكافي:٢/ ٤٧٧ ح ٦.

(٣) من لا يحضره الفقيه:١/ ٤٢٢ ح ١٢٤٢،تفسير العياشي:٢/ ١٩٦ ح ٨١.

(٤) تفسير العياشي:٢/ ١٩٦ ح ٨٠.

﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً وَقالَ يا أَبَتِ هذا تَأْويلُ رُءْيايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَها رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بي إِذْ أَخْرَجَني مِنَ السِّجْنِ وَجاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطانُ بَيْني وَبَيْنَ إِخْوَتي إِنَّ رَبِّي لَطيفٌ لِما يَشاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَليمُ الْحَكيمُ﴾يُوسُف(١٠٠)

**م/ أول**

**٣٠٦٦. تفسير القمي:** فَلَمَّا وَافَى يَعْقُوبُ وَأَهْلُهُ وَوُلْدُهُ مِصْرَ قَعَدَ يُوسُفُ عَلَى سَرِيرِهِ وَوَضَعَ تَاجَ الْمَلِكِ عَلَى رَأْسِهِ فَأَرَادَ أَنْ يَرَاهُ أَبُوهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالَةِ فَلَمَّا دَخَلَ أَبُوهُ لَمْ يَقُمْ لَهُ فَخَرُّوا كُلُّهُمْ لَهُ سُجَّداً فَقَالَ يُوسُفُ ﴿يا أَبَتِ هذا تَأْويلُ رُءْيايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَها رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بي إِذْ أَخْرَجَني مِنَ السِّجْنِ وَجاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَغَ الشَّيْطانُ بَيْني وَبَيْنَ إِخْوَتي إِنَّ رَبِّي لَطيفٌ لِما يَشاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَليمُ الْحَكيمُ﴾[1].

**م/ سجد**

**٣٠٦٧. تفسير القمي:** عن الإمام الرضا عليه السلام... أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً﴾ سَجَدَ يَعْقُوبُ وَوُلْدُهُ لِيُوسُفَ وَهُمْ أَنْبِيَاءُ، فَأَجَابَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام أَمَّا سُجُودُ يَعْقُوبَ وَوُلْدِهِ لِيُوسُفَ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُوسُفَ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ يَعْقُوبَ وَوُلْدِهِ طَاعَةً لِلَّهِ وَتَحِيَّةً لِيُوسُفَ كَمَا كَانَ السُّجُودُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِآدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لِآدَمَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ طَاعَةً لِلَّهِ وَتَحِيَّةً لِآدَمَ فَسَجَدَ يَعْقُوبُ وَوُلْدُهُ وَسَجَدَ يُوسُفُ مَعَهُمْ شُكْراً لِلَّهِ لِاجْتِمَاعِ شَمْلِهِم[2].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٥٦.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٥٦.

## م/ عرش

**٣٠٦٨. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾ قال: العرش السرير، وفي قوله: ﴿وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً﴾ قال: كان سجودهم ذلك عبادة لله[١].

## م/ سجد

**٣٠٦٩. تفسير القمي:** عن الإمام الرضا عليه السلام... أَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَ ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً﴾ سَجَدَ يَعْقُوبُ وَوُلْدُهُ لِيُوسُفَ وَهُمْ أَنْبِيَاءُ، فَأَجَابَ أَبُو الْحَسَنِ عليه السلام أَمَّا سُجُودُ يَعْقُوبَ وَوُلْدِهِ لِيُوسُفَ فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لِيُوسُفَ وَإِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ يَعْقُوبَ وَوُلْدِهِ طَاعَةً لِلَّهِ وَتَحِيَّةً لِيُوسُفَ كَمَا كَانَ السُّجُودُ مِنَ الْمَلَائِكَةِ لِآدَمَ وَلَمْ يَكُنْ لِآدَمَ إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ مِنْهُمْ طَاعَةً لِلَّهِ وَتَحِيَّةً لِآدَمَ فَسَجَدَ يَعْقُوبُ وَوُلْدُهُ وَسَجَدَ يُوسُفُ مَعَهُمْ شُكْراً لِلَّهِ لِاجْتِمَاعِ شَمْلِهِم[٢].

## م/ سجد

**٣٠٧٠. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ﴾ قال: العرش السرير، وفي قوله: ﴿وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً﴾ قال: كان سجودهم ذلك عبادة لله[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٩٧ ح ٨٥.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٥٦.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٩٧ ح ٨٥.

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْها وَهُمْ عَنْها مُعْرِضُونَ﴾ يُوسُف(١٠٥)

م/ أبي

**٣٠٧١. تفسير القمي:** وَقَوْلُهُ: ﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْها وَهُمْ عَنْها مُعْرِضُونَ﴾ قَالَ الْكُسُوفُ وَالزَّلْزَلَةُ وَالصَّوَاعِق[١].

﴿وَما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾يُوسُف(١٠٦)

م/ شرك

**٣٠٧٢. الأصول الستة عشر:** عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿وَما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ قال المعاصى التى تركبون مما اوجب اللّه عليها النار شرك طاعة اطاعوا ابليس فاشركوا باللّه فى الطاع[٢].

م/ شرك

**٣٠٧٣. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ فهذا شرك الطاعة[٣].

م/ شرك

**٣٠٧٤. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ قَالَ شِرْكُ طَاعَةٍ وَلَيْسَ شِرْكَ عِبَادَةٍ وَالْمَعَاصِي الَّتِي يَرْتَكِبُونَ شِرْكُ طَاعَةٍ أَطَاعُوا فِيهَا الشَّيْطَانَ فَأَشْرَكُوا بِاللهِ فِي الطَّاعَةِ لِغَيْرِهِ وَلَيْسَ بِإِشْرَاكِ عِبَادَةٍ أَنْ يَعْبُدُوا غَيْرَ اللهِ[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٥٨.

(٢) الأصول الستة عشر:١٦٨.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٥٨.

(٤) تفسير القمي:١/ ٣٥٨.

م/ شرك

**٣٠٧٥. تفسير العياشي:** سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله ﴿وَما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ قال:من ذلك قول الرجل: لا وحياتك[١].

م/ شرك

**٣٠٧٦. تفسير العياشي:** سألت أبا عبد الله عليه السلام ﴿وَما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ قال: كانوا يقولون: نمطر نبؤ كذا ونبؤ كذا (لأعطى) ومنهم أنهم كانوا يأتون الكهان فيصدقونهم بما يقولون[٢].

م/ شرك

**٣٠٧٧. تفسير العياشي:** عن الرضا عليه السلام قال شرك لا يبلغ به الكفر[٣].

م/ شرك

**٣٠٧٨. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال شرك طاعة،قال الرجل لا والله فلان ولو لا الله لوكلت فلان والمعصية منه[٤].

م/ شرك

**٣٠٧٩. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال شرك طاعة وليس بشرك عبادة والمعاصي التي تركبون مما أوجب الله عليها النار شرك طاعة،أطاعوا الشيطان وأشركوا بالله في طاعته،ولم يكن بشرك عبادة،فيعبدون مع الله غيره[٥].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ١٩٩ ح ٩٠.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ١٩٩ ح ٩١.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ١٩٩ ح ٩٢.
(٤) تفسير العياشي:٢/ ١٩٩ ح ٩٣.
(٥) تفسير العياشي:٢/ ١٩٩ ح ٩٥.

م/ شرك

٣٠٨٠. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾ قال: هو الرجل يقول: لو لا فلان لهلكت، ولو لا فلان لأصبت كذا وكذا، ولو لا فلان لضاع عيالي، ألا ترى أنه قد جعل لله شريكا في ملكه يرزقه ويدفع عنه، قال: قلت: فيقول: لو لا أن الله من علي بفلان لهلكت قال: نعم لا بأس بهذا [١].

م/ شرك

٣٠٨١. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام قالوا سألناهما، فقالا: شرك النعم [٢].

م/ شرك

٣٠٨٢. **تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال شرك طاعة و ليس شرك عبادة في المعاصي التي يرتكبون فهي شرك طاعة، أطاعوا فيها الشيطان فأشركوا في الله في الطاعة غيره، وليس بإشراك عبادة أن يعبدوا غير الله [٣].

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٠ ح ٩٦.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٠ ح ٩٧.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٠ ح ٩٨.

﴿قُلْ هذِهِ سَبيلي أَدْعُوا إِلَى الله عَلى بَصيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَني وَسُبْحانَ الله وَما أَنَا مِنَ الْمُشْرِكينَ﴾يُوسُف(١٠٨)

م/ تبع

٣٠٨٣. **تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿قُلْ هذِهِ سَبيلي أَدْعُوا إِلَى الله عَلى بَصيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَني﴾ يَعْنِي نَفْسَهُ وَمَنْ تَبِعَهُ يَعْنِي عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَآلَ مُحَمَّدٍ عليهم السلام(١).

م/ تبع

٣٠٨٤. **تفسير القمي:** ... قُلْتُ لِأَبِي جَعْفَرٍ الثَّانِي عليه السلام يَا سَيِّدِي إِنَّ النَّاسَ يُنْكِرُونَ عَلَيْكَ حَدَاثَةَ سِنِّكَ قَالَ وَمَا يُنْكِرُونَ عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ فَوَ الله لَقَدْ قَالَ اللهُ لِنَبِيِّهِ صلى الله عليه وآله ﴿قُلْ هذِهِ سَبيلي أَدْعُوا إِلَى الله عَلى بَصيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَني﴾ فَمَا اتَّبَعَهُ غَيْرُ عَلِيٍّ عليه السلام وَكَانَ ابْنَ تِسْعِ سِنِينَ وَأَنَا ابْنُ تِسْعِ سِنِينَ(٢).

م/ تبع

٣٠٨٥. **الغارات:** عَنْ عَلِيٍّ عليه السلام قَالَ: اخْتَلَفَتِ النَّصَارَى عَلَى كَذَا وَكَذَا وَاخْتَلَفَتِ الْيَهُودُ عَلَى كَذَا وَكَذَا وَلَا أَرَاكُمْ أَيَّتُهَا الْأُمَّةُ إِلَّا سَتَخْتَلِفُونَ كَمَا اخْتَلَفُوا وَتَزِيدُونَ عَلَيْهِمْ فِرْقَةً أَلَا وَإِنَّ الْفِرَقَ كُلَّهَا ضَالَّةٌ إِلَّا ﴿أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَني﴾(٣).

م/ تبع

٣٠٨٦. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿قُلْ هذِهِ سَبيلي أَدْعُوا إِلَى الله عَلى بَصيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَني﴾ قَالَ هِيَ (هُوَ) وَالله وَلَايَتُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ لَا يُنْكِرُهُ أَحَدٌ إِلَّا ضَالٌّ وَلَا يَنْتَقِصُ عَلِيّاً عليه السلام إِلَّا ضَال(٤).

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٥٨.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٥٨،الكافي:١/ ٣٨٤ ح ٨.

(٣) الغارات:٢/ ٣٩٩.

(٤) تفسير فرات الكوفي:٢٠١ ح ٢٦٣.

م/ تبع

٣٠٨٧. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ سَأَلْتُهُ عَنْ قَوْلِ الله ﴿قُلْ هذِهِ سَبيلي أَدْعُوا إِلَى الله عَلى بَصيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَني﴾ قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام [١].

م/ تبع

٣٠٨٨. **الكافي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿قُلْ هذِهِ سَبيلي أَدْعُوا إِلَى الله عَلى بَصيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَني﴾ قَالَ ذَاكَ رَسُولُ الله صلى الله عليه وآله وَأَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَالْأَوْصِيَاءُ مِنْ بَعْدِهِمْ [٢].

م/ تبع

٣٠٨٩. **تفسير العياشي:** قال أبو جعفر عليه السلام ﴿قُلْ هذِهِ سَبيلي أَدْعُوا إِلَى الله عَلى بَصيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَني﴾ قال: فقال: علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة، وإلا فلا أصابني شفاعة محمد صلى الله عليه وآله [٣].

م/ تبع

٣٠٩٠. **تفسير العياشي:** عن أبي الحسن الثاني عليه السلام قال قلت: جعلت فداك إنهم يقولون في الحداثة (في حداثة سنك) قال ليس شيء يقولون، إن الله تعالى ﴿قُلْ هذِهِ سَبيلي أَدْعُوا إِلَى الله عَلى بَصيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَني﴾ فوالله ما كان تبعه إلا علي وهو ابن تسع سنين (و مضى أبي إلا) وأنا ابن تسع سنين، فما عسى أن يقولوا قال: ثم كانت أمارات فيها وقبلها أقوام، الطريقان في العاقبة سواء، الظاهر مختلف، هو رأس اليقين [٤].

---

(١) تفسير فرات الكوفي: ٢٠٢ ح ٢٦٥.
(٢) الكافي: ١/ ٤٢٥ ح ٦٦.
(٣) تفسير العياشي: ٢/ ٢٠٠ ح ٩٩.
(٤) تفسير العياشي: ٢/ ٢٠٠ ح ١٠٠.

## م/ تبع

**٣٠٩١. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قوله: ﴿قُلْ هذِهِ سَبيلي﴾ إلى ﴿أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَني﴾ قال: علي، وزاد قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي والأوصياء من بعدهما[1].

﴿وَما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ إِلاَّ رِجالاً نُوحي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرى أَفَلَمْ يَسيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَدارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذينَ اتَّقَوْا أَفَلا تَعْقِلُونَ﴾يُوسُف(١٠٩)

## م/ رسل

**٣٠٩٢. تفسير الإمام العسكري عليه السلام:** ﴿وَما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ﴾ يَعْنِي إِلَى الْخَلْقِ ﴿إِلاَّ رِجالاً نُوحي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرى﴾ فَأَخْبَرَ اللهُ أَنَّهُ لَمْ يَبْعَثِ الْمَلائِكَةَ إِلَى الْأَرْضِ لِيَكُونُوا أَئِمَّةً وَحُكَّاماً،وَإِنَّمَا أَرْسَلُوا إِلَى أَنْبِيَاءِ اللهِ[2].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢٠١ ح ١٠١.

(٢) تفسير الإمام العسكري عليه السلام:٤٧٦،عيون أخبار الرضا عليه السلام:١/ ٢٧٠.

﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا فَنُجِّيَ مَنْ نَشاءُ وَلا يُرَدُّ بَأْسُنا عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمينَ﴾ يُوسُف(١١٠)

م/ ظنن

**٣٠٩٣. تفسير القمي:** وَقَوْلُهُ: ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا﴾... عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ وَكَلَهُمُ اللهُ إِلَى أَنْفُسِهِمْ فَظَنُّوا أَنَّ الشَّيَاطِينَ قَدْ تَمَثَّلَتْ لَهُمْ فِي صُورَةِ الْمَلَائِكَةِ[١].

م/ ظنن

**٣٠٩٤. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام في قوله تعالى ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا﴾ مخففة: قال ظنت الرسل أن الشياطين تمثل لهم على صورة الملائكة[٢].

م/ ظنن

**٣٠٩٥. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال وكلهم الله إلى أنفسهم أقل من طرفة عين[٣]

م/ ظنن

**٣٠٩٦. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال أما أهل الدنيا فقد أظهروا الكذب وما كانوا إلا من الذين وكلهم الله إلى أنفسهم ليمن عليهم[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٥٨.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٢٠١ ح ١٠٢.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ٢٠١ ح ١٠٣.
(٤) تفسير العياشي:٢/ ٢٠١ ح ١٠٤.

## م/ ظنن

**٣٠٩٧. عيون أخبار الرضا عليه السلام:**... فَأَخْبِرْنِي عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَ ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا جاءَهُمْ نَصْرُنا﴾ قَالَ الرِّضَا عليه السلام يَقُولُ اللهُ عَزَّ وَجَلَ ﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ﴾ مِنْ قَوْمِهِمْ وَ ظَنَّ قَوْمُهُمْ أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ كُذِبُوا جَاءَ الرُّسُلَ نَصْرُنَا فَقَالَ الْمَأْمُونُ لِلَّهِ دَرُّكَ يَا أَبَا الْحَسَنِ[1].

﴿لَقَدْ كانَ في قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبابِ ما كانَ حَديثاً يُفْتَرى وَلكِنْ تَصْديقَ الَّذي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدىً وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾يُوسُف(١١١)

## م/ لبب

**٣٠٩٨. تفسير القمي:** ثم قال عز وجل ﴿لَقَدْ كانَ في قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبابِ﴾ يعني لأولي العقول ﴿ما كانَ حَديثاً يُفْتَرى﴾ يعني القرآن ﴿وَلكِنْ تَصْديقَ الَّذي بَيْنَ يَدَيْهِ﴾ يعني من كتب الأنبياء ﴿وَتَفْصيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدىً وَرَحْمَةً لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾[2].

---

(١) عيون أخبار الرضا عليه السلام:١/ ٢٠٢.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٥٨.

# الفصل الثالث عشر: سورةُ الرّعد

## وفيه احدى وثلاثون آية

## ومائة وسبعة عشر حديثاً

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحيمِ

﴿اللهُ الَّذي رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها ثُمَّ اسْتَوى عَلَى الْعَرْشِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْري لِأَجَلٍ مُسَمًّى يُدَبِّرُ الْأَمْرَ يُفَصِّلُ الْآياتِ لَعَلَّكُمْ بِلِقاءِ رَبِّكُمْ تُوقِنُونَ﴾ الرّعد(١)

**م/ عمد**

**٣٠٩٩. تفسير القمي:** ﴿اللهُ الَّذي رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها﴾ يعني بغير أسطوانة ترونها[١].

**م/ عمد**

**٣١٠٠. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي الْحَسَنِ الرِّضا عليه السلام... وَاللهُ يَقُولُ ﴿رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها﴾ فَقَالَ: سُبْحَانَ اللهِ! أَلَيْسَ اللهُ يَقُولُ ﴿بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها﴾ فَقُلْتُ بَلَى فَقَالَ ثَمَّ عَمَدٌ وَلَكِنْ لَا تَرَوْنَهَا قُلْتُ كَيْفَ ذَلِكَ جَعَلَنِيَ اللهُ فِدَاكَ فَبَسَطَ كَفَّهُ الْيُسْرَى ثُمَّ وَضَعَ الْيُمْنَى عَلَيْهَا فَقَالَ: هَذِهِ أَرْضُ الدُّنْيَا وَالسَّمَاءُ الدُّنْيَا عَلَيْهَا فَوْقَهَا قُبَّةٌ وَالْأَرْضُ الثَّانِيَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا وَالسَّمَاءُ الثَّانِيَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ وَالْأَرْضُ الثَّالِثَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الثَّانِيَةِ وَالسَّمَاءُ الثَّالِثَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ وَالْأَرْضُ الرَّابِعَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ وَالسَّمَاءُ الرَّابِعَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ وَالْأَرْضُ الْخَامِسَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الرَّابِعَةِ وَالسَّمَاءُ الْخَامِسَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ وَالْأَرْضُ السَّادِسَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ الْخَامِسَةِ وَالسَّمَاءُ السَّادِسَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ وَالْأَرْضُ السَّابِعَةُ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّادِسَةِ وَالسَّمَاءُ السَّابِعَةُ فَوْقَهَا قُبَّةٌ وَعَرْشُ الرَّحْمنِ تَبَارَكَ اللهُ فَوْقَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ[٢].

---

(١) تفسير القمي: ١/ ٣٥٩.

(٢) تفسير القمي: ٢/ ٣٢٨، تفسير العياشي: ٢/ ٢٠٣ ح ٣.

﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَزَرْعٌ وَ نَخيلٌ صِنْوانٌ وَغَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقى بِماءٍ واحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَها عَلى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ إِنَّ في ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾الرّعد(٤)

م/ جور

**٣١٠١. تفسير القمي:** ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ﴾ أي متصلة بعضها إلى بعض ﴿وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ﴾ أي بساتين ﴿وَزَرْعٌ وَ نَخيلٌ صِنْوانٌ﴾ والصنوان الفتالة التي نبت من أصل الشجرة ﴿وَغَيْرُ صِنْوانٍ يُسْقى بِماءٍ واحِدٍ وَنُفَضِّلُ بَعْضَها عَلى بَعْضٍ فِي الْأُكُلِ﴾ فمنه حلو ومنه حامض ومنه مر يسقى بماء واحد ﴿إِنَّ في ذلِكَ لَآياتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾[١].

م/ جور

**٣١٠٢. تفسير العياشي:** رفعه إلى أهل العلم والفقه من آل محمد عليهم السلام قال ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ﴾ يعني هذه الأرض الطيبة تجاورها هذه المالحة وليست منها كما يجاور القوم القوم وليسوا منهم[٢].

(١) تفسير القمي:١/ ٣٥٩.

(٢) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٣ ح ٤.

﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلاتُ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلى ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَديدُ الْعِقابِ﴾الرّعد(٦)

م/ مثل

٣١٠٣. **تفسير القمي**: وكانوا يستعجلون العذاب فقال الله عز وجل ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ الْمَثُلاتُ﴾ أي العذاب(١).

م/ غفر

٣١٠٤. **التوحيد**:عن الإمام الصادق عليه السلام:... كُنَّا فِي مَجْلِسِ الرِّضَا عليه السلام فَتَذَاكَرُوا الْكَبَائِرَ وَقَوْلَ الْمُعْتَزِلَةِ فِيهَا إِنَّهَا لَا تُغْفَرُ فَقَالَ الرِّضَا عليه السلام قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَدْ نَزَلَ الْقُرْآنُ بِخِلَافِ قَوْلِ الْمُعْتَزِلَةِ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلى ظُلْمِهِمْ﴾(٢).

﴿وَيَقُولُ الَّذينَ كَفَرُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّه إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ الرّعد(٧)

م/ نذر، هدي

٣١٠٥. **الأصول الستة عشر**: سَأَلْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله: أَنَا الْمُنْذِرُ، وَعَلِيٌّ الْهَادِ(٣).

م/ هدي

٣١٠٦. **تفسير القمي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ الْمُنْذِرُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله وَالْهَادِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَ بَعْدَهُ الْأَئِمَّةُ عليهم السلام وهو قوله ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ أي في كل زمان إمام

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٥٩.

(٢) التوحيد:٤٠٦ ح ٤.

(٣) الأصول الستة عشر:١٨٣ ح ١٤٩.

هاد مبين وهو رد على من ينكر أن في كل عصر وزمان إماما وأنه لا تخلو الأرض من حجة كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام «لَا تَخْلُو الْأَرْضُ مِنْ إِمَامٍ قَائِمٍ بِحُجَّةِ اللهِ إِمَّا ظَاهِرٍ مَشْهُورٍ وَإِمَّا خَائِفٍ مَقْهُورٍ لِئَلَّا يَبْطُلَ حُجَجُ اللهِ وَبَيِّنَاتُهُ والهدى في كتاب الله عز وجل على وجوه فمنه الأئمة عليهم السلام وهو قوله ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ أي إمام مبين[١].

م/ هدي

٣١٠٧. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله الْمُنْذِرُ وَفِي كُلِّ زَمَانٍ مِنَّا هاديا (هَادٍ) يَهْدِيهِمْ إِلَى مَا جَاءَ بِهِ نَبِيُّ اللهِ ثُمَّ الْهُدَاةُ مِنْ بَعْدِ عَلِيٍّ ثُمَّ الْأَوْصِيَاءُ وَاحِداً بَعْدَ وَاحِدٍ[٢].

م/ هدي

٣١٠٨. **بصائر الدرجات:** سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام يَقُولُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله الْمُنْذِرُ وَبِعَلِيٍّ يَهْتَدِي الْمُهْتَدُونَ[٣].

م/ هدي

٣١٠٩. **بصائرالدرجات:** سَأَلْتُ أَبَا عَبْدِ اللهِ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ قَالَ كُلُّ إِمَامِ هَادٍ لِلْقَرْنِ الَّذِي هُوَ فِيهِمْ[٤].

م/ هدي

٣١١٠. **بصائرالدرجات:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله الْمُنْذِرُ وَعَلِيٌّ الْهَادِي وَاللهِ مَا ذَهَبَتْ مِنَّا وَمَا زَالَتْ فِينَا إِلَى السَّاعَةِ[٥].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٥٩.

(٢) بصائر الدرجات:١/ ٢٩ ح ١.

(٣) بصائر الدرجات:١/ ٢٩ ح ٢،تفسير فرات الكوفي:٢٠٥ ح ٢٦٩.

(٤) بصائر الدرجات:١/ ٣٠ ح ٦،تفسير العياشي:٢/ ٢٠٤ ح ٧.

(٥) بصائر الدرجات:١/ ٣٠ ح ٧.

م/ هدي

٣١١١. **بصائر الدرجات:** سَمِعْتُ أَبَا جَعْفَرٍ عليه السلام يَقُولُ دَعَا رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله بِطَهُورٍ فَلَمَّا فَرَغَ أَخَذَ بِيَدِ عَلِي فَأَلْزَمَهَا يَدَهُ ثُمَّ قَالَ ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ﴾ ثُمَّ ضَمَّ يَدَهُ إِلَى صَدْرِهِ قَالَ ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ ثُمَّ قَالَ يَا عَلِيُّ أَنْتَ أَصْلُ الدِّينِ وَمَنَارُ الْإِيمَانِ وَ غَايَةُ الْهُدَى وَقَائِدُ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ أَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ[1].

م/ هدي

٣١١٢. **بصائر الدرجات:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: قُلْتُ لَهُ ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ الْمُنْذِرُ وَعَلِيٌّ الْهَادِي يَا أَبَا مُحَمَّدٍ فَهَلْ مِنَّا هَادٍ الْيَوْمَ قُلْتُ بَلَى جُعِلْتُ فِدَاكَ مَا زَالَ فِيكُمْ هَادٍ مِنْ بَعْدِ هَادٍ حَتَّى رُفِعَتْ إِلَيْكَ فَقَالَ رَحِمَكَ اللهُ يَا أَبَا مُحَمَّدٍ وَلَوْ كَانَتْ إِذَا نَزَلَتْ آيَةٌ عَلَى رَجُلٍ ثُمَّ مَاتَ ذَلِكَ الرَّجُلُ مَاتَتِ الْآيَةُ مَاتَ الْكِتَابُ وَلَكِنَّهُ حتى (حَيٌّ) جَرَى فِيمَنْ بَقِيَ كَمَا جَرَى فِيمَنْ مَضَى[2].

م/ هدي

٣١١٣. **تفسير العياشي:** أبي جعفر عليه السلام فقال: يا عبد الرحيم قلت:لبيك قال:قول الله ﴿إِنَّما أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هادٍ﴾ إذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا المنذر وعلي الهاد ومن الهاد اليوم قال: فسكت طويلا ثم رفعت رأسي فقلت: جعلت فداك هي فيكم توارثونها رجل فرجل حتى انتهت إليك، فأنت جعلت فداك الهاد، قال: صدقت يا عبد الرحيم، إن القرآن حي لا يموت، والآية حية لا تموت، فلو كانت الآية إذا نزلت في الأقوام ماتوا فمات القرآن، ولكن هي جارية في الباقين كما جرت في الماضين، وقال

---

(١) بصائر الدرجات:١/ ٣٠ ح ٨،تفسير فرات الكوفي:٢٠٥ ح ٢٧٠.

(٢) بصائر الدرجات:١/ ٣٠ ح ٩.

عبد الرحيم: قال أبو عبد الله عليه السلام إن القرآن حي لم يمت، وأنه يجري كما يجري الليل والنهار، وكما تجري الشمس والقمر، ويجري على آخرنا كما يجري على أولنا [١].

﴿اللهُ يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى وَما تَغيضُ الْأَرْحامُ وَما تَزْدادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ﴾ الرّعد(٨)

م/ غيض

**٣١١٤. تفسير القمي:** وأما قوله ﴿اللهُ يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى وَما تَغيضُ الْأَرْحامُ وَما تَزْدادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ﴾ ما تغيض أي ما تسقط من قبل التمام ﴿وَما تَزْدادُ﴾ يعني على تسعة أشهر كلما رأت المرأة من حيض في أيام حملها زاد ذلك على حملها[٢].

م/ قدر

**٣١١٥. تفسير القمي:** عن الإمام الصادق عليه السلام قُلْتُ ﴿وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ﴾ مُثْبَتٌ فِي كِتَابِهِ قَالَ نَعَمْ قُلْتُ فَأَيُّ شَيْءٍ يَكُونُ بَعْدَهُ قَالَ سُبْحَانَ اللهِ ثُمَّ يُحْدِثُ اللهُ أَيْضاً مَا يَشَاءُ تَبَارَكَ اللهُ وَتَعَالَى[٣].

م/ غيض

**٣١١٦. الكافي:** عَنْ أَحَدِهِمَا عليهما السلام فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى وَما تَغيضُ الْأَرْحامُ وَما تَزْدادُ﴾ قَالَ الْغَيْضُ كُلُّ حَمْلٍ دُونَ تِسْعَةِ أَشْهُرٍ وَمَا تَزْدَادُ كُلُّ شَيْءٍ يَزْدَادُ عَلَى تِسْعَةِ أَشْهُرٍ فَكُلَّمَا رَأَتِ الْمَرْأَةُ الدَّمَ الْخَالِصَ فِي حَمْلِهَا فَإِنَّهَا تَزْدَادُ بِعَدَدِ الْأَيَّامِ الَّتِي رَأَتْ فِي حَمْلِهَا مِنَ الدَّمِ[٤].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٣ ح ٦.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٦٠.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٦٦.
(٤) الكافي:٦/ ١٢ ح ٢.

**م/ غيض**

**٣١١٧. تفسير العياشي:** أحدهما عليه السلام في قول الله ﴿اللهُ يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى وَما تَغيضُ الْأَرْحامُ وَما تَزْدادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدارٍ﴾ قال: الغيض: كل حمل دون تسعة أشهر ﴿وَما تَزْدادُ﴾ كل شيء يزداد على تسعة أشهر، وكلما رأت الدم في حملها من الحيض يزداد بعدد الأيام التي رأت في حملها من الدم[١].

**م/ غيض**

**٣١١٨. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام وأبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى﴾ يعني الذكر والأنثى ﴿وَما تَغيضُ الْأَرْحامُ﴾ قال: الغيض ما كان أقل من الحمل ﴿وَما تَزْدادُ﴾ ما زاد على الحمل، فهو مكان ما رأت من الدم في حملها[٢].

**م/ غيض**

**٣١١٩. تفسير العياشي:** عنهما عليهما السلام قال ﴿ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى﴾ أو ذكر ﴿وَما تَغيضُ الْأَرْحامُ﴾ قال: ما لم يكن حملا وما تزداد من أنثى أو ذكر[٣].

**م/ غيض**

**٣١٢٠. تفسير العياشي:** قال سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى وَما تَغيضُ الْأَرْحامُ﴾ قال: ما لم يكن حملا ﴿وَما تَزْدادُ﴾ قال: الذكر والأنثى جميعا[٤].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٤ ح ١٠.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٤ ح ١١.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٤ ح ١٢.
(٤) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٤ ح ١٣.

### م/ غيض

**٣١٢١. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: ﴿يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى﴾ قال:الذكر والأنثى ﴿وَما تَغيضُ الْأَرْحامُ﴾ قال: ما كان دون التسعة فهو غيض ﴿وَما تَزْدادُ﴾ قال: ما رأت الدم في حال حملها ازداد به على التسعة الأشهر، إن كانت رأت الدم خمسة أيام أو أقل أو أكثر زاد ذلك على التسعة الأشهر[١].

﴿سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسارِبٌ بِالنَّهارِ﴾ الرّعد(١٠)

### م/ سرر، علن

**٣١٢٢. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ﴾ فَالسِّرُّ وَالْعَلَانِيَةُ عِنْدَهُ سَوَاء[٢].

### م/ خفف، سرب

**٣١٢٣. تفسير القمي:** وقوله: ﴿مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ﴾ مستخف في جوف بيته، وقال علي بن إبراهيم في قوله ﴿وَسارِبٌ بِالنَّهارِ﴾ يعني تحت الأرض فذلك كله عند الله عز وجل واحد يعلمه[٣].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٤ ح ١٤.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٦٠.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٦٠.

﴿لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ إِنَّ اللهَ لا يُغَيِّرُ ما بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا ما بِأَنْفُسِهِمْ وَ إِذا أَرادَ اللهُ بِقَوْمٍ سُوْءاً فَلا مَرَدَّ لَهُ وَما لَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ والٍ﴾ الرّعد(١١)

م/ حفظ، عقب

**٣١٢٤. تفسير القمي:** عن الإمام الصادق عليه السلام وَقَوْلُهُ ﴿لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ﴾ فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ كَيْفَ يُحْفَظُ الشَّيْءُ مِنْ أَمْرِ اللهِ وَكَيْفَ يَكُونُ الْمُعَقِّبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ فَقِيلَ لَهُ وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ فَقَالَ إِنَّمَا نَزَلَتْ «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ خَلْفِهِ وَرَقِيبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَحْفَظُونَهُ بِأَمْرِ اللهِ»[١].

م/ عقب

**٣١٢٥. تفسير القمي:** وَقَوْلُهُ: ﴿لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ﴾ فَإِنَّهَا قُرِئَتْ عِنْدَ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فَقَالَ لِقَارِئِهَا أَ لَسْتُمْ عَرَباً فَكَيْفَ تَكُونُ الْمُعَقِّبَاتُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَإِنَّمَا الْمُعَقِّبُ مِنْ خَلْفِهِ،فَقَالَ الرَّجُلُ جُعِلْتُ فِدَاكَ كَيْفَ هَذَا فَقَالَ إِنَّمَا نَزَلَتْ «لَهُ مُعَقِّبَاتٌ مِنْ خَلْفِهِ وَرَقِيبٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ يَحْفَظُونَهُ بِأَمْرِ اللهِ» وَمَنْ ذَا الَّذِي يَقْدِرُ أَنْ يَحْفَظَ الشَّيْءَ مِنْ أَمْرِ اللهِ وَهُمُ الْمَلَائِكَةُ الْمُوَكَّلُونَ بِالنَّاسِ[٢].

م/ عقب

**٣١٢٦. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ﴾ يَقُولُ بِأَمْرِ اللهِ مِنْ أَنْ يَقَعَ فِي رَكِيٍّ أَوْ يَقَعَ عَلَيْهِ حَائِطٌ أَوْ يُصِيبُهُ شَيْءٌ حَتَّى إِذَا جَاءَ الْقَدَرُ خَلَّوْا بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ يَدْفَعُونَهُ إِلَى الْمَقَادِيرِ وَهُمَا مَلَكَانِ يَحْفَظَانِهِ بِاللَّيْلِ وَمَلَكَانِ بِالنَّهَارِ يَتَعَاقَبَانِهِ[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ١٠.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٦٠.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٦٠.

### م/ عقب

**٣١٢٧. تفسير العياشي:** قال سمعني أبو عبد الله عليه السلام وأنا أقرأ ﴿لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ﴾ فقال:مه وكيف يكون المعقبات من بين يديه إنما يكون المعقبات من خلفه (إنما أنزلها الله له رقيب من بين يديه ومعقبات من خلفه) يحفظونه بأمر الله[١].

### م/ حفظ

**٣١٢٨. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ﴾ قال: بأمر الله، ثم قال: ما من عبد إلا ومعه ملكان يحفظانه فإذا جاء الأمر من عند الله خليا بينه وبين أمر الله[٢].

### م/ حفظ، عقب

**٣١٢٩. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال في هذه الآية ﴿لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ﴾ الآية قال: من المقدمات المؤخرات، المعقبات الباقيات الصالحات[٣].

## ﴿هُوَ الَّذي يُريكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ﴾الرّعد(١٢)

### م/ نشأ

**٣١٣٠. تفسير القمي:** وقوله: ﴿هُوَ الَّذي يُريكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً﴾ يعني يخافه قوم ويطمع فيه قوم أن يمطروا ﴿وَيُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ﴾ يعني يرفعها من الأرض[٤].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٥ ح ١٥.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٥ ح ١٦.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٥ ح ١٧.
(٤) تفسير القمي:١/ ٣٦١.

## م/ خوف، طمع

**٣١٣١. الأمالي:** وَقَالَ الرِّضا عليه السلام فِي قَوْلِ الله عَزَّ وَجَلَّ ﴿هُوَ الَّذي يُريكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً﴾ قَالَ خَوْفاً لِلْمُسَافِرِ وَطَمَعاً لِلْمُقِيم [١].

﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصيبُ بِها مَنْ يَشاءُ وَهُمْ يُجادِلُونَ فِي الله وَهُوَ شَديدُ الْمِحالِ﴾الرّعد(١٣)

## م/ سبح، محل

**٣١٣٢. تفسير القمي:** ﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ﴾ الملك الذي يسوق السحاب ﴿وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خيفَتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّواعِقَ فَيُصيبُ بِها مَنْ يَشاءُ وَهُمْ يُجادِلُونَ فِي الله وَهُوَ شَديدُ الْمِحالِ﴾ أي شديد الغضب [٢].

## م/ رعد، سبح

**٣١٣٣. الفقيه:** وَرُوِيَ أَنَّ الرَّعْدَ صَوْتُ مَلَكٍ أَكْبَرَ مِنَ الذُّبَابِ وَأَصْغَرَ مِنَ الزُّنْبُورِ فَيَنْبَغِي لِمَنْ سَمِعَ صَوْتَ الرَّعْدِ أَنْ يَقُولَ سُبْحَانَ مَنْ ﴿يُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خيفَتِهِ﴾ [٣].

## م/ سبح

**٣١٣٤. تفسير العياشي:** عن الإمام الصادق عليه السلام: كنا عنده فارتعدت السماء فقال هو: سبحان من ﴿يُسَبِّحُ﴾ له ﴿الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خيفَتِهِ﴾ فقال له أبو بصير جعلت فداك إن للرعد كلاما فقال: يا أبا محمد سل عما يعنيك ودع ما لا يعنيك [٤].

---

(١) التوحيد:٧٣ ح ٤،عيون أخبار الرضا عليه السلام:١/ ٢٩٤ ح ٥١.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٦١.

(٣) من لا يحضره الفقيه:١/ ٥٢٦ ح ١٤٩٨.

(٤) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٧ ح ٢٢.

﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَالِغِهِ وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلاَّ فِي ضَلالٍ﴾الرّعد(١٤)

## م/ بسط

**٣١٣٥. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلاَّ كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ﴾ فَهَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ اللهُ لِلَّذِينَ يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ وَالَّذِينَ يَعْبُدُونَ آلِهَةً مِنْ دُونِ اللهِ فَلَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ وَلَا يَنْفَعُهُمْ إِلَّا كَبَاسِطِ كَفَّيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ لِيَتَنَاوَلَهُ مِنْ بَعِيدٍ وَلَا يَنَالُه(١).

## م/ جوب

**٣١٣٦. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وآله فَقَالَ يَا رَسُولَ اللهِ رَأَيْتُ أَمْراً عَظِيماً فَقَالَ وَمَا رَأَيْتَ قَالَ كَانَ لِي مَرِيضٌ وَنُعِتَ لَهُ مَاءٌ مِنْ بِئْرٍ بِالْأَحْقَافِ يُسْتَشْفَى بِهِ فِي بَرَهُوتَ قَالَ فَانْتَهَيْتُ وَمَعِي قِرْبَةٌ وَقَدَحٌ لِآخُذَ مِنْ مَائِهَا وَأَصُبَّ فِي الْقِرْبَةِ وَإِذَا بِشَيْءٍ قَدْ هَبَطَ مِنْ جَوِّ السَّمَاءِ كَهَيْئَةِ السِّلْسِلَةِ وَهُوَ يَقُولُ يَا هَذَا اسْقِنِي السَّاعَةَ أَمُوتُ،فَرَفَعْتُ رَأْسِي وَرَفَعْتُ إِلَيْهِ الْقَدَحَ لِأَسْقِيَهُ فَإِذَا رَجُلٌ فِي عُنُقِهِ سِلْسِلَةٌ فَلَمَّا ذَهَبْتُ أُنَاوِلُهُ الْقَدَحَ فَاجْتُذِبَ مِنِّي حَتَّى عُلِّقَ بِالشَّمْسِ ثُمَّ أَقْبَلْتُ عَلَى الْمَاءِ أَغْرِفُ إِذْ أَقْبَلَ الثَّانِيَةَ وَهُوَ يَقُولُ الْعَطَشَ الْعَطَشَ اسْقِنِي يَا هَذَا السَّاعَةَ أَمُوتُ فَرَفَعْتُ الْقَدَحَ لِأَسْقِيَهُ فَاجْتُذِبَ مِنِّي حَتَّى عُلِّقَ بِالشَّمْسِ حَتَّى فُعِلَ ذَلِكَ ثَالِثَةً فَقُمْتُ وَشَدَدْتُ قِرْبَتِي وَلَمْ أَسْقِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله ذَاكَ قَابِيلُ بْنُ آدَمَ الَّذِي قَتَلَ أَخَاهُ وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ﴾ إِلَى قَوْلِهِ ﴿إِلاَّ فِي ضَلالٍ﴾ (٢).

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٦١.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٦١.

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً وَظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصالِ﴾ الرّعد(١٥)

م/ سجد، طوع، كره

٣١٣٧. **تفسير القمي**: عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً﴾ الْآيَةَ أَمَّا مَنْ يَسْجُدُ مِنْ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ طَوْعاً فَالْمَلَائِكَةُ يَسْجُدُونَ لِلَّهِ طَوْعاً وَمَنْ يَسْجُدُ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ طَوْعاً فَمَنْ وُلِدَ فِي الْإِسْلَامِ فَهُوَ يَسْجُدُ لَهُ طَوْعاً وَأَمَّا مَنْ يَسْجُدُ كَرْهاً فَمَنْ أُجْبِرَ عَلَى الْإِسْلَامِ وَأَمَّا مَنْ لَمْ يَسْجُدْ فَظِلُّهُ يَسْجُدُ لَهُ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِ[١].

م/ أصل، غدى

٣١٣٨. **الكافي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فِي قَوْلِ اللهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى ﴿وَظِلالُهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصالِ﴾ قَالَ هُوَ الدُّعَاءُ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَهِيَ سَاعَةُ إِجَابَةٍ[٢].

(١) تفسير القمي:١/ ٣٦٢.

(٢) الكافي:٢/ ٥٢٢ ح ١.

﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكاءَ خَلَقُوا كَخَلْقِهِ فَتَشابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللهُ خالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْواحِدُ الْقَهَّارُ﴾الرّعد(١٦)

**م/ بصر، ظلم، عمي، نور**

**٣١٣٩. تفسير القمي:** وقوله: ﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِياءَ لا يَمْلِكُونَ لِأَنْفُسِهِمْ نَفْعاً وَلا ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْمى وَالْبَصِيرُ﴾ يعني المؤمن والكافر ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُماتُ وَالنُّورُ﴾ أما الظلمات فالكفر وأما النور فهو الإيمان(١).

﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَسالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِها فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رابِياً وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ كَذلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الْحَقَّ وَالْباطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفاءً وَأَمَّا ما يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الْأَمْثالَ﴾ الرّعد(١٧)

**م/ جفى، زبد، قدر**

**٣١٤٠. تفسير القمي:** وأما قوله ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَسالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِها﴾ يقول الكبير على قدر كبره والصغير على قدر صغره ﴿بِقَدَرِها فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رابِياً وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغاءَ حِلْيَةٍ أَوْ مَتاعٍ زَبَدٌ مِثْلُهُ﴾ قول الله ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً﴾ يقول أنزل الحق من السماء فاحتملته القلوب بأهوائها ذو اليقين على قدر يقينه وذو الشك على قدر شكه فاحتمل الهوى باطلا كثيرا وجفاء، فالماء هو

(١) تفسير القمي:١/ ٣٦٢.

الحق والأودية هي القلوب والسيل هو الهوى والزبد هو الباطل والحلية والمتاع هو الحق قال الله ﴿كَذلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الْحَقَّ وَالْباطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفاءً وَأَمَّا ما يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾ فالزبد خبث الحلية هو الباطل والمتاع والحلية هو الحق من أصاب الزبد وخبث الحلية في الدنيا لم ينتفع به وكذلك صاحب الباطل يوم القيامة لا ينتفع به وأما الحلية والمتاع فهو الحق من أصاب الحلية والمتاع في الدنيا انتفع به وكذلك صاحب الحق يوم القيامة ينتفع به ﴿كَذلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الْأَمْثالَ﴾[1].

**م/ جفى، زبد**

**٣١٤١. تفسير القمي:** وقوله: ﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَسالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِها فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً رابِياً﴾ أي مرتفعا ﴿وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ابْتِغاءَ حِلْيَةٍ﴾ يعني ما يخرج من الماء من الجواهر وهو مثل أي يثبت الحق في قلوب المؤمنين وفي قلوب الكفار لا يثبت ﴿كَذلِكَ يَضْرِبُ اللهُ الْحَقَّ وَالْباطِلَ فَأَمَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفاءً﴾ يعني بطل ﴿وَأَمَّا ما يَنْفَعُ النَّاسَ فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ﴾ وهذا مثل للمؤمنين والمشركين[2].

﴿لِلَّذينَ اسْتَجابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنى وَالَّذينَ لَمْ يَسْتَجيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ ما فِي الْأَرْضِ جَميعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسابِ وَمَأْواهُمْ جَهَنَّمُ وَ بِئْسَ الْمِهادُ﴾ الرّعد(١٨)

**م/ جوب، مهد**

**٣١٤٢. تفسير القمي:** ﴿لِلَّذينَ اسْتَجابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنى وَالَّذينَ لَمْ يَسْتَجيبُوا لَهُ لَوْ أَنَّ لَهُمْ ما فِي الْأَرْضِ جَميعاً وَمِثْلَهُ مَعَهُ لَافْتَدَوْا بِهِ أُولئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسابِ وَمَأْواهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهادُ﴾ فالمؤمن إذا سمع الحديث ثبت في قلبه وأجابه وآمن به فهو مثل

(١) تفسير القمي:١/ ٣٦٢.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٦٣.

الماء الذي يبقى في الأرض فينبت النبات والذي لا ينتفع به يكون مثل الزبد الذي تضربه الرياح فيبطل وقوله ﴿وَبِئْسَ الْمِهادُ﴾ قال يمهدون في النار[١].

﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمى إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ﴾ الرّعد(١٩)

م/ لبب

**٣١٤٣. تفسير القمي:** ثم قال ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمى إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ﴾ أي أولو العقول[٢].

م/ لبب

**٣١٤٤. الكافي:** وَقَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عليه السلام: إِذَا طَلَبْتُمُ الْحَوَائِجَ،فَاطْلُبُوهَا مِنْ أَهْلِهَا، قِيلَ: يَا ابْنَ رَسُولِ الله،وَمَنْ أَهْلُهَا؟ قَالَ:الَّذِينَ قَصَ اللهُ فِي كِتَابِهِ وَذَكَرَهُمْ،فَقَالَ: ﴿إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ﴾ قَالَ: هُمْ أُولُو الْعُقُولِ[٣].

م/ لبب

**٣١٤٥. تفسير العياشي:** دخلت على أبي عبد الله عليه السلام فأذن لي وليس هو في مجلسه، فخرج علينا من جانب البيت من عند نسائه، وليس عليه جلباب فلما نظر إلينا قال: أحب لقاءكم، ثم جلس ثم قال: أنتم أولو الألباب في كتاب الله، قال الله ﴿إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ﴾[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٦٣.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٦٣.

(٣) الكافي:١/ ٤٠.

(٤) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٧ ح ٢٥.

### م/ فكر

**٣١٤٦. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال تفكر ساعة خير من عبادة سنة، قال الله: ﴿إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ﴾ (١).

### م/ علم

**٣١٤٧. المناقب:** عَنِ الْبَاقِرَيْنِ عليهما السلام فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمى﴾ أَعْدَاؤُهُ ﴿إِنَّما يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبابِ﴾ الْأَئِمَّةُ الَّذِينَ غُرِسَ فِي قُلُوبِهِمُ الْعِلْمُ مِنْ وُلْدِ آدَم (٢).

﴿وَالَّذينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ﴾ الرّعد(٢١)

### م/ وصل

**٣١٤٨. الأصول الستة عشر:** عن الإمام الصادق عليه السلام: وسمعته يقول: يقول ان الرحم معلقة بالعرش يقول اللهم صل من وصلنى او قطع من قطعنى وهى هو رحم ال محمد وهو قوله ﴿وَالَّذينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ وكل ذى رحم (٣).

### م/ وصل

**٣١٤٩. الزهد:** قَالَ: قَالَ لِي أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام إِنَّ صِلَةَ الرَّحِمِ تُهَوِّنُ الْحِسَابَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثُمَّ قَرَأَ ﴿يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ﴾(٤).

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢٠٨ ح ٢٦.

(٢) مناقب آل أبي طالب:٣/ ٢١٤.

(٣) الأصول الستة عشر:٦٦،تفسير العياشي:٢٠٨ ح ٢٧.

(٤) الزهد:٣٧ ح ٩٩.

## م/ حسب

**٣١٥٠. تفسير القمي:** ... أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام مَا لِفُلَانٍ يَشْكُوكَ قَالَ طَالَبْتُهُ بِحَقِّي فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام وَتَرَى أَنَّكَ إِذَا اسْتَقْصَيْتَ عَلَيْهِ لَمْ تُسِئْ بِهِ أَتَرَى الَّذِي حَكَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي قَوْلِهِ ﴿وَيَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ﴾ أَيْ يَجُورُ اللهُ عَلَيْهِمْ وَاللهِ مَا خَافُوا ذَلِكَ وَلَكِنَّهُمْ خَافُوا الِاسْتِقْصَاءَ فَسَمَّاهُ اللهُ سُوءَ الْحِسَابِ[١].

## م/ وصل

**٣١٥١. الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ سَمِعْتُهُ يَقُولُ إِنَّ الرَّحِمَ مُعَلَّقَةٌ بِالْعَرْشِ تَقُولُ اللهُمَّ صِلْ مَنْ وَصَلَنِي وَاقْطَعْ مَنْ قَطَعَنِي وَهِيَ رَحِمُ آلِ مُحَمَّدٍ وَهُوَ قَوْلُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَالَّذينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ وَرَحِمُ كُلِّ ذِي رَحِمٍ[٢].

## م/ وصل

**٣١٥٢. الكافي:** قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام ﴿وَالَّذينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ قَالَ نَزَلَتْ فِي رَحِمِ آلِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ وَآلِهِ السَّلَامُ وَقَدْ تَكُونُ فِي قَرَابَتِكَ ثُمَّ قَالَ فَلَا تَكُونَنَّ مِمَّنْ يَقُولُ لِلشَّيْءِ إِنَّهُ فِي شَيْءٍ وَاحِدٍ[٣].

## م/ وصل

**٣١٥٣. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله بر الوالدين وصلة الرحم يهون الحساب، ثم تلا هذه الآية ﴿وَالَّذينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ﴾[٤].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٦٤.

(٢) الكافي:٢/ ١٥١ ح ٧،تفسير العياشي:٢٠٨ ح ٢٩.

(٣) الكافي:٢/ ١٥٦ ح ٢٨.

(٤) تفسير العياشي:٢٠٨ ح ٢٨.

م/ وصل

**٣١٥٤. تفسير العياشي:** سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قول الله ﴿وَالَّذينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ قال من ذلك صلة الرحم،وغاية تأويلها صلتك إيانا[١].

م/ وصل

**٣١٥٥. تفسير العياشي:** وقال عليه السلام ﴿وَالَّذينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ قال هو صلة الإمام[٢].

م/ وصل

**٣١٥٦. تفسير العياشي:** سئل أبو عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿وَالَّذينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ قال: هو صلة الإمام في كل سنة بما قل أو كثر، ثم قال أبو عبد الله عليه السلام: و ما أريد بذلك إلا تزكيتكم[٣].

م/ وصل

**٣١٥٧. تفسير العياشي:** سألته عليه السلام عن قول الله: ﴿وَالَّذينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾ فقال: هو ما افترض الله في المال غير الزكاة، ومن أدى ما فرض الله عليه فقد قضى ما عليه[٤].

م/ حسب

**٣١٥٨. تفسير العياشي:** قال: سمعته عليه السلام يقول في ﴿سُوءَ الْحِسابِ﴾ لا يقبل حسناتهم ويؤخذون بسيئاتهم[٥].

---

(١) تفسير العياشي:٢٠٨ ح ٣٠.
(٢) تفسير العياشي:٢٠٩ ح ٣٣.
(٣) تفسير العياشي:٢٠٩ ح ٣٤.
(٤) تفسير العياشي:٢٠٩ ح ٣٥.
(٥) تفسير العياشي:٢٠٩ ح ٣٧.

م/ حسب

٣١٥٩. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿وَيَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ﴾ قال: يحسب عليهم السيئات ولا يحسب لهم الحسنات وهو الاستقصاء [١].

م/ حسب

٣١٦٠. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله ﴿وَيَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ﴾ قال الاستقصاء والمداقة، وقال: يحسب عليهم السيئات ولا يحسب لهم الحسنات [٢].

م/ حسب

٣١٦١. **تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام أنه قال لرجل: يا فلان ما لك ولأخيك قال: جعلت فداك كان لي عليه حق فاستقصيت منه حقي، قال أبو عبد الله عليه السلام: أخبرني عن قول الله: ﴿وَيَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ﴾ أتراهم خافوا أن يجور عليهم أو يظلمهم لا والله خافوا الاستقصاء والمداقة[٣].

م/ حسب

٣١٦٢. **تفسير العياشي:** أن أبا عبد الله عليه السلام قال لرجل شكاة بعض إخوانه: ما لأخيك فلان يشكوك فقال: أيشكوني إن استقصيت حقي! قال: فجلس مغضبا ثم قال: كأنك إذا استقصيت لم تسئ أرأيت ما حكى الله تبارك وتعالى: ﴿وَيَخافُونَ سُوءَ الْحِسابِ﴾ أخافوا أن يجور عليهم الله لا و الله ما خافوا إلا الاستقصاء فسماه الله سوء الحساب فمن استقصى فقد أساء[٤].

---

(١) تفسير العياشي:٢٠٩ ح ٣٨.
(٢) تفسير العياشي:٢٠٩ ح ٣٩.
(٣) تفسير العياشي:٢٠٩ ح ٤٠.
(٤) تفسير العياشي:٢٠٩ ح ٤١.

﴿سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾الرّعد(٢٤)

م/ صبر

**٣١٦٣. تفسير القمي:** ﴿سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ قال نزلت في الأئمة عليهم السلام وشيعتهم الذين صبروا(١).

م/ صبر

**٣١٦٤. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ نَحْنُ صَبَرْنَا وَشِيعَتُنَا أَصْبَرُ مِنَّا لِأَنَّا صَبَرْنَا بِعِلْمٍ وَصَبَرُوا عَلَى مَا لَا يَعْلَمُون(٢).

م/ صبر

**٣١٦٥. تفسير العياشي:** قلت لأبي عبد الله عليه السلام: جعلت فداك إن رجلا من أصحابنا ورعا مسلما كثير الصلاة، قد ابتلي بحب اللهو وهو يسمع الغناء، فقال: أيمنعه ذلك من الصلاة لوقتها أو من صوم أو من عيادة مريض أو حضور جنازة أو زيارة أخ قال: قلت: لا ليس يمنعه ذلك من شيء من الخير والبر قال: فقال: هذا من خطوات الشيطان مغفور له ذلك إن شاء الله، ثم قال: إن طائفة من الملائكة عابوا ولد آدم في اللذات والشهوات أعني لكم الحلال ليس الحرام، قال: فأنف الله للمؤمنين من ولد آدم من تعيير الملائكة لهم، قال: فألقى الله في همم أولئك الملائكة اللذات والشهوات كي لا يعيبون المؤمنين، قال: فلما أحسوا ذلك من هممهم عجوا إلى الله من ذلك، فقالوا: ربنا عفوك عفوك، ردنا إلى ما خلقتنا له، وأجبرتنا عليه، فإنا نخاف أن نصير في أمر مريج قال: فنزع الله ذلك من هممهم قال: فإذا كان يوم القيامة وصار أهل الجنة في الجنة استأذن أولئك الملائكة على أهل الجنة فيؤذن لهم فيدخلون عليهم فيسلمون عليهم ويقولون لهم ﴿سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ﴾ في الدنيا عن اللذات والشهوات الحلال(٣).

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٦٥.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٦٥.

(٣) تفسير العياشي:٢/ ٢١١ ح ٤٢.

م/ صبر

٣١٦٦. **تفسير العياشي**: عن أبي عبد الله عليه السلام ﴿سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ﴾ على الفقر في الدنيا ﴿فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾ قال: يعني الشهداء [١].

﴿وَالَّذينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ ميثاقِهِ وَيَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾الرّعد(٢٥)

م/ عهد

٣١٦٧. **تفسير القمي**: ﴿وَالَّذينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ ميثاقِهِ﴾ يعني أمير المؤمنين عليه السلام وهو الذي أخذ الله عليهم في الذر وأخذ عليهم رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم ثم قال ﴿أُولَئِكَ لَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ﴾[٢].

﴿الَّذينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾الرّعد(٢٨)

م/ طمن

٣١٦٨. **تفسير القمي**: وقوله: ﴿الَّذينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ﴾ قال الذين آمنوا الشيعة وذكر الله أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام ثم قال ﴿أَلا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾[٣].

م/ طمن

٣١٦٩. **تفسير فرات الكوفي**: عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام (فِي) قَوْلِهِ (تَعَالَى) ﴿الَّذينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (قَالَ) قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢١١ ح ٤٣.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٦٣.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٦٥.

لِعَلِيٍّ (بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام) تَدْرِي فِيمَنْ نَزَلَتْ قَالَ اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ قَالَ فِيمَنْ صَدَّقَ لِي وَآمَنَ بِي وَ أَحَبَّكَ وَعِتْرَتَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَسَلَّمَ الْأَمْرَ لَكَ (لَكَ الْأَمْرَ) وَلِلْأَئِمَّةِ مِنْ بَعْدِكَ[1].

م/ طمن

**٣١٧٠. تفسير العياشي:** عن جعفر بن محمد عليه السلام في قوله ﴿أَلا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ فقال: بمحمد صلى الله عليه وآله تطمئن القلوب وهو ذكر الله وحجابه[2].

م/ طمن

**٣١٧١. الجعفريات:** عَنْ جَدِّهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام عَنْ جَدِّهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عليه السلام عَنْ أَبِيهِ عليه السلام عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام أَنَّ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وآله لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ ﴿أَلا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ ذَاكِرُ اللهِ أَحَبَّ اللهَ تَعَالَى وَرَسُولَهُ وَأَحَبَّ أَهْلَ بَيْتِي صَادِقاً غَيْرَ كَاذِبٍ وَأَحَبَّ الْمُؤْمِنِينَ شَاهِداً وَغَائِباً أَلَا بِذِكْرِ اللهِ يَتَحَانَّوْا[3].

﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾الرّعد(٢٩)

م/ طوبى

**٣١٧٢. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ ﴿طُوبى﴾ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ فِي دَارِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْ شِيعَتِهِ إِلَّا وَفِي دَارِهِ غُصْنٌ مِنْ أَغْصَانِهَا وَوَرَقَةٌ مِنْ أَوْرَاقِهَا يَسْتَظِلُّ تَحْتَهَا أُمَّةٌ مِنَ الْأُمَمِ[4].

---

(١) تفسير فرات الكوفي:٢٠٧ ح ٢٤٧.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٢١١ ح ٤٤.
(٣) الجعفريات:٢٢٤.
(٤) تفسير القمي:١/ ٢٦٥.

م/ طوبى

٣١٧٣. **تفسير القمي:** ﴿الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ طُوبى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ أي حسن مرجع[١].

م/ طوبى

٣١٧٤. **الزهد:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ: إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ نَادَتِ الْجَنَّةُ رَبَّهَا فَقَالَتْ يَا رَبِّ أَنْتَ الْعَدْلُ قَدْ مَلَأْتَ النَّارَ مِنْ أَهْلِهَا كَمَا وَعَدْتَهَا وَلَمْ تَمْلَأْنِي كَمَا وَعَدْتَنِي قَالَ فَيَخْلُقُ اللهُ خَلْقاً لَمْ يَرَوُا الدُّنْيَا فَيَمْلَأُ بِهِمُ الْجَنَّةَ ﴿طُوبى لَهُمْ﴾[٢].

م/ طوبى

٣١٧٥. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام قَالَ سُئِلَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وآله (عَنْ قَوْلِهِ) ﴿طُوبى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ قَالَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِي وَفَرْعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ ثُمَّ سُئِلَ مَرَّةً أُخْرَى فَقَالَ شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ عَلِيٍّ وَفَرْعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ قَالَ قِيلَ (قُلْنَا) لَهُ سَأَلْتُكَ (سَأَلْنَاكَ) عَنْهَا (يَا رَسُولَ الله) فَقُلْتَ أَصْلُهَا فِي دَارِي وَفَرْعُهَا عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ فَقَالَ إِنَّ دَارِي وَدَارَ عَلِيٍّ وَاحِدَة[٣].

م/ طوبى

٣١٧٦. **تفسير فرات الكوفي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ (مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ) عليه السلام فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى) ﴿الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ طُوبى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ فَبَلَغَنِي أَنَّ طُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ ثَابِتَةٌ (نَابِتَةٌ مثابته) فِي دَارِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام وَهِيَ لَهُ وَلِشِيعَتِهِ وَعَلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ أَسْفَاطٌ فِيهَا حُلَلٌ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ يَكُونُ لِلْعَبْدِ مِنْهَا أَلْفُ أَلْفِ سَفَطٍ فِي

(١) تفسير القمي: ١/ ٢٦٥.
(٢) الزهد: ٩٩ ح ٢٦٩.
(٣) تفسير فرات الكوفي: ٢٠٩ ح ٢٨١.

كُلِّ سَفَطٍ مِائَةُ أَلْفِ حُلَّةٍ لَيْسَ مِنْهَا حُلَّةٌ إِلَّا مُخَالِفَةً لِلَوْنِ (لون) الْأُخْرَى إِلَّا أَنَّ أَلْوَانَهَا كُلَّهَا خُضْرٌ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ فَهَذَا أَعْلَى تِلْكَ الشَّجَرَةِ وَوَسَطُهَا ظِلُّهُمْ (ظُلَلُهُمْ) يُظِلُّ عَلَيْهِمْ يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّ تِلْكَ الشَّجَرَةِ مِائَةَ عَامٍ قَبْلَ أَنْ يَقْطَعَهَا وَأَسْفَلُهَا ثَمَرُهَا (تَمْرٌ بِهَا) مُتَدَلٍّ عَلَى بُيُوتِهِمْ يَكُونُ مِنْهَا الْقَضِيبُ مِثْلَ الْقَصَبَةِ (القضيبة) فِيهَا مِائَةُ لَوْنٍ مِنَ الْفَوَاكِهِ مَا رَأَيْتَ وَلَمْ تَرَ وَمَا سَمِعْتَ وَلَمْ تَسْمَعْ مُتَدَلٍّ عَلَى بُيُوتِهِمْ كُلَّ مَا قَطَعُوا مِنْهَا ثَمَّ يَنْبُتُ مَكَانَهُ يَقُولُ اللهُ تَعَالَى ﴿لا مَقْطُوعَةٍ وَلا مَمْنُوعَةٍ﴾الواقعة(٣٣)، وَتُدْعَى تِلْكَ الشَّجَرَةُ طُوبَى وَيَخْرُجُ نَهَرٌ مِنْ أَصْلِ تِلْكَ الشَّجَرَةِ فَيَسْقِي جَنَّةَ عَدْنٍ وَهِيَ قَصْرٌ مِنْ لُؤْلُؤَةٍ وَاحِدَةٍ لَيْسَ فِيهَا صَدْعٌ وَلَا وَصْلٌ لَوِ اجْتَمَعَ أَهْلُ الْإِسْلَامِ كُلُّهَا عَلَى (فِي) ذَلِكَ الْقَصْرِ لَهُمْ فِيهِ سَعَةٌ لَهَا أَلْفُ أَلْفِ بَابٍ وَكُلُّ (فِي كُلِ) (كل) بَابٍ مِصْرَاعَيْنِ مِنْ زَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ (عَرْضُهَا) اثْنَا عَشَرَ مِيلًا لَا يَدْخُلُهَا إِلَّا نَبِيٌّ أَوْ صِدِّيقٌ أَوْ شَهِيدٌ أَوْ مُتَحَابٌّ فِي اللهِ أَوْ ضَيْفٌ (ضَعِيفٌ صِنْفٌ) مِنَ الْمُؤْمِنِينَ تِلْكَ مَنَازِلُهُمْ وَهِيَ جَنَّةُ عَدْنٍ [1].

## م/ طوبى

**٣١٧٧. الكافي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام إِنَّ لِأَهْلِ الدِّينِ عَلَامَاتٍ يُعْرَفُونَ بِهَا صِدْقَ الْحَدِيثِ وَأَدَاءَ الْأَمَانَةِ وَوَفَاءً بِالْعَهْدِ وَصِلَةَ الْأَرْحَامِ وَرَحْمَةَ الضُّعَفَاءِ وَقِلَّةَ الْمُرَاقَبَةِ لِلنِّسَاءِ أَوْ قَالَ قِلَّةَ الْمُوَاتَاةِ لِلنِّسَاءِ وَبَذْلَ الْمَعْرُوفِ وَحُسْنَ الْخُلُقِ وَسَعَةَ الْخُلُقِ وَاتِّبَاعَ الْعِلْمِ وَمَا يُقَرِّبُ إِلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ زُلْفَى ﴿طُوبى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ وَطُوبَى شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ أَصْلُهَا فِي دَارِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وآله وَلَيْسَ مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا وَفِي دَارِهِ غُصْنٌ مِنْهَا لَا يَخْطُرُ عَلَى قَلْبِهِ شَهْوَةُ شَيْءٍ إِلَّا أَتَاهُ بِهِ ذَلِكَ وَلَوْ أَنَّ رَاكِباً مُجِدّاً سَارَ فِي ظِلِّهَا مِائَةَ عَامٍ مَا خَرَجَ مِنْهُ وَلَوْ طَارَ مِنْ أَسْفَلِهَا غُرَابٌ مَا بَلَغَ أَعْلَاهَا حَتَّى يَسْقُطَ هَرِماً أَلَا فَفِي هَذَا فَارْغَبُوا إِنَّ الْمُؤْمِنَ مِنْ نَفْسِهِ فِي شُغُلٍ وَالنَّاسُ مِنْهُ فِي رَاحَةٍ إِذَا جَنَّ

(١) تفسير فرات الكوفي: ٢١٠ ح ٢٨٥.

عَلَيْهِ اللَّيْلُ افْتَرَشَ وَجْهَهُ وَسَجَدَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَكَارِمِ بَدَنِهِ يُنَاجِي الَّذِي خَلَقَهُ فِي فَكَاكِ رَقَبَتِهِ أَلَا فَهَكَذَا كُونُوا[١].

## م/ طوبى

**٣١٧٨. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال: إن المؤمن إذا لقي أخاه فصافحا لم تزل الذنوب تتحات عنهما ما داما متصافحين كتحات الورق عن الشجر فإذا افترقا قال ملكاهما: جزاكما الله خيرا عن أنفسكما، فإن التزم كل واحد منهما صاحبه ناداهما مناد: طوبى لكما ﴿وَحُسْنُ مَآبٍ﴾ وطوبى شجرة في الجنة أصلها في دار أمير المؤمنين، وفرعها في منازل أهل الجنة، فإذا افترقا ناداهما ملكان كريمان أبشرا يا وليي الله بكرامة الله والجنة من ورائكما[٢].

﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشاءُ اللهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعاً وَلا يَزالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِما صَنَعُوا قارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيباً مِنْ دارِهِمْ حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ إِنَّ اللهَ لا يُخْلِفُ الْمِيعادَ﴾الرّعد(٣١)

## م/ قرع

**٣١٧٩. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً﴾ قال لو كان شيء من القرآن كذلك لكان هذا وقوله: ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشاءُ اللهُ لَهَدَى النَّاسَ جَمِيعاً﴾ يعني جعلهم كلهم مؤمنين وقوله: ﴿وَلا يَزالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِما صَنَعُوا قارِعَةٌ﴾ أي عذاب[٣].

(١) الكافي: ٢/ ٢٣٩ ح ٣٠، تحف العقول: ٢١١.
(٢) تفسير العياشي: ٢/ ٢١٣ ح ٤٩.
(٣) تفسير القمي: ١/ ٣٦٥.

م/ قرع

٣١٨٠. **تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَلا يَزالُ الَّذينَ كَفَرُوا تُصيبُهُمْ بِما صَنَعُوا قارِعَةٌ﴾ وَهِيَ النَّقِمَةُ ﴿أَوْ تَحُلُّ قَريباً مِنْ دارِهِمْ﴾ فَتَحُلُّ بِقَوْمٍ غَيْرِهِمْ فَيَرَوْنَ ذَلِكَ وَيَسْمَعُونَ بِهِ وَالَّذِينَ حَلَّتْ بِهِمْ عُصَاةٌ كُفَّارٌ مِثْلُهُمْ، وَلَا يَتَّعِظُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَلَنْ يَزَالُوا كَذَلِكَ ﴿حَتَّى يَأْتِيَ وَعْدُ اللهِ﴾ الَّذِي وَعَدَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّصْرِ وَيُخْزِي اللهُ الْكَافِرِين[١].

م/ قرع

٣١٨١. **البصائر:** عن أبي الحسن الأول عليه السلام:... إِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَقُولُ فِي كِتَابِهِ ﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتى بَلْ لِلَّهِ الْأَمْرُ جَمِيعاً﴾ وَقَدْ وَرِثْنَا هَذَا الْقُرْآنَ فَفِيهِ مَا يُقَطَّعُ بِهِ الْجِبَالُ وَيُقَطَّعُ الْمَدَائِنُ بِهِ وَيُحْيَا بِهِ الْمَوْتَى وَنَحْنُ نَعْرِفُ الْمَاءَ تَحْتَ الْهَوَاءِ وَإِنَّ فِي كِتَابِ اللهِ لَآيَاتٍ مَا يُرَادُ بِهَا أَمْرٌ إِلَى أَنْ يَأْذَنَ اللهُ بِهِ مَعَ مَا فِيهِ إِذْنُ اللهِ فَمَا كَتَبَهُ لِلْمَاضِينَ جَعَلَهُ اللهُ فِي أُمِّ الْكِتَاب[٢].

﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ فَكَيْفَ كانَ عِقابِ﴾الرّعد(٣٢)

م/ ملى

٣١٨٢. **تفسير القمي:** قوله: ﴿فَأَمْلَيْتُ لِلَّذينَ كَفَرُوا ثُمَّ أَخَذْتُهُمْ﴾ أي طولت لهم الأمل ثم أهلكتهم [٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٦٥.

(٢) بصائر الدرجات:١/ ٤٧ ح ١.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٦٦.

﴿أَفَمَنْ هُوَ قائِمٌ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِما لا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ بَلْ زُيِّنَ لِلَّذينَ كَفَرُوا مَكْرُهُمْ وَصُدُّوا عَنِ السَّبيلِ وَمَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَما لَهُ مِنْ هادٍ﴾الرّعد(٣٣)

م/ ظهر

**٣١٨٣. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ عليه السلام فِي قَوْلِهِ ﴿أَفَمَنْ هُوَ قائِمٌ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكاءَ قُلْ سَمُّوهُمْ أَمْ تُنَبِّئُونَهُ بِما لا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ﴾ الظَّاهِرُ مِنَ الْقَوْلِ هُوَ الرِّزْق[١].

﴿لَهُمْ عَذابٌ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَلَعَذابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ وَما لَهُمْ مِنَ اللهِ مِنْ واقٍ﴾الرّعد(٣٤)

م/ وقى

**٣١٨٤. تفسير القمي:** قوله ﴿وَما لَهُمْ مِنَ اللهِ مِنْ واقٍ﴾ أي من دافع[٢].

﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ أُكُلُها دائِمٌ وَظِلُّها تِلْكَ عُقْبَى الَّذينَ اتَّقَوْا وَعُقْبَى الْكافِرينَ النَّارُ﴾الرّعد(٣٥)

م/ عقب

**٣١٨٥. تفسير القمي:** ﴿وَعُقْبَى الْكافِرينَ النَّارُ﴾ أي عاقبة ثوابهم النار[٣].

م/ نار

**٣١٨٦. تفسير القمي:** قَالَ أَبُو عَبْدِ اللهِ عليه السلام إِنَّ نَارَكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءاً مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ وَقَدْ أُطْفِئَتْ سَبْعِينَ مَرَّةً بِالْمَاءِ ثُمَّ الْتَهَبَتْ وَلَوْ لَا ذَلِكَ مَا اسْتَطَاعَ آدَمِيٌّ أَنْ

(١) تفسير القمي:١/ ٣٦٦.
(٢) تفسير القمي:١/ ٣٦٦.
(٣) تفسير القمي:١/ ٣٦٦.

يُطْفِئَهَا وَإِنَّهَا ليؤت (لَيُؤْتَى) بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى تُوضَعَ عَلَى النَّارِ فَتَصْرُخُ صَرْخَةً لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ إِلَّا جَثَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ فَزَعاً مِنْ صَرْخَتِهَا[1].

﴿وَالَّذينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَفْرَحُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّما أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللهَ وَلا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُوا وَإِلَيْهِ مَآبِ﴾الرّعد(٣٦)

## م/ فرح

**٣١٨٧. تفسير القمي:** فِي قَوْلِهِ ﴿وَالَّذينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَفْرَحُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ فَرِحُوا بِكِتَابِ اللهِ إِذَا تُلِيَ عَلَيْهِمْ وَإِذَا تَلَوْهُ تُفِيضُ أَعْيُنُهُمْ دَمْعاً مِنَ الْفَزَعِ وَالْحَزَنِ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام[2].

## م/ نزل

**٣١٨٨. المناقب:** عَنِ الْبَاقِرَيْنِ عليهما السلام فِي قَوْلِهِ ﴿وَالَّذينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَفْرَحُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ وَهُوَ الْحَقُّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ[3].

﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً وَ ذُرِّيَّةً وَما كانَ لِرَسُولٍ أَنْ يَأْتِيَ بِآيَةٍ إِلاَّ بِإِذْنِ اللهِ لِكُلِّ أَجَلٍ كِتابٌ﴾الرّعد(٣٨)

## م/ ذري

**٣١٨٩. تفسير فرات الكوفي:** دَخَلْنَا عَلَى أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام فَقَالَ لَنَا مِمَّنْ أَنْتُمْ فَقُلْنَا لَهُ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ فَقَالَ لَنَا إِنَّهُ لَيْسَ بَلَدٌ مِنَ الْبُلْدَانِ وَلَا مِصْرٌ مِنَ الْأَمْصَارِ أَكْثَرَ مُحِبّاً لَنَا مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ إِنَّ اللهَ هَدَاكُمْ لِأَمْرٍ جَهِلَهُ النَّاسُ فَأَحْبَبْتُمُونَا وَأَبْغَضَنَا النَّاسُ وَصَدَّقْتُمُونَا

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٦٦.

(٢) تفسير القمي:١/ ٣٦٦.

(٣) مناقب آل أبي طالب:٣/ ٦٠.

وَكَذَّبَنَا النَّاسُ وَاتَّبَعْتُمُونَا وَخَالَفَنَا النَّاسُ فَجَعَلَ اللهُ مَحْيَاكُمْ مَحْيَانَا وَمَمَاتَكُمْ مَمَاتَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى أَبِي أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ مَا بَيْنَ أَحَدِكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يَغْتَبِطَ وَيَرَى مَا تُقِرُّ بِهِ عَيْنَيْهِ إِلَّا أَنْ تَبْلُغَ نَفْسُهُ هَاهُنَا وَأَوْمَأَ بِيَدِهِ إِلَى حَلْقِهِ وَقَدْ قَالَ اللهُ فِي كِتَابِهِ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً وَ ذُرِّيَّةً﴾ فَنَحْنُ ذُرِّيَّةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله(١).

م/ ذري

**٣١٩٠. الكافي:** عَن أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام:... وَقَدْ قَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي كِتَابِهِ: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً وَ ذُرِّيَّةً﴾ فَنَحْنُ ذُرِّيَّةُ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله (٢).

م/ ذري

**٣١٩١. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال ما آتى الله أحدا من المرسلين شيئا إلا وقد آتاه محمدا صلى الله عليه وآله وقد آتى الله محمدا كما آتى المرسلين من قبله ثم تلا هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً وَ ذُرِّيَّةً﴾(٣).

م/ ذري

**٣١٩٢. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال اشهد على أبي أنه كان يقول: ما بين أحدكم وبين أن يغبط أو يرى ما تقر به عينه إلا أن يبلغ نفسه هذه، وأهوى إلى حلقه قال الله في كتابه: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً وَذُرِّيَّةً﴾ فنحن ذرية رسول الله صلى الله عليه وآله(٤).

---

(١) تفسير فرات الكوفي:٢١٦ ح ٢٩٠.
(٢) الكافي:١٥/ ٢٠٣ ح ١٤٨٥٣.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ٢١٤ ح ٥٢.
(٤) تفسير العياشي:٢/ ٢١٤ ح ٥٣.

م/ ذري

**٣١٩٣. تفسير العياشي:** عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله خلق الله الخلق قسمين فألقى قسما، وأمسك قسما ثم قسم ذلك القسم على ثلاثة أثلاث فألقى ثلثين وأمسك ثلثا، ثم اختار من ذلك الثلث قريشا، ثم اختار من قريش بني عبد المطلب ثم اختار من بني عبد المطلب رسول الله صلى الله عليه وآله فنحن ذريته، فإن قلت للناس لرسول الله صلى الله عليه وآله ذرية جحدوا ولقد قال الله ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً وَذُرِّيَّةً﴾ فنحن ذريته قال: فقلت: أنا أشهد أنكم ذريته، ثم قلت له: ادع الله لي جعلت فداك أن يجعلني معك في الدنيا والآخرة، فدعا لي ذلك قال: وقبلت باطن يده[1].

م/ ذري

**٣١٩٤. المناقب:** قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الله عليه السلام قَوْلَهُ ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً وَذُرِّيَّة﴾ ثُمَّ أَوْمَى إِلَى صَدْرِهِ فَقَالَ نَحْنُ وَالله ذُرِّيَّةُ رَسُولِ الله صلى الله عليه وآله[2].

﴿يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾ الرّعد(٣٩)

م/ ثبت، محي

**٣١٩٥. قرب الإسناد:** قَالَ أَبُو عَبْدِ الله وَأَبُو جَعْفَرٍ وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَالْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ وَعَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عليهم السلام: وَالله لَوْ لَا آيَةٌ فِي كِتَابِ الله لَحَدَّثْنَاكُمْ بِمَا يَكُونُ إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ: ﴿يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾[3].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢١٤ ح ٥٤.

(٢) مناقب آل أبي طالب:٤/ ٢١٥.

(٣) قرب الإسناد:٣٥٣ ح ١٢٦٦.

### م/ ثبت، محي

**٣١٩٦. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان علي بن الحسين عليه السلام يقول لو لا آية في كتاب الله لحدثتكم بما يكون إلى يوم القيامة، فقلت له: أية آية قال: قول الله ﴿يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾[١].

### م/ ثبت، محي

**٣١٩٧. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام في قوله: ﴿يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾ قال: هل يثبت إلا ما لم يكن، وهل يمحو إلا ما كان[٢].

### م/ ثبت، محي

**٣١٩٨. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله لم يدع شيئا كان أو يكون إلا كتبه في كتاب فهو موضوع بين يديه ينظر إليه، فما شاء منه قدم وما شاء منه أخر، وما شاء منه محا، وما شاء منه كان، وما لم يشأ لم يكن[٣].

### م/ ثبت، محي

**٣١٩٩. تفسير العياشي:** سألت أبا عبد الله صلى الله عليه وآله ﴿يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾ فقال: يا حمران إنه إذا كان ليلة القدر ونزلت الملائكة الكتبة إلى السماء الدنيا فيكتبون ما يقضى في تلك السنة من أمر، فإذا أراد الله أن يقدم شيئا أو يؤخره أو ينقص منه أو يزيد أمر الملك فمحا ما يشاء ثم أثبت الذي أراد، قال:فقلت له عند ذلك:فكل شيء يكون فهو عند الله في كتاب قال: نعم، قلت:فيكون كذا وكذا ثم كذا

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢١٦ ح ٥٩.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٢١٦ ح ٦٠.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ٢١٦ ح ٦٤.

وكذا حتى ينتهي إلى آخره قال: نعم، قلت فأي شيء يكون بيده (بعده) قال: سبحان الله، ثم يحدث الله أيضا ما شاء تبارك وتعالى[١].

**م/ ثبت، محي**

**٣٢٠٠. تفسير العياشي:** سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول العلم علمان علم علمه ملائكته ورسله وأنبياءه وعلم عنده مخزون لم يطلع عليه أحد يحدث فيه ما يشاء[٢].

**م/ ثبت، محي**

**٣٢٠١. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن الله كتب كتابا فيه ما كان وما هو كائن، فوضعه بين يديه، فما شاء منه قدم وما شاء منه أخر، وما شاء منه محا، وما شاء منه أثبت، وما شاء كان، وما لم يشأ منه لم يكن[٣].

**م/ ثبت، محي**

**٣٢٠٢. تفسير العياشي:** قال سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول من الأمور أمور محتومة كائنة لا محالة، ومن الأمور أمور موقوفة عند الله، يقدم فيها ما يشاء ويمحو ما يشاء، ويثبت منها ما يشاء لم يطلع على ذلك أحدا يعني الموقوفة، فأما ما جاءت به الرسل فهي كائنة لا يكذب نفسه ولا نبيه ولا ملائكته[٤].

**م/ ثبت، محي**

**٣٢٠٣. تفسير العياشي:** قال أبو جعفر عليه السلام وأبو عبد الله عليه السلام يا با حمزة إن حدثناك بأمر أنه يجيء من هاهنا فجاء من هاهنا فإن الله يصنع ما يشاء، وإن حدثناك اليوم بحديث وحدثناك غدا بخلافه، فإن الله يمحو ﴿ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ﴾[٥].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢١٦ ح ٦٥.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٢١٦ ح ٦٦.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ٢١٦ ح ٦٧.
(٤) تفسير العياشي:٢/ ٢١٦ ح ٦٨.
(٥) تفسير العياشي:٢/ ٢١٧ ح ٦٩.

م/ ثبت، محي

**٣٢٠٤. تفسير العياشي:** سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول العلم علمان فعلم عند الله مخزون لم يطلع عليه أحدا من خلقه، وعلم علمه ملائكته ورسله وأنبياءه فأما علم ملائكته فإنه سيكون لا يكذب نفسه ولا ملائكته ولا رسله، وعلم عنده مخزون يقدم فيه ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء[١].

م/ ثبت، محي

**٣٢٠٥. تفسير العياشي:** دخلت على أمير المؤمنين عليه السلام حين ضرب على قرنه، فقال لي:يا عمرو إني مفارقكم، ثم قال: سنة (إلى) السبعين فيها بلاء قالها ثلاثا، فقلت: فهل بعد البلاء رخاء فلم يجبني وأغمي عليه، فبكت أم كلثوم فأفاق فقال: يا أم كلثوم لا تؤذين فإنك لو قد ترين ما أرى لم تبكي، إن الملائكة في السماوات السبع بعضهم خلف بعضهم، والنبيون خلفهم، وهذا محمد صلى الله عليه وآله أخذ بيدي ويقول:انطلق يا علي فما أمامك خير لك مما أنت فيه، فقلت: بأبي وأمي قلت لي:إلى السبعين بلاء فهل بعد السبعين رخاء فقال: نعم يا عمرو، وإن بعد البلاء رخاء، و ﴿يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾[٢].

م/ ثبت، محي

**٣٢٠٦. تفسير العياشي:** قال أبو حمزة فقلت لأبي جعفر عليه السلام: إن عليا كان يقول إلى السبعين بلاء وبعد السبعين رخاء وقد مضت السبعون ولم يروا رخاء فقال لي أبو جعفر عليه السلام: يا ثابت إن الله كان قد وقت هذا الأمر في السبعين، فلما قتل الحسين عليه السلام اشتد غضب الله على أهل الأرض فأخره إلى أربعين ومائة سنة، فحدثناكم فأذعتم

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢١٧ ح ٧٠.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٢١٧ ح ٧١.

الحديث، وكشفتم قناع الستر فأخره الله ولم يجعل لذلك عندنا وقتا ثم قال ﴿يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾[١].

**م/ ثبت، محي**

**٣٢٠٧. تفسير العياشي:** عن أبي جعفر عليه السلام قال إن الله إذا أراد فناء قوم أمر الفلك فأسرع الدور بهم، فكان ما يريد من النقصان فإذا أراد الله بقاء قوم أمر الفلك فأبطأ الدور بهم فكان ما يريد من الزيادة فلا تنكروا، فإن الله ﴿يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾[٢].

**م/ ثبت، محي**

**٣٢٠٨. تفسير العياشي:** عن أبي عبد الله عليه السلام يقول إن الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويمحو ما يشاء ويثبت ما يشاء وعنده أم الكتاب، وقال: لكل أمر يريده الله فهو في علمه قبل أن يصنعه، وليس شيء يبدو له إلا وقد كان في علمه أن الله لا يبدو له من جهل[٣].

**م/ ثبت، محي**

**٣٢٠٩. تفسير العياشي:** عن جعفر بن محمد عليهما السلام قال ما من مولود يولد إلا وإبليس من الأبالسة بحضرته، فإن علم الله أنه من شيعتنا حجبه عن ذلك الشيطان، وإن لم يكن من شيعتنا أثبت الشيطان إصبعه السبابة في دبره فكان مأبونا (وذلك أن الذكر يخرج للوجه) فإن كانت امرأة أثبت في فرجها فكانت فاجرة،فعند ذلك يبكي الصبي بكاء شديدا إذا هو خرج من بطن أمه، والله بعد ذلك ﴿يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾[٤].

---

(١) تفسير العياشي:٢/ ٢١٧ ح ٧٢.
(٢) تفسير العياشي:٢/ ٢١٧ ح ٧٣.
(٣) تفسير العياشي:٢/ ٢١٧ ح ٧٤.
(٤) تفسير العياشي:٢/ ٢١٧ ح ٧٥.

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها وَاللهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ وَهُوَ سَرِيعُ الْحِسابِ﴾الرّعد(٤١)

**م/ عقب، نقص**

**٣٢١٠. تفسير القمي:** وقوله: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها﴾ فقال موت علمائها ﴿وَاللهُ يَحْكُمُ لا مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ﴾ أي لا مانع [١].

**م/ نقص**

**٣٢١١. الكافي:** عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام يَقُولُ إِنَّهُ يُسَخِّي نَفْسِي فِي سُرْعَةِ الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ فِينَا قَوْلُ اللهِ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها﴾ وَهُوَ ذَهَابُ الْعُلَمَاءِ[٢].

**م/ نقص**

**٣٢١٢. من لا يحضره الفقيه:** وَسُئِلَ عليه السلام عَنْ قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها﴾ فَقَالَ فَقْدُ الْعُلَمَاءِ[٣].

---

(١) تفسير القمي:١/ ٣٦٧.

(٢) الكافي:١/ ٣٨ ح ٦.

(٣) من لا يحضره الفقيه:١/ ١٨٦ ح ٥٦٠.

﴿وَقَدْ مَكَرَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَميعاً يَعْلَمُ ما تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ﴾الرّعد(٤٢)

م/ مكر

**٣٢١٣. تفسير القمي:** وقوله: ﴿وَقَدْ مَكَرَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَميعاً﴾ قال المكر من الله هو العذاب ﴿وَسَيَعْلَمُ الْكُفَّارُ لِمَنْ عُقْبَى الدَّارِ﴾ أي ثواب القيامة [١].

﴿وَيَقُولُ الَّذينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفى بِاللهِ شَهيداً بَيْني وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ﴾الرّعد(٤٣)

م/ عند

**٣٢١٤. كتاب سليم:** قَالَ عليه السلام: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَنَا أَسْمَعُ... وَقَوْلُهُ: ﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ﴾ إِيَّايَ عَنَى، وَلَمْ يَدَعْ شَيْئاً مِمَّا ذَكَرَ اللهُ فِيهِ إِلَّا ذَكَرَهُ قَالَ: فَأَخْبِرْنِي بِأَفْضَلِ مَنْقَبَةٍ لَكَ مِنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وآله [٢].

م/ عند

**٣٢١٥. تفسير القمي:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ الَّذِي ﴿عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ﴾ هُوَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام وَسُئِلَ عَنِ ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ﴾النمل(٤٠)، أَعْلَمُ أَمِ الَّذِي ﴿عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ﴾ فَقَالَ مَا كَانَ عِلْمُ ﴿الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتابِ﴾ عِنْدَ الَّذِي ﴿عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ﴾ إِلَّا بِقَدْرِ مَا تَأْخُذُ الْبَعُوضَةُ بِجَنَاحِهَا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ، فَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عليه السلام أَلَا إِنَّ الْعِلْمَ الَّذِي هَبَطَ بِهِ آدَمُ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَجَمِيعَ مَا فُضِّلَتْ بِهِ النَّبِيُّونَ إِلَى خَاتَمِ النَّبِيِّينَ فِي عِتْرَةِ خَاتَمِ النَّبِيِّينَ صلى الله عليه وآله [٣].

(١) تفسير القمي:١/ ٣٦٧.

(٢) كتاب سليم بن قيس الهلالي:٢/ ٩٠٣.

(٣) تفسير القمي:١/ ٣٦٧.

## م/ عند

**٣٢١٦. البصائر:** عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ عليه السلام قَالَ: كُنْتُ عِنْدَهُ فَذَكَرُوا سُلَيْمَانَ عليه السلام وَمَا أُعْطِيَ مِنَ الْعِلْمِ وَمَا أُوتِيَ مِنَ الْمُلْكِ فَقَالَ لِي وَمَا أُعْطِيَ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ إِنَّمَا كَانَ عِنْدَهُ حَرْفٌ وَاحِدٌ مِنَ الِاسْمِ الْأَعْظَمِ وَصَاحِبُكُمُ الَّذِي قَالَ اللهُ ﴿قُلْ كَفى بِالله شَهيداً بَيْني وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتابِ﴾ وَكَانَ وَاللهِ عِنْدَ عَلِيٍّ عليه السلام عِلْمُ الْكِتَابِ فَقُلْتُ صَدَقْتَ وَاللهِ جُعِلْتُ فِدَاكَ[1].

(١) بصائر الدرجات:١/ ٢١٢ ح ١، ح٤، ح٥، ح٦، ح٧.

# قائمة المصادر لموسوعة أهل البيت عليهم السلام القرآنية


١-كتاب سليم ابن قيس الهلالي: سليم ابن قيس الهلالي،(ت٧٦هـ)،الناشر: الهادي،ايران- قم،الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ .

٢-الصحيفة السجادية: الإمام علي ابن الحسين السجاد،(ت٩٥هـ)،الناشر: الهادي،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤١٨هـ .

٣-مصباح الشريعة: المنسوب الى الإمام الصادق(ت١٤٨هـ)،الناشر:الأعلمي،بي روت-لبنان،الطبعة الاولى،١٤٠٠هـ .

٤-منافع القران العظيم: المنسوب الى الإمام الصادق عليه السلام: ت١٤٨هـ الناشر: دار القران الكريم،مطبعة الوارث العراق-كربلاء،الطبعة الثانية ١٤٣٤هـ .

٥-توحيد المفضل: المفضل ابن عمر،(ت١٤٨هـ)،الناشر: داوري،ايـران-قم،الطبعة الثالثة .

٦-الفقه المنسوب إلى الإمـام الرضا عليه السلام: منسوب إلى علي بن موسى، الإمام الثامن عليه السلام، (ت٢٠٣هـ)، الناشر:مؤسسة آل البيت عليهم السلام، ايران- مشهد، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ .

٧-صحيفة الإمام الرضا عليه السلام: علي بن موسى، الإمام الثامن عليه السلام،(ت٢٠٣هـ)، الناشر:مؤتمر الإمام الرضا عليه السلام العالمي،ايران-مشهد،الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ .

٨-الاصول الستة عشر: جمع من العلماء،الناشر: دار الشبستري للمطبوعات،ايران-قم،الطبعة الاولى(١٤٠٤هـ) .

٩-النوادر: احمد بان محمد ابن عيسى الاشعري القمي،(ت القرن الثالث)،الناشر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف،ايران-قم الطبعة الاولى(١٤٠٨هـ) .

١٠-تفسير القمي: القمي علي بن ابراهيم،(ت القرن الثالث)،الناشر: دار الكتاب،ايران-قم،الطبعة الثالثة (١٤٠٤هـ) .

١١-تفسير الإمام العسكري عليه السلام: (ت٢٦٠هـ)، الناشر: مدرسة الإمام المهدي عجّل الله تعالى فرجة الشريف،ايران-قم، الطبعة الاولى (١٤٠٩هـ) .

١٢-قرب الاسناد: عبد الله بان جعفر الحميري،(ت القرن الثالث)،الناشر: مؤسسة آل البيت،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤١٣هـ .

١٣-المحاسن: احمد ابن محمد ابن خالد البرقي،ت (٢٧٤هـ او٢٨٠هـ) الناشر: دار الكتب الاسلامية،ايران-قم،الطبعة الثانية ١٣٧١هـ .

١٤-بصائر الدرجات في فضائل آل محمد عليهم السلام: محمد بن الحسن الصفار،(ت ٢٩٠هـ)،الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي،ايران-قم،الطبعة الثانية (١٤٠٤هـ).

١٥-تفسير فرات الكوفي: فرات بن ابراهيم الكوفي،(ت٣٠٧هـ) الناشر: مؤسسة الطبع والنشر في وزارة الارشاد الاسلامي،ايران-طهران الطبعة الاولى ١٤١٠هـ .

١٦-تفسير العياشي: محمد بن مسعود العياشي،(ت٣٢٠هـ) الناشر: المطبعة العلمية ايران طهران الطبعة الاولى ١٤٢٢هـ .

١٧-المسترشد في امامة علي ابن ابي طالب عليه السلام: محمد ابن جرير بن رستم الطبري الآملي الكبير،ت٣٢٦هـ،الناشر: كوشانبور،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤١٥هـ .

١٨-الكافي: محمد بن يعقوب بن اسحاق الكليني،ت٣٢٩هـ الناشر: دار الكتب الاسلامية،ايران طهران،الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ .

١٩-الإمامة والتبصرة من الحيرة: علي بن الحسين بن بابويه القمي،ت٣٢٩هـ،الناشر: مدرسة الإمام المهدي عج،ايران- قم،الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ .

٢٠-فضائل امير المؤمنين عليه السلام: احمد بين محمد ابن عقدة الكوفي،ت٣٣٢هـ،الناشر: دليل ما،ايران- قم،الطبعة الاولى:١٤٢٤هـ .

٢١-الهداية الكبرى: حسين ابن حمدان الخصيبي،ت٣٣٤هـ الناشر: البلاغ،لبنان-بيروت،ط-١٤١٩هـ .

٢٢-التمحيص ابن همام الاسكافي،محمد بن همام بن سهيل،الناشر: مدرسة الإمام المهدي،ايران-قم،الطبعة الاولى:١٤٠٤هـ .

٢٣-اثبات الوصية للإمام علي عليه السلام: علي بن الحسين المسعودي،ت٣٤٦هـ الناشر: انصاريان،ايران-قم،الطبعة الثالثة ١٤٢٦هـ .

٢٤-الجعفريات(الاشعثيات): محمد بن محمد بن الاشعث،ت القرن الرابع،الناشر: مكتبة النينوى الحديثة،ايران-طهران،الطبعة الاولى .

٢٥-كفاية الاثر في النص على الائمة الاثني عشر: علي بن محمد الخزاز الرازي،ت القرن الرابع،الناشر: بيدار،ايران-قم،١٤٠١هـ .

٢٦-تحف العقول عن آل الرسول عليهم السلام: ابن شعبة الحراني، الحسن بن علي، القرن الرابع، الناشر: جماعة المدرسين قم،ايران-قم،الطبعة الثانية،١٤٠٤هـ .

٢٧-الغيبة (للنعماني): ابن ابي زينب،محمد بن ابراهيم،ت ٣٦٠هـ،الناشر: الصدوق،ايران-طهران،الطبعة الاولى ١٣٩٧هـ .

٢٨-دعائم الاسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والاحكام: ابن حيون،نعمان بن محمد المغربي،ت ٣٦٣هـ،الناشر: مؤسسة آل البيت عليهم السلام،ايران-قم،الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ .

٢٩-كامل الزيارات: ابن قولويه، جعفر بن محمد، ت٣٦٧هـ، الناشر: دار المرتضوية، العراق-النجف الاشرف، الطبعة الاولى١٣٩٧هـ .

٣٠-من لايحضره الفقيه: ابن بابويه، محمد بن علي، ت ٣٨١هـ،الناشر:مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم،ايران-قم،الطبعة الثانية ١٤١٣هـ .

٣١-الامالي(للصدوق): ابن بابويه،محمد بن علي،ت ٣٨١هـ،الناشر: كتابجي، ايران-طهران،الطبعة السادسة ١٤١٨هـ .

٣٢-التوحيد (للصدوق): ابن بابويه،محمد بن علي،ت ٣٨١هـ،الناشر: جماعة المدرسين بقم،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٣٩٨هـ .

٣٣-ثواب الاعمال وعقاب الاعمال: ابن بابويه،محمد بن علي،ت ٣٨١هـ،الناشر: دار الشريف الرضي،ايران-قم،الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ .

٣٤-الخصال(للصدوق): ابن بابويه،محمد بن علي،ت ٣٨١هـ،الناشر: جماعة المدرسين بقم،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ .

٣٥-صفات الشيعة: ابن بابويه،محمد بن علي،ت ٣٨١هـ،الناشر: الاعلمي،ايران-طهران،الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ .

٣٦-عيون اخبار الرضا عليه السلام: ابن بابويه،محمد بن علي،ت ٣٨١هـ،الناشر: نشر جيهان،ايران-طهران،الطبعة الاولى ١٤٢٠هـ .

٣٧-فضائل الاشهر الثلاثة: ابن بابويه،محمد بن علي،ت ٣٨١هـ،الناشر: مكتبة داوري،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٣٩٦هـ .

٣٨-فضائل الشيعة: ابن بابويه،محمد بن علي،ت ٣٨١هـ،الناشر: الاعلمي،ايران-طهران،الطبعة الاولى .

٣٩-كمال الدين وتمام النعمة: ابن بابويه،محمد بن علي،ت ٣٨١هـ،الناشر: الاسلامية،ايران-طهران،الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ .

٤٠-معاني الاخبار: ابن بابويه،محمد بن علي،ت ٣٨١هـ،الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين لقم،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ .

٤١-المقنع(للصدوق): ابن بابويه،محمد بن علي،ت ٣٨١هـ،الناشر: مؤسسة الإمام المهدي عجل الله فرجه،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤١٥هـ .

٤٢-علل الشرائع(للصدوق): ابن بابويه،محمد بن علي،ت ٣٨١هـ،الناشر: مكتبة داوري،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤٢٧هـ .

٤٣-طب الائمة عليهم السلام: ابنا بسطام،عبد الله وحسين،ت القران الرابع،الناشر: دار الشريف الرضي،ايران-قم،الطبعة الثانية ١٤١١هـ .

٤٤-مقتضب الاثر في النص على الائمة الاثني عشر: احمد بن عبد العزيز الجوهري البصري،الناشر: منشورات الطباطبائي،ايران-قم،الطبعة الاولى .

٤٥-نهج البلاغة: الشريف الرضي،محمد بن حسين،ت ٤٠٦هـ،تحقيق صبحي الصالح،الناشر: الهجرة،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤١٤هـ .

٤٦-الاختصاص: الشيخ محمد بن محمد المفيد،ت ٤١٣هـ،الناشر: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد،ايران-قم،الطبعة الاولى١٤١٣هـ .

٤٧-المقنعة: المفيد،محمد بن محمد،(ت ٤١٣هـ)،الناشر: مؤتمر ألفية الشيخ المفيد-رحمة الله عليه،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤١٣هـ .

٤٨-الارشاد في معرفة حجج الله على العباد: الشيخ محمد بن محمد المفيد،ت ٤١٣هـ، الناشر: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد،ايران-قم،الطبعة الاولى١٤١٣هـ .

٤٩-الامالي(للمفيد): الشيخ محمد بن محمد المفيد،ت ٤١٣هـ،الناشر: المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤١٣هـ .

٥٠- عيون المعجزات: ابن عبد الوهاب،حسين بن عبد الوهاب،ت القرن الخامس،الناشر: مكتبة الداوري،ايران-قم،الطبعة الاولى .

٥١-المناقب(للعلوي): محمد بن علي بن الحسين،ت القرن الخامس،الناشر: دليل ما،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤٢٨هـ .

٥٢-تهذيب الاحكام: الشيخ محمد بن الحسن الطوسي،ت ٤٦٠هـ،تحقيق: الخرسان،الناشر: دار الكتب الاسلامية،ايران-طهران،الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ .

٥٣-الاستبصار فيما اختلف من الاخبار: الشيخ محمد بن الحسن الطوسي،ت ٤٦٠هـ،الناشر: دار الكتب الاسلامية،ايران-طهران،الطبعة الاولى ١٣٩٠هـ .

٥٤-مصباح المتهجد وسلاح المتعبد: الشيخ محمد بن الحسن الطوسي،ت ٤٦٠هـ،الناشر: مؤسسة فقه الشيعة،لبنان-بيروت،الطبعة الاولى ١٤١١هـ .

٥٥-كتاب الغيبة: الشيخ محمد بن الحسن الطوسي،ت ٤٦٠هـ،الناشر: دار المعارف الاسلامية،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤١١هـ .

٥٦-الامالي(للطوسي): الشيخ محمد بن الحسن الطوسي،ت ٤٦٠هـ،الناشر: دار الثقافة،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤١٤هـ .

٥٧-مائة منقبة من مناقب امير المؤمنين والائمة من ولده عليهم السلام من طرق العامة: ابن شاذان،محمد بن احمد ت٤٦٠هـ، الناشر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه،ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ .

٥٨-شواهد التنزيل لقواعد التفضيل: عبيد الله بن عبد الله الحسكاني،ت ٤٩٠هـ، الناشر: مجمع احياء الثقافة الاسلامية التابعة لوزارة الثقافة والارشاد الاسلامي: ايران-طهران،الطبعة الاولى١٤١١هـ .

٥٩-روضة الواعظين وبصيرة المتعظين: محمد بن احمد الفتال النيشابوري،ت ٥٠٨هـ،الناشر: منشورات الرضي،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤١٧هـ .

٦٠-جامع الاخبار(للشعيري): محمد بن محمد الشعيري،ت القرن السادس هـ،الناشر: المطبعة الحيدرية- النجف الاشرف،الطبعة الاولى .

٦١-مكارم الاخلاق: الحسن بن الفضل الطبرسي،ت القرن السادس،الناشر: الشريف الرضي،ايران-قم،الطبعة الرابعة ١٤١٢هـ .

٦٢-بشارة المصطفى لشيعة المرتضى: عماد الدين ابو جعفر محمد بن ابي القاسم، الطبري الاملي،ت ٥٥٣هـ الناشر: المكتبة الحيدرية،العراق-النجف الاشرف،الطبعة الثانية ١٣٨٢هـ .

٦٣-الثاقب في المناقب: ابن حمزة الطوسي،محمد بن علي،(حي في ٥٦٦هـ)،الناشر: انصاريان،ايران-قم،الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ .

٦٤-النوادر(للراوندي): فضل الله بن علي الراوندي الكاشاني،ت ٥٧٠هـ الناشر: دار الكتاب،ايران-قم،الطبعة الاولى .

٦٥-الدعوات(للراوندي/ سلوة الحزين): سعيد بن هبة الله، قطب الدين الراوندي، ت٥٧٣هـ، الناشر: مدرسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف،ايران-قم، الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ .

٦٦-قصص الانبياء: سعيد بن هبة الله، قطب الدين الراوندي،ت ٥٧٣هـ،الناشر: مركز الدراسات الاسلامية،ايران-مشهد، الطبعة الاولى ١٤٠٩هـ .

٦٧-الخرائج والجرائح: سعيد بن هبة الله،قطب الدين الراوندي،ت ٥٧٣هـ، الناشر: مؤسسة الإمام المهدي عجل الله فرجه الشريف،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤٠٩هـ .

٦٨-مناقب آل ابي طالب (لابن شهر اشوب):محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني،ت ٥٨٨هـ،الناشر: علامة،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤٢١هـ .

٦٩-الإحتجاج على اهل اللجاج(للطبرسي): احمد بن علي الطبرسي،ت ٥٨٨هـ، الناشر: نشر المرتضى،ايران-مشهد،الطبعة الاولى ١٤٠٣هـ .

٧٠-السرائر الحاوي لتحرير الفتاوي(مستطرفات السرائر): محمد بن احمد بن ادريس الحلي،ت٥٩٨هـ،الناشر: مؤسسة النشر الاسلامي التابع لجماعة المدرسين بقم،ايران-قم،الطبعة الثانية ١٤١٠هـ .

٧١-الفضائل (لابن شاذان القمي): ابن شاذان القمي،ابو الفضل شاذان بن جبرائيل،ت ٦٠٠هـ،الناشر: الرضي،ايران-قم،الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ .

٧٢-الروضة في فضائل امير المؤمنين(لابن شاذان القمي): ابن شاذان القمي،ابو الفضل شاذان بن جبرائيل،ت ٦٠٠هـ،الناشر: مكتبة الامين،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤٢٣هـ .

٧٣-عمدة عيون صحاح الاخبار في مناقب امام الابرار: ابن بطريق،يحيى بن الحسن، ت ٦٠٠هـ الناشر: جماعة المدرسين بقم،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤٠٧هـ .

٧٤-مشكاة الانوار في غرر الاخبار: علي بن الحسن الطبرسي ت ٦٠٠هـ،الناشر: المكتبة الحيدرية،العراق-النجف الاشرف،الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ .

٧٥-تنبيه الخواطر ونزه النواظر (مجموعة ورام):ورام بن ابي فراس،مسعود بن عيسى،٦٠٥هـ،الناشر: مكتبة الفقيه،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤١٠هـ .

٧٦-المزار الكبير (لابن المشهدي):ابن المشهدي محمد بن جعفر،ت٦١٠هـ،الناشر: جماعة المدرسين بقم،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤١٩هـ .

٧٧-كشف الغمة في معرفة الائمة: علي بن عيسى الاربلي،ت ٦٩٢هـ،الناشر: بني هاشمي،ايران-تبريز،الطبعة الاولى ١٤٢٣هـ .

٧٨-مختصر البصائر: حسن بن سليمان بن محمد الحلي،ت القرن الثامن،الناشر: جماعة المدرسين بقم،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤٢١هـ .

٧٩-ارشاد القلوب الى الصواب(للديلمي): حسن بن محمد،ت ٨٤١هـ الناشر: الشريف الرضي،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤١٢هـ .

٨٠-عوالي اللئالي العزيزية في الاحاديث الدينية: ابن ابي جمهور الاحسائي،محمد بن زين الدين(حي في ٩٠١هـ)،الناشر: دار السيد الشهداء،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ .

٨١-تاويل الايات الظاهرة في فضائل العترة الطاهرة: السيد شرف الدين علي الحسيني الاسترابادي الغروي،ت٩٤٠هـ الناشر: جماعة المدرسين بقم،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤٠٩هـ .

٨٢-تفصيل وسائل الشيعة الى تحصيل مسائيل الشريعة: الشيخ الحر العاملي، محمد بن حسن، ت ١١٠٤هـ،الناشر: مؤسسة آل البيت، لبنان:بيروت،الطبعة الاولى، ١٤٠٩هـ .

٨٣-البرهان في تفسير القرآن: السيد هاشم البحراني،ت١١٠٧هـ،الناشر: مؤسسة البعثة،ايران-قم الطبعة الاولى١٤١٦هـ .

٨٤-بحار الأنوار الجامعة لدرر اخبار الائمة الاطهار: محمد باقر المجلسي،ت ١١١٠هـ،الناشر: دار احياء التراث العربي،لبنان-بيروت،الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ .

٨٥-النور المبين في قصص الانبياء والمرسلين: السيد نعمة الله بن عبد الله الجزائري،ت ١١١٢ هـ الناشر: مكتبة آية الله المرعشي النجفي،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤٠٤هـ .

٨٦-تفسير نور الثقلين: عبد علي بن جمعة،العروسي الحويزي،ت ١١١٢هـ،الناشر: اسماعيليان،ايران-قم،الطبعة الرابعة ١٤١٥هـ .

٨٧-تفسير كنز الدقائق وبحر الغرائب: محمد بن محمد الرضا القمي المشهدي،ت ١١٢٥هـ،الناشر: وزارة الثقافة والارشاد الاسلامي،ايران-طهران،الطبعة الاولى ١٤١٠هـ .

٨٨-عوالم العلوم والمعارف والاحوال من الايات والاخبار والاقوال: عبد الله بن نور الله البحراني الاصفهاني. ت القرن الثاني عشر الهجري،الناشر: مؤسسة الإمام المهدي عجل الله فرجه،ايران-قم،الطبعة الثانية ١٤٢٤هـ .

٨٩-مستدرك الوسائل ومستنبط الوسائل: الحسين بن محمد التقي النوري،ت ١٣٢٠هـ الناشر: مؤسسة آل البيت،ايران-قم،الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ .

# فهرس الالفاظ (الجزء الثالث)

## (حرف الألف)


| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| آثر | ٣٥٨ | ٣٠٤٨، ٣٠٤٩ |
| أبد | ٢٩٦، ٢٩٧ | ٢٨٨٤، ٢٨٨٥ |
| أتي | ٤٩ | ٢٢٢٥ |
| أثم | ٢٦ | ٢١٥٢، ٢١٥٤ |
| أجل | ٢٧، ٢٨، ٨٣ | ٢١٥٥-٢١٥٧، ٢٣٠٩ |
| أخذ | ٧٤-٧٨، ١٤٤، ١٧٥ -١٧٦، ٢٩٣ | ٢٢٨٢-٢٢٩٤ ، ٢٤٧٤- ٢٤٧٦،٢٥٥٧-٢٥٦٠، ٢٨٧٣ |
| أخر | ٢٧-٢٨، ٢٤٨-٢٥٠ | ٢١٥٥-٢١٥٧، ٢٧٤٩-٢٧٥٤ |
| أخي | ٩١، ٢٦٨ | ٢٣٢٩، ٢٨٠٤ |
| أذن | ٣٢، ٧١، ١٣١ -١٣٣ ١٥١، ١٥٨-١٥٩ | ٢١٦٨-٢١٧٠، ٢٢٧٣، ٢٤٤١ -٢٤٤٦، ٢٤٩٦ ٢٥١٢-٢٥١٤ |
| أذي | ٥١ | ٢٢٣٠ |
| أسف | ٣٥٢ - ٣٥٣ | ٣٠٣٤-٣٠٣٧ |
| اسم | ٨٠ | ٢٢٩٩ |
| أسي | ٤٦ | ٢٢١٣ |

| | | |
|---|---|---|
| أصل | ٩٢، ٣٨٨ | ٢٣٣٥، ٣١٣٨ |
| أفك | ٥٠، ١٤٣ | ٢٢٢٧، ٢٤٧٢ |
| أَلْ | ٤١ | ٢١٩٩ |
| ألف | ١٥٤ | ٢٥٠٥ |
| أمو | ٣٣٣ | ٢٩٨٠ |
| أمر | ١٨٧، ٣٣٠ | ٢٥٨٧، ٢٩٧٣ |
| أمم | ٨١، ١٣٥-١٣٧، ٣٠٥ | ٢٣٠٠-٢٣٠٣، ٢٤٥٤-٢٤٥٨، ٢٩٠٩ |
| أمن | ٤٨، ٩٨، ١٤٠، ١٧٧-١٧٩، ٢٢٢ | ٢٢١٩، ٢٣٤٨، ٢٤٦٧، ٢٥٦٢-٢٦٨١، ٢٥٦٨ |
| أول | ٢١٨ -٢١٩، ٣٣٠، ٣٦٥ | ٢٦٧١-٢٦٧٤، ٢٩٧٥، ٣٠٦٦ |
| أوه | ١٨٨، ١٨٩، ٢٧٦-٢٧٧ | ٢٥٩١، ٢٥٩٣، ٢٨٢٧-٢٨٢٩ |
| أوي | ٢٦٤ | ٢٧٩٢ |
| أيي | ٣٠، ٢٣٧، ٢٣٩، ٣٦٧ | ٢١٦٤، ٢٧٢٦، ٢٧٣١- ٢٧٣٢، ٣٠٧١ |

**(حرف الباء)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| بأس | ٢٥٩، ٣٤٤ | ٢٧٨٠، ٣٠١١-٣٠١٢ |
| بخس | ٤٤، ٢٨٥، ٣١٩ | ٢٢٠٧ -٢٢٠٨، ٢٨٥٤، ٢٩٤١ |
| بدأ | ٢١ | ٢١٣٨ |
| بدل | ٢٠٨-٢١٠ | ٢٦٤٥-٢٦٤٩ |

| | | |
|---|---|---|
| برح | ٣٥٠ | ٣٠٣٠ |
| برد | ٢٤١ | ٢٧٣٥ |
| برك | ٤٦ | ٢٢١٤ |
| بره | ٣٢١ | ٢٩٤٧ |
| بسط | ٣٨٧ | ٣١٣٥ |
| بشر | ٢٢٨، ٢٧٦، ٣٦٣ | ٢٦٩٩ - ٢٧٠٠، ٢٨٢٦، ٣٠٦٠ - ٣٠٦١ |
| بصر | ٣٨٩ | ٣١٣٩ |
| بضع | ٣١٦، ٣٥٦ | ٢٩٣٤، ٣٠٤٤-٣٠٤٥ |
| بطن | ٢٦ | ٢١٥٣ - ٢١٥٤ |
| بغي | ٢١٢، ٢٥٥ - ٢٥٦ | ٢٦٥٦، ٢٧٧٠ - ٢٧٧١ |
| بقي | ٢٨٥-٢٨٧، ٣٠٤ | ٢٨٥٦-٢٨٥٩، ٢٩٠٦ |
| بلع | ٢٦٤ - ٢٦٥ | ٢٧٩٤-٢٧٩٦ |
| بلو | ٢١٧، ٣٥١ | ٢٦٦٨، ٣٠٣٣ |
| بنت | ٢٧٨-٢٧٩ | ٢٨٣٤-٢٨٣٦ |
| بنو | ٢٦٢-٢٦٣ | ٢٧٨٨-٢٧٩٠ |
| بوأ | ٢٣٥ | ٢٧١٩ |
| بيت | ٩، ٢٢١، ٢٣١ | ٢١٠٣، ٢٦٨٠، ٢٧٠٩ |
| بين | ١٥١، ١٨٩-١٩٠، ٢٥٣ | ٢٤٩٥، ٢٥٩٥-٢٥٩٧، ٢٧٦١ |

**(حرف التاء)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| تبع | ٨، ١٢٣، ٢٣٢، ٣٧٠-٣٧٢ | ٢١٠٢، ٢٤٢٢، ٢٧١١، ٣٠٨٣-٣٠٩١ |
| ترب | ٣٥٨ | ٣٠٥٠ |
| ترك | ٢٥١ | ٢٧٥٧-٢٧٥٨ |
| تقي | ١٧-١٨، ١٨٣، ١٨٤ | ٢١٢٧-٢١٣١، ٢٥٧٦- ٢٥٧٧، ٢٥٨٠ |
| تكأ | ٣٢٦ | ٢٩٦٣ |
| تمم | ٥٤-٥٥، ١٤٤، ٣١١ | ٢٢٣٨-٢٢٤١، ٢٤٧٧، ٢٩٢٣ |
| توب | ١٣٥، ١٩١، ١٩٣ | ٢٤٥٢، ٢٥٩٩-٢٦٠٠، ٢٦٠٤ |

**(حرف الثاء)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ثبت | ٤٠٦-٤١٠ | ٣١٩٥-٣٢٠٩ |
| ثقل | ١٠ | ٢١٠٧ |
| ثلث | ١٩٢ | ٢٦٠٣ |
| ثمد | ٤٢ | ٢٢٠٠ |
| ثني | ٢٤٥ | ٢٧٣٩ |
| ثوى | ٣١٩ | ٢٩٤٢-٢٩٤٤ |
| ثوب | ٢٥٢ | ٢٧٦٠ |

## (حرف الجيم)

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| جبر | ٢٧٠ | ٢٨٠٨ |
| جثم | ٤٥، ٢٩٢ | ٢٢١٠ -٢٢١١، ٢٨٦٩ |
| جذذ | ٢٩٧ | ٢٨٨٦ |
| جري | ٢٦٢ | ٢٧٨٧ |
| جزي | ١٩٥، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩ | ٢٦١٣، ٣٠٢٢ -٣٠٢٣، ٣٠٢٥، ٣٠٢٨، |
| جعل | ٢٣١ | ٢٧٠٩ |
| جمح | ١٥٣ | ٢٥٠٢ |
| جمع | ٢٩٤ | ٢٨٧٤ |
| جلي | ٥٦ | ٢٢٤٢ |
| جنب | ٨٣، ٢٠٧ | ٢٣٠٨، ٢٦٤٢ |
| جهد | ١٦٣، ١٦٤ | ٢٥٢٤، ٢٥٢٥ |
| جهر | ٦٠ | ٢٢٥٣ |
| جهز | ٣٤٠، ٣٤٤ | ٣٠٠٢، ٣٠١٣ |
| جهل | ٣٥٧ | ٣٠٤٦ |
| جوب | ١٠٦، ٢٣٢، ٣٨٧، ٣٩٠ | ٢٣٦٨، ٢٧١٢ -٢٧١٣، ٣١٣٦، ٣١٤٢، |
| جود | ٢٦٦ | ٢٧٩٨ |
| جور | ١٣٤، ٣٧٧ | ٢٤٤٩ -٢٤٥٠، ٣١٠١ -٣١٠٢ |

| | | |
|---|---|---|
| جوز | ٢٣٣، ٥٤ | ٢٢٣٧، ٢٧١٤ |

**(حرف الحاء)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| حجج | ١٣١-١٣٣ | ٢٤٤١-٢٤٤٧ |
| حرج | ٨ | ٢١٠١ |
| حرص | ٢٠١ | ٢٦٢٨ |
| حرض | ١٢٤، ٣٥٣-٣٥٤ | ٢٤٢٣، ٣٠٣٨-٣٠٤١ |
| حرف | ١٠٣ | ٢٣٦١-٢٣٦٢ |
| حسب | ٣٩٣، ٣٩٤-٣٩٥ | ٣١٥٠، ٣١٥٨-٣١٦٢ |
| حسس | ٣٥٥-٣٥٦ | ٣٠٤٢-٣٠٤٣ |
| حسن | ٥٢، ٥٨، ١٥٣، ١٦٩-٣٢٩، ١٧٠ | ٢٢٣٣، ٢٢٤٧، ٢٥٠٠، ٢٥٤٠-٢٥٤١، ٢٩٦٩-٢٩٧٠ |
| حفظ | ٣٣٧-٣٣٨، ٣٨٤-٣٨٥ | ٢٩٩٦-٢٩٩٧، ٣١٢٤، ٣١٢٨-٣١٢٩ |
| حقق | ٢١، ٢٢٢، ٢٣٧ | ٢١٣٨، ٢٦٨٣، ٢٧٢٥ |
| حكم | ٢٠٤ | ٢٦٣١ |
| حلف | ١٦٤ | ٢٥٢٦ |
| حمل | ١٧٠، ٢٦٠ | ٢٥٤٣، ٢٧٨٢ |
| حنذ | ٢٧٢، ٢٧٣ | ٢٨١٤-٢٨١٦ |
| حوج | ١١٤ | ٢٣٩٢، ٢٣٩٣ |
| حول | ١٠٥-١٠٧ | ٢٣٦٧، ٢٣٦٩-٢٣٧٤ |

| | | |
|---|---|---|
| حيي | ١٠٥ | ٢٣٦٧ |

**(حرف الخاء)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| خبت | ٢٥٧ | ٢٧٧٤-٢٧٧٥ |
| خبث | ٤٠، ٦٣ | ٢١٩٦، ٢٢٥٧ |
| خبل | ١٥٢ | ٢٤٩٩ |
| خرر | ٥٦، ٥٧ | ٢٢٤٢، ٢٢٤٥ |
| خزن | ٣٣٧ | ٢٩٩٥ |
| خزي | ٢٣٨ | ٢٧٢٧ |
| خسر | ٣٨، ٨٠ | ٢١٨٩، ٢٢٩٧ |
| خصم | ٤٢ | ٢٢٠١ |
| خصف | ١٥ | ٢١٢٣ |
| خفف | ١٢٤، ١٢٥، ١٥٠، ٣٨٣ | ٢٤٢٥، ٢٤٢٦، ٢٤٩١-٢٤٩٢، ٣١٢٣، |
| خلد | ١٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧ | ٢١٢٠-٢١٢١، ٢٨٨١، ٢٨٨٤، ٢٨٨٥ |
| خلط | ١٧٤-١٧٥ | ٢٥٥٢-٢٥٥٦ |
| خلف | ١٦٨، ١٧١، ١٩٢، ٢٠٥، ٢٩٨، ٣٠٥، ٣٠٦ | ٢٥٣٧-٢٥٣٨، ٢٥٤٤، ٢٦٠١، ٢٦٠٢-٢٦٣٦، ٢٨٨٨، ٢٩١٠-٢٩١١ |

| | | |
|---|---|---|
| خلق | ١١، ١٢، ١٣، ٢٤٦<br>-٢٤٧، ٢٤٨ | ٢١١٠-٢١١٣، ٢١١٧-٢١١٨<br>٢٧٤٣، ٢٧٤٥ - ٢٧٤٧ |
| خمس | ١١٥-١١٨ | ٢٣٩٦-٢٤٠٦ |
| خمص | ١٩٥ | ٢٦١٢ |
| خور | ٦٠ | ٢٢٥١ |
| خوض | ١٥٩ | ٢٥١٥ |
| خوف | ٢٧٣، ٣٨٦ | ٢٨١٧ -٢٨١٨، ٣١٣١ |
| خون | ١٠٨، ١٢١، ١٢٥، ٣٣٦ | ٢٣٧٦ -٢٣٧٧، ٢٤١٥، ٢٤٢٨<br>٢٩٨٩، |
| خير | ١٧، ٢٨٤ | ٢١٢٧، ٢٨٥٢ -٢٨٥٣ |
| خيف | ٩٢ -٩٣ | ٢٣٣٦ -٢٣٣٧ |

**(حرف الدال)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| دأب | ٣٣٤ | ٢٩٨٢ |
| دبر | ٩٩، ١٢٠ | ٢٣٥١، ٢٤١٢ |
| دحر | ١٤ | ٢١١٩ |
| درج | ٨٢ | ٢٣٠٤، ٢٣٠٥ |
| درر | ٢٦٩ | ٢٨٠٥ |
| درك | ٢٨ -٢٩ | ٢١٥٩ -٢١٦٠ |
| دعي | ٢٠٦ -٢٠٧ | ٢٦٣٨-٢٦٤٠ |
| دكر | ٣٣٣ | ٢٩٨١ |

| | | |
|---|---|---|
| دكك | ٥٦ -٥٧ | ٢٢٤٢-٢٢٤٤ |
| دمع | ١٧٠ | ٢٥٤٢ |
| دوب | ١٢١ | ٢٤١٣ |
| دوم | ٢٩٦ | ٢٨٨٢-٢٨٨٣ |
| دون | ٢١ | ٢١٣٩ |
| دين | ٢٨٤ | ٢٨٥١ |

**(حرف الذال)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ذأم | ١٤ | ٢١١٩ |
| ذرأ | ٨٠ | ٢٢٩٨ |
| ذري | ٨٣، ٣٣٤، ٤٠٤-٤٠٦ | ٢٣١٠، ٢٩٨٢، ٣١٨٩-٣١٩٤ |
| ذلل | ٢١٤-٢١٦ | ٢٦٦٠-٢٦٦٤ |
| ذهب | ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣ | ٢٨٩٧-٢٩٠٠، ٢٩٠٢-٢٩٠٤ |
| ذوق | ٢٥٠ | ٢٧٥٥ |

**(حرف الراء)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| رأى | ٥٩، ١١٩، ١٣٨، ١٧٧ | ٢٢٤٩، ٢٤١٠، ٢٤٦٠، ٢٥٦٢ |
| ربص | ١٥٣ | ٢٥٠١ |
| ربط | ١٠٠ -١٠١ | ٢٣٥٢-٢٣٥٦ |
| رتع | ٣١٣ | ٢٩٢٨ |

| | | |
|---|---|---|
| رجأ | ٤٩ | ٢٢٢٤ |
| رجي | ١٨٠ - ١٨١، ٢٠٦ | ٢٥٦٩ - ٢٥٧٣، ٢٦٣٧ |
| رجز | ٥٢-٥٣، ١٠٠-١٠١ | ٢٢٣٤ -٢٢٣٥، ٢٣٥٣-٢٣٥٦ |
| رجع | ٢١٢، ٣٤٠ | ٢٦٥٥، ٣٠٠٣ |
| رجل | ٢٠٤ | ٢٦٣٢ |
| رحل | ٣٤١ | ٣٠٠٤ |
| رحم | ٣٠٦ | ٢٩١٢ -٢٩١٤ |
| ردد | ١٥٢، ٢٧٨ | ٢٤٩٧، ٢٨٣٢ |
| رذل | ٢٥٨ | ٢٧٧٧ |
| رزق | ٢٤٦ | ٢٧٤٢ |
| رسل | ٣٧٢ | ٣٠٩٢ |
| رسي | ٢٦٢ | ٢٧٨٧ |
| رعد | ٣٨٦ | ٣١٣٣ |
| رفد | ٢٩٣ | ٢٨٧١ |
| رقب | ١٥٤، ٢٩١، ٢٩٢ | ٢٥٠٥، ٢٨٦٧، ٢٨٦٨ |
| ركب | ١١٩ | ٢٤٠٩ |
| رمى | ١٠٤ | ٢٣٦٣-٢٣٦٥ |
| رود | ٣٢٣- ٣٢٤ | ٢٩٥٤-٢٩٥٧ |
| ريب | ١٨٥ | ٢٥٨٢ |
| ريح | ٣٦١- ٣٦٢ | ٣٠٥٥-٣٠٥٩ |

**(حرف الزاء)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| زبد | ٣٨٩-٣٩٠ | ٣١٤٠-٣١٤١ |
| زحف | ١٠٢ | ٢٣٥٩-٢٣٦٠ |
| زخرف | ٢١٣ | ٢٦٥٧ |
| زري | ٢٥٨ | ٢٧٧٩ |
| زعم | ٣٤٦ | ٣٠١٨ |
| زكي | ٤١، ٣٣٨ | ٢١٩٨، ٢٩٩٨ |
| زود | ٥٤-٥٥، ٢١٤ | ٢٢٣٨-٢٢٤١، ٢٦٦٠ |
| زيل | ٢١٧ | ٢٦٦٧ |
| زين | ٢٢-٢٥، ٢٣١ | ٢١٤٠-٢١٥١، ٢٧١٠ |

**(حرف السين)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| سأل | ٩ | ٢١٠٤-٢١٠٥ |
| سبح | ٣٨٦ | ٣١٣٢-٣١٣٤ |
| سبق | ١٧٣، ٢١١ | ٢٥٤٩، ٢٦٥٣ |
| سبل | ١٥٤ | ٢٥٠٥ |
| ستت | ٣٩ | ٢١٩٠-٢١٩٣ |
| سجد | ٢٠-٢١، ٣٦٥-٣٦٦، ٣٨٨ | ٢١٣٣-٢١٣٧، ٣٠٦٧، ٣٠٦٩-٣٠٧٠، ٣١٣٧ |
| سحر | ٤٩ | ٢٢٢٣ |

| | | |
|---|---|---|
| سخر | ١٦٦، ٢٦٠ | ٢٥٣٢، ٢٧٨١ |
| سرى | ٢٨٢ | ٢٨٤٥ -٢٨٤٦ |
| سرأل | ٣١١ | ٢٩٢١ |
| سرب | ٣٨٣ | ٣١٢٣ |
| سرر | ٢٢٣، ٣٨٣ | ٢٦٨٦، ٣١٢٢ |
| سرف | ٢٣ | ٢١٤٤ |
| سرق | ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٨ -٣٤٩ | ٣٠١٤-٣٠١٧، ٣٠٢١، ٣٠٢٦- ٣٠٢٧ |
| سعد | ٢٩٥، ٢٩٨ | ٢٨٧٨، ٢٨٨٧ |
| سفن | ٢٦٥ | ٢٧٩٧ |
| سفه | ٤١ | ٢١٩٧ |
| سقي | ١٣٩ - ١٤٠ | ٢٤٦٤-٢٤٦٥ |
| سكن | ١٤١، ١٤٩، ١٥٤، ١٥٦ | ٢٤٦٩، ٢٤٩٠، ٢٥٠٥، ٢٥٠٧ |
| سلخ | ٧٩ | ٢٢٩٥ -٢٢٩٦ |
| سلم | ١٢٣، ٢١٤ | ٢٤٢٠، ٢٦٥٩ |
| سمع | ٨٠، ٢٥٦ | ٢٢٩٨، ٢٧٧٢ |
| سمو | ١٠٠، ١٠١ | ٢٣٥٣ -٢٣٥٤، ٢٣٥٦ |
| سمي | ٢٢١ | ٢٦٧٨-٢٦٧٩ |
| سنن | ٥١ | ٢٢٣١ |
| سوء | ١٥، ٨٥، ٣٣٦ | ٢١٢٣، ٢٣١٤، ٢٩٩٠-٢٩٩٢ |
| سوع | ٨٤ | ٢٣١١ |

| | | |
|---|---|---|
| سول | ٣١٥ | ٢٩٣٢ |
| سوم | ٧١، ٢٨٣ | ٢٢٧٤، ٢٨٤٧-٢٨٤٩ |
| سيئ | ٥٢ | ٢٢٣٢- ٢٢٣٣ |
| سيح | ١٣٠- ١٣١ | ٢٤٣٦-٢٤٤٠ |
| سيم | ٣٣-٣٦ | ٢١٧٢-٢١٨٣ |

**(حرف الشين)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| شأن | ٢٢٦ | ٢٦٩٤ |
| شرى | ١٨٥ -١٨٦، ٣١٧-٣١٨ | ٢٥٨٣-٢٥٨٦، ٢٩٣٦-٢٩٤٠ |
| شرك | ٨٧ -٨٨، ٣٦٧-٣٦٩ | ٢٣١٦-٢٣١٨، ٣٠٧٢-٣٠٨٢ |
| شعر | ٣١٥ | ٢٩٣١ |
| شفى | ١٣٧، ٢٢٣-٢٢٤ | ٢٤٥٩، ٢٦٨٧- ٢٦٨٨ |
| شقق | ١٠٢ | ٢٣٥٨ |
| شقي | ٢٩٥ | ٢٨٧٨ -٢٨٨٠ |
| شمس | ٣١٠ | ٢٩٢٠ |
| شمل | ١٣ | ٢١١٧ -٢١١٨ |
| شهد | ٢٥٣-٢٥٥، ٢٧٦، ٢٩٤ | ٢٧٦٢-٢٧٦٩، ٢٨٢٦، ٢٨٧٥-٢٨٧٧ |
| شهر | ١٤٧ -١٤٨ | ٢٤٨٥-٢٤٨٨ |
| شوك | ٩٩ | ٢٣٥٠ |

**(حرف الصاد)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| صبر | ٢٥١ ، ٣٩٦-٣٩٧ | ٢٧٥٦ ، ٣١٦٣-٣١٦٦ |
| صبح | ٢٧١ -٢٧٢ | ٢٨١٢ -٢٨١٣ |
| صبي | ٣٢٠ | ٢٩٤٥ |
| صدق | ١٧٧ ، ١٩٣-١٩٤ | ٢٥٦١ ، ٢٦٠٥-٢٦١١ |
| صرط | ٢١٤ ، ٢٧٠ | ٢٦٥٨ ، ٢٨٠٧ |
| صرف | ٥٩ ، ٢٠٠ ، ٢٣٨ | ٢٢٤٩ ، ٢٦٢٦ ، ٢٧٢٨ |
| صعق | ٥٦ | ٢٢٤٢ |
| صغر | ١٤٢ | ٢٤٧١ |
| صلى | ٩٨ ، ١٦٨ | ٢٣٤٧ ، ٢٥٣٦ |
| صلح | ٨٨ ، ٢٦٦ -٢٦٧ ، ٣١٢ | ٢٣١٩ ، ٢٨٠٠ -٢٨٠١ ، ٢٩٢٥ |
| صوب | ١٠٧ ، ١٥٣ | ٢٣٧٥ ، ٢٥٠٠ |
| صور | ١١ | ٢١١٠ |
| صوع | ٣٤٦ | ٣٠١٩ -٣٠٢٠ |

**(حرف الضاد)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ضرر | ١٨٢ ، ١٨٥ | ٢٥٧٤ ، ٢٥٨١ |
| ضرع | ٩٢ -٩٣ | ٢٣٣٦-٢٣٣٧ |
| ضحك | ٢٧٤ -٢٧٥ | ٢٨١٩-٢٨٢٤ |
| ضعف | ١٦٩ ، ٢٩١ | ٢٥٣٩ ، ٢٨٦٤-٢٨٦٦ |

| | | |
|---|---|---|
| ضلل | ٢١، ٢١٧، ٢٣١، ٢٥٦ | ٢١٣٨، ٢٦٦٨، ٢٧١٠، ٢٧٧٣ |
| ضيع | ٣٠٣ | ٢٩٠٥ |
| ضيق | ١٩٢، ٢٥١ | ٢٦٠١، ٢٧٥٧ -٢٧٥٨ |

**(حرف الطاء)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| طرف | ٣٠١، ٣٠٢ | ٢٨٩٧، ٢٩٠١ |
| طغي | ٢٩٩ | ٢٨٩٠ |
| طمس | ٢٣١ | ٢٧١٠ |
| طمع | ٣٨٦ | ٣١٣١ |
| طمن | ٣٩٧ -٣٩٨ | ٣١٦٨-٣١٧١ |
| طهر | ١٠٠ -١٠١، ١٨٣، ١٨٤ | ٢٣٥٣-٢٣٥٦، ٢٥٧٥، ٢٥٧٨ -٢٥٧٩ |
| طوب | ٢٢٧، ٣٩٨، ٣٩٩-٤٠١ | ٢٦٩٨، ٣١٧٢-٣١٧٨ |
| طوع | ٣٨٨ | ٣١٣٧ |
| طوف | ٩٩ | ٢٣٤٩ |
| طيب | ٢٥، ٤٠ | ٢١٥١، ٢١٩٦ |
| طير | ٥٢ | ٢٢٣٣ |

## (حرف الظاء)

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| ظلم | ١٠، ١٦، ٦٦، ٢١٦، ٢٢٢، ٢٨٤، ٣٨٩ | ٢١٠٨، ٢١٢٤، ٢٢٦٥-٢٦٦٦، ٢٦٨٢، ٢٨٥٠، ٣١٣٩ |
| ظمأ | ١٩٥ | ٢٦١٢ |
| ظنن | ٣٧٣-٣٧٤ | ٣٠٩٣-٣٠٩٧ |
| ظهر | ١٤٥-١٤٦، ٤٠٣ | ٢٤٧٨-٢٤٨٢، ٣١٨٣ |

## (حرف العين)

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| عبد | ٢١١ | ٢٦٥٢ |
| عتى | ٧١ | ٢٢٧٢ |
| عجب | ٢٧٥ | ٢٨٢٥ |
| عجف | ٣٣٣ | ٢٩٧٩ |
| عجل | ٢٠٧، ٢٢١ | ٢٦٤١، ٢٦٨٠ |
| عدد | ١٥٢، ٢٤٩-٢٥٠ | ٢٤٩٨، ٢٧٥٠-٢٧٥٤ |
| عدل | ٦٥ | ٢٢٦١، ٢٢٦٣ |
| عدو | ١١٨، ١٣٤ | ٢٤٠٧، ٢٤٥١ |
| عذر | ١٦٠ | ٢٥١٦ |
| عذب | ١٠٩، ١١٠ | ٢٣٧٩-٢٣٨٤ |
| عرب | ١٧٢ | ٢٥٤٦ |

| | | |
|---|---|---|
| عرش | ٥٣، ٢٤٦، ٢٤٨ | ٢٢٣٦، ٢٧٤٣-٢٧٤٦، ٢٧٤٨ |
| عرض | ٧٢، ٨٨ - ٨٩، ١٥٠-١٥١<br>١٧١، ٢٧٧- ٢٧٨، ٣٢٦ | ٢٢٧٦، ٢٣٢٠- ٢٣٢٣، ٢٤٩٣-٢٤٩٤<br>٢٥٤٥، ٢٨٣٠- ٢٨٣٢، ٢٩٦٢ |
| عرف | ١٥٧، ٣٥٧ | ٢٥٠٩، ٣٠٤٧ |
| عزب | ٢٢٦ | ٢٦٩٤- ٢٦٩٥ |
| عزز | ٦٣ | ٢٢٥٧ |
| عصى | ٤٨، ٢١٠، ٢٣٣ | ٢٢٢٢، ٢٦٥٠، ٢٧١٥ |
| عصب | ٣١٤ | ٢٩٣٠ |
| عصر | ٣٣٤- ٣٣٥ | ٢٩٨٤-٢٩٨٦ |
| عصم | ٢٦٤، ٣٢٧ | ٢٧٩٢، ٢٩٦٤ |
| عفو | ٨٨ -٨٩، ١٦٠ | ٢٣٢٠-٢٣٢٣، ٢٥١٦ -٢٥١٧ |
| عقب | ٢٦٨، ٣٨٤، ٣٨٥، ٤٠٣<br>٤١١، | ٢٨٠٣، ٣١٢٤-٣١٢٧، ٣١٢٩<br>٣١٨٥، ٣٢١٠، |
| عقل | ٣١٠ | ٢٩١٨ |
| عكف | ٥٤ | ٢٢٣٧ |
| علن | ٣٨٣ | ٣١٢٢ |
| عمد | ٣٧٦ | ٣٠٩٩- ٣١٠٠ |
| عمر | ١٣٩- ١٤٠، ٢١٠ | ٢٤٦٣-٢٤٦٥، ٢٦٥١ |

**(حرف العين)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| عمل | ١٥٤، ١٥٧ | ٢٥٠٥، ٢٥١٠- ٢٥١١ |

| | | |
|---|---|---|
| عمي | ٢٥٨، ٣٨٩ | ٢٧٧٨، ٣١٣٩ |
| عنت | ٢٠١ | ٢٦٢٩ |
| عند | ٢٧٠، ٤١٢-٤١٣ | ٢٨٠٨، ٣٢١٤-٣٢١٦ |
| عهد | ٣٩٧ | ٣١٦٧ |
| عود | ٢١ | ٢١٣٨ |
| عور | ١٦٨ | ٢٥٣٨ |
| عوج | ٢٥٦ | ٢٧٧١ |
| عِير | ٣٥٠-٣٥١ | ٣٠٣١- ٣٠٣٢ |
| عيش | ١٠ | ٢١٠٩ |
| عرش | ٣٦٦ | ٣٠٦٨ |

**(حرف الغين)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| غدى | ٩٢، ٣٨٨ | ٢٣٣٥، ٣١٣٨ |
| غرم | ١٥٦ | ٢٥٠٦ |
| غشي | ٨٥، ١٠٠، ٢٤٥ | ٢٣١٥، ٢٣٥٢، ٢٧٣٩-٢٧٤١ |
| غفر | ١٦٧، ٢٨٩ -٢٩٠، ٣٦٤ | ٢٥٣٣-٢٥٣٥، ٢٨٦٢ -٢٨٦٣ ، ٣٠٦٢-٣٠٦٥ |
| غفل | ٣١٤ | ٢٩٢٩ |
| غلل | ٣١، ٦٤، ١٦٥ | ٢١٦٧، ٢٢٥٩، ٢٥٢٧ |
| غمم | ٢٢٨ | ٢٧٠١ |
| غنم | ١٢٥ | ٢٤٢٧ |

| | | |
|---|---|---|
| غني | ٤٥ | ٢٢١٢ |
| غور | ١٥٣ | ٢٥٠٢ |
| غيض | ٣٨١-٣٨٣ | ٣١١٤، ٣١١٦-٣١٢١ |

**(حرف الفاء)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| فتأ | ٣٥٣ | ٣٠٣٨ |
| فتى | ٣٢٨ | ٢٩٦٨ |
| فتح | ٣٠، ٤٥، ٤٦ | ٢١٦٢، ٢٢٠٩، ٢٢١٤ |
| فتن | ٦٢، ٢٠٠، ٢٣٠ -٢٣١ | ٢٢٥٥، ٢٦٢٥، ٢٧٠٧-٢٧٠٨ |
| فحش | ٤٣ | ٢٢٠٣ -٢٢٠٤ |
| فدى | ٢٢٣ | ٢٦٨٦ |
| فرى | ٢٥٢ | ٢٧٥٩ |
| فرح | ٢٢٤، ٤٠٤ | ٢٦٨٩، ٣١٨٧ |
| فرق | ١٠٨، ١١٤ | ٢٣٧٨، ٢٣٩٤ |
| فسد | ٤٠، ٢١٩ | ٢١٩٤ -٢١٩٥، ٢٦٧٥ |
| فضل | ٢٢٤ -٢٢٥، ٢٤٤ | ٢٦٨٩-٢٦٩٣، ٢٧٣٧-٢٧٣٨ |
| فعل | ١٢٧ | ٢٤٣١-٢٤٣٣ |
| فقر | ١٥٤، ١٥٦ | ٢٥٠٥، ٢٥٠٧ |
| فقه | ٨٠ | ٢٢٩٨ |
| فكر | ٣٩٢ | ٣١٤٦ |

| | | |
|---|---|---|
| فيض | ٣٧-٣٨ | ٢١٨٦-٢١٨٧ |

**(حرف القاف)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| قبل | ٢٣٥-٢٣٧، ٣٠٤ | ٢٧٢٠-٢٧٢٤، ٢٩٠٧ |
| قتر | ٢١٤-٢١٦ | ٢٦٦٠-٢٦٦٤ |
| قتل | ١٣٣، ١٣٥ | ٢٤٤٨،٢٤٥٣ |
| قدد | ٣٢٣، ٣٢٤ | ٢٩٥٣، ٢٩٥٨-٢٩٥٩ |
| قدر | ٣٨١، ٣٨٩ | ٣١١٥، ٣١٤٠ |
| قدم | ٢٧، ٢٠٤- ٢٠٥ | ٢١٥٥، ٢٦٣٢- ٢٦٣٥ |
| قرأ | ٩١-٩٢ | ٢٣٣٠-٢٣٣٤ |
| قرب | ٥٠، ١١٥-١١٨، ١٧٢، ١٨٧، | ٢٢٢٦، ٢٣٩٦-٢٤٠٦، ٢٥٤٧، ٢٥٤٨-٢٥٨٩ |
| قرر | ١٦ | ٢١٢٥- ٢١٢٦ |
| قرع | ٤٠١- ٤٠٢ | ٣١٧٩-٣١٨١ |
| قرن | ٢٠٨ | ٢٦٤٣ |
| قري | ٦٧، ٣٥٠- ٣٥١ | ٢٢٦٦، ٣٠٣١- ٣٠٣٢ |
| قسط | ٢٠ | ٢١٣٣ |
| قسم | ١٤ | ٢١٢١ |
| قصد | ١٥١ | ٢٤٩٤ |
| قصص | ٣١٠ | ٢٩١٩ |
| قضى | ٢٢٠،٢٢٨ | ٢٦٧٧، ٢٧٠١ |

| | | |
|---|---|---|
| قطع | ٦٦، ٧١ | ٢٢٦٤، ٢٢٧٥ |
| قعد | ١٢ -١٣ | ٢١١٤-٢١١٦ |
| قمر | ٣١٠ | ٢٩٢٠ |
| قمص | ٣٥٩ -٣٦٠ | ٣٠٥١-٣٠٥٤ |
| قوم | ٦٥، ٢٩٩ | ٢٢٦٢، ٢٨٩١ |
| قوي | ٥٨، ٧٣، ١٢٢، ٢٧٩ | ٢٢٤٧، ٢٢٨٠ -٢٢٨١، ٢٤١٦- ٢٤١٩، ٢٨٣٨ |
| قيل | ٩ | ٢١٠٣ |

**(حرف الكاف)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| كبر | ٤٢ | ٢٢٠٢ |
| كتب | ٥٨، ٢٤٤ | ٢٢٤٨، ٢٧٣٦ |
| كذب | ٣٠، ٢٢٩ -٢٣٠، ٣١٦ | ٢١٦٣، ٢٧٠٢-٢٧٠٥، ٢٩٣٣ |
| كره | ٢٣٨ -٢٣٩، ٣٨٨ | ٢٧٢٩-٢٧٣٠، ٣١٣٧ |
| كفر | ٨٤، ١٤٠ | ٢٣١٢، ٢٤٦٦ |
| كلم | ٩٩، ١٤٩ | ٢٣٥١، ٢٤٩٠ |
| كنز | ١٤٦ -١٤٧ | ٢٤٨٣ -٢٤٨٤ |
| كوكب | ٣١٠ | ٢٩٢٠ |
| كيد | ٨٢، ٣١١، ٣٢٥، ٣٢٧، ٣٤٧، | ٢٣٠٧، ٢٩٢٢، ٢٩٦٠ -٢٩٦١، ٢٩٦٦، ٣٠٢٤ |
| كيل | ٢٨٨ | ٢٨٦٠ |

**(حرف اللام)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| لبب | ٣٧٤، ٣٩١ | ٣٠٩٨، ٣١٤٣-٣١٤٥ |
| لبس | ١٧ | ٢١٢٧ |
| لعب | ١٥٩ | ٢٥١٥ |
| لعن | ٢٨ | ٢١٥٩ |
| لفت | ٢٨١ | ٢٨٤٤ |
| لقط | ٣١٢ | ٢٩٢٦ |
| لقف | ٥٠ | ٢٢٢٧ |
| لقي | ١١٥، ١٦٥، ٢٣٠، ٣١٣ | ٢٣٩٥، ٢٥٢٨، ٢٧٠٦، ٢٩٢٧ |
| لمز | ١٥٤، ١٦٦ | ٢٥٠٣ -٢٥٠٤، ٢٥٣١ |

**(حرف الميم)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| متع | ١٦، ٢٧١، ٣٤١ | ٢١٢٥ -٢١٢٦، ٢٨١٠، ٣٠٠٦ |
| متن | ٨٢ | ٢٣٠٧ |
| مثل | ٢٤٠، ٣٧٨ | ٢٧٣٣، ٣١٠٣ |
| محل | ٣٨٦ | ٣١٣٢ |
| محي | ٤٠٦-٤١٠ | ٣١٩٥-٣٢٠٩ |
| مرض | ١٩٩ | ٢٦٢٤ |
| مسح | ١٤٣ | ٢٤٧٣ |
| مسس | ٩٠ | ٢٣٢٥-٢٣٢٨ |

| | | |
|---|---|---|
| مسك | ٧٢ | ٢٢٧٨ |
| مطر | ٤٣ -٤٤ | ٢٢٠٥ -٢٢٠٦ |
| مقر | ١٤٤ | ٢٤٧٧ |
| مكو | ١١٢ | ٢٣٨٧-٢٣٨٩ |
| مكر | ٤٧، ٤١٢ | ٢٢١٥ -٢٢١٦، ٣٢١٣ |
| مكن | ٣٠٧، ٣٣٧ | ٢٩١٦، ٢٩٩٣ -٢٩٩٤ |
| ملى | ٨٢، ٤٠٢ | ٢٣٠٧، ٣١٨٢ |
| ملك | ٣٣٨ | ٢٩٩٩ |
| مهد | ٣١، ٣٩٠ | ٢١٦٥، ٣١٤٢ |
| موج | ٢٦٣ | ٢٧٩١ |
| مير | ٣٤١ | ٣٠٠٥ |
| ميز | ١١٣ | ٢٣٩٠ |

**(حرف النون)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| نبأ | ٤٧، ٢١١، ٢٢٢-٢٢٣، ٢٢٨، ٢٩٣، ٣٠٧، ٣١٥ | ٢٢١٨، ٢٦٥٢، ٢٦٨٤-٢٦٨٥، ٢٧٠١، ٢٨٧٢، ٢٩١٥، ٢٩٣١ |
| نبذ | ١٤٣ | ٢٤٧٣ |
| نتق | ٧٣ | ٢٢٧٩ |
| نجس | ١٤٢ | ٢٤٧٠ |
| نجي | ٧٠، ٢٣٤، ٢٤١، ٢٧١ | ٢٢٧١، ٢٧١٦-٢٧١٨، ٢٧٣٤، ٢٨١١، |

| | | |
|---|---|---|
| ندم | ٢٢٣ | ٢٦٨٦ |
| نذر | ١٩٦-١٩٧، ٣٧٨ | ٢٦١٤-٢٦١٧، ٣١٠٥ |
| نزغ | ٨٩ | ٢٣٢٤ |
| نزل | ١٩٩، ٤٠٤ | ٢٦٢٣، ٣١٨٨ |
| نسأ | ١٤٩ | ٢٤٨٩ |
| نسي | ٣٨، ٦٩، ١٦١ | ٢١٨٨-٢١٨٩، ٢٢٧٠، ٢٥١٨-٢٥٢٠ |
| نشأ | ٣٨٥ | ٣١٣٠ |
| نصت | ٩١- ٩٢ | ٢٣٣٠-٢٣٣٤ |
| نصح | ١٤-١٥ | ٢١٢١- ٢١٢٢ |
| نصر | ١٢٣، ١٩٠، ٢٨٩ | ٢٤٢١، ٢٥٩٨، ٢٨٦١ |
| نظر | ٥٧، ٢٠٨، ٢١٢ | ٢٢٤٦، ٢٦٤٤، ٢٦٥٤ |
| نفر | ١٩٦، ١٩٧-١٩٨ | ٢٦١٤-٢٦١٩ |
| نفس | ٢٠٠ | ٢٦٢٧ |
| نفق | ١٦٥-١٦٦ | ٢٥٢٩-٢٥٣٠ |
| نفل | ٩٦-٩٨ | ٢٣٣٨-٢٣٤٦ |
| نقص | ٤١١ | ٣٢١٠-٣٢١٢ |
| نقض | ١٢١ | ٢٤١٤ |
| نكص | ١٢٠ | ٢٤١١ |
| نهي | ١١٣، ١٨٧ | ٢٣٩١، ٢٥٨٧ |

**(حرف النون)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| نور | ٦٤، ٦٥، ٢٦١-٢٦٢، ٣٨٩، | ٢٢٥٨، ٢٢٦٠، ٢٧٨٤-٢٧٨٦، ٣١٣٩، |
| نول | ٢٨، ١٩٥ | ٢١٥٨، ٢٦١٢ |

**(حرف الهاء)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| هبط | ١٦، ٢٦٧ | ٢١٢٥، ٢٨٠٢ |
| هجر | ١٧٣ | ٢٥٥٠ -٢٥٥١ |
| هدن | ٦٢ | ٢٢٥٦ |
| هدي | ٤٧، ٢١٧-٢١٨، ٣٧٨-٣٨٠ | ٢٢١٧، ٢٦٦٩ -٢٦٧٠، ٣١٠٥-٣١١٣ |
| هرع | ٢٧٨ | ٢٨٣٣ |
| هلك | ٣٠٥ | ٢٩٠٨ |
| همم | ١٦٤، ٣٢١-٣٢٣ | ٢٥٢٦، ٢٩٤٨-٢٩٥٢ |

**(حرف الواو)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| وثق | ٧٢، ٣٤٣ | ٢٢٧٧، ٣٠١٠ |
| وجد | ٤٨ | ٢٢٢١ |
| وجس | ٢٧٣ | ٢٨١٧ -٢٨١٨ |
| وحد | ٢١١ | ٢٦٥٣ |

| | | |
|---|---|---|
| وحي | ١٠٢ | ٢٣٥٧ |
| ودع | ١٤٤ | ٢٤٧٧ |
| ورث | ٥٠ -٥١ | ٢٢٢٨ -٢٢٢٩ |
| ورد | ٢٩٢، ٣١٧، ٣٢٠ | ٢٨٧٠، ٢٩٣٥، ٢٩٤٦ |
| وزن | ١٠ | ٢١٠٦ |
| وسع | ٣١ | ٢١٦٦ |
| وصل | ٣٩٢، ٣٩٣-٣٩٤ | ٣١٤٨ -٣١٤٩، ٣١٥١-٣١٥٧ |
| وضع | ١٥٢ | ٢٤٩٩ |
| وطن | ١٤١ | ٢٤٦٨ |
| وعد | ٥٤ -٥٥، ١١٩، ١٦٢، ١٨٨، ٢٢٠، ٢٦٦ | ٢٢٣٨-٢٢٤١، ٢٤٠٨، ٢٥٢٣، ٢٥٩٠، ٢٥٩٢، ٢٦٧٦، ٢٧٩٩ |
| وعظ | ٦٨ -٦٩ | ٢٢٦٨ -٢٢٦٩ |
| وفى | ٢٨٥، ٢٩٩ | ٢٨٥٤، ٢٨٨٩ |
| وقى | ٤٠٣ | ٣١٨٤ |
| ولى | ٤٦ | ٢٢١٣ |
| ولج | ١٣٨ | ٢٤٦١ -٢٤٦٢ |
| ولد | ١٨٩ | ٢٥٩٤ |
| ولي | ٤٦، ١١١، ١٢٦، ١٢٨، ١٦٢، ٢٢٦، ٢٢٧ | ٢٢١٣، ٢٣٨٥ -٢٣٨٦، ٢٤٢٩، ٢٤٣٠ -٢٤٣٤، ٢٤٣٥ -٢٥٢١، ٢٥٢٢ -٢٦٩٦، ٢٦٩٧ |
| وهن | ١٠٥ | ٢٣٦٦ |

**(حرف الياء)**

| المفردة | رقم الصفحة | رقم الحديث |
|---|---|---|
| يئس | ٣٥٠ | ٣٠٢٩ |
| يتم | ١١٥-١١٨ | ٢٣٩٦-٢٤٠٦ |
| يسر | ٢٦ | ٢١٥٤ |
| يلي | ١٩٨ | ٢٦٢١- ٢٦٢٢ |
| يمن | ١٣ | ٢١١٧- ٢١١٨ |

# الفهرسة الترتيبية


**الفصل السابع: سورة الأعراف ..... ٧**

﴿المص﴾الأعرَاف(١) ..... ٨

﴿كِتابٌ أُنْزِلَ إِلَيْكَ فَلا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ ..﴾ الأعرَاف(٢)..... ٨

﴿وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْناها فَجاءَها بَأْسُنا بَياتاً أَوْ هُمْ قائِلُونَ﴾ الأعرَاف(٤) ..... ٩

﴿فَلَنَسْئَلَنَّ الَّذينَ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ وَلَنَسْئَلَنَّ الْمُرْسَلينَ﴾ الأعرَاف(٦)..... ٩

﴿وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوازينُهُ فَأُولئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾الأعرَاف(٨)... ١٠

﴿وَمَنْ خَفَّتْ مَوازينُهُ فَأُولئِكَ الَّذينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ..﴾ الأعرَاف(٩) ..... ١٠

﴿وَلَقَدْ مَكَّنَّاكُمْ فِي الْأَرْضِ وَجَعَلْنا لَكُمْ فيها مَعايِشَ ..﴾الأعرَاف(١٠) ..... ١٠

﴿وَلَقَدْ خَلَقْناكُمْ ثُمَّ صَوَّرْناكُمْ ثُمَّ قُلْنا لِلْمَلائِكَةِ اسْجُدُوا..﴾الأعرَاف(١١)..... ١١

﴿قالَ ما مَنَعَكَ أَلاَّ تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ ..﴾الأعرَاف(١٢)..... ١١

﴿قالَ فَبِما أَغْوَيْتَني لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِراطَكَ الْمُسْتَقيمَ﴾الأعرَاف(١٦)..... ١٢

﴿ثُمَّ لَآتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْديهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمانِهِمْ ..﴾الأعرَاف(١٧)..... ١٣

﴿قالَ اخْرُجْ مِنْها مَذْؤُماً مَدْحُوراً لَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ ..﴾ الأعرَاف(١٨)..... ١٤

﴿فَوَسْوَسَ لَهُمَا الشَّيْطانُ لِيُبْدِيَ لَهُما ما وُورِيَ عَنْهُما ..﴾الأعرَاف(٢٠) ..... ١٤

﴿وَقاسَمَهُما إِنِّي لَكُما لَمِنَ النَّاصِحينَ﴾الأعرَاف(٢١)..... ١٤

﴿فَدَلاَّهُما بِغُرُورٍ فَلَمَّا ذاقَا الشَّجَرَةَ بَدَتْ لَهُما سَوْآتُهُما ..﴾الأعراف(٢٢) ..... ١٥
﴿قالا رَبَّنا ظَلَمْنا أَنْفُسَنا وَإِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَنا وَتَرْحَمْنا ..﴾الأعراف(٢٣) ..... ١٦
﴿قالَ اهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ ..﴾ الأعراف(٢٤)..... ١٦
﴿يا بَني آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنا عَلَيْكُمْ لِباساً يُواري سَوْآتِكُمْ وَريشاً ..﴾الأعراف(٢٦) ..... ١٧
﴿وَإِذا فَعَلُوا فاحِشَةً قالُوا وَجَدْنا عَلَيْها آباءَنا وَاللهُ أَمَرَنا ..﴾ الأعراف(٢٨)..... ١٩
﴿قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِالْقِسْطِ وَأَقيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ..﴾ الأعراف(٢٩) ..... ٢٠
﴿فَريقاً هَدى وَفَريقاً حَقَّ عَلَيْهِمُ الضَّلالَةُ إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا ..﴾الأعراف(٣٠)..... ٢١
﴿يا بَني آدَمَ خُذُوا زينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا ..﴾الأعراف(٣١)..... ٢٢
﴿قُلْ مَنْ حَرَّمَ زينَةَ اللهِ الَّتي أَخْرَجَ لِعِبادِهِ وَالطَّيِّباتِ ..﴾ الأعراف(٣٢) ..... ٢٤
﴿قُلْ إِنَّما حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَواحِشَ ما ظَهَرَ مِنْها وَما بَطَنَ..﴾ الأعراف (٣٣) ..... ٢٦
﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ فَإِذا جاءَ أَجَلُهُمْ لا يَسْتَأْخِرُونَ ..﴾ الأعراف(٣٤)..... ٢٧
﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللهِ كَذِباً أَوْ كَذَّبَ بِآياتِهِ..﴾الأعراف(٣٧)..... ٢٨
﴿قالَ ادْخُلُوا في أُمَمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِكُمْ مِنَ الْجِنِّ ..﴾ الأعراف (٣٨) ..... ٢٨
﴿وَقالَتْ أُولاهُمْ لِأُخْراهُمْ فَما كانَ لَكُمْ عَلَيْنا مِنْ فَضْلٍ ..﴾الأعراف(٣٩) ..... ٢٩
﴿إِنَّ الَّذينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْها لا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوابُ ..﴾الأعراف(٤٠) .... ٣٠
﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَواشٍ وَكَذلِكَ نَجْزِي الظَّالِمينَ﴾الأعراف (٤١) ... ٣١
﴿وَالَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ لا نُكَلِّفُ نَفْساً إِلاَّ وُسْعَها ..﴾الأعراف(٤٢)... ٣١

﴿وَنَزَعْنا ما في صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ تَجْري مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهارُ ..﴾الأعراف(٤٣)..... ٣١
﴿وَنادى أَصْحابُ الْجَنَّةِ أَصْحابَ النَّارِ أَنْ قَدْ وَجَدْنا ما وَعَدَنا ..﴾الأعراف(٤٤) .. ٣٢
﴿وَبَيْنَهُما حِجابٌ وَعَلَى الْأَعْرافِ رِجالٌ يَعْرِفُونَ كُلاًّ بِسِيماهُمْ..﴾الأعراف (٤٦) ... ٣٢
﴿وَنادى أَصْحابُ الْأَعْرافِ رِجالاً يَعْرِفُونَهُمْ بِسِيماهُمْ ..﴾الأعراف(٤٨)..... ٣٧
﴿وَنادى أَصْحابُ النَّارِ أَصْحابَ الْجَنَّةِ أَنْ أَفيضُوا عَلَيْنا ..﴾الأعراف(٥٠) ..... ٣٧
﴿الَّذينَ اتَّخَذُوا دينَهُمْ لَهْواً وَلَعِباً وَغَرَّتْهُمُ الْحَياةُ الدُّنْيا ..﴾الأعراف(٥١) ..... ٣٨
﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلاَّ تَأْويلَهُ يَوْمَ يَأْتي تَأْويلُهُ يَقُولُ الَّذينَ نَسُوهُ ..﴾الأعراف(٥٣)..... ٣٨
﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ في سِتَّةِ أَيَّامٍ..﴾الأعراف(٥٤) ..... ٣٩
﴿وَلا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلاحِها وَادْعُوهُ خَوْفاً ..﴾الأعراف(٥٦)..... ٤٠
﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرُجُ نَباتُهُ بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذي خَبُثَ ..﴾الأعراف(٥٨)..... ٤٠
﴿قالَ الْمَلَأُ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَراكَ في سَفاهَةٍ..﴾الأعراف(٦٦) ..... ٤١
﴿أُبَلِّغُكُمْ رِسالاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ ناصِحٌ أَمينٌ﴾الأعراف(٦٨) ..... ٤١
﴿أَوَ عَجِبْتُمْ أَنْ جاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلى رَجُلٍ مِنْكُمْ ..﴾الأعراف(٦٩)..... ٤١
﴿قالَ الْمَلَأُ الَّذينَ اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذينَ اسْتُضْعِفُوا..﴾ الأعراف (٧٥)..... ٤٢
﴿قالَ الَّذينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذي آمَنْتُمْ بِهِ كافِرُونَ﴾الأعراف(٧٦) ..... ٤٢
﴿وَلُوطاً إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفاحِشَةَ ما سَبَقَكُمْ بِها ..﴾الأعراف(٨٠) ..... ٤٣
﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّساءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُسْرِفُونَ﴾الأعراف(٨١)... ٤٣

﴿وَأَمْطَرْنا عَلَيْهِمْ مَطَراً فَانْظُرْ كَيْفَ كانَ عاقِبَةُ الْمُجْرِمينَ﴾الأعراف(٨٤) ..... ٤٤
﴿وَإِلى مَدْيَنَ أَخاهُمْ شُعَيْباً قالَ يا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ ما لَكُمْ..﴾الأعراف(٨٥) ..... ٤٤
﴿قَدِ افْتَرَيْنا عَلَى اللهِ كَذِباً إِنْ عُدْنا في مِلَّتِكُمْ بَعْدَ إِذْ نَجَّانَا اللهُ ..﴾الأعراف(٨٩)..... ٤٥
﴿فَأَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ فَأَصْبَحُوا في دارِهِمْ جاثِمينَ﴾الأعراف(٩١)..... ٤٥
﴿الَّذينَ كَذَّبُوا شُعَيْباً كَأَنْ لَمْ يَغْنَوْا فيهَا الَّذينَ كَذَّبُوا ..﴾الأعراف(٩٢) ..... ٤٥
﴿فَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقالَ يا قَوْمِ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رِسالاتِ رَبِّي..﴾الأعراف(٩٣)..... ٤٦
﴿وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرى آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنا عَلَيْهِمْ بَرَكاتٍ ..﴾الأعراف(٩٦) ..... ٤٦
﴿أَفَأَمِنُوا مَكْرَ اللهِ فَلا يَأْمَنُ مَكْرَ اللهِ إِلاَّ الْقَوْمُ الْخاسِرُونَ﴾الأعراف(٩٩)..... ٤٧
﴿أَوَ لَمْ يَهْدِ لِلَّذينَ يَرِثُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِها أَنْ لَوْ نَشاءُ..﴾الأعراف(١٠٠)..... ٤٧
﴿تِلْكَ الْقُرى نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبائِها وَلَقَدْ جاءَتْهُمْ ..﴾الأعراف(١٠١)..... ٤٧
﴿وَما وَجَدْنا لِأَكْثَرِهِمْ مِنْ عَهْدٍ وَإِنْ وَجَدْنا أَكْثَرَهُمْ لَفاسِقينَ﴾الأعراف(١٠٢) .... ٤٨
﴿فَأَلْقى عَصاهُ فَإِذا هِيَ ثُعْبانٌ مُبينٌ﴾الأعراف(١٠٧) ..... ٤٨
﴿قالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ إِنَّ هذا لَساحِرٌ عَليمٌ﴾ الأعراف (١٠٩) ..... ٤٩
﴿قالُوا أَرْجِهْ وَ أَخاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدائِنِ حاشِرينَ﴾ الأعراف (١١١) ..... ٤٩
﴿يَأْتُوكَ بِكُلِّ ساحِرٍ عَليمٍ﴾ الأعراف (١١٢) ..... ٤٩
﴿قالَ نَعَمْ وَإِنَّكُمْ لَمِنَ الْمُقَرَّبينَ﴾ الأعراف (١١٤)..... ٥٠
﴿وَأَوْحَيْنا إِلى مُوسى أَنْ أَلْقِ عَصاكَ فَإِذا هِيَ تَلْقَفُ ما يَأْفِكُونَ﴾الأعراف(١١٧)... ٥٠

﴿قالَ مُوسى لِقَوْمِهِ اسْتَعينُوا بِاللهِ وَاصْبِرُوا إِنَّ الْأَرْضَ لِلَّهِ ..﴾الأعرَاف(١٢٨) ... ٥٠
﴿قالُوا أُوذينا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنا وَمِنْ بَعْدِ ما جِئْتَنا ..﴾ الأعرَاف (١٢٩) ..... ٥١
﴿وَلَقَدْ أَخَذْنا آلَ فِرْعَوْنَ بِالسِّنينَ وَنَقْصٍ مِنَ الثَّمَراتِ..﴾الأعرَاف(١٣٠)..... ٥١
﴿فَإِذا جاءَتْهُمُ الْحَسَنَةُ قالُوا لَنا هذِه وَإِنْ تُصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ ..﴾ الأعرَاف (١٣١) ..... ٥٢
﴿وَلَمَّا وَقَعَ عَلَيْهِمُ الرِّجْزُ قالُوا يا مُوسَى ادْعُ لَنا رَبَّكَ..﴾ الأعرَاف (١٣٤) ..... ٥٢
﴿وَأَوْرَثْنَا الْقَوْمَ الَّذينَ كانُوا يُسْتَضْعَفُونَ مَشارِقَ الْأَرْضِ..﴾ الأعرَاف (١٣٧) .... ٥٣
﴿وَجاوَزْنا بِبَني إِسْرائيلَ الْبَحْرَ فَأَتَوْا عَلى قَوْمٍ يَعْكُفُونَ ..﴾ الأعرَاف (١٣٨) ..... ٥٤
﴿وَواعَدْنا مُوسى ثَلاثينَ لَيْلَةً وَأَتْمَمْناها بِعَشْرٍ فَتَمَّ ميقاتُ..﴾ الأعرَاف(١٤٢) ..... ٥٤
﴿وَلَمَّا جاءَ مُوسى لِميقاتِنا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قالَ رَبِّ أَرِني أَنْظُرْ ..﴾ الأعرَاف (١٤٣) ..... ٥٦
﴿وَكَتَبْنا لَهُ فِي الْأَلْواحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصيلاً ..﴾الأعرَاف(١٤٥) ..... ٥٨
﴿سَأَصْرِفُ عَنْ آياتِيَ الَّذينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ ..﴾ الأعرَاف (١٤٦)..... ٥٩
﴿وَاتَّخَذَ قَوْمُ مُوسى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلاً ..﴾ الأعرَاف (١٤٨)..... ٦٠
﴿وَلَمَّا سُقِطَ في أَيْديهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا ..﴾ الأعرَاف (١٤٩) ..... ٦٠
﴿وَاخْتارَ مُوسى قَوْمَهُ سَبْعينَ رَجُلاً لِميقاتِنا ..﴾الأعرَاف(١٥٥)..... ٦٠
﴿وَاكْتُبْ لَنا في هذِهِ الدُّنْيا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنا ..﴾الأعرَاف(١٥٦) ..... ٦٢
﴿الَّذينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً ..﴾ الأعرَاف (١٥٧) ... ٦٣
﴿وَقَطَّعْناهُمُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ أَسْباطاً أُمَماً وَأَوْحَيْنا إِلى مُوسى ..﴾ الأعرَاف (١٦٠) ..... ٦٦

﴿فَبَدَّلَ الَّذينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلاً غَيْرَ الَّذي قيلَ لَهُمْ ..﴾الأعرَاف(١٦٢)..... ٦٦
﴿وَسْئَلْهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتي كانَتْ حاضِرَةَ الْبَحْرِ ..﴾الأعرَاف(١٦٣) ..... ٦٧
﴿وَإِذْ قالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْماً اللهُ مُهْلِكُهُمْ ..﴾ الأعرَاف (١٦٤)..... ٦٨
﴿فَلَمَّا نَسُوا ما ذُكِّرُوا بِهِ أَنْجَيْنَا الَّذينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ ..﴾ الأعرَاف (١٦٥)..... ٦٩
﴿فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ ما نُهُوا عَنْهُ قُلْنا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خاسِئينَ﴾ الأعرَاف (١٦٦)..... ٧٠
﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ لَيَبْعَثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلى يَوْمِ الْقِيامَةِ ..﴾ الأعرَاف (١٦٧)..... ٧١
﴿وَقَطَّعْناهُمْ فِي الْأَرْضِ أُمَماً مِنْهُمُ الصَّالِحُونَ ..﴾ الأعرَاف (١٦٨)..... ٧١
﴿فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ وَرِثُوا الْكِتابَ يَأْخُذُونَ..﴾الأعرَاف(١٦٩) ..... ٧٢
﴿وَالَّذينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكِتابِ وَأَقامُوا الصَّلاةَ ..﴾الأعرَاف(١٧٠)..... ٧٢
﴿وَإِذْ نَتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُ ظُلَّةٌ وَظَنُّوا أَنَّهُ واقِعٌ بِهِمْ..﴾ الأعرَاف (١٧١)..... ٧٣
﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَني آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ..﴾ الأعرَاف (١٧٢)..... ٧٤
﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذي آتَيْناهُ آياتِنا فَانْسَلَخَ مِنْها ..﴾ الأعرَاف(١٧٥)..... ٧٩
﴿مَنْ يَهْدِ اللهُ فَهُوَ الْمُهْتَدي وَمَنْ يُضْلِلْ..﴾ الأعرَاف (١٧٨)..... ٨٠
﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنا لِجَهَنَّمَ كَثيراً مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ..﴾الأعرَاف(١٧٩)..... ٨٠
﴿وَلِلَّهِ الْأَسْماءُ الْحُسْنى فَادْعُوهُ بِها وَذَرُوا الَّذينَ ..﴾الأعرَاف(١٨٠)..... ٨٠
﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ﴾ الأعرَاف (١٨١)..... ٨١
﴿وَالَّذينَ كَذَّبُوا بِآياتِنا سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لا يَعْلَمُونَ﴾ الأعرَاف (١٨٢)..... ٨٢

﴿وَأُمْلي لَهُمْ إِنَّ كَيْدي مَتينٌ﴾ الأعراف (١٨٣) ..... ٨٢
﴿أَوَلَمْ يَتَفَكَّرُوا ما بِصاحِبِهِمْ مِنْ جِنَّةٍ إِنْ هُوَ إِلاَّ نَذيرٌ مُبينٌ﴾ الأعراف (١٨٤) ..... ٨٣
﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا في مَلَكُوتِ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَما خَلَقَ اللهُ..﴾ الأعراف (١٨٥) ... ٨٣
﴿مَنْ يُضْلِلِ اللهُ فَلا هادِيَ لَهُ وَيَذَرُهُمْ في طُغْيانِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ الأعراف (١٨٦) ..... ٨٣
﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْساها قُلْ إِنَّما عِلْمُها ..﴾ الأعراف (١٨٧) ..... ٨٤
﴿قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسي نَفْعاً وَلا ضَرًّا إِلاَّ ما شاءَ اللهُ ..﴾ الأعراف (١٨٨) ..... ٨٤
﴿هُوَ الَّذي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ واحِدَةٍ وَجَعَلَ مِنْها زَوْجَها ..﴾ الأعراف (١٨٩) .... ٨٥
﴿فَلَمَّا آتاهُما صالِحاً جَعَلا لَهُ شُرَكاءَ فيما آتاهُما..﴾الأعراف(١٩٠) ..... ٨٧
﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجاهِلينَ﴾ الأعراف (١٩٩) ..... ٨٨
﴿وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللهِ إِنَّهُ سَميعٌ عَليمٌ﴾ الأعراف (٢٠٠)... ٨٩
﴿إِنَّ الَّذينَ اتَّقَوْا إِذا مَسَّهُمْ طائِفٌ مِنَ الشَّيْطانِ تَذَكَّرُوا ..﴾الأعراف(٢٠١) ..... ٩٠
﴿وَإِخْوانُهُمْ يَمُدُّونَهُمْ في الْغَيِّ ثُمَّ لا يُقْصِرُونَ﴾الأعراف (٢٠٢) ..... ٩١
﴿وَإِذا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾الأعراف(٢٠٤) ..... ٩١
﴿وَاذْكُرْ رَبَّكَ في نَفْسِكَ تَضَرُّعاً وَخيفَةً وَدُونَ الْجَهْرِ ..﴾الأعراف(٢٠٥) ..... ٩٢

**الفصل الثامن: سورةُ الأنفَال ..... ٩٥**

﴿يَسْئَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفالِ قُلِ الْأَنْفالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ ..﴾الْأَنْفال(١) ..... ٩٦
﴿الَّذينَ يُقيمُونَ الصَّلاةَ وَمِمَّا رَزَقْناهُمْ يُنْفِقُونَ﴾الْأَنْفالِ(٣) ..... ٩٨

﴿أُولئِكَ هُمُ الْـمُؤْمِنُونَ حَقًّا لَهُمْ دَرَجاتٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ ..﴾الْأَنْفالِ(٤) ..... ٩٨
﴿وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَّها لَكُمْ وَتَوَدُّونَ ..﴾الْأَنْفالِ(٧) ..... ٩٩
﴿إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّماءِ ماءً ..﴾ الْأَنْفالِ (١١) ..... ١٠٠
﴿إِذْ يُوحي رَبُّكَ إِلَى الْـمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذينَ آمَنُوا..﴾ الْأَنْفالِ (١٢) ..... ١٠٢
﴿ذلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشاقِقِ اللهَ وَرَسُولَهُ..﴾الْأَنْفالِ(١٣) ..... ١٠٢
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِذا لَقيتُمُ الَّذينَ كَفَرُوا زَحْفاً ..﴾ الْأَنْفالِ (١٥) ..... ١٠٢
﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفاً لِقِتالٍ أَوْ مُتَحَيِّزاً ..﴾ الْأَنْفالِ(١٦) ..... ١٠٣
﴿فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلكِنَّ اللهَ قَتَلَهُمْ وَما رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ ..﴾ الْأَنْفالِ(١٧)..... ١٠٤
﴿ذلِكُمْ وَأَنَّ اللهَ مُوهِنُ كَيْدِ الْكافِرينَ﴾الْأَنْفالِ(١٨)..... ١٠٥
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اسْتَجيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذا دَعاكُمْ ..﴾الْأَنْفالِ(٢٤) ..... ١٠٥
﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصيبَنَّ الَّذينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ..﴾الْأَنْفالِ(٢٥) ..... ١٠٧
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَخُونُوا اللهَ وَالرَّسُولَ ..﴾الأنفال(٢٧) ..... ١٠٨
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنْ تَتَّقُوا اللهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقاناً ..﴾الْأَنْفالِ(٢٩) ..... ١٠٨
﴿وَما كانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فيهِمْ وَما كانَ اللهُ مُعَذِّبَهُمْ..﴾الْأَنْفالِ (٣٣)..... ١٠٩
﴿وَما لَهُمْ أَلاَّ يُعَذِّبَهُمُ اللهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْـمَسْجِدِ الْحَرامِ ..﴾ الْأَنْفالِ (٣٤) ..... ١١١
﴿وَما كانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلاَّ مُكاءً وَتَصْدِيَةً ..﴾الْأَنْفالِ (٣٥) ..... ١١٢
﴿لِيَميزَ اللهُ الْخَبيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبيثَ بَعْضَهُ ..﴾الْأَنْفالِ(٣٧) ..... ١١٣

﴿قُلْ لِلَّذينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ ما قَدْ سَلَفَ ..﴾الْأَنفال(٣٨) ..... ١١٣
﴿وَقاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ كُلُّهُ لِلَّهِ ..﴾الْأَنفال (٣٩) ..... ١١٤
﴿وَاعْلَمُوا أَنَّما غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ ..﴾ الْأَنفال(٤١) ..... ١١٤
﴿إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوى وَالرَّكْبُ..﴾الأنفَال(٤٢) ..... ١١٨
﴿إِذْ يُريكَهُمُ اللهُ في مَنامِكَ قَليلاً وَلَوْ أَراكَهُمْ كَثيراً ..﴾الأنفَال(٤٣) ..... ١١٩
﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطانُ أَعْمالَهُمْ وَقالَ لا غالِبَ لَكُمُ ..﴾الأنفَال(٤٨ ..... ١٢٠
﴿وَلَوْ تَرى إِذْ يَتَوَفَّى الَّذينَ كَفَرُوا الْمَلائِكَةُ يَضْرِبُونَ ..﴾الأنفَال(٥٠) ..... ١٢٠
﴿إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللهِ الَّذينَ كَفَرُوا فَهُمْ لا يُؤْمِنُونَ﴾الأنفَال(٥٥) ..... ١٢١
﴿الَّذينَ عاهَدْتَ مِنْهُمْ ثُمَّ يَنْقُضُونَ عَهْدَهُمْ في كُلِّ مَرَّةٍ ..﴾الأنفَال(٥٦) ..... ١٢١
﴿وَإِمَّا تَخافَنَّ مِنْ قَوْمٍ خِيانَةً فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلى سَواءٍ ..﴾الأنفَال(٥٨) ..... ١٢١
﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِباطِ الْخَيْلِ..﴾الأنفَال(٦٠) ..... ١٢٢
﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَها وَتَوَكَّلْ عَلَى اللهِ ..﴾الأنفَال(٦١) ..... ١٢٣
﴿وَإِنْ يُريدُوا أَنْ يَخْدَعُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللهُ هُوَ ..﴾ الأنفَال(٦٢) ..... ١٢٣
﴿يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللهُ وَمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ﴾الأنفَال(٦٤) ..... ١٢٣
﴿يا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنينَ عَلَى الْقِتالِ ..﴾الأنفَال(٦٥) ..... ١٢٤
﴿الْآنَ خَفَّفَ اللهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فيكُمْ ضَعْفاً ..﴾الأنفَال(٦٦) ..... ١٢٤
﴿فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلالاً طَيِّباً وَاتَّقُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُورٌ رَحيمٌ﴾الأنفَال(٦٩) ..... ١٢٥

﴿وَإِنْ يُرِيدُوا خِيانَتَكَ فَقَدْ خانُوا اللهَ مِنْ قَبْلُ ..﴾الأنفال(٧١)..... ١٢٥
﴿إِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا بِأَمْوالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ..﴾الأنفال(٧٢) ..... ١٢٦
﴿وَالَّذينَ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ إِلاَّ تَفْعَلُوهُ ..﴾ الأنفال(٧٣) ..... ١٢٧
﴿وَالَّذينَ آمَنُوا مِنْ بَعْدُ وَهاجَرُوا وَجاهَدُوا مَعَكُمْ ..﴾الأنفال(٧٥) ..... ١٢٨
**الفصل التاسع: سورةُ التّوبَة..... ١٢٩**
﴿فَسيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ ..﴾التّوبَة(٢) ..... ١٣٠
﴿وَأَذانٌ مِنَ اللهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ..﴾التّوبَة(٣) ..... ١٣١
﴿فَإِذَا انْسَلَخَ الْأَشْهُرُ الْحُرُمُ فَاقْتُلُوا الْمُشْرِكينَ ..﴾التّوبَة(٥) ..... ١٣٣
﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكينَ اسْتَجارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ ..﴾التّوبَة(٦) ..... ١٣٤
﴿لا يَرْقُبُونَ في مُؤْمِنٍ إِلاًّ وَلا ذِمَّةً وَأُولئِكَ هُمُ الْمُعْتَدُونَ﴾التّوبَة(١٠)..... ١٣٤
﴿فَإِنْ تابُوا وَأَقامُوا الصَّلاةَ وَآتَوُا الزَّكاةَ فَإِخْوانُكُمْ ..﴾التّوبَة(١١) ..... ١٣٥
﴿وَإِنْ نَكَثُوا أَيْمانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ وَطَعَنُوا في دينِكُمْ ..﴾التّوبَة(١٢) ..... ١٣٥
﴿قاتِلُوهُمْ يُعَذِّبْهُمُ اللهُ بِأَيْديكُمْ وَيُخْزِهِمْ وَيَنْصُرْكُمْ ..﴾التّوبَة(١٤) ..... ١٣٧
﴿أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُتْرَكُوا وَلَمَّا يَعْلَمِ اللهُ الَّذينَ جاهَدُوا مِنْكُمْ ..﴾التّوبَة(١٦) ..... ١٣٨
﴿ما كانَ لِلْمُشْرِكينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَساجِدَ اللهِ شاهِدينَ ..﴾التّوبَة(١٧) ..... ١٣٩
﴿أَجَعَلْتُمْ سِقايَةَ الْحاجِّ وَعِمارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرامِ ..﴾التّوبَة(١٩)..... ١٣٩
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا لا تَتَّخِذُوا آباءَكُمْ وَإِخْوانَكُمْ أَوْلِياءَ..﴾التّوبَة(٢٣) ..... ١٤٠

﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللهُ في مَواطِنَ كَثيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ..﴾التوبة(٢٥ ..... ١٤١
﴿ثُمَّ أَنْزَلَ اللهُ سَكينَتَهُ عَلى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنينَ ..﴾التّوبَة(٢٦) ..... ١٤١
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلا يَقْرَبُوا ..﴾التّوبَة(٢٨) ..... ١٤٢
﴿قاتِلُوا الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَلا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلا يُحَرِّمُونَ ..﴾التوبة(٢٩) ..... ١٤٢
﴿وَقالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللهِ وَقالَتِ النَّصارى الْمَسيحُ ..﴾التّوبَة(٣٠) ..... ١٤٣
﴿اتَّخَذُوا أَحْبارَهُمْ وَرُهْبانَهُمْ أَرْباباً مِنْ دُونِ اللهِ ..﴾التّوبَة(٣١) ..... ١٤٣
﴿يُريدُونَ أَنْ يُطْفِؤُا نُورَ اللهِ بِأَفْواهِهِمْ وَيَأْبَى اللهُ ..﴾التوبة(٣٢)..... ١٤٤
﴿هُوَ الَّذي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدى وَدينِ الْحَقِّ ..﴾التوبة(٣٣) ..... ١٤٥
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا إِنَّ كَثيراً مِنَ الْأَحْبارِ وَالرُّهْبانِ ..﴾التوبة(٣٤) ..... ١٤٦
﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللهِ اثْنا عَشَرَ شَهْراً في كِتابِ اللهِ ..﴾التّوبَة(٣٦) ..... ١٤٧
﴿إِنَّمَا النَّسيءُ زِيادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضَلُّ بِهِ الَّذينَ كَفَرُوا ..﴾التوبة(٣٧)..... ١٤٩
﴿إِلاَّ تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذينَ كَفَرُوا ثانِيَ ..﴾التوبة(٤٠) ..... ١٤٩
﴿انْفِرُوا خِفافاً وَثِقالاً وَجاهِدُوا بِأَمْوالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ..﴾التّوبَة(٤١) ..... ١٥٠
﴿لَوْ كانَ عَرَضاً قَريباً وَسَفَراً قاصِداً لاتَّبَعُوكَ ..﴾التّوبَة(٤٢)..... ١٥٠
﴿عَفَا اللهُ عَنْكَ لِمَ أَذِنْتَ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذينَ صَدَقُوا ..﴾التّوبَة(٤٣) ..... ١٥١
﴿إِنَّما يَسْتَأْذِنُكَ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ..﴾التّوبَة(٤٥)..... ١٥٢
﴿وَلَوْ أَرادُوا الْخُرُوجَ لَأَعَدُّوا لَهُ عُدَّةً وَلكِنْ كَرِهَ اللهُ انْبِعاثَهُمْ..﴾التّوبَة(٤٦)..... ١٥٢

﴿لَوْ خَرَجُوا فيكُمْ ما زادُوكُمْ إِلاَّ خَبالاً وَلَأَوْضَعُوا خِلالَكُمْ..﴾التّوبَة(٤٧) ..... ١٥٢
﴿إِنْ تُصِبْكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِبْكَ مُصيبَةٌ ..﴾التّوبَة(٥٠) ..... ١٥٣
﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنا إِلاَّ إِحْدَى الْحُسْنَيَيْنِ ..﴾التّوبَة(٥٢) ..... ١٥٣
﴿لَوْ يَجِدُونَ مَلْجَأً أَوْ مَغاراتٍ أَوْ مُدَّخَلاً لَوَلَّوْا إِلَيْهِ وَهُمْ يَجْمَحُونَ﴾التّوبَة(٥٧) ..... ١٥٣
﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقاتِ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْها ..﴾التّوبَة(٥٨) ..... ١٥٤
﴿إِنَّمَا الصَّدَقاتُ لِلْفُقَراءِ وَالْمَساكينِ وَالْعامِلينَ عَلَيْها..﴾التوبة(٦٠) ..... ١٥٤
﴿وَمِنْهُمُ الَّذينَ يُؤْذُونَ النَّبِيَّ وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ ..﴾التّوبَة(٦١) ..... ١٥٨
﴿وَلَئِنْ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّما كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ ..﴾التّوبَة(٦٥) ..... ١٥٩
﴿لا تَعْتَذِرُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إيمانِكُمْ إِنْ نَعْفُ عَنْ طائِفَةٍ ..﴾التوبة(٦٦) ..... ١٦٠
﴿الْمُنافِقُونَ وَالْمُنافِقاتُ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ ..﴾التّوبَة(٦٧ ..... ١٦١
﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ ..﴾التّوبَة(٧١) ..... ١٦٢
﴿وَعَدَ اللهُ الْمُؤْمِنينَ وَالْمُؤْمِناتِ جَنَّاتٍ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا..﴾التّوبَة(٧٢) ..... ١٦٢
﴿يا أَيُّهَا النَّبِيُّ جاهِدِ الْكُفَّارَ وَالْمُنافِقينَ وَاغْلُظْ عَلَيْهِمْ..﴾التوبة(٧٣) ..... ١٦٣
﴿يَحْلِفُونَ بِاللهِ ما قالُوا وَلَقَدْ قالُوا كَلِمَةَ الْكُفْرِ وَكَفَرُوا ..﴾التّوبَة(٧٤) ..... ١٦٤
﴿وَمِنْهُمْ مَنْ عاهَدَ اللهَ لَئِنْ آتانا مِنْ فَضْلِهِ لَنَصَّدَّقَنَّ ..﴾التوبة(٧٥) ..... ١٦٥
﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفاقاً في قُلُوبِهِمْ إِلى يَوْمِ يَلْقَوْنَهُ بِما أَخْلَفُوا ..﴾ التّوبَة(٧٧) ..... ١٦٥
﴿الَّذينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعينَ مِنَ الْمُؤْمِنينَ فِي الصَّدَقاتِ ..﴾التّوبَة(٧٩) ..... ١٦٦

﴿اسْتَغْفِرْ لَهُمْ أَوْ لا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ إِنْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ سَبْعينَ مَرَّةً ..﴾التّوبَة(٨٠) ..... ١٦٧
﴿وَلا تُصَلِّ عَلى أَحَدٍ مِنْهُمْ ماتَ أَبَداً وَلا تَقُمْ عَلى قَبْرِهِ ..﴾التوبة(٨٤) ..... ١٦٧
﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوالِفِ وَطُبِعَ عَلى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لا يَفْقَهُونَ﴾التّوبَة(٨٧) ... ١٦٨
﴿لَيْسَ عَلَى الضُّعَفاءِ وَلا عَلَى الْمَرْضى وَلا عَلَى الَّذينَ لا يَجِدُونَ ..﴾التّوبَة(٩١) ... ١٦٩
﴿وَلا عَلَى الَّذينَ إِذا ما أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ ..﴾التّوبَة(٩٢) ..... ١٧٠
﴿إِنَّمَا السَّبيلُ عَلَى الَّذينَ يَسْتَأْذِنُونَكَ وَهُمْ أَغْنِياءُ ..﴾التّوبَة(٩٣) ..... ١٧١
﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لِتُعْرِضُوا عَنْهُمْ ..﴾التّوبَة(٩٥) ..... ١٧١
﴿الْأَعْرابُ أَشَدُّ كُفْراً وَنِفاقاً وَأَجْدَرُ أَلاَّ يَعْلَمُوا حُدُودَ ..﴾التّوبَة(٩٧) ..... ١٧٢
﴿وَمِنَ الْأَعْرابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ ..﴾التوبة(٩٩) ..... ١٧٢
﴿وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهاجِرينَ وَالْأَنْصارِ ..﴾التّوبَة(١٠٠) ..... ١٧٣
﴿وَآخَرُونَ اعْتَرَفُوا بِذُنُوبِهِمْ خَلَطُوا عَمَلاً صالِحاً ..﴾التّوبَة(١٠٢) ..... ١٧٤
﴿خُذْ مِنْ أَمْوالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِها وَصَلِّ ..﴾التوبة(١٠٣) ..... ١٧٥
﴿أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ اللهَ هُوَ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبادِهِ ..﴾التّوبَة(١٠٤) ..... ١٧٧
﴿وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ ..﴾التّوبَة(١٠٥) ..... ١٧٧
﴿وَآخَرُونَ مُرْجَوْنَ لِأَمْرِ اللهِ إِمَّا يُعَذِّبُهُمْ ..﴾ التّوبَة(١٠٦) ..... ١٨٠
﴿وَالَّذينَ اتَّخَذُوا مَسْجِداً ضِراراً وَكُفْراً وَتَفْريقاً ..﴾التّوبَة(١٠٧) ..... ١٨٢
﴿لا تَقُمْ فيهِ أَبَداً لَمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ ..﴾التّوبَة(١٠٨) ..... ١٨٣

﴿أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيانَهُ عَلى تَقْوى مِنَ اللهِ وَرِضْوانٍ ..﴾التّوبَة(١٠٩) ..... ١٨٤
﴿لا يَزالُ بُنْيانُهُمُ الَّذي بَنَوْا ريبَةً في قُلُوبِهِمْ ..﴾ التّوبَة(١١٠) ..... ١٨٥
﴿إِنَّ اللهَ اشْتَرى مِنَ الْمُؤْمِنينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوالَهُمْ ..﴾التّوبَة(١١١) ..... ١٨٥
﴿التَّائِبُونَ الْعابِدُونَ الْحامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ ..﴾التّوبَة(١١٢)..... ١٨٧
﴿ما كانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكينَ ..﴾التّوبَة(١١٣)..... ١٨٧
﴿وَما كانَ اسْتِغْفارُ إِبْراهيمَ لِأَبيهِ إِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَها ..﴾التّوبَة(١١٤)..... ١٨٨
﴿وَما كانَ اللهُ لِيُضِلَّ قَوْماً بَعْدَ إِذْ هَداهُمْ ..﴾التّوبَة(١١٥) ..... ١٨٩
﴿إِنَّ اللهَ لَهُ مُلْكُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ يُحْيي وَيُميتُ ..﴾التّوبَة(١١٦)..... ١٩٠
﴿لَقَدْ تابَ اللهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْمُهاجِرينَ وَالْأَنْصارِ ..﴾التّوبَة(١١٧) ..... ١٩١
﴿وَعَلَى الثَّلاثَةِ الَّذينَ خُلِّفُوا حَتَّى إِذا ضاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ..﴾التّوبَة(١١٨)..... ١٩٢
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقينَ﴾التّوبَة(١١٩) ..... ١٩٣
﴿ما كانَ لِأَهْلِ الْمَدينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرابِ ..﴾التّوبَة(١٢٠) ..... ١٩٥
﴿وَ لا يُنْفِقُونَ نَفَقَةً صَغيرَةً وَلا كَبيرَةً وَلا يَقْطَعُونَ وادِياً ..﴾التّوبَة(١٢١)..... ١٩٥
﴿وَما كانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ..﴾التّوبَة(١٢٢)..... ١٩٦
﴿يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا قاتِلُوا الَّذينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ ..﴾التّوبَة(١٢٣) ..... ١٩٨
﴿وَإِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ فَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ أَيُّكُمْ زادَتْهُ ..﴾التّوبَة(١٢٤) ..... ١٩٩
﴿وَأَمَّا الَّذينَ في قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزادَتْهُمْ رِجْساً ..﴾التّوبَة(١٢٥)..... ١٩٩

﴿أَوَ لا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ في كُلِّ عامٍ مَرَّةً أَوْ مَرَّتَيْنِ ..﴾التّوبَة(١٢٦) ..... ٢٠٠
﴿وَإِذا ما أُنْزِلَتْ سُورَةٌ نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلى بَعْضٍ هَلْ يَراكُمْ ..﴾التّوبَة(١٢٧) ..... ٢٠٠
﴿لَقَدْ جاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ ما عَنِتُّمْ ..﴾التّوبَة(١٢٨) ..... ٢٠٠
**الفصل العاشر: سورةُ يُونس ..... ٢٠٣**
﴿الر تِلْكَ آياتُ الْكِتابِ الْحَكِيمِ﴾يُونس(١) ..... ٢٠٤
﴿أَكانَ لِلنَّاسِ عَجَباً أَنْ أَوْحَيْنا إِلى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ ..﴾يُونس(٢) ..... ٢٠٤
﴿إِنَّ في اخْتِلافِ اللَّيْلِ وَالنَّهارِ وَما خَلَقَ اللهُ في السَّماواتِ ..﴾يُونس(٦) ..... ٢٠٥
﴿إِنَّ الَّذينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنا وَرَضُوا بِالْحَياةِ الدُّنْيا ..﴾يُونس(٧) ..... ٢٠٦
﴿دَعْواهُمْ فيها سُبْحانَكَ اللهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فيها سَلامٌ ..﴾يُونس(١٠) ..... ٢٠٦
﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجالَهُمْ بِالْخَيْرِ ..﴾يُونس(١١) ..... ٢٠٧
﴿وَإِذا مَسَّ الْإِنْسانَ الضُّرُّ دَعانا لِجَنْبِهِ أَوْ قاعِداً ..﴾يُونس(١٢) ..... ٢٠٧
﴿وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجاءَتْهُمْ..﴾يُونس(١٣) ..... ٢٠٨
﴿ثُمَّ جَعَلْناكُمْ خَلائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ﴾يُونس(١٤) ... ٢٠٨
﴿وَإِذا تُتْلى عَلَيْهِمْ آياتُنا بَيِّناتٍ قالَ الَّذينَ لا يَرْجُونَ لِقاءَنَا ..﴾يُونس(١٥) ..... ٢٠٨
﴿قُلْ لَوْ شاءَ اللهُ ما تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلا أَدْراكُمْ بِهِ..﴾يُونس(١٦) ..... ٢١٠
﴿وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللهِ ما لا يَضُرُّهُمْ وَلا يَنْفَعُهُمْ ..﴾يُونس(١٨) ..... ٢١١
﴿وَما كانَ النَّاسُ إِلاَّ أُمَّةً واحِدَةً فَاخْتَلَفُوا وَلَوْ لا كَلِمَةٌ ..﴾يُونس(١٩) ..... ٢١١

﴿وَيَقُولُونَ لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَقُلْ إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ ..﴾يُونس(٢٠) ..... ٢١٢
﴿فَلَمَّا أَنْجاهُمْ إِذا هُمْ يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ..﴾يُونس(٢٣) ..... ٢١٢
﴿إِنَّما مَثَلُ الْحَياةِ الدُّنْيا كَماءٍ أَنْزَلْناهُ مِنَ السَّماءِ فَاخْتَلَطَ..﴾يُونس(٢٤) ..... ٢١٣
﴿وَاللهُ يَدْعُوا إِلى دارِ السَّلامِ وَيَهْدي مَنْ يَشاءُ إِلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ﴾يُونس(٢٥) ..... ٢١٤
﴿لِلَّذينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنى وَزِيادَةٌ وَلا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ ..﴾يُونس(٢٦) ..... ٢١٤
﴿وَالَّذينَ كَسَبُوا السَّيِّئاتِ جَزاءُ سَيِّئَةٍ بِمِثْلِها وَتَرْهَقُهُمْ ..﴾يُونس(٢٧) ..... ٢١٦
﴿وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَميعاً ثُمَّ نَقُولُ لِلَّذينَ أَشْرَكُوا مَكانَكُمْ ..﴾يُونس(٢٨) ..... ٢١٧
﴿هُنالِكَ تَبْلُوا كُلُّ نَفْسٍ ما أَسْلَفَتْ وَرُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلاهُمُ ..﴾يُونس(٣٠) ..... ٢١٧
﴿قُلْ هَلْ مِنْ شُرَكائِكُمْ مَنْ يَهْدي إِلَى الْحَقِّ قُلِ اللهُ ..﴾يُونس(٣٥) ..... ٢١٧
﴿بَلْ كَذَّبُوا بِما لَمْ يُحيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْويلُهُ ..﴾يُونس(٣٩) ..... ٢١٨
﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ لا يُؤْمِنُ بِهِ ..﴾يُونس(٤٠) ..... ٢١٩
﴿وَإِمَّا نُرِيَنَّكَ بَعْضَ الَّذي نَعِدُهُمْ أَوْ نَتَوَفَّيَنَّكَ فَإِلَيْنا مَرْجِعُهُمْ..﴾يُونس(٤٦) ..... ٢٢٠
﴿وَلِكُلِّ أُمَّةٍ رَسُولٌ فَإِذا جاءَ رَسُولُهُمْ قُضِيَ بَيْنَهُمْ بِالْقِسْطِ ..﴾يُونس(٤٧) ..... ٢٢٠
﴿قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسي ضَرًّا وَلا نَفْعاً إِلاَّ ما شاءَ اللهُ ..﴾يُونس(٤٩) ..... ٢٢١
﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتاكُمْ عَذابُهُ بَياتاً أَوْ نَهاراً ماذا يَسْتَعْجِلُ..﴾يُونس(٥٠) ..... ٢٢١
﴿أَثُمَّ إِذا ما وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ آلْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ﴾يُونس(٥١) ..... ٢٢٢
﴿ثُمَّ قيلَ لِلَّذينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذابَ الْخُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ ..﴾يُونس(٥٢) ..... ٢٢٢

﴿وَيَسْتَنْبِئُونَك أَحَقٌّ هُوَ قُلْ إي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ وَما أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ﴾يُونس(٥٣)..... ٢٢٢
﴿وَلَوْ أَنَّ لِكُلِّ نَفْسٍ ظَلَمَتْ ما فِي الْأَرْضِ لَافْتَدَتْ بِهِ ..﴾يُونس(٥٤) ..... ٢٢٣
﴿يا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفاءٌ ..﴾يُونس(٥٧)..... ٢٢٣
﴿قُلْ بِفَضْلِ اللهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾يُونس(٥٨) ..... ٢٢٤
﴿وَما تَكُونُ فِي شَأْنٍ وَما تَتْلُوا مِنْهُ مِنْ قُرْآنٍ وَلا تَعْمَلُونَ ..﴾يُونس(٦١) ..... ٢٢٦
﴿أَلا إِنَّ أَوْلِياءَ اللهِ لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾يُونس(٦٢) ..... ٢٢٦
﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَكانُوا يَتَّقُونَ﴾يُونس(٦٣) ..... ٢٢٧
﴿لَهُمُ الْبُشْرى فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَفِي الْآخِرَةِ لا تَبْدِيلَ ..﴾يُونس(٦٤) ..... ٢٢٨
﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قالَ لِقَوْمِهِ يا قَوْمِ إِنْ كانَ كَبُرَ ..﴾يُونس(٧١)..... ٢٢٨
﴿ثُمَّ بَعَثْنا مِنْ بَعْدِهِ رُسُلاً إِلى قَوْمِهِمْ فَجاؤُهُمْ بِالْبَيِّناتِ ..﴾يُونس(٧٤) ..... ٢٢٩
﴿فَلَمَّا جاءَ السَّحَرَةُ قالَ لَهُمْ مُوسى أَلْقُوا ما أَنْتُمْ مُلْقُونَ﴾يُونس(٨٠)..... ٢٣٠
﴿فَقالُوا عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنا رَبَّنا لا تَجْعَلْنا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾يُونس(٨٥)..... ٢٣٠
﴿وَأَوْحَيْنا إِلى مُوسى وَأَخِيهِ أَنْ تَبَوَّءا لِقَوْمِكُما بِمِصْرَ بُيُوتاً ..﴾يُونس(٨٧) ..... ٢٣١
﴿وَقالَ مُوسى رَبَّنا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً ..﴾يُونس(٨٨)..... ٢٣١
﴿قالَ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُما فَاسْتَقِيما وَلا تَتَّبِعانِ سَبِيلَ الَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ﴾يُونس(٨٩)... ٢٣٢
﴿وَجاوَزْنا بِبَنِي إِسْرائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً ..﴾يُونس(٩٠) ..... ٢٣٣
﴿آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾يُونس(٩١) ..... ٢٣٣

﴿فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيراً ..﴾يُونس(٩٢) ..... ٢٣٤
﴿وَلَقَدْ بَوَّأْنا بَني إِسْرائيلَ مُبَوَّأَ صِدْقٍ وَرَزَقْناهُمْ ..﴾يُونس(٩٣) ..... ٢٣٥
﴿فَإِنْ كُنْتَ في شَكٍّ مِمَّا أَنْزَلْنا إِلَيْكَ فَسْئَلِ الَّذينَ يَقْرَؤُنَ الْكِتابَ ..﴾يُونس(٩٤) .... ٢٣٥
﴿إِنَّ الَّذينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَتُ رَبِّكَ لا يُؤْمِنُونَ﴾يُونس(٩٦) ..... ٢٣٧
﴿وَلَوْ جاءَتْهُمْ كُلُّ آيَةٍ حَتَّى يَرَوُا الْعَذابَ الْأَليمَ﴾يُونس(٩٧) ..... ٢٣٧
﴿فَلَوْلا كانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَها إيمانُها إِلاَّ قَوْمَ يُونُسَ..﴾يُونس(٩٨) ..... ٢٣٨
﴿وَلَوْ شاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَميعاً ..﴾يُونس(٩٩) ..... ٢٣٨
﴿قُلِ انْظُرُوا ما ذا فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ ..﴾يُونس(١٠١) ..... ٢٣٩
﴿فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلاَّ مِثْلَ أَيَّامِ الَّذينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ..﴾يُونس(١٠٢) ..... ٢٤٠
﴿ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنا وَالَّذينَ آمَنُوا كَذلِكَ حَقًّا عَلَيْنا نُنْجِ الْمُؤْمِنينَ﴾يُونس(١٠٣) .... ٢٤١
﴿وَإِنْ يَمْسَسْكَ اللهُ بِضُرٍّ فَلا كاشِفَ لَهُ إِلاَّ هُوَ وَإِنْ يُرِدْكَ..﴾يُونس(١٠٧) ..... ٢٤١
**الفصل الحادي عشر: سورةُ هُود ..... ٢٤٣**
﴿الر كِتابٌ أُحْكِمَتْ آياتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنْ حَكيمٍ خَبيرٍ﴾هُود(١) ..... ٢٤٤
﴿وَأَنِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَتِّعْكُمْ مَتاعاً حَسَناً ..﴾هُود(٣) ..... ٢٤٤
﴿أَلا إِنَّهُمْ يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلا حينَ ..﴾هُود(٥) ..... ٢٤٥
﴿وَما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلاَّ عَلَى اللهِ رِزْقُها ..﴾هُود(٦) ..... ٢٤٦
﴿وَهُوَ الَّذي خَلَقَ السَّماواتِ وَالْأَرْضَ في سِتَّةِ أَيَّامٍ ..﴾هُود(٧) ..... ٢٤٦

﴿وَلَئِنْ أَخَّرْنا عَنْهُمُ الْعَذابَ إِلى أُمَّةٍ مَعْدُودَةٍ لَيَقُولُنَّ ما يَحْبِسُهُ ..﴾هُود(٨)..... ٢٤٨
﴿وَلَئِنْ أَذَقْناهُ نَعْماءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئاتُ ..﴾هُود(١٠) ..... ٢٥٠
﴿إِلاَّ الَّذينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ أُولئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبيرٌ﴾هُود(١١).... ٢٥١
﴿فَلَعَلَّكَ تارِكٌ بَعْضَ ما يُوحى إِلَيْكَ وَضائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ..﴾هُود(١٢) ..... ٢٥١
﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَراهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَياتٍ ..﴾هُود(١٣) ..... ٢٥٢
﴿أُولئِكَ الَّذينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلاَّ النَّارُ وَحَبِطَ ما صَنَعُوا ..﴾هُود(١٦)..... ٢٥٢
﴿أَفَمَنْ كانَ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شاهِدٌ مِنْهُ وَمِنْ قَبْلِهِ..﴾هُود(١٧) ..... ٢٥٣
﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرى عَلَى اللهِ كَذِباً أُولئِكَ يُعْرَضُونَ ..﴾هُود(١٨)..... ٢٥٥
﴿الَّذينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبيلِ اللهِ وَيَبْغُونَها عِوَجاً ..﴾هُود(١٩)..... ٢٥٦
﴿أُولئِكَ لَمْ يَكُونُوا مُعْجِزينَ فِي الْأَرْضِ وَما كانَ لَهُمْ ..﴾هُود(٢٠)..... ٢٥٦
﴿أُولئِكَ الَّذينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَضَلَّ عَنْهُمْ ما كانُوا يَفْتَرُونَ﴾هُود(٢١) ..... ٢٥٦
﴿إِنَّ الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ وَأَخْبَتُوا إِلى رَبِّهِمْ ..﴾هُود(٢٣)..... ٢٥٧
﴿مَثَلُ الْفَريقَيْنِ كَالْأَعْمى وَالْأَصَمِّ وَالْبَصيرِ وَالسَّميعِ ..﴾هُود(٢٤) ..... ٢٥٧
﴿فَقالَ الْمَلَأُ الَّذينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ ما نَراكَ إِلاَّ بَشَراً مِثْلَنا ..﴾هُود(٢٧) ..... ٢٥٨
﴿قالَ يا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَآتانِي رَحْمَةً ..﴾هُود(٢٨) ..... ٢٥٨
﴿وَلا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدي خَزائِنُ اللهِ وَلا أَعْلَمُ الْغَيْبَ..﴾هُود(٣١)..... ٢٥٨
﴿وَأُوحِيَ إِلى نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ ..﴾هُود(٣٦) ..... ٢٥٩

﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّما مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأٌ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ ..﴾هُود(٣٨) ..... ٢٦٠
﴿حَتَّى إِذا جاءَ أَمْرُنا وَفارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فيها ..﴾هُود(٤٠)..... ٢٦٠
﴿وَقالَ ارْكَبُوا فيها بِسْمِ اللهِ مَجْراها وَمُرْساها إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٌ رَحيمٌ﴾هُود(٤١) ..... ٢٦٢
﴿وَهِيَ تَجْري بِهِمْ في مَوْجٍ كَالْجِبالِ وَنادى نُوحٌ ابْنَهُ ..﴾هُود(٤٢) ..... ٢٦٢
﴿قالَ سَآوي إِلى جَبَلٍ يَعْصِمُني مِنَ الْماءِ قالَ لا عاصِمَ الْيَوْمَ ..﴾هُود(٤٣)..... ٢٦٣
﴿وَقيلَ يا أَرْضُ ابْلَعي ماءَكِ وَيا سَماءُ أَقْلِعي وَغيضَ الْماءُ ..﴾هُود(٤٤)..... ٢٦٤
﴿وَنادى نُوحٌ رَبَّهُ فَقالَ رَبِّ إِنَّ ابْني مِنْ أَهْلي ..﴾هُود(٤٥) ..... ٢٦٦
﴿قالَ يا نُوحُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صالِحٍ ..﴾هُود(٤٦)..... ٢٦٦
﴿قيلَ يا نُوحُ اهْبِطْ بِسَلامٍ مِنَّا وَبَرَكاتٍ عَلَيْكَ وَعَلى أُمَمٍ ..﴾هُود(٤٨)..... ٢٦٧
﴿تِلْكَ مِنْ أَنْباءِ الْغَيْبِ نُوحيها إِلَيْكَ ما كُنْتَ تَعْلَمُها أَنْتَ ..﴾هُود(٤٩) ..... ٢٦٨
﴿وَإِلى عادٍ أَخاهُمْ هُوداً قالَ يا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ ما لَكُمْ ..﴾هُود(٥٠) ..... ٢٦٨
﴿وَيا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّماءَ عَلَيْكُمْ مِدْراراً ..﴾هُود(٥٢) .... ٢٦٩
﴿قالُوا يا هُودُ ما جِئْتَنا بِبَيِّنَةٍ وَما نَحْنُ بِتارِكي آلِهَتِنا ..﴾هُود(٥٣) ..... ٢٦٩
﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ رَبِّي وَرَبِّكُمْ ما مِنْ دَابَّةٍ إِلاَّ هُوَ آخِذٌ ..﴾هُود(٥٦)..... ٢٧٠
﴿وَتِلْكَ عادٌ جَحَدُوا بِآياتِ رَبِّهِمْ وَعَصَوْا رُسُلَهُ ..﴾هُود(٥٩) ..... ٢٧٠
﴿فَعَقَرُوها فَقالَ تَمَتَّعُوا في دارِكُمْ ثَلاثَةَ أَيَّامٍ ذلِكَ وَعْدٌ غَيْرُ مَكْذُوبٍ﴾هُود(٦٥) .... ٢٧٠
﴿فَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا نَجَّيْنا صالِحاً وَالَّذينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا ..﴾هُود(٦٦) ..... ٢٧١

﴿وَأَخَذَ الَّذينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةُ فَأَصْبَحُوا في دِيارِهِمْ جاثِمينَ﴾هُود(٦٧) ..... ٢٧١
﴿وَلَقَدْ جاءَتْ رُسُلُنا إِبْراهيمَ بِالْبُشْرى قالُوا سَلاماً ..﴾هُود(٦٩) ..... ٢٧٢
﴿فَلَمَّا رَأى أَيْدِيَهُمْ لا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكِرَهُمْ وَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خيفَةً ..﴾هُود(٧٠) ..... ٢٧٣
﴿قالَتْ يا وَيْلَتى أَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ وَهذا بَعْلي شَيْخاً إِنَّ هذا لَشَيْءٌ عَجيبٌ﴾هُود(٧٢) .. ٢٧٥
﴿فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْراهيمَ الرَّوْعُ وَجاءَتْهُ الْبُشْرى يُجادِلُنا في قَوْمِ لُوطٍ﴾هُود(٧٤) .... ٢٧٦
﴿إِنَّ إِبْراهيمَ لَحَليمٌ أَوَّاهٌ مُنيبٌ﴾هُود(٧٥) ..... ٢٧٦
﴿يا إِبْراهيمُ أَعْرِضْ عَنْ هذا إِنَّهُ قَدْ جاءَ أَمْرُ رَبِّكَ ..﴾هُود(٧٦) ..... ٢٧٧
﴿وَجاءَهُ قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِنْ قَبْلُ كانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئاتِ ..﴾هُود(٧٨) ..... ٢٧٨
﴿قالُوا لَقَدْ عَلِمْتَ ما لَنا في بَناتِكَ مِنْ حَقٍّ وَإِنَّكَ لَتَعْلَمُ ما نُريدُ﴾هُود(٧٩)..... ٢٧٩
﴿قالَ لَوْ أَنَّ لي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوي إِلى رُكْنٍ شَديدٍ﴾هُود(٨٠) ..... ٢٧٩
﴿قالُوا يا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ..﴾هُود(٨١)..... ٢٨١
﴿فَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا جَعَلْنا عالِيَها سافِلَها وَأَمْطَرْنا عَلَيْها حِجارَةً ..﴾هُود(٨٢)..... ٢٨٣
﴿مُسَوَّمَةً عِنْدَ رَبِّكَ وَما هِيَ مِنَ الظَّالِمينَ بِبَعيدٍ﴾هُود(٨٣) ..... ٢٨٣
﴿وَإِلى مَدْيَنَ أَخاهُمْ شُعَيْباً قالَ يا قَوْمِ اعْبُدُوا اللهَ ..﴾هُود(٨٤) ..... ٢٨٤
﴿وَيا قَوْمِ أَوْفُوا الْمِكْيالَ وَالْميزانَ بِالْقِسْطِ وَلا تَبْخَسُوا النَّاسَ..﴾هُود(٨٥) ..... ٢٨٥
﴿بَقِيَّتُ اللهِ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنينَ وَما أَنَا عَلَيْكُمْ بِحَفيظٍ﴾هُود(٨٦)..... ٢٨٥
﴿قالُوا يا شُعَيْبُ أَصَلاتُكَ تَأْمُرُكَ أَنْ نَتْرُكَ ما يَعْبُدُ آباؤُنا ..﴾هُود(٨٧)..... ٢٨٨

﴿قالَ يا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَني مِنْهُ ..﴾هُود(٨٨)..... ٢٨٩
﴿وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبِّي رَحيمٌ وَدُودٌ﴾هُود(٩٠)..... ٢٨٩
﴿قالُوا يا شُعَيْبُ ما نَفْقَهُ كَثيراً مِمَّا تَقُولُ وَإِنَّا لَنَراكَ فينا ضَعيفاً ..﴾هُود(٩١)..... ٢٩١
﴿وَيا قَوْمِ اعْمَلُوا عَلى مَكانَتِكُمْ إِنِّي عامِلٌ سَوْفَ تَعْلَمُونَ ..﴾هُود(٩٣) ..... ٢٩١
﴿وَلَمَّا جاءَ أَمْرُنا نَجَّيْنا شُعَيْباً وَالَّذينَ آمَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِنَّا ..﴾هُود(٩٤) ..... ٢٩٢
﴿يَقْدُمُ قَوْمَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ فَأَوْرَدَهُمُ النَّارَ وَبِئْسَ الْوِرْدُ الْمَوْرُودُ﴾(٩٨) ..... ٢٩٢
﴿وَأُتْبِعُوا في هذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيامَةِ بِئْسَ الرِّفْدُ الْمَرْفُودُ﴾هُود(٩٩) ..... ٢٩٣
﴿ذلِكَ مِنْ أَنْباءِ الْقُرى نَقُصُّهُ عَلَيْكَ مِنْها قائِمٌ وَحَصيدٌ﴾هُود(١٠٠)..... ٢٩٣
﴿وَكَذلِكَ أَخْذُ رَبِّكَ إِذا أَخَذَ الْقُرى وَهِيَ ظالِمَةٌ إِنَّ أَخْذَهُ أَليمٌ شَديدٌ﴾هُود(١٠٢)..... ٢٩٣
﴿إِنَّ في ذلِكَ لَآيَةً لِمَنْ خافَ عَذابَ الْآخِرَةِ ذلِكَ يَوْمٌ مَجْمُوعٌ لَهُ ..﴾ هُود(١٠٣) .... ٢٩٤
﴿يَوْمَ يَأْتِ لا تَكَلَّمُ نَفْسٌ إِلاَّ بِإِذْنِهِ فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعيدٌ﴾هُود(١٠٥)..... ٢٩٥
﴿فَأَمَّا الَّذينَ شَقُوا فَفِي النَّارِ لَهُمْ فيها زَفيرٌ وَشَهيقٌ﴾هُود(١٠٦) ..... ٢٩٥
﴿خالِدينَ فيها ما دامَتِ السَّماواتُ وَالْأَرْضُ إِلاَّ ما شاءَ رَبُّكَ ..﴾هُود(١٠٧) ..... ٢٩٥
﴿وَأَمَّا الَّذينَ سُعِدُوا فَفِي الْجَنَّةِ خالِدينَ فيها ما دامَتِ السَّماواتُ ..﴾هُود(١٠٨) ... ٢٩٧
﴿وَلَقَدْ آتَيْنا مُوسَى الْكِتابَ فَاخْتُلِفَ فيهِ وَلَوْ لا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ ..﴾هُود(١١٠) ..... ٢٩٨
﴿وَإِنَّ كُلاً لَمَّا لَيُوَفِّيَنَّهُمْ رَبُّكَ أَعْمالَهُمْ إِنَّهُ بِما يَعْمَلُونَ خَبيرٌ﴾هُود(١١١)..... ٢٩٩
﴿فَاسْتَقِمْ كَما أُمِرْتَ وَمَنْ تابَ مَعَكَ وَلا تَطْغَوْا إِنَّهُ بِما تَعْمَلُونَ بَصيرٌ﴾هُود(١١٢) .... ٢٩٩

﴿وَلا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ ..﴾هُود(١١٣) ..... ٣٠٠
﴿وَأَقِمِ الصَّلاةَ طَرَفَيِ النَّهارِ وَزُلَفاً مِنَ اللَّيْلِ ..﴾هُود(١١٤) ..... ٣٠١
﴿وَاصْبِرْ فَإِنَّ اللهَ لا يُضيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنينَ﴾هُود(١١٥) ..... ٣٠٣
﴿فَلَوْلا كانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ ..﴾هُود(١١٦) ..... ٣٠٤
﴿وَما كانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرى بِظُلْمٍ وَأَهْلُها مُصْلِحُونَ﴾هُود(١١٧) ..... ٣٠٥
﴿وَلَوْ شاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً واحِدَةً وَلا يَزالُونَ مُخْتَلِفينَ﴾هُود(١١٨) ..... ٣٠٥
﴿إِلاَّ مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ وَلِذلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ ..﴾هُود(١١٩) ..... ٣٠٦
﴿وَكُلاًّ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْباءِ الرُّسُلِ ما نُثَبِّتُ بِهِ فُؤادَكَ ..﴾هُود(١٢٠) ..... ٣٠٧
﴿وَقُلْ لِلَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ اعْمَلُوا عَلى مَكانَتِكُمْ إِنَّا عامِلُونَ﴾هُود(١٢١) ..... ٣٠٧
﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ ..﴾هُود(١٢٣) ..... ٣٠٧
**الفصل الثاني عشر: سورةُ يُوسُف ..... ٣٠٩**
﴿إِنَّا أَنْزَلْناهُ قُرْآناً عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾يُوسُف(٢) ..... ٣١٠
﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِما أَوْحَيْنا إِلَيْكَ هذَا الْقُرْآنَ ..﴾يُوسُف(٣) ... ٣١٠
﴿إِذْ قالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَباً ..﴾يُوسُف(٤) ..... ٣١٠
﴿قالَ يا بُنَيَّ لا تَقْصُصْ رُؤْياكَ عَلى إِخْوَتِكَ فَيَكيدُوا لَكَ كَيْداً ..﴾يُوسُف(٥) ..... ٣١١
﴿وَكَذلِكَ يَجْتَبيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْويلِ الْأَحاديثِ ..﴾يُوسُف(٦) ..... ٣١١
﴿إِذْ قالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلى أَبينا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ ..﴾يُوسُف(٨) ..... ٣١٢

﴿اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضاً يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ..﴾يُوسُف(٩) ..... ٣١٢
﴿قالَ قائِلٌ مِنْهُمْ لا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيابَتِ الْجُبِّ ..﴾يُوسُف(١٠) ..... ٣١٢
﴿أَرْسِلْهُ مَعَنا غَداً يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحافِظُونَ﴾يُوسُف(١٢) ..... ٣١٣
﴿قالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ..﴾يُوسُف(١٣)..... ٣١٤
﴿قالُوا لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّا إِذاً لَخاسِرُونَ﴾يُوسُف(١٤) ..... ٣١٤
﴿فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيابَتِ الْجُبِّ ..﴾يُوسُف(١٥) ..... ٣١٥
﴿قالُوا يا أَبانا إِنَّا ذَهَبْنا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنا يُوسُفَ عِنْدَ مَتاعِنا ..﴾يُوسُف(١٧)..... ٣١٥
﴿وَجاؤُ عَلى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ..﴾يُوسُف(١٨) ..... ٣١٦
﴿وَجاءَتْ سَيَّارَةٌ فَأَرْسَلُوا وارِدَهُمْ فَأَدْلى دَلْوَهُ ..﴾يُوسُف(١٩)..... ٣١٦
﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَراهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكانُوا فيهِ مِنَ الزَّاهِدينَ﴾يُوسُف(٢٠) ..... ٣١٧
﴿وَقالَ الَّذِي اشْتَراهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمي مَثْواهُ ..﴾يُوسُف(٢١) ..... ٣١٩
﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ آتَيْناهُ حُكْماً وَعِلْماً وَكَذلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنينَ﴾يُوسُف(٢٢) ..... ٣٢٠
﴿وَراوَدَتْهُ الَّتي هُوَ في بَيْتِها عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوابَ ..﴾يُوسُف(٢٣)..... ٣٢٠
﴿وَلَقَدْ هَمَّتْ بِهِ وَهَمَّ بِها لَوْ لا أَنْ رَأى بُرْهانَ رَبِّهِ ..﴾يُوسُف(٢٤)..... ٣٢١
﴿وَاسْتَبَقَا الْبابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيا سَيِّدَها ..﴾يُوسُف(٢٥) ..... ٣٢٣
﴿قالَ هِيَ راوَدَتْني عَنْ نَفْسي وَشَهِدَ شاهِدٌ مِنْ أَهْلِها ..﴾يُوسُف(٢٦)..... ٣٢٣
﴿وَإِنْ كانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقينَ﴾يُوسُف(٢٧)..... ٣٢٤

﴿فَلَمَّا رَأى قَميصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظيمٌ﴾يُوسُف(٢٨)... ٣٢٥
﴿يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هذا وَاسْتَغْفِري لِذَنْبِكِ ..﴾يُوسُف(٢٩) ..... ٣٢٦
﴿فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً ..﴾يُوسُف(٣١) ..... ٣٢٦
﴿قالَتْ فَذلِكُنَّ الَّذي لُمْتُنَّني فيهِ وَلَقَدْ راوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ ..﴾يُوسُف(٣٢)..... ٣٢٧
﴿قالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَني إِلَيْهِ ..﴾يُوسُف(٣٣) ..... ٣٢٧
﴿ثُمَّ بَدا لَهُمْ مِنْ بَعْدِ ما رَأَوُا الْآياتِ لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حينٍ﴾يُوسُف(٣٥)..... ٣٢٨
﴿وَدَخَلَ مَعَهُ السِّجْنَ فَتَيانِ قالَ أَحَدُهُما إِنِّي أَراني أَعْصِرُ ..﴾يُوسُف(٣٦) ..... ٣٢٨
﴿وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبائي إِبْراهيمَ وَإِسْحاقَ وَيَعْقُوبَ ما كانَ لَنا..﴾يُوسُف(٣٨) ..... ٣٢٩
﴿ما تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلاَّ أَسْماءً سَمَّيْتُمُوها أَنْتُمْ وَآباؤُكُمْ ..﴾يُوسُف(٤٠) ..... ٣٣٠
﴿وَقالَ لِلَّذي ظَنَّ أَنَّهُ ناجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْني عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْساهُ الشَّيْطانُ ..﴾يُوسُف(٤٢).... ٣٣٠
﴿وَقالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرى سَبْعَ بَقَراتٍ سِمانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجافٌ..﴾يُوسُف(٤٣) ... ٣٣٣
﴿وَقالَ الَّذي نَجا مِنْهُما وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْويلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾يُوسُف(٤٥)... ٣٣٣
﴿قالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنينَ دَأَباً فَما حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ في سُنْبُلِهِ..﴾يُوسُف(٤٧)..... ٣٣٤
﴿ثُمَّ يَأْتي مِنْ بَعْدِ ذلِكَ سَبْعٌ شِدادٌ يَأْكُلْنَ ما قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ..﴾يُوسُف(٤٨) ..... ٣٣٤
﴿ثُمَّ يَأْتي مِنْ بَعْدِ ذلِكَ عامٌ فيهِ يُغاثُ النَّاسُ وَفيهِ يَعْصِرُونَ﴾يُوسُف(٤٩) ..... ٣٣٤
﴿وَقالَ الْمَلِكُ ائْتُوني بِهِ فَلَمَّا جاءَهُ الرَّسُولُ قالَ ارْجِعْ إِلى رَبِّكَ ..﴾يُوسُف(٥٠) ... ٣٣٥
﴿ذلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللهَ لا يَهْدي كَيْدَ الْخائِنينَ﴾يُوسُف(٥٢) ..... ٣٣٦

﴿وَما أُبَرِّئُ نَفْسي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلاَّ ما رَحِمَ رَبِّي ..﴾يُوسُف(٥٣) ..... ٣٣٦
﴿وَقالَ الْـمَلِكُ ائْتُوني بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسي فَلَمَّا كَلَّمَهُ ..﴾يُوسُف(٥٤) ..... ٣٣٧
﴿قالَ اجْعَلْني عَلى خَزائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفيظٌ عَليمٌ﴾يُوسُف(٥٥) ..... ٣٣٧
﴿وَكَذلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَبَوَّأُ مِنْها حَيْثُ يَشاءُ ..﴾يُوسُف(٥٦) ..... ٣٣٩
﴿وَجاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ﴾يُوسُف(٥٨)..... ٣٣٩
﴿وَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهِمْ قالَ ائْتُوني بِأَخٍ لَكُمْ مِنْ أَبيكُمْ ..﴾يُوسُف(٥٩)..... ٣٤٠
﴿وَقالَ لِفِتْيانِهِ اجْعَلُوا بِضاعَتَهُمْ في رِحالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَها ..﴾يُوسُف(٦٢) ..... ٣٤٠
﴿قالَ هَلْ آمَنُكُمْ عَلَيْهِ إِلاَّ كَما أَمِنْتُكُمْ عَلى أَخيهِ مِنْ قَبْلُ ..﴾يُوسُف(٦٤)..... ٣٤١
﴿وَلَمَّا فَتَحُوا مَتاعَهُمْ وَجَدُوا بِضاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ..﴾يُوسُف(٦٥) ..... ٣٤١
﴿قالَ لَنْ أُرْسِلَهُ مَعَكُمْ حَتَّى تُؤْتُونِ مَوْثِقاً مِنَ اللهِ لَتَأْتُنَّني بِهِ..﴾يُوسُف(٦٦) ..... ٣٤٢
﴿وَلَمَّا دَخَلُوا عَلى يُوسُفَ آوى إِلَيْهِ أَخاهُ قالَ إِنِّي أَنَا أَخُوكَ ..﴾يُوسُف(٦٩) ..... ٣٤٤
﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُمْ بِجَهازِهِمْ جَعَلَ السِّقايَةَ في رَحْلِ أَخيهِ ..﴾يُوسُف(٧٠)..... ٣٤٤
﴿قالُوا نَفْقِدُ صُواعَ الْـمَلِكِ وَلِمَنْ جاءَ بِهِ حِمْلُ بَعيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعيمٌ﴾يُوسُف(٧٢) ..... ٣٤٦
﴿قالُوا جَزاؤُهُ مَنْ وُجِدَ في رَحْلِهِ فَهُوَ جَزاؤُهُ كَذلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ﴾يُوسُف(٧٥) . ٣٤٧
﴿فَبَدَأَ بِأَوْعِيَتِهِمْ قَبْلَ وِعاءِ أَخيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَها مِنْ وِعاءِ أَخيهِ..﴾يُوسُف(٧٦)..... ٣٤٧
﴿قالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ فَأَسَرَّها يُوسُفُ في نَفْسِهِ..﴾يُوسُف(٧٧)... ٣٤٨
﴿قالُوا يا أَيُّهَا الْعَزيزُ إِنَّ لَهُ أَباً شَيْخاً كَبيراً فَخُذْ أَحَدَنا مَكانَهُ..﴾يُوسُف(٧٨) ..... ٣٤٩

﴿فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا ..﴾يُوسُف(٨٠) ..... ٣٥٠
﴿وَسْئَلِ الْقَرْيَةَ الَّتِي كُنَّا فيها وَالْعِيرَ الَّتِي أَقْبَلْنا فيها ..﴾يُوسُف(٨٢) ..... ٣٥٠
﴿قالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ ..﴾يُوسُف(٨٣) ..... ٣٥١
﴿وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقالَ يا أَسَفى عَلى يُوسُفَ وَابْيَضَّتْ عَيْناهُ ..﴾يُوسُف(٨٤) ..... ٣٥٢
﴿قالُوا تَاللهِ تَفْتَؤُا تَذْكُرُ يُوسُفَ حَتَّى تَكُونَ حَرَضاً ..﴾يُوسُف(٨٥) ..... ٣٥٣
﴿قالَ إِنَّما أَشْكُوا بَثِّي وَحُزْني إِلَى اللهِ وَأَعْلَمُ مِنَ اللهِ ما لا تَعْلَمُونَ﴾يُوسُف(٨٦)..... ٣٥٤
﴿يا بَنِيَّ اذْهَبُوا فَتَحَسَّسُوا مِنْ يُوسُفَ وَ أَخيهِ وَلا تَيْأَسُوا ..﴾يُوسُف(٨٧) ..... ٣٥٥
﴿فَلَمَّا دَخَلُوا عَلَيْهِ قالُوا يا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنا وَأَهْلَنَا الضُّرُّ ..﴾يُوسُف(٨٨)..... ٣٥٦
﴿قالَ هَلْ عَلِمْتُمْ ما فَعَلْتُمْ بِيُوسُفَ وَأَخيهِ إِذْ أَنْتُمْ جاهِلُونَ﴾يُوسُف(٨٩)..... ٣٥٧
﴿قالُوا أَإِنَّكَ لَأَنْتَ يُوسُفُ قالَ أَنَا يُوسُفُ وَهذا أَخي ..﴾يُوسُف(٩٠) ..... ٣٥٧
﴿قالُوا تَاللهِ لَقَدْ آثَرَكَ اللهُ عَلَيْنا وَإِنْ كُنَّا لَخاطِئينَ﴾يُوسُف(٩١)..... ٣٥٨
﴿قالَ لا تَثْريبَ عَلَيْكُمُ الْيَوْمَ يَغْفِرُ اللهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمينَ﴾يُوسُف(٩٢) ..... ٣٥٨
﴿اذْهَبُوا بِقَميصي هذا فَأَلْقُوهُ عَلى وَجْهِ أَبي يَأْتِ بَصيراً ..﴾يُوسُف(٩٣)..... ٣٥٩
﴿وَلَمَّا فَصَلَتِ الْعيرُ قالَ أَبُوهُمْ إِنِّي لَأَجِدُ ريحَ يُوسُفَ..﴾يُوسُف(٩٤) ..... ٣٦١
﴿فَلَمَّا أَنْ جاءَ الْبَشيرُ أَلْقاهُ عَلى وَجْهِهِ فَارْتَدَّ بَصيراً ..﴾يُوسُف(٩٦)..... ٣٦٣
﴿قالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحيمُ﴾يُوسُف(٩٨)..... ٣٦٤
﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّداً ..﴾يُوسُف(١٠٠) ..... ٣٦٥

﴿وَكَأَيِّنْ مِنْ آيَةٍ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْها ..﴾ يُوسُف(١٠٥) ..... ٣٦٧
﴿وَما يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللهِ إِلاَّ وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾يُوسُف(١٠٦) ..... ٣٦٧
﴿قُلْ هذِهِ سَبيلِي أَدْعُوا إِلَى اللهِ عَلى بَصيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَني ..﴾يُوسُف(١٠٨) ..... ٣٧٠
﴿وَما أَرْسَلْنا مِنْ قَبْلِكَ إِلاَّ رِجالاً نُوحي إِلَيْهِمْ ..﴾يُوسُف(١٠٩) ..... ٣٧٢
﴿حَتَّى إِذَا اسْتَيْأَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِبُوا ..﴾يُوسُف(١١٠)..... ٣٧٣
﴿لَقَدْ كانَ في قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبابِ ما كانَ حَديثاً ..﴾يُوسُف(١١١) ..... ٣٧٤
**الفصل الثالث عشر: سورةُ الرّعد..... ٣٧٥**
﴿اللهُ الَّذي رَفَعَ السَّماواتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَها ..﴾الرّعد(١) ..... ٣٧٦
﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطَعٌ مُتَجاوِراتٌ وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنابٍ وَزَرْعٌ ..﴾الرّعد(٤) ..... ٣٧٧
﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَقَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمُ..﴾الرّعد(٦) ..... ٣٧٨
﴿وَيَقُولُ الَّذينَ كَفَرُوا لَوْ لا أُنْزِلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّه ..﴾الرّعد(٧) ..... ٣٧٨
﴿اللهُ يَعْلَمُ ما تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثى وَما تَغيضُ الْأَرْحامُ ..﴾الرّعد(٨)..... ٣٨١
﴿سَواءٌ مِنْكُمْ مَنْ أَسَرَّ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ ..﴾ الرّعد(١٠)..... ٣٨٣
﴿لَهُ مُعَقِّباتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللهِ ..﴾الرّعد(١١)..... ٣٨٤
﴿هُوَ الَّذي يُريكُمُ الْبَرْقَ خَوْفاً وَطَمَعاً وَيُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقالَ﴾الرّعد(١٢) ..... ٣٨٥
﴿وَيُسَبِّحُ الرَّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلائِكَةُ مِنْ خيفَتِهِ ..﴾الرّعد(١٣)..... ٣٨٦
﴿لَهُ دَعْوَةُ الْحَقِّ وَالَّذينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لا يَسْتَجيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ..﴾الرّعد(١٤).... ٣٨٧

﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّماواتِ وَالْأَرْضِ طَوْعاً وَكَرْهاً ..﴾ الرّعد(١٥) ..... ٣٨٨
﴿قُلْ مَنْ رَبُّ السَّماواتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ ..﴾الرّعد(١٦).... ٣٨٩
﴿أَنْزَلَ مِنَ السَّماءِ ماءً فَسالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِها فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَداً ..﴾الرّعد(١٧) ... ٣٨٩
﴿لِلَّذينَ اسْتَجابُوا لِرَبِّهِمُ الْحُسْنى وَالَّذينَ لَمْ يَسْتَجيبُوا لَهُ..﴾ الرّعد(١٨) ..... ٣٩٠
﴿أَفَمَنْ يَعْلَمُ أَنَّما أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ الْحَقُّ كَمَنْ هُوَ أَعْمى ..﴾ الرّعد(١٩) ..... ٣٩١
﴿وَالَّذينَ يَصِلُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ..﴾ الرّعد(٢١) ..... ٣٩٢
﴿سَلامٌ عَلَيْكُمْ بِما صَبَرْتُمْ فَنِعْمَ عُقْبَى الدَّارِ﴾الرّعد(٢٤) ..... ٣٩٦
﴿وَالَّذينَ يَنْقُضُونَ عَهْدَ اللهِ مِنْ بَعْدِ ميثاقِهِ وَيَقْطَعُونَ ما أَمَرَ اللهُ بِهِ ..﴾الرّعد(٢٥) .. ٣٩٧
﴿الَّذينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾الرّعد(٢٨).. ٣٩٧
﴿الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحاتِ طُوبى لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾الرّعد(٢٩) ..... ٣٩٨
﴿وَلَوْ أَنَّ قُرْآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الْأَرْضُ ..﴾الرّعد(٣١) ..... ٤٠١
﴿وَلَقَدِ اسْتُهْزِئَ بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَأَمْلَيْتُ لِلَّذينَ كَفَرُوا ..﴾الرّعد(٣٢) ..... ٤٠٢
﴿أَفَمَنْ هُوَ قائِمٌ عَلى كُلِّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكاءَ ..﴾الرّعد(٣٣) ..... ٤٠٣
﴿لَهُمْ عَذابٌ فِي الْحَياةِ الدُّنْيا وَلَعَذابُ الْآخِرَةِ أَشَقُّ ..﴾الرّعد(٣٤)..... ٤٠٣
﴿مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتي وُعِدَ الْمُتَّقُونَ تَجْري مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهارُ ..﴾الرّعد(٣٥) ..... ٤٠٣
﴿وَالَّذينَ آتَيْناهُمُ الْكِتابَ يَفْرَحُونَ بِما أُنْزِلَ إِلَيْكَ ..﴾الرّعد(٣٦) ..... ٤٠٤
﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنا رُسُلاً مِنْ قَبْلِكَ وَجَعَلْنا لَهُمْ أَزْواجاً ..﴾الرّعد(٣٨) ..... ٤٠٤

﴿يَمْحُوا اللهُ ما يَشاءُ وَيُثْبِتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتابِ﴾الرّعد(٣٩) ..... ٤٠٦

﴿أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُها مِنْ أَطْرافِها ..﴾الرّعد(٤١)..... ٤١١

﴿وَقَدْ مَكَرَ الَّذينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَلِلَّهِ الْمَكْرُ جَميعاً يَعْلَمُ ما تَكْسِبُ..﴾الرّعد(٤٢)..... ٤١٢

﴿وَيَقُولُ الَّذينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلاً قُلْ كَفى بِاللهِ شَهيداً ..﴾الرّعد(٤٣)..... ٤١٢

**قائمة المصادر** ..... **٤١٥**

**فهرس الألفاظ** ..... **٤٢٧**

**الفهرسة الترتيبية** ..... **٤٤٩**